Makkūdī, Abd-ar-Rahmān Ibn-Alī al-

Šarh Alfīyat Ibn-Mālik - BSB Cod.arab. 723

[S.l.] 1806 [1221/2 H]


Cod. arab.
723

الحمد [illegible] والصلاة والسلام على رسول الله
[illegible] القرآن
[illegible]
[illegible] المسور [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] السحاب و [illegible]

[illegible] حسن [illegible]
[illegible] في معنى المجموع [illegible]
[illegible] الجموع البواد
والنشر [illegible]
وللاوليبـ [illegible] المصدر [illegible]

[illegible]

[illegible] والذين لا يعلمون
[illegible]

[illegible] المسموع

[illegible] الأبنية
[illegible] المصدر [illegible]
[illegible] عليه [illegible] وعلى آله وصحبه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العرب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العرب [illegible]
[illegible]

[illegible] الافعال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] اللّه [illegible]
[illegible] وبعد فانه [illegible]
[illegible] الرحمن [illegible] ذكر محمد بن [illegible]
[illegible]

اذ [illegible] المكسور ما قبلها [illegible]
[illegible] الواو [illegible]
[illegible]

[illegible] والمستعمل في الجمع [illegible]
[illegible]
[illegible] والشيخ [illegible]

[illegible]

بخير وعافية وان العافية ونعا بخير كما اسه [illegible] وبعد ظهر في عيب

[illegible] الا بمحسه فلا [illegible] بمعيا انسر الرحيل والجمع في اقصب

وكتب كثيرا والصلاح [illegible] والصلاح حا والسيد [illegible]

والسيد [illegible] فصلا وابراهيم [illegible] الوضع والحاج الكبير الحاج

من شيع عنزيز كفك المعود [illegible] بها وغروة [illegible]

والد [illegible] كنت تليسها ما تها القصب [illegible] وابانما تظهر وفي والسيد عمر السلام

[illegible] الحمد لله [illegible]
[illegible] على [illegible]
والسحق الجميع و[illegible]
[illegible] المختصر [illegible]
حرف من حروف [illegible]
[illegible] عليك [illegible]
والكبير [illegible] شرح و
[illegible] والجميع
والسعيه [illegible]
[illegible]
[illegible] المختصر

الحمد لله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] شرح [illegible]
[illegible] شرح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وصلى الله على [illegible]

1

على الجزء ما تقدم من هبوطها من راس السرطان وعلى قياس الشتاء فيأخذ الليل
في النقصان وتستمر الزيادة حتى تبلغ راس الحمل فيعتدلان ثم ذكرنا
ذلك تقريب العيان العلم فاذا فهمنا سبب الاعتدال والرجوع تبين لك ان شاء
الله وجه المخالفة بين ما تكلم عليه الشيخ في الاعتدال والرجوع وبين ما
تكلمنا نحن عليه بحسب اليوم وبيانه ان الشمس تكون في راس الحمل الذي هو
نقطة الاعتدال الربيعي بيوم ستة عشر من مارس الذي هو [illegible]
الذي تكلم عليه الشيخ في ذلك وتكون في راس الميزان الذي هو الاعتدال ا
لخريفي في ستة عشر من شتنبر الذي من الذي تكلم عليه الشيخ في
ذلك نسخا وانما اليوم فان الشمس تكون في راس الحمل في عشر من مارس
فقط بنقص ستة ايام من ذلك الذي من الذي تكلم عليه الشيخ في ذلك وتكون
في راس الميزان في ثلاثة عشر من شتنبر بنقص خمسة ايام من ذلك
الذي من الذي تكلم عليه الشيخ في موجب [illegible] فيعتدلان يكون [illegible]
[illegible] عشرة من مارس [illegible] من شتنبر تكلمنا في ا
[illegible] شك [illegible] الرجوع [illegible] ان يكون الرجوع اليوم
في عشرة من [illegible] وعشرة من [illegible] **فان قلت** كان من [illegible]
[illegible] تكلم الشيخ في الاعتدال والرجوع [illegible] انه لم يكمل عليه اليوم
كما بينت **قلت** انما [illegible] على حكايته [illegible]
[illegible] العلم [illegible] الذي [illegible] عليه [illegible]
[illegible] في [illegible] ستة [illegible] بيوم [illegible]
[illegible] سبحانه [illegible]
[illegible] في جنبي [illegible] وبينه [illegible]
[illegible] وهو
[illegible] الى [illegible] جنبي [illegible]
[illegible] للوزن [illegible]
مفعول [illegible] والسماء [illegible] وعلى
[illegible] على [illegible]
[illegible] على [illegible] جنبي [illegible]

كلما البعير له عظم من الحيوانات اما ايام الشتاء الشم والبهائم فهي جمع حسوم وهي
التي في الغدارة او شدة البرد ايام الشتاء يشتد فيها البرد الى ان الشمس ترحل
الى البيت عشر يوما من بلية بالماء والحسب في مقدار الليالي اربعين
يوما وفي مقدار الشعاع اربعين يوما ايضا وكذا في ايام السنة اذ يكون
معناه ان الايام التي اهلكت فيها قوم عاد
هي بعض ايامهم هودا على نبينا وعليه الصلاة والسلام اولها يوم خمسة
وعشرين من شهر ابريل و اخرها الرابع من مارس وهي سبع ليال وثمانية
ايام كما قال الله تعالى سخرها عليهم ان اولها نهار و اخرها نهار ونسميني
الحسوم والصنابر ويقال ليالي العراء في ان تنقطع البرد فيها لعجائبه
وليالي العجوز لان عجوزا هربت من زوجها ودخلت سربا يستجمل
البرد فقتلها وقيل لانها سكنت فقيل لها عجوز اي عجزت الشتاء
مخرجت كل عجزت الشتاء الشديد وتاخر بعض يوم في جيلا وبمقدار سبع
ايام بعد عمر اولها ولذلك كان خمسا عشر النطافين وبعض شيء من ايام
خمسا عشر يلطف رحمه الله وقال يقول الايام كلها لغة ومعنى
واية اي خمسة عشر سنة عليهم وهم قوم عاد في عشر وان يهم
ثم النادمين جمع منحسة وهي الغضبية وحذف الالف من قبل الياء
وسكون الياء للوزن ووقع في ذلك الايام عشر العامة ما يلي فان
قال ابن كنانة هي سبعة عند العرب بعض صن و صنبر بكسر الصاد
منهما وتشديد نون الثاني مفتوحة وسكون الباء الموحدة من الاول
والثاني وبر بسكون الوسط والرابع امر بوزن الفاعل
والخامس مؤتمر بضم الميم الاولى وفتح الثانية وكسرها والسادس
معلل بكسر اللام الاولى مشددة والسابع مطفئ الجمر والمنتقل
عن ابن ماجه كسع الشتاء بسبعة غبر صن و صنبر مع الوبر و
بامر واخيه مؤتمر ومعلل ومطفئ الجمر وزيد الكنيسة مولينا
عجلاه والتثنية والذي من الجمر فكله سبع ايا تبع وعبر جمع اغبر
كل ما علته غبرة وذلك لكثرة الرهج فيها او المراد بها تغيير البلاد
من الغبرة والشهلة العجوز وقبل النصف اي قطعة اما بالشهر واخنى
الدهر

وربما قد جسبت للعوارض ... ايام حميان ...

صنو صنبر

منعلتا ... الشهر ... اذا
... ايد ... ومضت

... عبر باسمه ... وحلت
... عمرها

وصلى الله على سيدنا محمد واله

الشفق والحمرة والمنبرس اسماء البرد الشديد في الوبر نحو وبيبة بالهم
محمد صالح ابن اسمي ... اليوم الثالث ... الخامس يتمنون في برهم
لشدة برده واى ايا من الناس بالدخول وسوتي بشطر وربع في الرحيل
عنهم او الفعل ومعلل بقلال الناس ويبيش نعم بتخفيف البرد وهي
الحجر الذهاب البرد ولشدته ودرامدته بالعفاف ... وبالعلاء بمعنى
الخفا لطيف والشطا بشق وهي الرياح ... لطيفة بعد بلدة
بأذن بالقيان الحجر ونقصته وعمرة عادتها في الشتاء سواعدة النخل وان معلقة
ويسبع نيال فوق عادة من اهلكت • معاذ بنا صرعى كما جاءت
الذكرى مصر الحنبر وبرد اسرة وموثر معيل مصطفى الجمرة
فان الحويه هي كمنبر بعرنا خمسة صر وصني وادهمها وبر ومطيف
العجوز وتحف الطعن الذي كتب مكحه الشعر في مالع الرحيل
لقعله ربحه ورد كحا في نيبة تستوي العصد للغنى ان يوم اربعة و
بمجلس بيته بالشرف عويد العنصر وسي عيد النصارى اخرالليم
اثر نقلي ويسمى المعنى جاران مثل الكا جرز وسوالشيروز عبنر قسم
وهو اليوم الاول من شهر مانه سابع المسيح عيسى كما ... وكل سنة
عصفنا يجعل ويزول ... عصا اليه ودستريه ... في خط نصرية
للنصارى ونعظيم الدنيا العاليين ومن مصادر لغة نفوط والعباد
والشر ولثه در الشيخ ابي الكسى النبل عصر ... عبد الفرايض حين قال
دع ... تزعب ... واسماء مزاهب اخترعتها لم تكن في ان الله
ينتج في ذات حزوله • مستبشرا لكم في الخلافة في الشنع • اي بعضروا
منهم لذلك المسيح حضره علوانه ولستوا للكعبة بالشنع • لكمو اوبى
اومرين للاكر تعليقهم • وفي تخرف منه تنتزله ينقسع • البنيريه نون
بينه كل منكم ... • وبعكفون على اما صلوا في البيع • بما نساوا لا
نلبقوا سو السقع • ويبنوا مو حبارث السيف والغنام لا نقيم به
ولا نقبل بعرنبه مي • بعنها البيعة وكذ تخصيصها وكدع • ونسعى
ان تنتزل ما ينزع فيه وما يصنع من فعل ودعوته وقال ابو زيد البلادري
وقد حكى ابن بشكوال عن ابي محمد عبد الرحمان بن محمد بن عتاب قال سمعت ابا ...

يوذن

مشياد

وقيلي

... فيارت

... جبرة ... الا والظاهر ... عاد امور ... الفتلة الذي ... النجوم ... المعصرة ... وتستيقظ النجوم ... مبلولة ... اعلاه ... والرافعة ... البعضا ... الكعبة ... للشيطان ... اورد عليه ... الصلاة

رحمه الله يبقى في البلد لما ويقول هو ما اهل به نعمة الله تعلى ويكني بعده من
اشهر الكرانفة وليس الابيجم انشمس [illegible] وكثر الطر انداعتبر واخر من انشيل
غنايكو هو ثم اشهر الكرانفة ومنه في هذا اليوم وفيه الشمس يبو ونشع بن نون
وفيه وليحيى بن زكريا في آذار وقال الفهري هو ابن يوحنا وام يحيى
هي اشباع بنت فاقود بن قبيل وقيل اشباع بنت عمران مثال القشيري
كان اسم يحيى في الكتاب حي وكان اسم سارة امراة الخليل يسارة ومعناه
لا تلد فلما بشرت باسحاق كما قال الله تعلى وبشرناها باسحاق سماها
جبريل سارة فقالت لم نقص من اسمي حرف فقال ابراهيم جبريل
عنه فقال زيد في اسم ابني لانه من افضل الانبياء اسمه حي وذكر ابن
النجاح ان الشيخ البلوي والثعالبي والقشيري ان الله احيا به عقم
امه وقيل ان الله احيا قلبه بالطاعة فلم يعص ولم يهم بالمعصية ولانه
استشهد والشهدا احيا. وفي ٢٧ يوم العنصرة تعظمه النصارى بالشراب
وما يسقط من شرها وان ثم شو بر وقيل ما نحلل فيه الشمس على وجه الارض وحصاد
الزرع فيه وقطع الخشب امان من السوس فانقعه [illegible] وكثر ابريل
واحب [illegible] ونعم حرانه ولا نعمانه معناه ان يبوع فتبقعه وعشره
من ابريل فصوارتون من ايلول بيت تكون منه مطر النيسان يكسر السنبان
الثمون ومتى ما بعرفه بيا كدا لست مشتات من يبعل بالعشر بلا بينة وواخرها
النالث من مارس ورايت في بعض تاليف هذا البعض ان اولها ثمانية
وعشرين من ابريل وآخرها الرابع من مارس واما اول [illegible] منهم وهي يبعض
ايام واما ان يخرج مكرها لانه مبارك فيه ينبت الزرع ويبعث الحوت
باحا صلاف وان يخرج فيه يحيى افتتح من غير هنين وركوب هذا الماء ابغا
نسمات فيكون الحلزونة اية ازا صلاف في هبوا ملعوب ملقعها الشهر انفج
تكليع في ابريل على الما وتتفتح حتى يلونه المسلم ايغر كورعلا سغلت فيه
صكرة اوتنقص تراب او اكثر انفتح الحبي عليه وغاص في البحر والنصوب انا مجار
تكون لكل عروق كعى وما الشرات حتى ينتعش ما يسقط فيه من النقط العظمى
جوهرا كبيرا ما يسقط من النقطة في العدد والكبير يبغوص الناس البه
فيلتقطونه في كان جريان منه كان صغار اسباب ومن جاءنا فقراب اييمسع

وصلى الله على سيد

ما البحر فاصفر لونه او اسود وارغطه ما يسقط فيه واحدة لانضاء

تكبر وتكون لولوة جيدة فيقال انما الشيمة في مراد عجائب قدرة الله تعالى

كان حيوانا ثم نباتا ثم حجرا ثلاثة اطوار في اظفار الجبال فان الجعل يتعلق

بحجرها الى الليل ويتحول الى الشجر ثم يسقط منها من الشمس صار

بطنها تحت ان شمس فليكا فقليل وان كان كثيرا فكثير الماء والمروارة وحمرة

متشلبة والعترة صالحة للكل شئ ان الله يفعل ما يشاء والحرف من الكثير

الكتب بقمع فطع اوله ووصلت هنا للوزن وان سكنت الفؤاد

من غير قطعت الثمرة وزابان بقطع الثمرة وتكسر بر السماء والزمان

وان وان والسروقت بجني واحد والمعنى ان ان ان الذي حرث فيه واد على

سنا وعليه العلوة والسلام اوله يوم تسعة عشر من اكتوبر والسو

الشمس عشر السنة من موم رابع في كد من ذ جنبر عيسى والد ما

فيهم الاجنبي منه فما يستعمل المعنى ان يوم اربعة وعشرين من ذ جنبر هو

ميلاد روح الله عيسى ابن مريم بنت عمران بن ماتان من ولد داود عليه

الصلاة والسلام من سبط يهوذا بن يعقوب ومريم بنت عمران تسمى اخت

اشباع بنت عمران زوجة زكرياء وهي ام يحيى وتولد يحيى مولد صلى

الله عليه وسلم حديث انا سوار فليت ابن الكالنبي يحيى وعيسى

وقيل ان ام يحيى هي الشباع بنت فاقود بن قبيل اخت حنة بنت

فاقود ام مريم فيحيى على هذا القول ابن خالة ام عيسى وفي الحديث ان النبي

صلى الله عليه وسلم يتزوج مريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم امراة

فرعون في الجنة وعن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال حسبك من نساء العالمين اربع مريم بنت عمران وآسية

بنت مزاحم امراة فرعون وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت

محمد ذكره الثعلبي وعيسى اسم اعجمي معدول عن ايشوع بالعبرانية

وزنه فعلى من العوس وهو الفساد سنة اوس العيس وهو البياض وقيل

وزنه مفعل ومريم وزنه مفعل والجمع مرايم بالكسر وفي ليالات ومعناه

العابدة والخادمة وقصة المولد مشهورة وقوله تسارع ان ان حبر حيث

ان ميلاد عيسى هو اليوم الخامس من ذ جنبر بهذا على القوافي انه والل

في الرابع والعشرين وقاله ابو الحسن المسعودي في مروج الذهب وزاد انه كان
يوم الاربعاء ورفعه الله اليه وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة زاد غيره في اليوم
العاشر من ساعته وكذا قال ابن هشام اللخمي في شرح الفصيح انه ولد
في الرابع والعشرين وكذا ابو القاسم بن خلف في كتاب الطلاب [illegible]
واستاذنا الامام ابو العباس بن البنا والمؤذن ابو عبد الله [illegible]
والامام يحيى بن [illegible] فذكروا ان ميلاد عيسى يوم خمسة
وعشرين من دجنبر زاد المؤذن بعد الزوال وعليه فيصح [illegible]
وفاقا وفيه عند الخمسة والعشرين من ميلاد عيسى [illegible] وعليه
ابن الفصيح وفاقا وبه [illegible] الميلاد عند الغطاس [illegible]
[illegible] يعني هذا القول [illegible] اليوم [illegible] وهو عيد النصارى
[illegible] وسمي عيسى مسيحا لانه مسيح [illegible]
[illegible] على المرضى [illegible] المسيح
[illegible] ممسوح العين [illegible] **والشهور**
[illegible] اليوم الذي يدخل فيه [illegible]
[illegible] الشهور العجمية [illegible] اول السنة العجمية [illegible]
العجم [illegible]
[illegible]
[illegible]
اذا [illegible] وقوله ما [illegible] موصولة مفعول [illegible]
وعلى [illegible] وجواب اذا [illegible]
من الحساب [illegible] من جواب [illegible]
على حد قول الشاعر: من يفعل الحسنات الله يشكرها [illegible]
[illegible] وقوله [illegible]
وقوله ربع مفعول [illegible] وقوله [illegible] مفعول [illegible]
[illegible] اليوم الذي [illegible] فيه [illegible]
والمعنى ان اليوم الذي يدخل فيه [illegible]

ما وجدته ما صنفناه من الاعوام بعد سبعمائة على راس الاعوام التي جاز الله كونها
عن ان يشرع في العالم الذي رفعت بينه فيما وجدت فيما طرح منه جزء اعوام الاز
[illegible] وا حوال الاعوام الاز دلك فما يحكم احد بها وجدته ملوك السنين
الاسلامي في السنين [illegible] وبنى [illegible] الفاعل [illegible] السفاطين ومنهم
في زمان اعوام الطائفة [illegible] الفاعلين [illegible] لطول الزمان
عليهم وكم من [illegible] مستغنين وانتهى من [illegible] الشعنين ولله در الفاعل [illegible]
وكم [illegible] ليبكي [illegible] [illegible] فقال انه الحزن [illegible] حسبنا [illegible]
[illegible] فقراعين [illegible] بغيرها لطول التي [illegible] وقوله وربع ذا [illegible]
زد زيادة [illegible] على ذلك الى ما وجدته ايا زد بما وجدته بعد طرح الاز دلك منه
[illegible] ولكن جزا ان يبع [illegible] وجدته جميعا [illegible] من علم الذي ابتت [illegible]
وان وجدته ذا [illegible] بل [illegible] كتبت [illegible] الا بيع التصحيح واذ [illegible]
لما وجدته بعد سبعمائة [illegible] وارتفع الحكم [illegible]
بل معلمه في جملة ما وجدت حين تزيد الى ربع عليه [illegible]
[illegible] فيه [illegible] الفصل في الصحيح [illegible]
[illegible] ما وجدته بعد سبعمائة بعد طرح الاز دلك منه وزيد ذلك الى ربع
وسبعة [illegible] [illegible] [illegible] بطل [illegible]
[illegible] [illegible] فلا طرح كله بسبعة [illegible] ان [illegible]
ايام [illegible] جزء من الايام [illegible] الامر حل
[illegible] العلي الساطع والعلي [illegible] الحق والباطل
والمعنى [illegible] ازد ذلك مما وجدنا بعد سبعمائة وزد
الربع على [illegible] طرح سبعة سبعة فما بقي [illegible]
سبعة [illegible] الايام [illegible] الايام التي [illegible]
[illegible] بيت [illegible] بل الطرح
[illegible] سبعة سبعة [illegible] عليه مثال
ذلك [illegible] [illegible] جزنا بعد سبعمائة
[illegible] الاز دلك [illegible] وتسعة [illegible]
[illegible] زدنا [illegible] وتسعة [illegible] وثمانون

فصارت اربعمائة وثلاثة عشر ووجدنا الربع فيه كسر لانه بقيت ثلاثة لا
تنقسم على اربعة [illegible] بالكسر فاضعفنا [illegible] فاخذ ربعها للعولة والكسر
وربع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ان الربع الى الخرج مجموعا ثم
كم [illegible] بسبعة [illegible] [illegible] ولم يبق شيء فاخذنا سبعة بذلك
اهل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] العول وعلة اسقاط
[illegible] فانه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وعلة زيادة الربع ان
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
بعضها [illegible] وبعضها غير [illegible] [illegible] [illegible] علة الكسر الذي وجد
بعد كل الربع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
المزمول [illegible] [illegible] الى زيادة الربع [illegible] [illegible] [illegible] اول
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
او [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بسم الله تعالى [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الكسر [illegible] الربع [illegible]
استشفع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ان الكسر [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والرابع [illegible] والخامس [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
تنبيه
استشفع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] ثلاثة وثمانين [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وذلك
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المستقبل [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] ان القليل [illegible] قبل الكثير [illegible] [illegible] في اللغة [illegible]

فتراه يمر منزلة ثقلي وان العنة الجنة المشغبين الذي يعبرون قريب منه
سميت المزدلفة لان اول وهوا نقط ربما فيه وقبل عشرة كذا مكان العلم
الذي وضع فيه اذا زاد حبيص كله وبد حل فيه بين حار كانه
لم يعرف معرفت السنة التي يعرف من السنة التي قبلها والله اعلم
وتعرف ونعرف شكة بربع اذا زاد لك في السنة التي يرى فيه على
شكل وهو على خمسة وعشرين والعز حتى تجمع فيه
باية ازدا عوام ربعيه متى يقع فيها وهذا انا وضعت لك جدولا
تعرف منه السنوم التي يدخل فيه ربع الكبيسة واذا زاد من جملة
هضمه من على اخرى وان يجب الى تمام الثالثة وهو السنة

السنين								
[illegible]	كبيلس	[illegible]	ششا	نصف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	ربع	[illegible]	ششب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	كبيسة	[illegible]
[illegible]	نصف	[illegible]	ششج	كبيسة	[illegible]	ششج	ربع	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	ششد	ربع	[illegible]	ششد	نصف	[illegible]
[illegible]	كبيسة	[illegible]	ششه	نصف	[illegible]	ششه	[illegible]	[illegible]
[illegible]	ربع	[illegible]	ششو	[illegible]	[illegible]	ششو	كبيسة	[illegible]
[illegible]	نصف	[illegible]	ششز	كبيسة	[illegible]	ششز	ربع	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	ششح	ربع	[illegible]	ششح	نصف	[illegible]
[illegible]	كبيسة	[illegible]	ششط	[illegible]	[illegible]	ششط	[illegible]	[illegible]
[illegible]	ربع	[illegible]	ششي	نصف	[illegible]	شش	[illegible]	[illegible]

[illegible] الزوال حتى يبر كنز الله المبروك الدفين ثقلي ودفن الى حتى يصير مثل [illegible]
البلي ودمه وهو اربعة اجزاء من الثقل الصلبة ونصف [illegible] ابطاء واحتلم
في زجاجة واحد فنلم به مزبلة اربعين يوما يكون زوفا ارها
[illegible] المعروف تاخذ ممزوج الحليب المبروك وتجعله في الشمس يوما والليلة [illegible]
في معرفة تلك ثم تصفيه في خرقة ويجعله في اناء منزلج وتاخذ النشادر [illegible]
[illegible] والبحر اذا حقق وزنا متساويا [illegible] الماء المذكور وتجعله على نار
لينة وتحركه حتى يجمد ويصير [illegible] ويكون [illegible] وتخرجه من جمر المعروف [illegible]
الحمد لله والصلاة [illegible] التراب فكتب له في رغبته [illegible] والوقوف [illegible]
للمعبود للتراب [illegible] الصبيان التي يعيش الليل [illegible] البصري [illegible]
[illegible] وتعلقه في عنق الصبي [illegible] سبع عشرة [illegible] ماء [illegible] الى [illegible]
[illegible] خمسة [illegible] سبع عشرة [illegible] والله الموفق

برخل

بشبير

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بشد	ربع	[illegible]	نشو	٧/ ثلثة اربعاع	[illegible]	نشعـ	ربع	[illegible]
نشعب	نصف	اربعة	نشب	كبيبس	ثلث	نشعب	مزرالنب	[illegible]
نشطج	ثلاث نصف اربعاع	[illegible]	نشعج	ربع	[illegible]	نشعج	نصف	١ مد
نشع	كبيبس	[illegible]	نشعد	نصف	[illegible]	نشعد	ثلاثة اربعاع	[illegible]
مشه	ربع	احد	نشعه	ثلثة اربعاع	نشعه	نشعه	كبيبس	اربعا
شعو	نصف	[illegible]	نشعو	كبيبس	امد	نشعو	ربع	[illegible]
شعز	ثلاثة اربعاع	[illegible]	نشعز	ربع	[illegible]	نشعز	نصف	[illegible]
نشعح	كبيبس	[illegible]	نشعح	نصف	[illegible]	نشعح	ثلاثة اربعاع	[illegible]
شعط	ربع	[illegible]	نشعط	ثلاثة اربعاع	[illegible]	نشعط	كبيبس	[illegible]
نشو	نصف	[illegible]	نشعي	كبيبس	[illegible]	نشعو	ربع	[illegible]

وقلقلقبيس [illegible] اسم [illegible] ٥/ معروفة [illegible] العلال
وقيل [illegible] الموازين [illegible] القلقبيس بفتح القافين وسكون اللام
[illegible] والشرا الشلشة [illegible] القلقبيس اسم [illegible] قال واسكر وسطه بعض [illegible]
والصوب [illegible] اوله الضم والفتح والكسر [illegible] وسود [illegible]
بفتح [illegible] منصور والغلبة الشقوق [illegible] دخل [illegible] ويسمى
فلوسا لانه [illegible] به والمعنى ان القلقليس [illegible] هو [illegible]
والمقصود [illegible] الشقص [illegible] فيه
[illegible] المسمى الفلوس [illegible] وقيل [illegible] المستعمل
[illegible] الطاري [illegible] انه [illegible] به [illegible] من الشرع [illegible]
[illegible] والكثرة [illegible] ثلاث [illegible] الاشبه وخلافه
[illegible] البيع [illegible] والبالغ [illegible]
[illegible] المشهورة

ان تزيد على ايام العام الماضي احد عشر يوما فلما كان [illegible] فان لان اول
ثلاثين [illegible] وان [illegible] الكبيسة [illegible]
[illegible] العام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] معروفة في دخول [illegible]
[illegible] التي [illegible] الغدير [illegible]
[illegible] فيه [illegible]
[illegible] اخرى [illegible] ساكن [illegible] اول
[illegible] الحروف [illegible] الشهور [illegible]
عشر وهي اثنا عشر حرفا عدد الشهور [illegible] في اخرى [illegible]
[illegible] ذلك [illegible]
[illegible] معناه [illegible] اذا اردت [illegible] الشهر
[illegible] الحرف [illegible] اخر الاسبوع العربي [illegible] الذي [illegible]
[illegible] الحرف [illegible] الذي [illegible]
[illegible] البناء [illegible]
[illegible] كما [illegible] الحرف [illegible]
[illegible] كما [illegible]
[illegible] العام [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] اصل [illegible]
الحروف ان اصل بين [illegible] سبعة سبعة [illegible] واحد
[illegible] اثنين وثلاثين [illegible]
سبعة سبعة [illegible] اربعة [illegible] اربعة
[illegible] اثنين وثلاثين [illegible] سبعة [illegible]
[illegible] خمسة [illegible]
[illegible] سبعة سبعة [illegible] سبعة [illegible]

ايلول ثم زاد على ذلك السبعة على ايام ايلول فصارت تسعة وثلاثين فطرح منها
تسعة تسعة فبقي اثنان فجعلوها حرف ما ميزا داخرين من اثنين على ايام
ما بينه فصارت ثلاثة وثلاثين فطرح منها تسعة تسعة فبقي خمسة فجعلها حرف
بعينه ثم زاد على ذلك الخمسة على ايام بينه فصارت خمسة وثلاثين فطرح منها
تسعة تسعة فبقي تسعة فجعلوها حرف يليه بالا ثم كذلك الى اخره حتى
فاستكملوا الحروف الاثني عشر لكل شهر حرفا

فصل

هذا الفصل معقود لمعرفة
ما مضى من الشهر العجمي والعربي فيبدا بالعجمي والكبيسة منه على ما عليه
من قوله فهو جواب الشرط ومعنى تطرح ما سباه فهو جواب الشرط
من قوله والتي تزيد ... والشهر الذي تريد ما مضى منه والمعنى انك اذا عرفت
ما مضى من الشهر العجمي الذي انت فيه فان الذي مضى منه من العلامة الذي
اذا الحقت الشهر العلامة ما انا بلغ مما مضى من الشهر العربي التي انت فيه ومعنى
ما انا بلغ يوما لكل شهر من الشهور الماضية من ذلك العلامة التي انت فيه وقوله
على بيتين كما قال في التي للشهر من بيتين او ما ذكر اعني الخبير بالمنفع ان
المراد العدد لو العلامة التي انت فيه وكذلك قوله بيتين وقوله ثم اسقاط والتي
تريد معناه انك اذا احذفت يوما لكل شهر انا اسقطه فلانك حذفت شيئا
بل نشركه ولا تحتسب الشهور التي تحذف منها يوما وكذلك الشهر التي
تريد ما مضى منه فلانك تاخذ منه شيئا ابطاء وعلة استثنا فيبدا ابن
ستة ... فلانك تاخذ ... وعشرين يوما وعلة استثناء الشهور
التي تريد لانها لم تمض ... ومعناه
انك اذا اردت ان تطرح ما انا بلغ من الشهر العربي فخذ اسرى من جملة
العربي لا يمكن ان تطرح منه ان كان يوم انا بلغ لقلته فانك تزيده شهرا كاملا
اصنع ايضا فلا يطرح منه انا فتم وانا بلغ فما بقي فهو ما مضى من العجمي واذا
زدت شهرا او لم يكف فزد شهرا اخر مثاله اردنا ما مضى من نونبر مثلا
وانا في خمسة وعشرين يوما وانا بلغ السعة فالمجموع اربعة وثلاثون
يوما والماضي مثلا من العربي يوما فيحتمل ان ينقص منه

[illegible] من شهر [illegible] العجمي [illegible]

اربعة وثلاثين يوما زدنا له الشهر احصارا فيصير ثلاثين يوما [illegible]
ايضا لا يحتمل ان يطرح منها اربعة وثلاثون [illegible] الشهر [illegible] لما
اما ان الشهر لا يعجب عن ذلك الشهر [illegible] ذلك الا اثنين ويستحب يوما
ما يطرح منها اربعة وثلاثين يبقى ثمانية وعشرون يعني الملاحظ انه
جعلنا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] والرابع عشر [illegible] من الشهر
العربي [illegible] من الشهر العربي الذي [illegible] وطو
كصورة واردت معرفة [illegible] والرابع [illegible] من الشهر العجمي
الذي [illegible] من ذلك الكثير ثمانين يوما [illegible] الشهر [illegible]
والرابع عشر [illegible] ثلاثين وعشر الرابع عليه [illegible] الملاحظ من الشهر
العربي [illegible] ذلك الشهر الذي [illegible] وهذا [illegible]
[illegible] للملاحظ من الشهر العجمي [illegible] الشهر الذي [illegible]
[illegible] ودخل [illegible] على ثلاثين [illegible] الاربع والامس [illegible]
الشهر العجمي [illegible] ثلاثين او اقل [illegible] الملاحظ من الشهر الذي [illegible]
[illegible] من [illegible] الكلام [illegible] الرابع على ثلاثين [illegible]
اذا [illegible] على ثلاثين [illegible] ثلاثين [illegible] الملاحظ من الشهر العربي
[illegible] الكلام [illegible] [illegible]
[illegible] والمعنى [illegible] اذا [illegible] الفاعل [illegible]
او [illegible] الفاعل [illegible] [illegible] او [illegible]
[illegible] على العلامة [illegible] [illegible]
والعلامة [illegible] او [illegible] الخطاب [illegible] او [illegible]
للعربي او للعجمي [illegible]
[illegible] كل شهر من الشهور [illegible] العجمي [illegible]
[illegible] الروم [illegible] وهو [illegible]
وعشرين يوما [illegible] وشهر كل واحد [illegible]
اربعة وثلاثين يوما و[illegible] وثلاثين يوما [illegible]
[illegible] والكتب [illegible]

بالكسر بين اثنين وثلاثين ومن نسخ ابو زيد الكلاوي شرح الجمعة التي هي
احدى وثلاثون يوما فتسان لبلية تردد بين قلة ومادرشو مادثيره وبليه
غشت الكثير مع دجنبر وسكون الهاء بليه ونقل البيت كذا غشت ووطل
هذه الكتب ولاذ لولا للوزن في اسماء الشهور بالترومية على ترتيبها
فهي ينير بتشديد النون وسكون الياء وفبراير بالهمزة وسلارس
بالالف ومن حرف منها للعلماء وابريل بكسر الهمزة وماية بالالف
وبلفظه بواو وبوليه كذلك واغشت بالهمزة وضم الغين وسكون
الشين المعجمتين وشتنبر بفتح الشين وفتح التاء وسكون النون
وكسر الباء والكتوبر بفتح الهمزة وسكون الكاف والواو المنا التي بعد
التاء المضمومة ونونبر وقد جنبر بجيم اولها على وزن شتنبر و
السابع ودما بالكسر بابنة لها ابتداء من التوبر شتنبر اولها وفي نفسه
باجي بفتح التاء وسكون الشين وكسر الراء بعدها ياء ساكنة ونون
وكانون لها ول وكانون الثاني على وزن فاعول ونيسان بفتح السين
المهملة وادار بفتح الهمزة ومد الدال ونيسان بكسر النون وفتحها
وسكون الياء وايار بتشديد الياء المثناة من اسفل وحزيران
بالحاء المهملة مفتوحة والزاي والراء بينهما ياء ساكنة وتموز
بفتح التاء وضم الميم المشددة بعدها واو ساكنة واب بمد الهمزة
وايلول بفتح الهمزة وسكون الياء المثناة من اسفل وعرفها الامها
مثل ايام الرومية واسماء القبطية فاسماؤها والابتداء من اغشت
توت بتاءين مثناتين من فوق بينهما واو وضم التاء الاولى وبابه
بباءين موحدتين والعين بينهما وهاتور بفتح الهاء وضم التاء
المثناة من فوق على وزن مفعول وكيهك بكافين وياء مثناة
من اسفل وهاء وفي نسخة بتقديم الهاء مفتوحة كما فتحت الياء
حين حذفت وطوبة بضم الطاء المهملة وامشير بفتح الهمزة وسكون
الميم وكسر الشين معجمة بعدها ياء ساكنة وراء وبرمهات بفتح
الباء الموحدة وسكون الراء وفي نسخة بتقديم الميم على الهاء وبرمودة بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وضم الميم بعدها واو ساكنة

في دال مهملة وهاء وبشنس بباء موحدة وفتح الشين المعجمة
وسكون النون ثم سين مهملة وبؤونة بالهمزة بين الباء الموحدة
والواو على وزن مفعولة وأبيب بفتح الهمزة وكسر الباء الموحدة وياء
ساكنة وباء موحدة ومسرى بضم الميم وسكون السين المهملة ويزاد
أيام النسيء آخره خمسة وثلاثون [illegible] الكبيسة ستة وثلاثون
ونحوه فيه ثلاثون يوما إلا الأول فيه تسعة وعشرون يوما ومن
نظمها شيخنا ابن القاسم الكناسي [illegible] حلو فقال والشهور
القبط [illegible] توت وبابه وهتور على التوالي
في الشهور كيهك طوبة [illegible] امشير برمهات [illegible] برمودة بشنس
بؤونة [illegible] أبيب مسرى [illegible] الكبس
[illegible] وكل ما سواه [illegible] لا تنسه ومن [illegible]
[illegible] على طول المرآة [illegible] بالشمس [illegible] على [illegible]
[illegible] كالشلة [illegible] كانون [illegible] الشهر
[illegible] في [illegible] شهور [illegible]
[illegible] والسنة من الكسور [illegible]
[illegible] اختلفت الشهور الثلاث [illegible] عدد الأيام بحسب السرع
الشمس [illegible] برج كل شهر [illegible] في بعض الشهور
[illegible] فاز جل [illegible]
[illegible] من أهل [illegible]
[illegible] ثلاثين [illegible]
[illegible] ثمانية وعشرين [illegible]
[illegible] والشهر العربي [illegible] ثلاثون
وستة منها تسعة وعشرون [illegible] المحرم كامل [illegible] ربيع
كامل وربيع الثاني ناقص ثم كذلك [illegible] الكامل [illegible] الناقص [illegible]
[illegible] العلامة [illegible]
ثلاثين [illegible] تسعة وعشرين [illegible]
بشوال [illegible] الناقص [illegible] الكامل [illegible]

يا طالب [illegible] الكمال :: واسمع ذا جالب والدأمان :: [illegible]
[illegible] :: [illegible] الكل [illegible] من [illegible]
وخمسة [illegible] الغسل [illegible] :: والذي [illegible] الأقلع تسعا [illegible] :: [illegible]
[illegible] بالبيع [illegible] بالعيار [illegible] حلالا [illegible]
[illegible] :: والله [illegible] من يشاء الحكمة

تكلم في سؤال التزحيل على القاعدة التي يعرف بها منزلة الشمس بالطبيعة والقاعدة
التي يعرف بها برج الشمس بالطبيعة على ما ذكره ابو معشر في ذكر القواعد التي
يعرف بها برج الشمس انكما [illegible] انه يعرف به منزلة الشمس و[illegible] ان
معرفة منزلة الشمس والسعي على طريقتين احديهما طريقة من قسم المنازل
الثمانية والعشرين على البروج الاثني عشر قسمة متساوية وذلك
منزلتان وثلث لكل برج ولم يلتفت صاحب هذه الطريقة الى مواضع المنازل
من البروج ونحو كعادة الفلك والتساوي بعضها من بعض وعلى هذه الطريقة
نظم ابو معشر [illegible] منزلة [illegible] مع انعلانا بقطع غاية التحقيق والله
دري جعفر بن منصور [illegible] مشيعل حيثا يعرف [illegible] قصيدة نظم فيها تزحيل
الشمس على غير هذه الطريقة [illegible] زالت اناسا فقرنوا بالمنازل
[illegible] بعلم النجوم للمتداول فقالوا [illegible] حقيقة [illegible] فلم يخل منه [illegible]
[illegible] يكابدون [illegible] غير النجم [illegible] فيصبح ذو علم
بها مثل جاهل [illegible] منزل [illegible] طالع وكم [illegible] منزل
[illegible] منزل [illegible] والعجز [illegible]
النزايل والكل مقصود [illegible] الطريقة [illegible] على النية
حتى [illegible] فلا [illegible] الا [illegible] في اخر [illegible]
مقصودنا [illegible] وقلنا [illegible] الفصل [illegible]
[illegible] منزل و[illegible] الشمس [illegible]
[illegible] المعنى انك اذا اردت معرفة منزلة الشمس [illegible]
ما مضى من اول الفصل الذي انت فيه من الفصول الاربعة الى يومك [illegible]
على ذلك عدد الجميع وهو ثلاثة في [illegible] على منازل [illegible] الفصل [illegible]
وهي سبعة لكل فصل فيجعل لكل منزل من منازل [illegible] الفصل عدد [illegible] وهو
ثلاثة عشر يوما [illegible] اول منزل [illegible] ثلاثة عشر [illegible]
[illegible] المنزلة التي [illegible] الحساب [illegible] وانتهى
[illegible] الشمس [illegible] ثلاثة عشر [illegible]
اردنا منزل الشمس [illegible] وسر الربيع خمسة [illegible]
[illegible] ثلاثة [illegible] ثمانية [illegible] يوما [illegible]

المقنع

السعود ثلاثة عشر يوما من اول منازل الربيع وللسعود حتى فزلود ولبطن الحوت كذلك
حتى يسقط الحساب في الزبران ما ننتهي اليه التفسير وكان يبقى له اثنا عشر زيادة
بعلمنا ان الشمس منه وقد قطعت من درجاته بقدر سابعي وخمسين ايام عشر
درجات فيبقى له من المنزلة ثلاث درجات بشيء يسير لان لكل منزلة
ثلاث عشرة درجة غير تسع درجة وجزأ من الخارج من خمسة درجات
العلما التي هي ثلاثمائة وستون على عدد المنازل ولولا هذا لكل منزلة
ثلاثة عشر يوما الا الجبهة فيقع تقدم ايام اربعة عشر يوما قد تقدم المنازل
سببه وزيادة ثلاثة ايام من فلما نشعل للكادر وهذه الصواب لاربعين كما
قال من سمع ونلك الثلاثة مع ايام الف تقطعها الشمس من اول منازل
كل فصل قبل دخول الفصل مثاله الشمس تقطع من منزلة الشرطين
اول منازل الصيف ثلاثة ايام قبل دخول الصيف والمنزلة احتجنا الى زيادتها
على ما مضى من الحساب انهم يقع منه منزلة الشمس على الجبهة وان
فيها خطأ قليل لا يخفى على الجملة و انما مع منه منزلة الشمس على الجبهة
الا خروج ما نعطيه يكون مع منه برج الشمس وكم قطعت منه تعرف
تعرف موضع كل منزلة من برجها وجزاء جزان فعنه الخ من حسابا
ذلك ان شاء الله حنبها في الروضة

المنازل	مواضع	البروج					
النطح	كب	من الحمل					
البطين	ز	من الثور					
الثريا	ك	من الثور					
الدبران	بح	من الجوزاء					
الهقعة	بو	من الجوزاء					
الهنعة	كط	من السرطان					
الذراع	يو	من السرطان					
النثرة	كه	من السرطان					
الطرفة	بح	من الاسد					
الجبهة	يد	من العذراء					
الخرثان	ح	من العذراء					
الصرفة	بج	من الميزان					
العواء	ه	من الميزان					
السماك	يو						

الثور

الاسد والصلاح من الاسد والعذراء

الميزان

وهذا الجدول الثاني مع ضرب الجبهة والاخرى

المنازل	مواضع	البروج	المنازل	مواضع	البروج
النطح	كب	من الحمل	الغفر	ا	من العقرب
البطين	مه	من الثور	الزبانى	يد	من العقرب
الثريا	كب	من الجوزاء	الاكليل	كح	من العقرب
الدبران	ج	من الجوزاء	القلب	ا	من القوس
الهقعة	يو	من الجوزاء	الشولة	يح	من القوس
الهنعة	[illegible]	من السرطان	النعائم	كو	من الجدي
الذراع	يو	من السرطان	البلدة	ط	من الجدي
النثرة	ك	من السرطان	الذابح	كه	من الجدي
الطرفة	يز	من الاسد	البلوع	ه	من الدلو
الجبهة	ا	من الاسد	السعود	يد	من الدلو
الخرثان	ج	من العذراء	الاخبية	كو	من الدلو
الصرفة	كه الخرثان	من العذراء	مقدم	ز	من الحوت
العوا	ه	من الميزان	موخر	كد	من الحوت
السماك	يه	من الميزان	الرشاء	يب	من الحمل

فاذا اردت منزلة الشمس على تجزئة [illegible] الصحفة فاعلم فقطعت الشمس من برجها كما بينا ان شاء الله ثم انظر في الجدول اي منزلة كانت تلك الدرجة التي فيها الشمس من موضعها فالشمس في تلك المنزلة وما بين المنزلتين من الدرجات فهو حكم لما ولى منهما قل او كثر فافهم واعلم ان المنازل الشامية هي اربعة عشر من الشرطين الى السماك على قول الجمهور وان المنزل سور سكوت الشامي من السماك الجنوبي وهو الذي يسمى ابن الرامح وجعله ابو حنيفة النجم من اليمانية لان المنزل يجري مع الكواكب اليمانية المسمى بالاعزل والمنازل اليمانية فهي اربعة عشر ايضا من الغفر الى الرشا وبوجهها [illegible] والطير في قوله من برجها يعود على الشمس

الا

ولا في اعرابه وجهان احدهما انه خبر مبتدا محذوف تقديره وهذا برجيسا

اي وهذا بيان برجيسا والوجه الثاني انه مفعول بفعل محذوف تقديره وخذ

برجيسا اي بيان برجيسا بحذف المضاف في الوجهين والضمير في حصلناه

على الشهر العجمي وقوله انتصا اي انتصب ومعنى البيت انه اذا اردت معرفة

برج الشمس وكم قطعت الشمس منه في اي وقت من شهر العجمي فزد عليه

عددية وهو خمسة عشر يوما وهو حركة اقبال العالم لزمانها [illegible]

فما اجتمع لا فزد عليه عدد حروف ذلك الشهر من الحروف [illegible] ان

شاء الله فما اجتمع لك ان كان اكثر من ثلاثين [illegible] منه ثلاثين

ذلك الشهر الذي انت فيه [illegible] برج كل شهر ان شاء الله [illegible]

والزايد على الثلاثين تجعله للبرج الذي يلي برج شهرك فيه الشمس

وقد قطعت منه بقدر ذلك الزايد من الدرجات وان كان المجتمع اقل من

ثلاثين فذلك مقدار ما قطعت من درجة برج شهرك [illegible]

لذا البرج [illegible] وجدت [illegible] دون ثلاثين [illegible] البرج [illegible] برج

شهرك وان وجدت ثلاثين بلا زيادة ولا نقصان [illegible] البرج [illegible]

[illegible] منه برج [illegible] برج [illegible]

الشمس [illegible] وجدنا [illegible] عشر [illegible]

[illegible] ستة عشر يوما [illegible] عليه [illegible]

[illegible] عدد [illegible] برج [illegible] الثور

[illegible] الثور [illegible] الجوزا [illegible] ان الشمس [illegible]

وقطعت منه [illegible] البرج [illegible] درجة [illegible]

تقطع في كل يوم درجة [illegible] الا [illegible] ان شاء الله [illegible] وهذا

[illegible] برج الشمس [illegible] ان شاء الله [illegible]

[illegible]

Margin: هز ; برج ; مطارت

شهر	ینایر	فبرایر	مارس	ابریل	مایه	یونیه	یولیه	اغشت	شتنبر	کتوبر	نونبر	دجنبر
	٩	٩	٩	٩	١١	٩	١٠	١٥	١٢	١٥	١٥	٩
ا	الجدي	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزا	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس
ب	الجدي	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزا	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس
ج	الجدي	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس
د	الجدي	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزا	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس
ه	الجدي	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزا	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس
و	الجدي	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزا	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس
ز	الجدي	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزا	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس
ح	الجدي	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزا	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس
ط	الجدي	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزا	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس
ی	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزا	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس	جدي
یا	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزا	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس	جدي
یب	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزا	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس	جدي
یج	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزا	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس	جدي
ید	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزا	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس	جدي
یه	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزا	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس	جدي
یو	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس	جدي
یز	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس	جدي
یح	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزا	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس	جدي
یط	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزا	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس	جدي
ک	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزا	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس	جدي
کا	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزا	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس	جدي
کب	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزا	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس	جدي
کج	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزا	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس	جدي
کد	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزا	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس	جدي
که	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزا	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس	جدي
کو	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزا	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس	جدي
کز	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزا	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس	جدي
کح	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزا	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس	جدي
کط	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزا	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس	جدي
ل	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزا	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس	جدي
٧	الدلو	٥	الحمل	٥	الجوزا	السرطان	الاسد	سنبلة	٥	عقرب	٥	جدي

والدلو الحوت الحمل
الثور الجوزاء

قوس
قوس
قوس

١٦١٢

فاذا اردت معرفة برج الشمس وكم قطعت بهذا الجدول فانظر الماضي من الشهر
العجمي ثم انقص ما يوافقه من العدد المكتوب في السطر الاول الذي تحت الشهر
فما علمت فاسقط منه ما بقي الى ان يبقى اقل منه من الشهور المكتوبة في السطر
الاول فما علم عوضا فضع عليه وسقط الاخرى ونسب البقية على خط اسفله
البروج طولا حتى يلتقيا في بيت واحد فتعلم ما فيه فهو برج الشمس
من حيث ابتدا لك البرج في ذلك الصحيح ادب العدد الذي قبله الى ذلك
البيت فهو عدد ما قطعت الشمس في ذلك البرج من الدرجات ولهذا
التنويع من تقسيم عمل التحقيق. امنه العلم لانه لا يمكن بغير الشيخ والله
الموفق للصواب. واعلم ان الشهر زحوع زوو هطه د طو شاع
في هذا البيت بيان الحروف التي ذكر فيها شرح برج الشمس وهي
الشمس بالزات لانها اذا اردت قلبها على الكرض من الشهر العجمي كان
ذلك موضع الشمس من البرج واذا زدت الكبيس ضمنت عشر ونصف
الا قبل كان ذلك موضعها في الصيغة فذلك ان تلك الحروف هي زحوز وهي
الزاي والحاء المهملة والواو والزاي والواو والواو ايضا والهاء والطاء ايضا
والطاء ايضا والدال والطاء والواو فهي اثنى عشر حرفا للاثني عشر شهرا
على الترتيب. قال للجدي يناير واثنى عشر كذا للقوس في دجنبر كذا الحروف
اثني عشر منزلة للجدي المعنى ان البروج الاثني عشر قسمت على الشهور
العجمية فكان الجدي ليناير والدلو لفبراير والحوت لمارس والحمل لابريل
والثور لمايه والجوزاء ليونيه والسرطان ليوليه والاسد لغشت والسنبلة
لشتنبر والميزان لاكتوبر والعقرب لنونبر والقوس لدجنبر من الشهور
وقوله كذا الحروف يعني ان الحروف المذكورة في كل شهر واحد للشهر
الاول من الشهور ثم الثاني للثاني البروج فالاول للاول والثاني
للثاني فتفرق الزاي ليناير والحاء لفبراير والواو لمارس والزاي الثانية
لابريل والواو الثانية لمايه والواو الثالثة ليونيه والهاء ليوليه
والطاء الثانية لغشت والطاء الثالثة لشتنبر والدال لاكتوبر والطاء
الرابعة لنونبر والواو لدجنبر ذلك تجده حقيقة فافهم هذا جدوله

الشهور	يناير	فبراير	مارس	ابريل	مايه	يونيه	يوليه	غشت	شتنبر	اكتوبر	نونبر	دجنبر
حروفها	ز	ح	و	ز	و	و	ه	ط	ط	ط	د	ط	و
البروج	الجدي	الدلو	الحوت	الحمل	الثور	الجوزاء	السرطان	الاسد	السنبلة	الميزان	العقرب	القوس

قال ابو زيد الصوفي ... بيتين ... مقدار الدقيقة العلم
للوقت المنسوب الى القمرة ... في الحقيقة المراكشي

والكرة المجموعة السمرقندية لشيخ شيوخنا ابي زيد سيدي عبد الرحمان
بن علي السفياني الجزولي البعقيلي ذكر في شرحه لروضة الازهار بعد ذكر هذه
منازل الحروف التي هي اسماء المنازل مالفظه والنظم مختل من التحقيق
والصواب في الترتيب بعض ذلك لما سوس لزم منا ان يبعض من [illegible] حرف الذي
فيكون التنبيه خمسة منازل للسعد وللعقبى اي سبعة منازل ثمانية والدار من اربعة
منازل تستوي في ذلك بعض اثنين من كل حرف انتهى من تعليقه [illegible] والمعنى
على الحذو والطلب [illegible] وتوفي رحمه السيد العشر الثمانية بعد الاعتماد [illegible]
اخبرني شيخنا ابو محمد عبد الواسع الجزولي البعقيلي رحمه الله عن بعض
مشيخة الموت [illegible] في منزلة التوجه و
على معرفة المنزلة التي يبيت فيها القمر اي ليلة تشبيت وذلك ان يبيت
في كل منزلة ليلة كما قال العلامة الشيعي ومنزلة للقمر في كل ليلة اذا بات
فيها بهو عنها سيشيع والمراد بالليلة اي مع نهارها فيبيت في كل منزلة
يوما ومن تقدم ان اليوم يشتمل النهار والليلة وتلك اثنا عشر منه
البروج التي هو فيه اي من تشبيت ويقيم في كل برج يومين وثلث يوم
كل ذلك على التقريب المذكور واما بمقتضى التحقيق فمن اراد تحقيق ذلك
فعليه بالامثال زياج الموضوعة المعرفة لذلك كزياج ابن العطار المصبوحي
وغيره واعلم ان هذه الطريقة التي ذكرها في معرفة منزلة القمر هي مبنية
على ان تقسم المنازل على البروج فلها ثمانية وعشرين فيكون لكل
برج منزلتان وثلث كما قال العلامة ومنزل الهلال ثاني الشرطين
اذا [illegible] ومثلث في العقد الهلال الغرب اول ليلة من الشهر
في الثانية والثالثة وما بعدها ينتهي الشهر اي ثلاثة عشر ليلة واربع
عشرة ليلة ينتهي البدر ثم خمسة عشر ينتهي القمر ايضا الى ليلة تسعة
وعشرين ينتهي لحاقها واذا المحترق يسمى اتصالها واقترانها لاتصاله واقترانه
بالشمس [illegible] لتقدير [illegible] ومنزلة [illegible]
من [illegible] فيه [illegible] النهار [illegible] الليلة والمعنى
ان المنزلة الثانية هي منزلة [illegible] فيها يبيت القمر ليلة [illegible]
لكن [illegible] ان يكون [illegible] الليلة في اول [illegible] النصف
[illegible] النصف [illegible]
منه [illegible] المنزلة [illegible] منزلة [illegible] واذا [illegible]
[illegible] منزلة القمر [illegible]
[illegible] منزلة [illegible] على منزلة
[illegible] القمر الليلة [illegible]

ابي ابو القاسم

المصبوحي له

يُهل

منزلة

في سنتين من اشهر كالعبري بالرومية واحسب من منزلة الهلال لكل ليلة بمنزل
حتى تصل لليلة التي انت فيها ووقفت عليه بعينه بلغت العمر تلك الليلة ومن هذا الباب
مختصرا لشروط الاختصار ومعناه كما ذكرنا ان الهلال يحل بمنزل ... في ايام الشهر
بعلامة الى الفلاعة المنتقلة وهي منزلة ومنزل الاسلوب اخر والمعنى ان الفلاعة
المنتقلة هي السبب بكون الهلال منزلة معينة معروفة في كل شهر من
شهور العجم ابدا وكان قد تقدم بسبب ذلك افتتح على منزلة بالاشي على شهر
من شهور العجم لا في منزلة معلومة وهي المشار اليه بقوله ...
انه ... ان يبين تلك المنازل التي معلومة
للكل شهر يحل بعدد العمر ومن هنا يحتاج الى كلام طويل والمقصود من هذا النظم الاختصار
والاختصار اذ من كل شهر وجمع الحروف الاول من المنزلة التي
يحل بها العمر ذلك الشهر ابدا والمعنى ان اذا اردت معرفة المنازل التي يحل بها
العمر الشهر ... في منزلة كل شهر بعينه فعل هذه الحروف التي هي منزلة
... الى اخره وبيان ذلك ان تقول مثلا ... ليلة السعد
السعد وهو المنزلة التي يحل بها الهلال ... شهر ابدا وقوله
... والمنزلة التي يحل بها الهلال ...
... وهو المنزلة التي يحل
... فقوله ... والثا ... للثريا
كذلك وقوله ... والهاء ... وقوله ...
والنون والدال المعجمة للذراع كذلك وقوله ... الكلام ... والطاء
للطرف كذلك ...
وقوله ... كذلك ...
... وان كان ... كذلك
وقوله ... كذلك وقوله ...
والقاف للقلب ... وقوله ...
... كذلك ... والنون ... الدال ...
... المعجمة للذابح كذلك وهذا جدول ذلك ان شاء الله تعالى

منازل	بالسعد	بالفغ	بالذبح	بالجبهة	بالمخصب	بالدراع	بالطرف	بالعرج	بالعقرب	بالقلب	بالنعائم	[illegible]
الشهور	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

... السعد ... سعود ... لا ... ووقع
... اول ... ثم اذا ... الشرب ...
... منه بنيه الطول ...

وسمى بعضهم [illegible] . المنازل المختصة بالتي هي أجل . [illegible] له كل ما هي .

والغرس [illegible] وكل [illegible] من [illegible] تابع . وأما [illegible] منها منفصل .

وخالف في ذلك قول بعضهم . سعود [illegible] تابع وبعض

ثريا وهقعة في [illegible] . وبعضهم [illegible] صرفة [illegible] . وبعض الاكليل والشولة وذابح

بعل مكان الشعرى [illegible] . [illegible] . فجعل مكان [illegible]

النثرة ومكان الطرف منه الجبهة ومكان القلب الاكليل ومكان النعائم الشولة

[illegible] مع ثلث [illegible] . فلما [illegible] منزلة القمر فتشرع

برجه [illegible] الى [illegible] منزلة القمر [illegible] اذا عرف كيف [illegible]

[illegible] على المنزلة التي [illegible] القمر [illegible] ايضا برجه لان البرج

على [illegible] منزلتان وثلث منزلة فيشرع في البرج هي تلك المنزلة التي

[illegible] القمر فهو برجه والطالع انه [illegible] برجه [illegible]

[illegible] برج القمر [illegible] الطريقة [illegible] والمعنى منه برج

القمر على هذه الطريقة [illegible] وفيه [illegible]

[illegible] تزيد عليه [illegible] تزيد على [illegible] القمر وهو خمسة

[illegible] ذلك خمسة لكل برج [illegible] وهو البرج التي كانت فيه

الشمس [illegible] القمر [illegible]

[illegible] القمر [illegible] على الجدول التي تقدم لنا انه يعرف

منه موضع كل منزلة من برجها [illegible] سبع من النور [illegible]

[illegible] . سبع ليل [illegible] . كذا الى ليلة [illegible]

[illegible] . الى طلوع الشمس [illegible] المعول للقمر [illegible]

[illegible] معمول [illegible] الاطلاق [illegible]

والمعنى ان القمر [illegible] كل ليلة [illegible] نصف سبع من النور [illegible]

ليلة اربعة عشر [illegible] ليلة [illegible] يغيب

ليلة اهلاله اذا مضى من الليل نصف سبع وفي الليلة الثانية يغيب اذا مضى

من الليل سبع [illegible] اذا ضعفت نصف سبع [illegible]

[illegible] الليلة الثالثة يغيب اذا مضى من الليل سبع ونصف وفي الليلة ا

لرابعة يغيب اذا مضى [illegible] سبعان من الليل ثم كذا [illegible] يزيد نصف سبع [illegible]

الى ليلة اربعة عشر [illegible] نصف سبع [illegible] الليل

[illegible] الليل [illegible] .

[illegible] . [illegible]

اذا كانت الليلة [illegible]

[illegible] نصف سبع من الشهر [illegible]

ا

ومراحيله انه يطلع في ليلة خمسة عشر اذا مضى من الليل نصف سبع ومع الثالث اربعة
عشر يطلع اذا مضى من الليل سبع في كذا لا على حد ما يغيب في اوائل الشهر الى اربعة
عشر يطلع به من النصف الى ثمانية وعشرين والنقص في ذلك ولازم منها الغالب
بعلمه ان الطالب ان تعرف اوقات الليل بمغيبه وطلوعه للقيام للعبادة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب عباد الله الى الله رعاة الشمس
وقال صلى الله عليه وسلم [illegible] خير من الدنيا وما فيها وسبب مغيبه على
ذلك القدر اعني نصف سبع النور والشعاعي بسبب طلوعه بخلاف ذلك القدر
الذي يغيب عليه نقصه نصف سبع النور كل ليلة وسبب نقصان ذلك
على قدر قربه من الشمس على [illegible] وبياته [illegible] ابتدا [illegible] بعضهم
وهذا نصه [illegible] وان كان عليه خلاف لما فيه من بيان ذلك فيعرف ابتداء النقص
[illegible] الشكل بغير [illegible] . بل هو الظاهر كما قال تعالى فمحونا آية الليل وهو
القمر وجعلنا آية النهار مبصرة والذي يرى في القمر من النور انما هو واقع
الشمس عليه كما يرى ذلك على الارض والجبال والحيطان والشجر [illegible]
تشبيه الكمرة التي لا [illegible] ومن ذلك العلماء [illegible] في القمر
كالمرآة الصقيلة اذا قابل نور الشمس ضرب شعاعه [illegible] فاستضاء
[illegible] شعاعها بغير كانه [illegible] المرآة وغير ذلك [illegible]
كوكب الشمس [illegible] يحتاج الى نور غيره والكواكب غيره يحتاج الى
نور على [illegible] في ذلك [illegible] ان القمر مع الشمس [illegible]
البيضاء [illegible] موقع ضوئه على الجانب الذي يحاذيه منه
[illegible] وانما [illegible] الابصار الى الجهة [illegible]
[illegible] القمر [illegible] السماء وغلبت الشعاع [illegible]
حتى اذا [illegible] بمرحلة الجانب الذي يلينا الى ان يصير
قطعة [illegible] في اول الليلة من الشهر [illegible]
[illegible] الشعاع [illegible] الواقع عليه [illegible] لاجل كرويته التي
[illegible] دايرة وانه [illegible] الى محيط دايرة فيكون [illegible] من
النور [illegible] في الجزء الواقع [illegible] قطعة [illegible] وذلك
[illegible] الدايرة على سطح [illegible] لا يزال يزداد [illegible]
من النور [illegible] بزيادة بعد القمر عن الشمس كل ليلة الى ان يبلغ شكله
[illegible] والمغرب في اول الليلة [illegible] فيصير النور نصف
[illegible] دايرة ويسمى ذلك الوقت [illegible] اوان [illegible]
الشمس والقمر [illegible] ربع دايرة [illegible] فيها الظلام والضياء [illegible]
ذلك [illegible] النور [illegible] الليلة الرابعة عشر [illegible]

ويبقى مقدار ما في النصف الذي تقع عليه ابصارنا يكون بعينه الذي يقع عليه النور
ويطلع القمر بغروب الشمس لكون البعد بينهما نصف دور ويسمى ذلك الوقت
استقبالا وامتلاء، فاذا زاد البعد على ذلك نقص من الجانب الغربي واخذ النور
في الانفصال الى ان يعود وتتساوى بين النور والظلام في حدود الليلة الثانية
والعشرين ويسمى ذلك الوقت تربيعا ثانيا وتحصل الظلمة بعد
ذلك الى ان يعود الى صورة الهلال الى ان ينمحي جملة المشرق في
الغدوات في ينتشر بعد ذلك شعاع الشمس فيسمى مدة استتاره
سرارا او محاقا لمحو الضوء الى ان يعود الى صورة الهلال بالمغرب
بالعشيات ويجتمع مع الشمس في وسط مدة المحاق ويسمى ذلك اجتماعا
ويسميه بطليموس في كتاب المجسطي اتصالا وقلما يسمى بالعربي [illegible]
والاستتار من جملة العادات والاصطلاح والشهر ليلة على ان شهر [illegible]
بعد الشمس ان القمر عند استقبال الهلال انما يكون النور فيه [illegible]
الشمس في اليوم سبعة وكذلك يقع كل هلال والنور الذي يقع عليه ابتداء [illegible]
فلما ان مر زاد الجلت بينه وبين ضوء الشمس [illegible] جزء من ثلاثة او ما [illegible]
كثير السواد فان كان الاجتماع مع الشمس يوم تسعة وعشرين
استتر القمر ليلتين واستهل ليلة ثلاثين ان كان الشهر تاما وان كان
يوم ثمانية وعشرين ويسمى الشهر ربما خفي ليلة ثلاثين وربما لم يطلع لان
منتصف ما وسط ثلاثة عشر درجة وقد يتسرع فيزيد او ينقص فلا
ينتصف ابتداء وان كان يوم تسعة وعشرين يمكن ان يستهل ليلة
اخرى وثلاثين وكان الشهر كاملا واقل ما يكون بين الشمس والقمر اثنا
عشر درجة من اجزاء الفلك عند استهلاله فاذا كان كذلك ليلة ثلاثين
والغروب اول حد فيمكن ان يرى تلك الليلة وان لم ير فان كان
تلك الليلة [illegible] صغيرا وان لم يستتر فيه وهو على اثني عشر درجة في بعض
الى ليلة اخرى وثلاثين ثلاثة عشر درجة [illegible] على خمسة وعشرين
درجة من الشمس فيرى كبيرا زائد النور فلا يظن الظان لعظمه انه من ليلتين
وذلك للعلة التي ذكرنا • لج
• معناه ان القمر اذا طلع في صباح ثمانية وعشرين من الشهر
بالغربية [illegible] فان فلك الشمس كامل لا يبطل [illegible] انه [illegible]
ابتدى ليلة اخرى وثلاثين وان لم يطلع في صباح ثمانية وعشرين وخفي
بشعاع الشمس فما يراه الناظر فيقطع بان ذلك الشهر ناقص لا [illegible] انه
يظهر في ليلة ثلاثين سبب ذلك ما تعدوه العقيدة من اجتماعه مع الشمس
يوم سبعة وعشرين فيظهر [illegible] ليلتين او يجتمع معها يوم ثمانية وعشرين

فيعسر

بيستنير كحما الكرز ليلتبس بخملان يستهل شلا نبي او احرى وتلافى
لانه يبطي ويسرع فان اجتمع معنى يرجع تسعة وعشرين فالمطلق ان يستقبل
في الفجر وشلا شرح قوله اذا ملا للقامة ازاية اذا رفعت منزادا استقبل واستم
والدانع لخبير لا لصلاة الفاجة ابن اذا طلع الفجر اوقات الصلاة
والساعات والمطالع والمشرقات تكلم بالنيل الي حقة فيما يعرف به
وقت الظهر ووقت العصر وسائر اوقات الصلاة وما يعرف به وقت
السحر والساعة من الليلة والنهار وبين مايخرج منه الفعل وتحريرها مع
التفكر فيها على الله تعالى واعلم ان سفى من اوقات العبادة يحصر معرفتى
على كل مسلم مسين كان في الحاضرة او البادية والمطالعة زادوا اما اجتماع
الناس للصلاة وتنبيه النائم والغافل وتذكير الناسي وهذا سوى العموم يعرفه
بالكل ما يلغوا به دائما على غيرك ولا حقيقة تشتغله فسبحانه ان يعلمنا
ما جهلنا وينفعنا بما علمنا كما قال ابو عمر عيسى رضي الله عنه ونفعنا به
وسعى منه … اوقات من غير سبب على عقلاء المسلمين مؤكد ان ذا في العراق
يلا صاح … ومطلع خير البرية احمد فحلها زانيت الكل منزاد فيه
فجل صلاة الظهر اخذ الزصر وزد قامة الى الزوال فانه اوان الوقت
العصر وقت مجدد ومنذ غروب الشمس من صغ … فلمسله وقت ثم
ذاك منه وحل العشا ووقت للنجو ناطق اذا الشفق ذا الهل يغيب الصفرة
ولا تلتفت الى البياض فانه بدوم زمانا في العشاء وبرجه وآخر هذا
الوقت ان شئت فانظر الى ثلث الليل انتظار سرعة وابيض بان الفجر بان
… وسترها حفاوانت … فاول فجر منها طالع … ترى ذنب
السرحان الجو يصعد فهذا كذوب ثم آخر صادق منور ضوء بقرة
يتجدد وآخر هذا الوقت مطلع شمسنا فمن فاته الوقت الذي نراجوده
والاخير فيمن كان بالوقت جاهلا ولم يك ذا علم بما قد يعتبر وزاد في هذه التي
الطالع والنبل و… لانه … من الكاتب في اوقات العبادة وبعل
فيه مصلحة العبادة في الابدان الدنيا والله الموفق من وقت للظهر
والعصر حروف … حتى للشفوف … مرتلة لمنزها فيما الى اخر بدل
مرفوع … خبر مبتدا محذوف اي هي والمعنى ان الظهر والعصر فروض الناس
الى حروف مابعى هو بهاء وقت صلاتهما لمن اراد ان يصليهما جماعة ولا يعني فروضها
للشفوف في الصلاة انقص لان هذه الحروف يبين … ثنا فدا الزوال والفلاعتي
لافداء صلاة الظهر والعصر بالنقط وهي الظاء والزاي من الصد والجيم والباء
… من السعل … والالف ايضا والياء الموحدة من … والراء والتاء
المعجمة … المثلثات من السعل وهي اثنى عشر حرفا لا ثنى عشر شهرا من الشهر
لانه … واذا قال للظهر والعصر وهي انما وقت الظهر …
لانه اعتبر … للعصر … سبع … تسعة وهي …

كتابة الشهادات في معرفة وقت العصر ليستدير عليك فهي من جملة ما يرجع به
وقت العصر فيصح ان يقال حروف الظل والعصر واعلم ان هذه الحروف انما وضعت في
الاصل لعدد خاص وهي اثنان وثلاثون درجة وهو عدد ايام الشهر وما جرى الاكثر فيه
وخصوصا ومن ذلك البلاد ... انه استخرج لها ... حروفا هي هذه على ترتيب
بجبا ابدو حيثي على ترتيب الشهور ابتداء وهي ... المثلثات من تحت
والياء والفاء والجيم والباء . المعجمة من اسفل والنون والالف ابتداء والباء
من اسفل والدال والسواد والحاء والباء . المثلثات من اسفل ...
علم ... تكتب هذا البيت ليكن حفظ العمل بهذه الحروف فقال
في ... على حرف المنعوت ... معنا
... الشهر بالظل وجعلها باعتبار الشخاص كل
من ... بحسب الكلام ... معنا ... بالكيل
... بحسب ... من اجزاء
معلومة ... على الشمس والفجر ... خمسة عشر
اصبعا والاصبع ... شعيرات ... والشعير
شعرات ... لغة العامة ... والمعنى
اذا اردت معرفة وقت صلاة الظهر ... مستقبلا ...
... على ... ولا ...
... كما قال ابو ... ولان ... مستقبل ...
اجزاء ... من حيث ... ان كان الظل ...
العلم ان كان ... ان كان ... او ... هذا
... الشمس ... مثلا ... تسعة ...
... بهذه الحروف العشرة
... ان كان ... الشهر ...
... تزيد على حرف الشهر نصف
... منه ... الحروف وضعت لاول الشهور ... تزيد
في اخر الشهر وتنقص ... ان تزاد عليها او ينقص منها ... اخر الشهر
واوله ... الوقت ... ان ... هذه الحروف
معلومة ... للشهور العجمية ... لانه
تشترط هنا ... ان ... المقصود ...
... ان ... الظل ...
... معنا ... اذا اردت
معرفة وقت العصر ... على اقدام الظهر تسعة وهي ... على طول ...
... مثل ذلك ... وقت صلاة العصر
بالحساب ... اقل من تلك الحروف

بمعنى

فنحو فدع واختلف في القامة فقيل بستة اقدام وثلثا قدم وهو المشهور وقيل ستة
ونصف قدم وقيل بسبعة اقدام

تكون في سهم من النسد علامات المعنى انك اذا اردت معرفة من ساعات
الزمان في النهار فاعرف كم بلغ الظل من الاقدام من زد عليه قامة وهي سبعة اقدام
في الطرح من ذلك الظل الزوال ذلك التنقي الذي انت فيه ومن بقي بعد طرح ظل
اقدام الزوال فاقسم عليه عدد مد وهو اثنان والاربعون الخارجة من ضرب القامة
في نصف ساعات النهار فما خرج من القسمة فهو العدد علامات فان كنت
تحلف ذلك قبل الزوال فهي الماضية وان عملت بعد فهي الباقية من النهار
وذلك معنى قوله وقبله يقال مضى وبعد يقال بقي اي اذا عملت قبل الزوال يقال
فيما خرج من القسمة مضى من النهار كذا واذا عملت بعد يقال بقي من النهار
كذا هذا الموضع مختصر جدا ومعناه ما ذكرنا ... واما قوله اذا خرج من القسمة
عدد صحيح فلا اشكال وان خرج معه كسر نسبته من المقسوم عليه وهو
الباقي بعد طرح اقدام الزوال كما على ذلك في صنعة العامل في الكسر والمسائل
الكسر وهذا وجب على من اراد تعليم هذا العمران يتعلم من قبل الحساب
ما يحتاج اليه فيه ولابد لان اكثر مسائل هذا العلم مبنية على الضرب
والطرح والجمع والقسمة والتصحيح ولاسيما في الكسور
صاحب ... فلا عبرة في الظل يعرف ساعات ... وهو هذا البيت
ويج يخ وج ... الى ... اقدام وثلث من هذه جملة ومعناه كما ذكر في شرح
المقرع ... واعلم انك اذا زدت على ظل الزوال في وسط ثلاثة وثلاثين
قدما وثلث قدم كان ذلك اخر الساعة الاولى واخر الحادية عشر واذا زدت
على ظل الزوال ثلاثة عشر قدما وثلث قدم كان ذلك اخر الساعة الثانية
واخر العاشرة وان زدت على ظل الزوال ثمانية اقدام وثلث قدم كان ذلك اخر
ظل الساعة الثالثة واخر التاسعة وان زدت على ظل الزوال ثلاثة
اقدام وثلث قدم كان ذلك اخر ظل الساعة الرابعة واخر الثامنة وان
زدت على ظل الزوال قدما واحدا وثلث قدم كان ذلك اخر ظل الساعة الخامسة
واخر السابعة وهو ظل الزوال وهذا جدول ذلك

ا	ب	ج	د	ه
[illegible]	يج	و	ح	ع
يا	يب	ط	ح	ز

فيه اعداد المكتوبة في السطر الاوسط ...
وهي التي اول السطح واخر ما ...
عداد التي تزاد على ظل الزوال ...
واسفل هي الساعة التي يكون ذلك الظل
...

ثم معرفة الطالع وهو المنزل الذي طلع في الساعة التي انت فيها من النهار

قوله والساعة بمنزل والثلاثين معناه انه اذا عرفت ما مضى من النهار من
الساعات فاذكر لكل ساعة من تلك الساعات الماضية المنزل الطالع في الساعة التي انت
فيها وذلك انه تعطي لكل ساعة مضت من النهار منزلة وسدس منزلة حتى ينتهي
ما عندك من الساعات فالمنزلة التي وقفت عليها هي الطالعة وربما وقفت
في اثر المنزلة على ثلث الكوكبة وانما كان ذلك لان قسمة اربعة عشر منزلة
التي تطلع في النهار على اثني عشر ساعة زمانية وبيان ذلك ان المنازل
الثمانية والعشرين نصفها يطلع في الليل ونصفها يطلع في النهار ابدا و
البرهان منزلة الشمس في النصف الذي يطلع في النهار والبرهان في النصف
الذي يطلع في الليل من نظير منزلة الشمس وهو الخامس عشر منها وهو الذي
يطلع عند غروب الشمس مثال ذلك كانت الشمس مثلا في النطح فان الذي
يطلع في النهار اربعة عشر منزلة اولها النطح الذي يطلع مع الشمس وانتهاؤه
واخرها السماك و الذي يطلع في الليل هو اربعة عشر منزلة ايضا اولها الغفر
نظير منزلة الشمس وهو الغفر وهو الذي يطلع عند غروب الشمس واخر
منازل الليل بطن الحوت فاذا اردنا اي منزل طلع في النهار في اربع ساعات
مثلا قلنا ان الساعة الاولى يطلع فيها النطح وسدس البطين والساعة
الثانية يطلع فيها خمسة اسداس من البطين وهي الباقية منه لان السدس
الاول منه يطلع في الساعة الاولى ويطلع معه ايضا سدسان من الثريا السدس
الاول منهما به يكمل المنزل لانه جعلناه الى الخمسة الاسداس التي طلعت من
البطين فصار ذلك منزلا كاملا لان مجموع ذلك ستة اسداس وهي واحد كامل
والسدس الثاني منهما لكمال منزلة وسدس التي قلنا تطلع في كل ساعة
والساعة الثالثة يطلع فيها اربعة الاسداس الباقية من الثريا مع
ثلاثة اسداس من الدبران فتكمل سبعة اسداس وهي منزلة وسدس
كما ذكرنا والساعة الرابعة يطلع فيها الثلاثة الاسداس الباقية من
الدبران مع اربعة اسداس من الهقعة فتلك سبعة اسداس منزل وسدس [illegible]
فيصير ما عددناه من الساعات وهي اربع وقفنا على الهقعة وقد طلع منها
اربعة اسداس فهي المنزلة الطالعة في الساعة الرابعة التي [illegible] بينها
ولو كان عندنا ست ساعات زدنا فقلنا الخامسة يطلع فيها السدسان
الباقيان من الهقعة مع خمسة اسداس من الهنعة منزلا منزل وسدس
والساعة السادسة يطلع فيها السدس الباقي من الهنعة مع منزلة
الذراع منزلا منزل وسدس فهي الطالع في الساعة السادسة الذراع فهي
تسع منازل طلعت في ست ساعات نصف النهار وبقي تسع منازل
اخر تطلع في النصف الباقي من النهار على الترتيب الذي ذكرنا حتى ما جاء منها
مثل البيت و قوله من شمسنا اي اذا ابتدأ من منزلة شمسنا وقوله وطلوع
الليل [illegible] الضمير في قوله فيها يعود على الساعة و المعنى ان الليل [illegible]

كان

على السبيل 8

16

والعصا علامات تخفى فيه

كان تكفي فيه المنازل للبعض والساعة فيه مجهولة احتجنا الى معرفة
ساعة الليل المجهولة بالمنازل المعلومة فانا نراعا عيانا فمن تطلع
وجبر تغرب فيقول كلما طلع في الليل منزل فساعة غير سبع والنراعة
من مغيب الشمس وهو المنزل الخامس عشر منها التي تطلع كم عشر وبعد
وسبب ذلك انا قسمنا ساعات الليل الزمانية وهي اثنا عشر على
اربعة عشر منزلا التي تطلع في الليل فوجب لكل منزل ساعة غير سبع
والنزاد نقول كلما طلع منزل مضت ساعة غير سبع وتتبع ذلك الى ذكرناه
في عكسه التي هو النهار فاذا طلعت سبع منازل فقد مضت من الليل
ست ساعات وذلك نصف الليل وقس عليه وقوله باذ الانطلاعة لا يليق
صاحب الطاعة وقوله فلتكن منتبها اي منتقظا من النوم او من الغفلة
لا نعاس مثل النوم لان الغفلة قد تكون معها كما يكون مع النوم وفي التنبيه
تنبيه على ان المراد بهذا الباب الاستعانة به على طاعة الله عز وجل
وعبادته ومصالح لا عيني ذلك فانه يطلب من خلقه الله من عمل النبي عشر
الطوالع في الساعة نعوذ بالله من ذلك والنبي كما جاء في الحديث انا وما
كان للسلطان ولا كل العشي كعبي وان وقوله هذا ليلا عن المتكبر النهار
بقولان لمن اراد ان تطلع نفسه انما نحن متبعة فلا تكبر والعفة كلهم لا يتجاوز
وانا حفظنا ربنا يجتبي الله فيها عبادة فيسلكن من يتعقل المهو علانية ومن نفح
السماء الكبير ويختار الايمان ومن يتبعه ذلك والعباد بالله تعالى
فصل واما بالنسبة الزمانية فان الساعة اثنا عشر الليلة وفي اليوم يبقى
ان كل ساعة اثنا عشر الليلة لا تزيد بدا بعضها ولا تنقص بل يكون جزء
منها فيها خمسة عشر درجة وهي اربعة وعشرون ساعة اثنى
عشر في الليل واثنى عشر في النهار ولكن في اي زمان كان اعتدال واما
غير ذلك فان الساعة في النهار تنقص عددها وتزيد في ساعة الليل لا شك
وساعات الليل تنقص عددها وتزيد في ساعة النهار في التنقيص
فالمعنى التنقص والزيادة في كل ساعة عشر ذكر في الاعتدال فان طلعت منازل
اما الزمانية فلا تنقص ولا تزيد بعضها لا نعلم ذكر ما طويلة
في النهار الطويل وفي الليل الطويل وتكون قصيرة في النهار القصير وفي الليل
القصير وعدد هذا اثنى عشر في الليل لا يزيد ولا ينقص وفي النهار اثنى عشر
لا يزيد ولا ينقص والحاصل [illegible] ويا [illegible] الشهور فيه
[illegible] ذكر هذا الباب [illegible] ما تضمنته الترجمة والباب [illegible]
معرفة وقت المغرب والعشاء والشهور والصبح ومن [illegible]
والفصل والساعة والطالع والفجر [illegible] المنزلة من منزلة الشمس
[illegible] عشر [illegible] ومن [illegible]
ووقت السماء وشبا [illegible] منصوبا بالسقاط الخافض له والثاني

والشفق في وقت المغرب يكون في وسط السماء وقوله وبالعشاء أي العاشر من منزلة
الشمس سواء يكون في وسط السماء في وقت العشاء وقوله والسحور حتى
أي والثاني عشر من منزلة الشمس يجا سواء يتوسط في وقت السحور وقوله
كذا ضيا ليلة المنزل المعروف عشر من منزل الشمس سواء يكون في وسط
السماء عند طلوع الضياء وهو نور الفجر تنبيه يعرف المتوسط بأحد
أمور الأول أن تعرف جدي بنات نعش وهو الذي يسمى عند العامة القطب
وليس هو والقطب كوكب قليل الضوء بينه وبين بنات نعش مقدار
ذراع في رؤية البصر وهو الجدي أضوأ منه جداً وهو أقرب الكواكب التي
تدور حول القطب وهو القطب شمالاً والقطب الجنوبي لا يطلع علينا
وهما قطبان هي كوكبان ثابتان لا يتحركان أبداً ويدور عليهما الفلك بنصف
منه يدور على الجنوبي ونصف منه يدور على الشمالي وأيضاً النجم يقبل
هو تلقاء في الشتاء وقيل هو جدي بنات نعش المذكور وقيل هو القطب لنفسه
وقيل كوكب آخر في وسط الكواكب النعش وهو بالشمال [illegible]
وهي تلو كواكب تستقر في رأسه الكوكبان اللذان يسميان الفرقدين
في رأسه ثم اشتغل النجم في القطب كوكب خفي وبنات نعش منها الصغرى
وهي خمسة كواكب على صفة كرسي والكبرى وهي سبعة كواكب على صفة
حمل نعش فإذا عرفت جدي بنات نعش فاجعله على طرف منكبك الأيسر وارفع
رأسك إلى السماء فالمنزل الذي تراه فوق رأسك هو المتوسط والأمر الثاني
إذا كانت المنازل مشهورة عند الطلوع وهي اليمانية فاجعل جدي بنات نعش
على كتفك الأيسر فحينئذ في منتصف السماء منزل تراه قبالة منكبك الأيمن فهو
المتوسط وإن كان في وسط السماء غير ما تنظر الطالع بالثالث عشر منه إلى وراء
هو المتوسط أعني تعد منه إلى جهة المغرب ثم ينظر الغارب في الثامن منه
نحو المتوسط وكذلك أن يكون الغير في كل ما ينظر المتوسط في الثامن نحو
الطالع أو الغارب

تنبيه الزوابع ومنافعها وتسميتها وأنواعها

[illegible] النجوم [illegible] كل يوم بأيام الدراري السبعة وهي القمر وهو
النير الأصغر وله السماء الأولى [illegible] والبدر والكامل وكوكب
الشمس وغير ذلك [illegible] ويقال له الكاتب وعطارد وهو [illegible]
في الغائب لأنه لا يفارق الشمس كما قال [illegible] وبرج الشمس هو
برج [illegible] ويقال لها الغانية
والمغنية والجارية [illegible] وسط السماء [illegible] إشراق الشمس
وهي [illegible] كثيرة ومنها اللامعة [illegible]
[illegible] المريخ ويقال له الأحمر
[illegible] المشتري ويقال له [illegible]
ثم زحل [illegible] الشيخ [illegible]

وحلّى القمر على سيرته

17

وذكر ايضا عن هذه النجوم السبعة شرح احوالها كل واحد في برجه وبيوته التي وضعتها
لها الفلاسفة والحكماء وابطالها التي تتشرف بها وحدانيتها وشحوبها
في الفلك السفلي والتسعة [illegible]
فيه عطارد [illegible] وفي زهرة للشمس [illegible] المريخ [illegible]
[illegible] زحل في السابع والقمر في الثامن [illegible] اعلم ان هذه الدراري التي
التي ذكرها الله تعالى واقسم بها في قوله فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس
ومعنى ذلك [illegible] ان هذه السبعة هي السموات السبع وهي التي فيها
الدراري السبعة والثامن فوق سبع سموات وهو الذي فيه كل نجم
سوى الدراري السبعة والتاسع فوق الثامن ولا نجم عليه كما نبين
وكان [illegible] الفلك [illegible] الذي يلينا والثاني الذي هو اكبر منه فيه عطارد
وذكر انه اكبر [illegible] على ان كل فلك اكبر من الذي تحته واصغر من الذي
فوقه وفيه الزهرة [illegible] الثالث فيه [illegible] للشمس [illegible] والرابع
فيه الشمس [illegible] النجم [illegible] المريخ [illegible] فيه نجم [illegible] وهو المريخ
[illegible] والسادس فيه المشتري والسابع فيه
زحل [illegible] ولذلك جعل الجدول المثلث [illegible]
[illegible] على [illegible] والغرب الثامن
[illegible] لكل كوكب [illegible] السبعة [illegible] الفلك الثامن
[illegible] ووفقنا الله واياك الى [illegible] مولينا اذ
رفع لنا الحجاب حتى نظر الكواكب في السموات السبع وما فوقها
مع [illegible] بيننا وبينها وغلظ الحجاب لان ما بين كل سماء وسماء
مسيرة خمسمائة عام وغلظ كل سماء واحدة كذلك وقيل ان بين
الفلك الثامن والتاسع مسيرة الف عام ثم حجب عنا ما هو ادنى من ذلك
كالثريا [illegible] لا ندري ما كنهه هو بياض او سواد [illegible]
السماء [illegible] الحجاب [illegible] الا هو
[illegible] معناه ان الفلك التاسع فوق هذه الثمانية
المذكورة ولكنه [illegible] الكواكب [illegible] جميع الافلاك الثمانية يدور بها
كل يوم وليلة دورة [illegible]
تلك الاشياء العظيمة [illegible] وسلطانه
ما اجله وما اعظم شانه [illegible]
هذا الفلك جسم لطيف [illegible]
بعضها على بعض [illegible]
وهو اصغر [illegible] السماء الدنيا
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بضم الميم اسم المصدر بمعنى الاقامة وهو مبتدا خبره يبلغنا ومن ظرف منصوب
بحيث بضم الكاف اي ارتفاع وقوله كون زهرة وبان شمسنا سه من مجتنا ركبا دون الى
منازل الثلاثة النحس ورفع ما بعدها على انه بدل الفعل المجزوم اي اقامة التي هي
كون شمسنا الاسد وفي جيئانه فالمراد النصب لا الخفض لمكان اللام لانه معرب وعليه
مبني لشبهه الحروف في الجمود ولسان الرفع فيه وخفض ما بعدها بالاضافة وهو
خبر مبتدا محذوف اي كون زهرة مقامها الى آخره وكذا ما الشبعية ثم تقدم
ام بيانه واللام اشهر امنصوب بيقيم والشغل المبين والمعنى ان القمر يقيم في كل
برج يومين وثلث يوم ومن اسم المراد بالمستبين انها مع نصارها ويقطع الفلك
في ثمانية وعشرين يوما على التقريب والكاتب يقيم في كل برج سبعة عشر يوما
ويقطع الفلك في ستة اشهر واربعة وعشرين يوما بالتقريب والزهرة تقيم
في كل برج ستة وعشرين يوما وتقطع الفلك في عشرة اشهر واثني عشر يوما
بالتقريب والشمس تقيم في كل برج ثلاثين يوما وتقطع الفلك في سنة والمريخ
يقيم في كل برج خمسة واربعين يوما وتقطع في سنة ونصف بالتقريب وقوله
ومشتري بها عاما اي يقيم في كل برج عاما ويقطع الفلك في اثني عشر عاما بالتقريب
وزحل يقيم في كل برج ثلاثين شهرا اوذ الاعاسان ونصف ويقطع الفلك في ثلاثين
سنة بالتقريب ومن الله على ببيرها [illegible] لا على التحقيق لانها قد
تبطي وتسرع وغير الشمس والقمر منها من تكون مستقيمة ومن تكون
واحد وبيت [illegible] والكاتب [illegible] والعذرا زده
[illegible] ثورا وميزانا [illegible] والليث للشمس وعقرب حمل [illegible] الجدي والدلو زحل
والقوس والحوت [illegible] ثم بين في [illegible] ابيات على بيوت الدراري
وبيا بالعجز على عادته على سبيل التمني والمعنى اه لعل هذا النجم فالعلا
اعلم بعض بيته السرطان منزله هذا النجم الى انه يشير الى منزله الزوال
بعوارمه بيت لما ذلك دعوى من غير دليل لم يات به السنة ولا نزل الوحي
العلم [illegible] بيقال انا لبيسرنا ادريس على نبينا وعليه الصلاة والسلام هو
النبي وضع العلم نفسه نظرا في النجوم لانه اول من نظر فيها بلا شك
اي انما نبيا صلوات الله وسلامه عليهم لا يحكمون الا بالوحي والكاتب له
بيتان الثور من الميزان والشمس لها بيت واحد وهو الليث والمريخ له
بيتان العقرب والحمل والمشتري له بيتان القوس والحوت وزحل له بيتان
له بيتان الجدي والدلو فالاول في لسان الجملة وبينهما نحو بعضها لذي بيت
واحد بعضها له بيتان ان الله عز وجل خلق الشمس في اول درجة من
الاسد والقمر في اول درجة من السرطان والكاتب في اول درجة من العذرا
والزهرة في اول درجة من الميزان والمريخ في اول درجة من العقرب والمشتري
في اول درجة من القوس وزحل في اول درجة من الجدي فبعضها في نحو له

بيوت الدراري

18

زحل ناظر بإذن أمر الله تعالى الشمس فجرت في السير حتى قطعته أحل بها
الكاتب فبقي في الفلك إلى أن بلغ الجوزاء فاستتر بها تحت الغمر فكان له البيتان
العذراء والجوزاء ثم دخلت الشمس العذراء حتى قطعته أحست بها الزهرة
فبقيت في الفلك حتى بلغت الثور فاستترت به فالكاتب فكان لها البيتان
الميزان والثور ثم دخلت الشمس الميزان حتى قطعته أحس بها المريخ فبقي
في الفلك حتى بلغ الحمل فاستتر فيه بالشعاع فكان له البيتان العقرب والحمل
ثم دخلت الشمس العقرب حتى قطعته أحس بها المشتري فجرى أمامها
في الفلك حتى بلغ الحوت فاستتر فيه بالشعاع فكان له البيتان القوس والحوت
ثم دخلت الشمس القوس حتى قطعته أحس بها زحل فجرى أمامها حتى بلغ
الدلو فاستتر فيه بالمشتري فكان له البيتان الجدي والدلو ومثل غير ذلك
مما نقل الكثير من الحكماء والعلماء فسمعة المتقدمين أنهم لما رأوا قوة
النيرين من ذلك مستولية متدانية على جميع الموجودات وعلى جميع الكواكب
[illegible] لها صيروا البرجين الشماليين اللذين هما إلى سمت رؤوسنا الواقعين
إلى ضلع النيرين [illegible] والسرطان وأنهما يبنيان على موافقة الطبع للشمس
والسرطان وصيروا نصف الفلك من أول الأسد إلى آخر الجدي حيز الشمس
من أول الدلو إلى آخر السرطان حيز القمر ليكون لكل واحد من الكواكب الخمسة
يشارك كل واحد من النيرين في النصف المخصوص به ومن ذلك جعلوا لكل واحد منها
بيتين واحد من حيز الشمس وآخر من حيز القمر أنفسهم فلا [illegible]
[illegible] الشرف السيارة الدراري وبالأوسع البروج التي تعطى [illegible]
بيوتها كالشمس بيتها الأسد وبالقمر [illegible] السرطان وسموا [illegible] كذلك
وتكلموا في البروج جميعه الشاعر في قوله أرى الكبش بالميزان يقسم
لحمه ويبني لحملان الثور عنها تعففا وفي جانب الجوزاء مؤنس معلق
إذ أنظر السرطان للجدي ينبغي أرى الليث نحو الماء أرسل دلوه وفي جانب
العذراء حوت مصغر وانتشروا أيضا الهبوط وسموا نظير برج شرفها
إذا انتشروا لها الشرف أيضا ومن ثم عضض الشرف أيضا [illegible]
[illegible] الشمس تشرف في [illegible] من الحمل من بعد [illegible]
[illegible] حلل والميزان الثور [illegible] أن هل [illegible] الأجزاء
[illegible] الميزان [illegible] الأول [illegible]
[illegible] الشرف [illegible] زحل والشمس
[illegible] المشتري تشرف [illegible] الحمل [illegible]
المريخ [illegible] الجدي [illegible]
[illegible] الحوت
[illegible] والكلل [illegible]
[illegible] من درج العذراء [illegible]

له بطارد عسرر ادوا اجران ويوار النظار للاشتراء تسقط ما سميت
منها طلبها مشاكس الكلام ... بيه الشان من جملة ما اشتملها التدبير
والنارنك والطبيعة والطلسمات والتسخيرات والسحر والنجوم وما يليق
بما ما زيليق والسحر والتحسس مذكور في النجم وغيرها مما سنصنعه
في الجدول يشمله ومما يتعدى التصرف وغيرها ان شاء الله المنهزلي بامعا الترنا
بقولنا ويوم الاثنين ... والاربعاء ... والجمعة لزحل
... الخميس ... والجمعة للمشتري ...
... تكلم ايام الاسبوع فقال العلماء يوم الاثنين وللمراد بالسبوع
النهار ... يوم الاربعاء بفتح الهمزة وتثليث الباء الموحدة وا...
بعد العين المهملة وبعد الالف الهمزة وللزهرة يوم الجمعة بضم الجيم
والميم ويجوز سكون الميم وفتحها وهي لغة بني عقيل وقيل لغة النبي صلى
الله عليه وسلم حكاه الزمخشري كرجل هزأة لانه يجتمع بها الناس حينئذ
للصلاة وللشمس يوم الاحد بتخفيف الدال وللمشتري يوم الخميس وللمريخ
يوم الثلاثاء بالمد ويقصر وهذا ... وثاء بين مثلثتين وللشيخ وسعود
زحل يوم السبت ...
كما قسمت عليها الايام فالليلة الاحد للكاتب وليلة الاثنين للمشتري على الترتيب
وليلة الثلاثاء للزهرة وليلة الاربعاء للشمس وليلة الخميس للقمر
وليلة الجمعة للمريخ وليلة السبت للكاتب ويجمعها ...
على ترتيب الليالي ... اعلم ان ... يومه وليلته ساعة
الساعة الاولى والثامنة وغيرها ... فساعة المفاتيح للضيع والعروق
والخطط والصبر ... وساعة المريخ للدخول على السلاطين
وطلب الحوائج وطلب ... واخراج ... ويعني ساعة ...
... ويصلح فيها البيع والشراء ...
الملك ... فساعة ... هلاك ما عمل
... وساعة الزهرة يصلح فيها ... و
العرس ... والعمل في المواصلة والتاليف وساعة الكاتب
يصلح فيها طلب العلوم ... وقراءة القرآن ... والقصص
... وساعة ... وحفظ ... النعمان
... بن عمران
... اذا ذكرنا ... للانتجين
... وكان ...
... في كتاب البلاء
... ومن جاء عن عثمان بن
عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقول

...

صلى الله على سيدنا محمد

يقول وقال حبر صحيح اول يومه اوج اول ليلة لبعض العلماء الذي [illegible] مع
انه يمشي في الارض وباب السماء وهو السميع العليم ثلاثا لم يضره
شيء في ذلك اليوم وفي تلك الليلة وفي العقبة يسبل سائل الحاجة انه
نعم عن الحجامة وانها حلال يوم السبت ويوم الاربعاء فقال الا باس بذلك
قيل له ان يفعل انت ذلك قال نعم واكثر وليست يوم الا وهو احتجت فيه
والا لم يشتبا من هذا الاحد والا الاسم الا بيني [illegible]
واجل نطشي السنا يوم يوم الاربعاء ان الايام التي ... الخ اما كنت
فيه يوم عاد كان اول الاربعاء واخر ان الاربعاء واجل نطشي ... منه
بالمشتري ابن ادرا بل عمر وابيه محمد الله ... وهنا ... ذلك
منه له نعلي ويستدل على العزيمة الايمان وهو الحمد عنه بالليل وفي النهار ...

الساعات	ليلة الخميس	ليلة الجمعة	ليلة السبت	ليلة الاحد	ليلة الاثنين	ليلة الثلاثاء	ليلة الاربعاء
ارباب	الاحد	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
ا	شمس	قمر	احمر	كاتب	مشتري	زهرة	مقاتل
ب	زهرة	مقاتل	شمس	قمر	مريخ	كاتب	مشتري
ج	عطارد	مشتري	زهرة	مقاتل	شمس	قمر	مريخ
د	قمر	احمر	عطارد	مشتري	زهرة	مقاتل	شمس
ه	مقاتل	شمس	قمر	احمر	كاتب	مشتري	زهرة
و	مشتري	زهرة	مقاتل	شمس	قمر	احمر	كاتب
ز	احمر	عطارد	مشتري	زهرة	مقاتل	شمس	قمر
ح	شمس	قمر	احمر	كاتب	مشتري	زهرة	مقاتل
ط	زهرة	مقاتل	شمس	قمر	احمر	كاتب	مشتري
ي	كاتب	مشتري	زهرة	مقاتل	شمس	قمر	احمر
يا	قمر	احمر	عطارد	مشتري	زهرة	مقاتل	شمس
يب	مقاتل	شمس	قمر	مريخ	عطارد	مشتري	زهرة

يوم الخميس وعروبة بحيم العبر المهملة هو يوم الجمعة والشيار
بكسر التكبير السجمة هو يوم السبت وتخفيفها ... هو على ترتيب
... جبار ودبار ومونس عروبة ثم شبار الرابع
... مختلفة في رتبة العبر فالعزيز ... بياض والكاتب
بسواد ... والزهرة تربط زرقة وبياض والشمس ... حمرة ادا

لا تشبههما او صبغ بياض و المريخ يدل بسواد ذا به حمرة و المشتري يدل
صوفة بياض و زحل يدل بسواد ذا صلابة و للزهرة صبغ بالصفرة فوله الشمس
الاصبغ والضمير للدراري فصل
مبيضا او … و العبرا امتزج * هذا فصل مفرق جيد مزج منها
تضمنه التي جملة لم يبحث الدراري و سعودها على ما عند الغور من الخلفة
و المعنى ان سعد الدراري منها مسعود و هي المشتري و يقال له السعد الاكبر
لكون اسم الدراري من النحس و الزهرة و القمر الا انه يتحوس مع النحوس منها
معنى قوله لا حرج اى لا نحس و لا الخروج الضيق و الطلقة على النحس لانه
يقتضيه و منها نحس و هو زحل و المريخ و الشمس الا انها تسعد مع السعود
و تنحس مع النحوس فتسمى السعد الاكبر فيكون حينئذ تسعد بها اكبر
السعود للشمس موتها بالعالم و سره ببلاغ الوجود و عطارد اذا
لم يمتزج يسعد مع السعود و ينحس مع النحوس و اليه اشار بقوله و العبرا
امتزج و اختص العبرا بعطارد لضعف النجم و كذلك هو مستمر في الطبيعة
كما ذكرنا تنبيه قال ابو زيد البغدادي … نقلا انه ما علمته في الدراري
ما نقله الشارح ينحكم بها على مسايل شتى كالمزحل لعلمي لا احكام النجومية
و هو استغني … ثم قال زحل مذكر نهاري … نحس
و المشتري مذكر نهاري هوائي سعد و المريخ مؤنث ليلي ناري نحس
و الشمس مذكر نهاري ناري سعد … كذلك سعد و
القمر مؤنث ليلي سعد و عطارد ممتزج بين الذكورة
و الانوثة الا ان الغالب عليه … و ليس … و النهار
فمهار يتغلب عليه الذكورية و النهارية فاذا انثى ما كان نهاري و اذا
… كان ليليا … يقبل من كل كوكب … ممتزجه
فيصير مع السعود سعدا و مع النحوس نحسا و مع الذكران ذكرا و مع
الاناث انثى و مع النهارية نهاريا و مع الليلية ليليا و القمر مؤنث
ليلي بارد سعد … بعض هذا الوصف فقال
الشمس و المريخ و زحل … التي النهار … و ما هنا … مع بدر الدجى
و الزهرة … الليل … و يعطى الممتزج الطبيعة … ابيهما …
فهي … النهار … و ان … طارا و هذا
جزؤه … ذلك …

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

	القمر	عطارد	الزهرة	الشمس	المريخ	مشتري	زحل	
ادوارها	القمر	عطارد	الزهرة	الشمس	المريخ	مشتري	زحل	٨
بيوتها	السرطان	ثور ميزان عذراء	ثور ميزان	اسد	حمل عقرب	حوت قوس	دلو جدي	٨
وبالها	الجدي	حوت قوس	عقرب حمل	الدلو	ميزان ثور	جوزاء عذراء	اسد سرطان	٨
شرفها	لج	يه	كز	يط	كح	يه	كا	٨
كوبها	العقرب	في العذراء	الحوت	من الحمل	من الجدي	في السرطان	في الميزان	٨
...	لج	يه	كز	يط	كح	يه	كا	٨
كوكبها	والعقرب	من الحوت	والعذراء	والميزان	والسرطان	في الجدي	في الحمل	٨
ايامها	يوم الاثنين	يوم الاربعاء	يوم الجمعة	يوم الاحد	يوم الثلاثاء	يوم الخميس	يوم السبت	٨
لياليها	ليلة الاثنين	ليلة الاربعاء	ليلة الجمعة	ليلة الخميس	ليلة الثلاثاء	ليلة الاثنين	ليلة الاربعاء	٨
صفاتها	نحس صغير	ممتزج	سعد صغير	سعد كبير نحس كبير	نحس صغير	سعد كبير	نحس كبير	٨
ازمانها	[illegible]	ممتزج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	نهارية	نهارية	٨
طبعها	ماوي	ممتزج	ماوي	ناري	ناري	هواوي	[illegible]	٨

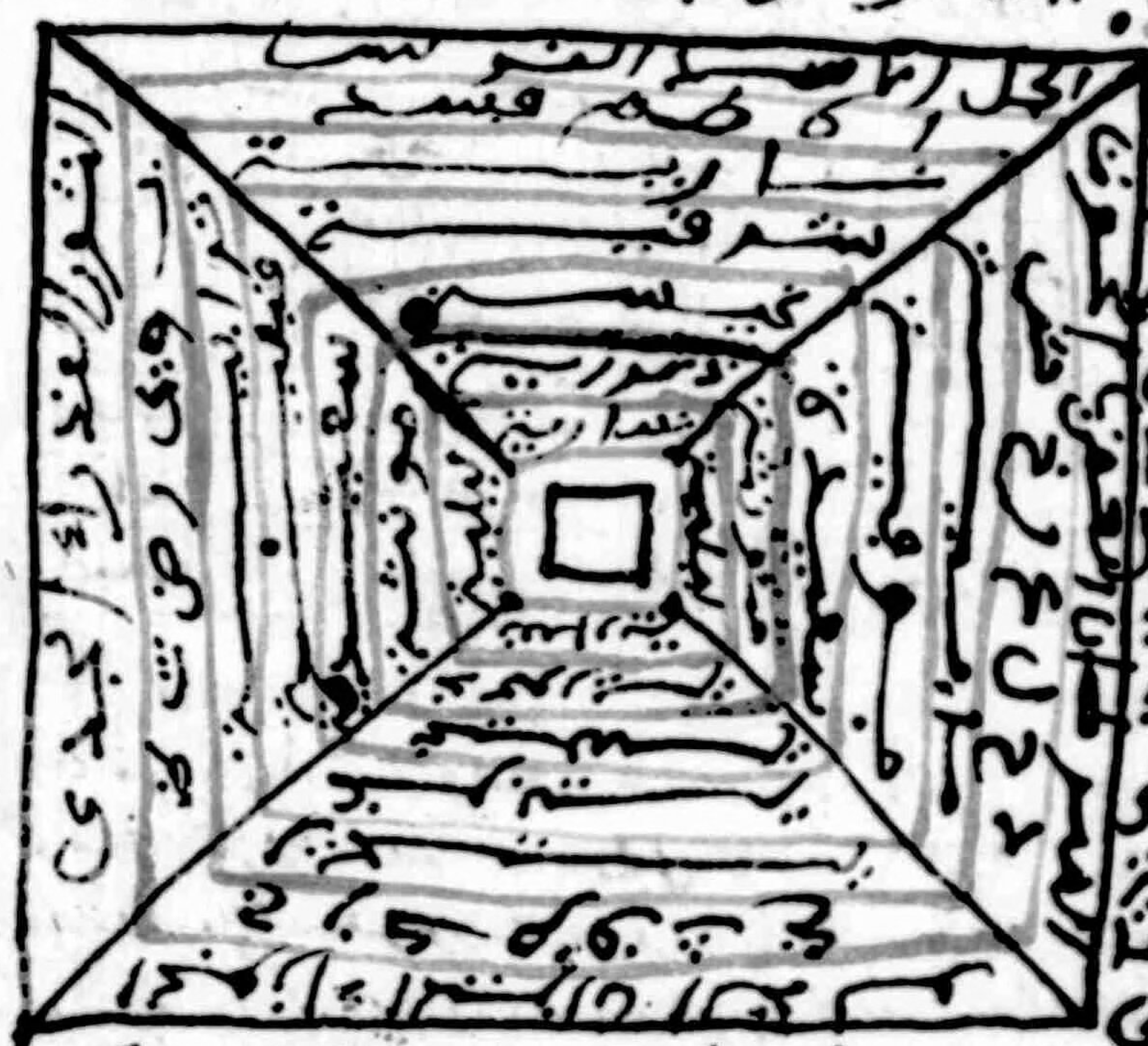
وللبروج ضابط فروضعه بعض اناجلة اولى ان تسمعه المعنى

ان البروج لها ضابط وضعه بعض العلماء الذي ذكره ماخوذ من حروف المكلم وقيل ذلك جملة جمع جليل وصعنا العظيم القدر والضابط جعل له تنفع من السعد والنحس وكذلك نورشة والنهارية والطبيعة وزاد بعضهم ان تسمعه اي كان ان ذكرنا له وتسمعه اي ادنا التشابل اليه نسال في هذا النظم لاجل حرص على التعليم على نقليم التعليم لعبد ذلك ولاجل حركة النقلع نسئل الله ان يحفظنا سر حصلنا وينفعنا بما علمنا

وتشفعه ذو نعم فيستبل بمجمع ذي نسع جمنتان • المعنى من هذا الضابط الذي ذكره ماخوذ من حروف اوايل المكلم وبيان ذلك انهم قسموا الدوائر على الطبايع اربعة ووجب لكل طبيعة ثلاثة بروج واصطلحوا على ان جعلوا على كل طريقة شرح يعرفونه ثلاث مراتب على هذه الصورة والاشارة الى ما فوضع تحت كل حرف ثلاثة بروج الحمل الثور الجوزاء السرطان الاسد العذراء الميزان العقرب القوس الجدي الدلو الحوت

وقوله كان من القفار اي البروج الثلاثة الواقعة تحت الهمزة الدالة على طبيعة النار فالكاف للكبش وتقدم انه يسمى الحمل والنون للاسد والقاف للقوس واشار الى كونها وجهها زمانها وصفاتها بقوله نشين في الشمس الشرقية من اللون النارية والنون النارية المذكرة للخاصة والذال المعجمة للذكورية والنون الاخرة للنهارية • وقوله نعم ولا اشارة المثلثة للثور والعين للعذراء والجيم للجدي وهي المثلثة الواقعة تحت الحرف الدالة على التراب واشار الى صفاتها بقوله فيستبل فالفاء الفشلية والتاء المثناة من فوق للترابية والسين المهملة للشعوبية والثاء المثلثة للمؤنثة واللام الليلية • وقوله بمن اشار المثناة للثور مبشر ومن الجوزاء والميم للميزان والدال المهملة للدلو وهي المثلثة الواقعة تحت الراء الدالة على الريح وهو الهواء ويسمى ريحا لانه اذا تحرك كان ريحا واذا سكن كان هواء واشار الى صفاتها بقوله ذو نعم ذوالعين المعجمة للعينية والنون الهوائية والشين للغسية

والذال المعجمة الذكورية والميم في خيمة الشعارية ونحو لا سبع الصبر
المهملة للبرهان والعين المهملة للعيوب والحاء المهملة للمحبوب ونحو الثلاثة
الواقفة تحت الميم الدالة على الياء واشار الى هذا بقوله وجمل
بالجيم الجوهرية والميم الماروية والصبر سعيرية والثاء المثلثة للموع
منه وكذا للاليع والقاف البلبنة وهذا جدول ذلك وبالله التوفيق



هذا البيت بمعنى قول ابي
مغرم وانعم بتقوى الشيء
لا تنسها والعبد بتوانيه
سواء والمعنى انك ايها
الطالب وجب عليك ان تقل
شكر الله تعالى جزاء لنعمة
العلم الذي علمك والمطلع
على غيب السموات والارض
وعلى ما في اجرام العلويات
ومن فيها ومن تحتها وما
تحتها وما بين بينها حتى
مغز البعوض وبينها وبين المحابر بل بينك وبين كثير من الناس من الجاهلين ولا يكرمه
شكر الله اذا بالوقوف عند حدوده والانتفاع باوامره وترك نواهيه ان شيء
جملتها النصح والكتمان فانه يحرف علمه بطاعة الله عز وجل علمه
سالم يكن جهلم وكتب عند الشر من علماء الطالبين الذي لا يخوف على نفسهم ولا هم
يحزنون وفي الحديث ان الانسان يسأل عن علمه ما عمل به ثم يسأل
عن عمره وماله واعلم يا اخي ان النصح كم والكتمان تشركه وتحبسنه على
على النعمات ولا تفوا الشهوا خشية ولا يتطير عباد الله من يشاء ولا
يتساله ولا تغفل عنه فان شر عباد الله من يتساءله وفي الحديث
واجعلنه ذكر الله به للانسان ذكره عند اوامره ونواهيه
اي وكل التكلم المتبع على ابي
مفرع المقصود اختصاره وانها يسر المحمود لك انما سه لا غيري لا دعيم
علاجم لا يقول بلا شيء
اي نسبت منه الجمع بالمتبع علم انه مفرع ومعنى هذا التسمية انه تعقد
وتبعه غيره من المقولات بفضل الله بالعلم الذي نعم منه ابي مفرع
موقنة ابع لي اقصر بهذا المختصر وارجو به الانتفاع انك انتبى سيلزمنا
وسولا علي صلى الله عليه وسلم والله شهيد عند ذلك قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم العباد عيال الله واحبهم الى الله انفعهم لعياله ويدل على هذا المقصود في كلامه في شرح هذا تطويل الكلام الذي يفيل الاختصار وتيسير ما لا يحتاج الى البيان لقصران ينتفع به المبتدي ووقع مثله للائمة ومعناه الفهم والله على شمس
محمد وعلمنا نشم ٠ مصليا على النبي المنتقى الابيات تمام الابيات
هذا المنهج عدد مضى وهو تسعة وتسعون بيتا مزدوجا وعدد ما هو الزيادة ميلا او النقص منيسا وقوله علمنا اي العلم الذي نطقت به ابيات هذا المنهج وهو عدد حروف نشم وهو على الرجعى والالف وقوله مصليا حال والتامة فوله ستبيتر اي استبنته حالة كونه مصليا على النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان يكون حالا من محذوف دل عليه ما قبله ونظرا واسع هذا في ما قصرت من شرح هذا الرجز بحمد الله وحسن عونه وسميت هذا الشرح بالمنح ومعناه انه ينتفع اذا نظرت فيه لسبيل العلم وينعطف تحصيل العلم انتظيم بما فيه الكريم ان يجعله كذلك وتكون فيه المقصود من الانتفاع وجعنق فيه الرجعى وارا متاع وجعله خالصا لذاته ثنا ركه وتعلى ولنفع اخر به يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد النبي الامي وعلى اله واصحابه وازواجه وذريته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين

كمل بحمد الله وحسن عونه وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده ولا صلاة الا فوقها با رسالة
الكلى المنيح وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما
في يوم ... شهر الله المعظم ... عام ... الف من ... عشر ... تسعة ...

وعلى اشياخه واحبابه وللطلبة ولغفرانه ولجميع المؤمنين والمسلمات ... سيدنا ومولانا صلى الله عليه
وسلم تسليما

[illegible]

الحمد لله [illegible] السابعة الالف للاثنين

شهور عجم التسيير	شهر الخميس	شهر [illegible]	شهر عدد الشمس	شهر الكبير	شهر [illegible] على نسبة
شفا	نصف	الاربعاء	لشفف سو	ربع	الاثنين
شفب	ثلاثة ارباع	الخميس	لشف سر	نصف	الثلاثاء
شفج	كبيسة	السبت	لشف [illegible]	ثلاثة ارباع	الاربعاء
شفد	ربع	الاحد	لشف [illegible]	كبيسة	الجمعة
شفه	نصف	الاثنين	لشفك	ربع	السبت
شفو	ثلاثة ارباع	الثلاثاء	لشفك ا	نصف	الاحد
شفز	كبيسة	الخميس	لشفك د	ثلاثة ارباع	الاثنين
شفح	ربع	الجمعة	لشفك م	كبيسة	الاربعاء
شفط	نصف	السبت	لشفك د	ربع	الخميس
شفي	ثلاثة ارباع	الاحد	لشفك ه	مزدلبة	[illegible]
شفيا	كبيسة	الثلاثاء	لشفك و	نصف	الجمعة
شفيب	ربع	الاربعاء	لشفك [illegible]	ثلاثة ارباع	السبت
شفيج	نصف	الخميس	لشفك [illegible]	كبيسة	الاثنين
شفيد	ثلاثة ارباع	الجمعة	لشفك لط	ربع	الثلاثاء
شفيه	كبيسة	الاحد	لشف [illegible]	نصف	الاربعاء

[illegible] بركة الله تعالى [illegible] من [illegible] وشده [illegible] ويستعمل جبيرا واجعلها [illegible]
[illegible] واغلق عليها بعجين القمح واجعلها [illegible]
[illegible] بجنب [illegible] وانزع [illegible] الجمر [illegible]
[illegible] ان [illegible]
[illegible] الحكمة [illegible] الحكمة [illegible]
[illegible]
[illegible] الزاج [illegible] المذكورة [illegible]
[illegible] الحكمة [illegible]
[illegible] ان [illegible]

الى [illegible]

والله اعلم ... وامر الغزال بعمله ... الحاء ... ولا تنسى من العزال عملها ... فلاطم ... [illegible]

الشيخ سيدي عيسى بن عمر وابا حفص الكبير وهو المعتبر
والشيخ الانصاري ابو زيد الجليل وبو نصر ابن العلا والخليل

فصل في الاستخارة جليلة صحيحة منقولة الحمد لله مستقلة والعلماء في اتقاطي تثمل للوارد والشواهد من مغاليق الابدان ومفتاح الفلاح لسيدي مولاي احمد استفتاح على والاخوان ... وان كثلا في من بالغ الابي واللطف عبد السلام بن مشيش رضي الله عنه ونفعنا به آمين ... وهو امر في الجسم وبواد صور اذا هلع احدكم بامر فليصل ركعتين يقرا في الاولى ... بسبب الحيرة العبادية والعشية بسبب وفي بفاتحة الكتاب وسورة القدر خمسة عشر للحيرة العبادية قال العلماء رضي الله عنهم يجوز تعطيم وفي الثانية بفاتحة الكتاب وسورة الاخلاص خمسة عشر فاذا فرغ من الركعتين ... يكون انتفاعه به والذي يسمعه العبد الله ... تبحر في المدارس على ... الخبير ... ويسلم ويسجد سجدة واحدة ويقول في سجوده ... وعلمائهم ... مرارة ... وفي خمسة في كل ... بنصف ... وبعد المغرب ... العبادة ... فاذا فرغ رفع راسه من السجود واخذ في ... الشيخ ... من الكلام ويكتب ... لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ... ان يستغفر الخيرة في كل من ينتفع به ... افعل وفي الاخرى ... لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ... به قال صلى الله عليه وسلم ... لا تفعل ثم ياخذ ... ويخلطها خلطا جيدا ... لا ينتفعه به انتهى من خط بعض العلماء

وتكون منه كورة مثل الجوزة وتجعل في ... الاولى ... ونضع كورة اخرى مثل الاولى وتسيبها في اناء مملوء بالماء ... وتغطيه ساعة ... واحدة منه تنشق باذن الله وتطلع على وجه الماء ... والاول ... وافعله ... فذلك تستشير مع الله سبحانه ... في ذلك ... عملا امانة الله ...

اختصار ... يحسب ... الغالب من المغلوب ... اذ اراد ... مع الاخ او الحبيب مع الاخ ونحوه ... والاكثر ... عند الغالب غالب ... يغلب بطلب اذ الزوج ... وعند استواء الفرد يغلب الطالب ... المذكورة ... اسم ... او زيد او غيرهما على حروف ابجد ... ثم اطرح ... لكل اسم دون ... ان يكون زوجا او فردا او احتماعا ... والفرد الاول يغلب ... فالواحد مع الثلاثة ... والثلاثة مع الخمسة ... والزوج يغلب ... واذا اجتمع الزوج والفرد ... الاكثر يغلب الاقل ... اثنين واذا تساويا ... والطالب يغلب المطلوب ... الواحد مع الثلاثة ...

... كله واحد ... ابجد ... كله اثنان **هوز** كله ثلاثة **حطي** كله اربعة **كلمن** كله خمسة **سعفص** كله ستة **قرشت** كله سبعة **ثخذ** كله ثمانية **ضظغ** كله تسعة

... الجملة ... والخلط الجميع ... مثل ... ما يحتاج ... ينتفع به والله الموفق ...

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال الشيخ الفقيه الإمام أبو القاسم [illegible] نفعنا الله به آمين

الحمد لله الذي جعل النكاح من أسباب الاجتماع، والبر المتعقب والتحصين [illegible]، والصلاة

والسلام على سيدنا محمد سيد [illegible]، وعلى آله وصحبه البررة الكرام. أما بعد فلما كنت وضعت نظما

مختصر [illegible] في [illegible] يتعلق بالأزواج والنكاح أردت أن [illegible] إن شاء الله تعالى تقييدا عليه

عسى أن يكون كفيلا بالبيان والإيضاح، ومفضيا إلى الإجادة والصلاح، ومحترسا من الوقوع في [illegible]

[illegible] ومن كان متطلعا [illegible] بالعلم [illegible] صاحب [illegible]

لمطالعة المذكور [illegible] وسميته بالجواهر المنصوصة في شرح المنظومة وبالله استعين على الإعانة والتو

فيق والحفظ والعصمة من [illegible] وهو حسبنا ونعم الوكيل. الحمد لله الذي شرع الزواج [illegible]

[illegible] بدأ بالحمد اقتداء [illegible] بقوله صلى الله عليه وسلم

كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أجذم أي ناقص والحمد لغة هو الثناء بالجميل وقيل الثناء

مطلقا وفي الشرع هو الثناء على المحمود بالصفة المحمودة شرعا وبينه وبين الشكر على القول بأنه

[illegible] خصوصا وعموما والألف واللام للاستغراق أي الجنس أي جميع المحامد لله على الحقيقة وأما

على المجاز أي لا محمود على الحقيقة إلا الله سبحانه [illegible] ولم يقل [illegible]

لأن الله عز وجل حمد نفسه في الأزل ولما علم عجز خلقه عن حمده حمد نفسه بنفسه فقال الحمد لله رب العالمين وكأنه

قال احمدوني بهذا وقال أيضا بهذا اللفظ يستغرق [illegible] جميع المحامد [illegible] والله أعلم وقوله

[illegible] علم [illegible] دال على ذاته سبحانه والذي لم يتسم به أحد من خلقه

قال تعالى هل تعلم له سميا أي لم [illegible] في الوجود من يتسمى بهذا الاسم الكريم العظيم الذي كل أسماء

الله تحت حكمه [illegible] ولم يقل [illegible] ونحوه من أسمائه تعالى لأنه الاسم الأعظم

الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى [illegible] والله أعلم [illegible]

[illegible] المخلوقات [illegible] عن الزوال [illegible] ولا انقطاع ولا نهاية [illegible] اعلم أن الحمد

على النعم [illegible] وقد وردت أحاديث كثيرة بفضيلة الحمد والذكر والإكثار منهما [illegible] أفضل [illegible]

[illegible] مرفوعا [illegible] والجنة ثمانية أبواب [illegible] فتحت له أبواب الجنة

الثمانية [illegible] عجز الأنبياء [illegible] حقيقة حمد الله وشكره [illegible]

[illegible] لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك ويروى

أن موسى عليه السلام قال يا رب [illegible] حمدا وشكرا [illegible] نعمة منك [illegible]

[illegible] عليه السلام [illegible]

[illegible] والصلاة من الله تعالى [illegible] رحمة [illegible] ومن الملائكة

[illegible] ومن العباد دعاء [illegible] اللهم صل على محمد [illegible]

والصلاة في اللغة بمعنى الدعاء. قال الله تعالى وصل عليهم أي ادع لهم [illegible]

محله وقوله مع السلام أي اللهم صل على محمد وسلم عليه والسلام مشتق من السلامة اللهم آمنه وسلمه
وقيل من السلام الذي هو من أسماء الله تعالى أي الله الرقيب عليه حفظه وقوله على أفضل الرسل والأنبياء
محمد والرسل والأنبياء أي على أفضل الرسل وأكرمهم وأشرفهم رتبة أخصهم بالحاد بمنه [illegible] كثيرة والكتب
والسنة وكفى أنه سيد ولد آدم ولا فخر وأول من تنشق عنه الأرض وأول شافع وأول مشفع والرسل
بضم السين وسكونها جمع رسول وهو الإنسان الذي أرسله الله إلى خلقه والأنبياء جمع النبي بلا همز فعال بمعنى
مفعول من النبأ أي الخبر لأنه نبئ بالغيب وهو هنا على حذف مضاف أي على أفضل ذوي الأنبياء وعليهم لأن الأنبياء
عليهم السلام والأنبياء بعضهم أفضل من بعض وقوله محمد هو اسم عربي على وزن مفعول بضم الميم وفتح الحاء
وتشديد الميم المفتوحة فلا يجوز تبديله على تشكيل الكلمة أي ضم وفتح الميم عليه من أزل تشعبي أو
بضرحه أو حركة ونحوها ومن ترك كان إثما وما شاع عند أهل لغة من لفظ محمد مضموم لأنها عين وقيل
تبدل معناه ... وأنه أعلم ومن ثم اتصل منه بعضهم أدى إلى تقصير بذلك تغيير اللفظ ويتذكر أن الجنس
ويسمى بذلك على الله عليه وسلم لكثرة خصاله الحميدة بالتضعيف الذي هو للتكثير وهو منقول
من الصفة على جهة التفاؤل بأنه يكثر حمده ويدل عليه قول عبد المطلب وقد سئل عن تسميته
وأنه ليس من أسماء آبائه فقال أردت أن يحمده أهل السماء والأرض ولم يتسم أحد قبل بهذا الاسم سوى
العرب ولا من غيرهم سوى الستة الذين تسموا باسمه قبل وجوده بل قرب زمان النبوة بعدها أهل
منهم وأحد منهم الستة المستثنين عنهم لما سبق في علمه تعالى والآل آل محمد الأمر صلى على محمد وآله
وأتباعه ... وقيل أهل بيته وقيل قرابته وقيل كل من تبع دينه وقيل ... واختلف أهل
بقيل بسكون الصاد وقيل أول بفتح الواو ونصرته القول فيه مذكور ... وهو قياس ...
التقبيح وفي جواز إضافته للضمير ومعناه خلاف وقوله والأنبياء والمرسلين هو جمع أمر ...
من باب عطف الخاص على العام كقوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ...
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واجبة مرة في العمر وقيل كلما ذكر وقيل واجبة في جملة الشهادة
المؤكدة في كل صلاة وفي فضلها ... أجر ... والخضر ... أكثر منها ... للذكر والذكر ...
في بكر ولا يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم إلا على وجه التبعية واختلف هل يصلى على من اختلف
في نبوته ورسالته كالخضر ولقمان وذي القرنين ... والمشهور ... والله
أعلم والصلاة إن كانت مجردة عن السلام ... بتراء ... والأوجه للنبي ...
بالصلاة والسلام ... وإنما ... الخ ... بقول ... ثم قال

رحمه الله ... حتى ... فصل في النكاح أي هذا فصل تذكر فيه ... كلمة فصل تستعمل فصلا
بين الكلام والكلام وتكون مع ... فيقول كذا وكذا أي ... وقوله تعبير
النكاح أي تعبير حقوق الزواج وما يتعلق بالنكاح والنكاح يطلق على العقد ويطلق على
الوطء ... الزواج بالكتاب والسنة ... قال في التزويج ... تشتمل على ...
مقول ... وفي حكمه ... في الترغيب فيه ... في الخطبة والنظر إلى المخطوبة
وما يتعلق بها ... يستحب ... الزوج ... قبل عقد الخطبة في شروط ...
... في حكم النكاح أعلم أن النكاح ... النساء واجب ... وعلى ...

ما يسلم من الزنا الا بان يتزوج وكان لا يقدر على التسري فان كان يجد ما يتسرى به بالتسري وكان مخيرا بين
التزويج والتسري على وجه الوجوب وان كان يقطعه بالصوم كان الواجب عليه واحد من الثلاثة
النكاح او التسري او الصوم وهو مخير فيها ولم يخف من ذلك وكان يتم بالزوجة من عدم الوطء او
النفقة او الكسب من الحلال ومندوب وهو من له حاجة الى النساء ويقدر على النفقة او
لا حاجة له ويرجو به النسل وكان قد لا يشتغل به عن بعض الطاعات ومكروه وهو من يقدر على
النفقة ويكون تزوجه يؤدي الى نقص بعض عبادته او تضييع ما التزم ومباح وهو من يقدر على
النفقة ولا يؤدي تزوجه الى تضييع ولا نقص ما التزم او عبادة ثم ذكر ما هو الخصوص مما يتعلق وان
لم يتضرر بتركه منه [illegible] واختلف هل النكاح افضل او التخلي للعبادة لان النبي [illegible] والاصح ان ذلك
وسائله النكاح اولى ومن قبل [illegible] ان يتزوج [illegible] معها ان يتزوج
انه يتزوج ويدخل الحرام ولابن رشد [illegible] الضرورة ولا غيرها [illegible] واما جميع ذلك
كان هل [illegible] التيسير [illegible] يتزوجها [illegible] والعشر سواء لان [illegible]
الحرية والرقية [illegible] والسنة [illegible] في النكاح وذم
وموارده قال الله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء وقال تعالى وانكحوا الايامى منكم وقال
تعالى ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية وقال [illegible] والذين
يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين وان الله تعالى لم يذكر في القرآن من
الانبياء الا المتزوجين وان يحيى عليه السلام قد تزوج ولكنه لم [illegible]
[illegible] سواء [illegible] لا [illegible] النفقة [illegible]
اذ كان [illegible] عن الاشياء [illegible] تعالى واما عيسى عليه السلام فانه اذا نزل يتزوج ويولد
له وقد قال صلى الله عليه وسلم النكاح سنتي فمن رغب عن سنتي فليس مني وقال عليه الصلاة
والسلام تناكحوا فاني مباه بكم الامم يوم القيامة حتى بالسقط وقال عليه الصلاة والسلام
من ترك التزوج مخافة العيلة فليس منا وقال صلى الله عليه وسلم من كان ذا طول فليتزوج
من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه
بالصوم فانه له وجاء اي حصن والمراد بالباءة [illegible] والمعنى من استطاع
منكم [illegible] وقال صلى الله عليه وسلم من نكح لله وانكح لله استحق ولاية الله وقال عليه
السلام من تزوج فقد احرز نصف دينه فليتق الله في الشطر الآخر وقال عليه السلام
من كان له [illegible] فليتزوجه [illegible] وقال
ايضا [illegible] وقال عليه الصلاة والسلام حبب الي من
دنياكم النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة وقال صلى الله عليه وسلم الدنيا متاع
وخير متاعها المرأة الصالحة وقال ابن عباس [illegible] لا يتم نسك الناسك حتى يتزوج وكان
ابن مسعود رضي الله عنه [illegible] زوجوني [illegible] ان القى الله عزبا [illegible]
[illegible] فضل النكاح [illegible]
[illegible] افضل من [illegible]

واما افضل الجمع بين [illegible] النكاح [illegible] للعبادة [illegible]

الترغيب عن النكاح وذمه فقد قال صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان يكون هلاك الرجل على يد
زوجته ووالديه وولده يعيرونه بالفقر ويكلفونه ما لا يطيق فيدخل مداخل الهلاك **وقال** صلى الله
عليه وسلم قلة العيال أحد اليسارين وكثرة العيال أحد الفقرين ولتعلم أن جميع ما أتى في الترغيب عن النكاح
لم يأت إلا مقرونا بشرط بخلاف الترغيب فيه مطلقا والله أعلم **وأما** فوائد النكاح فمنها غض البصر
الذي هو [illegible] ذلك أزكى لهم وحفظ الفرج من [illegible] **قوله** صلى الله عليه وسلم إن الله
كتب على ابن آدم حظه من الزنى أدرك ذلك لا محالة فالعينان تزنيان وزناهما النظر واليدان تزنيان وزناهما
البطش **وقال** نبي الله يحيى عليه السلام [illegible] والنظرة ما أتت من زرع في القلب الشهوة وكفى بها
لصاحبها فتنة وإذا تقرر هذا فالنكاح مانع للشهوات ولذلك **فقال** صلى الله عليه وسلم إذا رأى أحدكم
امرأة فأعجبته فليأت أهله فإن معها مثل الذي معها **وفي الحديث** [illegible]
بعض النفس غدا عنه زوجة [illegible] **وقال**
[illegible] **وتروي** [illegible]
[illegible]
[illegible] أنه يشبه عشق العاشق [illegible] **ومن فوائده** التفريغ القلب للعبادة
[illegible] ارتكاب المحارم [illegible] وهو [illegible]
[illegible]
[illegible] **ومن فوائده**
النساء **والحديث** [illegible]
أنه [illegible] القلب [illegible] تفريغ القلب [illegible] النكاح [illegible]
[illegible] زوال الشهوة [illegible]
[illegible] الشهوة [illegible] **ومن فوائده** [illegible] القلب على العبادة
قال [illegible]
[illegible] العلم والعمل [illegible]
حيث [illegible] الشهوة **وفي الحديث** ليتخذ أحدكم قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا وزوجة مؤمنة
[illegible] **وقال** [illegible] حسنة وفي الآخرة حسنة قيل هي الزوجة الصالحة **وقال**
[illegible] **ومن فوائده** [illegible]
[illegible] **الحديث** [illegible]
من اشتغل بصلاح نفسه وغيره [illegible] اشتغل بصلاح نفسه فقط [illegible]
[illegible] **وفي الحديث** [illegible] العيال
وفي الحديث [illegible] بالعيال [illegible] **وفي الحديث** [illegible]
[illegible] **وفي الحديث** [illegible]
[illegible] الجنة **وقال** عليه الصلاة والسلام [illegible]
[illegible]
فوائده [illegible] الخلاء [illegible] النكاح [illegible]

صلى الله على سيدنا محمد وآله

ومنها الغنى فقال الله تعالى ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله وفي الحديث التمسوا الرزق في النكاح
وهو المرغب بالتزويج رضي الله عنه واما آفات النكاح فمنها العجز عن طلب الحلال وهو من اقواها وفي الخبر
ان [illegible] امثال الجبال [illegible] عبادة [illegible]
[illegible] حتى يستغني جميع ذلك فلا ينبغي له [illegible] وفي الخبر [illegible]
[illegible] ومنها العجز عن القيام بحقوقهن وفي الحديث [illegible]
[illegible] وفي الحديث [illegible] العبد الآبق لا تقبل له صلاة ولا صيام حتى يرجع [illegible]
[illegible] وقال تعالى [illegible] انفسكم واهليكم نارا [illegible]
[illegible] من النكاح وانما ينبغي ان توزن مع الفوائد [illegible] فلا يتكلف [illegible]
[illegible] الفوائد [illegible] الحاجة الى [illegible] الحرام [illegible]
[illegible] التوفيق **الفصل الثالث في الخطبة** والنظر الى المخطوبة [illegible]
اما الخطبة فهي مستحبة فلا [illegible] بوجوبها وتستحب يوم الجمعة بعد العصر [illegible] في شوال
ويستحب ان [illegible] الحمد لله والصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] القبول ويستحب ان [illegible] النكاح [illegible]
على خطبة غيره اذا [illegible] ان النكاح [illegible]
ان [illegible] المرأة [illegible] ولا [illegible] بالتعريض
[illegible] ومن آداب [illegible] النكاح [illegible]
واما النظر الى المخطوبة فهو مستحب قبل الخطبة [illegible] الخطبة [illegible]
[illegible] الخطبة **قال** صلى الله عليه وسلم [illegible] اذا اراد احدكم ان يتزوج [illegible]
[illegible] وقال [illegible] **ونحو ذلك**
النظر [illegible] الجمال [illegible] بالوجه
والكفين [illegible] عمر بن الخطاب
رضي الله عنه [illegible] علي بن ابي طالب رضي الله عنه [illegible] **وقال**
[illegible]
[illegible] **الحديث** [illegible] واختلف [illegible]
وهو الصواب [illegible] واما ما يعتبر فيه [illegible] ان تكون خالية من
موانع النكاح [illegible] النسب والرضاع والصهر واللعان [illegible] واما
النسب **فيحرم** [illegible] **واما** الرضاع فيحرم
ما يحرم من النسب **واما** [illegible] من النسب والرضاع وان علت [illegible]
وان [illegible] **واما** اللعان
[illegible] **وقت**
[illegible]
[illegible] **واما** [illegible]
من الزوج [illegible]

الحمد لله على نعمه

25

تقع

فان وجدوا غير عاقر فتزوجوها ولم تعين من بين الامة والسهول فانه تطلق ولا يبح ان اراد صلاح النسل
التعليم وكذا اذا شئت بين الفقه المسلمين وكانت تنطق بعلوم غير انه يمكن ذلك لا تعرف بين الامة والسهول
سهول فانها كانوا لا تنكح ولا تتزوج ذ بحسنها ان كن لودا ولا ولودا وحكم [illegible] المعروف ان الفضل
وانه لا يفضل [illegible] من التعليم وفيما يعتبر في الزوجة ايضا ان تكون ذات تدين وهذا هو [illegible] الاستثناء
بما ان كانت ضعيفة الدين [illegible] وغيره كان العيش مر [illegible] سكنت [illegible]
فان ذكر عليها تنغص العيش ايضا وان كانت ملابسة الدين فيهم كان العيش انفع وافيد [illegible] الامة
المسلمة بغير وفي الحديث تنكح المرأة لمالها وجمالها وحسبها [illegible] تربت يداك [illegible] زوجها
لمالها وجمالها وقال لا تنكح المرأة لجمالها فلعل جمالها يرديها ولا لمالها فلعل مالها يطغيها وقال
صلى الله عليه وسلم خير ما يستفيد المرء المسلم زوجة صالحة ان نظر اليها سرته وان امرها اطاعته وان غاب
عنها حفظته في نفسها وماله [illegible] النساء [illegible] سرته اذا نظر اليها وتطيعه اذا امرها
ولا تخالفه [illegible] في نفسها ولا في ماله [illegible] وقال [illegible] المرأة
صالحة وصاحب [illegible] المرأة الصالحة اذا دخلت [illegible] الصالح اذا خرجت
وفي الحديث من سعادة ابن آدم ثلاثة ومن شقاوته ثلاثة فمن سعادته المرأة الصالحة والمسكن الصالح و
المركب الصالح ومن شقاوته المرأة السوء والمسكن السوء والمركب السوء وقال صلى الله عليه وسلم تزوجوا الودود
الولود ولا تنكحوا الحمقاء فان صحبتها بلاء وولدها ضياع ومما يعتبر فيها ايضا ان تكون طيبة الاخلاق فانها
ان كانت سيئة الاخلاق كان الضرر منها اكثر من النفع وفي الحديث استعيذوا [illegible]
قال [illegible] الجليس [illegible] والجار السوء [illegible] وقلبه [illegible]
وان [illegible] والمرأة السوء تشيب قبل المشيب [illegible] المرأة الصالحة
كمثل [illegible] والمرأة الصالحة كمثل التاج على رأس الملك [illegible]
كمثل [illegible] والمرأة [illegible] السوء كمثل
[illegible] اذا [illegible] وان [illegible]
واذا [illegible] المرأة السوء [illegible]
[illegible] وهي [illegible] وقال
[illegible] لا تنكحوا من النساء ستة الانانة والمنانة والحنانة والحداقة والبراقة والشداقة
[illegible] فالانانة هي التي تكثر الانين والتشكي [illegible]
والمنانة هي التي تمن على زوجها [illegible] والحنانة هي التي تحن الى زوج اخر
[illegible] والحداقة هي التي ترمي بعينها الى كل شيء
فتشتهيه [illegible] الزوج [illegible] والبراقة تحتمل معنيين [illegible] ان تكون طول النهار [illegible]
وجهها [illegible] والثاني ان تغضب على الطعام [illegible]
[illegible] وهذه لغة يمانية يقولون [illegible]
الطعام اذا غضبت [illegible] والشداقة المتشدقة [illegible] الكلام [illegible]
التي [illegible] زوجها [illegible] وكذلك التي [illegible]

تكح بعضها الى الرجال ان تمسى بعينها البيع فكل ذلك السؤال يجب اعتبار طلب الزوجة ان تكون المراة
فوق الرجل بالجمال والادب والخلق والورع وتكون هو فوقها في السن والطول والمال والنسب والا
استحقرته ويجب اجتناب الزرقاء والطويلة المهزولة والعجوز والقصيرة ومما يعتبر فيها ان
تعتبر النفس في الحديث خير النساء احسنهن وجوها وارخصهن مهورا وقال صلى الله عليه وسلم ان
كون ابلغهن مهرا وقال صلى الله عليه وسلم تنكح النساء لاربع الصلاح الصداق وقال صلى الله عليه وسلم خير النكاح
ايسره وفي تلك المغالات في الصداق وجهة الزوجة بكره السؤال للمتزوج عن مالها ومما يعتبر فيها ان تكون
الولادة فان كانت عقيما امتنع تزويجها قال صلى الله عليه وسلم عليكم بالودود الولود فاني مكاثر
بكم الامم ولا تنكحوا عجوزا ولا عاقرا فان ذراري المسلمين تحت ظل العرش يشفعون لابويهم
ابراهيم خليل الله يستغفرون لابويهم الى يوم القيامة وقال عليكم بالابكار فلا ...
ومما يعتبر فيها البكارة قال صلى الله عليه وسلم عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها واقبل ارحاما
واحسن اخلاقا والطباع مجبولة على التنافر ... وقال ...
... المتعلقة بغيره ... ومما يعتبر
فيها ان تكون من اهل الدين والصلاح ... وقد قال صلى
الله عليه وسلم ... المراة الحسناء في المنبت السوء ... الكلمة
... ولا يجوز ان يعطيهم
... ومما يعتبر في المراة ان تكون اجنبية قال صلى الله عليه وسلم لا تنكحوا القرابة فان الولد يخلق
ضاويا اي نحيفا وذلك لضعف الشهوة معها بخلاف الغريبة فان الشهوة تقوى معها وتنشوق
النفس اليها ... قوة الاحساس للشهوة فقط والمرجح العشق والنسل جمع
الغريبة افضل ان القريبة ... زوجها ... ونصبر باذاتيه وتقنع
بالقليل معه ولا تلومه ولا تنسى ... عشيرة ... الغرائب وهذا مشاهد
بالعيان ومما يعتبر فيها ايضا ان تكون جميلة الصورة ... الغبة ويغض البصر وقد
قيل اذا كانت المراة حسناء خيرة ... سوداء الحدقة والشعر كبيرة العين
بيضاء اللون محبة لزوجها قاصرة الطرف عليه فهي على صورة حور العين ويقال الجمال في
المراة ان يكون فيها اربع خصال من السواد والبياض والحمرة والندوين والطول والطيب
والصغر ... والصغر وذلك ان تكون كحيلة الشعر والاشفار والحواجب والعينين
وبيضة اللون والعينين والاسنان والعينين بلا البياض ... النيرين ... وحمرة ...
و ... والخدين والعنج وسرورة الوجه والراس والعنج والكعب ... عضه
وطويلة العنق والقامة والعنب والشعر وطيبة الفم والانف والابط والفرج ... والسعة
الجبهة والعينين والصدر والوجه وصغيرة الفم والكعبين والفرسين والثديين ...
تكون ضيقة الفرج وان يكون الفرج معتدلا لا عظيما ولا متوسطا ولا صغيرا ... جدا
وان يكون البطن ... او سمرة بحمرة وان تكون رقيقة الاطراف وان تكون مليحة
الوجه ... تكون عظامها كلها ... منها ... الجماع ... الحال

الكامل فلا ان يسلم من الشبهة وهو صحيح والله اعلم واعلم ان الجمال المطلوب هو ما كان من اصل
الخلقة من غير اكتساب واما الجمال المكتسب فان كان يكتسب بمعالجة الشعر والبدن ففيه
دلائل كثيرة منها مخالفة الشرع لقوله صلى الله عليه وسلم لعن الله المتنمصات وقال صلى الله عليه وسلم
ولعن المتفلجات وقال صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي ومعي اخي جبريل بنسوة
منهن شعورهن يشبه حبال الكتان فسألت من هؤلاء يا اخي فقال هؤلاء نسوة
كن يلبسن ما يكتسبن من الحرام او زادهن في تحسين الشعر ومنها اضاعة المال لانه حرام
في اكل الغير بما يبيح شيئا غير محتاج اليه بالاجماع ومنها ما يؤدي الى الصلاة في النجاسة لعصر الموضع
الوصول الى المحل وهذا اذا لم تقدر على قدر من يزيل عنه النجاسة لعفي عنها واما اذا كانت
عن شراء امته فلا تصلي بالنجاسة ومن قبل ان هذا يؤدي الى كشف العورة ولا يحل ان تصلي
بالعورة وان شاء وجب ان يوجهه للناس ويعبد ذلك واجب عليه وعلى بعض الشمس
الى عدم الوطء. وفي الحديث يأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح
بعوضة واذا تقرر هذا فنتهي البدن من احسنه على مقاسيه حتى يصير وعلى ذلك فلا
حرج فيه للجمال ولا تفصيل. وفي معالجة الزيادة التي في الجسم من اجل الخروج
بلا يبعد الجسد بشرط ان يعالجه بما لا يضر ولا يمكر بكرائه لا مضى وامر الخ الاكل والشرب الى ان كان
ونحو ذلك والله اعلم. وفي ما يسمن البدن المهزول يؤخذ دود النخل قبل ان ينبت له اجنحته
ويجفف في الظل ويسحق وترضع وتجعل منه الشئ في سويق بسكر ويحسى فانه جيد فائدة في
الانبات اذا يؤخذ الحرف منقشرا ويطبخ بلبن البقرة بعد ان ينقع بعضها ويقمح بعضها
جمرا وتنخل منه اعدادا ويخبز منها ويؤكل اخر فتخلط الحرمل ويعجن ويجعل جمرا غير مقشرا
ثم تعجن دجاجة حتى تسمن وتذبح وتأكل وحدها واما ان كان مكتسبا بمعالجة
اللون واعلم ان اللون قد تعتريه امراض كالصفرة والكلف والبهق ونحو ذلك فلا يخص معالجته
في الحرج والاباحة وفي الحديث من اكل البصل اربعين يوما فكلف وجهه فلا يلومن الا نفسه
ومن افتصد او احتجم فاصابه بهق او برص فلا يلومن الا نفسه وصفرة اللون ترجع الى
من اكل الطين فانه مصفار وفي اكله ثلاثة اقوال اشهرها الحرمة ومما يحسن اللون اكل
حلاج ولبن الضأن واكل التمر المنقوع في الحليب واكل الكرفس والرمان والثوم وكذا الدجاج
ومرق الدجاج بخبز القمح ... والكلف والنمش وورق الشوك اذا
فيغسل ويطلى به في الحال ازاله واذا طلي الطين بشبه حناء وطلاء بماء دمه والمرهم
يبيض ويذهب السواد اذا دلك ويزال البصل مع ندوس ويجعل ... ازاله وكذلك العسل
والخل يطلى به في ... كذلك واصفرار الوجه يؤخذ زنجبيل احمر واعطي من دراهم
حين دلك وحين ... ويجعل البقرة ويطلى على الوجه ويغسل ... واما
المكتسب بمعالجة انبات الشعر ونحوه فلا باس به وفي جواز صباغة الشعر بالسواد
... فلا باس بالصبغ بالحناء ومما ينبت الشعر ...
... وكذلك في التقلب ان طلي به الموضع ...

غراب ويجعل في كوز ويدفن في [illegible] حيث تصيبه حرارة يوما وليلة ثم يخرج [illegible]

الورد ثم يخرج ويؤخذ الورد ويجعل في الظل ثم يسحق ويرفع مسحوقا فإذا أردت استعماله جعل

منه قليلا ولتمر بدهن [illegible] والطلية الرأس من يشتد ولا تمسه بيدك وهو على [illegible]

وتكرر ليله ونهاره ليلة يؤخذ عروق التوت وتدق بالماء ثم يغسل به الشعر والمراد

الشعر يؤخذ شقائق النعمان وعصارة العوسج وعفص مسحوق بزيت وخبث الحديد

مسحوق من كل واحد جزء ومن الشب ربع جزء ويخلط الجميع بالخل ثم يغلى ويرفع ويؤخذ

منه نصف أوقية من غبار العفص المحروق وثلاث أوقية حناء وشيء خل [illegible] ووزن ربع درهم

من الملح ومثله من الشب ونتف الشعر يؤخذ من النورة جزء ومن الزرنيخ جزءان ويجعل

عليهما من الماء ما يغطيهما بقدر أربعة أصابع ثم يطبخ حتى إذا غمست فيه الريشة

تمسخت ثم يخرج [illegible] من الشعر ويجعل الماء العشبي فإنه ينفع [illegible] فإذا أردته فخذ منه قليلا

وطله [illegible] من الماء والطليه المرضع واحذر أن تطلى بالنورة يوم الأربعاء أو يوم السبت

لقوله عليه السلام من اطلى بالنورة يوم الأربعاء فأصابه برص فلا يلومن إلا نفسه وفي

حديث آخر من تنور أو احتجم يوم الأربعاء أو يوم السبت فأصابه برص فلا يلومن إلا

نفسه وأما الجمال المكتسب بوصل الشعر والوشم ونحو ذلك فهو ممنوع بإجماع

فقد وردت فيه أحاديث كثيرة بلعن الواشمة والمستوشمة والواصلة والمستوصلة والنامصة

والمتنمصة والواشرة والمستوشرة والمتفلجات والمتشبهات من النساء بالرجال والنامصة هي

الناتفة لشعر الحواجب والواشرة هي التي تفلج الأسنان أي تنشر أسنانها حتى

تفلجها والواصلة هي التي تصل شعرها والواشمة التي تجعل الوشم في وجهها

أو شيء من جسدها فجميع ذلك لا يحل لا للرجال ولا للنساء شرعا ولا طبعا وكذلك

التشبه بالنساء والرجال فهو حرام بإجماع وما يزعم الجاهل انعكاس [illegible] بين النساء

والرجال فهو مذنب من الكبائر وقد جعل الله لكل شيء [illegible] والله الموفق

الفصل الرابع فيما يشتهيه الزوج وفيما ينبغي تعلمه قبل الخطبة وفيه شروط

العقد اعلم أنه يجب على الولي أن ينظر خصال الزوج لقوله صلى الله عليه وسلم النكاح

رق فلينظر أحدكم أين يضع كريمته [illegible] كان يقول [illegible]

أو مفتقرا [illegible] الثالثة [illegible] أن الكريم [illegible]

السلام [illegible] لقوله صلى الله عليه وسلم إذا أتاكم من ترضون دينه وأمانته فزوجوه

ما [illegible] والحدود [illegible] على ما [illegible]

الدنيا [illegible] النسب

و[illegible] الكثرة [illegible]

[illegible] بخلاف

بالجوارح [illegible] خلاف وكذلك [illegible] على المشهور

ونقيضه وأما النسب [illegible] خلاف

وأما

تحريم الوشم بإجماع

6

27

واستلام الخالفة فان كان ذلك نقصا يجبر بها كالجنونة وما يؤدي الى عدم الوطء كالرتقا
والرد والاباء واما اليسار وهو الغنى فالمعتبر منه ان يكون [illegible] بعض الى الغنى عن النفقة
عليها والقيام بحقها [illegible] الكلام واما [illegible] والجذامة والجزاز
ونحوها فليست تكفي [illegible] المروءات والمشاطات الجليلات [illegible] الزوج ايضا
وينبغي للولي ان ينظر فيه ويبحث عليه شروط الصحبة والمعاشرة لقوله صلى الله عليه وسلم
المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل [illegible] ذلك المصاحبة اهو اهل

شروط الصحبة

وشروط الصحبة خمسة العقل فلا خير في صحبة الاحمق وحسن الاخلاق فلا خير في
صحبة من ساءت اخلاقه [illegible] لا يملك نفسه عند الغضب والصلاح فلا خير في صحبة
صاحب الفساد والفسوق فان [illegible] ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا الآية وعدم الحرص
على الدنيا فان صحبة الحريص شر [illegible] والصدق فانه لا خير في صحبة الكذاب وقال ابو عثمان
الحيري الصحبة مع الله تعالى بحسن الادب ودوام الهيبة والمراقبة والصحبة مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم باتباع سنته ولزوم ظاهر العلم والصحبة مع اولياء الله تعالى بالاحترام
والخدمة والصحبة مع الاهل بحسن الخلق والصحبة مع الاخوان بدوام البشر ما لم يكن اثما
والصحبة مع الجهال بالدعاء لهم والرحمة عليهم واما ما ينبغي تقديمه قبل الخطبة
من ذلك الاستخارة والاستشارة لقوله صلى الله عليه وسلم ما خاب من استخار ولا
ندم من استشار وقال صلى الله عليه وسلم من سعادة المرء استخارة الله [illegible]

علامة الاستخارة

تركه استخارة الله فينبغي لمن عزم على التزوج ان يقدم الاستخارة والاستشارة [illegible]
فالحديث [illegible] الحديث عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع
ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك وا
سألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم
ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ودنياي ومعاشي وعاقبة امري وعاجله وآجله
فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ودنياي ومعاشي
وعاقبة امري وعاجله وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم
رضني به [illegible] انتهى [illegible] الحديث [illegible] صحيح البخاري [illegible] الخطبة [illegible]
[illegible] الله [illegible] ثم ليقل اللهم انك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم
وانت علام الغيوب فان رأيت ان في فلانة وتسميها باسمها خيرا لي في ديني ودنياي
وآخرتي فاقدرها لي [illegible] وان كان غيرها خيرا لي منها في ديني ودنياي وآخرتي
فاقدرها لي [illegible] من [illegible] ويتحرز [illegible] الناس [illegible] الاستشارة
المتوقفة على رؤية المنام فان ذلك بدعة [illegible] من توقف الاستخارة الشرعية
على المنام [illegible] بدعة وقد قال [illegible] ذلك [illegible] الحاجب [illegible]
واثنا الطمانينة [illegible]

السائل والمسئول ... وفي الحديث من اتى عرافا فسأله عن شيء
لم تقبل له صلاة اربعين يوما وقال صلى الله عليه وسلم لا تأتوا الكهان فقالوا يا رسول الله فانهم
يحدثون احيانا بالشيء فيكون حقا فقال صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقذفها في اذن وليه
فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة واما ما ورد من قوله صلى الله عليه وسلم كان نبي من الانبياء يخط
فمن وافق خطه فذاك فلا يقتضي اباحة الخط بل ... واما الفال الجائز فهو غير المكتسب قال صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة و
يعجبني الفال وفي رواية احب الفال الصالح وهو الكلمة الصالحة يسمعها الانسان بغتة من غير تعمد
وامثلة ذلك ... ان يسمع فان سمع حسنا فعل وان سمع قبيحا رجع عن مراده فهو حرام ...
... الفال الحسن ان يسمع كلمة صالحة من غير تعمد السماع وان سمع ما يكره فليقل
اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا طيرك ولا اله غيرك لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع
السيئات الا انت ولا يرجع عن مراده فاعرف ذلك وبالله
التوفيق واما الاستشارة فهي من نوع امتثال السنة فينبغي للعاقل ان يجعل الاستشارة
ان يفعل ونقل في الحديث المشورة حصن من الندامة وامن من الملامة وقال صلى الله عليه
وسلم من حق المسلم على المسلم اذا استنصحه ان ينصحه وفي الحديث ايضا المستشار مؤتمن
ويشترط في المستشار العقل والعلم والتجارب فلا خير في مشورة الجاهل وان كان ناصحا
ولا خير في مشورة ... اذا كان ... الحديث ... ويشترط ايضا
... وان يكون ناصحا ذا ودّ وان يكون سليما ... من الهم والغم وان لا يكون
له في الامر المستشار فيه غرض ... وبالله التوفيق وينبغي للمتزوج ان ... ان ينوي
بالتزويج اتباع السنة وتكثير امة محمد صلى الله عليه وسلم والتعفف بحسن الرجاء في الولد
وجعله ... الولد الصالح يدعو له ... فلا ان ... عن ...
... وانما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى ...
... وقد يقصد به الجمال ... ان ...
وقد يقصد به ... المقصد ... وقد يقصد به ...
واما ... وان ... في حديث جابر بن عبد الله ... التزويج
واما شروط العقد ... الولي والزوجين ... وشاهدي عدل وصداق وخلو العقد
... الولي والصداق ... والشاهدان ... الولي ...
لقوله صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل ... اركانه ... الصيغة
الولي والزوج والصداق ... الصيغة ... على ... انكحت وزوجت
وملكت ووهبت ... الصداق واما الولي فيشترط فيه العقل
البلوغ والحرية والاسلام والذكورية وان يكون ... وان يكون ...
... واختلف في ... واما الزوج فيشترط فيه الاسلام والتمييز
... والبلوغ والحرية والطوع
واما الزوجة ... ان تكون ... موانع النكاح ... والبكر

الرشيدة والبينية التي لم تعف حد التغيير [illegible] سنة و[illegible] وكذلك البينية عن التعيين
اذا عرفت عرفا والبينية بزوجها وابى بغير اذنها اذ علمت بحرمة ذلك والمزوجة بغير كفو
بغير بينة [illegible] او عيب والصغيرة المنكحة لخوف [illegible] والمستعمرة بالفقر بلا [illegible]
[illegible] ويستحب [illegible] من ابناء المستعير [illegible]
[illegible] بالنكاح قبل البلوغ [illegible] وقيل يمنع النظر الى وجهها [illegible]
البينة وهو الصواب وكل بكر غير [illegible] اذن [illegible] وينبغي للاب ان يستاذن البنت
البكر [illegible] ان يقول لها فلان خطبك واصدق [illegible] او كذا [illegible] زوجها ونكاح
[illegible] كما تفعله العوام واما [illegible] بمجرد [illegible] عشر من الشروط
[illegible] النكاح [illegible] دون تسمية صداق في نكاح التفويض [illegible] وجب الميراث
دون الصداق [illegible] الموت قبل التسمية ولو كان [illegible] الميراث [illegible]
من ما هية الشي [illegible] الشي [illegible] الشهادة [illegible] في جواز الدخول
[illegible] التسمية [illegible] فصل في [illegible] النساء [illegible]
[illegible] القول والبناء والعقد [illegible] كلها بمعنى واحد غير ان [illegible] من العقد
وكلها عبارة عن [illegible] والمخرج [illegible] البناء [illegible] الازواج
[illegible] على الوطء [illegible] النبي [illegible]
[illegible] البناء [illegible]
[illegible] البناء [illegible] البناء [illegible]
[illegible] الدخول [illegible] المشهور [illegible]
ان البناء [illegible] المشهور [illegible] الدخول [illegible]
في المحرم [illegible] الشرع [illegible] ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم تزوج عائشة في شوال [illegible] في شوال [illegible] النكاح في رمضان [illegible]
[illegible] المشهور [illegible]
[illegible]
[illegible] البناء [illegible] يوم الاربعاء من اخر كل
شهر واليوم الثالث من كل شهر [illegible]
واليوم الخامس من كل شهر [illegible] والبناء [illegible] واليوم
الثالث عشر من كل شهر ايضا [illegible] واليوم
السادس عشر من كل شهر ايضا [illegible] واليوم
والعشرون [illegible] واليوم
الرابع والعشرون [illegible] واليوم
الخامس والعشرون [illegible]
[illegible] ينبغي للانسان ان يتحفظ [illegible] الازواج [illegible]

ونحو ذلك وهذا كله يروى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وروي عنه ايضا خلاف هذا وهو
قوله لا تغدوا من الاربعاء فانها دبرة والاربعاء كلها اربعاء الا ثلاثة والصواب ان يأخذ الانسان بالاول الا
احتمال ان يكون هذا منسوخا ولاحتمال ان يكون قوله لا تعادوا الاربعاء ان عمل الانسان فيه
ما عمل الله له ولو الدنيه [illegible] ومضت غرة الشهور وفضل الاربعاء قبل يوم [illegible]
اختار في هذا البحث ان [illegible] الاولى ان البناء في اول الشهر افضل من اخره وكذلك [illegible]
ونجابة الولد [illegible] عمر بلاد [illegible] وكذلك العرس في اول الشهر ينتج الكثير من النعم [illegible]
فالعرس [illegible] الشهور [illegible] والتاسع ان البناء بيوم [illegible] افضل
من سائر [illegible] وذلك لان فيه ابتدا الله خلق السموات وقد روي هذا عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه [illegible] فقال حمد الله ولبوك صالح ولو بشاة [illegible]
ما يشاع في الولائم [illegible] من [illegible] والجن [illegible] لجهة الرجال والنساء [illegible]
[illegible] اول [illegible] في الحي [illegible] والشرج مع الابكار [illegible] من النساء
[illegible] وصبغ الحناء بل الزوج فهي بدعة وسواء كان ذلك [illegible]
النساء [illegible] والشرج [illegible] على الشرج [illegible]
البكارة [illegible] ما جرت به [illegible] من [illegible] الزم [illegible] به وكذلك
[illegible] فينبغي لصاحب الوليمة ان لا [illegible] شيء من ذلك كله [illegible]
[illegible] في ذلك ان الكلام في حضور الوليمة في ثلاثة فصول الاول في حكمها
وادب الدعوة اليها وما يتعلق بذلك والثاني في التحذير مما [illegible] والثالث
في الاجتماع فيها على ذكر الله وما يتعلق بذلك [illegible] حكم الوليمة والدعوة
اليها وما يتعلق بذلك اما الوليمة وهي طعام العرس [illegible] طعام [illegible]
فهي مستحبة على المشهور وقيل واجبة وقد قال صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمان
بن عوف اولم ولو بشاة [illegible] على [illegible] وهل
هي قبل البناء او بعده خلاف [illegible] طعام اول يوم [illegible] وطعام الثاني سنة
وطعام الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به وفي [illegible] اعلنوا النكاح واجعلوه
في المساجد واضربوا عليه بالدف [illegible] وهل يقضي على الزوج [illegible] اذا لم [illegible]
[illegible] الوليمة [illegible] واجرة [illegible] على العرف في المشهور واجرة [illegible]
[illegible] الصداق على الزوج على المشهور واجرة [illegible] يجب عليه
[illegible] وجميع ما يشترطه الولي على الزوج من [illegible] ومأكل ومشرب ونحوه [illegible]
[illegible] في الصداق او جرت به عادة فهو محسوب من الصداق كان الشرط [illegible]
او [illegible] فيه [illegible] ما [illegible] له ان [illegible] واما الدعوة [illegible]
[illegible] بقصد اتباع السنة وتسلية [illegible] وان [illegible] دون [illegible]
وان لا [illegible] ولا [illegible] تخصيص البعض [illegible] وان يقصد [illegible]
[illegible] والتباهي وان لا [illegible] فانه لا يجب الدعوة وان [illegible]

[illegible]

فيه صبغ الحناء [illegible] الزوج [illegible]

[illegible] العلايق

ويتغافل عن إسائتهم وأما الإجابة فهي سنة مؤكدة وقيل واجبة وفي الحديث لو دعيت
إلى كراع لأجبت ومن آدابها أن لا يقصد الأغنياء بالدعوة دون الفقراء فإن دعا الأغنياء خاصة
وترك الفقراء [illegible] الدعوة وليس من [illegible] ترجيح دعوة الغني على دعوة الفقير وإن كان
من [illegible] فيعطي المساكين ولا تكون [illegible] وفي الحديث تكلف للإخوان ونقول إنا [illegible]
من [illegible] ومنها أن يمتنع من الإجابة إن كان هناك منكر [illegible] من الإكرام أو فراشه
أو [illegible] جماعة [illegible] من المتنوع وأعوان الظلمة وأكل الحرام
والفساق [illegible] ومن [illegible] مائدة الحرام وفي [illegible] الشراب
والباس [illegible] ومن آدابها أن لا يقصد في الإجابة قضاء شهوة البطن بل ينوي
اقتداء أم الشارع والتحذر من المعصية لقوله صلى الله عليه وسلم [illegible] وينوي إلا
[illegible] وإكرام أخيه وإدخال السرور عليه وزيارته وصيانة نفسه عن سوء
الظن به [illegible] وأما الحضور في الطعام فآدابه التواضع وغض البصر والامتثال [illegible]
المنزل في الجلوس [illegible] وفي الحديث أن من التواضع الرضى بالدون من المجلس [illegible]
[illegible] أن [illegible] إلى الموضع الذي يخرج منه الطعام [illegible] المنزل
[illegible] وأما [illegible] الطعام [illegible]
[illegible] الوضوء قبل الطعام [illegible]
وجب [illegible]
[illegible] من الحسنة والإسلام [illegible]
[illegible] وأما [illegible]
[illegible] ومنها أن [illegible]
[illegible] الطعام ومنها أن يقول [illegible]
[illegible]
[illegible] وأن لا يرفع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الطعام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وان يحمد الله تعالى بالثناء الوارد وان يدعو لرب الطعام وان يقول ان كان لبنا اللهم بارك لنا
فيه وزدنا منه وان كان غير لبن قال وارزقنا خيرا منه وان [illegible] ان لا بد من سنة الا فيه
يعفو الله لا الطعام الخفيف وطعام الحليب الخفيف فلا باس بالمسح بالمنديل اكثر من عود او غيره لا
في اليد فلا بد من ازالته بالماء والاشنان وفيه اجماع على ان [illegible] هو مشاهر الصواب
عند الله بل اكثر من عود او غيره وفي هذه المواضع ايضا [illegible] الغسل لها لا اولا
اذا ازال كانت نجاسة فيستحب غسلها ولا يجب [illegible] الاكل ادب الاجتماع عليه
جماعة ان لا يستكثر من الطعام وان يتركوا الايثار بينهم وان يقول لهم فيقعد كلا فلا انا
مقتصرا ولا يحلف له رب المنزل وان يغضوا ابصارهم عن بعضهم وان لا يفعل ما يستقذر
الغير كنفض اليد في القصعة ومضمضة بما يشبه او اخذ شيء [illegible] وان خرج من فيه شيء
او جا [illegible] او نخامة حول وجهه عن الطعام واخذه بشماله ونقيما الطعام لما
ضيافة من السنة وتقديم [illegible] اللحم والحلاوة بعده مستحب ومن اكرام الضيف
طلاقة الوجه وطيب الحديث ومن اداب الانصراف تشييع الضيف الى باب الدار وان
يخرج [illegible] المنزل والضيافة ثلاثة ايام ويستحب ان يكون عند الرجل فراش للضيف زائد
على فراشه وفي الحديث فراش للرجل وفراش للمراة وفراش للضيف والرابع للشيطان ومدة
الضيافة [illegible] وفي الحديث لا تكلفوا للضيف فتبغضوه فانه من ابغض الضيف فقد ابغض
الله ومن ابغض الله ابغضه الله واول من اضاف الضيفان ابراهيم عليه السلام وفي الحديث
لا تزال الملائكة تصلي على احدكم ما دامت مائدته موضوعة من يديه حتى ترفع وفي فضل الضيافة
واطعام الطعام احاديث كثيرة لا تكاد تنحصر وفي الحديث من دخل على قوم لطعام لم يدع اليه
فقد دخل سارقا واكل حراما [illegible] فات الطعام [illegible] للضيف
ان يتكلف احضار ما يشق عليه احضاره واذا علم انه [illegible] وينبغي لرب المنزل
ان يقوم [illegible] ولا يتكلف ما ليس عنده وان لا يقول للضيف هل تاكل او هل اقدم
اليك طعاما [illegible] ومع الاخوان [illegible] ومع ابناء الدنيا
[illegible] **الفصل الثاني في التحذير من البدع المحرمة في الولائم**
اعلم ان البدع تنقسم على اقسام الشرع [illegible] واجبة كتعلم العلم ومندوبة كاحداث
المدارس [illegible] ومحرمة [illegible] الوظائف [illegible] ومكروهة كتطويل
الثياب وتوسيعها ومباحة كالتوسع في الماكول والمشروب والملبس والمركب [illegible]
[illegible] البدع [illegible] وواجبة
كمثل كتب العلم ونقط المصحف لاجل العجم ومستحبة كمثل [illegible] والجسور والمحراب
والمدارس ثم مباحة كمثل المنخل [illegible] كخوان الماكل [illegible]
وكما سيأتي [illegible] فيجب على صاحب الوليمة ان يمنع منها جميع المنكرات لان جميع
ما يقع [illegible] وهو مشغول [illegible] راع مسؤول عن رعيته وفي الحديث [illegible]
[illegible] لصاحب الوليمة [illegible]
على [illegible] ومن البدع المحرمة [illegible]

في الولائم

Marginalia:

ما يقول [illegible] الضيف وغيره

[illegible]

في الحديث لا تكلفوا للضيف فتبغضوه

[illegible] في الولائم [illegible]

90 30

بل ولا بد لاجتماع الرجال والنساء في الشطح والرقص ورفع الأصوات والغناء وغير ذلك ولا يحل اجتماع
الرجال مع النساء شرعا ولا طبعا ومن ذلك شرب الخمر وغيره في الموائد وغيرها وإحضار جنود الشيطان
وهو الزمان الى غير ذلك من المناكر الشنيعة المختلفة بالمسلمين المسلوبة لما لا يمكن تتابعه فيجب على
صاحب الوليمة ان يتحفظ على كل سنة وادب وبدعة ويجتنب كل ما هو ضرر عنه ابعد عن حضور الشيطان
ويحضور الملائكة وفي الحديث اذا زفت المرأة الى زوجها فلم يشيعوها من منزلها ستغور بالملاء فيل
فهم انه اذا شيعها من منزلها ستعور الا تشبكس وفي الحديث يعني فوع من امته دار
مان فرودة وتقلدوا الخرز والمغنيات والمعازف والزوف ويمشون على الارض سنة وقيل الخنس
والمراد الحيي مسخ القلوب وانما مسخ الصورة فقد روي بوجود النبي صلى الله عليه وسلم وامية المنكر
في الارض قال ابو الحسن الصغير وهو السرور الفشي من جهة واحدة وهو انشاد ديوان الغير
هو الفشي من جنسين وهو المسمى عندنا بالمزهر والكبر ولا يجوز للنساء في هذا الملهى وللرجال
على المشهور لا خلاف والمشهور انه لا يجوز للنساء واحد ومنه ولا يجوز لا الذكر والتسبيح
التسبيح لا يسمع صوتهن ولا يضيق بالبيوت ولا يجوز التشيع في هذا الزمان للرجال ولا للنساء وأما
المزهر وهو الفشي من جهتين على قول ابي الحسن الصغير والمشهور فيه عدم الجواز وكذا الطبل
وهو الجرال وأما المعازف وهي جميع الصوت حيث الايقاع فهي من مزامير الشيطان والحديث فيها
اذ فيه من المنكر ما في اذ فيه نوع البغية الا انه وهو الى جماع ايضا وأما الغناء فهو مفتاح الزنا
وشعار الشيطان وهو الحرام فمن تعدى ومن الناس من يشتغل بهو الحديث الآية ذات اهل بهو
حرم مطلقا فلا يجوز بيع المغنيات ولا اشتراؤهن ولا اثمانهن بعض وهو حرمة في شهادة والمه
والامتنع وأما الطبل فهو من الله هو ايضا لا ما كان منه في حرب العدو فانه جائز لنا
التعلم ان كانت سلامته من اختلاط الرجال والنساء ومن القول الاول فيهي في الغالب لنسعته مودة
وعشيرة فلا خير فيه وقد تحقق ابن البلوي في مؤلفه بل واقتص واعلى من الدنيا اسلم وابدا
وأما بالصفة المتعارفة في بعض الحشية ففي حلال وحرام من سبيل الغصب والله اعلم

الفصل الثالث في الاجتماع في الوليمة وما يتعلق بذلك اعلم ان مطلب الذكر لا كد
يحصل في الاجتماع عليه بالجهر والسر وفيه خمسة اقوال المنع وهو لابن شعبان والكراهة
لمالك والجواز للباجي في مكان خال وقيل في فضل من النساء والجواز مطلقا للمازري واما ستحبابه
وهو الظاهر العادي وللواحد بحج وادلته والواضح ملقب ان الذكر حلال بكل حال وعلى كل حال
فلا يجوز فيه من حال او داع او متكلم وغيره واشتراط التكرار من لا بد فيه تحقيق لانه بانفه فلا
ولا وجود ذكر العادة التي لا يجب اعادة ومن ادابه التوبة والطهارة واللباس الحسن والبيت
المظلم والتجمر والجلوس كهيئة الصلاة وتربيع ووضع اليدين على الركبتين وتغميض العين
وتخيل خيال الشيخ بين عينيه وقوة الاستمداد من الشيخ والصدق والاخلاص والتفوق
في ذكر الاسم والحضور لمعنى الذكر بكل مرة والقلب والملابس والتزام المرحول والخروج حالة الذكر
والاستماع لبعضهم في الذكر والانشراح فلو نهى عن الصعق والاستغراق بان لا ادري من غيره وكذا الجلال
والسبحة وان يكون المجلس فيه فيجتمع على تقوى من الله ورضوان وان يكونوا متفقين في ذلك الشيخ

في سوء ذي الشيطان وسوء الزمان

ألف

في الموت في الفتوى

في الغناء هو مفتاح الزنا وشعار الشيطان

في الذكر

في الذكر في الولائم فيه خمسة أقوال مع الاختلاف

فلا يتحول احوالا بادنى موجب. آداب الذكر جعلنا الله من المخصوصين بعفو الذكر من قبل سهرة الاولين والآخرين صلى الله عليه وعلى آله بالرأفة وهذا ينبغي لصاحب الولية ان يدعوا الى وليمته اهل الدين والصلاح ليجتمعوا على الذكر وتطيب بهم المجالس العدو ويقطعون المناكر واما الطوائف الذين ليسوا على الكتب والسنة فلا تحل مجالستهم وامّا اجتماع النساء على الذكر ليلا بالمساجد او في الولائم وغيرها وفي الحوانيت المعدة لشتغلوا الرجال بين في استقبال الاواني والنسوان فهي ممنوعة لانه يفسد بشابة الاجال فيما يودي الى كشفهن للمحرم وزيارة الصالحين وما في معنى ذلك لان الاذن عورة والعورة يجب سترها والنوبة لا تؤذن المراة ولا تجهر بالصلاة كالرجال ولا ترفع الصوت بالتلبية في الحج ولا بالذكر وما زعمه بعضهم من جواز الذكر للنساء جماعة بالجهر فهو باطل بمنع جميع السمع فيه والمراة كلها عورة يجب سترها وامّا خروجها فهو على خمسة اقسام واجب كخروجها لتتعلم ما يجب عليها من امر دينها ان كانت لا تنال بجنبها وكخروجها معا حجرها من بلاد الكفار ومن بلاد الحرب بشرط الستر والسلامة وحرام وهو الذي يفضي بها الى الخلوة مع اجنبي او الى نحو مطلب او الى مواضع الفياحة والغيبة والنميمة والفحش واسواق الزنى التي يجتمع فيها الرجال والنساء ومندوب كزيارة العلماء الطالبين مع السلامة والوقوع في الحرام ومباح كطلب المعاش مع السلامة ايضا من الوقوع في نوع من الحرام ومكروه كالعجائز من الوباء مع الابدان بالغرور واللائي يلاهن ابدا وان اصبح او امسى لم يوم من الغد فليس بيوم وبعضهم رضي الله عنهم من الى البيوت لكن في والعمل فقال المقصود انسوا بالله من كان يوم ازدالا العمل فليتبع مقال رسول الله وحاصله لو ان خروج النساء لا يجوز الا بما لابد لهن منه وامّا صوتهن فليس بعورة ايضا خوف الفتنة باجماع المجتمع لان الاذن تعشق من غير رؤية ولان السامع يستمتع بصوتهن جماعة او ما فلا يجوز للمراة ان ترفع صوتها الا لضرورة كتعليم العلم وما لا غنى لها عنه ومن سخر المعنى كان كلام الصحابة رضوان الله عليهم مع النساء وامّا النبي صلى الله عليه وسلم فقد اختص برؤيتهن والكلام معهن وغير ذلك والله اعلم

فصل اعلم ان من حقوق المراة ونفقتها على وليها ان يعلمها احسن المعيشة وآداب المعاشرة مع زوجها كتكونه لسرارها مكثرا لها عمادا وتكون له مطاوعا ابدا لا عمادا او تكون له امتنا يكن لها عمرا وتكون له حصينا يكن لها كافيا ونحو هذا من الوصايا فهذا ما ينبغي لولي المراة او وليتها ان يعلماها اياه او يجب عليها ان تمتثل وصيته بالود وما يتداوله الناس فيه ابطال لولي الزوجة ادخول الحمام الذي استمرت عوائد الناس بدخول العروس قبل البناء ولو لم تكن خلقته فجانبه فينبغي للولي ان يخرج بشروطه دخولها ويعلمها انه ليس يفعله بحضور في الحمامات من كان يومن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام وفي العربية ايضا ستفتحون ارضا من العجم وانكم ستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلن الرجل الا بميزار وامنعوها النساء الا نفساء او مريضة وعرب ابن الحكم العينة المراة وان كانت مريضة او نفساء وفي العربية ايما امراة دخلت الحمام وضع الشيطان على قلبها وان شاءت اصلحها وان شاءت فيها من حلاوة تبرها والعشق مما يهلك ان كان خلايلها او جهزها وادخلها مع من يستتر فلا جاز ايضا وكرهه غير من عمر ابن القاسم لاحتمال ان تكشف وامامع من لا يستتر فلا يجوز بالاجماع لان النظر الى العورة حرام والرجال والنساء في ذلك سواء بعيدا عن المراة ويكره انها مع من يستتر ولا يحل لها ايضا دخوله مع الكافرات

في اجتماع النساء في الذكر ليلا بالمساجد

آداب

بيوت

ان الكلام مع المأمونة بمنزلة المرأة مع رجل اجنبي وفيل مع ... فلا تؤتيها الا لذي [illegible]
الرجل ... في دخوله في منزل الى ملء في الرجال والاغتسال لان كشف العورة فيه ... [illegible]
بعيب ويدرسون من يستتر فيه لا سيما اما ما لائقه وانما الفيه راجعون ويجري في النفس بالجري في العود
في المجلس والساعة ... النية للمنزل او التطهر واعتماد الخلوة والاستتار وغير البطن
والرجوع في تغيير المنكر دائما مستهل الله وان لا يكثر ... عن زوجته او جاريته وزانية
المعلومة والعقود من الماء والتفكر في عزلها جنبه ... ولا ... ولا يحتجب عليه فيه عن
البيت وان حقق وقت الصلاة استتر ... وما ينبغي ... له ان يلبث في كل ليلة ساعة ثم يعقد
نية ... الشاني ثم يفتحها ... هكذا الى ... الى الحوض ولا يستعمل الله
حول ... وكذلك في الخروج ودخوله في ... واحضر ... من استعمال الحناء فيه
الماء البارد ... ومن شرب ... ويعود الا ان يكون ممزوجا بعسل الورد ... والنوم فيه
ويغتسل رجليه اذا خرج بالماء البارد ولا يدخله صاحب الحكمة والقروح ... وكذلك ...
... والبول في الحمام دواء ... دخوله ... [illegible]
وعليه ان يبلغ ... بعكس الحجامة والفصد ولا يحتجم ... ولا يخرج ... [illegible]
... وغسلا ومما ينبغي ... ان تصنعه من الزينة لتكون جميلة عند الزوج
تطييب الفم بالسواك ... من ... في الرطبة ... ان ... تعالى
... ومن تطييبه استعمال المصطكى من العود ... والقرنفل ... بالفم
والسواك ... الاسنان ... في العسل ... الاسنان ... [illegible]
وكذلك ... العاقر ... ومن ... العقيق ...
الاسنان ... وينفع ... وسيلان ... اذا ... كل يوم ... ويمنع ... بورق
العليق وكذلك ... بالزيت عند النوم ... الحبشة ... الماء بورق
... او ... العصور ... عند النوم ثم ... عند
الجماع ... على جنبه حتى ... منه ... الاسنان ثم ... الابط ... العقرب
ورق ... ويجعل على الابط والافخاذ وكذلك الورد ... ورق
... والريحان ... ويجمع الجميع ثم يغتسل ... موضع ... واما الخضاب
بالحناء ... ينبغي ايضا ان تستعمله العروس ... للنساء ... او
او بالنقش ... في الرجل او في اليد ... النقش ... لا يمنع ... الماء ... البشرة
في ... والكف ... لا يمنع ذلك ... سواء ... على الولي
والزوج منعه ... من ... والماء ... ابن ... العسل ...
بالكل مع ... الماء ... ثم ... وكذلك ... الحمار والله اعلم ... به
... في ... الى ... والحمرة ... والرخاء
... والابيض ... راسها بالسواد ومما ينبغي ان ... من
... والحلي ... وكان صلى الله عليه وسلم ... النساء بالكحل والخضاب ولبسا
... وان لا ... بالكحل ... [illegible]

فينبغي للولي ان يشير بنفسه ومالها او بغيره من اهلها فلعل الزوج من بالغ في الستر كذلك والسلام
تمن ابغض ما يفيض في الما دهب العرس وسنة بالدخول وَأما الرجل فينبغي له ان يستفعو ويتطيب
ويلبس احسن الثياب لان جميع ما هو مطلوب في حق الزوجة من الزينة والنظافة كليه مطلوب في
حق الزوج الا ما هو مختص بالنسا كلباس الحرير والمصبوغ والحلي والكحل والحنا ونحو ذلك
وله ان يتشبه بالرجال الذي جال منه الا الكحل للتداوي خلافة وما سوى ذلك لا محرام فليلبه و
كثيره سواء غير ان في الحرير اذا كان مخلوطا بغيره او فكتن خلاف والمشهور جوازه
وكذلك ما يستعمل من عمارة البيت من الستاير والله اعلم ثم قال تراب عليه امين
فصل في وقت الدخول وصفاته وما يليق به فالدخول وقته من حيث الوقت بعد العشا او قبله
ما لم يوهم وكونه طاهرا على طهارة هو الصواب دون كل شيء اخرج عبد الله محمد ان ساعة
الدخول بالزوجة بعد صلاة العشاء هو السنة ويجوز قبل العشا ومع الغروب وهو الاولى
دخوله او قبله ما لم والدخول جائز في جميع الايام وسائر الشهور الا ما نعرف ذلك وما يناسب
ان شاء الله تعالى بعد هذا [illegible] ويكون طاهرا لانه يكون الزوج على طهارة بوضوء او غسل وهو الصواب
اي السنة وينبغي له ان يجمع بين طهارة البدن والثياب وطهارة القلب فلعل الله تعالى ان يمل
له او يعينه ثم قال كما بدا الله له [illegible]
[illegible] وقلت ينبغي للزوج
اذا اراد الدخول ان يستعمل السنة في ذلك فيقدم رجله اليمنى في دخول البيت ثم يقول عند
دخوله بسم الله اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ورسولك النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم
بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الخ [illegible] باسمك دخلنا وباسمك خرجنا او [illegible] اذا
عند الدخول وعند الخروج رب ادخلني مدخل صدق واخرجني الى قوله سلطانا نصيرا [illegible] وقال
ليكون الدخول والخروج من منزله [illegible] في بيته ثم يسلم على من في البيت بقوله
السلام عليكم ثم يفعل كيفية الصلاة ثم يامرها بالوضوء ان كانت على غير طهارة ثم يامرها بصلاة
المغرب والعشاء ان لم تصليهما [illegible] في هذا الزمان فان لم تجد هذا [illegible]
الدخول فليحضر من ذلك ثم يامرها ان تصلي خلفه ركعتين وان [illegible] على دعائه فلا [illegible]
ويقول اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا
التي اليها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر يا ارحم الراحمين يا رب
العالمين [illegible] اللهم ارزقني منها وارزقها مني [illegible]
اجمع بيننا وبينكم [illegible] اللهم ارزقني الفتها وارزقها الفي ومودتي وحبب بعضنا الى بعض ثم يثني
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ويحمد الله ويشكره ويسال المغفرة من جميع الاثام وهذه
الزوج [illegible] ومن [illegible] ثلاثة رد المظالم واجتناب المحارم والنية ان لا يعود وايضا
ان يستغفر [illegible] عن كل ذنب وللعودة [illegible] منه
لا توجب رجوع [illegible] الصحيح والله اعلم وتتابع الكلام على تحقيق ذلك يطول [illegible] اراد
معلميه [illegible] وغيرها [illegible] يشير الى قوله صلى الله عليه وسلم
[illegible] ان الزوج [illegible] رضي الله عنه

ويقول

وعن ذلك بها ما ورد ان معا جميعا في الافتراق كالسور والسجود وان انشراح وفي الحجاب ان هو ان
جاء في الصباح • ويبسل باطنه حل خير سماه وان يجانب باطنه شر ما شاه • ودع في السعود في الصباح
وفي الامساء فهم بالنجاح • قلت وما ذا اوقع من الصلاة والدعاء فليفعل بعد حمد الله وذلك بما
زاد والمفل استطاع عليكم ويضع يده على ناصيته ويقبل الامام اي اسئلك خيرها وخير ما جبلتها
اي طبعتها عليه واعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه ثم يقرأ الضحى والم نشرح والواقعة
والنجم وآية الكرسي كل سورة منها ثلاث مرات للاستمرار • قوله على جبينه اي على
جبهتها قوله ويدعو لانتزاع ما في الحرباء قوله وان انشراح يعني الم نشرح قوله والمعوذتين
يعني اخر الكهف وقوله ويسبل باطنه البيت يشير الى قوله اللهم اني اسئلك خيرها الخ
وقوله في الصباح يعني في كل صباح ومساء انتهى بلفظه قلت ورأيت في بعض التقاييد ذلك
انه في كل صباح ومساء فلم ادر هل غلطة من الكاتب او سهو من الشيخ ام ذلك في نسخة وان جميع
النسخ بلفظه بل المراد ان يستعمل ذلك لقوله استقر عند الله الذي لا يخيب ولا تضيع ودائعه
والقول اقرب ودع الله دينك وامانتك وخواتم عملك وهو مروي في وداع المسافر والله اعلم ثم قال
رضي الله عنه ابن سعيد تقول ان قيل استعمال في جميع الحج فيه الحصناء • فانه يورث
بالمطلة كذا لفظ الشيخ قال في الحاشية • قال الشيخ احمد زروق وان دام عليه العمل نفسه او على او لو
وضع يده على رقبتها • قال ان قيل استعمال بعقود ما له من خير وهو اذاخرج الى حيث العقيقي
له يعني في التسمية والحمد في العنق وقيل الخلف على الرقبة مجاز اذ ثم قال عقل الله له باسم
اسم وعمل بلا ان سهم والمبر ... • اسكان بعد الملك والقبيح • وان عمر في كل ركن جاء • فلا جهتا
وقيت الملائكة والغرباء • قال الشيخ عمر بن عبد الوهاب المصنف وينبغي له ان اراد الكلام حاجة وليمه جاز وان لم يرد
ان يغسل الحروف بيديه ورجليه ويسمي الله ويصلي على رسوله صلى الله عليه وسلم ومن نشر بين الاكمام
الا ان اراد البيت فان ذلك ينفع عنه الضرر والشيطان بفضل الله تعالى انتهى قلت
ولعل ان يفعل ذلك قبل ان يضع يده على ناصيتها والله اعلم والظهور في قوله حتى علا اياما على
الحريصة المفقودة ثم قال عقل الله عنه بعقبه ... عموم من الجماع في الشباب • فهو
من يعقل بالازرار ... بل ليس عليه حاج بشرع • وكره عقد العمل بالنوع • معا نقل فيما انتهى
في عين عقله الحال وافتعاله • قال الشيخ احمد زروق والالة بمعه وسي في ثوبه اذ ليس من
السنة انتهى بلفظه من النصيحة • وقال ابن الحاج ويتجرد من الثوب في الثياب فهو
من البدعة والسنة والعرف التي يحصر ما من الثياب انتهى بلفظه • وقال الشيخ عمر بن عبد الوهاب
الكسبي ثم يدخل معهما في لحاف واحد قلت ظاهره انه يجامعها وهما مكشوفان وذكر ابن
اذ كان صلى الله عليه وسلم يغطي رأسه ويغض بصره صوته ويقول للمرأة عليك بالسكينة وفي
الحديث اذا جامع احدكم فلا يتجرد ان تجرد العمارين وقال الغزالي وليغط نفسه واهله بثوب انتهى
قلت فاذا وقع من جميع ما تقدم فليبادر الى موضع الثياب من جهة السنة اذا ثبت بان فانه
اليه منه انتهى من النصيحة بلفظه ثم قال الشيخ احمد زروق وتقبيل العين من
الانسان ... البيت ... • بينهما الخ
... مذكور خاصة بل الى جميع المذكور ان وعكس المذكور والمعنى ان

الا ميلا من غير مقومانه والتفعيل والعنبر من جيران الى فتر وقال سيدي احمد زروق على الاصبة بوجه
كون الولد جاهلا غبيا انتهى بلفظه في النصيحة ثم قال عبد الله عنه و[illegible] فلا يكتب [illegible]
الزواج لمنع التناسل . ونصيب العربي محمد الشماع فينبغي له ان يجعل بعيد ما يصيبه كالعزل ونحوه لحبيبا
ونحوهم عند الزواج ان يسمين ذلك خلافا لمالكية الذين ... بل في سطر ... علمت والله اعلم ثم قال رحمه الله
ورضي عنه ولا يكتفيا [illegible] . يحملها [illegible] والكونه في الشهر [illegible] . .
عن نوال ابو يمنه البنات . قال سيدي احمد زروق في نصيحته ولا دعطوا شيئا غير ذلك منه ما زال ذلك
شبيه بالزنى وكان بعض اهل العلم ياكل السر ... فتنتهي بلفظه وقوله السر او بدا الجماع
وبالماء واتى به [illegible] العروة العوزا وربما كان ذلك لغير عضو ... قال عبد الله له ذنوب اصبح
[illegible] . [illegible]
[illegible] . [illegible]
[illegible] . [illegible]
[illegible] ... من جميع ما تقدم فليمض الى حاجته وهذه النصيحة التي
ذكر الشارح هي المختارة عند الفقهاء واما الصبر ... [illegible] فيصلها هو منظر
في الحال من قال ... التسمية الواردة في ذلك ... اللهم جنب الشيطان وجنبه ما
الشيطان ما رزقتنا وان رزقنا ذرية ... الدعاء وكيف ... والعود
[illegible] ... ولا يكثر حتى ينزل
فاذا احس ... ادخل ... [illegible]
... [illegible] الى قوله ... [illegible]
الحمد لله هنا البيت ... ثم قال عبد الله [illegible]
[illegible] . [illegible] . [illegible]
[illegible] واذا قضى حاجته فليمهل [illegible]
حتى تقضي هي حاجتها وهي السنة انتهى بلفظه وفي الحديث [illegible]
وقيل الشهوة انها عشرة اجزاء تسعة للنساء والعاشر للرجال [illegible]
[illegible] ... للذكر وان استطعت [illegible]
[illegible] ... [illegible]
... ان تستحيي ... [illegible]
رغبة ... الرجل وماء المراة ... [illegible]
... وفي الحديث اذا سبق ماء الرجل
ماء المراة ... وفي الحديث اذا علا ماء الرجل ماء المراة
اشبه الولد ... [illegible]
ذلك ... [illegible]
اعلامه ... من خواص ... [illegible]
... [illegible]
المراة

بعض

عادة البداع

في معنى المراة [illegible]

في معنى [illegible]

القراءة السبع التي في الذكور في سبعة ايام على الريق كل يوم واحدة وتطبع السبعة التي
فيها الاناث في بقرة او دغرة ويكون اكله الذكر بعد الصوم من الحيض فان تحمل فانها تلد الذكور
ان شاء الله تعالى نقل من شرح المقنع المحتاج عن شيخه عمر بن عبد الوهاب الحسني قال
ينبغي للمتزوج اذا اراد ان يبني ليلة الدخول ان لا يرمي احدا بشيء حول البيت والباب
من الدار والبيت لان احدا ينفث هناك من رجل او امراة فيلا يشوشن عليه وما جرت به عادة
الناس في هذا الزمان مصحوب بغش وضلالة وحرمة واشتغل لذلك حول الوزن العنوالع
وبينه وبين احد ملبيغ يعوذ بالله من الخذلان ومما ينبغي له ان يطلبه في تلك الليلة وفي يومها
ان بيان ... بالكلام الحسن مما يقتضي الفرح بها ليسروا ... عنها والرهفة ... فان
لكل دار ... ولكل غريب وحشة ويلاطفها فيما ... من الطعام والحلاوة ثلاث لقم
ونحوها مفرحا بذلك ... ومما ينبغي له ايضا ان يجتنب الاطعمة التي تميت الشهوة
كالبقلة الحمقاء والخس والكزبرة والخبازى والقثاء والقرع والعدس والشعير والاشياء
الحامضة والبطيخ والثوم ونحو ذلك ومما يقوي الباه اذا اكل بعد الذكر وما حوله وفي
الخوخ ... مما يقوي الباه واما نقاضة وعود ... فيما اذا جعلته في الماء
ماء ... تنفض يعطا يشرب اربعين ... ويكيش ... والاكثار من ...
... والجوال للانزاع وقال ... وان ... العنب
فانه يقوي ... والماء الذي ... يعطى لشربه ...
... وزيت ... متى ... في كل يوم ...
كل اذا شربت ... وشرب الزبيب اذا ... بالعجز
... وان شربت ... قبل الدخول
ومما ينبغي له ايضا ان يحترز نفسه من السحر بقراءة البردة وجلجلة ... فان
السحر حق والسحر ... ومما يبطل السحر ان يكتب في ورقة ...
... وحل وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ...
ويعلقها عليه ينتفع باذن الله تعالى ... الحكيم ... قوله تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين
الى قوله يعلمون ... على ... بالقرنفل ...
... فان كان فيه من السحر يبطل باذن الله تعالى ...
وان ... باذن الله تعالى ... وان ... ان يكتب
في اناء نظيف ... الريق سورة ... والفاتحة والاخلاص والمعوذتين
وآية الكرسي وآمن الرسول الى آخر السورة وقل اللهم ...
... بعد ان يرقيها بصفة الزيت المرقي ... فانه السحر
يبطل باذن الله وصفة الزيت المرقي ان تاخذ شيئا من الزيت الطيب ...
... الزيت وتقرا عليه الاخلاص والمعوذتين وآية الكرسي ... سبعة ايام
الزيت ينتفع بذلك لجميع الامراض وصفة استعماله ان ...
التي فيه ... باذن الله تعالى وان كان يشربه ... ينفع ...

انتفعن باشتعال من المقنع المحلي وايضا لا ذهاب الخوف والفزع واسما بن البا مزات ولمن ادوا البلامنة
والظاهرة والنبح وغيره ان تكتب هو الذي تنزل الى عليكم من بعد الغم امنة نعاسا الى قوله بذات
الصدور وبمحو بماء الشر والورس بعد استقرار على الكعبان التي الشورى وجميعها انتهى وكل
اية فيها جمعت حروف المعجم بالسرها وان اصابه استمرار فليكتب سبعا الفاتحة وسورة
القدر خمسا وعشرين مرة في الغسية ثم يمحو بما الصل التي بات فيه ليلة ويشربه ثلاثة ايام
على الريق قال سيدي احمد زروق فيه نصيحته فان اوجب فليعد كل ما مر الى الستة فيما اصابه فقد
جرت الحيلة انتهى بلفظه وفي الفارسينة الانثى ذكر المعقود يهيج والحل للمعقود
وان يشتمه دلكة الذكر او تعطيه نعطا نشر بيدا مبطرا وانه ينجح بحل المعقود
بحل عقدة باذن الصمد وكذا اذا احلف الريلا انجح اعني اليمين منه طيب الشنقاق انتهى
ويتسبب ايضا بحل المعقود في ان يمسح الرجل اليمين اذا حلف بقرب السر والفتح وبيمين المرأة وقد رايت
الناس يحلون ويه بربه ادبوا احلا في شماله الرجل فان هذا رحمة من الى الحلاغ في شمال
المرأة وقد رتب بعضهم بعضا يخرج الى ما قد جمعت الرجل والنساء الحربداي وفيه
في جبهة المرأة وامليهن زوجه انه كان الى حلا شعيب تلعق المرأة كيه اليمين
في ذلك البطون اليمين في شماله ثم ين شمالها في كذ بودر انتهى فهذا ما ينبغي للزوج
استعماله وأما الزوجة فينبغي لها استعمال السمنات والجعبلات والصفرات
فان كمال الشهوة لا يحصل للزوج الا بقدرها وصارت الثلاثة وهذا يحيى به الفرج
بوخزاج وتشب من كل واحد جزء وبعفران وبعجنان بماء الحصرم وتحمل منه فانه
نافع باذن الله وهذا يطيعه نوخذ كريشة وزيت وتحمل منها قليل مع دهن الزنبق
فانه يبغ وهذا يجمع رطوبته يوخذ شبا والثمر من كل واحد جزء وبعفران وتحمل
بها المرأة وأما يوخذ قشر الصنوبر وشب وسعد من كل واحد جزء يدق الجميع
ويجمع بشراب وتحمل منه بخرقة كتان ولتسيلان الرطوبة من الرحم عما الاسي اذا
تحملته المرأة نافع وكذلك عصارة ورق الزنبوع لو جمع بها رجلاع يوخذ الزاج وقشر
الرمان ويدق الجميع ويجمع خرقته مع نقطه من عسل ثم تحمله المرأة وكذلك ان تبخرت
الخردل يشمو فانه يبع الفضل النقي ومرارة الثور حبا حتى اذا خلطت بعسل وطلي به
الذكر احبته ولم يحب غيره وكذلك ان طلي الذكر بمرارة الزنبت وكذلك دم الغراب وكذلك
دهن وعفران وكذلك مرارة الضبع وكذلك حصية اليوسط تسحق بزيت ويطلى به الذكر
ودم الخطاف ان يسقي له تبرها ابدا واما ان هذا ما لا ينبغي اجتنابه لان البوم حرام والله
اعلم وما ينبغي نزهه القبرة من المرأة ان تسقي لها دماغ ارنب بشراب وهي
لا تعلم وان ارادت استغفل بصل هب بكرا وثيب فتاخذ نوية مشرة وتنقعها بالبرقة
موضع ثم تخلطه بدم الكلبة فاذا اصبحت فا شتمكها فان وجدت رائحة الثوم
ففيها فهي ثيب واما فهي بكر اذا اخذ من شعر المرأة شي من ضلع خضرا وهي
لا تعلم ثم نامت عليه فانصحا بكل ما عملت في نوبها مضرا بعض مل تخبط بالزوجة بلا
اختصار والله ورسوله اعلم الشويبو في حال عصا الله عظم فيستعمل

تمت

13

34

تمنع من حمل ومن [illegible] والبر وحلاوة [illegible]

امتناع الحمل [illegible] باب الولادة لا

[illegible] الولد [illegible] اذا استعمل [illegible] المراة كلما [illegible]

[illegible]

[illegible] سبيل الله [illegible]

[illegible] المراة

[illegible] الولادة ان [illegible]

العلاج ان تشرب [illegible] الطعام منها [illegible] في كل يوم [illegible] ايام ثم

يجامعها زوجها فانها تحمل باذن الله وكذلك الرجل ان [illegible] رطل [illegible]

ارطال [illegible] المراة التي [illegible] ثم [illegible] الحمل ثلاثة

ايام [illegible] باذن الله تعالى [illegible] من [illegible]

[illegible] وجامعها

الرجل [illegible] باذن الله تعالى [illegible] اذا [illegible] المراة في وقت حيضها كل يوم ثلاث مرات

[illegible] ثم [illegible] وجامعها [illegible] باذن الله تعالى [illegible] به المراة

التي [illegible] بالنساء [illegible]

[illegible]

[illegible] والمراة التي لا [illegible] اليمني [illegible]

[illegible] المصور المصور الف مرة [illegible]

[illegible] احمر او [illegible]

[illegible]

ان تتبع [illegible] والتفاح الحامض [illegible]

[illegible] استعمال الحمل

[illegible] والتفاح الحلو [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المولود [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ان قوما شكوا الى نبيهم [illegible] اولادهم [illegible]

[illegible] النساء [illegible] ولتجتنب [illegible]

انشقت الحبلى ذيل الصعاب والصبي ملتقع اذا امسون في الخل وتيبعبه وتسعط منه الحبلى كل يوم فانه
يقطع شهوة الصبي وكذلك الحامض نافع باذن الله تعالى للزلة وللاشياء الردية وشراب الحصرم
وعصارة التفاح الحامض نافع للوحمى وسائر الحوامل وكذلك ان كثرت بشق انسان برئت
من الوحم ويقطع نزف الدم من اي موضع ان تعلقها وكذلك ان اكلت الخرنوب وكذلك ان
يحمى زيقها البيا شهى وشرب منه ثلاثة ايام في كل يوم مثقالا رضية قطع نزف الدم باذن
الله وكذلك الجن اذا دق وخلط بكندر واحتملته المراة في صوفة او قطن فيقطع نزف
الدم المنزيف باذن الله تعالى [illegible] وقت الولادة فينبغي لها ان تترك الجماع وتكثر من دهن
لحمها وبطنها والاكل من الحلاوة واغذية اللزجة [illegible] تسهيل الولادة وضع الحجارة الاهو
ذي من السير الفنيفتين في علاقة الحبلى وستورها وكذلك لسان الحية اذا وضع على وركها
وكذلك الكزبرة الرطبة اذا علقت في فخذها وكذلك [illegible] في فخذها وكذلك ان سبع
مرجع المراة ميراث الخطاطيف مجرب وكذلك ان تسقيت وزن درهمين من الشعير ان وكذلك ان تسقيت
بحم الزناد وتشرب منه وزن درهم مع مثله زعفران في مرقة دجاجة سمينة وكذلك بتبخر النفس
[illegible] مجربا صحيح وكذلك راس العنزان علق على فخذها انتهى والصفدات [illegible]
وهي النسا اذا احرقت [illegible] الخبز وقت [illegible] مجربا وكذلك [illegible] الحبل يخرج
[illegible] والمشيمة ولعسر الولادة ايضا [illegible] مختار [illegible] بالحرير
[illegible] الخاتم ويجعل الحامل تحت قدميها [illegible] وطلوع [illegible]
وقيل يكتب في بطاقة او خرقة وتعلق على فخذها انتهى واذا حضر

ب ط	ط د	د ه
ز ح	ه ٥	ج ج
و ا	١ ١	ح ٨

وقت الولادة فلا تكثر التقلب بل تترك جليها [illegible] عليها مرارا او ثلاثا
من الرحم [illegible] الخل والعسل [illegible] المشيمة [illegible]
[illegible] انتهى [illegible] قوله تمنع وقوله
[illegible] العرس سبعة ايام لانه قوله تمنع [illegible]
[illegible] ثلاث [illegible]
[illegible] حق لها [illegible]
[illegible] الى الجمعة خاصة [illegible]
[illegible] تكميل السبع [illegible]
[illegible] بالليل مستحب
ولا يدخل [illegible] اصلا والله اعلم
ومن اداب [illegible] بالذكر والجهر [illegible]
[illegible] البشارات وادخال السرور [illegible] احاديث كثيرة منها قوله صلى الله عليه وسلم
من [illegible] فقال الذكور [illegible] ومن [illegible]
ومن اداب الولادة ان يؤذن في اذن المولود [illegible]
[illegible] مولود فاذن في اذنه اليمنى واقام الصلاة في اذنه
[illegible] انتهى و[illegible] على [illegible] كيفية

بيانه

[illegible]

مباشرتها ويلبسها المشتري وذلك بان تتحرك عليه من حر الشمس ومن سيال البني ...
وان لا تكتفي في شيء من ذلك بغير الغسل بالماء الطاهر وان لا تطعمه حتى اماؤ الانفاع خروجه
براح وان لا تطعمه بشيء ... حرزته عوايد الفوايد كموضع اللوح والخبز والسكين التي قطعت في
سرته ونحو ذلك عند راسه وتلك احضار الصبيان عنده قطع سرته وكاخذ الفال بلفظ التي
التي يسقط فيه ويسقطونه في خرقة حرير قبل ان يعلم انه انثى وكل هذه الامور يجب الاحتراز
منه ... يجب على الولي ايضا ان يعطي اجرة القابلة والداية كاملة غير اجرة معلومة ويعطي
عليه ايضا ان يحمد الله تعالى ويشكره على تخليص الزوجة مما كانت فيه وعلى خروجه سويا سواء
كان ذكرا او انثى فهي نعمة يجب الشكر من وجوه عديدة وينبغي ان يعلم ان الكحل عند
الولادة وبعدها وينبغي بالزيت ... والتحنيك والتسمية واجتناب المرأة دخول ...
عند الرضاع والتحنك بالعسل ونحوه ... في ايام الاول من ولادته خرقة ...
في موضع كثير الشعاع والتعلق في عنقه خرقة ذات الوان مصبغة وحرز او نحو ذلك ومن ...
ربما كان تكتب في حرز وتعلق في عنقه اعوذ بكلمة الله التامات من غضبه وعقابه
وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون واذا خيف وقت كلامه فليدلك من
ذلك لسانه بالعسل والملح واذا حصل نبات اسنانه فليدلك لثته بالزبد وشحم الدجاج
انتهى وان فطمه فينبغي للمراة ... من اكل الحمص وكذلك الكعك ... وشرب ...
تستعمل ... في اللبن والسكر مع ... ودهن الورد ...
ايضا ولا ... والفانيد والجلجلان والسك ... والحوف والزنجبار
والقبول والنعناع ... الجميع ...
بمثله من سميد القمح ويعجن ... الحمص ويجعل منه خبزا رقيقا ويبيت في القرن ...
... وتطعم ... منه ... بالعسل والزبيب ...
المراة منه كل يوم وينبغي عليه ايضا ان لا يقرب منكرا عند ... بالتي ...
... والقعب والتشفي بالشعور ومع الصوت ونحو ذلك بجميع ذلك حرام ... السكوت عليه ...
في الله والسعي في الله ... وينبغي عليه ايضا ان يسمي المولود ان يسمى باسم حسن ...
القران والاسمى ان كان ذكرا وان كانت انثى تعلمها سورة النور وقبل سورة ...
وقد جاء النهي عن تعليم سورة يوسف للنساء وان لا ... العرف وهذا ... المولود
على والدعه الحديث احب الى الله عبد الله وعبد الرحمن وفي الحديث ايضا ...
ولا تكنوا بكنيتي فيل ذلك خاص به صلى الله عليه وسلم والله اعلم وفي الحديث من ولد له
مولود فسماه محمدا حبا لي ولنبيه كان ... هو ومولوده في الجنة وفي الحديث ايضا
كان له ثلاثة من الاولاد ولم يسم احدهم محمد فقد جهل وفي اخر ...
جفاني ... اخر ... ان يسميه محمدا ...
بيتهم ... وفضل التسمية ...
... ومن لم يسم ...
... التسمية ...

ولا يسمى قبله وتمنع التسمية بنحو حرب وحزن ومالك وإذا ملك ونحو عبد الحارث سواء خيف إذا
سماه غير الله تعالى انتهى يعني ملك والاملاك ولا يمنع بنحو جبريل والانبياء [illegible]
انها في اليوم السابع العقيقة وهي سنة مؤكدة في المشهور [illegible] ويكره ان يسمى يوم [illegible] اذا نشأ ان
واحد انتهى [illegible] والله اعلم ويكفي عن الذكر شاة [illegible] ولا انثى شاة خلافا لابن [illegible]
وانه جعل للذكر شاتان وتتعدد بتعدد المولود [illegible] ولا يجزئ في الاضحية وال
المشهور [illegible] فيمنع [illegible] اجتنابه وقيل لا يعق الا بالغنم ووقتها اليوم السابع نحوه
فان ذبحت بالليل وقبل الشمس فلا تجزئ على المشهور ولا يحسب اليوم الذي ولد فيه على ا
المشهور وتسقط بفوات السابع وبموت الطفل قبله على المشهور ويكره جعلها وليمة
على المشهور وقيل بالجواز لانه طعام سرور والسنة اطعام الناس في مواضعهم ويبقى
ان يحلق راس المولود يوم السابع ويتصدق بوزنه ذهبا او فضة ويستحب ان يلطخ
راس المولود بالطيب كالزعفران [illegible] كانوا يفعلونه في الجاهلية
من تلطيخ راس المولود بالدم [illegible] وقيل يستحب [illegible] العقيقة
للجاهلية ايضا لانهم كانوا يفعلونه من [illegible] ولا بأس بتغيير الاسم قبل السابع
ويكره الختان في السابع [illegible] للمولود [illegible] يوم الولادة والختان في الرجال سنة مؤكدة ومن
تركه من غير عذر [illegible] لا تقبل شهادته ولا امامته [illegible]
واول من اختتن ابراهيم عليه السلام [illegible] وقيل [illegible] سنة واختتن
[illegible] على راس [illegible] اعوام واختتن اسماعيل [illegible] ثلاث عشرة سنة والخفاض
في النساء سنة ويستحب الستر [illegible] المبالغة في القطع [illegible] عليه
[illegible] الى [illegible] مكرمة فان [illegible]
بين [illegible] وسببه قصة هاجر مع سارة [illegible] وسبب الختان [illegible]
[illegible] والله اعلم [illegible] ذكر بعض الادوية لبعض امراض الصبيان
منها [illegible] انتهى [illegible]
[illegible] او [illegible] ولبول [illegible] خلف
[illegible] بالعسل [illegible] باذن الله تعالى [illegible]
[illegible] او [illegible]
[illegible] انتهى [illegible] اذا [illegible]
[illegible] باذن الله [illegible] اذا علق الذهب [illegible] على صبي [illegible] باذن الله [illegible]
اعينهم [illegible] باذن الله واذا [illegible]
مثل [illegible] الغنم [illegible]
[illegible] باذن الله تعالى [illegible] اذا [illegible]
[illegible] باذن الله
[illegible] اذا [illegible]
[illegible] باذن الله تعالى انتهى وبالله التوفيق قال [illegible]

[illegible]

16

36

أبين

القول في الجماع وآدابه وأوقاته . مطلب التعبير بالآداب . القول والباب والفصل بمعنى
واحد أي هذا باب تذكر فيه المعرفة آداب الجماع وأوقاته وهيئاته فيقع في خوف مضاره
وتعذيره القول في آداب الجماع وأوقاته ثم قال غفر الله له ولوالديه آمين . وكل ساعة
من الليل والنهار بالنسبة في الاتصال يجوز فيه الوطء . يوم ذا الفنان . كما أي في سورة الصلوات
اخبر ان الوطء جائز في كل ساعة من ليل أو نهار الا ما استثني ذكره بعد من حيض وهو
قوله ومنعه الحيض والنفاس الى آخر ما ذكره وقوله كما اتى في سورة الاعراف بسم الله الرحمن فقال
نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم اني شئتم من ليل او نهار في أي الاوقات شئتم وبالآيات انتشار الى
الافضل من ساعات الليل فقال لأكثر صدر الليل أولى فيما عينه . وقيل بالعكس واول
الشهر وليلة العروبة والاثنين يؤذن بالفضل فيه بغير شبهة . وكونه بعد نشاط بالمعنى
وخفيف الاعضاء ونهضه ثبت . اخبر ان الوطء . اول الليل افضل من آخره لا تعسلا ومنعا القلة
خلاف آخر الليل فقد يضيق فيه الوقت وقد يحدث بالعقم روائح تستنكر فيتأذى الى
القضاء قوله وقيل بالعكس ان الوطء . آخر الليل افضل من اوله لمبادئه الامتلاء وهو حسن وهو
هو قول الغزالي واول الشهر والله اعلم وقوله وليلة العروبة الغزالي ومن العلماء من
استحب الجماع يوم الجمعة الجمعة تحقيقا لاحد التأويلين في قوله صلى الله عليه وسلم رحم الله من
غسل واغتسل انتهى وزاد غيره ليلة الاثنين لفضلهما والله اعلم غيرها لا استعمل
ان فلا يليه ولا كبر ابنه وتعلمه مفروض البيان والله اعلم وقوله وكونه بعد نشاط الى
آخره من آداب الجماع ان يكون بعد نشاطه حتى تنتقشه النفس اليه ومن رفع الوطء على
امتلاء البطن والعروق والاعضاء كان مضيعا لا وجاع المفاصل وغيرها وفي الجماع على
الامتلاء ضرر كثير فلينتفعه من اراد حفظ الصحة على نفسه تجنبها خلاف لما الله عليه ابن
استفهم في الحيض والنفاس ومن وقت الحرج لاشتباس قال الله تعالى ويسئلونك عن
المحيض قل هو اذى الى قوله حتى يطهرن فقيل معناه فلا تقربوا ما بين وحده وقيل ما تحت
وقيل ما تحت الازار وهو المشهور لقول عائشة رضي الله عنها كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يباشرني وانا حائض وليس بيني وبينه الا ثوب فيما دون الكتبين وفي
الحديث ايضا تشد نفسها باعلاها وكان صلى الله عليه وسلم يضع راسه في حجر ازواجه
وهن حائضات وقوله حتى يطهرن يعني بالماء وهو المشهور وقيل او بالتيمم عند
ضرورته والله اعلم وله ان يواكلها ويضاجعها والله اعلم وله ان يستمتع بما بين كما اولا
بايتها في غير الفرج دائما فانه يجزي بغضا النظر في شهوتها وذلك حرام ومن وطئ زوجته
لو اغتر في الحيض فليستغفر الله تعالى وليتب وليتصدق بدينار ان كان ذلك في اوله
وان كان في نصف الحيض فبنصف الدينار وان كان آخره فبربعه والله اعلم وقيل
يتصدق بدينار مطلقا والله اعلم وحكم النفاس حكم الحيض في جميع ذلك وقال الغزالي
ان الوطء في الحيض والنفاس يورث الجذام في الولد والله اعلم والعياذ بالله واحتسابا
استحلال وقت انطلاق كيف ان جامع واغتسل بادرك الوقت فليس بمنوع ابطالا ابطله

[margin:] في افضل الوطء اول الليل افضل له

[margin:] في ان استمتاع بين المرأة في ...

[margin:] ... الحيض والتصدق ... يورث الجذام في الولد

وان يعلق [illegible] ولينتيب [illegible] والله اعلم ثم قال نور الله [illegible]

له [illegible] والليلة [illegible] على المشهور [illegible] الليلة الاولى من [illegible] الهلال [illegible]

[illegible] فقال ان الجماع [illegible] غير الاحمر [illegible] والله

اعلم ثم قال [illegible] الجماع في اول الليلة من الشهر [illegible] فيقال ان [illegible]

[illegible] وقيل يحرمون الجماع [illegible] لا يجامع [illegible] الشهر [illegible]

[illegible] ان الاولاد [illegible] المجنون في الولد والله اعلم و [illegible]

[illegible] والله اعلم

ثم قال رحمه الله تعالى [illegible] على مكروه [illegible] المشار

[illegible] يورث الجذام والجنون [illegible] فقال رحمه

[illegible] الجماع في [illegible] والفقه [illegible]

[illegible] والشيخ [illegible] والقي [illegible] الاسهال [illegible] وجلد [illegible]

او [illegible] والجماع [illegible] قال الرازي [illegible]

[illegible] والجماع [illegible]

يورث [illegible] الشيخ يورث او جاع [illegible] القوة [illegible]

[illegible] قال الرازي [illegible] او الاسهال او [illegible]

او [illegible] كثيرا او ضرب من [illegible] على [illegible]

[illegible] بسقط القوة والله اعلم ثم قال

[illegible] الجماع في الصيف [illegible] الحار [illegible] والخريف

قال الرازي [illegible] صاحب المزاج [illegible] الحرارة [illegible] صاحب المزاج

البارد [illegible] ان يقلل منه في الصيف والخريف [illegible]

في وقت [illegible] قال [illegible] الله [illegible]

[illegible] عمران الانصاري

فقال [illegible] في النصيحة [illegible] وقال [illegible]

ابو [illegible] الرجل [illegible] الولد [illegible]

[illegible] ثلاثة [illegible]

اربع [illegible] ان يتزوج اربع [illegible]

[illegible] النصيحة [illegible] اربعين

[illegible] الرجل [illegible]

[illegible] المزاج [illegible] خمسة [illegible] عشر [illegible]

[illegible] اربعين [illegible] عشرين [illegible]

له [illegible] الله [illegible]

[illegible]

بقول

في الجماع في اول الليلة [illegible] وانه يورث الجذام [illegible]

في [illegible]

[illegible]

في [illegible] الرجل [illegible]

في [illegible]

الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله

16

97

يقول المنصور الى عمرو [illegible] يغتسل في موضع العادة من حيضتين ويغتسل للجنابة [illegible]
[illegible] لم [illegible] المد [illegible] تعرف لكثرة ما جرى [illegible] ثم تمضي [illegible] الجماع
وجب الاستكثار [illegible] احاديث كثيرة [illegible] دما وفي الباب [illegible] الا ابن حبيب ثم
قال قال الله له [illegible] وفي اختيار لا يحل ان تحتبس اذا تحرت [illegible] والعاقر [illegible]
يعكس [illegible] فاصح [illegible] الخبر فـــقال [illegible] و[illegible]
حتى [illegible] تتضمن [illegible] الناحية [illegible] في
من ذلك [illegible] ولذلك لا يجوز [illegible] الامتناع من غير عذر والله اعلم وقـــال
ابو الحسن الصغير قال ابو عمران [illegible] الوطء [illegible] فقال ابن حبيب [illegible]
[illegible] اليه الشهر وان استكثفت بكثرة الوطء [illegible] باربع مرات في ا
يوم واربع مرات في الليل [illegible] الكبير [illegible] في [illegible]
[illegible] العذر [illegible] الجماع [illegible] في [illegible]
[illegible] الامتناع [illegible] ذلك [illegible] ذلك الى [illegible] والله اعلم [illegible]
[illegible] الى [illegible] لا [illegible]
قال [illegible] واعلم [illegible] الجماع [illegible]
[illegible] فـــقال الامام ابن
الحاج [illegible] الماضية [illegible]
[illegible] ابن عمر رضي الله عنهما [illegible] الى ان [illegible]
والمقصود ان يكون [illegible] تنشط الى [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] باختصار [illegible]
[illegible] ان [illegible]
[illegible] الاصل [illegible] الوطء
وانما [illegible] لان [illegible]
[illegible] اللخمي والشيطي [illegible] صاحب [illegible]
وذكر [illegible] صاحب [illegible] عمر بن عبد [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] امراة [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible]
فـــال ابو عبد الله [illegible] عليه في [illegible] الوطء [illegible]
[illegible]
والله اعلم [illegible] رحمه الله [illegible] ولكل [illegible]
الوطء [illegible] الوطء [illegible] على كل حالة [illegible]
[illegible] الجماع [illegible] قال [illegible]
[illegible]
[illegible] اذ كره الوطء [illegible]

في المراة اذا [illegible] بكثرة الوطء [illegible] [illegible]

في المراة اذا [illegible] الى [illegible]

[illegible] الجماع

صلى الله على سيدنا محمد وآله

الصفة المستحسنة التي تولد الاعتدال للاكمال ذكرنا قبل هذا في محل الدخول من كونها مستقبلة ورأسها
منكسة الى الوراء واحسن ما قال الرازي احسن هيئات الجماع ان تستلقي المرأة ويعلو الرجل عليها وان يكون
وركها عاليا ورأسها منكوسا الى اسفل دون ذلك الى ان ارادت انتهى مختصرا وقوله وقيل من خلفها
اي قوله لا تكون من ورائه وارجح للاحتياج الى الجانب وبه حذر منه الى الرجل بابنه امرأته كيف شاء
اذا كان في المحل وهو محل الحرث فقال علي كرم الله وجهه [illegible] كيف شاء
انتهى وقال [illegible] شيخنا [illegible] ان حالة [illegible] اذ كان ذلك في محل الولد
وهو الى الجو الناد وبالانف [illegible] والسر الى [illegible] وقف شيخنا والقمر
[illegible] والله اعلم وفي العرف ان [illegible] مع [illegible] من خلفها كي انشار
في [illegible] فقال صلى الله عليه وسلم [illegible] الذي [illegible] انتهى بعضه في
الفرج والتي النقف والله اعلم **قلت** وقد ذكرنا بعض فضلاء الاخيار ان هذا
[illegible] في [illegible] من كل صغيرة [illegible] ذلك ان [illegible] كثيرا للسن والله اعلم **وكيف**
[illegible] بعض المتضلعين [illegible] وانها من جملة [illegible] الى المراد بين ذلك
ان تكون المرأة فاليسة محروضة [illegible] من جملة [illegible] والله اعلم [illegible] كلام
[illegible] الله [illegible] فقوله [illegible] انشار الى الجاذ [illegible]
في الجماع وقال [illegible] الجماع في [illegible] وفي [illegible] في [illegible]
[illegible] وان [illegible] ممنوع [illegible] تصوران حليل [illegible]
[illegible] في الجماع في حال [illegible] انتهى بعضه [illegible]
ثم قال ايضا والجماع في حال الجلوس يورث وجع [illegible] والعصب ويحدث
[illegible] انتهى بالمعنى وقد تقدم ان الجماع في حال [illegible] من جملة [illegible] وقال
[illegible] وانه [illegible] على [illegible] يورث وجع [illegible] وقال [illegible] صعود المرأة على
الرجل يورث [illegible] حليل والله اعلم انتهى وان حليل هو الذكر [illegible]
[illegible] المرأة [illegible] والله اعلم و[illegible] في الشرع [illegible]
وغيرها وانا [illegible] من جملة [illegible] والله اعلم ثم قال [illegible]
[illegible] وفي [illegible] فقال [illegible]
[illegible] فقال [illegible] في النصيحة [illegible]
[illegible] انه [illegible] والشهية [illegible]
[illegible] وقال [illegible] الحرث [illegible] في محل الزرع انتهى [illegible] وفي الحديث
[illegible] وفي الحديث ايضا هي [illegible] الصغرى [illegible]
وفي الحديث ايضا لا ينظر الله الى رجل اتى امرأته او رجلا في الدبر انتهى وفي الحديث
[illegible] امرأته حائضا او اتى امرأة في دبرها [illegible] انتهى [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] امرأة في دبرها او رجلا او صبيا [illegible]
[illegible] حتى يدخل نار جهنم واحبط الله اجره [illegible]
[illegible] وفي [illegible]

انتهى

انتهى الناس عنها بيوم الجمعة الا ان يتوب انتهى قال صاحب المفيد [illegible] ودين حسن بحكم
سيدي عمر بن عبد الوهاب الحضرمي انتهى قوله مع اولاد [illegible] والعلج [illegible] جميع الاحبار
من الحياة والعلماء والله اعلم وسئل صاحب الفصل في المعقول في الزوجة [illegible] والشام
اعلم انه لا غسل عليه وقال الشارمساحي واوجب العدة والكفارة والغسل [illegible] ولا الحد
في تقبيل الصغيرة قولان ويحرم بالتي هي كالوطء في الفرج انتهى واما التمتع بالتي لم تبلغ الوطء
بين الفخذين فهو مباح كسائر جسدها الا انه ينبغي سد الذريعة وهو [illegible] شهوتها
والله اعلم ثم قال [illegible] وجاز في [illegible] ما حفظ
وقيق الشمولة قال ابن الحاجب وما يوقف [illegible] بن الامام [illegible] في المشهور [illegible]
اذا كانت حاملا يخلو مقابل المشهور لاصبغ وهو الجواز قال المازري والله تعالى اعلم اصبغ انتهى
وانما منع ما تحت الازار وهو ما بين السرة والركبة لاجل [illegible] الذريعة [illegible]
عائشة رضي الله عنها عن ما يحل للرجل من امرأته اذا كانت حائضا فقالت كل شيء الا
الفرج ويجتنب اسفلها سدا للذريعة انتهى فقد يعلم ان [illegible] وان لا
[illegible] في غير الفرج فانه يؤذيها والا فذلك حرام قوله وجاز [illegible]
في [illegible] اذا [illegible] قول اصبغ بلا كراهية وهو الاصوب [illegible] والله اعلم وقوله
الامام الثالث قال رحمه الله تعالى عليه وجاز عزل المرء عن الامة بالاذن والاصح [illegible]
قال في الشامل ولا يعزل عن حرة الا باذن ولا عن زوجته الامة الا باذن سيدها وقيل مع اذنها
بخلاف امته [illegible] الكراهة العزل مطلقا [illegible] ان تاخذ مالا ليعزل عنها [illegible]
انتهى وحكى [illegible] اربعة اقوال وصح الجواز مطلقا وقال سيدي عمر بن عبد الوهاب لا باس
بالعزل لصلاح الرضيع ونحوه [illegible] والله اعلم انتهى
[illegible]
اما استعمال ما يقصد قوة الحمل فلا يجوز بوجه كاستعمال ما يبرد الرحم فلا يقبل الماء
بعد ذلك ونحوه وكذلك استعمال ما يفسد النطفة بعد استقرارها في الرحم [illegible] فهو
ممنوع اتفاقا ان كان بعد نفخ الروح فهو قتل نفس بلا خلاف واجاز اللخمي استخراج
الماء قبل الاربعين يوما [illegible] والله اعلم واما استعمال ما [illegible] النطفة
[illegible] للولادة فيجوز كالعزل والله اعلم [illegible] النطفة [illegible]
[illegible] ابن [illegible] وهو حسن [illegible] المراة وان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
لا يصلح اذا [illegible] المراة [illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والله اعلم واما [illegible]
[illegible]

في الوطء في الدبر فيه قولان والاصح لا غسل عليه

38

في عزل الرجل عن الامة والزوجة [illegible]

[illegible]

[illegible]

الى البيوت والله اعلم انتهى بلفظه ومن خطه ثم قال وقاله الله ... ابن فرحون وينبغي الجماع

في ارض مستطاع ومحل غير مشرف بالصلاح فيستحي عن الجماع على السطح الوارد من ان ذكر في ذلك من اداب المولد

والاعتدال في الجلوس والتستر تحت الشجرة في حال التخلي والله اعلم قوله وفيما في استطاع ... الاستطاع كقوله

تعالى حرموا في التحلي على حروف التحلي ثم قال كان الله له لنبيه ابن ... الادب واما استقبال

القبلة لقوله في الفضاء فيمنع ... ابن الحاج وان كان في بيت او على سطح فالجماع حيث تستقبل القبلة وللمستتر

بها وان كانت في بيت فمختلف بالجواز والكراهة والمشهور الجواز انتهى حليا وجاز بستر او ...

وبول وغايط الخ والمختار الترك انتهى وقوله لوس الفضاء ابن الفضاء كقوله تعالى لوس الجناح في

في الجناح والله اعلم والفضاء ... والله اعلم ثم قال جاز الله له ... برزو لتشهير باختلاف

واما اعتبار ... الاول خليل لا العكس وبين المفسرين انتهى قوله باختلاف ... بتعبير قوله

واما اعتبار ... يشير لقوله برزو لتشهير باختلاف ... او ان الوطء في الشرع جاز فبالة

الشمس والقمر وان الخلاف فيه يعبر اعتبار الترك مقابل واما اعتبار الترك علمه بقوله ...

... ذكر فيه وذلك انه قبل ان الجماع في السطح وقبالة الشمس والقمر او تحت

الشجرة المثمرة يورث في الولد ... والعياذ بالله ...

اولا والله اعلم ثم قال ... الله عنه ... والتفقه بالذكر بالتهيب في جميع التفسي ...

لما ... فلت ... ملس الذكر بالتهيب ...

من الغزارات ... وفي الحرية ايضا ... اهل ... ذكره

بيمينه وقوله ... للفهي ... والله تعالى اعلم وانشأ النقص ان الفرج ...

التصحيح لسيدي احمد زروق ... احد الزوجين الفرج صاحبه ... في الليل ...

بالليل ... في البيوت ... للغضاء ... عائشة رضي الله عنها ...

ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ... وان كانا ... انا واحد ...

... انتهى ... فلت ... فرج المراة ... والله اعلم ...

ايضا ... والله اعلم قوله ... للمراة ... في بعض

النسخ ... والله اعلم وقوله ... النظر ... احل

منها الكل ... ولكل واحد ... صاحبه ...

... احمد زروق ... عورة ... لغير ضرورة

... قولان ... في الفتاوى ... انتهى ...

... انتهى ... المراة والرجل ... والله اعلم وما ذكر ...

نظر احد الزوجين الفرج صاحبه ... انما هو ... الشرع ...

... انتهى ... وحل ...

حتى ... انتهى ... والله اعلم وقوله ...

ان ... الجماع ... الجماع ...

انتهى ... صلى الله عليه وسلم ... والتحصين ...

ذلك ... الجماع ... بلا خلاف ...

... والله اعلم ... الجماع ...

عن بعد انزاله ويروى عن عبد الله بن عمر جوازه مما فيه من لذة الجماع والله اعلم قلت وشهد
حين كانت الكلام والبرودة عادته ذلك وامنى لم يكن عادته به فيما يطلب في حضر والله اعلم
ثم قال كما ان الله به [illegible] واحترز من الجماع لكونه اجتنب [illegible] اي احترز لعله حين اجتنب [illegible] ولكنه لشهوة
جماع ولكونه انيا [illegible] بعد احتلام يجزاه قلت للزوج ان يأتي اهله بالاكراه من بعد ان تطيب
نفسها فان ذلك يحصل علوق دونها وغلبها حتى ربما تشوقت لغيره ولكونه انيا على غفلة
يوجب ذلك والله اعلم وقال سيدي عمر بن ابي هادي الحسني والاجمل للمسلم ان يصبر على زوجته
دونها ولا ان يتسبب في معصيتها وتشوقها لغيره انتهى قوله واجتنب [illegible] اي احترز منه فان في
العبور حق البالغ وينبغي ان يعزل [illegible] لمنع [illegible] زوجها والا نقيصة
بحرفة واحدة فلا يرد ذلك للمفضا والله اعلم انتهى بمعناه [illegible] وقوله
اجتنبه [illegible] للمفعول به واجتنب [illegible] بشهوة الجماع قال ابن الحاج ويحترز من [illegible]
به البلوى وذلك ان الرجل اذا [illegible] المرأة [illegible] عقب [illegible] المرأة التي [illegible]
نوع من الفرق وقد قال بعض العلماء من اخذ كوزا من ماء بارد فشرب [illegible] انه حرام [illegible]
الماء عليه حراما والمراد [illegible] انتهى [illegible] اختصار وقوله [illegible] الانتباه بعد احتلام
قال سيدي احمد زروق في النصيحة له وينبغي [illegible] وقوع الاحتلام
قبل ذلك يورث الجنون في الولد انتهى بلفظه وينبغي [illegible] والله اعلم قوله [illegible]
من احتلم فعليه ان يغتسل حتى [illegible] او خطأ فلا يلزمه [illegible] وقال
[illegible] احتياطا فلا [illegible] حتى يغتسل [illegible] قال وينبغي [illegible]
[illegible] وهو جنب [illegible]
اعلم انتهى بالمعنى قلت [illegible] الحرام [illegible]
[illegible] والله اعلم ثم قال [illegible]
[illegible]
[illegible] قال ابن حبيب [illegible] الجنب حتى [illegible] انتهى وفي [illegible]
[illegible] انتهى قال [illegible]
[illegible] انتهى وهذا [illegible] الوضوء [illegible]
[illegible]
[illegible] والله اعلم [illegible]
[illegible] وقوله [illegible]
والله اعلم قال [illegible] قال ابن رشد
ابن حبيب فان اراد ان يعود الى الجماع [illegible] الغسل او الوضوء [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] انتهى وفي [illegible]
[illegible] الجماع انتهى قال [illegible]
[illegible] انتهى [illegible] قال [illegible] الله عنه [illegible]
[illegible] قال ابن [illegible]

قال كذا (?)

اعلم ان ... في الحمل ... من الترتيب اذا حصل ... وفي ... عند الجماع ... [illegible]

تمل

الماء في الطعام والماء الخروج من ... والاعضاء الرياضة القوية ... الجماع لانه يليه انتهى **وقال**
في ... ولا ينبغي ان يغتسل ذلك ... البارد انتهى ثم قال ... [illegible]
... [illegible]
... **فقال** ... اذا اراد تكون الولد ذكرا ... على ... [illegible]
والانثى بالعكس ... مستلقية ... انتهى ... **ومن** ... [illegible]
... قوله تعالى يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور ... [illegible]
اذا اردت ان تعرف المراة ... حامل بذكر او بانثى ... واحلب عليها شيئا من
لبنها ... حامل بانثى ... وان خرج ... حامل
بذكر ... [illegible]
... [illegible]
... **فقال** ... [illegible]
... انتهى ... ثم قال ...
... **القول** في بعض من ... [illegible]
... بعض من المسائل ... بعض من المسائل التي ... من
... وغير ذلك ... بعض ما على الزوج
... بعض ما على الزوجة من ذلك وبالله التوفيق **الفصل**
الاول في بعض ما على الزوج من ... والمعروف انه يجب على الزوج ان يعاشر زوجته بحسن الخلق
وان يصبر على ... وان يكون حليما ... **فقال** الله تعالى وعاشروهن بالمعروف
وقال ... **واخر** ما اوصى به رسول الله صلى الله عليه وسلم
... الصلاة والصلاة ... **وفي** ... زوجته
... اعطاه الله ثواب
... **ومما** ينبغي للزوج ... المزاح ... [illegible]
... الى ... [illegible]
... [illegible]
... مع ازواجه ... [illegible]
... الله ... [illegible]
... **وامثال** ... الله تعالى ...
... [illegible]
... الصحابة رضوان الله
... الى الرجال **وان** ...
... [illegible]
... [illegible] **ومن** ...
وفي ... انتهى ... [illegible]
... ان يمنع الرجل زوجته من الخروج ... [illegible]

ولكن

فكيف بنسائنا هذا الصواب ان لا تخرج لجماعة وقد قالت عائشة رضي الله عنها لو علم النبي
صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء بعده لمنعهن من الخروج انتهى عبد الوهاب المنع اصلح
لها انفع في دينها ومن الخروج الا من عذر للضرورة انتهى وقال ابن الحاج وبالجملة ففي المسألة ثلاثة اقوال
المنع والجواز بشرطه من التحفظ والفرق بين الشابة وغيرها [illegible] فكيف فقال بعض العلماء في زماننا
كان [illegible] في هذا الزمان [illegible] الله ان يقول [illegible] انتهى مختصر المعيار وقالت
وينبغي للزوج ان يعلم زوجته شروط الخروج ان اضطرت الى ذلك فيجب ان تخرج في ثوب بذلتها وان
تخرج في اخشن ثيابها وان علم ان [illegible] شيئا [illegible] الطيب وان لا
عليها ريح الطيب وان لا تمشي [illegible] حتى [illegible] والله تعالى اعلم انتهى
ومن الفرض الواجبة ايضا [illegible] على [illegible] والشركاء [illegible] الزوج [illegible]
ونحو ذلك من قال الله تعالى ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او [illegible] ابائهن [illegible]
ويعلم الزوج زوجته ابداء زينتها لنساء اليهود ورجالهم وصبيانهم [illegible] الموسومين بالصلاح وا
لكن [illegible] للاجنبي فانها من النساء [illegible] الصبيان المراهقين ونحو ذلك والله اعلم ومما يجب
على الزوج ان يعلم من حقوقها ان يعلمها التوحيد والفرائض من احكام الحيض والنفاس وان تحفظ سورا
[illegible] ويعلمها اتباع السنة واجتناب البدعة [illegible]
[illegible] ويجدد عليها تكرار التوحيد وما يجب [illegible] ونحو ذلك حسبما هو [illegible] في مواضعه حتى
[illegible] تعليمها وتعليم اولادها ونحو ذلك
[illegible] عقولهن ونحو ذلك ويحذرها من اعتقاد ما جرت به عوائد النسوة [illegible]
في هذا الزمان من تعليق [illegible] ونحو ذلك [illegible]
[illegible] من البدع [illegible] الشرع [illegible] في هذا الزمان [illegible]
[illegible] والله اعلم ومما يجب عليه [illegible]
[illegible] ان شاء الله تعالى [illegible]
اذا [illegible] قال الله تعالى واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن
واهجروهن في المضاجع [illegible] والنشوز [illegible] وقال بعضهم [illegible]
[illegible] فان لم تفعل [illegible] ولا يضرب [illegible]
[illegible] انتهى [illegible]
على الزوج [illegible] التوفيق [illegible] الفصل الثاني في [illegible] الزوجة من حقوق
الزوج [illegible] من حقوقه عليها [illegible]
[illegible] اذا [illegible] المرأة [illegible] زوجها
دخلت الجنة [illegible] انتهى [illegible] زوجها الى [illegible]
الحرة [illegible] المرأة [illegible] وزوجها [illegible] دخلت الجنة انتهى [illegible]
[illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] زوجها [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
انتهى [illegible]
[illegible]

حضر ونشكو انتهى وفي الحديث ايضا [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] لا تؤدي حق
الله عليها حتى تؤدي حق زوجها كله وفي الحديث ومن حقه ان لا تصوم تطوعا الا باذنه وان لا تخرج
من بيته الا باذنه فان فعلت لعنتها الملائكة حتى ترجع وان لا تعطي شيئا من بيته الا باذنه انتهى
بالاقتصار وفي الحديث ايضا [illegible] المراة [illegible] وفي الحديث ايضا ومن حقه
عليها ان [illegible] وتجتنب سخطه وتتبع [illegible]
في [illegible] فعلت ذلك كانت زوجته في الجنة وفي الحديث ثلاثة لا يقبل الله
اعمالهم المراة التي [illegible] زوجها [illegible] عليها [illegible] والعبد الآبق حتى
يرجع انتهى وقد ورد احاديث كثيرة [illegible] الزوج [illegible]
الغافلة [illegible] ومن حقه عليها ان تصون نفسها [illegible] فقال الله تعالى
[illegible] وفي الحديث ايما امراة [illegible] زوجها
[illegible] ولا يقبل الله منها صرفا ولا عدلا [illegible]
[illegible] ان [illegible] ولا يقبل الله منها صرفا ولا عدلا [illegible] عليها وفي الحديث ايما
امراة [illegible] زوجها [illegible]
زوجها [illegible]
زوجها [illegible] زوجها [illegible]
[illegible] امراة خرجت [illegible] الا [illegible]
[illegible] عليها حتى ترجع ثم قال [illegible] زوجها [illegible]
[illegible]
[illegible] انتهى [illegible]
[illegible] ومن حقه عليها [illegible]
[illegible] انتهى [illegible] قبل [illegible]
[illegible] الا باذنه [illegible]
[illegible] الا [illegible] انتهى وفي الحديث [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] خارج البيت [illegible]
وفي الحديث [illegible] من [illegible] و[illegible]
الى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وفي الحديث [illegible]
[illegible] زوجها [illegible] وفي الحديث [illegible]
[illegible] زوجها [illegible] وفي الحديث [illegible] امراة [illegible]
[illegible] زوجها [illegible] حتى [illegible]
[illegible] السبع [illegible] والسبع [illegible]

[illegible]

وعليها حلقة تعلق شعر الشعر انتهى وفي الحديث لعن الله الواصلة [illegible] الى [illegible]

بمقنع المحتاج وفي كتاب الطلبة وغيرها والله الموفق للصواب. خاتمة ومن آداب الزوجة أن تكون

قانعة من زوجها بالرزق اليسير وموقرة حقه عليها وأن تكون مشفقة على أولادها حافظة لسانها

على بعلها فلا تحزنه بالعصيان [illegible] وفي الحديث لا يدخل الجنة أحد قبلي غير أني أنظر عن يميني فإذا امرأة تبادرني

الى باب الجنة فأقول ما لهذه تبادرني فيقال لي هذه امرأة كانت حسناء جميلة [illegible] على أيتامها

حتى بلغ أمرهم انتهى ومن آدابها أن لا تتزين لزوجها [illegible] ولا تفتخر عليه بجمالها ومن آدابها

ملازمة الصلاح [illegible] والرجوع الى [illegible] والانبساط في حضوره ومن آدابها أن لا [illegible]

[illegible]

[illegible] وفي الحديث [illegible]

[illegible]

والفراش [illegible] وفي الحديث [illegible]

[illegible]

[illegible] انتهى [illegible] عطف [illegible]

[illegible]

[illegible]

انتهى [illegible]

[illegible]

[illegible] انتهى وآداب الزوجة كثيرة [illegible]

[illegible]

[illegible] انتهى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فصل [illegible]

[illegible]

[illegible] انتهى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وهي أربعة أشهر وعشرة أيام [illegible]

[illegible] من الزينة والطيب والحناء [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] والله أعلم [illegible]

في آداب الزوجة

في صفة المرأة [illegible]

[illegible]

في العدة

حل

في الزوجة [illegible]

وفي الحديث ايما امراة سالت زوجها الطلاق من غير باس فالجنة عليها حرام وفي ابغض الحلال الى الله الطلاق
انتهى قوله وبلوغ ما يسال عنه فان الفراغ والعجز يغير هذا الطلاق والحمد لله النكاح قبل ورود ... وتدبير
شر بذا انتهى ومن تقدم ما قبله للقلي ابن الحاجب وسيدي احمد زروق والله الموفق ثم قال لطائفة
في المحضور مسكنها من حال بيت مقصوره فقال في النصيحة الكافية ولا يطيعها يعني متفق عليه
والتبعية ومحتاج تمييز يستتبع انتهى بلفظه ثم قال نزاب الله عنه بشمولية ولنتكلم على ابن الحاج
في الصلاة ... وعليها الترتيب وغسل الرأس فقال سيدي احمد زروق في النصيحة ولا يقول بالصلاة ثم قال
وعليها ان يجدد فيها الاستبراء والحيض بغسل وحقوق الزوجية واعلم ان البحث وهو اكثر العلماء في هذا الباب
ومعطى الغرض من ارادة ما كتاب المدخل لابن الحاج يغني عن شمائله انتهى بلفظه ثم قال ابن خلدون
شرحه للرجزة السرقسطي وهو اختلاف العلماء فيمن اتى بالعبادة في وجه مما ولا يميز بين فرضها وسنتها
فقيل هي باطلة وهو الاول وقيل هي صحيحة وهو ما جرى لانه موافق الحق وقيل يبعده من اخل
وهي صحيحة ولا يلزم فيما اخل بالواجب الا من اخل ببعض الشروط وابان بان هي باطلة وهي
وهو الاول ولا خلاف انتهى منه بلفظه وقال ابن الحاج اذا صلى المكلف وهو لا يعرف
بين الفرض والمسنون واتى بالصلاة على وجهها فلا تصح صلاته انتهى ونتكلم هنا ان شاء
الله على عقيدة الشيخ الصالح سيدي عبد الله بن سعيد الشوسي رضي الله عنه ونفعنا به
بعض الحمل للمتعلمين والمبتدئين لاختصار ولا ايجاز هنا في قصد الاختصار ونترك التطويل فنقول
قال الشيخ سيدي عبد الله بن سعيد رحمه الله تعالى مما لابد منه ان نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله
واليوم الآخر والقدر خيره وشره حلوه ومره وانه اجاز يرى يكن ليخطئه وما اخطاه لم يكن ليصيبه
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم والمعنى انه يجب على المؤمن المسلم
ان يعتقد بقلبه او لا ان ينطق بالشهادتين ويخرج به من ظلمات الجهل والتقليد الى نور الهدى
والايمان ان شاء الله تعالى وقوله اشهد ان لا اله الا الله اشهد انت علمت وحققت وايقنت ان
لا مستحق للعبادة والمستحق الالوهية الا الله تعالى وقوله اشهد ان محمدا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن شهدت اي علمت وحققت وايقنت ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وخبر خاتم الرسل ارسله الله بشيرا ونذيرا بشير الاهل الطاعة والجلال بالجنة ونذير لاهل المعصية
والحرام بالنار ومصروف في جميع ما بعثه الله به فامر والنهي منهم فلا يقال ورضيته ثم اما الواجب
في حق الله تعالى وجميع الكمال ولوازم تفضل انه سبحانه موجود وغني بالذات وهو تعالى يجمع
صفاته قديم دائم باق واما المستحيل في حقه تعالى وجميع الانفعالات وهي صفة عبيد الا
عبيد معدوم بشيء كمخلوق محدث باق واما الجائز في حقه تعالى ففعل كل ممكن او تركه واما
الواجب في حقه تعالى في حق الرسل عليهم الصلاة والسلام من الصدق واداء الامانة وتبليغ الرسالة
والتنزيه لهم في ارشادهم واصلاحهم واما المستحيل في حق الرسل عليهم الصلاة والسلام من الكذب
والخيانة وعدم التبليغ وامتناع الذي لم يكن من اوامرهم واما الجائز في حقهم عليهم الصلاة والسلام
فالجواز ما يعتريهم من الاكل والشرب والبيع والشراء والنكاح والنسيان بغير مالا
يمنع تبليغهم عليهم الصلاة والسلام شروط التكليف ثلاثة العقل والبلوغ
وبلوغ الدعوة شروط التوبة ثلاثة رد المظالم واجتناب المحارم والنية

ال

السورة ان ... زوجها الطلاق

في ... يسوع ... ويسار ... كرسة

في ... العبادة والوجه ... البطالة ... انه ...

في عقيدة الشيخ الصالح سيدي عبد الله بن سعيد الشوسي

ان لا يعود ابدا فرايض التوبة اربعة النية والندامة والصدق والاقلاع فرايض
القلب ثلاثة تقابلها ثلاثة اعتقاد الايمان ومجانبة الشرك واعتقاد السنة ومجانبة البدعة واعـ
تقاد الطاعة ومجانبة المعصية شروط صحة الايمان اربعة علم دون جهل ويقين
دون شك واخلاص دون شرك واستواء الكلام والباطن شروط الشيخ خمسة
كونه عالما بالله وبأحكام الله واقامة حدود الله ناصحا للدين الله ناصحا لعباد الله شروط
الامام عشرة كونه ذكرا بالغا عاقلا مسلما [illegible] فيما يلزمه في صلاته [illegible]
من وجهين [illegible] في صلاة الجمعة فرايض الوضوء سبعة وقيل ثمانية النية
والماء الطاهر وغسل الوجه وغسل اليدين الى المرفقين ومسح الراس وغسل الرجلين الى الكعبين
والفور والدلك الطاهر وسننه ثمانية غسل اليدين قبل ادخالهما في الاناء والمضمضة
والاستنشاق والاستنثار ورد اليدين في مسح الراس ومسح الاذنين وتجديد الماء لهما والترتيب
فرايض الغسل خمسة النية والماء الطاهر والتدلك وتعميم جميع الماء والفور والدلك وسننه
اربعة غسل اليدين بعد زوال النجاسة والمضمضة والاستنشاق ومسح داخل الاذنين [illegible]
شروط التيمم اثنان عدم الماء وعدم القدرة على استعماله فرايض التيمم
سبعة النية والصعيد الطاهر والضربة الاولى ومسح الوجه ومسح اليدين الى الكوعين والفور
والاتصال بالصلاة وسننه اربعة الضربة الثانية ومسح اليدين الى المرفقين ومسح الذراعين
والترتيب فرايض الصلاة خمسة عشر معرفة الوقت والطهارتان وستر العورة
والقبلة واعتقاد الفريضة والتوجه الى القبلة والنية وتكبيرة الاحرام وقراءة ام القرآن
والركوع والرفع منه والجلوس الاخير منه مقدار ما يقع فيه السلام والسلام وسننها
خمسة عشر الاقامة ورفع اليدين عند تكبيرة الاحرام والتشهد بعد ام القرآن السورة
والاستواء والجلسة الوسطى والجهر في موضعه والسر في موضعه والتكبير سوى تكبيرة
الاحرام وسمع الله لمن حمده والتسبيح في الركوع والدعاء في السجود والتشهدان والصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم والتيامن بعد السلام فرايض الصوم خمسة معرفة الشهر والنية
والامساك عن الاكل والشرب والجماع نهارا وسننه خمسة تعجيل الفطر وتأخير السحور وترك
المبالغة في المضمضة والاستنشاق وحفظ اللسان من الباطل فرايض الزكاة اربعة الحرية [illegible]
والحول والنصاب وسننها اربعة اعطاء خيار المال ودفعها باليمين والستر [illegible]
وتفريقها على اهلها بالبلد فرايض الحج خمسة النية والاحرام والوقوف بعرفة والطواف
والسعي بين الصفا والمروة وسننه خمسة الحلاق ورمي الجمار وترك تقليم الاظفار
وترك لبس مخيط الثياب وترك مس الطيب اقسام افعال المكلف خمسة واجب ومندوب
ومحرم ومكروه ومباح اقسام الحكم العادي اربعة ربط وجود بوجود وعدم بعدم
ووجود بعدم وعدم بوجود اقسام الطلاق خمسة بالسنة وبدعة [illegible]
[illegible] الباقيات الصالحات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم معنى الباقيات الصالحات سبحان الله [illegible]
الكلام كله لله ولا اله الا الله [illegible] مستغنيا عن كل ما سواه ولا مفتقرا اليه كل ما عداه [illegible]

في حفظه عشر
والقيام لها [illegible]
والقيام لها
والتكبير

صح

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لا حول لي عن معصيته الا بعصمته ولا قوة
لي على طاعته الا بتوفيقه اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليت على سيدنا ابراهيم
وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما باركت على سيدنا ابراهيم وعلى آل سيدنا ابراهيم في العالمين
انك حميد مجيد معناه اللهم اني اسالك بالاسماء الحسنى والصفات العلى ان تصلي على سيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم عدد او اكثر [illegible] بحقك يا ربي العلي الفضل عليك ابد الابد ورحمة الله وبركاته معناه
اللهم اني اسالك بالاسماء الحسنى والصفات العلى ان تصلي على محمد صلى الله عليه وسلم [illegible]
بحقك يا ربي العلي **فوائد** الاولى ان تقول [illegible] وملائكته وكتبه ورسله واليوم
الاخر وبالقدر خيره وشره حلوه ومره **فوائد** الاسلام خمسة النطق بالشهادتين
والصلاة والتبليغ والتزكية والحج لمن استطاع اليه سبيلا والثانية خمسة ان تعبد الله
كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك من حيث لا تراه **انتهى** العقيدة بحمد الله وحسن عونه
ولنذكر بعد هذا ان شاء الله شيئا من احكام الحيض والنفاس بفصول والله المستعان **الحيض**
دم يخرج بنفسه من فرج المراة قليله وكثيره سواء في العدة والعبادة والكبيرة لها حيض
في المشهور ولا حد لاكثر الطهر واقله نصف شهر على المشهور وان انقطع نصف ايام الدم
وطارت يعود لها الحيض تلفق ايامه وتغتسل كلما انقطع والطهر يحصل برؤية القصة البيضاء
وهي ماء ابيض كالجير وقيل كالعجين وقيل كالبول وقيل كالخيط الابيض وقيل كالمني والله اعلم
ويحصل ايضا برؤية الجفوف وهو خروج الخرقة جافة والمشهور ان التي لا تنتظر
الجفوف ان رات القصة وقيل تنتظره وصوب بعضهم ولا يجب عليها اي الحائض ان تنظر
الفجر والعشاء والله اعلم وان شكت هل طهرت قبل الفجر تقضي صلاة الليل ولا تغتسل
قبله وتصوم يومها ان كان من رمضان وتقضيه احتياطا واذا اغتسلت من حيضها ثم
رات قبل تمام الغسل فطهرت دما او غسلا لزمها الوضوء والله اعلم **والنفاس**
دم يخرج للولادة واكثره ستون يوما على المشهور وان ولدت مولودا آخر بعد تمام ايام اي اكثر
فيلة استانفت له والله اعلم **فصل** قال سيدي احمد زروق في بعض احكام الحيض والحائض
على ستة اقسام المبتدأة والمعتادة والحامل غير المعتادة والمميزة والملفقة والحامل
والاكثر الحيض للمبتدأة نصف شهر على المشهور وما زاد عليه فهي مستحاضة تجوز لها ما يجوز
للطاهر **واما** المعتادة فتزيد ثلاثة ايام على عادتها ما لم تكمل عادتها ثلاثة عشر يوما
فيومان او اربعة عشر يوما فيوم واحد او خمسة عشر فلا تزيد شيئا **والحامل** غير المعتادة
يحمل على الاكثر عادتها ثم تزيد كالمعتادة وما وراء ذلك استحاضة على المشهور **واما** المميزة فتعمل
على التمييز هذا ان كان بعد طهر تام ولم يجاوز الخمسة عشر كما تقدم **واما** الملفقة وهي التي تقطع
يوما وتطهر يوما او يومين او نحو ذلك فتلفق ايام الدم على تفصيلها فاذا استكملت ايام الحيض صفتها
وهي الخمسة عشر يوما للمبتدأة والمعتادة عادتها مع ثلاثة ايام زائدة في المعتادة ثم زادت
في المشهور **واما** الحامل فاذا رات الدم بعد الحمل بشهرين فحكمها بعد الثلاثة اشهر نصف شهر ونحوه
وبعد ستة اشهر عشرون يوما ونحوها ومن قبل الثلاثة اشهر فيل هي فيه كالمعتادة وقيل
كاكثر ايام الاربعة اشهر هذا كله على المشهور وهذا في حق المراة على ما ذكرنا والله اعلم

ذا شاء

ذكرناه وبالله التوفيق **فصل** يمنع الحيض الصلاة والصوم والوطء في الفرج والطلاق
والمس ومما يمنعه الحدث الأكبر من قراءة القرآن ودخول المسجد ونحوه وكذا ما يمنعه الحدث الأصغر إذا
صح من مس المصحف والطواف ونحوه والنفاس كالحيض في جميع أحكامه إلا أن المرأة فإنه لا يعتد به في
الذي تنقضي به العدة ويمتد على المشهور وخروج الولد جافا على المشهور يجب به الغسل وقيل لا يجب
وهل وإن بقيت عن ذلك والدم ينقطع حق المرأة قبل أيام عادتها أو عادة غيرها في الحيض والنفاس
وجب عليها الغسل في الغسلية وجوز أبو عمر في المرأة بخروج الهادي من فرجها وهو ماء يخرج
بالطلق بقرب الولادة قبلها **وقال** ابن رشد إنه لا يجب به شيء والله سبحانه أعلم انتهى بلفظه
من شرح الأرجوزة الفرطوبية وبالله التوفيق **وقوله** لا يمنع الحيض الصلاة يعني وجوبها
وحرمة فعلها فلا تقضي منها إلا ما طهرت قبل وقته **وقوله** كذا الصوم يعني فعله وحرمته لا أنها تقضيه
ولا تقضي الصلاة والله أعلم **تنبيه** يجب على الزوج أن يعلم زوجته ما تحتاج إليه من أمر
دينها ويجب عليه أن يحذرها من البدع المحرمة الفاشية في هذا الزمان عند كثير من
النساء كتأخير الغسل بعد انقطاع الدم ولغسلهن من الحيض بنية الثقافة وتزعم
أن الحائض لا تطهر حتى تدخل يدها في فرجها وتغسله بالماء وهذه بدعة شنيعة يجب التحذير منها
وسبب هذه البدعة الشنيعة عدم العلم بالسنة وبعض الحديث الوارد في ذلك
وهو أن امرأة قالت كيف أغتسل من الحيض يا رسول الله فقال خذي فرصة ممسكة وتوضئي
بها ثلاثا ثم أعرض حياء صلى الله عليه وسلم فجذبتها عائشة وأخبرتها بما أراد النبي صلى الله عليه
وسلم وذكرت قوله فتوضئي بها أي تتبعي بها وصفته ذلك أن تأخذ شيئا من المسك ونحوه في
تجعل فيه شيئا أو الطيب كالمسك ونحوه فتمسكه في الفرج بعد وتتركه حتى تنظف ما لعله
تعلق به وذكر ثلاث مرات فعلمت المراد فتغسل داخل الفرج بالماء وما هذه لو لا ما فهموه
وفساد وأعظم هذه البدع كلها ما شاع عند أكثر العامة بالبوادي من كونهم يعقدون أن
يتركن الغسل في المدارس بل يجامعهن في ... وإنه يجامعهن في ... لا تقل
له إلا بعد أن ينقطع الدم عنهن وهذا من تسويل الشيطان نعوذ بالله من الخذلان **ويجب** التحذير
أيضا من عدم الغسل من التعدد الخنابير **قال** ابن الحاج وعلمنا أن الغسل يجب من إنزال
والتقاء الختانين وهو دخول الحشفة وإن لم يكن إنزال ومن دم الحيض ومن دم النفاس انتهى باختصار
ثم قال ... وكيف يا رب تقبل صلاتي ... اغتسالها ... **قال** ...
الجزولي ... وحجته ويجب أن تكون نفقته حلالا بالنفقة عليها لأنه قد ذكر ... والولد
... انتهى بلفظه **وقال** الغزالي ... ينبغي أن يكون ... وإن الله
قال الله تعالى وكلوا واشربوا ولا تسرفوا وقال تعالى ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك
ولا تبسطها كل البسط وفي الخبر ... أجر إنما النفقة على أهله وفي الخبر ...
... من ... وأشباه ... وقال ... بالسن ... أن يجمع ... في
الحديث أن أبا سفيان رجل شحيح ما يعطيني من النفقة ما يكفيني وولدي ... إلا ما أخذت
من ماله بغير علمه فهل علي في ذلك من جناح **فقال** صلى الله عليه وسلم خذي من ماله بالمعروف
ما يكفيك ويكفي بنيك وفي الحديث ما أطعمتموهن ... فهو لكم صدقة انتهى ... [illegible]

أن لا يشتغل بالشكوى لطبيب من أهله وينبغي أن يأمر صاحبه بالتصرف بما يخشى فساده ومن فساد الطعام ونحوه

ثم جعل ما لم يرد [illegible] وإذا [illegible] الوليمة إلا مع أهله وعيال الرجل جماعة وكل عليه أن لا يكلفهم [illegible]

[illegible] والله الموفق [illegible] بعض [illegible] بعض النفقة وأمثالها [illegible] فليس هذا [illegible]

أعول بلا تمليك بعشرة القطع فقال سيدي أحمد زروق ومن له زوجات فعليه العدل بينهن

[illegible] والله الموفق أن يتصف بالعطية في نصيحته وقال الغزالي أن من خرج إلى سفر وأراد

استصحاب واحدة فرع بينهن وهي السنة أن يتصف بالاختصار وقيل يختار [illegible]

[illegible] والنساء [illegible] [illegible] العسر [illegible] خرج [illegible]

والله أعلم وفي الحديث من كان له امرأتان فمال إلى إحداهما دون الأخرى جاء يوم القيامة وأحد شقيه مائل

بينهما في [illegible] الهبة واحد [illegible] ما لا ينتهي والعدل إنما يكون في العطاء والمبيت وأما

في الحب والوقاع فذلك لا يدخل تحت الاختيار ومن ذلك كان صلى الله عليه وسلم يقول اللهم هذا

جهدي فيما أملك ولا طاقة لي فيما تملك ولا أملك يعني الحب وقال تعالى ولن تستطيعوا أن

تعدلوا بين النساء ولو حرصتم أي لا تعدلون في شهوات القلب وقيل التفضيل [illegible] النساء

[illegible] ذلك وإلى هذا أشار في النظم بقوله [illegible] فيما لا يدخل تحت الاختيار هو

[illegible] شهوته [illegible] ولي [illegible] رياضة الصبيان وتأديبهم

وتعليمهم وما يتعلق بذلك [illegible] رياضة الصبيان وتأديبهم فذلك من الأمور المطلوبة

[illegible] قال تعالى يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا [illegible] ابنه صغيرا

[illegible] كبيرا [illegible] أنفسهم [illegible] والصيانة والكفاية

[illegible] النفقة والكسوة [illegible] للنفقة [illegible]

[illegible] الرحيم وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال [illegible] عن رجل [illegible]

[illegible] في كتاب الكامل [illegible] رضي الله عنه [illegible]

[illegible] على [illegible] المعصية [illegible] والله أعلم [illegible]

[illegible] ينبغي [illegible] ومن حيث [illegible] المرأة [illegible]

لأن الصبي [illegible] لا [illegible] أعلم وينبغي أن يعلم [illegible]

والقناعة [illegible] وينبغي أن [illegible] كثيرة [illegible]

[illegible] في الشرب والملابس والحفظة من [illegible] العيب [illegible]

[illegible] ويعلمه [illegible] اللطيفة ومعنى لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible] الأحاديث والأخبار وحكاية الصالحين [illegible] الأشعار [illegible]

أن لا [illegible] المجالس ولا [illegible] ويعلمه [illegible] وأن لا [illegible]

[illegible] وأن لا [illegible] وأن لا [illegible] وأن [illegible] هو أكبر منه وأن

[illegible] وأن لا [illegible] وأن [illegible]

[illegible] وأن [illegible] وأن يكون [illegible]

[illegible] وعلى كل حال [illegible]

وغير ذلك [illegible] أن [illegible] عليها [illegible]

النفقة

ومن كانت له امرأتان [illegible]

على [illegible] الخلافة

[illegible] رياضة [illegible] الصبيان [illegible]

[illegible]

[illegible]

النفس في الحج وكل الشيء . يوم يشتري له سواكا وسواكا يجب عليه ان يحوز كسوته ويزكي له بلغة ذلك
من الولي عليه ويشير بتسليمه ذلك حتى يمشي ذلك كما يمشي الشعبان والاسعر والاتار وغير
ذلك وهي دون الصبي فعلا جميلا اكرمه عليه وجاهه وسرحه بين الناس ويحوز له الاشياء
ويعطيه بان يشتاب الاحتيال الحسنة والله اعلم فان خالف شيئا من ذلك في بعض الروايات فعا ابل
عنه ويؤدبه ويشبه مثلا في نقصه يستقر به لذلك الاسيما اذا استبرى الصبي وان جنتهم في الحياة به
بلغ عادة تزييد لذلك على قدر فسوا ويكلم له الامر في ذلك بان يكون له ان يطلع عليه اذ
في مثل هذا فتكون مفضوحا بين الناس او نحو هذا من الكلام ولا يكثر عليه القول في العتاب في كل
حين مالم يسقط المهابة والملامة بل ينبغي ان يكون ذا حلم بكثير هيبة ان الكلام معه مثلا
يهم كما زجره او يكون ذلك بقدر ما يعطي الطفل من اللطف وينبغي للمعلم ان يتوجه بذلك نحو حتى
عن القبائح والسوء عليه للصبي في جميع ما ذكر بين الذكور والاناث وليتحفظ في فاديه ايضا
كان حفظ في تاديبه الصبيان لانهن يشغلن الرجال في الابل ابقى والاحكام ان ما كان الا عقلها
بها كما تقوم والله اعلم ويجب على الاب ان لا يستحيي في تعليم اولاده ما اوجب الشرع عليه وكذلك
الام وينبغي ان يقول لولده عند البلوغ ان لا يقصر في تعليمه وجب الشرع والوالد ان يتم وان
يقصر به الى ذلك حيث عليه بسوء الخاتمة والله الموفق والا باليرهم العتب ان الاب ان العقاب
يجوز العرا في تعليمه والله اعلم واما اتخاذ المعلم على الاولاد بدراهم معلومة للشهر او السنة
او الموضع من القرآن فهو جائز وفيه فضل كثير للوالد والمعلم فقال صلى الله عليه وسلم
خيركم من تعلم القرآن وعلمه انتهى وهو شامل للوالد والمعلم والله اعلم فاما هم والاجر
في ذلك حلال لقوله صلى الله عليه وسلم احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله انتهى ويجب على
الولي الصبي ان يختص للاولاد من كان من اهل الخير والعفاف والتقوى والمعرفة ليلا يقتدي
به الصبي وان كان شيخا او كبير السن فهو احوط واسلم لا سيما في هذا الزمان فضل
يجب ذلك والله اعلم ومن شروط المعلم ايضا ان يكون عارفا بمخارج الحروف ومخارج
الحروف وان كان بالعكس فمحت والله اعلم وينبغي ان يكون للموضع الذي يعلم فيه الصبيان مشهور
وبموضعا ويجب ان يكون في موضع خفي عن الناس ويجب ان يكون في المسجد او في جهة لقوله صلى
الله عليه وسلم جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم انتهى وهذا دخول الصبي المكتب سبع
سنين ومن شاء ادخاله قبلها ما دون السبع والله اعلم وليكن عمر ادخاله ما اعترض اذا شرع
عليه من تعليمه اذ كان مشغولا عن معيشته ويقال ان ملك بالحق من يده ويقال ان ابا
على نية ابطا والله اعلم وليكتب له المعلم اول دخوله البسملة والصلاة فان ذلك ينفع
بإذن الله ان يقوموا بالعلم وحفظ الصبي والله اعلم وليعلمهم بعد ذلك الهجاء والكتابة
وجلسوا فيه ما لم يكن على الحفظ والله اعلم ثم الرقي ان كان يعلمهم شيء من العقائد وادب
الدين وما يحتاجون اليه من امر دينهم ولا يعلمهم الشعر ونحوه والذكر والانثى في جميع
ذلك سواء نعم ان بعض العلماء قال ترك الكتابة للمراة اولى والصواب خلافه والله
اعلم وللمعلم ان يؤدبهم على قدر جنايتهم فلا يزيد على ما يليق بهم والله اعلم ويحل الضرب
بالضرب المفرح والمضروب به سوط لينا غير جاف والله اعلم ومنهم بعض الضرب فان

[illegible]

ثلاثة الى عشرة وقال اخرون واحدة الى عشرة وقال اخرون ثلاثة الى عشرين وقال اخر
وثلاثة الى سبعة وما زاد فهو تعدي والصواب في ذلك والمعتمد هو ما ذكرناه ان احوال الصبيان
تختلف فمنهم من يكفيه الزجر بالكلام ومنهم من يكفيه ضربة واحدة ومنهم من [illegible] الى
جملة وما اكثار من الضرب [illegible] و [illegible] الضرب الى [illegible] والسبعين ونحوها [illegible]
فلينظر المعلم الامر [illegible] والضرب الكثير يورث [illegible] والتعليم [illegible]
والبلم حتى لا يبقى [illegible] وهذا مشاهد [illegible] وقال ابن [illegible] المعلم الذي يكون
كثير الضرب وهذا ايضا مشاهد في الصبيان [illegible] والله اعلم ولا يجوز ان يستعمل
او [illegible] ونحوه ولا يكون [illegible] للمتعلم [illegible]
ومن [illegible] والله اعلم ولا يجوز ان [illegible] منهم ولا [illegible]
على ضربهم [illegible] والله اعلم ولا [illegible] بعضهم على بعض [illegible] ان [illegible]
على تعليم [illegible] والله اعلم ولا ينبغي ان يكثر الكلام مع [illegible] الصبيان
والله اعلم وينبغي ان لا [illegible] الالواح [illegible] في موضع [illegible] ان الابراز في موضع
الذي [illegible] ونحو هذا والله اعلم وان [illegible] من [illegible] غسله على
المشهور والله اعلم [illegible] على الثوب [illegible] كما قال الشافعي والله اعلم
[illegible] الالواح [illegible]
[illegible] والله اعلم ولا [illegible] من الخروج [illegible] ذلك [illegible] واذا خرج احد
هم فلا يخرج غيره حتى يرجع [illegible] للمكتب ولا [illegible]
في المكتب [illegible] فيكون [illegible] ذلك ان [illegible]
[illegible] في [illegible] الاكل [illegible]
[illegible] انتهى [illegible] ان [illegible]
[illegible] والله اعلم ومن احتاج منهم الى الغداء [illegible] والله اعلم
ولا [illegible] والله اعلم ولا [illegible]
[illegible] فلا [illegible] الشرط [illegible] ولا [illegible]
[illegible] والله اعلم [illegible]
التعليم [illegible] التسريح ثلاثة [illegible]
[illegible] ولا [illegible] من [illegible]
الجمعة [illegible] الى الخميس [illegible]
[illegible] والله اعلم [illegible]
[illegible] وهي [illegible]
[illegible] وانما هي [illegible]
[illegible] والله اعلم ومن [illegible] والله اعلم ومن اخرج [illegible]
[illegible] والله اعلم [illegible] خلاف والله اعلم [illegible]
[illegible] الصبي ان [illegible] الى [illegible] للمكتب

والدار

[illegible]

والواو بالمحبر والشجاوير ونحو ذلك وكتبه بين اللوحة بالفضة والحبر ونحو التزيين العبث
بالذهب والفضة والحوير وكونه كالعروضة واجتماع الطلبة عليه بالشطح والرقص والتصفيق
وغير ذلك لا خلوة النساء وكذا ترى بعض البلاد في الطلان المسمى عندهم بالتحزيب وكذا
النساء الى غير ذلك مما يختلف باختلاف البلاد فجميع ذلك بدعة ويحسن من العاقل
ان يجتنب في وليمته او ختمته جميع المنكرات وبالله التوفيق **وقد** افتى الامام القدوة
سيدي ابو القاسم بن علي بن محمد رحمه الله تعالى بتحريم مثل ذلك ومنعه ووقف عليه و
كذلك سيدي عبد الله الهبطي وابن الشبو وغيرهم والله الموفق **واما** اقامة المولد في المكتب
والمنزل وغيرها فهو جائز ان كان سالما من البدع المذكورة وغيرها لانه [illegible]
فلا باس باستعمال المباحات فيه **ولينظر** في ذلك فصائل الشرح والله اعلم [illegible]
المنكرات كان ممنوعا كالختمة والله اعلم **وفيه** يجب على المعلم ان ينوي بالتعليم وجه الله
تعالى خالصا وان الاجرة انما هي بنوع من رزق ساقه الله اليه وان يبتغي الله تعالى في الاولاد المعلم
ويرى نفسه انه راع عليهم وانه مسؤول عن رعيته فهو [illegible] والله الموفق للصواب
فائدة فيما يذهب النسيان [illegible] قال في جامع الجريات [illegible]
[illegible] يذهب بالنسيان باذن الله تعالى **وقال** الرازي [illegible]
في صاحب النسيان ذهب عنه باذن الله تعالى انتهى وكذلك [illegible] الشمع [illegible]
في العضد [illegible] باذن الله تعالى **ومثله** [illegible] الحفظ باذن الله تعالى ان [illegible]
[illegible] ان يشرب الخمسين [illegible] قبل طلوع الشمس [illegible]
مع [illegible] الصالحة الى [illegible] والى المعلمين [illegible] الشرح الى امور [illegible]
التي [illegible] اقرا باسم ربك الى [illegible] علم [illegible] انتهى **وفي** الحوادث [illegible]
وزعفران في راحة [illegible] وكل ما سمع باذن الله تعالى
ومن [illegible] سبع مرات [illegible]
كل ما سمع [illegible] باذن الله تعالى [illegible] هذا كفاية وبالله التوفيق وهذا ما يتعلق [illegible]
والله الموفق والمستعان [illegible] امين .. هذا [illegible]
في اختصار القول [illegible] منظومة [illegible] قوله [illegible]
البيت [illegible] على اختصار القول [illegible]
وقوله [illegible]
الله [illegible] امين .. ثم على خير الورى محمد .. صلاة ربنا العظيم الصمد .. ختم [illegible]
[illegible] محمد صلى الله عليه وسلم [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] الصلاة عليه [illegible]
[illegible]
[illegible] خير الورى [illegible] افضل [illegible]
[illegible] والله اعلم ولا يجوز التفضيل بين الملائكة [illegible]
[illegible] وفي فضل الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم احاديث واخبار [illegible]
[illegible] وبالله التوفيق [illegible]

[illegible]

وفيها الغد بالواحد :: تمت بها منتهيا الملاحي :: عبيد ربه العظيم الغفور :: محمد ابن ... سوقا وفاه العشر ::
بجاه خير الخلق مصطفاه :: في رمضان على تسع بالعشي :: من عام سبعين والف ثبت اجمعها بالبيان
مائة وواحد وذلك يدرون هذا الا رفعه والبيتين قبلها وانما ما بيانها لجميع الجملة مائة بيت و
سبعة ابيات والسر اعلم وقوله العظيم الغفور ان الجليل الغفور وهو نعت للرب تعالى انه
والتحمل لها بي وقوله بجاه خير الخلق الجاه الحرمة والقدر والاخلاف انه اتبع المخلوقات
فيما صلى الله عليه وسلم وفي الحديث توسلوا بجاهي فان جاهي عند الله عظيم انتهى قال
الشيخ احمد زروق وهذا الحديث وان لم يك معروفا فمعناه صحيح في راحة السائل
الموقف وللا في ما صح من حديث منزلته صلى الله عليه وسلم انتهى بلفظه من شرحه للاجزاء التي هي
والمصطفى هو المختار وقوله في رمضان البيت تسع وعشرين ثبت هذا النظم اوضع في رمضان
على تسع وعشرين من هجرة سنتي والف من حذف انتهى وقوله ان اختم هذا الموضع بما
تيسر في آداب النوم وما يتعلق به فان المحل ما يليق له لانه مما يدري ببيانه مرتاح وغير هم
وكان الصواب ذكره عند قوله في النوم ويستوي صاح عند النوم البيت الى او نحو من آداب
النوم والاكثر اغفلناه هنا اذ ورد ما يبين ان السنن التي هنا تكون خاتمة الكتاب ان
شاء الله مقبول والله المستعان ﴿ فصل ﴾ آداب النوم وعبر بعضهم عنها بالسنن وبعضهم
بالفضائل الادب الاول ان يضع النائم كفه اليمنى تحت خده الايمن ويكون الاضطجاع على
شقه الايمن فانه كان يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك ما فيه من القيام
والسرعة في الانتباه ومخالفة الجبابرة والشياطين فانه روي ان النوم على الشق الايسر من
السنن الجبرية وعلى الشق الايمن من فعل الجبابرة وعلى الظهر من فعل الانبياء وعلى البطن
من فعل الشياطين وقيل على الايمن من سنن الانبياء وعلى الايسر من فعل الشياطين وا
لجبابرة وعلى الظهر من فعل الصالحين وعلى البطن من فعل النساء والله اعلم والسر اعلم
الادب الثاني يذكر الله تعالى عند النوم حتى يأخذه فقد كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول عند النوم اللهم باسمك وضعت جنبي وباسمك ارفعه اللهم ان امسكت
نفسي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين من عبادك اللهم اني
اسلمت نفسي اليك والجأت ظهري اليك وفوضت امري اليك ووجهت وجهي اليك رغبة
منك ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك استغفرك واتوب اليك امنت بكتابك
الذي انزلت وبرسولك الذي ارسلت فاغفر لي ما قدمت واخرت واسررت واعلنت انت
الله لا اله الا انت رب قني عذابك يوم تبعث عبادك انتهى فقبل ذلك من كان ذلك اخر
كلامه عند النوم حفظه الله في نفسه ودينه وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه كان
اذا اوى الى فراشه جمع كفيه وانفث فيهما ثم نفث فيهما فقرأ بالاخلاص وقل اعوذ برب الفلق والناس ثم
مسح بهما ما استطاع من جسده يبدا بهما على راسه ووجهه
وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات انتهى ويروى ان من قرأ السورة اي الكافرون عند النوم
تكون اخر كلامه حفظه الله وحفظ عليه دينه الى ان يصبح وفي الخبر ذكر الله عند
النوم ووكل الله به ملكا يحفظه في نفسه وجسده وجميع حاجاته والعمل والله اعلم ويروى ان

افرا

في الحديث توسلوا بجاهي فان جاهي عند الله عظيم

تنبيه
واو دت

في آداب النوم

ومن قرا قوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السموات الى المحسنين حين يأخذ مضجعه بات في حرز الله

وامانه من خوف ونحوه وغيره وليقرأ قوله تعالى ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار

الى اخر السورة فانه اذا اراد ان [illegible] ينتبه عنده لا محالة باذن الله تعالى ومن

اراد ان ينتبه في الشهور او في اي وقت شاء من الليل فليقرأ قوله تعالى [illegible]

الظلمات كانه لهم جنة [illegible] الى اخر السورة [illegible] فانه ينتبه في الساعة

التي نوى باذن الله تعالى وفي رواية المجتبى اخر السورة وقال ابن منصور في خواص

القران ومن قرا قوله تعالى اذا زلزلت الارض [illegible] فانه يستيقظ في

الساعة التي يريد اذا نوى [illegible] عند القراءة باذن الله تعالى [illegible]

رضي الله عنه باسناده عن عمرو بن دينار عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه

وسلم انه قال من قال عند منامه اللهم لا تؤمنا مكرك ولا تنسنا ذكرك ولا تجعلنا من

الغافلين [illegible] اللهم [illegible] في احب الساعات اليك حتى نذكرك فتذكرنا

ونسالك فتعطينا وندعوك فتستجيب لنا ونستغفرك فتغفر لنا بعث الله اليه ملكا

في احب الساعات اليه فيوقظه فان قام والا صعد الملك ويبعث اليه ملكا اخر فان قام

والا صعد ذلك الملك فقام مع صاحبه الاول فان قام بعد ذلك ودعا استجيب له وان

لم يقم كتب الله تعالى له ثواب اولئك الملكين انتهى من [illegible] بالمعنى وبعض لفظه

وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه من قرا [illegible] عند النوم [illegible] الى قوله

يعقلون [illegible] باذن الله تعالى انتهى من التحفة للشيخ احمد زروق

رضي الله عنه ويروى ان من قرا عند النوم قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم الى اخر السورة

[illegible] باذن الله تعالى والله اعلم وفي حديث [illegible]

[illegible] اذا اخذت مضجعك فسبح الله ثلاثا وثلاثين واحمد [illegible] وكبر [illegible]

وفي [illegible] لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير [illegible]

وحكمة ذلك ان الله تعالى عند النوم ما ذكر من [illegible] والتحميد [illegible]

[illegible] الله تعالى [illegible] والله اعلم [illegible]

صلى الله عليه وسلم اذا اخذت مضجعك [illegible] واختلف هل يصلي بذلك الوضوء

ام لا والمشهور انه يصلي به اذا نوى ان يكون على طهارة والله اعلم وحكمة ذلك [illegible]

[illegible] حتى يستيقظ [illegible]

[illegible] والله اعلم [illegible]

ان يذكر الله تعالى عند القيام من النوم فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا استيقظ من

نومه الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور وفي رواية [illegible]

[illegible] الموت [illegible] النوم [illegible] والنشور [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] النوم على [illegible]

البعث [illegible] والله اعلم [illegible]

الى قوله الى اجل مسمى قيل ان لكل انسان نفسين احداهما نفس التمييز والعقل [illegible]

النفس تعاد وفيه دلائل واضحة بعض الجبيرة اذا زال معه التعبير والله اعلم وكان اهل
النوم ان ادعى عليه السلام لما هبط وحدث والتشتغل ادركه العيا وتشكا ذلك الاجبريل عليه
السلام فامره بالنوم ما لقى الله عليه النوم من شجرة اصل النوم والله اعلم وبروى كاته في التورية
يا ادم كما تنام تموت وكما تستيقظ تبعث انتهى وفي هذا تنبيه على وجوب البعث واثباته
من الموت بلا علة الى اليقظة من النوم بعد الاشتعار بعضى البعث والله اعلم قوله اه
بذكر امته تعني عند القيام والنوم يعني كلما استيقظ من الليل مليبه ذلك كما اما القيام عند الصبح
مقطا بل كلما استيقظ والله اعلم قولنا ومن اداب النوم ايضا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
مقو قبل ان يصلي عليه صلى الله عليه وسلم عند النوم عشر مرات او اكثر واحزب الانبياء حفظ الله تعالى
ذكره ورواه ابن ايضا التوبة وانا مستقبلا لان الا نسان اذا تعبا للنوم كان انتهيا للموت
والله اعلم ومن ذلك ايضا ان لا ينام على الشبع مثل به مثال بهيم احمر ذرو في النصيحة الكافية
لدوي قيال ثلاثة تهرم مناكحة العجوز والنوم على الشبع ودخول الحمام على الشبع انتهى
وما انتشار النوم بيوت الغفل والتعيل والتغيبات والله اعلم ويسعى وينبغي للانسان
ان لا ينام حتى يقلبه عيناه والله تعالى اعلم بهذا بعض ما يتعلق بالنوم وهذا اخر المقصود في هذا
التقييد حسب الله ونعم الوكيل اللهم يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام
اسئلك يا هاجر عفوك وحيا عبيد وحبيبه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عفوك وبالجميع
انبيائك ورسلك وملائكتك واوليائك عفوك ان تشفع في ولوالدي وان تمن علينا من فضلك
وتوفيقك وتستر بها حتى تكنفنا الملك بلا مخليفة والافنى يا ارحم الراحمين يا رب العالمين
والسلام الله بجاه وبجاه جميع انبياء وبرسلك عفوك ربنا تقبل في الدنيا
سوا ضمير ما اخفت نعلم يا ذا الجلال والاكرام وصلى الله على سيدنا
محمد صلى الله وسلم تسليما عدد ما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره
الغافلون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
على يد كاتبه العبد الذليل الحقير كثير الذنوب المرجي
رحمة ربه الملك علام الغيوب المصطفى بن الطاهر
بن محمد بن الطاهر ... نسبا ... وحنفا
ومعنى ... غفر الله له ولوالديه
ولاشياخه ولابنته والاخوانه ولا
حبابه ولجميع المسلمين والمسلمات
والمومنين والمومنات يا ارحم الراحمين
حبيب رب العالمين
والسلام

ومن هذا تقييده ... بيوم الاثنين في شهر الله الحرام ... بعد ما خلت منه اربعة وعشرون
يوما عام ... ومن العجمي ... ١٤٢٢ ... في شهر الله ... بعد ما خلت احدى وعشرين
يوما في ... مبارك من ... الله ... كل ... سنة ... ان شاء الله بركة النبي
... ثم ... الله ... و... اخوانه المسلمين ... الله ... ولجميع ... اجمعين

... التصحيح ... الشيخ ... يكمل ... ترجمة ... في المنازل ... الفضعة ...

اخرته وهو تشريه عظيمة للجوع بل ...

ومثله من العسل ... من الفضار ... وتطبخ العقل فهو ... العسل ويقتل ...

ونعلل ... ومن الشرب ... فيل وفوجع ... عنبر ...

الموالية فوله اما المسكر الخ قال بعضهم :: مسكر كالخمر ما يغيب :: العقل مع حواس مطرب

ومن قبلها السخا ...

47

وعا اند نعني الحشيشة ... بغير احتفال :: نجاسة حرا ... عقل

... العسل البلاذر :: ... مع ... ذر

... كالسيكران ... هو ما :: غيب عقلا وحواسا وهما

... لا ينبغي عليها شيء . اذا :: وجهت ... الحشيشة ...

مولانا هل مسكرة او مفسدة :: ... فيها

من مهملات ... والخف ... النوم ... العكس ...

اربع ... والرحلان :: بجامع العلة ...

والمجول والحشيش ... :: ... بعل

والقهوة ... تعمل :: ... الرحل ...

وحكمه ... :: بل الله ...

مبارك

مبارك ذكر ابن مضل رحمه الله في كتابه عن وهب بن منبه رضي الله عنه انه قال ان خلق الله تعالى ... الشبيبة فخلق الله تعالى ملكا في ... الرابع ... وادي ... يخرج ... المشرق ... المغرب ... الهواء ... ثم ... خلق الله تعالى ... بسبعة ... تحت ... ثم ... خلق ... تعالى ... الله ... والسنة ... منها ... على ... الله تعالى ... ثم ... خلق الله تعالى ... الكرسي ... ثم ... الصور ... على ماء ... الظلمة ... انه قطع على الخلائق ... مبارك

والارض ... والغيظ ... والورد ... والارض ...

والنيل ... والصبح ... والنيل ... والعنبر ... فقال الحاجب

... والثلج ... والبيض ...

والخمس ... والورد ...

قال ... وهذا ...

... ليل ... خلقت في صورة الشمس

... الاخلاط والطيب انتهى

... للمعاني ...

... تحت ...

... خضر المبيرة الكبرى ... والغرايب ...

... وترجمه ... شيء من ...

... حتى يرجع مثل الغبرة ...

... وإذا أردت ... في ساعة الزهرة ...

... الغبرة المذكورة ... تنقلوا العركية حتى ترام مثل الجراد المنتشر ...

... والعزيمة هي ... شهر ...

... انزلوا ... وكبيركم وصغيركم وافعلوا ...

... المتوكل ... انزلوا واعملوا ...

... مثل ... وإذا أردت ...

... بالغبرة المذكورة ... المذكورة ...

... الحمد لله ...

... معرفة ... العلماء ومعرفة ...

... ومعرفة ...

... في تفسير ... البيضاوي ... ومعرفة ...

... السعود ... وغيرهما ومعرفة ...

... اسم الجلالة ...

... خطابين ...

... الصلاة ...

... المشهورة

... اسم الجلالة

... اعلم ...

... شرح ...

... الجلالة ...

... الحمد ...

... عن ...

... وأنت ...

... وقلبي ...

... وإذا ...

... لما ...

... ودعوا ...

عبيره

... ذا المت المحبيب

... واقت ... ز الكون ...

... العقاد ... لسلمم ...

... اذ ...

... الملاوم حبا

مع

48

حتى اذا عمرو ولم يرهن : كما قدمنا ان قوله المراد : فيعجب ... [illegible] : وما او وامر [illegible]

النكرة اذا اعيدت مع الاخ [illegible] افترقت بيان النكرة الاولى هي غير الاولى فيلاه [illegible] وهو النبي [illegible]

الله وبه [illegible] والمعرفة اذا اعيدت فهي عين الاولى والمثال الجامع [illegible] قوله

[illegible] مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا فعسر واحد واليسر [illegible] وقد [illegible]

عليه وسلم لن يغلب عسر يسرين [illegible] بين العلماء والنبيين [illegible] [illegible]

المستوفي في [illegible] والنبيين [illegible] تقول [illegible] [illegible] وينتشر [illegible]

نبينا ونبيا [illegible] مثل [illegible] النبيين والعلماء [illegible]

[illegible] قوله [illegible] الاشرف [illegible] على رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] العرب ثلاث كلمات [illegible]

وهو قوله [illegible] [illegible] وسورة [illegible] قال [illegible] رسول

الله صلى الله عليه وسلم [illegible] كبير [illegible] جلسه [illegible]

[illegible] فلما [illegible] عليه [illegible] قال [illegible] سبيل

[illegible] بين [illegible] العشي [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] في التشبيه [illegible]

[illegible] هنا [illegible]

[illegible] تشبيه [illegible] فقال [illegible]

[illegible] العرب فقال [illegible]

[illegible] التشبيه [illegible]

[illegible] [illegible] قوله [illegible]

[illegible] : تجبير [illegible] : [illegible]

الحمد لله [illegible] : [illegible] المعضلات : [illegible]

[illegible] : [illegible] انتهى

[illegible] والاجمال : [illegible] : [illegible]

[illegible] المجمل [illegible] : [illegible] : [illegible]

[illegible] حسنا وخطا [illegible] : وحكمة [illegible]

[illegible] في [illegible] : [illegible] انتهى

[illegible] ثلاث [illegible] معرفة :

[illegible] : [illegible]

[illegible] : [illegible]

[illegible] عليه وعليهم الصلاة والسلام

والحمد لله قيل اذا فتح باب من ابواب العمل فاعلم انه مفتاح لغيره ... على ورقي العبد عنه عن عقوبة وفلان
الخوف من الجليل ... [illegible]
والعمل بالتنزيل ... [illegible]

شعر حسن

والحب ... زود من العمل الجيد للآخرة : اذا جن الليل هل تعيش الى الفجر
وكم من صحيح مات من غير علة : وكم من سقيم عاش حين من الدهر
ولو عشت العالم الفين عمرها : فلا بد من يوم تسير الى القبر
ويباري جسرك على طول عمره : فروح من الابتداء الى وحشة القبر

وان اردت ان تقسم ... تعليقه ... ملزوا
عليها ... فقلت ... الاسماء ... وسماحيها

الحمد لله هذا عدد اسمه واضربه في مقسم الخارج ثم اضربه في تسعة الخارج
اقسمه على ثلاثة الخارج ... من غير كسر اقسم الثلث على خمسة
الخارج البادي اربعة كسور ارض بجانب ثلاثة عدد بيوت الكسر الخارج الذي عشر
فعدها الى خمس الثلث الذي هو ٦ ٦ ٧ ٧ الجملة ادخل في حسابه البيت الاول من
المثلث وهنا كسر قبره على كل نصبة البقر تنقيب ثم تركه الاثني عشر وزد على ما بقي مثله
وضعه في البيت الرابع وهو الركن اليماني الاسفل وزد عليه مثله وضعه في بيت الجيم
وهو الركن اليساري الاعلى ثم زد عليه مثله وضعه في بيت الهاء وهو الركن الشمالي
الاسفل ثم ارجع منه الى الركن الشمالي وضعه في بيت الدال وهو اول الضلع الثاني
ثم ارجع الركن اليماني الاعلى والركن الشمالي الاعلى وضع في بيت الحاء وهو البيت
الثاني من الثالث ثم ارجع الى الركن اليماني الاسفل والركن الشمالي الاسفل وضعه
في البيت الثاني من الاول وهو بيت الباء ثم ارجع منه الى الركن اليماني وضعه في
الثالث من الثاني وهو بيت الواو هذا اسم الجلالة وجبريل ان كان للقضاء
الحاجة وميكائيل ان كان لطلب المال وعشر الضلع وعدد فيه والطالب والمطلوب
منه وارجع عددا واحدا وضعه في البيت الوسط واكتب في اي ورقة شئت ان
عمران ... ومحبوب الحبيب وتصلي ركعتين ... واحتصر في ابراج
العدد في ذلك البيوم ... على راس كل ... الطيف ... في ... ومغاربه
واقسم ... على راس كل الف ... اللهم اني تبرأت من حولي
وقوتي واستوثقت بحولك وقوتك ... عجائب صنع لطفك وغرائب حكمتك
ان تقضي حاجتي ... وحسبنا ... الصبر ... نبينا محمد صلى
الله عليه وسلم وهذا هو الجدول

الحمد

قال صلى الله عليه وسلم
اذا ام ... من الصبح
... الحمد لله الذي
احيانا بعدما اماتنا
واليه البعث والنشور

ولمه [illegible] الاطلال

وقائلة [illegible] الجود فقلت لها العفو ... وما الوجد والوجد [illegible] الا انهم

نزاع [illegible] علينا ... [illegible] حوائج [illegible]

وانا [illegible] نسلف ... [illegible]

مطالعة الذي [illegible] الصدور [illegible]

[illegible] جمع ابو [illegible] من ملل ... [illegible]

وللقاضي عبد الوهاب

خليلي كم شوب وكم من عمامة ... على جسم ما فيه علم ولا عقل

وكم مشية خالف عاد وجاهل ... وما تحتها الا الشعارة والجهل

وكم راكب بغلا وعقل بغله ... تأمل تري بغلا على ظهره بغل

لعمرك ما زين الرجال بعلمهم ... والانسان [illegible] والنبل

غيره

تصيد بالحق ما يستمع التقى ... وصيت تنشئه الفلادة

لا تنتظر لصوتي شيبا ... ان تشبت ان [illegible] السوادة

ما الاخذ هو مثل النعاج حلو ... والرد يستصعب كل الولادة

غيره

العلم يحيي قلوب العارفين كما ... تحيي البلاد اذا ما مسها المطر

والعلم يجلي العمى عن قلب صاحبه ... كما يجلي سواد الظلمة القمر

غيره

يا راحلين فعو امهلا او دعكم ... بحبكم رجعي وحبي [illegible]

يا حسرتي [illegible] عند باب بيتكم ... وطول [illegible] من بعد يا راحل

ذو [illegible] والحب او [illegible] ... ارحموا [illegible] والدموع تهمل

محاجري [illegible] ورقا وزنا ... [illegible] تحاكي الجبل

ابي الوجوه التي قد كنت اعرفها ... [illegible] اليوم من راحل

[illegible] ان لم يكن اسعد ... وان [illegible] والاضلاع تشتعل

غيره

ولما تبرزت للرحيل جمالها ... وجدّت بنا ان السير وسارت سرائع

اشارت بالطراف الملاح وودعت ... وارخت [illegible] راجع

فقلت لها [illegible] ... [illegible] الله حافظ

مشرت [illegible] ... [illegible] الجميل مرابع

فقلت لها [illegible] عليك خليفة ... وبالدار لا تخفى عليك الودائع

غيره

عجبت لكم كيف [illegible] مكانكم ... وبحبكم عني ان العهد بلا قلبا

فلا تحسبوا [illegible] دادكم ... فانتم روحي ونور قلبي وعجبا

فلا تهلوا عني [illegible] ... فان الجوار كان للقلب داويا

غيره

سلام عليكم والديار بعيدة ... وانا مع [illegible] الشكر والبكا

فلا [illegible] وحبان تشوقني ... [illegible] ان السعير [illegible]

فعلت [illegible] الابدا عن [illegible] ... [illegible] عند [illegible]

اعلم ايها [illegible] ان [illegible] المعنيات [illegible] والتراجيح

[illegible] تسعة [illegible] النعوض [illegible]

او العلة [illegible] او [illegible]

او الجميع [illegible] سبع [illegible]

[illegible] سبع [illegible]

[illegible] او [illegible]

او [illegible] او جميعا [illegible]

وللقاضي عبد الوهاب رحمه الله تعالى

تغرب عن الاوطان في طلب العلا

وسافر ففي الاسفار خمس فوائد

تفرج هم واكتساب معيشة

وعلم واداب وصحبة ماجد

فان قيل في الاسفار هم وكربة

وقطع فيافي وارتكاب الشدائد

فموت الفتى خير له من مقامه

بدار هوان بين واش وحاسد

معارضة القاضي عياض [illegible]

نقصر عن الاسفار ان كنت طالبا

نجاة ففي الاسفار سبع عوائق

تشوق اخوان وفقد احبة

واعظمها يا صاح سكنى الفنادق

فان قيل في الاسفار [illegible]

وعلم وكذاداب [illegible]

[illegible]

واعظمها [illegible] التسوق

[illegible] والقطاع [illegible]

وحرب [illegible] الغريب [illegible]

كم جاهل بكتيب دوا وفرى :: وعالم بيكم بيت بالكرى :: اما سمعت قوله سبحانه
نحن قسمنا بينهم وان المرا [illegible] روى عن الصبر كعب الاحبار رضي الله عنه وارضاه
قال وجدت ان كلمتا تاما كنت انظر البحر [illegible] الليل والصوف الغزال على من عمى
على هو والبصير سواء وغني لا [illegible] هو والاعمى سواء وهم لا يتكلم
بينهما هي والامنة سواء ونعيش بنز للنار والاغنياء هو والكلب سواء وامير
لا يعدل بالرعية هو وهي عون فسواء هم ثلاثة كان العلماء يوصي بعضهم لبعض
من عمل لآخرته كفاه الله امر دنياه ومن اصلح ما بينه وبين الله كفاه الله ما بينه
وبين الناس ومن اصلح سريرته اصلح الله علانيته قال بعض الحكماء احسن اوقاد
البدن اربعة فضول الكلام وفضول الطعام وفضول اللباس وقال الحسن
من اراد ان يخشع قلبه فليقلل الطعام وشر الكبر ما فيه [illegible] وعن [illegible] ::
تنبيه بالشيب تنبه من قبل ان تنبه ::
سبل المنوي رحمه الله ما اول المساء والصباح فان [illegible] العصر وهي رحمه الله
يجيء اول المساء من الزوال ذكره الفقهاء عند الكلام في الصبور لمن يحلف لا يكلمه
واما الصباح فهل من [illegible] ضربه وطلوع ما يحصل عنه الى الزوال
مجيئ تغلب للعلامة من من الذين يصغر الى فال الصباح من نصف الليل الاخير
الى الزوال ثم المساء الى اخر نصف الليل بعلمه والرغم وكذلك تكلم العلامة العظيم
وهي ما من تجنب الفعل ومن يعلم ان يشرع في الغلط الوارد في
المتعلقة بالصباح والمساء وهذا والرغم والا ذكر الشيء وفيه ذكر الصباح والمساء
اما الاثنى فيه ذكر الاسبوع والليلة فلا باس فيه ذلك اذا اول الاسبوع شرعا من طلوع الفجر
الصادق والليلة من غروب الشمس هو من فتاويه
والمتجانس ربيعة الحمادي :: وما كان الكلب الغبوق موقفه :: كحر وقلة ارجاهه نام العضل
وحرت عليه الذئب دعوة كانه :: خليع خلا من كل مال ومن اهل فقلت له يا ذئب هل لك في اخ
يجاز بلا رخوٍ عليك ولا بخل :: فقال هداك الله انك انما :: دعوتني لما لم يات سبع قبلي
فلست بآتيه ولا استطيعه :: ولكن اسقني ان كان ماؤك ذا فضل
والمعنى انه عرض له ذئب في سفره فدعاه الذئب الى الطعام وقال انه لما رآه
فقد نفسه ثم استطعمه بعض من لا [illegible] فقال له الذئب دعوتني لما لم يات
السباع فما من الكلمة نفي الاخ ولست باتيه ولا استطيعه ولكن ان كان في ماؤك
الذي معك فضل عما تحتاج اليه فاسقني منه هو

ص واشترط علم وليف ثبيا وعن كفر ميم وحي واعتبر
بعموم الصيغ
بعموم الشرط
بعموم العلة
بعموم النفي
بعموم الاستثنا
بعموم العدد
فبعموم الزمان
بعموم المحل
بعموم الغرائب
والمكان
وهو منحصر عمار بعة :: لفظا والنية مجتنى عرى
وعنصر الشرطين ورى والبواقي نعم وبيسير وتنازع الرجل
ابي ربيعة زيد بن [illegible]

الحمد لله والفقيه الرحالي العلامة سيدي محمد بن ... [illegible]

جوابه الاول ... إلى الجملة ... [illegible]

... [illegible]

الحمد لله وهل هذا الوعاء ... [illegible]

... [illegible]

ورى الشيخ ... [illegible]

بسم الله ... [illegible]

عدد كل حرف ... [illegible] ٢١٦ ... ٧١٢

... [illegible] الجلال والاكرام

... [illegible]

وسئل ... [illegible] وازل ... [illegible]

كيف اعرب نحات النحو :: انا انت الضارب انت انا

فاجاب : انا انت الضارب مبتدءات :: ... [illegible] انت ... [illegible] الضارب ... [illegible] وانا الخبر ... [illegible]

ثم ... [illegible] وانا الجملة ... [illegible]

قال ابن غازي رحمه الله ... [illegible] الابيات ... [illegible] رضي الله عنه

فلا ... [illegible] ... [illegible]

فلا بد ... [illegible] زاد ... [illegible] الفية ... [illegible] ... [illegible]

... [illegible] زاد ... [illegible] البيت ... [illegible] ثلاث

... [illegible] الثلاث ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] النحو ... [illegible]

... [illegible] البيت

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] الابيات الثلاث

العلم كنز عظيم ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... [illegible] النحو ... [illegible]

... [illegible]

روي ان ام ... [illegible] عمر رضي الله عنه ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله

قال الشيخ الأستاذ النحوي العالم أبو زيد

عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي رحمه الله تعالى ونفعنا به

[illegible] الشيخ [illegible] السنوسي [illegible] البلاد وتعذيب العباد [illegible]

[illegible] سيدي محمد بن [illegible] اللون [illegible]

[illegible] والعقود واستعملوا [illegible]

[illegible] فقلت له يا سيدي أنت [illegible]

[illegible] العلماء العاملين [illegible]

[illegible] رحمه الله [illegible]

[illegible] أن يسلطهم الله [illegible]

[illegible] تعذيب العباد وتخريب البلاد [illegible]

[illegible] أبو الحسن [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] العلماء [illegible]

[illegible]

فلا بد لمن أراد أن يتعلم [illegible] من السماء [illegible] أربعين يوما

[illegible] بالمكتوب العجائب [illegible]

[illegible] وهو على كل شيء قدير [illegible]

[illegible] أربع [illegible]

[illegible] لا إله إلا الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] إذا [illegible] والسماء والنجوم

والعلويين [illegible]

[illegible] والشمس والجحيم ثم النيران [illegible]

[illegible] رحمه الله [illegible] الذهب [illegible]

[illegible] الذهب [illegible]

[illegible] ذهبا وفضة [illegible] البلغ [illegible]

[illegible] ثلاث أواق [illegible] وثلاث أواق [illegible]

[illegible] والعسل [illegible] العسل [illegible]

[illegible] مع العسل [illegible]

[illegible] فإن شاء الله

الحمد لله وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

وبعد فهذا [illegible] شرح منقول [illegible] الإملاء [illegible]
[illegible] عن [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] أهل التقى والجود [illegible]
[illegible] سيبويه [illegible]
[illegible] شرح [illegible]
[illegible] الناس [illegible]
[illegible] شرح [illegible] الإملاء [illegible]
في المقصور والممدود [illegible] شرح [illegible] الناس شرقا وغربا [illegible]
[illegible] مقصورة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] منظومة المديح المذكورة [illegible] شرح [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] مقصود [illegible] رحمه الله [illegible]
[illegible] زماني [illegible] على المقاصد [illegible]
[illegible] لك [illegible]
من الشيخ المؤلف رحمه الله ورضي عنه

[illegible] رحمه الله [illegible] خلف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الإملاء [illegible]
وقال [illegible] الصواب [illegible]
قال [illegible] فقال [illegible]
[illegible] الإملاء [illegible]
[illegible]

قال الخليل بن أحمد [illegible] بالأدب [illegible]
والأدب وسيلة إلى كل فضيلة وذريعة إلى كل شريعة وقال [illegible]
[illegible] العلماء [illegible]
[illegible] الأدب [illegible] وقال [illegible]
[illegible] النحو والشعر [illegible]
فقال [illegible] وقال أبو منصور الثعالبي [illegible]
[illegible] وقال [illegible]
[illegible] لسعيد بن المسيب [illegible] بالعراق [illegible] الشعر [illegible]
[illegible] وقال [illegible] الشعر [illegible]
وقال ابن الرومي [illegible] الشعر [illegible]
[illegible] الأدب [illegible]
الحمد لله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله

قال الشيخ الأستاذ النحوي المحقق

أبو زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي

رضي الله تعالى عنه وكرمه آمين

الحمد لله

الحمد لله رب العالمين وصلواته وسلامه على سيدنا محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين
وارضى عن آله وصحبه السادة المهتدين أما بعد فهذا شرح مختصر على الألفية لابن مالك
مهذب الألفاظ واضح المقاصد يفهم به الطالب ويقضي بفاتحه حل ألفاظها من جهة الإعراب
وسلكت فيه ما سلكت في غيره من غير تعرض للنقل عليها ولا الإطالة بغير ما إليها ولا إنشاد شواهد
إلا ما لا بد منه ولا إيراد مذاهب إلا ما لا بد منه وحيث يستشهد به إن ساغ وبيت تحسنه الفائدة
والباعث على ذلك أن بعض الطلبة المبتدئين والغالب المجتهدين سألني من المحققين أن أضع
ألفاظا يحل عقدها كالتي أضع شرحا على نحو ما ذكرته وأبين الألفاظ ومعانيها
على حسب ما وضعته فوجدت لنفسي عذرا لذلك وشرطا واستخرت الله فيه ما أردت
كان من فضله الإمداد لما أشار به وحشرنا جميعا في جنة على والله أسأله أن ينفعنا وإياه
بما نعلم ويرزقنا نيته وإخلاصا لا منة إلا ذلك والقادر عليه وكرمه. قال الشيخ رحمه الله

قال محمد هو ابن مالك … أحمد ربي الله خير مالك

مصليا على الرسول المصطفى … وآله المستكملين الشرفا

وأستعين الله في ألفيه … مقاصد النحو بها محويه

تقرب الأقصى بلفظ موجز … وتبسط البذل بوعد منجز

وتقتضي رضى بغير سخط … فائقة ألفية ابن معطي

وهو بسبق حائز تفضيلا … مستوجب ثنائي الجميلا

والله يقضي بهبات وافره … لي وله في درجات الآخره

قال فعل ماض ليحكي والمراد به الاستقبال ووضع الماضي موضع الاستقبال أو
هو كلام العرب كقوله تعالى أتى أمر الله و محمد فاعل بقال وهو علم الله وهو جملة في

أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي النسب الأندلسي الإقليم
الجياني المنشأ الدمشقي الدار وبها توفي لاثنتي عشرة ليلة خلت من
شعبان سنة اثنين وسبعين وستمائة وهو ابن خمس وسبعين سنة. قوله
هو ابن مالك جملة من مبتدأ وخبر معترضة بين قال ومحكيه. أحمد فعل مضارع من
حمد وربي مفعول والله بدل منه أو خبر ما الذي بدل من ربي. مصليا حال من
فاعل أحمد وعلى الرسول متعلق به. المصطفى مفتعل من الصفو وهو الخالص
والمستكملين الشرفا صفة لآله والشرفا مفعول بالمستكملين. واستعين جملة
معطوفة على أحمد وأحمد وما بعده محكي بقال إلى آخر الرجز وهو من الهيئة. قوله
في ألفيه أي في قصيدة ألفية والظاهر أن في بمعنى على لأن الاستعانة وما تصرف
منه إنما جاءت متعدية بعلى. قوله تعالى وأعانه عليه قوم آخرون والله المستعان
على ما تصفون إلا أن يجعل استعين مضمنا معنى فعل يتعدى بفي كاستعين ونحوه
مقاصد النحو أي معظمه وجل مهماته والمقصد الشيء عند إرادته وعربية بحوه
وهو خبر عن مقاصد وبها متعلق به والباء ظرفية بمعنى في. وتقرب الأقصى أي
تقرب البعيد للأفهام والموجز الكلام الكثير المعاني القليل الألفاظ وتبسط
البذل أي توسع العطاء والوعد المنجز الموفى بسرعة. وتقتضي رضى بغير سخط
أي تطلب الرضى من قارئها غير المشوب بالسخط. وفائقة منصوب على
الحال من فاعل تقتضي وألفية مفعول بفائقة. وهو مبتدأ مخبر عنه بحائز
وهو حائز ومستوجب وثنائي مفعول بمستوجب والجميل صفته والعلة
بفضل أي بحكم والهبات العطايا والوافرة الكثيرة والدرجات الطبقات
من المراتب. ثم قال:

الكلام وما يتألف منه

الكلام خبر مبتدأ محذوف وهو على حذف مضاف وما موصولة واقعة على الكلم
والضمير العائد عليها من الصلة هو المجرور بمن وفاعل يتألف ضمير
عائد على الكلام والتقدير هذا باب الكلام والأشياء التي يتألف منها
الكلام وهو الكلم ولم يقل وما يتألف منها مراعاة لما وضعت عليه ما
مجازهم ثم قال: كلامنا لفظ مفيد كاستقم واسم وفعل ثم حرف الكلم

وقوله كلامنا يعني الكلام عند النحويين فاكتفى عن ذلك باضافته للضمير
الدال على المتكلم ومعه غيره وهو [illegible] وقوله لفظ يخرج ما ليس بلفظ كالاشارة
وقوله مفيد يخرج ما لا فائدة فيه كقولك النار حارة وشمل قوله مفيد الفا
يدة التي يحسن السكوت عليها وهي التركيبية وفائدة الكلمة الاسم على معناها
كزيد ولذلك احتاج الى اخراج الثاني بقوله كاستقم فالمثال تتميم للحد
وما قاله الشارح لا تمثيل للكلام بعد تمام الحد خلافا للمرادي الاعراب
قوله واسم وفعل ثم حرف الكلم: الكلم مبتدأ وخبره مقدم عليه وهو اسم
وفعل ثم حرف والمراد اسماء وافعال وحروف وثم بمعنى الواو وليست على
بابها من المهلة لانه لا يخفى رتبة الحرف على الاسم والفعل كما قيل ومن ثم سكت
الكلام على ذلك في غير هذا المختصر ثم قال واحده كلمة والقول عم وكلمة
اي واحد الكلم كلمة والكلم اسم جنس فرقا بينه وبين مفرده سقوط التاء وه
هذا النوع يجوز تذكيره وتأنيثه فلذلك قال واحده وقال ابن معط واحدها
حرفا وقوله والقول عم يعني ان القول يطلق على ما ذكر من الكلام والكلم
والكلمة وهو مبتدأ وعم فعل ماض في موضع الخبر وحذف معموله اختصارا وتقدير
يعم جميع ما ذكر وقوله وكلمة بها كلام قد يؤم يعني ان الكلمة يقصد بها
الكلام وهي بذلك في اللغة لا في الاصطلاح كقولهم في لا اله الا الله كلمة الشهادة كلمة
وهو من باب تسمية الشيء باسم بعضه وجاز الابتداء بكلمة لحصول الفا
يدة لما فيها من التفصيل والتنويع لانه نوعها الى كونها احد الكلم والى كونها
يقصد بها الكلام وخبرها في الجملة بعدها وبها متعلق بيؤم ومعنى يؤم
يقصد ثم قال بالجر والتنوين والندا وال ومسند للاسم تمييز حصل
يعني ان الاسم يتميز ويتبين بخمسة اشياء الاول الجر وهو عبارة البصريين وعبا
رة الكوفيين الخفض وشمل الجر بالحرف وبالاضافة الثاني التنوين وهو
نون ساكنة زائدة تلحق الاسم بعد كماله تفصله عما بعده والمراد به التنوين
الخاص بالاسماء وهو تنوين التمكين كرجل وتنوين التنكير كصه
وتنوين العوض كيومئذ وتنوين المقابلة كمسلمات الثالث النداء وهو

الدعاء

الوعاء فيا او ما هو من اخواته الرابع ان وهو بالف واللام وان عبارة التعليل

وشملت الزايدة نحو البيز ببرو عبو الزايدة نحو الوجل الخامس الاسناد وهو الحكم

بمسند على مسند اليه على المصدر وعلى اسم المفعول والتفعيل وبروا اسناد الخبر

ويجمل هذا البيت وجوها كثيرة من الاعراب اظهرها ان يكون تمييز مبتدا و

محل في موضع الصغير له وخبره للاسم وبالجر متعلق بحصل والتقدير للاسم

تمييز حصل بكذا ثم قال بتا فعلت واتت ويا افعلى ونون اقبلن فعل ينجلي

معنى ان الفعل ينجلي اي يتميز عن غيره باشياء الاول تاء فعلت والمراد بها تاء الضمير

اللاحقة الفعل الماضي ويجوز ضبطها بالضم على انها للمتكلم وبالفتح على انها

لمخاطب وبالكسر على انها للمخاطبة وجيء خاص بالفعل الماضي تاء اتت وهي تاء

التانيث الساكنة اللاحقة للفعل الماضي على تانيث فاعلم الثالث يا افعلي

وهي ياء المخاطبة وتلحق الامر والمضارع الرابع نون اقبلن وهو نون التوكيد و

تكون مشددة ومخففة وتلحق ايضا الامر والمضارع وفعل مبتدا وسوغ الابتداء به

ما ذكر بكلمة ويتبع خبره وعنا فعلت متعلق بينجلي ثم قال سواهما الحرف كهل

وفي ولم يعني ان ما لا يقبل العلامات المذكورة هو حرف وسواهما مبتدا والحرف خبره

ويجوز العكس وهو الظاهر وان سوى عند الناظم بمعنى غير فلا خاب للاعراب ولما

كانت الحروف على ثلاثة اقسام مشترك بين الاسماء والافعال ومختص بالاسماء و

مختص بالافعال اتى لكل واحد من الاقسام بمثال فمثال كهل وفي ولم فهل مثال

المشترك بين الاسماء والافعال وفي مثال للمختص بالاسم ولم مثال للمختص بالفعل

ثم قال فعل مضارع يلي لم كيشم لما اتى في تعريف الفعل بالعلامات التي تخصه

على الجملة وكانت الافعال على ثلاثة اقسام بين المضارع من قسيميه بما يختص به وهو

هو لم او احدى اخواتها الاعمال ان فعل مبتدا ومضارع نعت له وخبره في الجملة

وقوله كيشم مثال للمضارع فهو متاخر من تقديم والتقدير فعل مضارع كيشم

يلي لم الامثال للمضارع المقترن بلم اذ لو كان كذلك لقال كلم يشم والماضي شممت

بالكسر بانك تقول شممت هذه هي اللغة الفصيحة ويقال شممت بالفتح ومضارعه

على هذه اللغة اشم بالضم ثم قال وماضي الافعال بالتا مز

بالتكرة

الماهيتها وشاهدت مبالغة فيه

المشترك بين الحروف...

يعني ان الفعل الماضي يمتاز من قسيميه المضارع والامر بقبوله للتاء وال في التاء م
للعهد وتشمل التاء بين المذكورتين وهما تاء الضمير وتاء التانيث الساكنة ثم قال
وسم • بالنون فعل الامر ان امر فهم • يعني ان فعل الامر يمتاز بشيئين صلاحيته لنون التوكيد وهو
معنى قوله ان امر فهم وال في النون للعهد وهو نون التوكيد المتقدم ثم قال •
والامر ان لم يك للنون محل • فيه هو اسم نحو صه وحيهل يعني ان اللفظ اذا افهم منه
الامر ولم يكن صالحا للنون فهو اسم فعل والذي مثله بصه ومعناه اسكت وحيهل
ومعناه اقبل او عجل او فرح ولعل في هذا البيت زيادة على ما فهم البيت الاول الذي
قبله الا كون غير القابل للنون مما افهم الامر يقال فيه اسم فعل لانه صرح بان فيه
اسم في قوله هو اسم ووجه كونه اسم فعل تمثيله بصه وحيهل ثم قال

• المعرب والمبني •

والاسم منه معرب ومبني • لشبه من الحروف مدني يعني ان الاسم على قسمين منه
معرب ومنه مبني وقدم المعرب لانه الاصل ومعرب مبتدا وخبره منه ومبني مبتدا
وخبره منه محذوف تقديره منه ولما كان المبني من الاسماء على خلاف الاصل وانه
لا يبنى الا لعلة نبه على ذلك بلام التعليل فقال لشبه من الحروف ولما كان الشبه
منه مقرب من الحروف ومنه غير مقرب نبه على المقرب بقوله مدني والشبه غير المدني
ما عارضه معارض يجاري في الاستفهام والشرط فانهما اشبها الحرف في المعنى لكن عارض
شبه الحرف لزومها الاضافة والاضافة من خواص الاسماء فالغي شبه الحرف ثم قال

• كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا • والمعنوي في متى وفي هنا •

فنوع شبه الحرف الى اربعة انواع الاول الشبه الوضعي وهو ما اشبه الحرف في كونه
موضوعا على حرف واحد او على حرفين وهو المشار اليه بقوله كالشبه الوضعي
في اسمي جئتنا اي في الاسمين من قولك جئتنا وهما التاء ونا فالتاء مبنية م
لشبهها بالحرف في وضعها على حرف واحد ونا مبني لشبهه بالحرف في وضعه
على حرفين الثاني المعنوي وهو ما اشبه الحرف في المعنى وهو المشار اليه بقوله
والمعنوي اي والشبه المعنوي في متى وفي هنا فمتى اشبهت همزة الاستفهام
[illegible] مشتركا اذا كانت استفهاما وان الشرطية اذا كانت شرطا وان هنا فاشبهت معنى

والبنا للمشاكل [illegible] والتاء للمتكلم والمخاطب ... والكاف [illegible] ... والهاء للغائب ... والبعض للجمع [illegible]
[illegible]

حروف لم يستعمل لها هنا اسم الاشارة والاشارة معنى من معاني الحروف فحقه ان
يوضع لها حرف كالتنبيه والخطاب الثالث الشبه الاستعمالي والمراد به ان
الاسم يبنى اذا اشبه الحرف بعض الحروف كاسماء الافعال كنزال فانها اشبهت
ان في كونها عاملة غير معمول فيها وهو المشار اليه بقوله وكنيابة عن الفعل
بلا تاثر فعبر عن الشبه بالنيابة عن الفعل لان الفعل عامل غير معمول فيه
وما ناب عنه ولم يرد ان الشبه هو النيابة عن الفعل فكون اسماء الافعال
نائبة عن الفعل يستلزم ان تكون عاملة غير معمول فيها وكونها كذلك يستلزم
ان تكون مشبهة بان واحترز بقوله بلا تاثر من المصدر النائب عن الفعل فانه موثر
للعامل الذي ناب عنه الرابع الشبه الافتقاري وهو ان يكون الاسم مفتقرا الى الغير
افتقارا مؤصلا كالموصولات وهو المشار اليه بقوله وكافتقار اصلا واحترز
به من الافتقار غير المؤصل كافتقار النكرة الموصوفة بالجملة الى ما بعدها
فانه غير مؤصل اذ لا يلزم ذكر الجملة بعدها ثم قال

• ومعرب الاسماء ما قد سلما • من شبه الحرف كارض وسما •

ان اخر المعرب وان كان الاصل لان المبني محصور فيما ذكر وما عداه معرب وقوله
ومعرب الاسماء ما قد سلما يعني ان ما سلم من شبه الحرف في الاوجه المذكورة فهو
معرب ولما كان المعرب على قسمين ظاهر الاعراب ومقدر الاعراب اتى بمثال من
الظاهر الاعراب وهو ارض ومثال من مقدر الاعراب وهو سما مقصورا وهو لغة
من اللغة الواردة في الاسم ثم قال

• وفعل امر ومضي بنيا •

لما فرغ من مبني الاسماء ومعربها شرع في مبني الافعال ومعربها وبدا بالمبني منها
وهو فعل الامر والماضي فالماضي مبني على الفتح نحو ضرب والامر على السكون ان
كان صحيح الاخر نحو اضرب او على حذف اخره ان كان معتل الاخر نحو اغز وارم
واخش ويجوز في قوله ومضي الرفع والجر والرفع اقيس لان التقدير وفعل
امر وفعل مضي فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه ووجه الجر انه حذف
المضاف وترك المضاف اليه على جره لدلالة ما تقدم عليه وعلى كلا الوجهين فلا

بد

(في الحاشية:) هذا

(في الحاشية:) على / اي اسم الفعل امر او الامر

(في الحاشية:) للمقرر

(في الحاشية:) قوله وهو لغة من اللغات الواردة في الاسم له لغات عديدة انهاها بعضهم الى عشر لغات ... بيت شعر ... والمقول مثلثات ... سماة ... اسما سما سم سماة ... الكهف

فوله بنيل التثنية ثم اشار الى المعرب من الافعال **فقوله**

واعربوا مضارع الافعال • ان عريا • من نون توكيد مباشر ومن • نون اناث كيرعن من فتن

يعني ان الفعل المضارع يعرب بشرطان يعرى من نون الاناث نحو الهندات يرعن او نون التوكيد نحو هل تغومن ولما كان نون الاناث لا تكون الا مباشر الفعل لم يقيده ولما كان نون التوكيد يوجد مباشر الفعل وغير مباشر وانه لا يمنع من الاعراب الا اذا كان مباشرا نبه على ذلك بقوله مباشر وفهم منه انه اذا كان غير مباشر كان الفعل معربا سواء فصل من الفعل بالف الاثنين نحو هل تغومان او بواو الجمع نحو هل تغومن يا زيدون وعلامة رفع الفعل في غير المباشر نون محذوفة لاجتماع الامثال ثم انتقل الى الحرف **فقال** وكل حرف مستحق للبنا •

يعني ان الحروف كلها مبنية وعبارته غير موضحة مراده لانه لا يلزم من استحقاق الشيء وجوده فيه فان الشيء قد يكون مستحقا للشيء ويمنع منه •

ثم قال والاصل في المبني ان يسكنا اي الاصل في كل مبني اسما كان او فعلا او حرفا ان يبنى على السكون ولا ينتقل عنه لحركة الا لموجب من تعذر او غيره

وقوله ومنه ذو فتح وذو كسر وضم • كاين امس حيث والساكن كم •

يعني ان من المبني ما يبنى على الفتح كاين او على الكسر كامس او على الضم كحيث امثلة اين واسم وبني على الفتح لشبهه بالحرف في المعنى وهو الهمزة ان كانت استفهاما او ان الشرطية ان كانت شرطا وبني على حركة لتعذر السكون وكانت فتحة لخفتها واما انها على الحركة الهمزة واما امس فاسم وبني لشبهه بالحرف وهو نحو معنى ال يعني العهدية وبني على حركة لتمكنها باستعمالها معربة في نحو ذهب امس لا لتعذر السكون خلافا لبعضهم وكانت كسرة على اصل التقاء الساكنين واما حيث فاسم وبني على حركة لتعذر السكون وكانت ضمة لشبهها بقبل وبعد وقوله والساكن كم هذا مثال للمبني على السكون وهو المنبه عليه قبل بقوله والاصل في المبني ان يسكنا وبنيت لتضمنها معنى همزة الاستفهام ان كانت استفهامية او لشبهها بالحرف في الوضع على حرفين ان كانت خبرية او بالحمل على رب او لشبهها بكم الاستفهامية **ثم قال** والرفع والنصب اجعلن اعرابا •

للاسم

وبنيت لشبهها

وبنيت

وبنيت

[illegible marginal gloss]

لاسم وفعل نحو لن اهابا ٠ هذا الفصل كما فيه على الغالب الاعراب بالنسبة الى الاسماء والافعال وهو على ثلاثة اقسام مشترك بين الاسم والفعل وهو الرفع والنصب واليه اشار بقوله والرفع والنصب اجعلن اعرابا ٠ لاسم وفعل نحو لن اهابا ٠ وهو مضارع هاب من الهيبة ومختص بالاسم وهو الجر واليه اشار بقوله

والاسم قد خصص بالجر ومختص بالفعل وهو الجزم واليه اشار بقوله ٠

كما قد خصص الفعل بان ينجزما ٠ وقوله فارفع بضم وانصبن فتحا وجر كسرا كذكر الله عبده يسر يعني ان اصل الاعراب ان يكون بالضمة رفعا وبالفتحة نصبا وبالكسرة جرا ثم مثل بقوله كذكر الله عبده يسر فذكر مبتدا وهو مرفوع بالضمة والله مضاف اليه ما قبله وهو مجرور بالكسرة وعبده مفعول بذكر وهو منصوب بالفتحة ويسر خبر عن ذكر الله وهو ايضا مرفوع بالضمة ووقف عليه بالسكون ثم تمم علامات الاعراب الاصول بعلامات الجزم فقال واجزم بتسكين هذه العلامات التي ذكر هي الاصل في علامات الاعراب وغير هذه العلامات انما هي بالنيابة والى ذلك اشار بقوله ٠

وغير ما ذكر ينوب ثم اتى بمثال وهو نحو جا اخو بني نمر فاخو فاعل والواو فيه نائبة عن الضمة وبني مضاف اليه والياء فيه نائبة عن الكسرة ثم شرع في مواقع النيابة فقال وارفع بواو وانصبن بالالف ٠ واجرر بياء ما من الاسما اصف

يعني ان الواو تنوب عن الضمة والالف عن الفتحة والياء عن الكسرة في اسماء اي في اسماء اذكرها بعد هذا البيت وهي ستة اسماء اشار الى اثنين منها بقوله ٠

من ذاك ذو ان صحبة ابانا ٠ والفم حيث الميم منه بانا ٠

يقول ان صحبة ابانا اي اظهر صحبة نحو جاءني ذو مال اي صاحب مال ورايت ذا مال ومررت بذي مال واحترز به من ذو بمعنى الذي في لغة طيء فان الا فصح فيها ان تكون مبنية وبالواو في جميع الاحوال وقوله والفم حيث الميم منه بانا اي ذهب عنه الميم نحو هذا فوك ورايت فاك ونظرت الى فيك واحترز به من فم بالميم فانه يعرب بالحركات نحو هذا فمك ورايت فمك ونظرت الى فمك ثم اشار الى الاربعة الباقية من الاسماء الستة فقال اب اخ حم كذاك وهن

[illegible marginal notes]

واخ وحم معطوفان عليه بحرف العاطف وكذاك خبر المبتدا وهن مبتدا وخبره

محذوف لدلالة خبر اب عليه اي وهن كذاك فنقول هذا ابوك ورايت اخاك

ومررت بحميك وهذا هنوك ورايت هناك ونظرت الى هنيك والحم ابو زوج المرأة

والهن كناية عما يستقبح كالفرج ثم اشار الى ان هذه الاسماء الاربعة فيها

لغة اخرى غير الاعراب بالحروف فقال

يعني ان النقص في هن وهو الاعراب

بالحركات الثلاث في النون احسن من اعرابه بالواو رفعا وبالالف نصبا وبالياء جرا

اي النقص في اب واخ وحم قليل والنقص فيها اشهر من النقص هي النقص قوله

ومن القصر قولهم في المثل مكره

اخاك لا بطل ما خلاك مبتدا ومكره خبر مقدم عليه وقوله وفي اب وتالييه يندر

يعني ان النقص يقل في تالي اب وهما اخ وحم وما على يندر ضمير يعود على النقص

وقصرها مبتدا وخبره اشهر ومن نقصهن متعلق باشهر وهو من تقديمهم معمول

على فعل التفضيل وذلك قليل ثم قال

الاشارة بذا الى الاعراب بالحروف يعني ان هذه الاسماء يشترط

في اعرابها بالواو رفعا والالف نصبا والياء جرا ان تكون مضافة الى غير ياء

المتكلم نحو قام ابو زيد ورايت اخاه فان كانت غير مضافة كانت منقوصة

معربة بالحركات نحو قام اب ورايت اخا ومررت بحم وان كانت مضافة الى ياء المتكلم

كانت معربة بالحركات مقدرة كسائر الاسماء المضافة الى ياء المتكلم وشرط

مبتدا وخبره ان وصلنها والاعاطفة والمعطوف عليه محذوف والتقدير ان تضف

لسائر الاسماء لا للياء ثم مثل بقوله

ما هو مضاف الى ابيك وابو مضاف لكاف الضمير وذا مضاف الى عنلاه و

هذا المثال منطوية على انواع غير ياء المتكلم لان غير ياء المتكلم اما ظاهر و

اما مضمر والظاهر اما معرفة او نكرة ومن مواضع النيابة نيابة الالف عن

الضمة والياء عن الكسرة والفتحة وذلك في المثنى وما الحق به وهو كلا و

كلتا واثنان واثنتان والى هذا اشار بقوله

بالألف ارفع المثنى وكلا ... إذا بمضمر مضافا وصلا
كلتا كذاك اثنان واثنتان ... كابنين وابنتين يجريان
وتخلف اليا في جميعها الألف ... جرا ونصبا بعد فتح قد ألف

والمثنى هو الاسم الدال على اثنين بزيادة في آخره صالحا للتجريد وعطف مثله عليه وقوله بالألف يعني أن الألف تكون علامة للرفع في المثنى نحو قام رجلان والزيدان قائمان وقوله وكلا يعني أن كلا يرفع أيضا بالألف كالمثنى لكن بشرط إضافته إلى المضمر وإلى ذلك أشار بقوله إذا بمضمر مضافا وصلا ووجه من عطفه كلا على المثنى أن كلا ليس بمثنى حقيقة تقول قام الزيدان كلاهما وفي باء بإضافته إلى الضمير احترازا من المضاف إلى الظاهر فإنه يعرب حينئذ كإعراب المقصور بالألف ومضافا حال من الضمير المستتر في وصل وبمضمر متعلق بوصل والتقدير إذا وصل بمضمر في حال كونه مضافا إلى المضمر وقوله كلتا كذاك أي كلتا مثل كلا أنه يرفع بالألف بشرط إضافته إلى المضمر ووجه ذكرها منه من قوله كذاك أن كلتا ليست بمثنى على مقتضى التثنية وكلتا مبتدأ وخبره كذاك وقوله اثنان واثنتان كابنين وابنتين يجريان يعني أن اثنين واثنتين يرفعان بالألف كالمثنى من غير شرط ولذلك شبههما بالمثنى الحقيقي وهما ابنان وابنتان وإنما حكم على كلا وكلتا واثنين واثنتين أنها ليست مثنيات حقيقة لأنها لا تصلح للتجريد وعطف مثلها عليها قوله وتخلف الياء في جميعها الألف البيت يعني أن الياء تخلف الألف في الجر والنصب في جميع ما ذكر علامة للجر والنصب نحو مررت بالزيدين والاثنين كليهما ورأيت الاثنتين كلتيهما وقوله بعد فتح ألف يعني أن الياء في الجر والنصب يفتح ما قبلها بالفتح المعهود وهو المراد بقوله قد ألف والياء فاعل بتخلف والألف مفعول به وقصر الياء ضرورة ونصب جرا ونصبا على إسقاط حرف الجر أي في جر ونصب ويجوز أن يكونا مصدرين في موضع الحال والتقدير في حال كون هذه الأشياء مجرورة ومنصوبة وفي جميعها وبعد فتح متعلقان بتخلف ومن مواضع النيابة نيابة الواو عن الضمة والياء عن الكسرة والفتحة وذلك في جمع المذكر السالم وما ألحق به وإلى ذلك أشار بقوله

ويشترط فيما يجمع هذا الجمع ثلاثة شروط [illegible] من تاء التانيث [illegible] ان يكون لمذكر [illegible]
[illegible]

ارفع بواو وبيا اجرر وانصب ... سالم جمع عامر ومذنب
وشبه ذين وبه عشرونا ... وبابه الحق والاهلونا
اولو وعالمون عليونا ... وارضون شذ والسنونا
وبابه ومثل حين قد يرد ... ذا الباب وهو عند قوم يطرد

يعني ان جمع المذكر السالم يرفع بالواو ويجر وينصب بالياء ولما كان على نوعين احدهما
اسم ويشترط فيه ان يكون علما عاقلا مذكرا خاليا من تاء التانيث ومن التركيب
[والثاني] وصف ويشترط فيه ان يكون مذكرا عاقلا خاليا من تاء التانيث
لا يقبل مونثه من الجمع بالالف والتاء اتى بمثالين الاول للاول وهو عامر والثاني
للثاني وهو مذنب وقوله وشبه ذين يعني ان شبه عامر ومذنب في كونه على ما ذكر
بواو متعلق بارفع وبيا متعلق باجرر او بانصب فهو من باب التنازع وفيه
تقديم التنازع فيه وهو جائز عند بعضهم وسالم جمع منصوب باحد العوامل
هو انطلى بباب التنازع وقوله وشبه ذين مجرور عطفا على عامر ومذنب والتقدير
وجمع هذين الاسمين وسائر شبههما وقوله وبه عشرون هذه هي الكلم التي الحقت
بجمع المذكر السالم في الاعراب وذكر منها سبعة الاول عشرون وهو اسم جمع لانه
لا مفرد له من لفظه وبابه يعني ثلاثين الى التسعين وينتظم ايضا سبعة
العاقلة الاهلون وهو جمع غير مستوف للشروط لانه ليس بعلم ولا صفة
اولو وهو اسم جمع لانه لا مفرد له من لفظه عالمون وهو ايضا اسم جمع
ولا مفرد له من لفظه وليس جمع العالم لان عالما اعم عليون اسم لاعلى
الجنة فهو مفرد في المعنى جمع في اللفظ ارضون جمع ارض وقوله شذ راجع
لارضون ووجه شذوذه انه من باب سنين وباب سنين كل ما فيه حذف
من مفرده حرف اصلي وعوض منه تاء التانيث نحو سنة وعزة ولم يحذف
من ارض حرف اصلي فيعوض منه بل حذف منه تاء التانيث بدليل رجوعها
في التصغير في قولهم اريضة وشذ على عزاة موضع الحال من ارضين والتقدير
وارضون في حال كونه شاذا والسنون وبابه يعني كل ما حذف من مفرده
حرف اصلي وعوض منه تاء التانيث كعضين وثبين ومئين وقوله ومثل

حين

[illegible]

حين قد يرد ذا الباب إشارة بذا إلى سنين وبابه يعني أنه قد يستعمل باب
سنين استعمال حين فتلزمه الياء ويعرب بالحركات الثلاث على النون ولا
تحذف النون للإضافة وفهم من قوله قد يرد أن ذلك قليل ومنه قوله صلى الله
عليه وسلم اللهم اجعلها عليهم سنينا كسنين يوسف في إحدى الروايتين وقوله
وهو عند قوم يطرد يعني أن هذا الاستعمال المذكور يطرد عند قوم من
العرب كقوله دعاني من نجد فإن سنينه * لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا

ثم قال ونون مجموع وما به التحق * فافتح وقل من بكسره نطق

يعني أن نون الجمع وما ألحق به مفتوحة وكسرها ضرورة قليل وهو مخصوص
بالضرورة كقوله وماذا تبتغي الشعراء مني * وقد جاوزت حد الأربعين

ثم قال ونون ما ثني والملحق به * بعكس ذاك استعملوه فانتبه

يعني أن نون المثنى وما ألحق به بالعكس من نون الجمع فكسرها الكثير وفتحها
قليل وهي لغة مع الياء وقيل مطلقا وقوله فانتبه أي انتبه لما استعملته
العرب من الفرق بين نون الجمع ونون التثنية ومن مواضع النيابة أيضا نيابة
الكسرة عن الفتحة وذلك في جمع المؤنث السالم وما ألحق به وإليه أشار
بقوله وما بتا وألف قد جمعا * يكسر في الجر وفي النصب معا * كذا أولات والذي اسما
قد جعل * كأذرعات فيه ذا أيضا قبل * يعني أن المجموع بتاء وألف زائدتين
وهو جمع المؤنث السالم يجر وينصب بالكسرة فتقول مررت بالهندات
ورأيت الهندات وإنما نصب بالكسرة مع إمكان الفتحة حملا على جمع المذكر
السالم لأنه فرع عنه وقدم الجر لأن النصب محمول عليه وقوله كذا أولات
البيت هذا هو الملحق بجمع المؤنث السالم وهو نوعان أولات وهو اسم
جمع بمعنى ذوات ولا مفرد له من لفظه وإليه أشار بقوله كذا أولات يعني
أن أولات ملحق بجمع المؤنث السالم فيجر وينصب بالكسرة كقوله تعالى
وإن كن أولات حمل الثاني ما سمي به من جمع المؤنث السالم وإليه أشار
بقوله والذي اسما قد جعل إلى آخره فتقول في رجل اسمه هندات هذا
هندات ومررت بهندات ورأيت هندات كما كان قبل التسمية ومنه أذرعات

اسم موضع بالشام وذاله معجمة فـ... ولانه مبتدأ وخبره كذا وانه مبتدأ
وجملته اسما مفرد جعل وفي جعل ضمير مستتر عائد على الموصول واسما مفعول
ثان لجعل وكاذرعات متعلق بجعل او في موضع الحال من الضمير المستتر في جعل
ذا مبتدأ او هو اشارة لحكم المتقدم في جمع المؤنث السالم وهو جمل منصوبه
على مجروره وقيل خبره وفيه متعلق بقبل وتقديره والذي قبل اسما من
جمع المؤنث السالم كاذرعات قبل فيه هذا الاستعمال وهو جمل منصوبه
على مجروره **ومن** مواضع النيابة نيابة الفتحة عن الكسرة والى ذلك اشار بقوله

وجر بالفتحة ما لا ينصرف

يعني ان الاسم الذي لا ينصرف يجر بالفتحة ولم يذكر
النصب لانه على الاصل المشار اليه وشاكل جره بالفتحة نصبه [illegible] لا نجاء
ولا يدخل عليه ال . اشار الى ذلك بقوله

ما لم يضف او يك بعد ال ردف

مثلت ال في الزائدة نحو اليزيد وغير الزائدة نحو الاحسن **ومعنى** ردف تبع
قوله وجر يحتمل ان يكون فعلا ماضيا مبنيا للمفعول وما في موضع رفع
نيابة عن الفاعل ويحتمل ان يكون فعل امر وما في موضع نصب على انه مفعول
به وما في قوله ما لم يضف ظرفية مصدرية **و** التقدير مدة كونه غير مضاف
ولا تابع لال . **ومن** مواضع النيابة نيابة النون عن الضمة ونيابة حذفها
عن السكون والفتحة وقد ذكر خمسة امثلة من الفعل والى ذلك اشار بقوله

واجعل لنحو يفعلان النون رفعا . وتدعين وتسألونا .
وحذفها للجزم والنصب سمه . كلم تكوني لترومي مظلمه .

يعني ان علامة الرفع والنصب في هذه الامثلة الثلاثة ... النون وهي
الامثلة علامة في الفعل وجمعهم [illegible] الكثير وتحصل بالاستقراء الى
ثمانية لان يفعلان تشتمل لما الغيبة ضمير نحو الزيدان يفعلان ولما الغيبة علامة
التثنية نحو يفعلان الزيدان على لغة اكلوني البراغيث **و** [illegible] تفعلان
بالتاء فانه شبيه بيفعلان ويكون للخطاب ضميرا نحو انتما تفعلان وفي
علامة التثنية نحو تفعلان الهندان **واما** تسألون فيكون واوه ضميرا
نحو انتم تسألون وهو متضمن ليفعلون لانه شبيهه وواو يفعلون يكون

ضميرا

خبرا نحو الزيدون يفعلون وعلامة جمع نحو يفعلون الزيدون **واما** نحو تفعلين فلا يكون بالالف الا ضميرا فهذه ثمانية امثلة في التعبير بها ان كانت ثلاثة في الاوجه

الاعراب والنون مفعول اول باجعل ورفعا مفعول ثان وهو على حذف مضاف اي علامة رفع **و** التقدير واجعل النون علامة رفع نحو يفعلان وتدعين وتسألون **وقوله** وحذفها للجزم والنصب سمه اي علامة وقوله

الجزم على النصب لان النصب محمول عليه ثم اتى بمثال للجزم وهو قوله كلم تكوني ومثال للنصب وهو قوله لترومي ومظلمة يجوز فيه الامران الضم والكسر والقياس الفتح **واعلم** ان علامات الاعراب تكون ظاهرة كما تقدم ومقدرة وذلك في الاسماء والافعال المعتلة وبدا بالاسماء المعتلة **فقال**

• وسم معتلا من الاسماء ما • كالمصطفى والمرتقي مكارما •

• فالاول الاعراب فيه قدرا • جميعه وهو الذي قد قصرا •

• والثان منقوص ونصبه ظهر • ورفعه ينوى كذا ايضا يجر •

يعني ان ما كان من الاسماء حرف اعرابه الف لازمة كالمصطفى او ياء قبلها كسرة كالمرتقي يسمى معتلا وما موصولة مفعول اول بسم ومعتلا مفعول ثان ومن الاسماء متعلق بسم وصلتها ما كالمصطفى ومكارم مفعول من اجله او تمييز **ثم** ان القسم الاول من المعتل وهو ما حرف اعرابه الف لازمة يقدر فيه جميع الاعراب اعني الضمة والفتحة والكسرة لتعذر النطق به نحو جاء الفتى ورايت الفتى ومررت بالفتى ويسمى مقصورا وضمير فيه عائد على الاول والاعراب فيه قدرا جميعه وهو الذي قد قصرا **ثم** اشار الى القسم الثاني بقوله والثاني منقوص البيت **يعني** ان القسم الثاني من المعتل يسمى منقوصا وتظهر فيه الفتحة في حال النصب لخفتها على الياء نحو رايت القاضي وتنوى فيه الضمة والكسرة في حال رفعه وجره لثقلهما على الياء نحو جاء القاضي ومررت بالقاضي **ثم** اشار الى المعتل من الافعال **بقوله**

• واي فعل آخر منه الف • او واو او ياء فمعتلا عرف •

• فالالف انو فيه غير الجزم • وابد نصب ما كيدعو يرمي •

• والرفع فيهما انوِ واحذف جازما • ثلاثهن تقض حكما لازما •

يعني ان الفعل من الافعال ثلاثة اقسام ما اخره الف نحو يخشى وما اخره واو نحو يغزو وما اخره ياء نحو يرمي وجميع ذلك يسمى معتلا وان فعل شرط وهو مرفوع مبتدا ابتداء وكان تجري مفردة ويحتمل ان تكون تشانية وان حرف الف جملة من مبتدا وخبر مفسرة للضمير المستتر في كان الشانية المفردة ويحتمل ان تكون ناقصة وان اخره اسمها والف خبرها ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة والفاء جواب الشرط وفي غير ضمير مستتر عائد على معتل ومعتلا حال من ضمير عائد عليه وقوله فيه الف انو فيه غير الجزم يعني ان ما في اخره الف من الافعال المعتلة ينوى فيه غير الجزم وهو الرفع والنصب لتعذر ظهورها في الالف نحو زيد يرضى ولن يخشى والالف مفعول بفعل مقدر من باب الاشتغال تقديره انوِ ولا تمنع فيه ويجوز رفعه على الابتداء وقوله وابد نصب ما كيدعو يرمي يعني ان ما اخره واو كيدعو او ياء كيرمي يظهر نصبه بالفتحة لخفتها نحو لن يدعو ولن يرمي ومعنى ابد اظهر وما موصولة وصلتها كيدعو ويرمي معطوف على كيدعو بحذف حرف العطف وقوله والرفع فيهما انو يعني ان الرفع ينوى في الواو والياء لثقل الضمة في الواو والياء والرفع مفعول مقدم بانو وقوله واحذف جازما ثلاثهن الى اخره يعني ان هذه الحروف الثلاثة اعني الالف والواو والياء تحذف في الجزم نحو لم يخش ولم يرم ولم يغز وجازما حال من الضمير المستتر في احذف وثلاثهن مفعول باحذف ومفعول جازما محذوف وتقديره جازما الافعال وتقض مجزوم على جواب الامر وحكما مفعول له ان جعلت تقض بمعنى تؤدي ومفعول مطلق ان جعلت تقض بمعنى تحكم كانه قال تحكم حكما لازما

• النكرة والمعرفة •

وقال

• نكرة قابل ال مؤثرا • او واقع موقع ما قد ذكرا •

يعني ان النكرة هي ما يقبل ال وهي الالف واللام وقوله مؤثرا اي مؤثرة التعريف واحترز به من ال التي لا تؤثر التعريف كالالف واللام الزائدة

[margin:] تنبيه [illegible] ... الاصطلاح ... [illegible]

... وقوله او واقع موقع ما قد ذكرا يعني ان من النكرة ما لا يقبل ال ... لكن معنى صاحب وما الموصوفة ... نكرة ... ولا يقبلان ال ... لكنهما ... بمعنى صاحب وما بمعنى شيء و... يقبل ال ... وقوله

• وغيره معرفة كهم وذي • وهند وابني والغلام والذي •

يعني ان غير النكرة معرفة ... وما لا يقبل ال ... وله واقع موقع ما يقبلها ... وذكر من المعارف ستة الضمير كهم واسم الاشارة كذي والعلم كهند والمضاف الى المعرفة كابني والمعرف بال كالغلام والموصول كالذي ولم يذكر المقصود في النداء ... يا رجل ... من المعارف لانه داخل ... المعرف بال او في اسم الاشارة ولم يرتب في المثال ... في الفصول ... شرع في اول المعارف وهو الضمير فقال

• فما لذي غيبة او حضور • كانت وهو سم بالضمير •

يعني ان ما دل على غيبة ... او حضور ... كانت ... فانه يسمى ضميرا ... مؤنثا او ... اسم اشارة لانه ... بالمثال ... الضمير متصلا ومنفصلا اشار الى المتصل منه بقوله

• وذو اتصال منه ما لا يبتدا • ولا يلي الا اختيارا ابدا •

يعني ان الضمير المتصل هو ما لا يبتدا به ... ولا يقع بعد الا في الاختيار ... في الاختيار ... بعد الا في غير الاختيار كقول الشاعر

وما علينا اذا ما كنت جارتنا • ان لا يجاورنا الاك ديار ... •

• كالياء والكاف من ابني اكرمك • والياء والها من سليه ما ملك •

فاتى هنا في المثل ... على اربعة الفاظ من الضماير المتصلة وهو ياء المتكلم من ابني ... وكاف المخاطب من اكرمك ... وياء المخاطبة ... وهاء الغائب من سليه ... من سليه ... والهاء منصوبة ثم قال

• وكل مضمر له البنا يجب • ولفظ ما جر كلفظ ما نصب •

يعني ان الضماير كلها مبنية وقوله ولفظ ما جر كله ...

صالح للجر وكل مضمر منها صالح للنصب ويفهم منه أن الياء من ابني صالح للنصب لا انها مجرورة

وأن الكاف من اكرمك صالح للجر لأنها منصوبة وأن الهاء من سليه صالح للجر لأنها منصوبة

وأن الياء في سليه لا تصلح للجر ولا للنصب بل تختص بالرفع ثم قال

• للرفع والنصب وجر نا صلح • كاعرف بنا فإننا نلنا المنح •

هذا هو النوع الخامس من العدلة الضماير المتصلة وهو نا الدال على المتكلم ومعه غيره

أو المتكلم المعظم نفسه وهو صالح للاعراب كله رفعه ونصبه وجره وقد مثل به مجرورا

في قوله كاعرف بنا ومنصوبا في قوله فإننا ومرفوعا في قوله نلنا المنح والمنح جمع منحة

وهي العطية وفهم منه أن الياء في سليه وما لم يذكره من الضماير المتصلة خاص بالرفع

مع أنه قد ذكر ما يشترك فيه الجر والنصب وهو ياء المتكلم والكاف والهاء وما

يستعمل في الاعراب كله وهو نا علم أن ما عدى القسمين خاص بالرفع وهي تاء

المخاطبة وتاء الضمير مثلثة كلف أو مثنية مخاطبة وواو الضمير والف الاثنين

ونون الاناث فمجموع الضماير المتصلة تسعة المذكورة ثم قال

• وألف والواو والنون لما • غاب وغيره كقاما واعلما •

يعني أن الف الاثنين وواو الجمع ونون الاناث للغايب والمخاطب فمثالها للغايب

الزيدان قاما والزيدون قاموا والهندات قمن ومثالها للمخاطب قوما وقوموا

وقمن وأن قوله وغيره شامل المتكلم والمخاطب ولا تكون هذه الضماير للمتكلم لا

تشمله بل أمثله وهو للغايب واعلما وهو للمخاطب من شران مراده ولو قال عوض

غيره وخوطب لكان أحسن وقوله والف مبتدأ والواو والنون معطوفان

عليه ومسوغ الابتداء بالف عطف المعرفة عليه ولما غاب خبر المبتدأ وقد ذكر

الضماير المتصلة كلها الا الشاة وإنما استغنى عنه لتفرع ذكر هذه في قوله فباو وعلمت

ثم قال • ومن ضمير الرفع ما يستتر • كافعل أوافق نغتبط إذ تشكر •

يعني أن من ضماير الرفع ما يجب استتاره وفهم من قوله ومن ضمير الرفع أنه لا يكون

في ضماير النصب ولا في ضماير الجر وذكر أربعة مواضع يجب فيها استتار الضمير وجوبا أولها

الامر للواحد المذكر وهو المشار إليه بقوله افعل الثاني الفعل المضارع المفتتح

بهمزة المتكلم وهو المشار إليه بقوله أوافق الثالث الفعل المضارع

المشار إليه ... للواحد ... مضارع ... ايما ... المفتتح

والسم ... ومعان ... افعل ... البر

ومصدر ... الفعل ... ابداء ... الخبر ... هذا

بنون

المفتتح بهمزة المتكلم المعظم نفسه او معه غيره وهو المشار اليه بقوله نعتبط — الرابع الفعل المضارع المفتتح بتاء المخاطب وهو المشار اليه بقوله

افتشكر ومانا: من موصولة في موضع رفع بالابتداء وخبر ها في المجرور واوافق مجزوم في جواب الامر ونغتبط معطوف على اوافق على حذف حرف العطف

وما ومن الضمير المتصل شرع في بيان المنفصل وهو ضربان مرفوع

ومنصوب وقد اشار الى المرفوع بقوله •

• وذو ارتفاع وانفصال انا هو وانت والفروع لا تشتبه •

ضمائر الرفع المنفصلة اثنا عشر للمتكلم منها اثنان انا ونحن وللمخاطب خمسة انت انتِ انتما انتم وانتن وللغائب خمسة هو هي هما هم هن

ولم ينطق الناظم بذكر ثلاثة منها لانها اصول لسائر ما لم يذكره ولذلك قال والفروع لا تشتبه

فانا فرعه نحن لان المفرد اصل للجمع وانت فرعه انتِ وانتما وانتم وانتن

لان انت له فرعان فرع من جهة الافراد وهو انتما وانتم وانتن وفرع من جهة

التذكير وهو انتِ وكذلك ايضا هو فرعه من جهة الافراد هما وهم وهن ومن جهة التذكير هي ثم اشار الى المنصوب من المنفصل بقوله

• وذو انتصاب في انفصال جعلا • اياي والتفريع ليس مشكلا •

فاكتفى بذكر ضمير المتكلم وكان حقه ان يذكر الاصول الثلاثة كما فعل في المرفوع لانه اكتفى باياي عن السواء لوضوحه ولذكره ذلك في المرفوع وثبت في بعض النسخ وذو انتصاب بالواو واعرابه مبتدا وجعل اي واخر البيت خبره وفي جعل ضمير يعود على المبتدا واياي مفعول ثان بجعل وفي بعض النسخ وذا انتصاب بالالف واعرابه مفعول ثان بجعل مقدم واياي مفعول لم يسم فاعله بجعل

ثم قال

• وفي اختيار لا يجيء المنفصل • اذا تأتى ان يجيء المتصل

يعني ان الضمير اذا امكن اتصاله بما قبله لا يجيء منفصلا في الاختيار وفهم منه انه يجيء في غير الاختيار منفصلا مع امكان الاتصال كقول الشاعر

بالباعث الوارث قد ضمنت الاموات اياهم الارض في دهر الدهارير

لانه ينافي الاتصال فيقول قد ضمنتهم لكنه فصله لضرورة الوزن

ثم قال

وصل او افصل هاء سلنيه وما اشبهه في كنته الخلف انتمى

يعني انه يجوز اتصال الضمير وانفصاله في الهاء من سلنيه وما اشبهه وهو كل ثاني ضميرين منصوبين بفعل غير ناسخ للابتداء مع تقديم الاخص منهما نحو الدرهم اعطيتكه واعطيتك اياه والمختار في ذلك الاتصال عند الجميع والى ذلك اشار في قوله وصل وقوله في كنته الخلف انتمى اي انتسب ويعني به خبر كان او احدى اخواتها اذا كان اسمها ضميرا متصلا اخص من خبرها ثم قال

كذاك خلتنيه واتصالا اختار غيري اختار الانفصالا

اي مثل كنته في الخلاف المذكور يعني وما اشبهه وهو كل ثاني ضميرين منصوبين بفعل ناسخ للابتداء من باب ظن اول منهما اخص وظاهر قوله الخلف انتمى ان الخلف في جواز الاتصال والانفصال وليس كذلك لانه لا خلاف في جواز الاتصال والانفصال فيما ذكر وانما المراد الخلف انتمى في الاختيار ويدل على ان مراده ما ذكر قوله واتصالا اختار غيري اختار الانفصالا وهو موافق في ذلك لابن الطراوة والرماني واو في قوله او افصل للتخيير وهاء من سلنيه مفعول بافصل فهو من باب التنازع ولو اعمل الاول لقال وصل او افصله واتصالا مفعول مقدم باختار ثم قال

وقدم الاخص في اتصال وقدمن ما شئت في انفصال

الاخص هو الاعرف فضمير المتكلم اخص من ضمير المخاطب والغائب وضمير المخاطب اخص من ضمير الغائب فاذا اريد اتصال الضمير الثاني قدم الاخص لانه لا يتوصل الى اتصاله الا بتقديم الاخص وعلى ذلك نبه بقوله وقدم الاخص في اتصال واذا اريد انفصاله قدم ما شئت من الاخص وغيره الا انه اذا تقدم غير الاخص وجب انفصال الثاني وعلى ذلك نبه بقوله وقدمن ما شئت في انفصال ~~فاذا تقدم غير الاخص وجب انفصال الثاني~~ واذا تقدم الاخص جاز اتصال الثاني وانفصاله وقد اجتمع الامران في قوله صلى الله عليه وسلم ان الله ملككم اياهم ولو شاء لملكهم اياكم فاتصال الضمير في قوله ملككم اياهم جائز لتقدم الاخص وهو المخاطب على غير الاخص وهو ضمير الغائب وانفصال الضمير في قوله ملكهم اياكم واجب لتقدم

ولو وصل لقال ملكهموكم

بلغ

غير الأخص. ثم قال: وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا * وقد يبيح الغيب فيه وصلا

يعني ان الضميرين اذا اتحدا في الرتبة كأن يكونا لمتكلم او لمخاطب او لغائب لزم انفصال الثاني نحو ظننتني اياي وحسبتك اياك والدرهم ان جاء زيد اعطيته اياه وقوله وقد يبيح الغيب فيه وصلا يعني ان الضميرين اذا اتحدا في رتبة الغيبة قد يتصل الثاني منهما لكن بشرط ان يختلفا اختلافا ما كأن يكون احدهما مفردا والآخر مثنى او مجموعا او يكون مذكرا والآخر مؤنثا كقول الشاعر

لوجهك في الاحسان بسط وبهجة * انا لهماه قفو اكرم والد

وظاهر كلام الناظم عدم اشتراط الاختلاف واعتذر عنه ولده في الترجمة بان قوله وصلا بلفظ التنكير على معنى نوع من الوصل يعني يجوز بانه لا يستقبح الاتصال مع الاتحاد في الغيبة مطلقا بل بقيد وهو الاختلاف في اللفظ وفيه بحث وهذا يقتضي ان البيت الواقع بعد هذا البيت في بعض النسخ وهو مع اختلاف ما: غير ثابت في الالفية وهو من زيادات الكافية. ثم قال

وقبل يا النفس مع الفعل التزم * نون وقاية وليسي قد نظم

وليتني فشا وليتي ندرا * ومع لعل اعكس وكن مخيرا

في الباقيات واضطرارا خففا * مني وعني بعض من قد سلفا

وفي لدني لدني قل وفي * قدني وقطني الحذف ايضا قد يفي

قد تقدم ان من جملة الضمائر ياء المتكلم وهي تتصل بالاسم والفعل والحرف فاذا اتصلت بالفعل لزم ان يفصل بينها وبينه نون تسمى نون الوقاية لانها تقي الفعل من الكسر الذي يكون نظيره فيه وهو الجر ويستوي في ذلك الماضي والمضارع والامر والى ذلك اشار بقوله وقبل يا النفس مع الفعل التزم نون وقاية وقد حذفت في الضرورة مع ليس في قوله

عددت قومي كعديد الطيس * اذ ذهب القوم الكرام ليسي

والى ذلك اشار بقوله وليسي قد نظم يعني ان نون الوقاية حذفت مع ليس في النظم لضرورة الوزن وقال يا النفس وهو مخالف لعبارة النحويين فانهم يسمونها ياء المتكلم وقبل متعلق بالتزم ومع الفعل كذلك واذا اتصلت اعني

نحو الزيدان الدرهم اعطيتهماه
نحو الزيدون الدرهم اعطيتهموه

أعني ياء المتكلم بالحروف لم تلحق نون الوقاية إلا مع ثمانية أحرف أشار إلى ستة
منها وهي إنّ وأخواتها بقوله وليتني فشا وليتي ندرا ومع لعل اعكس
وكن مخيرا في الباقيات يعني أن لحاق نون الوقاية لليت كثير وعدم لحاقها قليل
فليتني أكثر من ليتي ولم يجئ في القرآن إلا بالنون كقوله عز وجل يا ليتني كنت
معهم ومن حذفها قول الشاعر كمنية جابر إذ قال ليتي . أصادفه وأتلف جل مالي
وقوله ومع لعل اعكس يعني أن تجرد لعل من نون الوقاية لعلي كثير ولحاقها لها
قليل فهي بالعكس من ليت ولم تأت في القرآن إلا دون نون كقوله
عز وجل لعلي أبلغ الأسباب ومن لحاق نون الوقاية لها قول الشاعر
فقلت أعيروني القدوم لعلني . أخط بها قبرا لأبيض ماجد وقوله وكن مخيرا في
الباقيات يعني بالباقيات ما بقي من أحرف الستة وهي إنّ وأنّ وكأنّ ولكنّ
فيجوز أن تلحقها نون الوقاية وأن لا تلحقها وقد جاء في القرآن بالوجهين
كقوله عز وجل إنني أنا الله وإنني بريء مما تشركون وإنما جاز لحاق نون الوقاية
لهذه الأحرف لشبهها بالأفعال وكان لحاقها غالبا لليت لقوة شبهها بالفعل
لأنها تغير معنى الابتداء وكان عدم لحاقها غالبا مع لعل لأنها بعدت عن شبه
الفعل لأنها شبيهة بحرف الجر في تعليق ما بعدها بما قبلها في نحو تب لعلك تفلح
وتنبيها أخرى ويجوز كسر يائه وفتحها وهو الأفصح وفي الباقيات يتعلق به
ثم أشار إلى الحرفين الباقيين من الثمانية وهما من وعن بقوله واضطرارا
خففا مني وعني بعض من قد سلفا يعني أن الوجه في من وعن إذا دخلا عليهما
ياء المتكلم أن يقال مني وعني بتشديد النون لأنهما لحقتهما نون الوقاية
وقبلها نون ساكنة أدغمت فيها وأشار بقوله واضطرارا خففا مني وعني
بعض من قد سلفا إلى قول الراجز أيها السائل عنهم وعني . لست من قيس ولا قيس مني
وقد تلحق نون الوقاية بعض الأسماء المبنية على السكون وإلى ذلك أشار بقوله
وفي لدني لدني قل وفي . البيت يعني أن لحاق نون الوقاية للدن كثير وعدم لحاقها
قليل والتشديد قراءة أكثر القراء من لدني بالتشديد وقرأ نافع وشعبة بالتخفيف
وقوله وفي قدني وقطني الحذف أيضا قد يفي يعني أن قد وقط مثل لدن في أن لحاقها

به اكثر من عدم تعلقه وذلك مجموع من قوله فدون وقد يضمن وقد وقعت اسماء بعد

بمعنى حسب وقد جمع الراجز بين تعلقه وعدم تعلقه في قوله فزينى ترى المتقى

خوى ولم يصرح الناظم بجواز نون الوقاية في الحروف وانما سماه النبي ذكرى صحيح

ببلوغ الأوجه للاخفش الكتبي بالنطق به مقترنة بالسكون في معرض تعلقها ونحوها

منفلة في معرض عدم تعلقها والوزن كفيل جميع ذلك واضطرارا منصوب على المفعول

له وعنى مفعول على حذف مضاف تقديره كفعل قوت عنى

العلم

هذا هو النوع الثاني من المعارف وهو العلم وهو ضربان علم شخص وعلم جنس

وقد اشار الى الاول بقوله اسم يعين المسمى مطلقا • علمه كجعفر وخرنقا

وقرن وعدن ولاحق • وشذقم وهيلة وواشق

فقوله اسم جنس ويعين المسمى مخرج للنكرة ومطلقا مخرج لما سوى العلم من

المعارف لانها معرفة بغير العلم يعين مسماه لا مطلقا بل بقرينة اما لفظية كال نحو

الصلة واما معنوية كالحضور والغيبة بخلاف العلم فانه يعين مسماه بغير

قرينة لا لفظية ولا معنوية وامثلة العلم الشخصي التي ذكرها اولى العلم اسماء

اولى العلم وغيرهم مما يولف نوع المثل فقال كجعفر وهو اسم رجل وخرنق

اسم امرأة وقرن اسم قبيلة وعدن وهو اسم بلد ولاحق اسم فرس وشذقم

اسم جمل وهيلة اسم شاة وواشق اسم كلب واسم مبتدا ويعين المسمى

جملة في موضع الصفة له ومطلقا حال من الضمير المستتر في يعين وعلمه خبر

والضمير في علمه عائد على المسمى ويجوز ان يكون علمه مبتدا وخبره اسم ويعين

المسمى مركب بنقل الخبر واجب التقديم لان المبتدا اشتمل على ضمير و

يعمل بغير هاذين الوجهين من الاعراب مما لا يطول به ثم قال

واسما اتى وكنية ولقبا • واخرن ذا ان سواه صحبا

يعني ان العلم ينقسم الى اسم وكنية ولقب فالاسم ما ليس كذلك كجعفر وكنية وهو كل

ما صدر باب او ام كابي زيد وام كلثوم والى اللقب وهو ما دل على رفعة مسماه

كالمصرفي والفاروق او ضعة كقفة وانف الناقة وقوله واخرن ذا الى سواه

... ما اشتهر بذا اي اللقب يعني ان اللقب اذا صحب سواه يجب تاخيره وسواه شامل للاسم والكنية نحو هذا زيد قفة وابو عبد الله انف الناقة ثم قال

وإن يكونا مفردين فأضف ● حتماً وإلا أتبع الذي ردف ●

يعني ان اللقب اذا اجتمع مع الاسم وكانا مفردين بغير مضافين ولا احدهما فاضف الاسم الى اللقب وجوبا نحو هذا سعيد كرز والمراد هنا بالكنية ما لم يكن فيما المفرد ويلزم حينئذ ان يكون اللقب هو المضاف اليه لانه قد علم قبل انه يجب تاخيره وقوله وإلا اتبع الذي ردف يعني وان لم يكونا مفردين اتبع اللاحق للاول اما على انه بدل منه او عطف بيان وشمل قوله وإلا اتبع الذي ردف ثلاث صور ان يكونا مضافين نحو هذا عبد الله انف الناقة وان يكون الاول مضافا والثاني مفردا نحو هذا عبد الله كرز وان يكون الاول مفردا والثاني مضافا نحو هذا زيد انف الناقة وان الاتباع في جميع ذلك واجب وحتما منصوب على انه نعت لمحذوف والتقدير اضافة حتما واتبع جواب الشرط وحذف منه الفاء للضرورة ثم قال

ومنه منقول كفضل واسد ● وذو ارتجال كسعاد وادد ●

يعني ان العلم ضربان منقول ومرتجل فالمنقول ما تقدم له استعمال قبل العلمية ويكون منقولا من المصدر كفضل ومن اسم العين كاسد ومن الصفة كعباس ومن الجملة كشاب قرناها ومن الفعل المضارع كيزيد ومن الماضي كشمر اسم من اسماء ... والمرتجل ما لم يتقدم له استعمال قبل العلمية كسعاد اسم امرأة وادد اسم رجل ومنه منقول مبتدأ وخبر وذو ارتجال مبتدأ محذوف الخبر والتقدير ومنه ذو ارتجال

ثم قال وجملة وما بمزج ركبا ● ذا إن بغير ويه تم أعربا

اي ومن العلم ما يكون جملة ... وقوله وما بمزج ركبا يعني المركب تركيب مزج والمزج الخلط وهو ما ختم بغير ويه نحو بعلبك وما ختم بويه نحو سيبويه فالاول يعرب اعراب ما لا ينصرف والثاني يبنى على الكسر والى ذلك اشار بقوله ذا ان بغير ويه تم اعربا فذا اشارة الى المركب تركيب مزج والمطلق هنا ... اعرابا ... على ما لا ينصرف ... ومن ... مبتدأ ... او ... خبره ... ويحتمل ان يكون جملة ... والجملة خبر ...

وحشاء

وقال ... علم ... الشخصي ... الجنس ... حقيقة ...
واللام ... العلم ... الشخص ... علم الجنس
الشخص ... الغني ... علم الشخص موضوع لواحد معين ... علم الجنس
موضوع ... الجنس ... علم الجنس
... الشخص ... المعنى ... علم الشخص ... المعنى ... الحوادث

والعلم المركب اضافيا وهو اكثر المركبات تاما منه الكنا وغيرها والالف ... ومثل
مثال غير الكنا وهو عبد شمس ومثال الكنا وهو ابو محمد ثم اشار الى
النوع الثالث من العلم وهو العلم الجنسي فقال

• ووضعوا لبعض الاجناس علم • كعلم الاشخاص لفظا وهو عم •

يعني ان العرب وضعت لبعض الاجناس اعلاما هي في
اللفظ كالعلم الشخصي حتى ... منه الحال ... ويمنع من الصرف ... وهو
فيه علة زائدة على العلمية من العلل المانعة ... وهذا معنى
قوله كعلم الاشخاص لفظا ... مع ذلك شائع كالنكرة وهذا معنى قوله
وهو عم ... وقوله لبعض الاجناس ... وضع ذلك لجميع الاجناس
ووقفا على ... السماع ... ولا يجوز ان يقاس
... ثم ... علم الجنس على ضربين ...
جنس ... والحشرات ... للمعاني ... فقال

• من ذاك ام عريط للعقرب • وهكذا ثعالة للثعلب •

فذاك ام عريط وهو علم الجنس العقرب ... علم جنس ... ابو ...
وهكذا ثعالة ... علم الجنس للثعلب وهو غير منصرف للعلمية والتانيث
... ثم اشار الى النوع الثاني من علم الجنس بقوله

• ومثله برة للمبرة • كذا فجار علم للفجرة •

... علمية ... للمبرة بمعنى البر ... فجار علم للفجرة
بمعنى الفجور ... مبني على الكسر
لشبهه بنزال ... ثم قال

اسم الاشارة

هو هذا النوع الثالث من المعارف وهو اسم الاشارة اما مفرد مذكر واما مفرد مؤنث
او مثنى مذكر او مثنى مؤنث او جمع مشترك فيه المؤنث والمذكر ... ثم اشار
الى الاول بقوله بذا لمفرد مذكر اشر يعني ان ذا يشار به الى المفرد المذكر
... اشار الى الثاني بقوله بذي وذه تي تا على الانثى اقتصر يعني ان ... يشار

اليه باربعة الفاظ وهي ذي وذه وته وتا اراد وته وتا بحذف العاطف

لضرورة الوزن او اختصر وعلى الثرو ثلاثة متعلق به اي اختص بهذه الالفاظ

على الواحد المونث ولا تشركها اي غيره وليس المراد انه لا يشار الى المفرد

المونث الا بها فانه يشار اليه بغيرها نحو ذي ونحو هي وذه وته ويجوز ضبط

اختص هنا بصيغة الماضي مبنيا للمفعول ثم اشار الى الثالث والرابع

بقوله وذان تان للمثنى المرتفع • وفي سواه ذين تين اذكر تطع قوله ذان راجع

لتثنية الاول وهو ذا وتان راجع لتثنية الثاني وهو تا ولا يثنى من

الفاظ المونث الا تا وقوله المرتفع يعني ان هذين اللفظين الذين هما معرب

بالالف انما يكونان للمرتفع من التثنية لان الالف فيهما علامة للرفع وقوله

وفي سواه اي في سوى المرتفع او في سوى الرفع المفهوم من لفظ المرتفع

وسوى الرفع هو النصب والجر فيشار الى المثنى المنتصب والمنخفض

بذين وتين معربين بالياء لان الياء علامة الجر والنصب وذين مبتدا

وتين معطوف عليه على حذف العاطف وللمثنى خبر المبتدا وذين وتين مفعول

مقدم باذكر وتطع مجزوم على جواب الامر ثم اشار الى الخامس بقوله

وبأولى اشر لجمع مطلقا • والمد اولى ولدى البعد انطقا يعني ان لفظ اولى يشار به الى

الجمع مطلقا اي سواء كان مذكرا او مونثا عاقلا او غير عاقل تقول اولى الرجال واولى النساء

وقوله والمد اولى يعني زيادة الهمزة بعد الالف مكسورة وانما كان اولى

لانه لغة اهل الحجاز وهي التي جاء بها القران العظيم كقوله عز وجل ها انتم اولاء

ثم اعلم ان اسماء الاشارة عند الجمهور على ثلاثة مراتب قريبة وبعيدة

ومتوسطة وعند الناظم مرتبتين قريبة وبعيدة وقد اشار الى البعيدة

بقوله ولدى البعد انطقا • بالكاف حرفا دون لام او معه

اي عند ما اشارة الى البعيد فانك تخبر بين ان تاتي باسم الاشارة مقرونا بالكاف الخطاب

ومع اللام فتقول ذالك من دون اللام او معها فتقول

ذالك واولائك واعلم منه ان القريب لا يلحقه الكاف ومحل الكاف

من اللام وهي المد النبي اتى بها اول الباب والكاف حرفا بمعنى محل وهو متعلق بانطقا

والها انطقا مبدلة من نون التوكيد الخفيفة وجملة حال من الكاف وانما
نبه على ذلك لئلا يتوهم ان الكاف ضمير كما هي في نحو غلامك ودون اللام في
موضع نصب على الحال من الكاف او معه معطوف على دون فهو في موضع
الحال من الكاف ايضا وتقرير البيت انطق في البعد بالكاف حرفا غير مقرون
باللام او معه ودا ايها ثم قال يعني انك اذا قدمت
ها التي للتنبيه على اسم الاشارة يمتنع اقترانه باللام فلا يقال هاذالك
وفهم منه انه يجوز اقترانها بالمجرد نحو هذا وهؤلاء وبالمقرون بالكاف دون
اللام نحو هاذاك وهؤلاء في ابان الاول اكثر وهي لغة القرآن ومن القليل
قول طرفة رايت بني غبراء لا ينكرونني ولا اهل هاذاك الطراف الممدد
قوله واللام مبتدا وخبره ممتنعة وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم
عليه لان الخبر مقدم تقديره على الشرط في التقدير والتقدير واللام ممتنعة
ان قدمت ها فهي ممتنعة ثم قال
ذكر في هذين البيتين
سبعة الفاظ يشار بها الى المكان دون غيره منها اثنان للمكان القريب
وهما هنا وها هنا واليهما اشار بقوله وبهنا او ههنا اشر الى داني
المكان اي الى المكان الداني وهو القريب واضافة الصفة الى الموصوف و
منها خمسة للمكان البعيد واليها اشار بقوله وبه الكاف صلا في البعد
الى اخرها يعني انك اذا اردت الاشارة للمكان البعيد فانت مخير بين ان
تلحق هنا كاف الخطاب فتقول هناك او تاتي بثم كقوله عز وجل وازلفنا
ثم الآخرين او تاتي بهنّا مفتوح الهاء مشددة النون فتقول هنّا
او تلحق هنا الكاف واللام معا فتقول هنالك او تاتي بهِنّا مكسورة الهاء
مشددة النون والكاف مفعول صلا والالف في صلا بدل من نون التوكيد
الخفيفة وفي البعد متعلق بصلا وبثم متعلق بفه وهو فعل امر من فاه
يفوه اذا نطق وكل من البيتين ما او هو للتخيير

الموصول

هذا هو النوع الرابع من المعارف والموصول اما مفرد مذكر واما مفرد مونث
او مثنى مذكر او مثنى مونث او جمع مذكر او جمع مونث وقد اشار الى الاول بقوله
موصول الاسماء الذي الخ انما قال موصول الاسماء احترازا من موصول الحروف فانه
لم يذكره وقد ذكرها خالد في اعرابه وقوله موصول الاسماء مبتدا والذي مبتدا ثان
وخبره محذوف والتقدير موصول الاسماء منه الذي ثم اشار الى الثاني بقوله الانثى
التي يعني ان التي للمفرد المونث ويفهم منه ان الذي للمفرد المذكر والانثى مبتدا والتي
خبر والتقدير والانثى منه اي من الموصول ويجوز ان يكون التي في الانثى بمعنى خاص من الخبر
والتقدير والانثى له التي ثم اشار الى الثالث والرابع بقوله
واليا اذا ما ثنيا لا تثبت بل ما تليه اوله العلامة يعني ان الياء في الذي والتي اذا ثنيا
لا تثبت بل تحذف لسكونها وسكون علامة التثنية والياء مفعول مقدم بتثبت
والالف للتثنية وقوله بل ما تليه اوله العلامة ما تليه هو الذال من الذي والتاء
من التي وال في العلامة للعهد لتقدم علامة التثنية وهو الالف رفعا
والياء جرا ونصبا في قوله بالالف ارفع المثنى وكلا وقوله وتخلف اليا في جميعها
الالف فتقول اللذان واللتان رفعا واللذين واللتين جرا ونصبا وما موصولة
وصلتها تليه وموضعها نصب بفعل مقدر يفسره ما بعده على الاشتغال يفسره
اوله العلامة ويجوز ان تكون في موضع رفع بالابتدا وخبرها اوله العلامة
والاول اجود والضمير في اوله مفعول اول والعلامة مفعول ثان وقوله
والنون ان تشدد فلا ملامة يعني انه يجوز في نون اللذين واللتين واللذان
واللتان التشديد ومذهب البصريين انه لا تشدد الا بعد الالف ومذهب
الكوفيين انها تشدد بعد الالف وبعد الياء وهو اختيار المصنف ولذلك
اطلق في قوله والنون ان تشدد والنون مبتدا وخبره في جملة الشرط
والجواب والضمير المستتر في تشدد هو الرابط قوله والنون من ذين وتين شددا
ايضا وتعويض بذاك قصدا يعني انه يجوز ايضا تشديد النون من ذين وتين
والمراد بهما ذان وتان اسما الاشارة لا الموصولات لاشتراكهما مع اللذين واللتين
في جواز تشديد نونهما والسبب التشديد خلافا للبصريين كما مثل بل هو على

ح

مع الياء ومع الالف فاذا اجاز التشديد مع الياء كما في المثالين فيكون التشديد
مع الالف احرى لان التشديد مع الالف متفق عليه ومع الالف الياء مختلف فيه
وقوله وتعويض بذاك قصدا يعني ان تشديد النون قصد به التعويض من
المحذوف فيه جميع في العوض منه في اللذين واللتين الياء من الذي والتي ومن ذين
وتين الالف من ذا وتا فان ذلك كله حذف في التثنية وعوض منه التشديد في الاشارة
وقوله بذاك راجع الى التشديد وتعويض مبتدأ وبذاك متعلق به وهو الذي سوغ
الابتداء بالنكرة وقصد خبره ويجوز ان يكون بذاك متعلقا بقصد وسوغ الابتداء
بالنكرة ما فيها من معنى الحصر لان المراد ما قصد بذاك الا التعويض فهو كقولهم
شيء جاء بك وشر اهر ذا ناب وفيه تعريض للابطال قول من جعل التشديد في ذين وتين
دالا على البعد ثم اشار الى الخامس وهو جمع الذي بقوله
جمع الذي الالى الذين مطلقا • وبعضهم بالواو رفعا نطقا
مذكور للذي جمعين
احدهما الالى تقول جاءني الالى فاضوا في العربي والثاني بالذين الذين بالياء
في الرفع والنصب والجر وعلى ذلك نبه بقوله مطلقا يعني في حال الرفع وبعض العرب
جمع المذكر السالم فيرفعه بالواو ويجره وينصبه بالياء فيقول نحن الذون امنوا
على الذين كفروا وهي لغة هذيل وقيل لغة تميم وجمع الذي مبتدأ والالى
خبره والذين معطوف على الالى على حذف العاطف وبعضهم مبتدأ ونطقا خبره و
بالواو متعلق بنطقا ورفعا منصوب على اسقاط حرف الجر اي في رفع ويجوز ان
يكون مصدرا في موضع الحال والتقدير نطق بالواو رافعا ثم اشار الى السادس
وهو جمع التي فقال باللات واللاء التي قد جمعا • واللاء كالذين نزرا وقعا
مذكور في التي جمعين الاول اللات والثاني اللاء فتقول جاءني اللات قمن واللاء
قمن والتي مبتدأ وقد جمعا خبره وباللات متعلق بجمع والتقدير التي قد
جمعا باللات واللاء ثم قال واللاء كالذين نزرا وقعا يعني ان اللاء الذي هو
جمع التي قد يطلق على الذين فيكون جمعا للذي على وجه الندور والقلة ومنه
قوله فما اباؤنا بامن منه • علينا اللاء قد مهدوا الحجورا يعني الذين قد مهدوا
الحجور واللاء مبتدأ ووقع خبره وكالذين متعلق بوقع ونزرا منصوب على الحال

الثاني جمع الاحوال وقوله وبعضهم بالواو رفعا نطقا

تشبيه اللاء واللاتي جمعا للتي على التي جمع ... السواد ...

من الضمير المستتر في وفي، وهو اسم فاعل من نزر أي قلّ وما بلغ من النثر والنظم ومن
تثنيتها وجمعها انتقل إلى ما ساواها من الموصولات فقال: ومن وما وأل
تساوي ما ذكر. يعني أن من وما وأل تساوي ما ذكر من الذي والتي وتثنيتهما
وجمعهما فيفهم منه أنها تقع على المفرد المذكر والمؤنث والمثنى المذكر والمؤنث والجمع
المذكر والمؤنث فتقول جاءني من قام ومن قامت ومن قاما ومن قامتا ومن قاموا
ومن قمن وكذلك مع ما وأل: غير أن تقع من على من يعقل وما على ما لا يعقل وأل
عليهما معا ثم قال: وهكذا ذو عند طيء شهر. يعني أن ذو في لغة طيء تستعمل
موصولة وهي أيضا مساوية للذي والتي وتثنيتهما وجمعهما وإلى هذا أشار
بقوله وهكذا أي هي مثل من وما وأل في مساواتها لما ذكر فتقول جاءني
ذو قام وذو قامت وذو قاما وذو قامتا وذو قاموا وذو قمن وهي مبنية والواو
لازمة لها في الرفع والنصب والجر والنصب في اللغة المشهورة وفهم ذلك من تمثيله
بالواو … مبتدأ وشهر خبره وعند طيء متعلق بشهر وكذلك هكذا أيضا
أو في موضع نصب على الحال والتقدير وذو شهر عند طيء مثل من وما وأل ثم قال:
وكالتي أيضا لديهم ذات، وموضع اللاتي أتى ذوات. يعني أن من طيء من إذا أراد
معنى التي قال ذات وإذا أراد معنى اللاتي قال ذوات كقول بعضهم: بالفضل ذو
فضلكم الله به، والكرامة ذات أكرمكم الله به … فنقل حركة الهاء إلى …
ووقف عليه بالسكون وكقول الشاعر: جمعتها من أينق سوابق، ذوات ينهضن من
غير سائق. … خبر مقدم ولديهم متعلق بما تعلق به العامل في الخبر
وموضع اللاتي ظرف متعلق بأتى وذوات فاعل بأتى والتقدير وذوات مساوية
للاتي عندهم أي عند طيء وأتى ذوات في موضع اللاتي ثم قال: ومثل ماذا
بعد ما استفهام، أو من إذا لم تلغ في الكلام. يعني أن ذا إذا وقعت بعد ما
ومن الاستفهاميتين ولم تكن ملغاة فهي مثل ما يعني ما الموصولة ووجه من
تشبيهها بها أنها تساوي الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما فتقول من
ذا يقوم ومن ذا تقوم ومن ذا يقومان ومن ذا تقومان ومن ذا يقومون ومن
ذا تقمن واحترز بقوله إذا لم تلغ في الكلام من أن تكون ملغاة وذلك أن يغلب

لاستفهام

اما استفهامية ويصير مجموع من ذا وماذا استفهاما ويكتفى اثر ذلك في السؤال اذا قلت
منذا ضربت ازيد ام عمرو وماذا رأيت افرس ام غيره ملغاة لانك ابدلت من اسم الاستفهام
استفهاما بالرفع فعلم انه مرفوع بالابتداء وذا خبره وهو اسم موصول واذا
نصبت فقلت منذا ضربت ازيدا ام عمرا علم ان ذا ملغاة لانك ابدلت من اسم
الاستفهام بالنصب فعلم انه مفعول مقدم بضربت وذا ملغاة وذا مبتدا
وخبره مثل ما ويعرب بموضع الحال من ذا واذا متعلق بمثل ومن مضاف به
التقرير ما استفهامية ايضا مبتدأ استفهامية او ما استفهامية والتقرير وذا
في حال كونه ذا المبلى لمن وما اما استفهاميتين مسلوبتي لهما ومن اذا التي تلغى
ولما فرغ من ذكر الموصولات شرع في بيان صلاتها فقال وكلها يلزم بعده
صله على ضمير لايق مشتمله فيعني ان الموصولات كلها لا بد ان يكون بعدها
صلة تكملها وارتباطا بينها وبين الموصول ولذا سميت موصولات ونواقص
ومن ثمه على ذلك معقوله على ضمير لايق مشتملة اي مطابق للموصول في الافراد
والتذكير وغيرهما فتقول جاءني الذي قام ابوه والتي قامت واللذان قاما
واللتان قامتا وما اشبه ذلك وكلها مبتدا وخبره يلزم ويعده متعلق بيلزم
والضمير يعود عليه كلها لصلة يدل وهو الرابط بين المبتدا والخبر وصلة
فاعل يلزم ومشتملة صفة لصلة وعلى ضمير متعلق بمشتملة ثم ان الموصولات
بالنظر الى ما توصل به على قسمين قسم يوصل بالجملة وشبهها وقسم يوصل
بصفة وقد اشار الى الاول بقوله وجملة او شبهها الذي وصل به كمن
عندي الذي ابنه كفل فقوله جملة شامل للجملة الاسمية والفعلية وقوله
او شبهها هو الظرف والمجرور واتى بمثال الموصول بشبه الجملة وهو
قوله كمن عندي ومثال الموصول بالجملة وهو قوله الذي ابنه كفل ويشترط
في الجملة الموصول بها ان تكون خبرية ولم ينبه على ذلك الا ان تمثيله بالذي ابنه
كفل يشير اليه وجملة مبتدا او شبهها معطوف عليه وهو الذي موضع
الابتداء والذي خبره ويجوز العكس وهو الظاهر ووصل صلة الذي وفيه ضمير يعود
على الموصول والضمير به عائد على الجملة وشبهها وهو الرابط بين الصلة

حتى يحصل بذلك او النسبية

الفاعلي والمراد بالتامة هو الذي يستفاد معناه بمجرد ذكره

والموصول والتقدير والذي وصل به الموصول جملة او شبهها ويحتمل ان يكون
به نائبا عن الفاعل ولا ضمير حينئذ في وصل والتقدير والذي وقع الوصل به
جملة او شبهها ثم اشار الى القسم الثاني من الموصولات وهو ما يوصل
بالصفة فقال وصفة صريحة صلة ال وكونها بمعرب الافعال قل قال الصفة
الصريحة هي اسم الفاعل واسم المفعول وامثلة المبالغة والصفة المشبهة
وفي وصل ال بالصفة المشبهة خلاف فتقول جاءني القائم ابوه والضاربه
زيدا اي الذي قام ابوه والذي ضربه زيد وقام المكرم والمضروب ابوه اي الذي اكرم
والذي ضرب ابوه وقام الضاربه زيد اي الذي ضربه زيد وجاء الحسن وجهه
اي الذي حسن وجهه والصريحة الخالصة واحترز بها من الصفة غير الصريحة و
هي الصفات التي اجريت مجرى الاسماء نحو اجرع وابطح وصاحب فلا يوصل
بها ال وقوله وكونها بمعرب الافعال قل يعني انه قد جاءت صلة ال بمعرب
الافعال وهو الفعل المضارع قليلا ومنه قوله • ما انت بالحكم الترضى
حكومته • ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل اي الذي ترضى حكومته وقوله
وصفة صريحة خبر مقدم وصلة ال مبتدأ وكونها مبتدأ وبمعرب الافعال متعلق
به وقل خبر المبتدأ والظاهر ان كونها مصدر كان الناقصة وتقدير البيت وصلة
ال صفة صريحة ووقوعها بالفعل المضارع قليل ثم قال

اي كما واعربت ما لم تضف • وصدر وصلها ضمير انحذف • وبعضهم اعرب مطلقا

من الموصولات اي والمراد هنا بها ... اختصت به دون سائر الموصولات واعرابها
في بعض المواضع ولزوم اضافتها لفظا او معنى وجواز حذف صدر صلتها بقوله
كما يعني ان ايا مثل ما في تفرع من كونها تطلق على المذكر والمؤنث والجمع
فتقول جاءني ايهم قام وايهم قامت وايهم قاما وايهم قاموا وايهم قمن وقوله
واعربت الى اخر البيت اي انها تبنى اذا صرح بالمضاف اليه وحذف صدر
صلتها وحذفه على اربعة اقسام الاول ان يصرح بالمضاف اليه ويثبت صدر صلتها
نحو جاءني ايهم هو قائم الثاني ان يحذفا معا نحو جاءني اي قائم الثالث ان يثبت
صدر صلتها ولا يصرح بالمضاف نحو جاءني اي هو قائم وفي هذه الصور الثلاثة

تصوبه اي كما واعربت ... تضف
وصدر وصلها ضمير انحذف

وقعت ... [illegible]
... [illegible]

معربة وهي المشار اليها بقوله واعربت الرابع ان يصرح بالمضاف اليه ويحذف صدر
صلتها فهي في هذه الصورة مبنية على الضم والى ذلك الاشارة بقوله ما لم تضف و
صدر وصلها ضمير انحذف ومن ذلك قوله عز وجل ثم لننزعن من كل شيعة أيهم اشد
اي مبتدا وكما خبره واعربت مبني للمفعول والنائب عن الفاعل ضمير عائد
عليها وما ظرفية مصدرية وصدر وصلها مبتدا وضمير خبره وانحذف في موضع
الصفة لضمير واسم الاشارة على المبتدا او الحال واستفيد ان اي مثل ما
في جميع احوالها واعربت مدة كونها غير مضافة في حال كونه صدر صلتها محذوفا
وقوله وبعضهم اعرب مطلقا يعني ان بعض العرب يعرب ايا الموصولة في جميع
الصور الاربعة المذكورة وقرأ بعضهم ثم لننزعن من كل شيعة أيهم اشد بنصب
أيهم ثم قال وفي ذا الحذف ايا غير اي يقتفي ش يعني ان غير اي من الموصولات
يتبع ايا في جواز حذف صدر صلتها والاشارة بذا الى حذف صدر صلتها اي
لكن يشترط في جواز حذف صدر صلة غير اي ان تطول الصلة والى ذلك اشار
بقوله ان يستطل وصل اي ان تطول الصلة وطولها ان يكون فيها زايد على الجزء
المخبر به عن الصدر نحو ما حكاه سيبويه من قولهم ما انا بالذي قائل لك سوءا فـ
في الصلة طالت بالمجرور والمفعول ومن ذلك قوله عز وجل وهو الذي في السماء
اله والتقدير وهو الذي هو اله في السماء فحذف الصدر لطول الصلة بالمجرور
ثم قال وان لم يستطل فالحذف نزر يعني ان حذف صدر صلة غير اي اذا لم
تطل الصلة قليل ومنه قراءة بعضهم تماما على الذي احسن بضم النون اي الذي
هو احسن وقوله من يعن بالحمد لا ينطق بما سفه ولا يحد عن سبيل المجد والكرم
اي بما هو سفه وغير اي مبتدا ويقتفي خبره وايا مفعول مقدم بيقتفي وان
يستطل شرطه ووصل مفعول لم يسم فاعله وجواب الشرط محذوف لدلالة
ما تقدم عليه وقوله وان لم يستطل معطوف على جملة الشرط والجواب وجوابه
فالحذف نزر ثم قال ان يصلح الباقي لوصل مكمل ش يعني ان حذف
صدر الصلة اذا كان ضميرا انما يجوز اذا كان ما بقي بعد حذفه جملة من مبتدا وخبر
نحو جاء الذي هو ضارب زيدا [illegible] او [illegible] نحو جاء الذي هو قائم ابوه او

ضربا نحو جاء الذي هو عمرك او مجرور نحو جاء الذي هو في الدار لا يجوز حذف الصدر

في شئ من ذلك لان ما بقي بعد حذفه صالح لان يكون صلة فليس له دليل خفي على حذفه

الضمير في قوله وابو علي على العود وان يختزل به موضع المفعول بالجوار اختزال

القطع ويجد بعد الحذف وقوله ان صلح لشركه ولوصل متعلق بيجد ويكون صفة لوصل

وهو اسم فاعل من الحمل لانه قد يكمل به الموصول فهو مكمل له

الضمير المرجوع شرع في حكم الضمير المنصوب فقال

يعني ان الضمير العائد

من الصلة الى الموصول اذا كان منصوبا متصلا بالفعل او بالوصف يجوز

حذفه بكثرة ومثل المنصوب بالفعل بقوله كمن نرجو يهب مخبرا او هو موصول

بمعنى الذي ونرجوا صلته ويهب خبر عنه والضمير العائد من الصلة الى الموصول

محذوف تقديره من نرجوه ومثال حذفه من الوصف قول الشاعر ما الله موليك

فضل فاحمدنه به فما لدى غيره نفع ولا ضرر وان كان حذفه مع الفعل

اكثر من حذفه مع الوصف ولم ينبه الناظم على ذلك الا ان تقديم الفعل على

الوصف يشير اليه واحترز بقوله متصل من المنفصل نحو جاء الذي اياه ضربت

فلا يجوز حذفه وبقوله ان انتصب بفعل او وصف من المنتصب بالحرف نحو جاء

الذي انه فاضل فلا يجوز حذفه ايضا والحذف مبتدا او خبره كثير ومنجلي خبر بعد

خبر وعنهم متعلق بالحذف او بكثير او بمنجل وفي عائد متعلق بمنجل او بكثير

او بمنجل او بالحذف فهو من باب التنازع وان انتصب شرطه وبفعل متعلق بما

نصب وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه التقدير وحذف

الضمير العائد من الصلة الى الموصول اذا كان منصوبا متصلا بالفعل او

بالوصف كثير في كلام العرب ثم قال

يعني ان حذف الضمير العائد من الصلة الى الموصول اذا كان

مخفوضا بالوصف مثل الضمير المنصوب في جواز حذفه بكثرة والاشارة

بقوله كذاك عائدة الى حذف الضمير المنصوب المتقدم ثم مثل بقوله كانت

فاض الى البيت واشار الى قوله تعالى فاقض ما انت قاض ايه ما انت قاضيه

واحترز بقوله ما بوصف من الضمير المجرور بغير وصف فانه لا يجوز حذفه نحو جاء
الذي ابوه ذاهب فجزء مبتدأ وما مضاف اليه موصول وصلته خفض ويوصف
متعلق بخفض والتقدير حذف الضمير الذي خفض بالوصف مثل حذف الضمير
المنصوب المتصل بالفعل او الوصف في الكثرة ثم قال

كذا الذي جر بما الموصول جر كمر بالذي مررت فهو بر

يعني ان حذف الضمير العائد من الصلة الى الموصول
اذا كان مجرورا بحرف الجر يكثر لا كثر بثلاثة شروط الاول ان يكون الموصول
مجرورا بمثل ذلك الحرف الذي جر به الضمير لفظا ومعنى الثاني ان يكون العامل
في المجرورين متفقا لفظا ومعنى الثالث ان لا يكون في الصلة ضمير غيره
وقد نبه على الاول بقوله كذا الذي جر بما الموصول جر وعلى الثاني والثالث
بالمثال فالذي مجرور بمثل الحرف الذي جر به الضمير وهو الباء والعامل في الذي
مر وفي بر مررت ولفظهما ومعناهما واحد وليس في الصلة ضمير غيره فالذي
جر مبتدأ وخبره كذا وصلة الذي جر وبما متعلق به وصلة ما جر اي جره
الموصول مفعول مقدم بجر والتقدير الذي جر بالحرف الذي جر الموصول مثل
المجرور بالوصف في جواز الحذف بكثرة وفي بعض النسخ كذا الذي جر بما الموصول
جر برفع الموصول وضم الجيم من جر فعلى هذا مبتدأ وجر
في موضع خبره والضمير المستتر في جر عائد على الموصول والضمير العائد
على ما محذوف والتقدير كذا الذي جر بما الموصول جر به وقوله فهو بر تتميم
للبيت

المعرف باداة التعريف

هذا هو النوع الخامس من المعارف والمراد باداة التعريف الالف واللام
واعلم ان الالف واللام على اربعة اقسام للتعريف وزائدة وللمح الصفة
وللغلبة وقد اشار الى الاول بقوله *ال حرف تعريف او اللام فقط*
فنمط عرفت قل فيه النمط

اختلف في ال فقيل ال بجملتها للتعريف وهمزتها
قطع وحذفت في الوصل لكثرة الاستعمال وهو مذهب الخليل وكان يسميها
ال مثل هل وقد وهي عبارة الناظم في هذا النظم وقيل هي ايضا
بجملتها للتعريف الا ان همزتها همزة وصل وقيل اللام وحدها للتعريف وضعت
همزة

سماكنه واستجلبت همزة الوصل للابتداء بالساكن وهذان القولان عن
سيبويه ويفهم ان حرف تعريف يعم الاول والثاني اي هي حرف تعريف يجعلهما
مع كون الهمزة اصلية او زايدة وقوله او اللام وقفا هذا هو القول الثالث
وقوله فنمط عرفت قل فيه النمط اي اذا اردت تعريف نمط اذ دخلت عليه ال فقلت
النمط والنمط جماعة الناس والنمط جماعة من الناس امرهم واحد والنمط الطريق
ولم يذكر المعرف بالاداة ايضا قوله فنمط عرفت وانما تكلم في اسم الاداة على اداة
وقفا والذكر يعم من معانيه حكم ما دخلت عليه وال مبتدا وحرف تعريف خبر
او اللام معطوف على المبتدا واو للتخيير وفقا اسم فعل بمعنى حسب ونمط
مفعول وعرفت في موضع الصفة لنمط وحذف الضمير والتقدير عرفته وقل
فيه النمط خبر المبتدا والنمط مفعول بقل على تضمنه معنى اذكر ثم اشار الى القسم
الثاني وهي الزايدة فقال
مذكورات زيادة
ال على قسمين الاول زيادة لازمة وذكر من ذلك اربعة مواضع اللات وهو
اسم صنم كان بالطايف وال فيه زايدة لازمة لانه علم والان وهو اسم
للزمان الحاضر وال فيه زايدة لازمة ولم يستعمل في كلام العرب مجردا منها وهو
مبني لتضمنه معنى ال التي تعرف وهذا من الغرايب لكونهم جعلوه متضمنا معنى
ال وجعلوا ال الموجودة فيه زايدة والذي من الموصولات وال فيه ايضا
زايدة لازمة لانه تعرف بالصلة وقيل ال فيه للتعريف وهو مذهب العلماء
والتي جمع التي وهو مثل الذي في ان ال فيه زايدة لازمة الثاني زايدة
للضرورة الشعرية وذكر من ذلك بيتين الاول بنات الاوبر واشار بذلك الى قول
الشاعر ولقد جنيتك اكموا وعساقلا ولقد نهيتك عن بنات الاوبر اراد
بنات اوبر وهو علم على نوع من الكمأة والثاني طبت النفس واشار بذلك
الى قول الشاعر رايتك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس
يا قيس عن عمرو اراد وطبت نفسا فادخل ال على التمييز ضرورة لان التمييز
لا يكون الا نكرة قوله ومنه زايد للازمة بقيض التقليل واشار بذلك الى النوع
الم اد

المراد

زيادتها و للاضطرار اسم فاعل من اضطر وهو نعت لمصدر محذوف اي زيدا لاضطرار مثلا
وظاهر كلامه ان الضمير المستتر في تزاد عائد على ال التي للتعريف لانه قال
ال حرف تعريف ثم قال وقد تزاد وليس كذلك لان التي للتعريف لا تزاد وانما
يعني لفظ ال دون تقييد بالتعريف وقوله وللاضطرار مفعول لاجله وجر
باللام مع توفر شروط النصب وهو جائز وشبه النعت الى اخر البيت
مبتدا وخبره كذا والجملة محكية بقول محذوف تقديره كذا قول الشاعر وانما
اتى بالواو في وشبه النعت لفصل الحكاية اذ هو كذلك في البيت وتممه
بالسين وهو التقريب ثم اشار الى القسم الثالث من اقسام ال وهي
التي للمح المعنى فقال • وبعض الاعلام عليه دخلا • للمح ما قد كان عنه نقلا
كالفضل والحارث والنعمان • فذكر ذا وحذفه سيان • يعني ان ال دخلت
على بعض الاعلام للمح الاصل الذي كانت عليه قبل نقلها للعلمية وذكر ثلاثة
مثل الفضل وهو منقول من المصدر والحارث وهو منقول من اسم الفاعل
والنعمان وهو منقول من اسم عين وهو من اسماء الدم وقوله فذكر
ذا وحذفه سيان يعني انه يجوز ان تاتي هذه الاسماء التي ذكر معرفة
بال ومجردة منها وفهم من قوله وبعض الاعلام ان ذلك لا يكون في جميع الاعلام
وفهم من قوله نقلا ان ذلك لا يكون في الاعلام المرتجلة وقوله وبعض الا
علام مبتدا ودخل خبره وعليه متعلق به والضمير المجرور عائد على بعض
وهو الرابط بين المبتدا والخبر وفي دخل ضمير مستتر يعود على ال واللام
في قوله للمح لام التعليل وهو متعلق بدخل وما اسم موصول وهو
في موضع الحال التي كانت هذه الاسماء عليه قبل النقل وقد كان الى
اخر البيت صلتها والعائد من الصلة الى الموصول الضمير في عنه وفي
كان ضمير هو اسمها وهو عائد على بعض وعنه متعلق بنقلا والتقدير
وبعض الاسماء الاعلام دخل عليه ال للمح الشيء الذي كان عليه قبل
النقل فيدخل ال وقوله فذكر ذا مبتدا وحذفه معطوف عليه وسيان
خبر لهما ومعناه مثلان ومفرده سي ثم انتقل الى القسم الرابع من اقسام

قوله سيان تثنية سي ... الذي كانت عليه قبل النقل ع

ال وهى التى للغلبة فقال وقد يصير علما بالغلبة مضاف او مصحوب
ال كالعقبة ذو الغلبة هو كل اسم اشتهر به بعض ماله معناه وهو على
ضربين مضاف كابن عمر وابن الزبير وذو ادات كالنابغة والاعشى والعقبة
وهذا النوع تعرف قبل الغلبة بالاضافة او بال ثم غلبتا بعلبة الشهرة
فصار علما والغى التعريف السابق والمراد بابن عمر عبد الله بن عمر بن الخطاب
وابن الزبير عبد الله بن الزبير رضى الله عنهم وانما ذكر الناظم المضاف فى
هذا الفصل وليس من الباب للاشتراكه فى الغلبة مع ذى الادات وفهم من قوله
وقد يصير ان الغلبة طرأت عليه وان التعريف بالاضافة وبالادات سابق
الغلبة وعلما خبر يصير وهو مقدم على اسمها واسمها مضاف او مصحوب
ال ثم قال وحذف ال ذى ان تناد او تضف اوجب وفى غيرهما قد تنحذف
يعنى ان ال التى للغلبة اذا نودى ما هى فيه او اضيف الى ما بعده وجب
حذفها فمثال المنادى يا نابغة ويا اعشى ومثال المضاف نابغة ذبيان
واعشى همدان وقوله وفى غيرهما قد تنحذف يعنى ان المذكورة قد تحذف
فى غير النداء والاضافة وفهم من قوله قد قلته ذلك ومن حذفها فى غيرهما
قولهم هذا يوم اثنين مباركا فيه وقول الشاعر اذا دبران منك يوما
لقيته ومثله الفاتح عمروا بالسعر وحذف ال مفعول مقدم باوجب
وفى غيرهما متعلق بينحذف والضمير فى غيرهما عائد على النداء والا
ضافة المفهومين من قوله ان تناد او تضف

الابتداء

المبتدأ هو الاسم المجرد او ما فى تأويله عن العوامل اللفظية غير الزائدة مخبرا عنه
او وصفا رافعا لمكتفى به وقد فهم من هذا الحد ان المبتدأ على قسمين ذو خبر
ووصف رافع لما يغنى عن الخبر وقد اشار الى الاول بقوله
مبتدأ زيد وعاذر خبر ان قلت زيد عاذر من اعتذر
من اعتذر مبتدأ وعاذر من المثال المذكور خبر ومن اعتذر تتميم للبيت
مبتدأ مفرع وزيد مبتدأ مؤخر وعاذر مبتدأ وخبر خبر عنه

وان قلت أشركه وزيد عاذر مبتدأ وخبر ومن اعتذر مفعول بعاذر وجواب
الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه ولو قال ان قلت أعاذر زيد من اعتذر
فالمبتدأ زيد وعاذر خبر لم يكن فيه حذف ولا تقديم ولا تأخير انتقل الى القسم
الثاني من المبتدأ بقوله والأول مبتدأ والثاني •
وكاستفهام النفي وقد يجوز نحو فائز أولو الرشد • والثاني مبتدأ اذا
الوصف خبر • ان في سوى الافراد طبقا استقر يعني أنك اذا قلت أسار ذان
فالأول الذي هو أسار مبتدأ والثاني الذي هو ذان فاعل أغنى عن الخبر وسار
اسم فاعل من سرى وذان تثنية ذا والفاعل يجيء هذا النوع من المبتدأ الى
الخبر لأنه بمنزلة الفعل فاكتفى بمرفوعه وقوله وقس وفي الشاهدين وهما
زيد عاذر وأسار ذان وقس بالنفي على الثاني في كونه بعد استفهام وقوله
وكاستفهام النفي يعني ان النفي مثل الاستفهام في وقوع الوصف المذكور
بعده مثال وقوعه بعد الاستفهام قول الشاعر أقاطن قوم سلمى أم
نووا ظعنا • ان يظعنوا فعجيب عيش من قطنا ومثاله بعد النفي
خليلي ما واف بعهدي أنتما • اذا لم تكونا لي على من أقاطع وقوله وقد
يجوز نحو فائز أولو الرشد يعني ان هذا الوصف المذكور قليل غير معتمد
على استفهام ولا نفي وفهم من قوله وقد يجوز قلة ذلك ومنه قوله خبير
بنو لهب فلا تك ملغيا • مقالة لهبي اذا الطير مرت • ففائز أولو الرشد
في المثال مثل خبير بنو لهب في البيت وقوله والثاني مبتدأ الى آخره يعني
ان الوصف المذكور اذا كان مطابقا للمرفوع في غير الافراد وهو التثنية
والجمع فجعل الثاني وهو الذي كان مرفوعا بالوصف مبتدأ وجعل الوصف خبرا
مقدما وذلك نحو أقائمان الزيدان وأقائمون الزيدون فالزيدون مبتدأ
وأقائمون خبره ولا يجوز ان يكون الوصف المذكور مبتدأ في هذا المثال
لتحمله ضميرا لاسم الذي بعده وهذا الوصف جار مجرى الفعل في التثنية والجمع
وفهم من قوله في سوى الافراد ان المطابق في الافراد لا يتعين فيه كون الثاني مبتدأ

والوصف خبر بل يجوز فيه الوجهان وذلك نحو قوله تعالى أراغب أنت عن آلهتي
فيجوز في أراغب أن يكون خبرا مقدما وأن يكون مبتدأ وأنت فاعل سد مسد الخبر
وقوله والأول مبتدأ ومبتدأ خبره والثاني مبتدأ وما بعده خبره وأغنى فعل ماض
في موضع الصفة لفاعل وفاعله محذوف وتقديره أغنى عن الخبر في أسار
ذان لفظ حذف القول أي في قولك أسار ذان وقس فعل أمر ومعموله محذوف
أيضا وتقديره فقس على ما ذكر وان نسبي مبتدأ وخبره كاستفهام ونحو فاعل
يجوز وما بعده مبتدأ أولو الرشد فاعل سد مسد الخبر وهو محكي بقول محذوف
أي نحو قولك فائز أولو الرشد والثاني مبتدأ وخبره مبتدأ وذا مبتدأ والوصف
صفة له وخبر خبره وان حرف شرط وفعل الشرط استقر وفي تسوي متعلق
باستقر وطبقا حال من فاعل استقر المستتر وهو يعود على الوصف
والتقدير ان استقر الوصف مطابقا للمرفوع في غير الافراد ويوجد
في بعض النسخ بالرفع واعرابه فاعل بفعل مقدر يفسره استقر وهو
بمعنى مطابقة والتقدير ان استقر مطابقة بين الوصف ومرفوعه
ثم قال ورفعوا مبتدأ بالابتدا • كذاك رفع خبر بالمبتدا يعني ان الرافع
للمبتدأ هو الابتداء وأما الابتداء فهو جعلك الاسم أولا لتخبر عنه ثانيا فهو
معنى من المعاني وهذا الذي ذكر هو مذهب سيبويه قال وأما الذي يبنى
عليه شيء هو هو فإن المبني عليه يرتفع به كما ارتفع هو بالابتداء
وذلك قولك عبد الله منطلق انتهى والضمير في رفعوا عائد على العرب ورفع
خبر مبتدأ وخبره بالمبتدا والعامل في كذاك الاستقرار الذي تعلقت به
الباء في قوله بالمبتدا ثم قال والخبر الجزء المتم الفائده • كالله بر والأيادي شاهده
معناه ان الخبر هو الجزء الذي تتم به فائدة الجملة الاسمية وانما
خص الخبر بكونه متم الفائدة وان كانت الفائدة حصلت بمجموع الجزئين لأن الخبر
هو الجزء الذي فيه تمت الفائدة ولأنه الجزء المستفاد من الجملة ولذلك
كان أصله أن يكون نكرة وأتى بمثالين الله بر لأن الله عز وجل بر بعباده والأيادي

شاهدة وإما بادي البيع وهو جمع أبد وأبيد جمع بيد فهو جمع الجمع ثم قال

ومفردا يأتي ويأتي جملة • حاوية معنى الذي سيقت له

يعني أن خبر المبتدأ يأتي مفردا وهو الأصل ويأتي جملة والمفرد في هذا الباب هو ما ليس بجملة ولا شبيه بالجملة نحو زيد قائم والزيدان قائمان والزيدون قائمون وتنقسم الجملة إلى اسمية نحو زيد أبوه قائم والفعلية نحو زيد قام أبوه وقوله حاوية معنى الذي سيقت له يعني أن الجملة تكون مشتملة على رابط يربطها بالمبتدأ وإلا فلا، حاوية مفعول له بفعل حاوية ضمير الذي يشمل الضمير نحو زيد قام أبوه وغيره مما يقع به الربط وهو اسم الإشارة كقوله تعالى ولباس التقوى ذلك خير وفي قراءة الرفع وتكرار اللفظ بعينه كقوله تعالى الحاقة ما الحاقة ويأتي حال من فاعل يأتي الأول المستتر وجملة حال من الضمير في يأتي الثاني والضميران معا عائدان على الخبر وحاوية وصف لجملة ومعنى مفعول لحاوية والذي واقع على المبتدأ وصلته سيقت له والضمير العائد من الجملة إلى الموصول المجرور باللام وفي سيقت ضمير مستتر يعود على الجملة والتقدير يأتي الخبر مفردا ويأتي جملة مشتملة على رابط يعود على الاسم الذي سيقت له الجملة وهو المبتدأ وتستثنى من الجملة الواقعة خبرا ما لا يحتاج إلى رابط نبه على ذلك بقوله

وإن تكن إياه معنى اكتفى • بها كنطقي الله حسبي وكفى

يعني أن الجملة المخبر بها إذا كانت هي المبتدأ في المعنى اكتفي بها عن الرابط ثم مثل ذلك بقوله كنطقي الله حسبي وكفى فنطقي مبتدأ والله حسبي جملة في موضع الخبر ولم يحتج إلى ضمير لأن الله حسبي هو نطقي ونطقي هو الله حسبي ومثال ذلك تكبير الصبي لا إله إلا الله وإياه خبر تكن واسمها مستتر يعود على الجملة ومعنى منصوب على إسقاط حرف الجر أي في معنى واكتفى جواب الشرط وفيه ضمير يعود على المبتدأ والضمير في بها عائد على الجملة ثم قال

والمفرد الجامد فارغ وإن • يشتق فهو ذو ضمير مستكن

قسم الخبر المفرد إلى جامد ومشتق وذكر أن الجامد فارغ

يعني من الضمير نحو زيد اخوك وانت زيد وان المشتق يتحمل ضميرا مستكنا اي لا يخلو نحو
زيد قائم فيه ضمير مستكن تقديره هو والمشتق هنا هو اسم الفاعل واسم
المفعول وامثلة المبالغة والصفة المشبهة وافعل التفضيل ودخل في قوله وان
يشتق ما هو مؤول بالمشتق فانه يتحمل الضمير نحو زيد تميمي وزيد اسد
ظاهر كلامه ان الضمير في يشتق عائد على الخبر المفرد الموصوف بالجمود وهو غير
صحيح لان الجامد لا يشتق هو عائد على الخبر المفرد غير مقيد بالجمود
ونظيره ما تقدم في قوله وقد تزاد وما ذكره من كون المشتق يستكن فيه الضمير
انما هو في الخبر الحقيقي حيث يرفع ضمير المبتدا واما السببي فلا يستتر فيه
الضمير بل يجب بروزه ضرورة كونه الفاعل وهذا الى ذلك اشار بقوله
يعني ان الخبر المفرد المشتق اذا تلى
غير من هو له وجب ابراز الضمير العائد على المبتدا وشمل صورتين احداهما
ان يكون المرفوع ظاهرا نحو زيد قائم ابوه فالضمير المضاف اليه عائد على المبتدا
وهو بارز والاخرى ان يكون فاعل الخبر ضميرا مطلقا يعني سواء خيف
اللبس او لم يخف فيشمل صورتين احداهما ما يخاف فيه اللبس نحو زيد عمرو
ضاربه هو اذا اردت ان الضارب هو زيد والمضروب هو عمرو وهذه الصورة
متفق على وجوب ابراز الضمير فيها والاخرى ما لا لبس فيها نحو زيد هند ضاربها
هو وهذه مختلف فيها فمذهب البصريين انه يجب فيها الابراز كالتي قبلها ومذهب
الكوفيين انه يجوز فيها الابراز والاستتار ومذهب الناظم في هذا الرجز موافق
للبصريين ولذلك قال مطلقا وابرزنه اي ابرز الضمير مطلقا منصوب
على الحال من الضمير المنصوب في ابرزنه وفي تلا ضمير يعود على الخبر وما واقعة
على المبتدا وهي موصولة مفعولة بتلا ومعناه اسم ليس والضمير في معناه عائد
على الخبر وهو الرابط بين الصلة والموصول والضمير في له عائد على المبتدا وفي
محصلا ضمير مستتر يعود على الخبر وتقدير البيت وابرز الضمير العائد من الخبر الى المبتدا
مطلقا اذا تلى الخبر مبتدا ليس معنى ذلك الخبر محصلا لذلك المبتدا ثم قال

وأخبروا بظرف او بحرف جر ناوين معنى كائن او استقر ثم أفسح الجزاء يكون ظرفا او جا
رًا ومجرورا وهو راجع الى النفي بل المفرد او الجملة ولذا قال ناوين معنى كائنا او استقر
فإذا قلت زيد عندك او زيد في الدار فالتقدير زيد كائن او مستقر عندك او زيد كائن او استقر
عندك وإنما جعل في هذا النوع قسما ثالثا زائدا على المفرد والجملة لانه عرض فيه الجواز
الا انه لا يجمع بينهما واختار الناظم تقديره بالمفرد ولذا قدمه ووجهه ان اصل
الخبر الافراد واختار اكثر البصريين تقديره بالفعل لانه اصل العمل والضمير واجب
عائد على [illegible] وحذف معه ومعنى معقول بناه بين ثم قال

ولا يكون اسم زمان خبرا عن جثة وان يفد فاخبرا يعني ان اسم الزمان لا يخبر به عن الجثة فلا يقال
زيد اليوم وزيد غدا وفهم منه ان الجثة يخبر عنها باسم المكان نحو زيد امامك
وان اسم الزمان يخبر به عن المعنى نحو القتال يوم الجمعة وقوله وان يفد فاخبرا
اي وان يفد الاخبار عن الجثة باسم الزمان فاجز الاخبار به ومنه قولهم
الهلال الليلة وهو في المعنى راجع الى الاخبار باسم الزمان عن المعنى اذ
التقدير حدوث الهلال الليلة وقوله فاخبرا اراد فاخبرن موقفا على
نون التوكيد الخفيفة بالالف

وفاعل يفد ضمير عائد على الاخبار المفهوم من قوله خبرا ثم قال

ولا يجوز الابتدا بالنكرة ما لم تفد كعند زيد نمرة وهل فتى فيكم فما خل لنا
ورجل من الكرام عندنا ورغبة في الخير خير وعمل بر يزين وليقس ما لم يقل

الغالب في المبتدأ ان يكون معرفة وقد يكون نكرة بشرط حصول الفائدة
وقد ذكر النحويون للابتداء بالنكرة مسوغات كثيرة واقتصر الناظم منها
على ستة الاول ان يتقدم عليها الخبر وهو ظرف او مجرور وهو المشار
اليه بقوله كعند زيد نمرة الثاني ان يتقدم عليها اداة الاستفهام وهو
المشار اليه بقوله وهل فتى فيكم الثالث ان يتقدم عليها اداة النفي وهو
المشار اليه بقوله فما خل لنا الرابع ان تكون موصوفة وهو المشار اليه

بقوله ورجل من الكرام عندنا الخامس ان تكون عاملة فيما بعدها وهو المشار اليه
بقوله ورغبة في الخير خير السادس ان تكون مضافة الى نكرة وهو المشار اليه
بقوله وعمل بر يزين ثم قال وليقس ما لم يقل يعني منه انه لم يستوف المسوغات
ولم يشترط سيبويه في الابتداء بالنكرة الا حصول الفائدة وحكي من كلام العرب
امْتٌ في الحجر لا فيك وليس فيه شيء من المسوغات التي ذكرها النحويون وما
في قوله ما لم تعد ظرفية مصدرية اي مدة كونه غير مبينة واللام في قوله و
ليقس للامر والفعل مجزوم بها وما موصولة او نكرة موصوفة في موضع
رفع على النيابة عن الفاعل ثم قال والاصل في الاخبار ان تؤخرا وجوزوا التقديم
اذ لا ضررا فامنعه حين يستوي الجزءان عرفا ونكرا عادمي بيان كذا اذا ما
الفعل كان الخبرا او قصد استعماله منحصرا او كان مسندا لذي لام ابتدا
او لازم الصدر كمن لي منجدا اعلم ان الاصل في الخبر ان يتاخر عن المبتدا لانه وصف له
في المعنى وحق الوصف ان يكون متاخرا عن الموصوف والخبر بالنسبة الى التقديم
على المبتدا وتاخيره عنه على ثلاثة اقسام الاول جواز تقديمه وهو المشار
اليه بقوله وجوزوا التقديم اذ لا ضررا وقوله اذ لا ضررا اي ان لم يعرض عارض
يمنع من تقديمه كما سياتي ومن تقديم الخبر على المبتدا جوازا قولهم تميمي انا
ومشنوء من يشنؤك الثاني وجوب تاخيره وذلك في خمسة مواضع الاول
ان يستوي المبتدا والخبر في التعريف او في التنكير وهو المشار اليه بقوله
فامنعه حين يستوي الجزءان عرفا ونكرا فمثال استوائهما في التعريف
زيد اخوك ومثال استوائهما في التنكير افضل مني افضل منك وقوله
عادمي بيان يعني انه لا يمتنع تقديم الخبر على المبتدا اذا كانا مستويين
في التعريف او التنكير الا مع عدم البيان كالمثالين المذكورين وفهم منه
انه اذا كان في الكلام ما يبين المبتدا من الخبر جاز تقديم الخبر على المبتدا
نحو ابو حنيفة ابو يوسف فابو حنيفة خبر مقدم وابو يوسف مبتدا
مؤخر وعلم ذلك لان ابا يوسف هو المشبه بابي حنيفة فهو المبتدا

امي

ومن ذلك قول الشاعر بنونا بنو ابنائنا وبناتنا بنوهن ابناء الرجال
الاباعد فبنونا خبر مقدم لان المعنى تشبيه ابناء الابناء بالبنين الموضع
الثاني ان يكون الخبر فعلا مسندا الى ضمير المبتدا مع كون المبتدا مفردا
وهو المشار اليه بقوله كذا اذا ما الفعل كان الخبرا يعني انه يمتنع
ايضا تقديم الخبر على المبتدا اذا كان فعلا ما لحاله وهو ضمير بما تقدم
فانه لا يمتنع تقديمه في نحو الزيدان قاما وزيد قام ابوه وانما يمتنع
تقديمه في نحو زيد قام وهند قامت الموضع الثالث ان يكون الخبر
محصورا بالا او بانما وهو المشار اليه بقوله او قصد استعماله منحصرا مثاله
ما زيد الا قائم وانما زيد قائم الموضع الرابع ان يكون الخبر مسندا للمبتدا
المقرون بلام الابتداء وهو المشار اليه بقوله او كان مسندا لذي لام ابتدا يعني
انه يمتنع تقديم الخبر اذا كان مسندا للمبتدا الذي دخلت عليه لام الابتداء نحو لزيد قائم الموضع
الخامس ان يكون مسند المبتدا من ادوات الصدر وهو المشار اليه بقوله او لازم
الصدر كمن لي منجدا يعني او كان مسندا للازم الصدر وذلك نحو ادوات الاستفهام
وادوات الشرط ومثال الاستفهام قوله من لي منجدا ومثال
الشرط من يقم اقم معه الثالث وجوب تقديمه اي تقديم الخبر وذلك في
اربعة مواضع الاول ان يكون ظرفا او مجرورا مع كون المبتدا نكرة وهو
المشار اليه بقوله ونحو عندي درهم ولي وطر ملتزم فيه تقدم الخبر الموضع
الثاني ان يعود على الخبر ضمير من المبتدا وهو المشار اليه بقوله كذا اذا
عاد عليه مضمر مما به عنه مبينا يخبر يعني انه يلزم تقديم الخبر اذا
عاد عليه مضمر من المبتدا نحو على التمرة مثلها زبدا فلا يجوز تقديم مثلها
على التمرة لئلا يعود الضمير من مثلها على التمرة وهو متاخر لفظا ورتبة
الموضع الثالث ان يكون الخبر من ادوات الصدر وهو المشار اليه بقوله
كذا اذا يستوجب التصديرا كاين من علمته نصيرا يعني انه يلزم تقديمه
اذا كان ... او شبه ذلك بقوله كاين من علمته نصيرا فاين ظرف مكان ...

معنى هنري لا استفهام ومن مبتدأ وعلمته صلته ونصيرا مفعول ثان أو حال
من الهاء في علمته إذا جعلت علمت بمعنى عرفت **الموضع الرابع** أن يكون
المبتدأ محصورا بإلا أو بإنما وهو المشار إليه بقوله وخبر المحصور قدم أبدا
ومثل في الأول بقوله كما لنا إلا اتباع أحمدا فلنا خبر واجب التقديم لأن المبتدأ وهو
اتباع أحمدا محصور بإلا ومثاله محصورا بإنما إنما في الدار زيد قوله والأصل
مبتدأ وفي الأخبار متعلق به وأن تنوه خبر المبتدأ والضمير في جوزوا عائد على
العرب وضرر اسم لا والخبر محذوف تقديره في التقديم والضمير في استعمل عائد
على التقديم وعدما ونكرا منصوبان على إسقاط الجار والتقدير في عدم وتنكر
وعادمي منصوب على الحال من الجزءين والعامل فيه كذا محذوف تقديره والممتنع
والفعل مرفوع بكان مقدرة وهو من باب الاشتغال وفي كان ضمير مستتر
عائد على الفعل أو قصد استعماله جملة معطوفة على الجملة التي بعد إذا والهاء
في استعماله عائدة على الخبر والتقدير كذا إذا كان الفعل خبرا أو قصد استعمال
الخبر منحصرا أو كذا متعلق بمحذوف كما تقدم في التي قبله ومضمر فاعل بعاد والضمير
في عليه عائد على الخبر ومما به متعلق بمضمر وما واقعة على المبتدأ وهي موصولة وصلتها
يخبر وبه وعنه متعلقان بيخبر والضمير العائد على الموصول الضمير في عنه
والضمير في به عائد على الخبر ومبينا حال من الضمير في به وهذا البيت من الأبيات
المعقدة من هذا الرجز وكذا متعلق أيضا بمحذوف كما سبق وما فاعل
بيستوجب وضمير عائد على الخبر والتصدير مفعول بيستوجب وخبر
المحصور مفعول مقدم بقدم وأبدا منصوب على الظرفية ثم قال
وحذف ما يعلم جائز كما. تقول زيد بعد من عندكما يعني أنه يجوز حذف
كل واحد من المبتدأ والخبر إذا دل عليه دليل ثم مثل حذف الخبر للعلم به بقوله كما
تقول زيد بعد من عندكما فزيد مبتدأ والخبر محذوف للعلم به وتقديره زيد
عندنا ثم مثل حذف المبتدأ للعلم به بقوله وفي جواب كيف زيد قل دنف. فزيد
استغني عنه إذ عرف فدنف خبر مبتدأ محذوف تقديره زيد دنف وفسر قوله

محصورا

واحذف

وحذف ما يعلم جائز أي أنه يجوز حذف المبتدأ والخبر معا إذا دل [دليل] ومنه قوله عز وجل
واللائي لم يحضن أي فعدتهن ثلاثة أشهر فحذف المبتدأ والخبر لدلالة ما تقدم عليه
وفي جواب متعلق بقل وقوله فزيد استغني عنه إذ عرف تتميم للبيت ولو استغني
عنه لم يختل المعنى ثم ذكر أن الخبر يحذف وجوبا في أربعة مواضع الأول بعد لولا الا
متناعية وإليه أشار بقوله وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم وفهم من قوله غالبا
أن لولا تستعمل في غالبا وغير غالب وأنه لا يحذف إلا بعد الاستعمال الغالب
وأما الاستعمال الغالب فهو أن يعلق الامتناع على نفس المبتدأ نحو لولا زيد لأكرمتك
ففي مثل هذا يجب حذف الخبر لسد الجواب مسده وغير الغالب أن يعلق الا
متناع على صفة في المبتدأ نحو لولا زيد باك لضحكت فإنما امتنع في هذه الصو
رة معلق على بكاء زيد لا على زيد ففي مثل هذا لا يجب حذف الخبر بل يجوز
إذا دل عليه دليل وغالبا حال من لولا وحذف الخبر حتم جملة من مبتدأ
وخبر ومجرور متعلق بحذف أو بحتم وفي التقدير وحذف الخبر حتم بعد لولا في
غالب أحوالها وهو تعلق الامتناع على نفس المبتدأ الثاني بعد مبتدأ نص في
القسم وهو المشار إليه بقوله وفي نص يمين ذا استقر وذلك نحو لعمرك
فالخبر واجب الحذف وتقديره قسمي ووجب حذفه لسد الجواب مسده
وذا إشارة لتحتم حذف الخبر الثالث بعد واو المعية وهو المشار
إليه بقوله وبعد واو عينت مفهوم مع أي يجب حذف الخبر بعد الواو التي
بمعنى مع ومثل ذلك بقوله كمثل كل صانع وما صنع فكل صانع مبتدأ وما
معطوف عليه وهي موصولة أو مصدرية وهو الظاهر والخبر محذوف
وجوبا تقديره مقترنان وبعد متعلق بمحذوف تقديره ويحذف الرابع
أن يقع المبتدأ قبل حال لا يصح جعلها خبرا عن المبتدأ وهو المشار
إليه بقوله وقبل حال لا يكون خبرا عن الذي خبره قد أضمرا أي يجب حذف
الخبر أيضا قبل الحال الممتنع جعلها خبرا عن المبتدأ المذكور قبلها وقبل
متعلق بمحذوف تقديره ويحذف ولا تكون خبرا جملة في موضع الصفة

لما ل ويمر التي متعلق بخبرا والتي نعت لمحذوف تقديره عن المبتدا التي وشرط
هذا المبتدا ان يكون مصدرا عاملا في مفسر صاحب الحال المذكورة او افعل
تفضيل مضافا الى المصدر المذكور ومن مثال الاول بقوله كضربي العبد
مسيئا والتقدير ضربي العبد اذا كان مسيئا فضربي مبتدا وهو مصدر
عامل في العبد والعبد مفسر للضمير المستتر في كان المحذوفة وكان
المحذوفة تامة ومسيئا اسم فاعل من اساء وهو حال من الضمير
المذكور فالخبر على هذا لما استقر الا العامل اذا المحذوفة اي ضربي كائن
اذا اشار مثال الثاني رضيا بقوله واتم تبييني الحق منوطا بالحكم فاتم افعل تفضيل
وهو مبتدا مضاف الى تبييني والحق مفعول بتبييني ومنوطا حال من
الضمير المستتر بكان المقدرة ومعنى منوطا معلق وبالحكم متعلق به ثم قال
واخبروا باثنين او باكثرا عن واحد كهم سراة شعرا يعني ان المبتدا
الواحد قد يتعدد خبره فيكون اكثر من واحد وذلك على ضربين احدها
ان يتعدد لفظا لا معنى نحو الرمان حلو حامض لان معنى الخبرين راجع
الى شيء واحد اذ معناها مز فهذا لا يجوز فيه عطف احد الخبرين على
الاخر لانهما بمنزلة اسم واحد والثاني ان يتعدد لفظا ومعنى نحو زيد
كاتب شاعر فهذا يجوز ان يعطف الثاني على الاول وله ان لا يعطف والى
هذا المثال اشار بقوله كهم سراة شعرا فهم مبتدا وسراة خبر
اول وشعرا خبر بعد خبر وسراة جمع سري على غير قياس وهو السخي
في مروءة .

كان واخواتها

لما فرغ من المبتدا والخبر شرع في نواسخ الابتداء وسميت نواسخ لانها
ترفع الابتداء او رفع المبتدا فاذا دخلت عليه النواسخ نسخت عمله وهي
العوامل وباب ظن وباب ان واخواتها فقال ترفع كان المبتدا اسما والخبر
تنصبه ككان سيدا عمر يعني ان كان ترفع ما كان قبل دخولها مبتدا على
انه اسمها وتنصب ما كان قبل دخولها خبرا على انه خبرها ثم مثل

بقوله ككان مسيرا عمرو وفهم من تمثيله جواز تقديم خبرها على اسمها
وسيأتي الكلام عليه بعد وكان ما يرفع المبتدأ مفعول واسما حال من
المبتدأ والخبر منصوب بإضمار فعل يفسره تنصبه ويجوز أن يكون
مبتدأ والجملة بعده خبره والأول أجود لعطفه على الجملة الفعلية ثم قال
ككان ظل بات أضحى أصبحا ۝ أمسى وصار ليس زال برحا ۝ فتئ وانفك يعني أن
ظل وما بعدها مثل كان في رفع الاسم ونصب الخبر ثم إن هذه الأفعال
على ثلاثة أقسام قسم يعمل بلا شرط وهو كان وليس وما بينهما وقسم
يعمل بشرط تقدم نفي أو شبهه وهو النهي وذلك زال وانفك وما
بينهما وقسم يعمل بشرط تقدم ما المصدرية وهو دام وإلى هذا التقسيم
أشار بقوله وهذي الأربعة لشبه نفي أو لنفي متبعة ۝ ومثل كان دام
مسبوقا بما ۝ كأعط ما دمت مصيبا درهما ۝ يعني أن زال وبرح وفتئ وانفك
لا تعمل العمل المذكور إلا بشرط أن تكون متبعة لنفي أو شبهه وشمل
قوله لنفي جميع أدوات النفي والمراد بشبهه النهي كقوله صاح
شمر ولا تزل ذاكر الموت فنسيانه ضلال مبين قوله ومثل كان دام
يعني أن دام مثل كان في عملها ويشترط في عملها العمل المذكور أن تتقدم
عليها ما كما مثل بقوله كأعط ما دمت مصيبا درهما وفهم من المثال أن
ما المذكورة ظرفية مصدرية إذ التقدير أعط درهما مدة دوامك مصيبا
وفهم من تقسيمه تقدم النفي وشبهه في زال وأخواتها وتقدم ما في
دام أن ما بقي من الأفعال المذكورة لا يشترط فيه شيء ثم ذكر
هذه الأفعال بلفظ الماضي وكان غير الماضي كالمضارع والأمر والمصدر
واسم الفاعل يعمل عمل الماضي أشار إلى ذلك بقوله وغير ماض مثله
قد عملا ۝ إن كان غير الماضي منه استعملا ۝ وفهم من قوله إن كان غير الما
ضي منه استعملا أن منها ما لا يتصرف بل لفظه الماضي وذلك ليس ودام
في غير مبتدأ ومن عمل خبره ومثله نعت لمصدر محذوف وهو ... على ...

مضاف بين مثل والصاد والتقدير فيعمل عملاً مثل عمله وان كان شرط والجواب
محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم اعلم ان خبر هذه الافعال الا ما اوله النافيه خبير عن الاسم
ويجوز تقديمه فيما لا تقديمه على اسمها يجاز في جميعها والى ذلك اشار بقوله
اي في جميع هذه الافعال ومنه قوله عز وجل وكان
حقا علينا نصر المؤمنين وتوسط مفعول مقدم بالاجر وأما تقديمه عليها فهي
في ذلك على ثلاثة اقسام قسم يمتنع تقديمه عليها بالاتفاق وهو ما دام وما اقترن
منها بما النافية والى ذلك اشار بقوله [illegible] يعني ان النحويين
كلهم منعوا ان يسبق الخبر دام ولذلك صورتان الاولى ان يسبق ما اقترن
بدام نحو قائما ما دام زيد فهذا ممتنع اتفاقا لان ما مصدرية وما بعدها صلتها
والصلة لا تتقدم على الموصول والاخرى ان يسبق دام ويتاخر عن ما نحو ما
قائما دام زيد وفيه خلاف وظاهر كلامه ان منع هذا مجمع عليه فإن [illegible]
مجردة من ما فيشمل الصورتين وما انتفى عليه الخبر في هذا الباب ما النافية
الداخلة على هذه الافعال والى ذلك اشار بقوله [illegible]
لا يكون ايضا يمتنع ان يسبق الخبر ما النافية
الداخلة على هذه الافعال لان ما لها صدر الكلام فلا يجوز قائما ما كان زيد
ولا مقيما ما صار زيد [illegible] وكل مبتدا وهو خبره ومعناه منع وسبق مفعول
يجيء وهو مصدر مضاف الى الفاعل [illegible] دام مفعول بالمصدر والتقدير
كل النحويين منع ان يسبق الخبر دام وسبقا خبر مبتدا وهو مصدر مضاف
الى الفاعل وما مفعول بالمصدر والنافية نعت لما وخبره كذاك والتقدير
ان سبق الخبر ما النافية مثل سبق الخبر دام في المنع وفي قوله فجئ بها متلوة
لا تالية تصريح بما فهم من قوله [illegible] خبر الخبر [illegible] المقترنة بالفعل
وفهم من تخصيص الحكم بما انه لا يمتنع التقديم اذا كان النفي بغيرها وفهم
من قوله فجئ بها متلوة لا تالية انه يجوز ان يتوسط الخبر بين ما والفعل
نحو ما قائما كان زيد وفهم من الحلافة ان ذلك في جميع الافعال نحو ما كان

زيدا قائما وما زال عمرو مقيما وفي هذا الاخير خلاف والمشهور المنع وقوله
حال من ما وفي بعض النسخ بها وهي عبارة عن ابن غازي على ما ومتلوة حال منها
وتلا ابنه معطوف وهو تتميم البيت لصحة الاستغناء عنه القسم الثاني
ما في تقديمه خلاف وهو ليس والى ذلك اشار بقوله ومنع سبق خبر ليس
اصطفي يعني انه اختير تقديم خبر ليس عليها خلاف والمختار عند الناظم المنع لعدم
تصرفها وفي ذلك خلاف مشهور ومنع مبتدا مضاف الى سبق وسبق مصدر
مضاف الى الفاعل وهو خبر وليس معمول بسبق واصطفي خبر المبتدا وفي
التقدير منع ان يسبق الخبر ليس اصطفي القسم الثالث ما يجوز تقديم الخبر
عليه من غير خلاف وهو ما بقي منها فان قلت ــــ من اين يؤخذ هذا القسم
فالجواب من سكوته عنه بعد ذكر ما يمتنع تقديمه وما في تقديمه خلاف
علم ان ما بقي يجوز تقديمه ثم قال وذو تمام ما برفع يكتفي وما سواه ناقص
يعني ان ما اكتفى من هذه الافعال بالمرفوع عن المنصوب يسمى تاما كقوله
عز وجل وان كان ذو عسرة اي وان حضر ومن لم يكتف بالمرفوع يسمى
ناقصا وقيل سميت ناقصة لانها نقصت عن الافعال لانها لا تدل على الحدث
وما موصولة والظاهر انه مبتدا وخبرها ذو تمام وبرفع متعلق بيكتفي
وهو مصدر بمعنى المفعول اي بمرفوع وما الثانية موصولة ايضا وصلتها
سواه وهي مبتدا وخبرها ناقص ثم قال والنقص في فتئ ليس زال دائما
قفي اي اتبع يعني ان هذه الافعال الثلاثة وهي فتئ وليس وزال لا تستعمل
الا ناقصة غير مكتفية بالمرفوع والنقص مبتدا وخبره قفي اي اتبع ودائما
حال من الضمير المستتر في قفي وفي فتئ متعلق بقفي او بالنقص وليس
زال معطوفان على حذف العاطف ثم قال ولا يلي العامل معمول الخبر الا اذا
ظرفا اتى او حرف جر مراده بالعامل هنا كان واخواتها يعني ان معمول
الخبر لا يلي كان واخواتها فلا تقول كان طعامك زيد آكلا فاذا كان
المعمول ظرفا او مجرورا جاز ان يليها نحو كان عندك زيد مقيما وكان في

فى الدار عمرو جالسا و[لا يلي] العامل معمول يلي وفاعله معمول الخبر وظرفا او حرف
جر حالان من الضمير المستتر في اتى وهو عائد على معمول الخبر واجاز
الكوفيون ان يليه المعمول وهو غير ظرف ولا مجرور مستدلين بقول الشاعر
قنافذ هداجون حول بيوتهم بما كان اياهم عطية عودا وهو عند البصريين
مؤول بتقدير ضمير الشان واليه اشار بقوله ومضمر الشان اسما انو ان
وقع موهم ما استبان انه امتنع يعني انه اذا ورد من كلام العرب ما يوهم
تقديم معمول خبر كان على اسمها وهو غير ظرف ولا مجرور يؤول بان ينوى
في كان ضمير الشان وهو اسمها والجملة بعدها في موضع خبرها ففي كان
من قوله بما كان اياهم ضمير الشان وهو اسمها وعطية مبتدا وعودا في موضع
خبره واياهم معمول يعود مقدم على المبتدا وقوله ومضمر الشان معمول
لانو واسما منصوب على الحال من ضمير الشان وان وقع شرط وموهم فاعل
بوقع وما موصولة او مصدرية او موصوفة وصلتها او صفتها استبان
الى اخره وان وما بعدها مؤولة بمصدر وهو الفاعل باستبان والرابط
بين ما وصلتها او صفتها الضمير في انه ثم قال وقد تزاد كان في حشو كما كان
اصح علم من تقدما فهم من قوله وقد تزاد قلة زيادتها بالنسبة الى عدم
الزيادة وفهم من قوله كان انما تزاد بلفظ الماضي وانه لا يزاد غيرها من
اخواتها وفهم من قوله في حشو انها لا تزاد اولا ولا اخرا وما في قوله كما
تعجبية وهي نكرة تامة في موضع رفع بالابتداء واصح فعل ماض وفاعله ضمير
مستتر عائد على ما وعلم مفعول باصح وكان على هذا زائدة بين ما واصح فقال
ويحذفونها ويبقون الخبر وبعد ان ولو كثيرا ذا اشتهر يعني ان العرب يحذفون
كان وفهم من قوله ويبقون الخبر انها تحذف مع اسمها ويطرد حذفها
في ثلاثة مواضع الاول بعد ان الشرطية الثاني بعد لو الثالث بعد ان
المصدرية وقد اشار الى الاول والثاني بقوله وبعد ان ولو كثيرا ذا اشتهر
فمثال حذفها بعد ان قوله المرء مقتول بما قتل به ان سيفا فسيف

وان

وان خنجرا فخنجر اي ان كان المقتول به سيفا وشبهه فجزاؤه وقوله صلى الله
عليه وسلم احفظوا عني ولو آية اي ولو كان المسموع مني آية وكقول الشاعر
لا يامن الدهر ذو بغي ولو ملكا جنوده ضاق عنها السهل والجبل ومنهم من قوله
اشتهر ان حذفها مع اسمها غير ملتزم كقوله منه لا زال وقوله سيبويه
من لد ان شولا فالى اتلائها اي من لدن كانت شولا فـ اشارة الى الحذف
وهو مبتدا واشتهر خبره وبعد متعلق باشتهر وكثيرا نعت لمصدر محذوف
اي اشتهارا كثيرا ويحتمل ان يكون حالا من الضمير المستتر في اشتهر
ثم اشار الى الثالث بقوله وبعد ان تعويض ما منها ارتكب كمثل اما انت
برا فاقترب يعني ان كان تحذف بعد ان ويعوض منها ما وفهم من قوله تعويض
ما منها انه لا يجوز اسمها معها وتعويض مبتدا وهو مضاف الى ما وارتكب
خبره وبعد ومنها متعلقان بتعويض ومثل قوله اما انت برا
فاقترب والتقدير اقترب لان كنت برا فحذفت كان وعوض منها ما وانفصل
الضمير الذي كان متصلا بها وحذفت لام الجر لان حذفها مع ان مطرد فانت
في قوله اما انت اسم كان المحذوفة وبرا خبرها ثم قال ومن مضارع لكان
منجزم تحذف نون وهو حذف ما التزم اذا دخل الجازم على مضارع كان
وهو يكون سكنت نونه وحذفت الواو لالتقاء الساكنين فيقول لم يكن
ويجوز بعد ذلك ان تحذف نونه لشبهها بحرف العلة والكثرة الاستعمال
فيقولون لم يك زيد قايما ومذهب يونس انها تحذف قبل المتحرك كما مثل
التنظم وقبل الساكن كقوله لم يك الحق سوى ان هاجه رسم دار
قد تعفى بالسرار ومذهب سيبويه انه لا يجوز حذفها قبل الساكن
ويفهم من اطلاق الناظم انه موافق لمذهب يونس وقوله وهو حذف ما
التزم اي ليس بلازم حذفها بل هو جائز ومن مضارع متعلق بتحذف وكان
متعلق بمضارع وهو حذف مبتدا وخبر وما نافية وهي وما بعدها صفة
تحذف.
فصل في ما ولا ولات وان المشبهات بليس

انه فصل هذه الاحرف من باب كان وان كان عملها كعملها واحدا لان هذه احرف
وتلك افعال فقوله اعمال ليس اعملت ما دون ان • مع بقا النفي وترتيب زكن
ما النافية من الحروف المشتركة بين الاسماء والافعال فلا حظ لها في العمل الا ان
اعملها بنو تميم على الاصل واما اهل الحجاز فاعملوها عمل ليس لشبهها بها
في نفي الحال ولما كان عملها على خلاف الاصل اشترطوا في عملها اربعة شروط الاول
ان لا يزاد بعدها ان وهو المنبه عليه بقوله دون ان نحو ما ان زيد قائم لان ان
لا تزاد بعد ليس فبعدت من الشبه الثاني بقاء النفي فلو بطل النفي لم تعمل نحو
ما زيد الا قائم وهو المنبه عليه بقوله مع بقا النفي الثالث ان لا يتقدم خبرها
على اسمها فلو تقدم لم تعمل نحو ما قائم زيد وهو المنبه عليه بقوله وترتيب
زكن والترتيب هو تقدم الاسم على الخبر الرابع ان لا يتقدم معمول خبرها على
اسمها وهو غير ظرف ولا مجرور فلو كان ظرفا او مجرورا جاز التقديم وهو
المنبه عليه بقوله وسبق حرف جر او ظرف كما • بي انت معنيا اجاز العلما
يعني ان معمول الخبر اذا كان ظرفا او مجرورا جاز تقديمه على اسمها للتوسع فيهم
في الظروف والمجرورات نحو ما في الدار زيد جالسا وما عندك عمرو مقيما ومفهوم
منه انه اذا كان غير ظرف او مجرور امتنع تقديمه كما يجوز النصب بعد تقديمه
نحو ما طعامك زيد آكل وهذا هو الشرط الرابع فمثال ما توفرت فيه الشروط
ما زيد قائما وبهذه اللغة جاء القرآن نحو ما هن امهاتهم ما هذا بشرا فقوله
اعمال منصوب على المصدر باعملت ودون متعلق باعملت وسبق حرف جر معمول
مقدم باجاز وبي في المثال متعلق بمعنيا فهو مجرور متعلق الخبر معمول

ورفع معطوف بلكن او ببل • وبعد منصوب بما الزم حيث حل

المعطوف بلكن او ببل على المنصوب بما يليه وجب لان المعطوف بهما موجب وما لا تعمل في الموجب
فتقول ما زيد قائما لكن قاعد وما عمرو منطلقا بل مقيم ويجوز في تبعية ما بعد بل ولكن
معطوفا وامثاله خبر مبتدإ محذوف والتقدير لكن هو قاعد وبل هو مقيم ومفهوم
تخصيص العطف بلكن او ببل ان العطف اذا كان بغيرهما جر وما العطف بنصب المعطوف
ورفع معمول مقدر بلا ... والمعمول والمراد بلكن او ببل متعلقان

معطوفا

الله

78

بعطفها من بعد كذلك ويجوز ان يكون متعلقا بلازم او برفع وحيث متعلقة بالزم او برفع وانتفى

الزم ورفع ان عطفها بلا كان او ببل بعد المنصوب بما حيث جا ثم قال وبعد ما وليس جر البا الخبر

وبعد لا ونفي كان قد يجر يعني ان باء الجر تدخل على خبر ما وخبر ليس كثيرا فالاول كقوله تعالى وما ذلك

على الله بعزيز والثاني اليس الله بكاف عبده وهو كثير وهذه الباء زائدة لتوكيد النفي وتزاد

في خبر لا للتوكيد في خبر لا كقول الشاعر فكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة

بمغن فتيلا عن سواد بن قارب وفي خبر كان المنفية كقوله وان مدت الايدي الى

الزاد لم اكن باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل وقوله فقد ان ... هل دين

المشاليس ان خبر ... قليل والباء ... في ... ضرورة والخبر مفعول مجرور ... في

البيت خبر مستتر عائد على الخبر المنفرد ... قلت ... يعود على

الخبر المنفرد وهو ... الخبر المنفرد خبر ما او ليس والضمير ... عليه والمعنى

خبر لا وكان المنفية ولم يتحمل معنى قلت هو ما يعني ... معنى كقولهم

... درهم ونصفه ثم قال وفي النكرات اعملت كليس لا وقد تلي لات وان ذا العملا

يعني ان لا النافية اعملت اعمال ليس فترفع الاسم وتنصب الخبر لكن بشرط ان يكون اسمها

نكرة فتقول لا رجل قائما ومنه قول الشاعر تعز فلا شيء على الارض باقيا

ولا وزر مما قضى الله واقيا وقوله وقد تلي لات وان ذا العمل يعني ان لات وان النافية

ليس يرفعان الاسم وينصبان الخبر فكانت مركبة من لا النافية وتاء التانيث ... من

قوله وقد تلي ان ذلك قليل وجمهور ... انها لا تختصان بالعمل في النكرة

كلا ... اعمال ان في النكرة فوتهم ان احد خيرا من احد الا بالعافية ومن عمل ...

قوله ان هو مستوليا على احد الا على اضعف المجانين ... لا تعمل الا في الخبر على

ما ... لا معمول ... بل ... وفي النكرات متعلق باعملت والكاف

نعت لمصدر محذوف على حذف مضاف والتقدير اعملت لا في النكرة اعمالا كاعمال

ليس ولات فاعل تلي وان معطوف عليه وذا مفعول والعمل نعت لذا وذا اشارة

لعمل ليس ثم قال وما للات في سوى حين عمل وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل

يعني ان لات لا تعمل الا في الحين وهو اسم الزمان فلا يقال لات زيد قائما بل ... الحين

... ولات حين مناص وقوله ... وقت فقال ومنه قوله عز وجل ولات حين مناص وقوله ...

من المرفوع مبتدأ والعكس قل يعني ان حذف المرفوع وهو اسمها اولا ش اي كثير وعكسه
وهو حذف المنصوب وهو خبرها قليل وفهم منه انه لا يجوز اثباتهما معا من حذف
اسمها قوله تعالى ولات حين مناص ومن حذف خبرها قوله تعالى ولات حين مناص برفع
حين وهي قراءة شاذة وتقدير الخبر لهم وعمل مبتدأ وخبره للات وفي نسخة في موضع
الحال على انه نعت لعامل مضمر عليه او متعلق بعامل

افعال المقاربة

افعال هذا الباب على ثلاثة اقسام قسم لمقاربة الفعل وقسم للرجاء وقسم
للشروع فيه وسميت كلها افعال المقاربة تغليبا فالذي لمقاربة الفعل كاد وكرب
واوشك والتي للرجاء عسى واخلولق وحرى والذي للشروع انشأ وجعل واخذ
وطفق وعلق وقد اشار الى القسم الاول والثاني بقوله ككان كاد وعسى لكن ندر
غير مضارع لهاذين خبر يعني ان كاد وعسى مثل كان في كونهما ترفع الاسم وتنصب
الخبر الا ان خبر كاد وعسى لا يكون في الغالب الا مضارعا وقد نبه على ذلك بقوله الا كثر فقال
ندر غير مضارع لهاذين خبر وقد جاء فيه الخبر غير مضارع على وجه الندور قول
الشاعر فابت الى فهم وما كدت ايبا وكم مثلها فارقتها وهي تصفر وقولهم في المثل
عسى الغوير ابؤسا وكاد مبتدأ وخبره ككان وعسى معطوف على كاد وغير مضارع
فاعل ندر ومعنى ندر قل ولهاذين متعلق بندر وخبرا حال ووقف عليه بالسكون
على لغة ربيعة ويجوز ضبط غير بالفتح على ان يكون حالا وخبر هو الفاعل بندر الا
ان في هذا الوجه صاحب الحال نكرة محضة وهو قليل وسوغ ذلك تاخير صاحب
الحال وهو خبر وقوله وكونه بدون ان بعد عسى نزر يعني ان اقتران المضارع
الواقع خبر العسى بان كثير كقوله عز وجل عسى الله ان يتوب عليهم وخلوه عنها
نزر اي قليل كقول الشاعر عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج
قريب ثم قال وكاد الامر فيه عكسا يعني ان القليل في عسى وهو خلوه كما مر ان هذا الكثير
في كاد نحو قوله عز وجل وما كادوا يفعلون والكثير في عسى وهو اقترانه بان هو
القليل في كاد نحو قوله قد كاد من طول البلى ان يمصحا وكونه مبتدأ وبدون متعلق
به وكذا بعد ونزر خبر المبتدأ وكاد مبتدأ والامر مبتدأ ثان وخبره عكسا
والجملة

والجملة خبر المبتدأ الأول ثم قال **وكعسى حرى** يعني أن حرى مثل عسى في المعنى الذي
هو الرجاء قيل ولم يذكر حرى في هذا الباب غيره ثم قال **ولكن جعلا خبرها حتما بأن
متصلا** يعني أن حرى وإن كانت بمعنى عسى فهي مخالفة لها في الاستعمال بلزوم خبرها
أن وحرى مبتدأ وخبره كعسى وخبرها مرفوع بجعل ومتصلا مفعول ثان بجعل وحتما
حال من الضمير المستتر في متصلا أو نعت لمصدر محذوف والتقدير اتصالا حتما أي واجبا
قال **وألزموا اخلولق أن مثل حرى** يعني أن اخلولق لا يستعمل خبرها إلا مقرونا
بأن جعلوه مثل حرى لأنه يشبهه على أنها شبيهة في المعنى بعسى كما نبه عليه وقد تقدم
أنها من باب عسى فتقول اخلولق زيد أن يفعل كما يجوز يفعل ومثله والزموا بعض
العرب واخلولق مفعول أول بألزموا وأن مفعول ثان ويجوز العكس ومثل منصوب
على الحال من اخلولق ثم قال **وبعد أوشك انتفا أن نزرا** يعني أن خلو خبر أوشك
من أن قليل جهة فيه كعسى في الاستعمال لا في المعنى لأن عسى للرجاء وأوشك للمقاربة
كما تقدم وانتفاء مبتدأ وخبره نزرا وبعد متعلق بنزرا وبانتفا ثم قال **ومثل
كاد في الأصح كربا** يعني أن الأكثر في خبر كرب تجرده من أن وقد يقترن بها قليلا كقول
الشاعر وقد كربت أعناقها أن تقطعا. والأصح يتعلق في الأصح بمخالفة مذهب
سيبويه فإنه لم يذكر فيه غير التجرد من أن ويقال كرب بفتح الراء وكرب بكسرها
والأول أفصح ومثل كاد مبتدأ وكرب خبره ويجوز العكس وفي الأصح متعلق بمثل
ثم قال **وترك أن مع ذي الشروع وجبا** يعني أن الأفعال الدالة على الشروع لا يقترن
خبرها بأن لأنها دالة على الحال وأن للاستقبال فيتنافيا وترك أن مبتدأ وهو
مصدر مضاف إلى المفعول ووجب خبره ومع متعلق بترك ثم مثل بخمسة أمثلة
من أفعال الشروع وجميعها بمعنى واحد فقال **كأنشأ السائق يحدو وطفق
كذا جعلت وأخذت وعلق** فأنشأ فعل ماض دال على الإنشاء والسائق اسمها وهو
الذي يسوق الإبل أي يقودها ويحدو في موضع خبرها وطفق معطوف على أنشأ
ويقال طفق بفتح الفاء وطفق بالفاء مكسورة وجمهم رأينا فيه بعد ما التنبيه

طفق بالكسر ها

مع انشاء عرم الحرو وانه زاد في التسهيل علق وهب وقلما ثم **قال** واستعملوا مضا

رعا لاوشك وكاد لا غير وزادوا موشكا افعال هذا الباب كلها لا تتصرف بل تلزم لفظ

الماضي الا كاد واوشك اما كاد فيستعمل منه المضارع نحو قوله تعالى يكاد

سنا برقه يذهب بالابصار واما اوشك فيستعمل منه المضارع **كقول الشاعر**

يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها ويستعمل منها ايضا اسم الفاعل وانبه

المص بقوله وزادوا موشكا ومنه **قوله** فموشكة ارضنا ان تعود خلاف الانيس

وحوشا يبابا المتقارب واستعملوا بعض العرب وكاد معطوف على اوشك ولا عاطفة

عاطفة غير على اوشك وكاد لا لكنها نفت في الحكم قطعت عن الاضافة والتقدير لا اوشك

وكاد لا غيرهما ثم **قال** بعد عسى اخلولق اوشك قد يرد غنى بان يفعل عن ثان

يعني ان هذه الافعال الثلاثة وهي عسى واخلولق واوشك تختص بان يفعل وتستغنى

به عن ثاني الجزئين ويكون حينئذ افعالا تامة تكتفي بالفاعل فتقول عسى ان تقوم

واخلولق ان يقوم زيد واوشك ان تقوم هند ومنه قوله عز وجل وعسى ان تكرهوا

شيئا وهو خير لكم وقد في قوله قد يرد للتحقيق لا للتقليل لكثرة ورود ذلك في

اخلولق واوشك معطوفان على عسى على حذف العاطف وينبغي ان ينطق بعد الشين

من اوشك بقاف مشددة لان كاف اوشك تدغم في القاف بعد قلبه قافا وغنى

فاعل يرد وبان متعلق بغنى لانه مصدر وكذلك عن وبعد في اول البيت في

متعلق بيرد ثم قال وجردن عسى او ارفع مضمرا بها اذا اسم قبلها قد ذكرا

يعني ان عسى اذا ذكر قبلها اسم جاز ان تجردها من الضمير وتسندها الى ان يفعل

وجاز ان ترفع ضميرا يعود على الاسم السابق ويظهر اثر الاستعمالين في التانيث

والتثنية والجمع فتقول على الاستعمال الاول هند عسى ان تفعل والزيدان

عسى ان يفعلا والزيدون عسى ان يفعلوا والهندات عسى ان يفعلن وعلى الاستعمال

الثاني هند عست ان تفعل والزيدان عسيا ان يفعلا والزيدون عسوا ان يفعلوا

والهندات عسين ان يفعلن وظاهر ان هذا بين الاستعمالين خاص بعسى

الاقتصار

لاقتصاره على ذكرها والصواب ان ذلك في الافعال الثلاثة المذكورة اذ لا فرق وعليه شرح المرادي **وقوله** وجرّدن عسى يعني من الضمير وعسى مفعول بجرّدن والواو للتخيير وفي متعلق بارفع وقبله متعلق بذكرا واسم مرفوع بفعل مضمر يفسره ذكرا انتهى **قال** والفتح والكسر اجز في السين من نحو عسيت وانتقا الفتح زكن **يعني** ان عسى اذا اسند الى ضمير متكلم او مخاطب او غائب نحو عسيت وعسيتَ وعسيتما وعسيتم وعسيتن فيجوز في سينه الفتح **والكسر** والفتح اجود وبه قرا غير نافع ولذلك قال وانتقا الفتح زكن اي اختيار الفتح علم ويُفهم من قوله نحو عسيت تعميم المثل المتقدمة فانها كلها نحو عسيت في ذلك **وقوله** والفتح مفعول مقدم باجز والكسر معطوف عليه وانتقا الفتح زكن جملة من مبتدا وخبر

إنّ وأخواتها

هذا الباب الثالث من النواسخ معقود له لإنّ أنّ ليت لكن لعل كأن عكس ما لكان من عمل فقد تقدم ان افعال هذا الباب كان ترفع الاسم وتنصب الخبر وانّ واخواتها تنصب الاسم وترفع الخبر والى ذلك اشار بقوله عكس ما لكان من عمل ومعنى انّ وأنّ التوكيد وليت للتمني ولكن للاستدراك ولعل للترجي والاشفاق وكأن للتشبيه وما بعد انّ معطوف عليه على اسقاط العاطف وعكس مبتدا وخبره في المجرور قبله وما موصولة وصلتها لكان ومن عمل متعلق بالاستقرار الذي يتعلق به لكان ثم مثل ذلك بثلاثة احرف منها **فقال** كأنّ زيدا عالم باني كفو ولكن ابنه ذو ضغن **والكفؤ المثل والضغن الحقد والعداوة ثم قال** وراع ذا الترتيب الا في الذي كليت فيها او هنا غير البذي **لما اتى بالمثل في البيت الذي قبله** مرتبة مقدم فيها الاسم على الخبر وهو الاصل نبّه على ان هذا الترتيب المذكور مراعى ومحافظ عليه الا اذا كان الخبر ظرفا او مجرورا فانه يجوز تقديمه على الاسم لتوسع العرب في الظروف والمجرورات وهو المنبه عليه بقوله كليت فيها او هنا غير البذي والبذي الفاحش المنطق **و** ذا مفعول براع والترتيب نعت لذا والا

استثناء ولا بد من تقدير حذف كلام ليستقيم مراده والتقدير ورعاية الترتيب
الا في المثال الذي يكون فيه الخبر ظرفا او مجرورا فانه على هذا نعت لمحذوف وهو المثال
ثم قال وهمز إن افتح لسد مصدر مسدها وفي سوى ذاك اكسر يعني ان همزة ان
المكسورة تفتح اذا سد المصدر مسدها اي اذا اول هي وما بعدها بالمصدر
وفهم من قوله وهمز ان افتح ان الاصل المكسورة الهمزة وهو اشهر القولين وقوله
وفي سوى ذاك اكسر اي اذا لم يسد المصدر مسدها ثم ان في ذلك على ثلاثة اقسام
قسم يجب فيه كسرها وقسم يجوز فيه الكسر والفتح وقسم يجب فيه الفتح
ثم ذكر المواضع التي يجب فيها الكسر وهي ستة مواضع الاول ان تقع في الابتداء
وهو المشار اليه بقوله فاكسر في الابتدا اي في ابتداء الكلام ودخل فيه صورتان
الاولى ان لا يتقدمها شيء نحو انا اعطيناك الكوثر والاخرى ان يتقدمها حرف من
حروف الابتداء نحو الا ان اولياء الله الثاني ان تقع في بدء الصلة وهو المشار اليه
بقوله وفي بدء صلة اي في اول الصلة نحو وآتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه
واحترز ببدء الصلة من التي في حشو الصلة فانها يجب فتحها نحو جاء الذي
عندي انه فاضل الثالث ان تقع جوابا للقسم وهو المشار اليه بقوله
وحيث ان ليمين مكملة اي حيث تكون جوابا للقسم فانها حينئذ مكملة للقسم
وتشمل المقترن خبرها باللام نحو والعصر ان الانسان لفي خسر والمجرد منها
نحو حم والكتاب المبين انا انزلناه الرابع ان تحكى بالقول وهو المشار اليه
بقوله او حكيت بالقول نحو قال الله اني معكم الخامس ان تحل محل حال و
هو المشار اليه بقوله او حلت محل حال وتشمل صورتين الاولى ان تكون بعد
واو الحال وقد مثله بقوله كزرته واني ذو امل ومثله قوله عز وجل كما اخرجك
ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون الثانية ان تكون
مجردة من الواو كقوله تعالى الا انهم ليأكلون الطعام السادس ان يقترن
خبرها باللام وهو المشار اليه بقوله واكسروا من بعد فعل علقا باللام

بكذا علم انه لذو التقى ومنه قوله تعالى والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان
المنافقين لكاذبون فيعلم يطلب ان بالفتح فعلقت اللام الفعل ووجب
كسران وفي الابتدا متعلق بالكسر وفي حال معطوف على في الابتداء
وحيث معطوف ايضا وان مبتدا وخبره مكملة وحيث مضافة الى الجملة وفي
متعلق بمكملة والقسم الثاني وهو ما يجوز فيه كسرها وفتحها وذكر لذلك
اربعة مواضع اشار الى اثنين منها بقوله بعد اذا فجاءة او قسم لا لام بعده
بوجهين نمي يعني ان كسران وفتحها جائز بعد اذا الفجائية وبعد القسم
الذي لم يقترن خبرها فيه باللام فمثال ذلك بعد اذا قول الشاعر وكنت ارى
زيدا كما قيل سيدا اذا انه عبد القفا واللهازم يروى بكسران على القياس حيث
ان اذا الفجائية تليها الا الجملة الاسمية وبالفتح على تاويلها وصلتها بمصدر
محكوم عليه بانه مبتدا محذوف الخبر والتقدير فاذا العبودية حاصلة ومثال
ذلك بعد القسم قوله او تحلفي بربك العلي اني ابو ذيالك الصبي فمن كسرها
جعلها جوابا للقسم ومن فتح جعلها معمولة لحرف الجر والتقدير على انه وفي
نمي ضمير مستتر يعود على ان وبعد اذا او بوجهين متعلق بنمي واذا مضاف
للفجائية او قسم معطوف على اذا ولا لام لا واسمها وبعده خبرها والجملة
صفة لقسم والتقدير نمي ان بعد اذا الفجائية وبعد قسم ليس بعده لام بوجهين
وفهم ان المراد بالوجهين الكسر والفتح من ذكرهما قبل ثم اشار الى
الموضع الثالث بقوله مع تلو فا الجزا يعني انه يجوز ايضا الفتح والكسر
بعد الواقعة بعد فاء الجزاء كقوله تعالى من عمل منكم سوءا بجهالة ثم
تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم قرئ بالكسر على ان ما بعد الفا جواب
الشرط ان يكون جملة وبالفتح على تاويل ان بالمصدر مجعول خبرا والمبتدا
محذوف تقديره فجزاؤه الغفران او العكس والتقدير فالغفران جزاؤه ومع
متعلق بنمي في البيت الذي قبله على حذف العاطف والتقدير نمي جوازا بوجهين

بعد اذا الفجائية وبعد القسم وبعد فاء الجزاء ثم اشار الى الموضع الرابع بقوله

وذا يطرد في نحو خير القول اني احمد يعني انه يطرد في هذا المثال وما اشبهه كسر

ان وفتحها فالكسر على معنى خير القول اني احمد اي خير القول هذا اللفظ الذي اوله

اني احمد فيكون من باب الاخبار بالجملة عن مبتدأ هو معنى الجملة ولذلك لم يحتج الى

ضمير يربطها بالمبتدأ ومعنى الفتح خير القول حمد الله ويحتمل ان يكون بهذا

اللفظ او بغيره مما يعم الحمد ويكون من باب الاخبار بالمصدر لان ان وما بعدها

مأولة بالمصدر خبر مبتدأ وهو اشارة الى جواز الوجهين في خبر يطرد وفي

متعلق بيطرد ونحو مضاف الى قول مقدر اي في نحو قولك خير القول ثم قال

وبعد ذات الكسر تصحب الخبر لام ابتداء نحو اني لوزر يعني ان اللام تدخل في خبر

ان وفهم من اقتصاره على ان المكسورة انها لا تزاد بعد غيرها من اخواتها

خلافا لمن اجاز زيادتها بعد ان المفتوحة ولكن وفهم من قوله لام ابتداء انها

اللام التي تدخل على المبتدأ في نحو لزيد قائم خلافا لمن قال انها غيرها وانما

اخرت للخبر مع ان كراهية اجتماع حرفين لتأكيد والخبر [illegible]

واللام لابتداء معمول ويجوز العكس وهو الظاهر وانه لوزر مثال يفهم منه جوازها

والتقدير بنحو قولك انه لوزر والوزر الحصن ثم ان مواضع هذه اللام اربع

الخبر ومعمول الخبر والفصل والاسم واشار الى الاول بقوله ولا يلي ذي اللام

ما قد نفي ولا من الافعال ما كرضيا يعني ان هذه اللام لا تصحب الخبر اذا كان

منفيا نحو ان زيدا لم يقم ولا الفعل الماضي المتصرف الخالي من قد نحو ان زيدا رضي

وجملة هذه الثلاثة من تمثيله برضي لكونه ماضيا متصرفا خاليا من قد

وفهم منه انها تصحب المفرد نحو ان زيدا لقائم والجملة الاسمية نحو ان زيدا

لابوه قائم والفعل المضارع نحو ان ربك ليحكم والماضي غير المتصرف نحو ان زيدا

لنعم الرجل وبقي من الشروط المفهومة من تمثيله برضي انها تلحق الماضي مع

قد ونبه عليه بقوله وقد يليها مع قد وفهم من قوله قد ان ذلك قليل ثم مثل ذلك

بقوله

فقوله [illegible] ومعنى مستحوذا اخذا الجميع اشار الى
الثاني بقوله [illegible] يعني ان تصحب اللام معمول الخبر المتوسط
بين الاسم والخبر وشمل المعمول الظرف والمجرور وغيرهما نحو ان زيدا لعندك جالس وان
عمرا لفيك راغب وان زيدا لطعامك آكل لان الواسطة معمول تصحب ومعمول الخبر
اذا تقدم او حال منه ويجوز ان يكون في معمول الخبر والواسطة حال منه على
مذهب من اجاز تقديم الحال وهذا الوجه اظهر من جهة المعنى ثم اشار الى الثالث
بقوله [illegible] يعني تصحب الفصل وهو معمول بفعل محذوف او معطوف
على الواسطة فلا يحتاج الى تقدير فعل ومثاله قوله عز وجل ان ربك لهو العزيز
الرحيم ولم يقيد الفصل بشيء لانه معلوم انه لا يكون الا متوسطا بين الاسم
والخبر ثم اشار الى الرابع بقوله [illegible] يعني ان اللام تدخل ايضا
على الاسم بشرط تقدم الخبر عليه لئلا يجمع بين حرفي تاكيد ومثاله قوله
عز وجل ان لنا للآخرة والاولى وفهم من قوله تقدم ان الخبر في ذلك لا يكون
الا ظرفا او مجرورا وفهم من اشتراطه الفصل في الاسم ان ذلك شرط ايضا في الخبر
ما تقدم الفعل ونصب اسما بالجعل لعطف على الفصل او بفعل محذوف هو الاول
الضمير وجملة فيه الخبر جملة في موضع الصفة للاسم ثم قال ووصل ما بذي الحروف
مبطل اعمالها وقد يبقى العمل يعني اذا اتصلت ما الزائدة بهذه الحروف كفتها
عملها لزوال اختصاصها بالاسماء نحو انما الله اله واحد ومن سمع الاعمال في ليت
قول النابغة قالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا ونصفه فقد على رواية
النصب وقاس بعضهم عليها سائرها وهو مذهب الناظم لا الخلافة في قوله
وقد يبقى العمل ووصل مبتدا ومبطل خبره واعمالها معمول وبذي الحروف متعلق
بوصل وقد يبقى العمل جملة مستانفة ثم قال وجائز رفعك معطوفا على منصوب
ان بعد ان تستكملا يعني انه يجوز رفع المعطوف على اسم ان بشرط ان تستكمل
خبرها نحو ان زيدا قائم وعمرو وفهم من قوله جائز ان النصب ايضا جائز وهو

لاحال وفهم من قوله بعد ان تستكملا انه لا يجوز الرفع في المعطوف على اسم
ان قبل اخذها الخبر نحو ان زيدا وعمرو قائمان ورفع المعطوف على اسم ان بشرطه
انما على العطف على الموضع وانما على تقدير مبتدا محذوف الخبر لدلالة ما تقدم عليه
والتقدير ان زيدا قائم وعمرو قائم فيكون من عطف الجمل وانما معطوف على الضمير
المستتر في الخبر وفيه ضعف لعدم الفصل ورفعك مبتدا وخبره جائز ومعطوفا
منصوبا من جهة معه وعلى متعلق به محذوف وبعد متعلق بجائز ويجوز ان يتعلق به
من معه والتقدير ورفعك معطوفا على منصوب ان بعد ان تستكمل هذا الخبر جائز
ثم قال والحقت بان لكن وان [illegible]
يعني انه يجوز ايضا رفع المعطوف على اسم ان المفتوحة [illegible]
ولكن في الشرط المذكور وهو استكمال الخبر فمثاله بعد ان نحو قوله
عز وجل ان الله بري من المشركين [illegible]
ورسوله ومثاله بعد لكن نحو لكن زيدا قائم وعمرو [illegible]
وانما الحقت ان ولكن بان [illegible]
[illegible]
لانهما لا يغيران معنى الابتدا بخلاف البواقي ثم تمم البيت [illegible]
بقوله من دون ليت ولعل وكان ولكون مستغنى عنه ذلك لم يخل بالمعنى ثم قال وخففت
ان فقل العمل يعني ان ان المكسورة اذا خففت قل عملها وذلك لزوال اختصاصها
نحو قوله عز وجل وان كلا لما ليوفينهم ربك وفهم منه ان اهمالها هو الكثير
كقوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ وذلك في العمل لانه اي العمل المذكور واما
جعل من الضمير والتقدير مقلل عملها ثم قال وتلزم اللام اذا ما تهمل يعني انها
اذا اهملت لزم خبرها اللام وانما لزمت اللام للفرق بينها وبين ان النافية و
اللام فاعل تلزم والمفعول محذوف وتقديره وتلزم اللام الخبر وال في اللام
للعهد وهي التي تصحب ان المشددة المتقدم ذكرها وفهم منه انها لا تلزم

غيرها

غيرها خلافا للفارسي ثم قال وربما استغنى عنها إن بدا ما ناطق أراده معتمدا

يعني أنه قد يستغنى عن اللام بعد إن المخففة إذا أمن اللبس بينها وبين إن النا

فية لاعتماد الناطق بها على ذلك كقول الشاعر أنا ابن أباة الضيم من آل مالك

وإن مالك كانت كرام المعادن فإن صدر البيت مدح فعلم أن إن مخففة إذ لا يجوز

أن يكون للنفي لئلا يتناقض صدر البيت وعجزه فلم يحتج إلى اللام الفارقة وقوله

في موضع رفع باستغنى على أنه نائب عن الفاعل وما موصولة من موضعه ببدا

وناطق مبتدأ وأراده خبره والجملة صلة لما والضمير في أراده عائد على ما و

معتمدا بكسر الميم حال من فاعل أراده ويجوز فتح ميمه على أنه حال من مفعول

أراده والتقدير إن ظهر المعنى الذي أراده الناطق معتمدا عليه ثم قال والفعل

إن لم يك ناسخا فلا تلفيه غالبا بإن ذي موصلا يعني أن الفعل إذا وقع بعد إن المخففة

لا يكون إلا من نواسخ الابتداء في الغالب كقوله عز وجل وإن كانت لكبيرة و

إن يكاد الذين كفروا ليزلقونك وفهم من قوله غالبا أنه قد يكون من غير النواسخ كقوله

شلت يمينك إن قتلت لمسلما حلت عليك عقوبة المتعمد وقولهم إن

تزينك لنفسك وإن تشينك لهيه والفعل مبتدأ وإن لم يك ناسخا شرطه و

الجواب فلا تلفيه أي فلا تجده وغالبا حال من الهاء في تلفيه وموصلا

مفعول ثان لتلفيه وبإن متعلق بموصلا وذي بدل من إن أو نعت لها والجملة

من الشرط والجواب خبر الفعل والضمير العائد من الخبر إلى المبتدأ مستتر

في يك ثم قال وإن تخفف أن فاسمها استكن والخبر اجعل جملة من بعد أن

يعني أن أن المفتوحة إذا خففت لم تهمل كما أهملت إن المكسورة بل يستكن

فيها اسمها وفهم من إعمالها من قوله اسمها فإنه لا يطلق عليه اسمها

إلا وهي عاملة فيه وتجوز في قوله استكن وإنما هو محذوف إذ لا يستكن الضمير

إلا في الفعل أو ما جرى مجراه ثم قال والخبر اجعل جملة من بعد أن يعني أن خبر أن

بعد ذلك الاسم المستكن لا يكون إلا جملة فتشمل الجملة الاسمية والفعلية

أما وجوبا على مذهب الجمهور وجوازا على مذهب ...

ويفهم منه أنه لا يكون مفردا والخبر مفعول أول لاجعل وجملة هو المفعول الثاني
ومن غير متعلق باجعل ثم قال وإن يكن فعلا ولم يكن دعا ولم يكن تصريفه ممتنعا
فالأحسن الفصل بقد أو نفي أو تنفيس أو لو وقليل ذكر لو يعني أن الخبر الذي ذكر
أنه يكون جملة إذا كان مصدرا بفعل غير دعاء متصرف فالأحسن أن يفصل بينه
وبين أن بقد أو بأداة نفي أو بالسين وسوف أو بلو أما مثال الفصل بقد بين الماضي بينها
كقوله تعالى ونعلم أن قد صدقتنا وأما النفي فيكون بلا وبلن ولم ويفصل بلا بين
أن وبين المضارع كقوله تعالى أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولا وأيحسب الانسان
أن لن نجمع عظامه وأما السين وسوف فيفصل بهما بينها وبين المضارع كقوله
تعالى علم أن سيكون منكم مرضى ومثله قولك علمت أن سوف يقوم زيد وأما لو
فيفصل بها بين أن وبين الماضي كقوله تعالى وأن لو استقاموا وقوله وقليل ذكر
لو أي قليل من يذكرها من النحويين لأداة الفصل بها قليل ويفهم من قوله فالأحسن
أنه يجوز أن يأتي بغير فصل كقوله علموا أن يؤملون فجادوا قبل أن يسألوا
بأعظم سؤال ويفهم من سكوته عن الجملة الاسمية أنه لا يفصل بينها وبين أن
وذلك على نوعين الأول تقدم المبتدأ على الخبر كقوله تعالى وآخر دعواهم أن
الحمد لله رب العالمين والآخر أن يتقدم الخبر كقول الشاعر في فتية كسيوف
الهند قد علموا أن هالك كل من يحفى وينتعل ويفهم من اشتراطه في الفعل
الشروط المذكورة أنه لا يفصل بينهما إذا كان الفعل دعاء كقوله عز وجل
والخامسة أن غضب الله عليها أو غير متصرف كقوله تعالى وأن ليس للانسان
إلا ما سعى واسم يكن ضمير عائد على الخبر وفعلا خبرها ولم يكن دعا جملة معطوفة
على الجملة قبلها والفاء جواب الشرط والأحسن الفصل جملة اسمية وبقد متعلق
بالفصل لأنه مصدر وذكر لو مبتدأ وقليل خبر مقدم ثم قال وخففت كأن أيضا
فنوي منصوبها وثابتا أيضا روي يعني أن كأن تخفف أيضا إلا أنه يلزم ويفهم
عدم إهمالها من قوله فنوي منصوبها ومعنى أنها كأن المفتوحة المخففة
اذا

لان اسم كأن قد يكون منفيا وقد يكون ثابتا وفهم ذلك من قوله وثابتا بجيل
رؤي وفهم اخبارها من كونه لم يشترط في خبرها ان يكون جملة كما ذكره في ان
خبرها يكون جملة ويكون مفردا فمثال الجملة وهو في شرح النحو كأن ثدياه
حقان فلما سمعه في هذا البيت ضمير الشأن وهو محذوف والجملة من قوله
ثدياه حقان في موضع الخبر ومثال المفرد قوله ويوما توافينا بوجه مقسم
كأن ظبية تعطو الى وارق السلم وكأن ثدييه حقان في رواية النصب وفهم
من اقتصاره على ان وأن وكأن ان بقية اخواتها لا يكون فيه هذا الحكم اما ليت ولعل
فلا يخففان واما لكن فانها تخفف ولكنها لا تعمل مخففة وسيأتي حكمها في باب
العطف

لا التي لنفي الجنس

قوله لا التي لنفي الجنس اي التي تقصد بها نفي الجنس على سبيل الاستغراق ورفع احتمال
الخصوص واذا اريد بها ذلك كانت نصا فيه ولهذا سماها بعضهم التبرئة فقال عمل ان اجعل للا
في نكرة مفردة جاءتك او مكررة وانما عملت عمل ان لانها في النفي نظيرة ان في الايجاب
اذ ان توكيد للايجاب ولا توكيد للنفي ولما كان عملها بالحمل على ان ضعفت فلم تعمل
الا في النكرة ولذلك قال في نكرة وقوله مفردة جاءتك احترازا من نحو لا رجل في الدار او مكررة
نحو لا حول ولا قوة الا بالله الا ان عمل المفردة واجب وعمل المكررة جائز وسيأتي
وعمل مفعول باجعل وللا متعلق باجعل وكذلك في نكرة ومفردة ومكررة حالان
من الضمير في جاءتك والعامل على ان اسم النكرة التي تعمل فيه لا على ثلاثة اقسام
مضافة ومشبهة بالمضاف ومفردة وقد اشار الى الاول والثاني بقوله
فانصب بها مضافا او مضارعه وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه يعني انها تنصب المضاف
والمشبه بالمضاف والمراد بالمشبه بالمضاف ما عمل فيما بعده فمثال المضاف
لا غلام رجل في الدار ومثال المشبه بالمضاف لا طالعا جبلا عندك ولا مارا بزيد
في الدار ولا حسنا وجهه في الدار وانما سمي مشبها بالمضاف لعمله فيما بعده
كالمضاف وقوله وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه اي بعد نصبك الاسم نحو لا غلام رجل

بمفرد ولا طالب علم ممقوت وفهم من قوله ومفردا ان الخبر لا يجوز تقديمه على
الاسم ولا بعد متعلق باذكر والخبر مفعول مقدم باذكر ومفردا حال من الضمير
المستتر في اذكر والتقدير في اذكر راجعه الا بين ... الخبر ثم قال وركب المفرد فاتحا كلا
حول ولا قوة والثاني اجعلا مرفوعا او منصوبا او مركبا وان رفعت
اولا لا تنصبا المراد بالمفرد في هذا الباب ما ليس مضافا ولا مشبها بالمضاف
وما تعدد في حال كونك فاتحا له ثم اتى بمثال لا فيه مكررة وقد تقرر ان لا اذا كررت
كان عملها جائزا لا واجبا ولذلك قال والثاني اجعلا مرفوعا او منصوبا او مركبا
وان رفعت اولا لا تنصبا فتلك خمسة اوجه الاول فتحهما معا وهو المستفاد
من المثال الثاني فتح الاول ورفع الثاني وهو المستفاد من قوله والثاني اجعلا مر
فوعا الثالث فتح الاول ونصب الثاني وهو المستفاد من قوله او منصوبا فهذه
ثلاثة اوجه في الثاني مع فتح الاول الرابع رفع الاول والثاني الخامس رفع
الاول وبناء الثاني على الفتح وهما مستفادان من قوله وان رفعت اولا لا تنصبا
فتقضي منع نصب الثاني مع رفع الاول ويبقى رفعه وبناؤه على الفتح ووجه فتحهما
انهما مبنيان مع لا ووجه نصب الثاني انه معطوف على موضع اسم لا ووجه رفعه
انه مبتدأ محذوف الخبر او معطوف على لا مع اسمها لانهما في موضع رفع بالابتداء
او على اعمال لا عمل ليس ووجه رفع الاول والثاني على انهما مبتدآن او اعمالا عمل
ليس ووجه رفع الاول وفتح الثاني ان الاول مبتدأ او اسم لا ان اعملت عمل
ليس والثاني مبني مع لا والثاني مفعول اول لاجعلا ومرفوعا مفعول ثان
وما بعده معطوف عليه ومعنى او للتخيير وان رفعت شرط ولا تنصبا جوابه
وهو على حذف الفاء اي فلا تنصبا والالف بدل من نون التوكيد الخفيفة ثم قال
ومفردا نعتا لمبني يلي فافتح او انصبن او ارفع تعدل يعني انه يجوز في نعت
اسم لا المبني على الفتح ثلاثة اوجه فتحه ونصبه ورفعه وذلك بشرطين الاول
ان يكون مفردا وهو المنبه عليه بقوله ومفردا الثاني ان يكون متصلا بالمنعوت

لا رجلَ في الدار ولا امرأةَ
لا رجلَ في الدار ولا امرأةٌ
لا رجلَ في الدار ولا امرأةً
لا رجلٌ في الدار ولا امرأةٌ
لا رجلٌ في الدار ولا امرأةَ

[illegible]

وذا

وذلك مفهوم من قوله يلي أي يلي المنعوت فتقول لا رجل ظريفٌ وظريفا
وظريفَ فوجه الفتح تركيب الصفة مع الموصوف ووجه النصب الحمل على موضع
اسم لا ووجه الرفع الحمل على موضع لا مع اسمها ومفردا مفعول مقدم بافتح
أو انصب أو ارفع فهو من باب التنازع مع تأخير العوامل وقوله يلي في موضع نعت
وفيه التأخير لأنه وصف له لأجل الضرورة ويجوز نصبه على الحال لأن نعت
نكرة تقدم عليها ولمبني متعلق بنعت ويلي في موضع الصفة لمبني وتعدل
مجزوم على جواب الأمر ثم قال * وغير ما يلي وغير المفرد * لا تبن وانصبه
أو الرفع اقصد * أشار في هذا البيت إلى مسألتين إحداهما أن يكون
اسم لا مبنيا على الفتح والنعت مفردا إلا أنه مفصول بينهما والثانية أن
يكون النعت يلي المنعوت إلا أنه غير مفرد بل مضاف فمثال الأولى لا رجل
في الدار ظريفاً أو ظريفٌ ولا يجوز البناء للفصل بينهما ومثال الثانية لا رجل
قاصدَ غلامٍ في البيت فيهما أي البناء ممتنع لمكان الإضافة ووجه النصب
فيهما الحمل على المحل لاسم لا المبني لأنه شبيه بالمعرب ووجه الرفع الحمل على
موضع لا مع اسمها وغير ما يلي مفعول مقدم بتبن والرفع مفعول
مقدم باقصد ثم قال * والعطف إن لم تتكرر لا احكما * له بما للنعت ذي الفصل انتمى *
يعني أنك إذا عطفت على اسم لا المبني ولم تتكرر لا جاز في المعطوف
ما جاز في النعت المفصول وهو الرفع والنصب وامتنع البناء لأجل
الفصل بالعاطف فتقول لا رجل وامرأةً بالنصب على اللفظ كقول الشاعر
فلا أب وابناً مثل مروان وابنه * إذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا * وامرأةٌ بالرفع
على المحل كقول الشاعر * هذا وجدكم الصغار بعينه * لا أم لي إن كان ذاك ولا أب *
ومعنى لا زائدة وعطف على الموضع والعطف مبتدأ وخبره احكما له وما موصولة
وصلتها انتمى وللنعت متعلق بانتمى وذي الفصل صفة للنعت وله
متعلق باحكما وكذلك بما والضمير عائد على ... المبتدأ والخبر ويجوز

قال بعضهم
بالرفع أو انصب مطلقا نعت
اسم لا والفتح إذا أفرد
أو اتصلا

نصب الوصف بفعل مضمر يفسره العامل هو اجود وعلى هذا يجوز الشرط التي
جوابه لم محذوف لدلالة ما تقدم عليه والتقدير احكم للعطف بما انتصب للنعت
الفصول اولى ان تتكرر لا مبا حكم له بذلك ويجوز ان يكون خبر العطف جملة الشرط
والجواب معا [illegible] على هذا الوجه حذف الفاء من جواب الشرط والتقدير ما حكم
ثم قال [illegible] بعض ان حكم
لا اذا دخلت عليه كحكمه اذا استعطف كحكمه لا اذا لم تدخل عليه في جميع الوجوه
المتقدمة ويعني ذلك لانه قد يجيء اذا دخلت عليه الهمزة معان وهي التمني والتو
بيخ وقد يبقى بلا من منها في معناه وظاهره انه يوافق في ذلك المازني والمبرد
ولا يتبين عندنا هنا انه يجري اسم لا مع الهمزة مطلقا وان لا التي هي للعرض فلا مدخل
لها في هذا الباب لانها لا تدخل الا على الفعل ولا معمول لها اول بلا مظهر بمعمول
ثان وصلتها تستثني ومع متعلق بلا وعلى متعلق يتسع السبب فيه
استعمالها مع قوله لا استعطاف بلا حكما ان الاولى نكرتها والثاني معنى مبني في مثل
[illegible] يعني اذا
لم يعلم خبر لا فلا يجوز حذفه كقوله [illegible] وهو كان [illegible] وان جا [illegible] حضرته
ولا كريم من الولدان مصبوح وان علم كثر حذفه عند الحجازيين ووجب عند بني
تميم [illegible] في الكلام في الخبر انه لا بد في ان يكون ظرفا او مجرورا او غيرهما
خلافا لمن جعل [illegible] من قوله في هذا الباب ان حذف الخبر في غير هذا الباب
ليس بشائع والمراد [illegible] بفعل محذوف يفسره ظاهر وجواب اذا محذوف لدلالة
ما تقدم عليه .

ظن واخواتها

من نواسخ الابتداء كان واخواتها فتدخل على المبتدا والخبر فتنصبهما بعد
اخذ [illegible] الفاعل مفعولين على التشبيه بأعطيت وهي على قسمين قلبية و
تصييرية وقد اشار الى الاول بقوله انصب بفعل القلب جزءي ابتدا وجزءا الا
بتدا هما المبتدا والخبر ولما [illegible] افعال القلوب [illegible] بفعل العمل المذكور

انتهى

ومنها ما لا يعمل نحو تيقن وتفكر ونحوهما اشار الى الاول بقوله بحجى وخال
علمت وجد الاخن حسبت وزعمت مع عد حجا درى وجعل اللذ كاعتقد وهب
تعلم ثم ان هذه الافعال القلبية منها ما يفيد في الخبر رجحانا يقينيا وتسمى علمية
ومنها ما يفيد في الخبر رجحان الوقوع وتسمى ظنية ولم يرتبها الناظم
في النظم بل ذكرها على حسب ما يسمح له الوزن ولنتكلم على كل واحد منها
اما راى فهي بمعنى علم تقول رايت زيدا عالما اي علمته . واما خال فهي
بمعنى ظن وعلم هي اصل الافعال العلمية و[illegible] بنفسها [illegible] ووجد بمعنى
علم وظن هو اصل الافعال الظنية و[illegible] بنفسها [illegible] وحسب بمعنى ظن
وزعم بمعنى ظن و[illegible] كذلك وحجا كذلك ايضا ودرى بمعنى علم وجعل كذلك
وفيه زيادة وهو الاعتقاد و[illegible] ذلك وجعل اللذ كاعتقد وهب بمعنى
ظن وتعلم بمعنى اعلم فصارت ثلاثة عشر فعلا فكلها تنصب المبتدا
والخبر على انهما مفعولان وحجى كلها معطوفة على راى على حذف العاطف
[illegible] كلها معطوفة على زعمت وعد [illegible] ومع تتعلق [illegible] وحجا
ودرى وجعل معطوفة على عد واللذ نعت لجعل ومثله كاعتقد وهب تعلم عطف على
[illegible] ولهذه الافعال معان اخر لم انبه عليها لانه لا يستدعي
هذا الباب ثم شرع في القسم الثاني وهي التصييرية فقال والتي كصيرا ايضا
بها انصب مبتدا وخبرا يعني انصب بالافعال التي بمعنى صير المبتدا والخبر
[illegible] على انهما مفعولان كما تنصب بالقلبية ولم يذكر المصنف افعال التصيير كما ذكر
القلبية وهي صير وجعل [illegible] ورد وتخذ واتخذ و[illegible] نحو وجعل الله
[illegible] والتي مبتدا وخبرا انصب بها ويجوز ان يكون في موضع نصب بفعل مضمر
انصب من باب الاشتغال وهو اجود ثم قال وخص بالتعليق والالغاء ما
من قبل هب والامر هب يعني ان الافعال المذكورة قبل تختص دون [illegible] افعال هذا
الباب بالتعليق والالغاء فالتعليق ترك العمل لموجب والالغاء ترك العمل

ايضا

وقد

هب

وغير موجب ويحتمل قوله هب ان يكون فعلا ماضيا مبنيا للمفعول وما في موضع رفع
به وان يكون فعل امر وما في موضع نصب به والاول اظهر ومن قبل هب صلة لما
وبالتعليق متعلق بحجر ثم قال والامر هب قد الزما كذا تعلم يعني ان هاذين اي
الفعلين يلزمان صيغة الامر فلا يستعملان ماضيين ولا مضارعين وفهم منه
انه يجوز اسناده الى الضمير المتصل المذكر والمؤنث والى المثنى والمجموع
فتقول بل الزيدان هباني وبل الزيدون هبوني فانها فان فعل الامر صالح لذلك
وهب مبتدأ وخبره قد الزم وفي الزم ضمير يعود على هب والامر مفعول ثان
بالزم وتعلم مبتدأ وخبره كذا اي مثل هب في لزومه الامر وعلم ان بقية افعال هذا
الباب كلها يلحق الماضي وكان غير الماضي وهو الامر والمضارع واسم الفاعل
واسم المفعول مثل الماضي في العمل المذكور اشار الى ذلك بقوله وغير
الماضي من سواهما اجعل كل ما له زكن قوله من سواهما اي من سوى هب
وتعلم لانهما لا زمان الماضي وزكن اي علم وكل مفعول باجعل وما موصولة
وزكن صلتها وله متعلق بزكن ولغير متعلق باجعل ومن في موضع الحال من غير
والتقدير اجعل كلما علم للماضي من الحكم لغير الماضي في حال كونه من سوى هب
وتعلم ثم قال وجوز الالغا لا في الابتدا تقدم ان الالغاء ترك العمل لغير موجب
وفهم من قوله وجوز انه جائز لا واجب وفهم من قوله لا في الابتدا ان ثلاث صور ان
يتأخر الفعل عنهما نحو زيد قائم ظننت او يتوسط بينهما نحو زيد ظننت
قائم او يتقدم على المعمولين ويتقدم عليه غيره نحو متى ظننت زيد قائم وفي
جواز الالغاء في هذه الصورة الثالثة خلاف وظاهر كلامه جوازه لان الفعل
ليس في الابتداء ولم يتعرض الناظم الى الارجح والارجح الالغاء مع التأخير
والاعمال مع المتوسط بين المعمولين والاعمال مع التقدم على المعمولين وفهم من
قوله لا في الابتدا ان اعمال المتقدم واجب والالغا معمول لجوز ولا عاطفة
والمعطوف عليه محذوف والتقدير وجوز الالغاء في التأخير والتوسط لا في الا

بتدا

في الابتداء واجاز الكوفيون الالغاء مع التقدم واستدلوا بقوله . كذاك ادبت
حتى صار من خلقي اني رايت ملاك الشيمة الادب وهذا ونحوه مؤول عند البصريين
اما على نية ضمير الشان فيكون الفعل باقيا على عمله والجملة في موضع
المفعول الثاني واما على تقدير لام الابتداء والى ذلك اشار بقوله وانو ضمير الشان
او لام ابتداء في موهم الغاء ما تقدما اي اذا ورد من كلام العرب ما يوهم الغاء
الفعل المتقدم فلك في تاويله وجهان احدهما ان تنوي فيه ضمير الشان
فيكون التقدير اني رايته ملاك الشيمة الادب فيكون الفعل باقيا على عمله والجملة
مفسرة للضمير في موضع المفعول الثاني والثاني تقدير لام الابتداء فيكون التقدير
اني رايت لملاك الشيمة الادب فيكون الفعل معلقا وفي موهم متعلق بانو والغاء
مفعول بموهم وما موصولة والضمير في تقدما عائد عليها ثم قال والتزم
التعليق قبل نفي ما وان ولا لام ابتداء او قسم كذا والاستفهام ذا له انحتم
قد تقدم ان التعليق ترك العمل لموجب وهو ان يفصل بين الفعل ومعموليه احد
الستة الاشياء التي ذكر الاول ما النافية كقوله عز وجل لقد علمت ما هؤلاء ينطقون
الثاني ان النافية كقوله تعالى وتظنون ان لبثتم الا قليلا الثالث لا قال في شرح
التسهيل ومن امثلة ابن السراج احسب لا يقوم زيد ومثال ابن هشام بنظم انشد فيه
له شاهدا من الشعر تشربها ولا شاعرا ولا منشرة عليه . فعش معدما او مت كريما
فانني ارى الموت لا ينجو من الموت هارب . الرابع لام الابتداء كقوله تعالى ولقد علموا
لمن اشتراه ماله في الاخرة من خلاق الخامس لام القسم كقوله . ولقد علمت لتاتين منيتي ان المنايا
لا تطيش سهامها . السادس الاستفهام كقوله تعالى وان ادري اقريب ام
بعيد ما توعدون وعلم من قوله والتزم ان التعليق لازم بخلاف الالغاء والتعليق
مفعول بالتزم وقبل متعلق به ولام ابتداء مبتدا وكذا خبره او قسم معطوف
عليه على حذف مضاف والتقدير لام الابتداء او لام قسم كذا خبره والاستفهام
مبتدا وذا مبتدا ثان وخبره انحتم والجملة خبر المبتدا الاول والضمير العائد

والعاقبة العلم الى ... اي العلم الذي ... اي ... الذي ... [illegible]

[illegible]

على ذي الفاعل بالفتح والعايد على ال استعمال الضمير ... ثم قال لعلم عرفان وظن
تهمه تعدية لواحد ملتزمه يعني ان علم اذا كانت بمعنى عرف وهو ان يكون معناها
متعلقا بالمفرد تتعدى الى مفعول واحد كقوله تعالى لا تعلمونهم الله يعلمهم وكذلك ظن
اذا كانت بمعنى اتهم تتعدى الى مفعول واحد كقولك ظننت زيدا على المال اي
اتهمته وليسا حينئذ من افعال هذا الباب وتعدية مبتدا وخبره في المجرور قبله
ولواحد متعلق بتعدية وملتزمة صفة لتعدية واضاف علم الى العرفان وهو
مصدر عرف واضاف ظن الى تهمة وهو مصدر اتهم ثم قال ولرأى الرؤيا انم ما لعلما
طالب مفعولين من قبل انتمى يعني ان رأى الحلمية ينسب لها ما ثبت لعلم من انتصاب
لعلم الطالبة للمفعولين السابق ذكرها لانها تشبهها في كونها فيها ادراك بالحس الباطن
ومنه قوله ه اراهم رفقتي حتى اذا ما تولى الليل وانخزل انخزالا ه واضاف رأى الى الرؤيا
ليعلم انها الحلمية لان مصدرها الرؤيا ومصدر رأى البصرية رؤية واحترز بقوله
طالب مفعولين من علم العرفانية وانم بمعنى انسب وانتمى بمعنى انتسب
وما موصولة واقعة على ما ثبت من تعدية الى المفعولين وهي مفعولة بانم ولعلما
انتمى وليس متعلق بانم ولعلم متعلق بانتمى وطالب مفعولين حال من علم ومن قبل
متعلق بانتمى وطالب مفعولين والتقدير انسب الحكم الذي انتسب من قبل
لعلم في حال كونه طالب مفعولين لرأى الرؤيا ثم قال ولا تجز هنا بلا دليل سقوط
مفعولين او مفعول يعني ان المفعولين في هذا الباب لا يجوز حذفهما معا ولا
حذف احدهما من غير دليل على حذفهما دليل وهذا هو الحذف على جهة الا
قتصار لانهما في الاصل مبتدا وخبر وفهم منه انه يجوز حذفهما وحذف احدهما
اذا دل على الحذف دليل وهو الحذف على وجه الاختصار مثال حذفهما معا قوله
بأي كتاب ام بأية سنة ترى حبهم عارا علي وتحسب ه اي وتحسب حبهم عارا علي
ومن حذف الاول قوله تعالى ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله
هو خيرا لهم اي بخلهم ومن حذف الثاني قوله ه ولقد نزلت فلا تظني

ويجوز في هذا الباب حذف المفعولين اختصارا اي لدليل كقوله تعالى اين شركاءي الذين كنتم تزعمون
ومنه قوله بأي كتاب ام بأية سنة ترى حبهم
عارا علي وتحسب ه اي تزعمونهم شركائي
وتحسب حبهم عارا علي واما حذفهما اقتصارا
اي لغير دليل فمنعه سيبويه والاخفش
... اختصارا ... واجازه ...
مطلقا كقوله تعالى ...
... افعال
العلم ... حذف احدهما اقتصارا
فمنعه ابن ملكون واجازه الجمهور كقوله ولقد نزلت فلا تظني
غيره مني بمنزلة المحب المكرم

اي ان لا يقال ما يبخلون به خيرا لهم

غيره

غيركم فيه بمنزلة الصب المكتئب ه ابن مالك ذلك وافعل وسكوته بمفعول لتجز
وهنا وسلبا دليل متعلقات لتجز ثم قال وكتظن اجعل تقول ان ولي مستفهما
به ولم ينفصل بغير ظرف او كظرف او عمل وان ببعض ذي فصلت يحتمل واجري
القول كظن مطلقا عند سليم نحو قل ذا مشفقا اجل القول وما اشتق منه ان
يدخل على الجملة فيحكيها وقد ينصب المفرد اذا كان في معنى الجملة كقولك قلت
خطبة ثم انه يجري مجرى الظن فينصب مفعولين بشروط الاول ان يكون
مضارعا الثاني ان يكون مسندا للمخاطب وهذان الشرطان مفهومان
من قوله تقول الثالث ان تدخل عليه اداة استفهام وهو المنبه عليه
بقوله ان ولي مستفهما الرابع ان لا يفصل بينهما بغير الظرف والمجرور
او احد المعمولين وهو المنبه عليه بقوله ولم ينفصل بغير ظرف او كظرف او عمل
فمثال ما لا فصل فيه أتقول زيدا منطلقا ومنه قوله ه متى تقول القلص
الرواسما يحملن ام قاسم وقاسما ه ومثال الفصل بالظرف كقولك اعندك
تقول عمرا مقيما وبالمجرور في الدار تقول زيدا جالسا ومثال الفصل باحد
المعمولين ازيدا تقول منطلقا وقوله ه أجهالا تقول بني لؤي لعمر ابيك
ام متجاهلينا ه ويعني بقوله عمل احد المعمولين لانه بمعنى معمول وفي تنكيره
اشعار بانه لا يفصل الا باحد المعمولين لان التنكير يشعر بالتقليل وقوله
وان ببعض ذي فصلت يحتمل تصريح بما فهم من التشكيل الذي قبله وذي اشارة الى
الثلاثة المتقدمة وهي الظرف والمجرور واحد المعمولين فان لم يستوف
الشروط بطل العمل وتعينت الحكاية وان استوفيت الشروط جاز النصب
والحكاية وقوله واجري القول كظن مطلقا البيت يعني ان بني سليم ينصبون
بالقول مطلقا اي بلا شرط بل يريدون حقيقة الجواز لان الرجوع الى الحكاية عندهم
جائز فيقول على الاول قلت عمرا منطلقا وقل ذا مشفقا ومنه قول بعضهم
قالت وكنت رجلا فطينا هذا لعمر الله اسرائينا ه والقول موضوع للاجزاء

ومطلقا حال من القول ومنسلبا متعلق باجرى وكل فعل اجرى ذا مفعول

اول ومشتغلا بمفعول ثان

اعلم وارى

اذا دخلت همزة التعدية على فعل غير متعد تعدى الى واحد نحو ادخل وان دخلت
على متعد الى واحد تعدى به الى اثنين نحو البست زيدا ثوبا وان دخلت على متعد
الى اثنين تعدى بها الى ثلاثة وذلك في فعلين خاصة وهما علم ورأى والى هذا
اشار بقوله (الى ثلاثة رأى وعلما عدوا اذا صارا ارى واعلما) يعني ان علم ورأى
المتعديين الى اثنين اذا دخلت عليهما همزة النقل تعديا بها الى ثلاثة مفاعيل
المفعول الاول هو الذي كان فاعلا بهما قبل دخول الهمزة والثاني والثالث
هما المفعولان اللذان كانا منصوبين بهما [illegible] او علم بمفعولين مفعولان بعد [illegible]
والثلاثة واذا تتعلقان بعد [illegible] والضمير [illegible] عائد على علم ورأى او ارى واعلم
خبر جاء اثر قال (وما لمفعولي علمت مطلقا للثاني والثالث ايضا حققا)
يعني ان جميع ما استقر من الاحكام للمفعولين [illegible] قبل دخول الهمزة من
الالغاء والتعليق ومنع الحذف لغير دليل وجوازه لدليل ثابت للثاني والثالث
من مفعولي اعلم وارى [illegible] وهو مبتدأ وصلته لمفعولين ومطلقا حال
من الضمير المستتر في المجرور العائد على ما وخبرها حققا والثاني متعلق
بحققا ثم قال (وان تعديا لواحد بلا همز فلاثنين به توصلا) يعني ان علم العرفانية
ورأى البصرية المتعديين الى واحد اذا دخلت عليهما همزة التعدية
تعديا بها الى اثنين ويثبت حينئذ من احكام [illegible] الباب وكاس العبد [illegible]
كان المفعول الثاني غير الاول مفعولي باب كسى واعطى والى ذلك اشار بقوله
(والثاني منهما كثاني اثني كسا فهو به في كل حكم ذو ائتسا) يعني ان المفعول
الثاني من هذين المفعولين كالمفعول الثاني من باب كسا يجوز فيه الحذف
اختصارا او اقتصارا ويمتنع فيه ما جاز في مفعولي علمت المتعدية الى اثنين
من الالغاء والتعليق وغير ذلك من [illegible] الاحكام الجارية فيه [illegible]

كسا

كقولك اعلمت زيدا عمرا فاضلا او [illegible] وكقولك [illegible] زيدا عمرا [illegible] مسعودا

[illegible] من [illegible] ما [illegible] والمجرور [illegible]

[illegible] مفعولي [illegible] ومن [illegible] والثالث [illegible] [illegible] جواز [illegible] منصوبا عليه [illegible]

الأول ... كالمفعول الأول من باب كسا

كما أن المفعول الأول أيضا من باب كسا إذ لا وجه لتخصيصه المفعول الثاني بالذكر
وبالضمير في تعديا عائد على علم العرفانية ورأى البصرية وبالهمز متعلق بتعديا
والفاء جواب الشرط وللاثنين وبه متعلقان بتوصلا والضمير في به عائد على
الهمز والثاني مبتدأ وخبره كثاني وفي كل حكم متعلق بائتسا وكذلك به ثم قال
وكأرى السابق نبا أخبرا حدث أنبأ كذاك خبرا ذكر أن أفعال هذا الباب
سبعة والتي أثبتها سيبويه منها أعلم وأرى ونبأ وزاد أبو علي أنبأ وألحق به السيرافي
حدث وأخبر وخبر ونبأ مبتدأ وأخبر وحدث وأنبأ معطوفات عليه بحذف
العاطف وخبره في المجرور قبله وخبر مبتدأ وخبره كذاك

الفاعل

هو الاسم المسند إليه فعل أو ما جرى مجراه مقدما عليه على طريقة فعل أو فاعل
وقد استغنى الناظم عن حد التعريف بالمثال فقال الفاعل الذي كمرفوعي
أتى زيد منيرا وجهه نعم الفتى فأتى بمثالين الأول أتى زيد فزيد فاعل لأنه اسم
أسند إليه فعل على طريقة فعل وقدم عليه وهو أتى والثاني منيرا وجهه فوجهه
فاعل لأنه اسم أسند إليه وصف جار مجرى الفعل على طريقة فاعل وهو
منيرا ثم تمم البيت بقوله نعم الفتى وفيه تنبيه على أن فعل الفاعل يكون غير
متصرف كقوله ... وقوله الفاعل مبتدأ والذي خبره وهو موصول وصلته
كمرفوعي وهو مضاف إلى المثالين على حذف القول والتقدير كمرفوعي
قولك أتى زيد منيرا وجهه ثم قال وبعد فعل فاعل فإن ظهر فهو وإلا فضمير
استتر يعني أن الفعل لا بد له من الفاعل وفهم من قوله وبعد أن الفاعل لا يكون
إلا بعد الفعل وقوله فإن ظهر فهو ... فاعل في المعنى فهو فاعل في اللفظ وا
لمراد بظهر برز فيشمل الظاهر نحو قام زيد والضمير البارز نحو قمت وقوله وإلا
أي وإن لم يبرز وقوله فضمير استتر نحو زيد قام ففي قام ضمير مستتر إذ لا يستغني الفعل
عن الفاعل وفاعل مبتدأ وخبره في الظرف قبله فإن لفظ شرط والفاء جواب الشرط

من فاعل

وهو مبتدأ او خبر محذوف تقديره الفاعل وان بشرط وكان فيه وفعل الشرط محذوف
تقديره وان لا يظهر والفاء جواب الشرط وهو خبر مبتدأ مضمر تقديره فهو او فهو
ضمير واستتر في موضع الصفة للضمير ثم قال وجرد الفعل اذا ما اسندا لاثنين
او جمع كفاز الشهداء يعني ان الفعل اذا اسند الى فاعل مثنى او مجموع جرد من علامة
التثنية والجمع فتقول قام الزيدان وقام الزيدون هذه اللغة الفصحى وفهم
من المثال ان شرط الفاعل المذكور ان يكون ظاهرا وفي الفعل متعلق بجرد وعن ربما
مجرور محذوف تقديره من العلامتين وكاثنين متعلق باسندا ثم اشار الى اللغة الا
خرى بقوله وقد يقال سعدا وسعدوا والفعل للظاهر بعد مسند
هذه اللغة يسميها النحويون لغة اكلوني البراغيث وهو ان يلحق الفعل
المسند الى المثنى الف والمسند الى الجمع المذكر واو والمسند الى الجمع
المؤنث نون فتقول سعدا اخواك وسعدوا اخوتك وسعدن بناتك وهذه
الاحرف اللاحقة للفعل في هذه اللغة ليست بضمائر وانما هي علامات للفاعل
كالتاء في قامت هند ويكون المسند اليه بلفظ التثنية والجمع كما ذكر وبمعنى
آخر ايضا يسمى على الاول كقوله تولى قتال المارقين بنفسه وقد اسلماه مبعد
وحميم وفهم من قوله وقد يقال قلة هذه اللغة وفهم من قوله والفعل للظاهر
بعد مسند ان هذه الحروف علامات لا ضمائر وسعدا في موضع رفع بيقال والواو
في قوله والفعل واو الحال والجملة حال ثم قال ويرفع الفاعل
فعل اضمرا كمثل زيد في جواب من قرا يعني ان الفعل قد يحذف ويبقى الفاعل ويجوز في
قوله اضمر ان المراد حذف وتشمل الجملة الحذف جوازا كما مثل والحذف
وجوبا كقوله عز وجل وان احد من المشركين استجارك ويجوز في زيد
في المثال ان يكون فاعلا والتقدير قرا زيد وان يكون مبتدا محذوف الخبر والاول اجود
لمطابقة الجواب للسؤال فان السؤال جملة اسمية ومن حذفه جوازا قوله
عز وجل في قراءة ابن عامر وشعبة يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال في يسبح

قوله وله علامة الظاهر ... [illegible]

قوله في جواب من قرا ... كمثل زيد في جواب من قرا استفهامي
المراد من ان يقول كمثل زيد في جواب هل
ومن حذف ليطابق الجواب السؤال ... في
... ان ... التميز ...
... الجواب ... السؤال
... [illegible]

[illegible]

لا رجال ثم قال: وتاء تأنيث تلي الماضي إذا كان لأنثى كأبت هند الأذى يعني
أن الفعل الماضي إذا أسند إلى مؤنث لحقته تاء تدل على تأنيث فاعله وهي [illegible]
في ذلك على قسمين لازمة وجائزة وقد أشار إلى اللازمة بقوله: وإنما تلزم فعل
مضمر متصل مذكر أنها تلزم في موضعين الأول أن يكون المسند إليه ضميرا متصلا
وشمل الحقيقي التأنيث نحو هند قامت والمجازي التأنيث نحو الشمس طلعت
واحترز بقوله متصل من المنفصل نحو ما قام إلا أنت. الثاني أن يكون المسند
إليه ظاهرا حقيقي التأنيث وهو المشار إليه بقوله: أو مفهم ذات حر. والحر
الفرج وفعل مفعول تلزم وفي تلزم ضمير مستتر يعود على التاء و[illegible] على
حذف مضاف والتقدير فعل فاعل مضمر ومتصل نعت لمضمر فلو فصل بين الفعل
والفاعل الحقيقي التأنيث فإما أن يكون الفاصل غير إلا أو إلا فإن كان غير
إلا فقد أشار إليه بقوله: وقد يبيح الفصل ترك التاء في نحو أتى القاضي بنت الواقف
يعني إذا فصل بين الفعل والفاعل الحقيقي التأنيث بغير إلا جاز وجهان إثبات
التاء وتركها وفهم من قوله قد يبيح أن حذفها قليل بالنسبة إلى إثباتها فالـ
فصل فاعل يبيح وترك مفعول به وفي متعلق بيبيح ونحو مضاف إلى قول
محذوف والتقدير نحو قولك والفصل هنا بالمفعول وإن كان الفاصل إلا
فقد أشار إليه بقوله: والحذف مع فصل بإلا فضلا كما زكا إلا فتاة ابن العلا
فما زكا إلا فتاة أحسن من ما زكت إلا فتاة وإنما كان حذفها أحسن لأن الفعل
في التقدير مسند إلى مذكر لأن التقدير ما زكا أحد إلا فتاة ابن العلا والحذف
مبتدأ وخبره فضلا ومع متعلق بالحذف وبإلا متعلق بفصل ثم قال: والحذف
قد يأتي بلا فصل أشار بذلك إلى ما حكاه سيبويه عن بعض العرب قال فلانة
وأشار بقوله: ومع ضمير ذي المجاز في شعر وقع إلى قول الشاعر: فلا مزنة
ودقت ودقها ولا أرض أبقل إبقالها. فلم يقل أبقلت [illegible] من أبقل والفعل مسند
إلى ضمير الأرض والحذف مبتدأ وخبره قد يأتي وبلا فصل متعلق بيأتي ومع

قوله في التصريح معاملة المؤنث غير الحقيقي معاملة المذكر إذا كان [illegible] إلى [illegible] الظاهر [illegible] إليه مثل طلع الشمس [illegible] المؤنث الحقيقي في [illegible] تقول طلعت الشمس [illegible] تقول طلع [illegible]

متعلق بوضع وفي المجاز نعت لمحذوف والتقدير مع ضمير المؤنث ذي المجاز ثم قال
والتاء مع جمع سوى السالم من مذكر كالتاء مع إحدى اللبن يعني أن الفعل
الماضي إذا أسند لجمع غير المذكر السالم حكمه كحكمه مع المجازي التأنيث كإحدى
اللبن وهي لبنة فتقول قام الرجال وقامت الرجال كما تقول سقطت اللبنة
وسقط اللبنة وشمل غير السالم من مذكر جمع التكسير كذكر وجمع المؤنث
السالم فتقول على هذا قام الهندات وقامت الهندات وفي هذا خلاف والذي
ذهب إليه الناظم جواز الوجهين وهو مذهب الكوفيين ومذهب جمهور
البصريين أنه كواحده فيلزم في جمعه التاء والتاء مبتدأ ومع جمع في موضع الحال
منه وخبر المبتدأ التاء وسوى السالم نعت لجمع ومن مذكر متعلق بالسالم و
اللبن جمع لبنة وهي الآجرة ثم قال والحذف في نعم الفتاة استحسنوا لأن
قصد الجنس فيه بين يعني أن العرب استحسنوا الحذف في نعم فتقول نعم المرأة
هند ويجوز أن تقول نعمت إذ للأصل فتقول بئس المرأة هند وإنما استحسنوا
في هذا الحذف لما ذكر من قصد الجنس كأنه في معنى نعم جنس المرأة ولا يفهم من قوله
استحسنوا أنه أحسن من الإثبات بل هو مستحسن وإن كان الإثبات أحسن منه
والحذف مفعول مقدم باستحسنوا وفي نعم متعلق بالحذف أو باستحسنوا
ثم قال والأصل في الفاعل أن يتصلا والأصل في المفعول أن ينفصلا يعني أن الأصل
أن يتقدم الفاعل على المفعول لأن الفاعل كالجزء من فعله بخلاف المفعول والأصل
مبتدأ وفي الفاعل متعلق به وأن يتصل الخبر وإعراب يتصل مثل [illegible] ثم قال
وقد يجاء بخلاف الأصل خلاف الأصل هو أن يتقدم المفعول على الفاعل فتقول
ضرب عمرا زيد وبخلاف في موضع رفع على أنه مفعول لم يسم فاعله ومن قوله
قد يجاء للتحقيق لا للتقليل لأن تقديم المفعول على الفاعل كثير إلا أن يراد
بالنسبة إلى تقديم الفاعل على المفعول فيكون للتقليل ثم قال وقد يجي
المفعول قبل الفعل يعني أن المفعول في بابه متقدم على الفعل فيشمل ما تقول به

جاز نحو من يجار هوى ومن يخالف هوى عليه الفتنة وواجبا نحو ايلا نعم وكلام

فمن هنا انه للتفصيل لان تقديم المفعول على الفعل اقل من تقديمه على الفاعل

ثم قال واخّر المفعول ان لبس حُذر او أُضمر الفاعل غير منحصر ذكر في هذا

البيت موضعين يجب فيهما تأخير المفعول على الفاعل الاول ان يخاف اللبس

وذلك بان يكون الاعراب خفيا في الفاعل والمفعول معا نحو ضرب موسى

عيسى فلا بد ان يكون الفاعل مقدما على الرتبة والآخر ان يكون الفاعل

متصلا نحو ضربت زيدا والمفعول منفصل لا غير وان فصلوا ولبس مفعول لم

يتقدم فاعله بفعل محذوف يفسره هذا او اضمر معطوف على هذا وغير منحصر

حال من الفاعل او صفة له من الفاعل اذا كان منحصرا فانه يجب انفصاله

وتأخيره ويكون حينئذ المفعول واجب التقديم نحو ما ضرب زيدا الا انا

ثم قال وما بالا او بانما انحصر اخّر وقد يسبق ان قصد ظهر يعني انه يجب تأخير

المحصور بالا او بانما فاعلا كان او مفعولا فاذا انحصر في المفعول وجب تأ

خيره وتقديم الفاعل فتقول ما ضرب عمرو الا زيدا او انما ضرب عمرو زيدا واذا انحصر

في الفاعل وجب تأخيره وتقديم المفعول فتقول ما ضرب عمرا الا زيد

وانما ضرب عمرا زيد وقوله وقد يسبق ان قصد ظهر يعني ان ظهر القصد الى المحصور

بالا واما المحصور بانما فلا يجوز تقديمه لانه خفي واشار بذلك الى قوله

فلم يدر الا الله ما هيجت لنا عشية آناء الديار وشامها ففيه الفاعل

وهو محصور على المفعول وما هو دونه وهي مفعول مقدم الاخر [illegible] المحصور

بالا متعلق بالفعل [illegible] من قوله وقد يسبق ان ذلك قليل وان ذلك الا يكون

الا مع [illegible] القصد [illegible] ثم قال وشاع نحو خاف ربه عمر

نحو خاف ربه عمر وشذ نحو زان نوره الشجر يعني ان تقديم المفعول المتلبس

بضمير الفاعل على الفاعل كثير وهو قوله وشاع نحو خاف ربه عمر فربه مفعول

مقدم متلبس بضمير الفاعل وانما كثر ذلك وان كان الضمير عائدا على ما بعده

[illegible]

ابن هشام [illegible]
[illegible]

كان المفسر للضمير متقدم في النية لان تقديمه هو الاصل وقد شذ نحو زان نوره الشجر يعني ان تقديم الفاعل الملتبس بضمير المفعول على المفعول قليل وانما قل ذلك لان الضمير الملتبس به عائد على متأخر لفظا ورتبة لان المفعول في رتبة التأخير ونحو ما مثل شاذ وهو على حذف مضاف والتقدير ونور شجره نحو قولك وكذلك شذوذه

النائب عن الفاعل

يسمى النائب عن الفاعل ويسمى المفعول الذي لم يسم فاعله قوله ينوب مفعول به عن فاعل فيما له كنيل خير نائل يعني ان الفاعل يحذف وينوب عنه المفعول به فيقوم فيما له اي فيما استحق له من الاحكام كوجوب الرفع والتأخير وعدم الحذف وتسكين آخر الفعل الماضي معه ولحاق تاء التأنيث في الماضي اذا كان مؤنثا ثم مثل بقوله كنيل خير نائل اصله نال زيد خير نائل فلما حذف الفاعل ارتفع المفعول به لنيابته عنه ولما كانت نيابة المفعول به عن الفاعل مشروطة بتغيير فعل الفاعل عن بنيته الى بنية تدل على النيابة نبه على ذلك بقوله فاول الفعل اضممن والمتصل بالآخر اكسر في مضي كوصل يعني ان اول الفعل المبني للمفعول يضم اوله ويشمل الماضي والمضارع فانهما مشتركان في ضم اوله الا ان الماضي يختص بكسر ما قبل آخره والى ذلك اشار بقوله والمتصل بالآخر اكسر في مضي كوصل ثم مثل لذلك بقوله كوصل واصله وصل الشيء فحذف الفاعل واقيم المفعول به مقامه فتغير الفعل الى فعل وان كان مضارعا فتح ما قبل الآخر والى ذلك اشار بقوله واجعله من مضارع منفتحا كينتحي المقول فيه ينتحى اي اجعل ما قبل الآخر من المضارع منفتحا ثم مثل لذلك بقوله كينتحي المقول فيه ينتحى وتوضيحه واول الفعل مفعول مقدم باضمم والمتصل مفعول مقدم باكسر وفي مضي متعلق باكسر وبالآخر متعلق بالمتصل والهاء في اجعله عائد على ما قبل الآخر ومن مضارع متعلق باجعله ومنفتحا مفعول ثان باجعله

المفعول

والمقول نعت لينتحي وفيه تتعلق بالمقول وينتحي عطف على بالمقول ويجوز
ضبط المقول بالضم فيكون قد تم الكلام عند قوله كينتحي ثم استانف
فالتقدير بل على هذا واجعله من مضارع كينتحي منفتحا لما المقول اذا قيل
على هذا الفعل الذي هو ضم الاول وفتح ما قبل الاخر ينتحي فينتحي على هذا
الوجه خبر عن المقول لانه محكي وبالاول جزم المرادي ثم ان ضم الاول في الماضي
والمضارع وكسر ما قبل الاخر في الماضي وفتحه في المضارع مطرد في جميع الا
فعال المبنية للمفعول وقد يحتاج الى ذلك في بعض الافعال تغيير اخر
وذلك في نوعين الاول ان يكون اول الفعل الماضي تاء المطاوعة والى
ذلك اشار بقوله • والثاني التالي تا المطاوعة كالاول اجعله بلا منازعة
يعني ان الحرف الثاني من الفعل الماضي المفتتح بتاء المطاوعة يجب ان يضم كالاول
فتقول في تعلمت الحساب تُعُلِّم الحساب بضم الاول والثاني وفهم من قوله تاء
المطاوعة ان المراد بالفعل هنا الماضي لان المضارع لا يفتتح بتاء المطاوعة
بل بحروف المضارعة والثاني مفعول بفعل محذوف يفسره اجعله وتاء المطا
وعة مجرور بالتالي وكالاول في موضع المفعول الثاني لاجعله وبلا منازعة
متعلق باجعله وهو تتميم البيت لعدم الاستغناء عنه الثاني ان يكون الفعل
الماضي مفتتحا بهمزة الوصل والى ذلك اشار بقوله • وثالث الذي بهمز الوصل كالا
ول اجعلنه كاستحلي يعني ان الفعل اذا افتتح بهمزة الوصل جعل ثالثه
مضموما كالاول فتقول في انطلق انطُلِق وفي استحلى استُحلي وفهم من قوله
بهمز الوصل ان ذلك الفعل لا يكون الا ماضيا لان المضارع لا يفتتح بهمزة
الوصل وثالث مفعول بفعل محذوف من باب الاشتغال والذي نعت لمحذوف
والتقدير وثالث الفعل الذي وصلته بهمز الوصل والعامل فيه ابتدئ
او افتتح ولعل العامل فيه الكون المطلق واعراب البيت كاعراب البيت الذي
قبله ثم قال • واكسر او اشمم فا ثلاثي اعل عينا وضم جاكبوع فاحتمل

نسخة ... بخطه
والثاني التالي تا التي بالزيادة
كالاول اجعل بلا خلاف عنده

[illegible]

[illegible]

يعني ان في فاء الفعل الماضي الثلاثي المعتل العين ثلاث لغات الاولى اخلاص
الكسر وهي المشار اليها بقوله واكسر الثانية الاشمام وهي المشار اليها
بقوله او اشمم وحقيقته عند الجمهور ان تكون الكسرة مشوبة بشيء
من صوت الضمة وهاتان اللغتان فصيحتان وقرئ بهما في المتواتر الثالثة
اخلاص الضم وهي المشار اليها بقوله وضم جا كبوع ومنه قوله ليت وهل
ينفع شيئا ليت ليت شبابا بوع فاشتريت وشمل قوله فا ثلاثي المفتوح
العين نحو باع والمكسور العين نحو خاف وشمل قوله اعل ما عينه ياء كباع
وما عينه واو كقال واصل في هذه الافعال كلها فعل بفتح الفاء وكسر
العين كالصحيح فاصل في بيع باخلاص الكسر بيع فاستثقلت الكسرة
في الياء فنقلت الى الفاء بعد ذهاب حركة الفاء وسكنت العين لزوال
حركتها واصل في قيل قول فاستثقلت ايضا الكسرة في الواو فنقلت
الى الفاء وبقيت الواو كانها ساكنة فقلبت ياء لسكونها وكسر ما قبلها
واصل بيع لغة قول وبوع فان الكسرة حذفت من حرف العلة فسلمت
الواو وقلبت الياء واوا لسكونها وضم ما قبلها واما لغة الاشمام فهي
مركبة من اللغتين وما ثلاثي مفعول باشمم على اعمال الثاني ومفعول
اكسر محذوف واعل في موضع الصفة لثلاثي وعينا تمييز وضم مبتدا وسوغ
الابتداء به كونه في موضع التفصيل وخبره جا وفي جا ضرورة واحتمل معطوف
على جا وكبوع في موضع الحال من فاعل جا ثم قال وان بشكل خيف لبس يجتنب
يعني انه اذا خيف لبس النائب عن الفاعل بالفاعل بسبب شكل ترك ذلك الشكل
الموقع في اللبس واستعمل الشكل الذي لا لبس فيه وذلك نحو بعت العبد اذا
اسندته الى ضمير المخاطب فقلت بعت يا عبد باخلاص الضم او الاشمام
ولو قلت بعت يا عبد بالكسر لم يعلم هل هو فعل وفاعل او فعل ومفعول فيترك
الكسر ويرجع الى الضم او الاشمام وكذلك طلت يا زيد اذا اسندته

ايضا

ابدلا اي ضمير المخاطب وقلت طلت بالفاء التبس بفعل الفاعل فتوجه الى
الاشمام او الى الكسر اذ لا لبس فيهما وان تركه وحده فعل المشترك
واللبس فيقول لم يسم ما عمله ويشكل متعلق بخيف ويجتنب جواب الشرط
ثم قال وما لباع قد يرى لنحو حب يعني انه يجوز في فاء الفعل الثلاثي
المضعف نحو حب ورد ما جاز في فاء باع من كسر واشمام وضم وقد قرئ
هذه بضاعتنا ردت الينا بكسر الراء وفهم من قوله قد يرى قلة ذلك
ولم يجز في المتواتر وما مبتدأ موصول وصلته لباع وقد يرى خبره ولنحو
في موضع المفعول الثاني ليرى ثم قال وما لفا باع لما العين تلي
في اختار وانقاد وشبه ينجلي يعني انه ما كان من المعتل العين على وزن
افتعل نحو اختار او على وزن انفعل نحو انقاد وما اشبههما يجوز في الحرف
الذي تليه العين ما جاز في فاء باع من الاوجه الثلاثة المذكورة فتقول اختير
واختور وبالاشمام وفهم من تمثيله باختار وانقاد ان ما صحت عينه من هذين
الوزنين لا يجوز فيه ما ذكر نحو اعتور بل يجري مجرى الصحيح وما مبتدأ موصولة
مبتدأ وصلته لفا باع وخبره لما العين تلي والعين مبتدأ وخبره تلي والجملة
صلة ما الثانية وفي اختار متعلق بتلي والتقدير ما استقر من الاوجه الثلا
ثة لفاء باع ثابت للحرف الذي تليه العين في اختار وانقاد وما اشبههما
وينجلي في موضع الصفة لشبه اي وما اشبههما في الوزن والاعلال ثم
انه ينوب عن الفاعل ما هو اربعة اشياء المفعول به والمصدر والظرف
والجار والمجرور وقد ذكر اول الباب المفعول به واشار هنا الى بقية
ما ينوب عن الفاعل فقال وقابل من ظرف او من مصدر او حرف جر
بنيابة حري يعني انه ينوب عن الفاعل ما يقبل النيابة من ظرف ويشمل ظرف
الزمان وظرف المكان ويشترط في نيابتهما ان يكونا مختصين فلا يجوز سير
وقت ولا جلس مكان وان يكونا متصرفين فلا يجوز سير سحر ولا جلس عندك

وما يقبل النيابة من مصدر ويشترط له ايضا في نيابته ان يكون موكدا وان لا يكون
غير منصرف نحو سبحان او حرف جر يعني مع مجروره ويشترط في نيابته ان لا يلزم
طريقة واحدة كحروف القسم وان لا يستثنى به وهذه الشروط كلها
مستفادة من قوله وقابل فانك اذا اردت اسناد الفعل المبني للمفعول
الى احد هذه الاشياء تقول في ذلك في مثال ما تقدم في شروط النيابة سير
بزيد يوم الجمعة امام الامير سيرا شديدا ان اقمت المجرور وسير بزيد يوم
الجمعة امام الامير سيرا شديدا ان اقمت ظرف الزمان وسير بزيد يوم الجمعة امام
الامير سيرا شديدا ان اقمت ظرف المكان وسير بزيد يوم الجمعة امام الامير سيرٌ
شديد ان اقمت المصدر وقابل مبتدا ومن ظرف متعلق به وهو الذي سوغ
الابتداء به وحري بمعنى حقيق وهو خبر المبتدا وبنيابة متعلق به ثم قال ولا ينوب
بعض هذي ان وجد في اللفظ مفعول به وقد يرد اعلم انه اذا اجتمع مع المفعول
به احد هذه الاربعة المذكورة تعين نيابته واحد منها بحضرته هذا مذهب البصريين
ومذهب الكوفيين انه يجوز ان ينوب كل واحد منها بحضرة المفعول به وبه اخذ
الناظم والى ذلك اشار بقوله وقد يرد ومفهومه ان ذلك قليل ومنه قراءة
بعضهم ليجزى قوما بما كانوا يكسبون على اقامة المجرور مقام الفاعل وهو
بما كانوا مع وجود المفعول به وهو قوما وقوله بعض فاعل ينوب وهذي اشارة
الى الاربعة المذكورة وان وجد شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه وفاعل
يرد ضمير مستتر والتقدير وقد يرد ذلك اي نيابة احد المشار اليه مع وجود
المفعول به ثم قال وباتفاق قد ينوب الثان من باب كسا فيما التباسه امن
يعني ان النحويين اتفقوا على جواز نيابة المفعول الثاني من باب كسى ويعبر ايضا
عن هذا النوع بباب اعطى وهو ما كان المفعول الثاني فيه غير الاول وا
حترز به من المفعول الثاني من باب ظن وذلك مع امن اللبس فتقول على هذا
كسي زيدا ثوب واعطي عمرا درهم ومفهوم من قوله فيما التباسه امن انه اذا

وجد

وجر لسبب وجب اقامة الاول كقولك اعطي زيد عمرا وفهم زيد بجار لسكوته
عن الاول انه يجوز نيابته بلا اتفاق ولم يدخله تحت عبارته في قوله اول
الباب بنوب مفعول به عن فاعل وقد مثل للنحو فيه بانه جائز اتفاقا وامثلة
للتمثيل بلا شك اى نيابة الاول فانه اكثر وبلا اتفاق متعلق بنوب وكذلك
فيما والثاني فاعل ومن باب في موضع الحال من الثاني ثم قال في باب ظن
وارى المنع اشتهر ولا ارى منعا اذا القصد ظهر يعني ان نيابة المفعول الثاني
من باب ظن وهو ما هو خبر في الاصل والمفعول الثالث من باب اعلم واصله المبتدا
اشتهر عند النحويين منعه ووجه منعه في باب ظن انه خبر في الاصل والنائب
عن الفاعل مخبر عنه فتنافيا ووجه منعه في باب اعلم ان المفعول الاول
مفعول به حقيقة فتنزل المفعول الثاني والثالث مع الاول منزلة الظرف
والمجرور مع وجود المفعول به وذهب بعضهم الى جواز نيابتهما وهو
اختيار الناظم والى ذلك اشار بقوله ولا ارى منعا اذا القصد ظهر ومقصود
القصد فهو عدم اللبس فيجوز عنده ظن زيد قائم واعلم زيدا فرسه مسرجا
وفهم من سكوته عن المفعول الاول من باب ظن واعلم انه يجوز نيابتهما
بلا خلاف وفي باب متعلق باشتهر وهو خبر عن المنع والقصد فاعل
بفعل محذوف يفسره ظهر ثم قال وما سوى النائب مما علقا بالرافع
النصب له محققا يعني انه يجوز نصب ما تعلق بالفعل المسند الى النائب مع
رفع النائب وشمل قوله ما سوى النائب جميع المنصوبات كظرف الزمان
وظرف المكان والمصدر والحال والتمييز والمفعول له او معه او مقصود
فتقول اعطي زيد درهما يوم الجمعة امام الامير اعطاء فتنصب جميع ما تعلق
بالفعل غير النائب وما مبتدا موصولة وصلته سوى النائب ومما متعلق
بالاستقرار العامل في الصلة وبالرافع متعلق بعلق والنصب له مبتدا وخبر
والجملة خبر ما ومحققا حال من الضمير المستتر في له العائد على النصب

فنيا بها

قوله في ابن الناظم فبالرافع الفاعل... والمصدر الجامع للمنصوبات
مثل قولك اعطي زيد وعمرا ... الدرهم
يوم الجمعة امام الامير اجلالا له ... لا اوه
اعطاء تذ... فيه يجوز نيابته الحال
والتمييز مطلقا اهـ

اشتغال العامل عن المعمول

المراد بالعامل في هذا الباب المفسر للعامل في الاسم السابق ومن شرطه
صلاحيته للعمل فيه فوجب أن يكون إما فعلا متصرفا أو اسم فاعل أو اسم
مفعول ولا يجوز أن يكون فعلا غير متصرف ولا صفة مشبهة ولا حرفا
لأن هذه لا تعمل فيما قبلها فلا تفسر عاملا قوله إن مضمر اسم سابق فعلا
شغل عنه بنصب لفظه أو المحل فالسابق انصبه بفعل أضمرا حتما
موافق لما قد أظهرا يعني الفعل إذا اشتغل بنصب ضمير عائد على الاسم
السابق عن نصب لفظ ذلك الاسم السابق أو نصب محله فانصب ذلك الاسم
السابق بفعل لازم الإضمار موافق للفعل المشتغل بالضمير
فمثال المشتغل عن نصب لفظه زيدا ضربته ومثال المشتغل عن نصب محله
عمرا مررت به وفهم من قوله موافق مطلق الموافقة فيشمل الموافق في اللفظ
والمعنى كالمثال الأول والموافق في المعنى دون اللفظ كالمثال الثاني والتقدير
ضربت زيدا ضربته وجاوزت عمرا مررت به وهذا التقدير لا ينطق به لأن الفعل
الثاني عوض منه فلا يجمع بينهما ويشترط في المفسر ألا يفصل بينه وبين الاسم السابق فاصل
فلو قلت زيدا أنت ضربته لم يجز النصب بالفعل لأنك ... إن هو ... ومضمر فاعل
بفعل محذوف يفسره شغل وسابق نعت للاسم وفعلا مفعول بشغل وعنه
متعلق بشغل والضمير فيه عائد على الاسم السابق والباء في بنصب بمعنى
عن وهو بدل اشتمال من الضمير في عنه وبنصب متعلق بشغل والضمير في لفظه
عائد على الاسم السابق والظاهر في أل في قوله أو المحل أنها معاقبة للضمير
والتقدير بنصب لفظه أو محله ويحتمل هذا البيت وجها آخر من الإعراب
وهو أن تكون الهاء في لفظه عائدة على الضمير الذي اشتغل الفعل به وتكون
الباء على بابها لا بمعنى عن وعلى الإعراب الأول حمل الناظم كلامه في شرح الكافية
فشرح الأجزاء والسابق مفعول بفعل مضمر يفسره انصبه وبفعل متعلق

قوله فالسابق انصبه بفعل أضمرا ... فلا نصبه
... قلت ... حتما ... الله ... تعالى
... أحد ... المشركين ...
... باب الاشتغال ...
... زيدا ...
... التاسيس ...
... المثال ...
...

بالنصب واضمر في موضع الصفة لفعل وهتما نعت لمصدر محذوف والتقدير بدا اضمارا
هتما ويحتمل ان يكون حالا من الضمير المستتر في اضمر وموافق نعت لفعل
وعبر نعته بالجملة ولما تتعلق بموافق وما موصولة وصلتها الجملة بعدها
ان الاسم السابق لفعل ناصب لغيره على خمسة اقسام لازم النصب ولازم
الرفع بالابتداء وراجح النصب في الرفع ومستو فيه الامران وراجح الرفع على
النصب وقد بين القسم الاول بقوله والنصب حتم ان تلا السابق ما يختص
بالفعل كان وحيثما يعني ان الاسم السابق اذا تلى ما يختص بالفعل تحتم نصبه
والمختص بالفعل ادوات الشرط وادوات التحضيض والادوات الاستفهام
غير الهمزة وذكر منها ان وحيثما فتقول ان زيدا لقيته فاجمل اكرامه وحيثما
زيدا لقيته يكرمك ومثال التحضيض هلا زيدا اكلمته ومثال الاستفهام
متى زيدا تلاقيه وجواب ان محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم اشار الى القسم
الثاني بقوله وان تلا السابق ما بالابتدا يختص فالرفع التزمه ابدا كذا
اذا الفعل تلا ما لم يرد ما قبل معمولا لما بعد وجد ذكر لوجوب رفع الاسم
السابق شيئين احدهما ان يتلو ما اشتمل عليه البيت الاول وهو ان يتبع الاسم السابق
شيئا يختص بالابتداء ومثال ذلك اذا التي للمفاجأة وليتما الابتدائية نحو خرجت
فاذا زيد يضربه عمرو وليتما زيد اكرمته والثاني ان يفصل بين الاسم السابق
والفعل بما لا يصح ان يعمل ما بعده فيما قبله كادوات الصدر نحو زيد ما اكرمته
وعمرو هل اكرمته واعراب البيت الاول واضح واما البيت الثاني ففيه تقديم وتاخير
ويتبين بالاعراب ... الفعل فاعل بفعل محذوف يفسره تلا وما موصولة واقعة
على الفاصل بين الاسم السابق والفعل وهو مفعول تلا وصلتها الجملة الى اخر
البيت وما الثانية موصولة فاعلة بيرد واقعة على الاسم السابق وصلتها
قبله والظرف في قبله على حذف في الفاعل ومعمول حال من ما الثانية وما
الثالثة موصولة واقعة على الفعل المفسر وصلتها وجد وبعد متعلق بوجد

وهو مقطوع عن الاضافة وتقدير المضاف بعدي اي بعد العامل وتقديره
العامل نحو زيدا يجب . ويقع الاسم السابق اداة تلي الفعل الشرط والتي بابها
ان يليها الفعل للفعل الذي وهو بعد وهو المقسم ثم اشار الى القسم
الثالث فقال واختير نصب قبل فعل ذي طلب . وبعد ما ايلاؤه الفعل غلب
وبعد عاطف بلا فصل على . معمول فعل مستقر اولا . هذا ذكر لترجيح النصب
على الرفع ثلاثة اسباب اشتمل البيت الاول على سببين الاول ان يكون الاسم
السابق قبل فعل يقتضي الطلب وذلك الامر نحو زيدا اضربه والدعاء
نحو اللهم زيدا ارحمه والنهي نحو زيدا لا تضربه الثاني ان يقع الاسم السابق
بعد شيء يغلب دخوله على الفعل نحو ما وان النافيتين وهمزة الاستفهام
نحو ما زيدا ضربته وان عمرا كلمته وازيدا ضربته واشتمل البيت الثاني على سبب
واحد وهو ان يكون الاسم السابق معطوفا على جملة مصدرة بالفعل نحو قام
زيد وعمرا كلمته ومثله قوله تعالى يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا
اليما واحترز بقوله بلا فصل مما ان يقع بين حرف العطف والمعطوف فاصل
نحو قام زيد واما عمرو فكلمته فان حكم المعطوف في ذلك حكم المستانف وانما اختير
نصب ما قبل الطلب لان الطلب كالطالب للفعل وبعد الحروف المذكورة لان
الغالب فيها ان يليها الفعل ومع العطف على الجملة الفعلية لتناسب المعطوف
للمعطوف عليه ونصب مفعول لم يسم فاعله باختير وقبل متعلق باختير وذي
طلب نعت لفعل وبعد معطوف على قبل فهو متعلق باختير وما موصولة
واقعة على الادوات المتقدمة على الاسم السابق وايلاؤه مبتدا وهو مصدر
مضاف الى المفعول الثاني والفعل مفعول اول ويجوز ان يكون المصدر مضافا
الى المفعول الاول وان ولى الفاعل لان الفاعل محذوف وليس على تتبع في هذا النظم
كثيرا وغلب في موضع الخبر لايلاؤه وبعد معطوف على بعد في البيت الاول وبلا
فصل متعلق بعاطف وعلى كذلك واولا ظرف متعلق بمستقر واحترز به من الفعل
الذي

96

التي لم يقع اولا لجملة ذات وجهين ثم اشار الى القسم الرابع بقوله وان تلا
المعطوف فعلا مخبرا به عن اسم فاعطف مخيرا فخير المساوات الرفع والنصب
سببا واحدا وهو ان يكون الاسم السابق معطوفا على جملة ذات وجهين
وهي التي صدرها مبتدأ وعجزها فعل كقولك زيد قام وعمرا اكلمته فالنصب مراعات
للعجز ها والرفع مراعات لصدرها ولا ترجيح لواحد من الوجهين على الاخر
ويجوز في تسميته الاسم السابق معطوفا والمعطوف في الحقيقة انما هي
الجملة التي هو جزءها والعذر له انه لما ولي حرف العطف اطلق عليه
معطوفا والمعطوف فاعل تلا ومخبرا نعت لفعلا وبه في موضع المفعول الذي
لم يسم فاعله بمخبر وعن اسم متعلق بمخبر ويجوز ان يكون مفعول لم يسم فاعله
بمخبر وبه متعلق بمخبر وما عطف جواب الشرط ثم اشار الى القسم
الخامس فقال والرفع في غير الذي مر رجح يعني ان الرفع راجح فيما خلا من موجب
النصب ومرجحه وموجب الرفع وتساوي الوجهين ومثال ذلك زيد
ضربته وانما كان الرفع راجحا لعدم المحوج الى التقدير بخلاف النصب فانه على حذف الفعل
والرفع مبتدأ وفي متعلق به ورجح خبر المبتدأ ثم تمم البيت بقوله فما ابيح افعل
ودع ما لم يبح لانه مستغنى عنه ثم قال وفصل مشغول بحرف جر او
باضافة كوصل يجري بعني ان الفعل المشغول بالضمير المفصول بينه وبين
الفعل الجر او باضافة يجري مجرى الفعل المشغول بالضمير المتصل في جميع
المذكورة الا فصلا فنحو زيدا مررت به وان زيدا رايت اخاه يجري مجرى ان زيدا
ضربته في وجوب النصب ونحو زيدا اشتريه وسرتُ باخيه يجري مجرى زيدا اضربه
في ترجيح النصب وكذا سائر المسائل وفهم من قوله او باضافة ان نحو زيدا
ضربت غلام اخيه وصاحب غلام اخيه ونحوهما مما تعدد فيه المضاف يجري مجرى زيدا
ضربت غلامه لان قوله او باضافة اعم من ان يكون المضاف واحدا او اكثر وفي ذلك
اشعار بان المفصول بحرف الجر نحو زيدا مررت به يجري مجراه فالذي للمجرور فيه

مضافا منصوبا كان او مخفوضا نحو زيدا مررت بابيه و مررت بغلام ابيه و مثل هذا
وهو مصدر مضاف الى المفعول ويصح تقديره منصوبا اذا قدرت حذف الفاعل
فيكون تقديره وجدانك مشغولا او مرفوعا اذا كان التقدير ان يحصل الشغل
اولا احسن لان التقدير الثاني فيه خلاف وخبره يجري ويجري متعلق بفعل
وكذلك بالظاهر فهو حال متعلق بيجري ثم قال وسوِّ في ذا الباب وصفا ذا عمل
بالفعل ان لم يك مانع حصل يعني ان الوصف الذي يعمل عمل الفعل يساوي
الفعل في جواز تفسير العامل في الاسم السابق والمراد بالوصف المذكور
اسم الفاعل واسم المفعول دون الصفة المشبهة وافعل التفضيل لانه
لا يعمل فيما قبله فلا يفسر عاملا فنحو ازيدا انت ضاربه كقولك ازيدا تضربه
وما قد توهم انه لا يجوز الاشتغال في نحو ازيدا انت تضربه للفصل والفعل موجود
في هذا المثال فمعه لا يمنع الفصل مع الفعل لاستقلال الفعل بخلاف
الوصف فانه لا يستقل بل لا بد من شيء يستند اليه فتنزل انت ضاربه منزلة
تضربه واحترز بالوصف عما يعمل عمل الفعل وليس بوصف كاسم الفعل والمصدر
وبقوله ذا عمل من اسم الفاعل بمعنى الماضي فانه لا يعمل وبقوله ان لم يك مانع حصل
من اسم الفاعل العامل المقترن بال الموصولة نحو زيد انا الضاربه غدا و
فهم من قوله ان لم يك مانع ان الصفة المشبهة لا تفسر لامتناع عملها فيما قبلها
ووصفا مفعول بسوِّ وفي متعلق بسوِّ وكذلك بالفعل والظاهر ان يك تامة وما
نعت وفاعلها في موضع الصفة لمانع والتقدير ان لم يوجد مانع حاصل ثم
قال وعلقة حاصلة بتابع كعلقة بنفس الاسم الواقع يعني ان الشاغل
للعامل اذا كان اجنبيا متبوعا بسببي يجري مجرى السببي والمراد بالعلقة
الضمير العائد على الاسم السابق والمراد بالتابع هنا النعت كقولك زيدا
ضربت رجلا يحبه او عطف بيان كقولك زيدا ضربت عمرا اخاه او عطف نسق
كقولك زيدا ضربت عمرا واخاه والخلاف في التابع بولحم انه كذلك في جميع
التوابع

التوابع والسبب كذلك بل هو مخصوص بما ذكر والمراد بالتوابع السببي المعمول للعجمي

وعلقة مبتدا وحالة نعت له وتتابع متعلق بحالة وكعلقة خبر المبتدا و

تبعض صفة لعلقة ه **فصل في المعدى واللازم** ه

الفعل على قسمين متعدي ولازم وبدأ بالمتعدي فقال **علامة الفعل المعدى**

أن تصل ها غير مصدر به نحو عمل يعني أن علامة الفعل المتعدي جواز اتصال

ضمير غير المصدر به نحو زيد ضربه عمرو والخبر عمله زيد والخنزير قتله وغير المصدر

هاء المصدر فإنها تتصل بالمتعدي واللازم فلا يستدل بها على تعديه وعلامة مبتدا وخبره أن تصل وها مفعول بتصل وبه متعلق بتصل ثم قال **فانصب به**

مفعوله إن لم ينب عن فاعل نحو تدبرت الكتب يعني أن الفعل المتعدي ينصب

المفعول به إذا لم ينب عن الفاعل فإذا ناب عن الفاعل كان مرفوعا كما تقدم في بابه

وفهم من قوله فانصب به أن الناصب للمفعول به الفعل وهو أصح الأقوال و

إعراب البيت واضح ثم قال **ولازم غير المعدى** يعني أن ما لا يصح أن يتصل به ضمير

غير المصدر فهو لازم ويقال فيه غير متعد وقاصر ولازم خبر مقدم وغير

المعدى مبتدا ثم إن من اللازم ما يستدل على لزومه بمعناه ومنه ما يستدل

عليه بوزنه وقد شرع في بيان ذلك فقال **وحتم لزوم أفعال السجايا كنهم**

هذا مما يستدل على لزومه بمعناه وهو أن يكون دالا على السجايا أي

الطبائع وهي ما دل على معنى قائم بالفاعل لازم له ثم مثل ذلك بنهم ومعناه

كثر أكله ومثله نهي بضم الهاء وكسرها ثم قال **كذا افعلل والمضاهي**

اقعنسسا هذا مما يستدل على لزومه بوزنه وهو افعلل كاقشعر

والمراد وافعلل كاحرنجم وافعنسس والمضاهي المشابه واصطلاحهم

في هذا الكتاب أنه إذا علق الحكم على شيء فالمراد به ذلك اللفظ وشبهه

ولكنه قال وافعنسس ومضاهيه وافعلل مبتدا خبره كذا والمضاهي معطوف

على افعلل وافعنسس مفعول بالمضاهي ويجوز أن يكون فاعلا بالمضاهي أي

فالنون ظاهرة اي اقعنسسا ثم قال وما اقتضى نظافة او دنسا نحو وضُؤ
وطهُر في النظافة وقذر ونجس في الدنس وما موصولة معطوفة على المضاهي
ثم قال او عرضا وهو ما ليس حركة جسم من معنى قائم بالفاعل غير لازم له نحو
مرض وكسل ونشط وعرضا معطوف على دنسا ثم قال او طاوع المعدى لواحد
كمده فامتدا يعني ان من علامة لزوم الفعل ان يكون مطاوعا للفعل المتعدي الى واحد
ومعنى المطاوعة قبول فاعل اثر الفعل المطاوع نحو مددته فامتد ودحرجته فتدحرج ومزقت
الثوب فانمزق واحترز بقوله لواحد من المطاوع لمتعد لاثنين فانه متعد الى واحد كقولك
علمت زيدا الحساب فتعلمه ثم قال وعدّ لازما بحرف جر يعني ان الفعل اللازم اذا
طلب مفعولا من جهة المعنى ولم يصل اليه بنفسه لضعفه عنه عدي اليه بحرف
الجر نحو مررت بزيد وفي البيت بعد تمامه ثم قال وان حذف فالنصب للمنجر نقلا يعني
ان حرف الجر اذا حذف انتصب المجرور بالفعل وذلك على نوعين موقوف على السماع
ومطرد وقد اشار الى الاول بقوله نقلا اي سماعا كقوله آليت حب العراق
الدهر اطعمه والحب ياكله في القرية السوس اي على حب العراق بحذف
حرف الجر وانتصب المجرور وظاهر قوله نقلا ان النقل راجع للنصب وليس كذلك بل
هو راجع لحذف حرف الجر واما النصب فليس بنقل واشار الى الثاني بقوله وفي انّ
وانْ يطرد مع امن لبس كعجبت ان يدوا يعني ان حذف حرف الجر مع انّ وانْ
المصدريتين مطرد اذا امن اللبس فتقول عجبت من انك تقوم وعجبت انك تقوم
وعجبت من ان تقوم وعجبت ان تقوم وعجبت ان يدوا اي يعطوا الدية واحترز
بقوله مع امن اللبس من نحو رغبت في ان تقوم او رغبت عن ان تقوم فلا يجوز حذف
حرف الجر هنا لئلا يلتبس والمراد بالطرد حذف حرف الجر مع انّ وانْ لطولهما
بالصلة واختلف في موضعها بعد الحذف فقيل في موضع جر وقيل في موضع نصب
وهو الخليل وغيره وان حذف شرط وارد نعم جاء حذف في جلد الجواب بعد تسكينه
ونقلا مصدر في موضع الحال من الحذف المفهوم من حذف وما على الطرد ضمير عائد

على

اللهم صل على الحبيب

على الحذف المجهول من حذف ثم قال وإذا كان ليسبق ما هو فاعل معنى كما في ألبس
من زاركم نسج اليمن يعني إذا كان الفعل متعديا إلى اثنين من غير باب علمت كما
بأن يكون أحدهما فاعلا في المعنى واحتمل أن يتفرع على ما للبس فاعلا في المعنى
كقولك أعطيت زيدا درهما فزيدا هو الفاعل في المعنى لأنه هو الذي أخذ الدرهم
وكقولك ألبس من زاركم نسج اليمن فمن زاركم مفعول أول بالبس ونسج اليمن
مفعول ثان والأول هو الفاعل في المعنى لأنه هو الذي لبس نسج اليمن ونسج
مصدر بمعنى اسم المفعول أي منسوج ثم إن المفعول الأول في ذلك على ثلاثة
أقسام قسم يجب فيه تقديم ما هو فاعل في المعنى وقسم يجب فيه تأخيره وقسم
يجوز فيه الوجهان وقد أشار إلى الأول بقوله ويلزم في الأول لموجب نحو أي
لموجب تقديم وجاء والموجب الذي يوجب تقديمه هو اللبس نحو أعطيت زيدا عمرا
أو الحصر نحو ما أعطيت زيدا إلا درهما أو يكون الأول ضميرا متصلا بالفعل نحو
أعطيتك درهما ثم أشار إلى القسم الثاني بقوله وتركه أي الأول فيما هو
يرى يعني أنه قد يجب تأخير ما هو فاعل في المعنى لموجب أيضا وذلك الموجب كونه
محصورا نحو ما أعطيت درهما إلا زيدا أو يكون الثاني ضميرا متصلا نحو الدرهم أعطيته
زيدا أو ملتبسا بضمير يعود إلى الأول نحو أسكنت الدار بانيها وأما القسم الثالث
وهو ما يجوز فيه الوجهان فهو مستفاد من قوله وإذا كان ليسبق ما هو فاعل معنى وذكر
شرح خبره فهو يرى وحيثما مفعول ثان يرى وقوله فهو يرى المتعين لا للتعليل
ثم قال وحذف فضلة أجزاء لم يضر كحذف ما سيق جوابا أو حصر يعني أنه يجوز
حذف الفضلة وفهم من كلامه في الحذف أنه يجوز حذفه اختصارا أو اقتصارا وشمل
قوله فضلة مفعول المتعدي إلى واحد نحو ضربت والأول من المتعدي إلى اثنين
نحو قوله عز وجل وأعطى قليلا والثاني نحو قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى
والأول والثاني معا نحو قوله تعالى فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى وقوله
إلا أن يقول إن لم يجز حذفه وذلك إذا كان جوابا نحو ضربت زيدا لمن قال

من ضربت او كان محصورا نحو ما ضربت الا زيدا ففي هذين الموضعين لا يجوز حذفه
اختصارا ولا اقتصارا او حذف مفعول مقدم بلا حذ وان لم يضر تركه ومعنى يضر يفوت
يقال ضارني يضيرني ضيرا بمعنى ضرني يضرني ضرا او قوله يحذف على حذف مضاف والتقدير
يحذف كضمير حذف وما هو مثله وصلته الجملة اي كما في البيت وهو المفعول الثاني
بسبق وفي سبق ضمير عائد على الفضلة ثم ان الفعل الناصب للفضلة يجوز
حذفه وذلك في وجهين احدهما في جهة الجواز والثاني على جهة الوجوب وقد
اشار الى الاول بقوله ويحذف الناصبها ان علما يعني انه يحذف الفعل الناصب
للفضلة ان علم جوازا كقولك لمن قال ما ضربت احدا بلى زيدا او وجوبا في باب
الاشتغال والنداء والتحذير والاغراء وما كان مثلا او جاريا مجرى المثل وهذا
هو الوجه الثاني واليه الاشارة بقوله وقد يكون حذفه ملتزما وفهم منه ان
قوله ويحذف الناصبها ان علما على جهة الجواز لانه في مقابلة الحذف على جهة
اللزوم وفي والناصب مفعول لم يسم فاعله يحذف وهو اسم فاعل والضمير
المتصل به منصوب الموضع على انه مفعول وهو عائد على الفضلة وحذفه الاسم
يكون والضمير فيه عائد على الناصب

التنازع في العمل

التنازع في العمل هو ان يتقدم عاملان ويتأخر عنهما معمول واحد وكل واحد
من العاملين يطلبه من جهة المعنى وقد بين ذلك بقوله ان عاملان اقتضيا في اسم
عمل قبل فللواحد منهما العمل المراد بالعاملين هنا الفعل او ما جرى مجراه
ولا مدخل للحرف في هذا الباب وتشمل قوله عاملان تنازع الفعلين كقوله عز وجل
آتوني افرغ عليه قطرا والاسمين كقول الشاعر عهدت مغيثا مغنيا من اجرته
فلم اتخذ الا فناءك موئلا والفعل والاسم مع تقدم الاسم كقوله تعالى هاؤم اقرؤوا
كتابيه والفعل والاسم مع تقدم الفعل كقوله لقد علمت اولى المغيرة انني
لحقت فلم انكل عن الضرب مسمعا ومعنى اقتضيا طلبا ويخرج به نوعان احدهما
ان يكون احد العاملين لا يقتضي عملا في المتنازع فيه كقول ابي الغيلان

فلو انّ ما اسعى لادنى معيشة * كفاني ولم اطلب قليل من المال فان الطلب
غير طالب لقليل الثاني ان يوتى بالعامل توكيدا للاول كقوله فاين الى اين
النجاء ببغلتي * اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس فاتاك الثاني غير طالب
للاحقين لانه اوتي به توكيدا لاتاك الاول وفهم من قوله في اسم ان المتنازع فيه لا
يكون الا اكثر من اسم واحد وفهم من قوله قبل ان المتنازع فيه لا يتقدم على العا
ملين ولا على احدهما وفي ذلك خلاف وقوله فللواحد منهما العمل يعني ان العمل
لاحدهما وعلى ان فلا يعمل بعمل محذوف ببيتي اقتضيا وكذلك قيد ويعمل بمعمول به
ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة والعمل مبتدا وخبره للعامل للواحد ومنهما
في موضع الحال من الواحد وفهم منه جواز اعمال كل واحد منهما ولا خلاف في ذلك
وانما الخلاف في الاختيار وقد نبه عليه بقوله والثاني اولى عند اهل البصرة * وا
ختار عكسا غيرهم ذا اسرة اختار البصريون اعمال الثاني لقربه من
المعمول واختار الكوفيون اعمال الاول لسبقه والصحيح مذهب البصريين لان
اعمال الثاني في كلام العرب اكثر من اعمال الاول وذكر ذلك سيبويه وصرح الناظم
باهل البصرة وفهم من قوله غيرهم انهم اهل الكوفة لكونه اتى بهم في مقابلة اهل
البصرة والثاني مبتدا وهو على حذف مضاف التقدير واعمال الثاني واولى خبره
وعند متعلق باولى وعكسا مفعول باختار وغيرهم فاعل وذا اسرة حال من
الفاعل واسرة الرجل رهطه وكنى بذلك عن كثرة القائلين باختيار اعمال
الاول ثم قال واعمل المهمل في ضمير ما * تنازعاه والتزم ما التزما المهمل
هو العامل الذي لم يعمل في الاسم المتنازع فيه فيعمل في ضميره وقوله والتزم ما التزما
يعني من مطابقة الضمير للظاهر ومن حذف الفضلة واثبات العمدة ومن وجوب
حذف الضمير في بعض الاحوال وتاخيره في بعضها وما هذه لوقوعها على جميع
ما ذكر وما الاولى واقعة على الاسم المتنازع فيه وصلتها تنازعاه والضمير العايد
على الموصول الهاء في تنازعاه وفي متعلق باعمل ثم اتى بمثالين فقال كيحسنان

وصوب [illegible] كلهم على قوله ولا تجئ مع اول قد اهملا [illegible]
والفضلة [illegible] [illegible] المفسر
[illegible] وقد منع [illegible]

ويحسنان ويسيء ابناك وقد بغى واعتديا عبداك في المثال الاول على اختيار
البصريين وهو اعمال الثاني في ابناك فاعل يسيء ويحسنان هو المهمل ولذلك
عمل في ضميره وهو الالف والمثال الثاني على اختيار الكوفيين وهو اعمال الاول
في عبداك فاعل بغى واعتديا هو المهمل ولذلك عمل في ضميره وهو الالف من اعتديا
وفهم من المثالين انه يجب اضمار المرفوع قبل التفسير وبعده فيما اذا اعمل الاول
فتشترك الفضلة مع العمدة في انها تضمر في المهمل وهو الثاني واما اذا اعمل
الاول فيجب تفصيل بينه بقوله ولا تجئ مع اول قد اهملا بمضمر لغير رفع اوهلا
بل حذفه الزم ان يكن غير خبر واخرنه ان يكن هو الخبر يعني ان المهمل اذا كان
اولا وكان يطلب الاسم المتنازع فيه بالنصب لا يضمر فيه نحو ضربني وضربت
زيدا ولما كان المنصوب شاملا للفضلة وما اصله العمدة اشار الى ان حكم
الفضلة لزوم الحذف بقوله بل حذفه الزم ان يكن غير خبر وغير الخبر هو
الفضلة وهو تصريح بما فهم من قوله ولا تجئ مع اول قد اهملا واشار الى ان حكم
ما ليس بفضلة وهو ما اصله الخبر الاضمار والتاخير عن التفسير بقوله واخرنه
ان يكن هو الخبر فمن كونه منصوبا ينبغي ان لا يضمر قبل الذكر كالمرفوع ومن كونه
عمدة في الاصل ينبغي ان لا يحذف فوجب اما الاضمار والتاخير ومثال ذلك ظنني
وظننت زيدا قائما اياه ويجوز في المخالفة الخبر على ما هو عمدة في الاصل اذا [illegible]
ان يكون اصله الخبر او المبتدا لان كلا منهما عمدة في الاصل واذا حمل على هذا
لم يحتج الى ما قاله الشارح والمرادي وقوله مع اول متعلق بتجئ وكذلك بمضمر ومع
اهملا موضع الصفة لمضمر ولغير متعلق بمضمر ومعنى اوهل جعل اهلا للعمل
الى [illegible] وحذفه مفعول مقدم بالزم وان يكن شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم
عليه وكذلك ان يكن هو الخبر وهو فصل بين اسم كان وخبرها او توكيد لاسمها
او مبتدا خبره الخبر والجملة خبر كان ثم قال واظهر ان يكن ضمير خبرا لغير ما
يطابق المفسرا يعني ان الضمير اذا كان خبرا عن شيء مخالف لمفسره في الافراد
والتذكير

[illegible]

والتذكير وجموعهما يجب الاظهار لانه اذا اضمر موافقا للمخبر عنه خالف
المفسر واذا اضمر موافقا للمفسر خالف المخبر عنه وان يكن شرط محذوف الجواب
لدلالة ما تقدم عليه وللغير في موضع الصفة لخبر او معمول له وما موصول لتوافقه
في المفعول الاول وصلتها الجملة التي بعدها ثم مثل ذلك بقوله نحو اظن ويظناني
اخا زيدا وعمرا اخوين في الرخا فجزاء المثال في اعمال الاول في الثاني الذي هو
يظناني هو المهمل فلا يعمل في الضمير المثنى فكان حق مفعوله الثاني الذي هو
اخا ان يكون ضميرا لكنه لو اضمر مفردا موافقا للمخبر عنه وهو الياء من يظناني
خالف المفسر وهو اخوين ولو اضمر مثنى موافقا للمفسر خالف المخبر عنه
موجب الاظهار لذلك وفي بعض نسخ المرادي في هذا الفصل تخليط والصواب ما
ذكرته لك

المفعول المطلق

الفاعل خمسة مفعول به ومفعول مطلق ويسمى مفعولا مطلقا لان الفعل
يعمل كلها غير مقيد بالدال و ما ذكرت مفعول فيه ومفعول له ويسمى ايضا
من اجله ومفعول معه اما المفعول به فقد تقدم في باب الفاعل وشرع الان
في بيان الاربعة المذكورة وبدا بالمفعول المطلق فقال المصدر اسم ما سوى
الزمان من مدلولي الفعل كامن من امن قال في الترجمة المفعول المطلق ثم
قال هنا المصدر وفي ذلك اشعار بان المصدر والمفعول المطلق مترادفان
وليس كذلك بل قد يكون المفعول المطلق غير مصدر نحو ضربته سوطا وكذا
المصدر غير مفعول مطلق نحو اعجبني ضربك وفهم من قوله من مدلولي الفعل
ان الفعل له مدلولان وبين احدهما بقوله كامن من امن فكل فعل يدل
على الحدث والزمان والمصدر اسم لذلك الحدث وهو احد مدلولي الفعل ولم
يبين المدلول الثاني وهو الزمان لانه غير مقصود في هذا الباب والمصدر مبتدا
وخبره اسم وما موصولة واقعة على الحدث وصلته يسوى الزمان ومن في
موضع نصب على الحال من الضمير المستتر في الصلة ويحتمل ان يكون متعلقا بيسوى

قال ... فمثال ما ينتصب بمثله اعجبني ضربك

زيدا ضربا وشمل المماثل في اللفظ والمعنى كالمثال والمماثل في المعنى دون اللفظ كقولك

اعجبني قيامك وقوفا لانه مماثل في اللفظ دون المعنى ومثال ما ينتصب بالفعل

كقولك قمت قياما ومثال ما ينتصب بالوصف انا قايم قياما ثم قال

ان انتصابه بهاذين اي الفعل او الوصف وهاذا مذهب البصريين والنحاة

اجمعين وذلك لوجوه مذكورة في كتبهم ومذهب الكوفيين العكس وكونه مبتدا او

اصلا مذكور ولهاذين متعلق باصل وانتصب مبدا المبتدا ثم قال

يعني ان المفعول المطلق يوتى به لاحد ثلاثة

فوايد واتى بمثالين الاول للعدد وهو قوله سرت سيرتين ومثله عشر [illegible]

ضربة والثاني للنوع وهو قوله سير ذي رشد ومثله المرد [illegible] وكقولك سرت

سيرا شديدا ومصاحب ال كقولك سرت السير الذي تعلم ومثال التوكيد

سرت سيرا وانما سمي توكيدا لانه لم يفد غير ما افاده الفعل الناصب له ثم

قال ... اي الاصل في المفعول المطلق

ان يكون من لفظ العامل فيه ومعناه نحو ضربت ضربا وقد ينوب عنه ما دل عليه

مما هو مغاير اللفظ العامل فيه نحو جد كل الجد فكل منصوب على انه مفعول مطلق

وليس من لفظ جد لكنه دل عليه باضافته الى المصدر الذي من لفظ الفعل وكذلك

افرح الجذل فالجذل منصوب على انه مفعول مطلق وليس من لفظ افرح لكنه

بمعناه فان الجذل هو الفرح وقد حصل التحقيق لكثرة ورود النايب في ذلك

وما هو صور [illegible] على النايب عن المصدر ما علم بنيابة. وجملة دل وعليه

متعلق بدل والرابط بين الصلة والموصول الضمير المستتر في دل والضمير في عليه

عايد على المدلول عليه وهو المصدر والتقدير وقد ينوب عن المصدر اللفظ الذي

دل عليه ويجوز ان يكون الضمير في عليه هو الرابط وفاعل دل هو العايد على المصدر

فيكون التقدير ما دل المصدر عليه لان كل واحد منهما دل على الاخر اذ هو في معناه

ثم قال وما لتوكيد فوحد ابدا وثن واجمع غيره وافردا يعني ان المصدر المؤكد لا يجوز تثنيته ولا جمعه وذلك لانه بمنزلة تكرار الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع وغيره اي غير المؤكد وشمل النوعي والعددي فكل واحد منهما تجوز تثنيته وجمعه اما العددي فلا خلاف في تثنيته وجمعه نحو ضربته ضربتين وضربات واما النوعي فقد سمع من العرب تثنيته وجمعه كقول الشاعر هل من حلوم لاقوام فتنذرهم ما جرب الدهر من عضي وتضريسي واختلف في القياس فمذهب سيبويه انه لا يقاس قال ولذلك لا يجمع كل مصدر كالحلوم والاشغال وقاسه بعضهم وهو اختيار الناظم فتقول على هذا ضربته زيدا ضربين وضروبا اذا اردت نوعين من الضرب او انواعا وما موصولة مفعول مقدم بوحد وهي واقعة على المصدر المؤكد وصلتها لتوكيد وغيره مفعول باجمع ويطلبه ثن وافردا فهو من باب التنازع والهاء في غيره عائدة على ما ثم ان عامل المصدر بحسب الاثبات والحذف على ثلاثة اقسام ممتنع الحذف وجائزه وواجبه وقد اشار الى الاول بقوله وحذف عامل المؤكد امتنع يعني ان حذف العامل المؤكد ممتنع قال في شرح الكافية لان المصدر المؤكد يقصد به تقوية عامله وتقرير معناه وحذفه مناف لذلك واعترضه ولده بدر الدين بما هو مذكور في شرحه واعترض عليه شيخه وقد جاء حذف عامل المصدر المؤكد في نحو زيدا ضربا اي اضرب ضربا ولا اشكال في ان هذا مصدر مؤكد ثم اشار الى الثاني بقوله وفي سواه لدليل متسع يعني ان سوى المؤكد وهو النوعي والعددي يجوز حذف عاملهما اذا دل عليه دليل ولا خلاف في ذلك كقولك لمن قال ما ضربت بلى ضربتين وبلى ضربا شديدا ومتسع اسم مفعول بمعنى المصدر فهو اسم مصدر وتقديره اتساع وهو مبتدا خبره في سواه وهو على حذف مضاف تقديره وفي حذف سواه ولدليل متعلق بالحذف المقدر ويجوز ان يكون متعلقا بالاستقرار العامل في الخبر اي واقع لدليل ويجوز ان يكون متسع خبرا والمبتدا

وقد نظم الشيخ المرادي رحمه الله الاشياء التي تنوب عن المصدر فقال

ومصدر قد ناب كل او بعض كذا نوع وصف وهيئة اردف ومرادف اسم الاشارة وعدد

والة وكذا اسم مصدر . ما للاستفهام والشرط عنه عليه [illegible]

محذوف اي والحذف متسع فيه فيكون على هذا متسع اسم مفعول الا انه حذف متعلقه وهو فيه ولدليل متعلق بمتسع ثم اشار الى القسم الثالث فذكر انه يجب حذف عامل المصدر في ستة مواضع اشار الى الموضع الاول بقوله والحذف

حتم مع آت بدلا من فعله كندلا اللذ كاندلا يعني انه يجب حذف عامل المصدر الآتي بدلا

من فعله كقوله ضربا زيدا واشار بقوله كندلا الى قول الشاعر على حين الهى الناس جل امورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب فندلا مصدر ندل وهو بدل من اللفظ بالفعل والتقدير اندل ومعنى الندل الخطف وزريق اسم رجل وهو منادى بحذف حرف النداء والمال مفعول به لا وقوله مع آت على حذف الموصوف تقديره مع مصدر آت وبدلا منصوب على الحال من الضمير المستتر في آت ومن فعله متعلق ببدل وكندلا في موضع الحال من فاعل آت والذ لغة في الذي وجملته كاندلا وهو فعل امر مؤكد بنون التوكيد الخفيفة ووقف عليه بالالف ثم اشار الى الموضع الثاني بقوله وما لتفصيل كاما منا عامله يحذف حيث عنا يعني ان المصدر اذا اوتي به في تفصيل وجب حذف عامله واشار بقوله كاما منا الى قوله عز وجل فاما منا بعد واما فداء وهو تفصيل لعاقبة ما قبله وهو قوله عز وجل فشدوا الوثاق وما موصولة واقعة على المصدر ولتفصيل صلته وكاما في موضع الحال وعامله مبتدا وخبره يحذف والجملة في موضع الخبر لما وحيث متعلق بيحذف ومعنى عن عرض ثم اشار الى الموضع الثالث فقال كذا مكرر وذو حصر ورد نائب فعل لاسم عين استند اي يجب حذف عامل المصدر اذا ناب في المصدر عن خبر اسم عين متكررا نحو زيد سيرا سيرا او محصورا نحو انما انت سيرا واحترز باسم العين من اسم المعنى نحو امرك سير فان المصدر فيه مرفوع ومكرر مبتدا وخبره كذا وذو حصر معطوف على المبتدا وورد في موضع الصفة لمكرر وذو حصر معا ونائب فعل حال من فاعل ورد واستند في موضع الصفة لمكرر وذو حصر وكان حقه ان يقول وردا ونائبي فعل واستندا لان كلا المصدرين

ان

لا يتقدم [illegible] ونائب فعل [illegible] الموضع المصدر [illegible] والمصدر [illegible]

بدلا من فعله بدل ولاكتفاء يدل على معنى ما ذكر ونظيره قولهم هو
احمر القنبرة واجملة ثم اشار الى الرابع والخامس بقوله ومنه ما يدعونه مؤ
كدا لنفسه او غيره اي ومن المصدر الواجب حذف عامله ما يسميه النحويون
موكدا لنفسه او غيره ثم مثل الاول بقوله فالمبتدا نحو له علي الف عرفا
اي فالقسم الاول من المؤكد وهو المؤكد لنفسه مثاله له علي الف عرفا اي
اعترافا وانما سمي موكدا لنفسه لانه واقع بعد جملة هي نص في معناه فله علي
الف هو نفس الاعتراف ومثل الثاني بقوله والثان كابني انت حقا صرفا اي
والقسم الثاني من المؤكد مثاله ابني انت حقا صرفا وانما سمي موكدا لغيره لانه
واقع بعد جملة صارت به نصا وبيانه ان قولك انت ابني يحتمل الحقيقة والمجاز على
ان المراد انت مثل ابني فلما ذكر المصدر ارتفع به المجاز المحتمل وتعينت الحقيقة
والعامل في هذا عند النحويين محذوف وجب الحذف تقديره احقه ان كان غير مشكل وفي
ان كان مشكلا وفهم من قوله مؤكدا انه واجب التأخير عن الجملة لان المؤكد بعد
المؤكد وما مبتدا واقعة على المصدر وخبرها منه وجملة يدعونه والهاء
مفعول اول بيدعونه وهي الرابطة بين الصلة والموصول ومؤكدا مفعول ثان
والواو عائدة على النحويين ولنفسه متعلق بمؤكدا وغيره معطوف عليه وباقي
اعراب البيت واضح ثم اشار الى الموضع السادس بقوله كذاك ذو التشبيه بعد
جملة كلي بكا بكاء ذات عضله يعني انه يجب حذف عامل المصدر ايضا اذا وقع به
بعد الجملة على وجه التشبيه وذلك بخمسة شروط الاول ان يكون بعد جملة
وقد صرح بهذا الشرط بقوله بعد جملة واحترز به من الواقع بعد مفرد نحو
صوته صوت حمار فلا يجوز نصبه الثاني ان تكون حاوية معناه الثالث ان تكون
مشتملة على فاعله الرابع ان يكون ما اشتملت عليه الجملة غير صالح للعمل الخامس
ان يكون المصدر مشعرا بالحدوث وانما لم يصرح بباقي الشروط لانها مستفادة
من المثال وهو قوله كلي بكا بكاء ذات عضله فالجملة مشتملة على معنى

المصدر وهو بكاء وفيه فاعله وهو البكاء من بكى ولتنبيه في المصدر الذي اشتملت عليه
وهو بكاء حالا حيث للعمل لانه يشبه باشياء الفعل لا مقدرا بان والفعل وبكاء
مشعر بالحروف فعلى هذا يكون المثال تتميم للحكم والشروط وذو التشبيه مبتدا
خبره كذا والواو بمعنى في موضع الحال من ذو والبكا بمعنى ويقع وقد استعمله في المثال بلا
لو جيء وذا تعقله هي التي تمنع من العلاج والعامل في المصدر في هذا النوع واجب
الحذف والتعويض بان يكون

المفعول له

وهو المصدر المذكور علة للفعل ويشترط في نصبه اربعة شروط ان يكون مصدرا وان
يفهم التعليل وان يتحد مع الفعل المعلل في الزمان وان يتحد معه في الفاعل
وقد نبه على اثنين منها بقوله ينصب مفعولا له المصدر ان ابان تعليلا كجد شكرا
ودن فقوله ينصب مفعولا له هذا هو الحكم وقوله المصدر هذا هو الشرط الاول فلو
كان غير مصدر لم ينصب كقولك اكرمتك لزيد وقوله ان ابان تعليلا هذا هو الشرط
الثاني يعني ان ظهر تعليلا فلو لم يفهم التعليل لم يكن مفعولا له كقولك جلست قعودا
ثم مثل بقوله كجد شكرا فان شكرا مصدر وقد ابان التعليل لان معناه جد لاجل
الشكر ثم نبه على الشرطين الاخيرين بقوله وهو بما يعمل فيه متحد وقتا وفاعلا
يعني ان من شروط المفعول له ان يتحد زمانه وزمان الفعل المعلل وان يتحد فاعلهما
فلو اختلف زمانهما لم ينصب كقولك زينتك امس الحرام لك غدا وكذا لو اختلف
فاعلهما كقولك اكرمتك لاكرامك لي فمثال ما استوفى الشروط قولك جئت اجلالا
لك ومثله قوله جد شكرا فالمصدر مفعول له [illegible] فاعله فينصب ومفعولا حال
من المصدر وله متعلق بمفعول وهو مبتدا ومتحد خبره ووقتا وفاعلا منصوبان
على حذف الجار اي في وقت وفي فاعل ويجوز ان يكونا تمييزين منقولين من الفاعل
والتقدير متحد زمانهما وفاعلهما وفي هذا الوجه تقديم التمييز على عامله المتصرف
ومذهب الناظم جوازه ثم قال وان شرط فقد فاجرره باللام يعني انه اذا فقدت
الشروط المذكورة او بعضها وجب جره باللام وانما اقتصر على اللام وان كان جره

بالباء

بالابتداء ومن والى جائز لكثرة اللام وقلة غيرها مما ذكر وان تشرط وجوابه
وما جرى وشرطه مرفوع بفعل مضمر يفسره ما بعده ثم قال وليس يمتنع مع الشروط
كل جرد اقنع يعني ان الشروط المذكورة لا توجب النصب بل تسوغه فيجوز جره
باللام مع وجودها فيقول قمت لاجلال لك وهذا اقنع لزهد والاسم ليس ضمير
مستتر يعود على المفعول له ولا يمتنع ضمير يفسره الجر المفهوم من قوله فما جرى
ويمتنع خبرها ومع الشروط متعلق بيمتنع وهو على حذف مضاف والتقدير و
ليس الجر ممتنعا مع وجود الشروط وفهم من المثال انه يجوز تقديم المفعول له
على عامله ولا يختص ذلك بالمجرور بل هو جائز في المجرور والمنصوب ثم قال وقل
ان يصحبها المجرد والعكس في مصحوب ال يعني ان المفعول له اذا كان مجردا من
ال واللام وما اضافة يقل ان يصحبه لام الجر وان كان مقترنا بال يقل ان لا يصحبه
اللام فنحو قمت اكراما لك قليل وقمت الاجلال لك كثير ونحو قمت الاكرام قليل
وقمت للاكرام كثير وفهم من سكوته عن المضاف انه يستوي فيه الوجهان والظاء
لا يصحبها على تنبيه على لام الجر ثم انى يشار هنا على نصب مصحوب ال مثال وانشد
لا اقعد الجبن عن الهيجاء ولو توالت زمر الاعداء والجبن الخوف يقال رجل
جبان وامراة جبان وعن متعلق بالجبن والهيجاء الحرب والزمر الجماعات وقد
جمع المصنف بين نصب الاقسام الثلاثة فقال يركب كل عاقر جمهور مخافة وزعل
المحبور والهول من تهول الهبور المفعول فيه وهو المسمى ظرفا
المفعول غير مقترن مضمرا والاضافة موصولة وعبيد متعلق بالمفعول والتفسير
من صرح الشرحة ان هذا النوع من المفاعيل التسمية مفعول فيه وظرف وقوله
الظرف وقت او مكان ضمنا في باطراد كهنا امكث ازمنا يعني الظرف اي
زمان ومكان وشمل قوله وقت او مكان الظرف وغير الظرف واخرج بقوله
ضمنا في ما ليس بظرف من الزمان والمكان نحو يوم الجمعة مبارك والمسجد موضع
... واحترز بقوله باطراد من المكان المختص المنصوب بدخل نحو دخلت

٦

الدار والمنبر ونحوه فانه غير ظرف لانه لا يطرد نصبه مع سائر الافعال فلا
تقول صليت المنبر ولا جلست الدار وقيل في ذلك ان الدار ونحوه خلف الدار
ليس بظرف وفي نصب الدار ونحوها من اسم المكان المختص بعد دخلت ثلاثة مذاهب
الاول انه انتصب نصب المفعول به بعد اسقاط الخافض على وجه التوسع والمجاز
واليه ذهب الناظم الثاني انه انتصب نصب المفعول به حقيقة ودخل متعد بنفسه
الثالث انه انتصب نصب الظرف واجري مجرى المبهم من ظروف المكان فاما على
الثاني والثالث فلا يحتاج الى قيد الاطراد لانه ان كان ظرفا فقد دخل في الظروف
وان كان مفعولا به حقيقة فلا يحتاج ايضا الى قيد الاطراد لانه ليس على معنى في واما
على الاول فيحتاج الى قيد الاطراد خلافا للشارح فان نصبه على التوسع والمجاز
في الفعل لا يخرجه ذلك عن معنى في وهذا هو الذي اعتبر الناظم فلا يحتاج الى قيد الا
طراد ثم مثل بمثالين احدهما مكان وهو هنا والاخر زمان وهو ازمنا جمع زمان
في اسقاط حرف الجر والظرف مبتدا وخبره وقت او مكان واو للتفصيل وهنا
في موضع الصفة لوقت ومكان والعبد للتشبيه وفي مفعول ثان بضمنا وهو
في حرف مضاف اي ضمنا معنى في وبالاطراد متعلق بضمنا ثم قال فانصبه بالواقع
فيه مظهرا كان والا فانوه مقدرا يعني في هذا البيت ان حكم الظرف النصب وان
الناصب له الواقع فيه من فعل او ما في معناه نحو قعدت امامك وسرت
يوم الجمعة وانت سائر غدا وان العامل فيه يكون ظاهرا اي تقدم ويكون مقدرا
واطلق في المقدر فشمل المقدر جوازا نحو يوم الجمعة لمن قال متى قدمت ووجوبا
اذا وقع خبرا او خبرا لكان او صفة او صلة او حالا او مشتغلا عنه كان معنيه واما نحو
شهره ولا ما قبله ومثل الشهر ظرف تقديري والاكثر ظهورها والعمل جوابا
للشرط ثم قال وكل وقت قابل ذاك يعني ان اسماء الزمان كلها قابلة للظرفية
مبهمها ومختصها فالمبهم منها ما دل على زمان غير معين نحو وقت وحين ويوم
والمختص ما ليس بمبهم كاسماء الشهور والايام وما عرف بال والمعدود

وانما

واناستاثرت اسماء الزمان بقابلية المبهم منها والمختص للظرفية على اسماء المكان لان اصل العوامل الفعل ودلالته على الزمان اقوى من دلالته على المكان لانه يدل على الزمان بصيغته وبلا التزام وعلى المكان بلا التزام فقط

فان قلت فهم ايضا ان مراده بلفظ المبهم والمختص

من قوله بعد وما يقبله المكان الا مبهما فيفهم منه ان اسم الزمان يقبل الظرفية مبهما وغير مبهم ولفظ مقابلة المبهم الا المختص وكل منهما قابل فهو وذلك اشارة الى النصب على الظرفية ثم قال وما يقبله المكان الا مبهما يعني ان اسماء المكان لا يقبل الظرفية منها الا المبهم وفهم منه ان المختص لا يقبلها والمختص من اسماء المكان ماله صورة وحدود محصورة نحو الدار والمسجد والجبل والمبهم ما ليس كذلك شرع في بيان المبهم منها نحو الجهات والمقادير وما صيغ من الفعل كمرمى من رمى فذكر للمبهم ثلاثة انواع الاول الجهات ويعني بها الجهات الست نحو امام وخلف وفوق وتحت ويمين وشمال الثاني المقادير وهو نحو فرسخ وميل وبريد الثالث ما صيغ من الفعل كمرمى من رمى وظاهر قوله كمرمى ان مرمى صيغ من لفظ رمى وليس كذلك ولا يبعد ان يحمل الفعل هنا على الفعل اللغوي وهو المصدر فيكون قوله من رمى على حذف مضاف اي من مصدر رمى فتقول جلست امامك وخلفك وسرت ميلا وجلست مجلسا واما ما صيغ من الفعل فلا ينتصب الا اذا اجتمع معه في الاصل والى ذلك اشار بقوله وشرط كون ذا مقيسا ان يقع ظرفا لما في اصله معه اجتمع يعني ان شرط القياس في نصب هذا النوع وهو المشتق ان ينتصب عاملا اجتمع معه في الاصل المشتق منه نحو رميت مرمى وذهبت مذهبا وجلست مجلسا وشمل قوله لما في اصله الفعل وغيره مما اشتق من المصدر نحو انا رام مرمى واعجبني جلوسك مجلسا وفهم من قوله وشرط كون ذا مقيسا ان العامل فيه ان يكون غير مجتمع معه في الاصل المشتق منه وان ما نصبه عامل من غير ما ذكر غير مقيس كذا قوله

مقيسا

كما اجزنا اين بيتي مز جر الكلب ومفعول القابلة ومنازل الثريا قبل العامل في هذه الا مستقرا

وليس فيما امتنع منه في الاحوال ولو عمل في مزجر زجر وفي مفعول قبل وفي منازل لم

يكن مفيدا وشرطه مبتدأ وفي الاشارة الى المصدر المشتق ومغيبا خبر كون وان

وما بعدها خبر المبتدأ او ظرفا منصوب على الحال من فاعل رفع ولما متعلق

بظن ما وما موضع الجمعة للظرف وما موصولة واقعة على العامل وما امتنع

فلذ ما وي. ومع متعلقان بامتنع ثم قال ● وما يرى ظرفا وغير ظرف فذاك

ذو تصرف في العرف ● وغير ذي التصرف الذي لزم ● ظرفية او شبهها من الكلم

يعني ان ما يستعمل من اسماء الزمان والمكان ظرفا تارة وغير ظرف اخرى فانه

يسمى في عرف النحويين واصطلاحهم متصرفا نحو يوم ومكان فيستعمل ظرفا نحو

صمت يوم الجمعة وجلست مكانك وغير ظرف نحو اعجبني يوم الجمعة وذلك اي

مكانك وان ما يلزم الظرفية ولا يخرج عنها البتة نحو سحر من يوم بعينه وفوق

وعوض او لا يخرج عنها الا لشبهها والمراد بشبهها الجر بمن نحو عند فانه لا يستعمل الا ظرفا

نحو جلست عندك او مجرورا بمن نحو خرجت من عندك فانه يسمى في الاصطلاح غير متصرف فما

ما موصولة ويرى صلتها والظاهر انها قلبية والمفعول الاول مستتر في يرى و

ظرفا مفعول ثان ويجوز ان يكون ما شرطية والفاء جواب الشرط وغير مبتدأ و

ذي التصرف خبره والذي نعته وظرفية مفعول بلزم واو شبهها معطوف على محذوف تقديره اولزم ظر

فية او شبهها وهو عند ما انه يلزم احدهما دون التعيين ولا يجوز ان يكون معطوفا

على ظرفية المنطوق به لما يلزم من كونه يجمع شبه الظرفية ولعبير كذا بل هو لازم

للظرفية او لشبهها واو على هذا للتنويع ومن الكلم متعلق بشبهها ويكون

الكلم على هذا واقعا على من ويجوز ان يكون متعلقا بلزم ويكون الكلم واقعا على

الظروف التي تستعمل ظرفا او شبهها ثم قال ● وقد ينوب عن مكان مصدر وذاك

في ظرف الزمان يكثر يعني ان المصدر ينوب عن ظرف المكان وظرف الزمان الا ان نيابته

عن ظرف المكان قليلة وفهم ذلك من قوله وقد ينوب ونيابته عن ظرف الزمان

كثيرة

كثيرة

وصرح بذلك في قوله بكثير وزيد ابتر عنهما هي من باب حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه فمن نيابته عن ظرف المكان قولهم جلست قرب زيد اي مكان قرب زيد ومن نيابته عن ظرف الزمان قولهم اتيتك طلوع الشمس وخفوق الثريا النجم اي وقت طلوع الشمس ووقت خفوق النجم والاشارة بقوله ذاك الى نيابة المصدر عن الظرف

المفعول معه

المفعول معه هو الاسم المنصوب المذكور بعد الواو التي بمعنى مع اي الدالة على المصاحبة من غير تشريك في الحكم ومعه متعلق بالمفعول والهاء عائدة على ال لانها موصولة وقد استغنى الناظم عن الحد بالمثال فقال ينصب تالي الواو مفعولا معه في نحو سيري والطريق مسرعه يعني ان حكم المفعول معه النصب وهو الاسم التالي لواو المصاحبة نحو سيري والطريق اي مع الطريق وتالي الواو مفعول لم يسم فاعله لينصب ومفعولا حال منه ومسرعة حال من الياء في سيري ثم قال بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب لا بالواو في القول الاحق لما ذكر في البيت الذي قبله ان المفعول معه ينصب بين في هذا البيت الناصب له وفهم من قوله بما من الفعل وشبهه انه لا يعمل فيه العامل المعنوي كاسم الاشارة وهو مذهب سيبويه والجمهور والمراد بشبه الفعل اسم الفاعل واسم المفعول والمصدر فمثال الفعل استوى الماء والخشبة ومثال شبهه الماء مستو والخشبة واعجبني استواء الماء والخشبة وفهم من قوله سبق ان المفعول معه لا يتقدم على عامله وقوله لا بالواو اشارة الى مذهب عبد القاهر الجرجاني ان الناصب للمفعول معه الواو ورد بانه لو كانت الناصبة لاتصل الضمير في نحو نكون واياها لا شك بعد وذا مبتدا والنصب نعت له وخبره بما وما موصولة وصلتها سبق ومن الفعل متعلق بسبق ولا عاطفة وما بعدها معطوف على بما والاحق فعل تفضيل والتقدير هذا النصب بالسابق من فعل او شبهه

لا بالواو في القول المختار ثم قال وبعد ما استفهام او كيف نصب بفعل كون مضمر بعض العرب يعني انه يجوز نصب ما بعد الواو اذا تقدمتها كيف وما الاستفهاميتين على تقدير تكون نحو كيف انت وقصعة من ثريد وما انت وزيدا التقدير كيف تكون وقصعة وما تكون وزيدا وكلمة المفعول نا قصة وكيف وما خبر مقدم وقد يرفع بعض العرب ان بعضهم لا ينصب بعد هذه الواو بل يرفع عطفا على ما قبلها وهي افصح اللغتين لعدم الحذف وبعض العرب ما عمل ينصب وبعد متعلق بنصب وكذلك بفعل ومضمر نعت لفعل لا الكون لان المضمر هو الفعل فان الاسم الظاهر لكونه مفعولا معه على ثلاثة اقسام قسم يترجح عطفه على النصب على المعية وقسم يترجح نصبه على المعية على العطف وقسم يمتنع فيه العطف وقد اشار الى الاول بقوله والعطف ان يمكن بلا ضعف احق يعني ان امكن العطف بلا ضعف كان راجحا على النصب على المعية نحو قام زيد وعمرو ويجوز النصب وانما رجح العطف لانه لا ضعف فيه والعطف مبتدا وخبره احق وان يمكن شرط والجواب محذوف لدلالة ما تقدم عليه لان الخبر متقدم في التقدير ثم اشار الى القسم الثاني بقوله والنصب مختار لدى ضعف النسق يعني ان النصب على المعية ارجح من العطف عند ضعف عطف النسق نحو قمنا وزيدا لان العطف على ضمير الرفع المتصل بغير توكيد ولا فصل ضعيف فلو قلت قمنا انا وزيد كان العطف احق لعدم الضعف والنصب مختار مبتدا وخبر ولدى متعلق بمختار وضعف مضاف لمجرور تقديره لدى ضعف عطف النسق ثم اشار الى القسم الثالث بقوله والنصب ان لم يجز العطف يجب يعني ان نصب ما بعد الواو حينئذ لا يجوز العطف واجبا ويشمل صورتين احداهما لا يجوز فيها العطف لمانع لفظي نحو ما لك وزيدا لان العطف على الضمير المجرور من غير اعادة الجار ممتنع عند الجمهور وفي جعل هذا المثال مما يمتنع فيه العطف لا مثال الشارح نظر لان مذهب الناظم جوازه العطف على الضمير المجرور دون اعادة الخافض وسيأتي في باب العطف ان شاء الله و اما خرى لا يجوز فيها العطف لمانع معنوي نحو جلست والحائط وسيرت والطريق

ثم ان ما لا يجوز فيه العطف على قسمين قسم يتعين ان يكون مفعولا معه كما تقدم
وقسم يمتنع ان يكون مفعولا معه فيجب الاعتقاد على عامل مقدر والى ذلك اشار بقوله
او اعتقد اضمار عامل تصب اي اذا لم يجز عطفه ولا نصبه على المعية فيعتقد انتصابه بمضمر
وذلك كقول الشاعر علفتها تبنا وماء باردا * حتى شتت همالة عيناها فهذا
ونحوه لا يجوز فيه العطف ولا النصب على المعية فيكون الماء مفعولا بفعل مضمر تقديره
وسقيتها ويحتمل ان يكون قوله او اعتقد اضمار عامل فيما يمتنع عطفه ونصبا على
المعية كقوله عز وجل فاجمعوا امركم وشركاءكم فيمتنع العطف لان شركاءكم لا يجمع بل
الامر ولا ينتصب الا بالامر ونحوه ويجوز نصبه على المعية اي مع شركائكم او يكون مفعولا بفعل
مضمر تقديره واجمعوا شركاءكم من جمع والنصب مثله وتصب جواب او اعتقد معطوف
على يجب واو للتخيير وجاز عطف اعتقد وهو طلب على يجب وهو خبر لان يجب بمعنى اوجب
ونصب مجزوم على جواب الامر

الاستثناء

الاستثناء هو الاخراج بالا او باحدى اخواتها وادوات الاستثناء اربعة اقسام
حرف واسم وفعل ومشترك بين الفعل والحرف كما مر الحرف الا وهي اصل ادوات الاستثناء
لان غيرها يغيرها ولذلك بدأ بها فقال ما استثنت الا مع تمام ينتصب يعني
ان المستثنى بالا ينتصب اذا كان الكلام تاما واحترز بالا من المستثنى بغيرها من ادوات
الاستثناء واحترز بالتمام من المفرغ والتام هو ما ذكر فيه المستثنى منه ويشمل الموجب
نحو قام القوم الا زيدا والمنفي نحو ما قام احد الا زيد الا ان الاول واجب النصب والثاني
فيه تفصيل واليه اشار بقوله وبعد نفي او كنفي انتخب * اتباع ما اتصل وانصب
ما انقطع يعني ان المستثنى بعد النفي او ما اشبهه وهو الاستفهام والنهي اذا كان
متصلا اختير اتباعه على نصبه على الاستثناء فنحو ما قام احد الا زيد بالرفع وما مررت
باحد الا بزيد بالجر احسن من ما قام احد الا زيدا وما مررت باحد الا زيدا بالنصب فيصح
والمتصل ما كان المستثنى بعضا من الاول واذا كان منقطعا فلغة اهل الحجاز وجوب النصب
على الاستثناء وهذه اللغة مفهومة من قوله وانصب ما انقطع والمنقطع هو ما كان

والمنقطع

المستثنى فيه من غير جنس المستثنى منه نحو ما في الدار احد الا وتدا واما بنو تميم فيجوز
فيه عندهم النصب وهو الراجح والابدال واليه اشار بقوله وعن تميم فيه ابدال وقع
يعني ان بني تميم يجيزون في المنقطع الابدال فيقولون ما فيها احد الا وتد ومنه قوله وبلدة
ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس فقوله ما لا يستثنت مبتدأ موصول وصلته
استثنت والضمير العائد على الموصول محذوف تقديره ما استثنته وفي متعلق بلا
استثنت وانصب خبرها وهو على هذا الوجه مرفوع ووقف عليه بالسكون ويجوز ان
تكون ما شرطية منصوبة باستثنت وانصب جواب الشرط وفي تقديره مجزوم وما [illegible]
ووقف عليه بالسكون وانتخب فعل امر والاتباع مفعول بانتخب وبعد نفي متعلق بانتخب ويجوز
ضم التاء من انتخب فيكون مبنيا للمفعول فيرتفع فيه اتباع على انه نائب عن الفاعل والاول
اجود للمناسبة لقوله بعد وانصب ما انقطع وما موصولة وصلتها انقطع وابدال
مبتدأ ووقع صفته وفيه متعلق بوقع وعن تميم خبره ويحتمل ان يكون فيه متعلقا بالاستقرار
الذي في الخبر وفي تنكير ابدال اشعار بقلة الاتباع عند بني تميم ثم قال وغير نصب سابق في النفي قد يأتي
يعني ان المستثنى اذا كان مقدما على المستثنى منه بعد نفي فقد يأتي غير منصوب
فيكون تابعا للعامل الذي قبل الا ويبقى هو بلا تبعية فقال سيبويه حدثني يونس ان
قوما ممن يوثق بعربيتهم يقولون ما لي الا ابوك ناصر فيجعلون ناصرا بدلا وفهم من قوله
قد يأتي ان غير النصب قليل وقد صرح بهذا المفهوم فقال ولكن نصبه اختر ان ورد
وثبت هذا البيت في بعض النسخ وغير نصب سابق برفع غير وجر نصب وسابق و
اعرابه على هذا الوجه مبتدأ ونصب وسابق مضاف اليه وقد يأتي خبر المبتدأ وفي النفي متعلق
بيأتي وثبت ايضا في بعض النسخ وغير نصبا سابق بنصب غير وجر نصب منونا ورفع
سابق واعرابه على هذا الوجه سابق مبتدأ وفي النفي متعلق به وهو الذي سوغ الابتداء
بالنكرة وخبره قد يأتي وغير نصب حال من فاعل يأتي ونصب مضاف اليه وهو مصدر بمعنى
اسم المفعول والتقدير سابق في النفي قد يأتي غير منصوب ثم قال
يعني ان ما قبل الا اذا كان مفرغا لما بعدها فلا حاجة الى الا فيكون

كانه لم تذكر ولا يكون ذلك الا بعد نفي او شبهه وكان حقه ان ينبه على ذلك وانما ترك التنبيه
عليه لوضوحه وشمل قوله سابق ما كان السابق فيه عاملا فيما تفرغ فاعلا كما قام الا زيد وما
كان غير عامل نحو ما في الدار الا زيد ويكون التفريغ في جميع المعمولات الا في المصدر المؤكد
فلا يجوز ما ضربت الا ضربا وسابق مفعول لم يسم فاعله بيفرغ والا مفعول بسابق
وما متعلق بيفرغ وبعد متعلق بما وهو مقطوع عن الاضافة وتقدير المضاف اليه بعد
الا او بعد السابق واسم يكن ضمير عائد على السابق او على ما وهذان الوجهان
ذكرهما المرادي ويحتمل ان يكون عائدا على الحكم المفهوم من الكلام اي يكن الحكم ويحتمل ان يكون
عائدا على الكلام المشتمل على السابق وعلى التالي لالا اي يكن الكلام والظاهر ان ما في قوله
كما الا اتي ولو في موضع جر بالكاف وهي مصدرية والتقدير يكن كعدم الا ثم اعلم ان الا
تتكرر للتوكيد ولغير التوكيد وقد اشار الى تكرارها للتوكيد بقوله والغ الا ذات توكيد
كلا تمرر بهم الا الفتى الا العلا يعني ان الا اذا تكررت للتوكيد الغيت والغاؤها هو ان لا
تنصب وتلغي في البدل نحو ما قام الا اخوك الا زيد فلو اسقطت الا الثانية لكان الكلام مقبولا
الا اخوك زيد وكررت للتوكيد الا الاولى ومثله بقوله الا الفتى الا العلا فالعلا بدل من
الفتى والتقدير لا تمرر بهم الا الفتى العلا فالعلا هو الفتى وفي عطف النسق نحو
ما قام الا اخوك والا زيد فلو قلت ما قام الا اخوك وزيد لصح الكلام وقد جمع بينهما
الشاعر فقال ما لك من شيخك الا عمله الا رسيمه والا رمله وذات توكيد مستثنى حال
من الا ثم ان تكرارها لغير التوكيد يكون مع التفريغ ومع عدمه وقد اشار الى الاول
بقوله وان تكرر لا لتوكيد فمع تفريغ التأثير بالعامل دع في واحد مما بالا استثني
وليس عن نصب سواه مغني يعني ان الا اذا تكررت لغير التوكيد فان كان ما قبل الا لم يعمل فيما بعدها
فاذا كررت الا في التفريغ فانه يترك تأثير العامل الذي هو الا في واحد من المستثنيات وتنصب بقية
المستثنيات فيكون ما عدا الواحد منصوبا والواحد بحسب ما يطلبه ما قبل
الا وفهم من قوله في واحد ان ترك العمل بالا ليس مخصوصا بواحد دون واحد بل يجوز
الغاؤه الا في الاول دون الثاني والثالث وفي الثاني دون الاول والثالث وفي الثالث

دون الاول والثاني فتقول ما قام الا زيد الا عمرا الا خالدا وما قام الا زيدا الا عمرا الا خالدا

وما قام الا زيدا الا عمرا الا خالد وقوله وليس عن نصب سواه مغني يعني سوى المستثنى

الذي تفرغ له العامل ينتصب ونصبه بالعامل الذي هو الا على هذا حمل المرادي العامل وحمله

ابن عقيل على ان العامل هو الذي قبل الا وجعل في بمعنى اجعل وما ذكره المرادي اصوب

لثلاثة اوجه الاول ان فيه التنبيه على ان الا هي العاملة في المستثنى وهو مما يحتاج

الناظم اليه في غير هذا الموضع الثاني ان في بمعنى اجعل غير معهود في اللغة وانما يكون في

بمعنى اترك الثالث ان ما قبل الا في التفريغ قد يكون غير عامل نحو ما في الدار الا زيد

قوله وان تكرر شرطه وفي تكرر ضمير يعود على الا ولا يصلح عوده على معطوف عليه لقوله

ونصب بكرر لغير التوكيد لا للتوكيد والثاني مفعول مقدم ببرع ومع متعلق ببرع

وكذلك في واحد وما موصولة واقعة على المستثنيات واستثنى صلتها وبالا متعلق

باستثنى والضمير المستكن في استثنى عائد على ما بين الصلة والموصول ومغني

هو اسم ليس وعن نصب متعلق به وخبر ليس محذوف تقديره وليس في ذلك او ليس

مغن عن نصب سواه موجودا ويحتمل ان يكون اسم ليس مضمرا تقديره ذو مغني

خبرها ووقف عليه على لغة ربيعة والاول اظهر ان تكرار الا لغير التاكيد في غير

التفريغ على قسمين الاول ان يكون المستثنى مقدما على المستثنى منه والاخر ان

يكون متاخرا عنه وقد اشار الى الاول بقوله ودون تفريغ مع التقدم نصب الجميع

احكم به والتزم يعني ان الاستثناء التام اذا كررت فيه الا لغير التاكيد وكان المستثنى

مقدما على المستثنى منه نصب جميع المستثنيات نحو ما قام الا زيدا الا عمرا الا خالدا

القوم ودون ومع وبه متعلقات باحكم ونصب مفعول بفعل محذوف يفسره احكم

وبقوله والتزم زيادة جائزة وهي ان قوله احكم قد يكون على الوجوب وقد يكون على

الجواز لان الحكم بالشيء قد يكون واجبا وقد يكون جائزا فقوله والتزم نص في الو

جوب ثم اشار الى الثاني بقوله وانصب لتاخير وجئ بواحد منها كما لو كان دون زائد

يعني ان المستثنيات اذا كانت متاخرة على المستثنى منه ينصب جميعها الا واحدا منها

بالتسكين

تنبيه انما ينتصب الجميع في غير التفريغ [illegible]

[illegible]

[illegible]

بحكم حكم ما تكرر فيه الاستثناء وهو بإلا إذا كان الاستثناء من موجب نحو قام القوم

إلا زيدا إلا عمرا إلا بكرا إنما عمل فيه إذ كان ما قبله موجبا وفهم من قوله وجئ بواحد أن

الواحد الذي يجاء به يجوز أن يكون الأول والثاني والثالث فتقول ما قام أحد إلا

زيد إلا عمرا إلا خالدا وما قام أحد إلا زيدا إلا عمرو إلا خالدا وما قام أحد إلا زيدا إلا عمرا

إلا خالد إلا أن الأولى أن ذلك الواحد هو الأول ثم مثل بقوله كلم يفوا إلا امرؤ إلا علي

وحكمها في القصد حكم الأول يجوز في هذا المثال رفع الأول بدلا من الواو ونصبه

ونصب علي وهو الأجود ويجوز نصب امرئ ورفع علي ... أن ما زاد على المستثنى

الأول من المستثنيات حكمه في المعنى حكم الأول فإن كان مخرجا كان ما زاد عليه

كذلك وإن كان مدخلا كان ما زاد عليه كذلك وبيان ذلك أنك إذا قلت قام القوم

إلا زيدا إلا عمرا إلا خالدا فالثلاثة مخرجة من القوم وإن قلت ما قام أحد إلا زيد

إلا عمرا إلا خالدا فجميعها مدخلة والمراد بالإخراج إخراج الأول من المستثنى منه ثم

إخراج الثاني مما بقي بعد إخراج الأول ثم إخراج الثالث مما بقي بعد إخراج الأول والثاني

وغير خبر يتعلق بالنصب والمعنى أن اللام بمعنى مع ومنها في موضع الصفة لواحد

وكما في موضع الحال من واحد لاختصاصه بالصفة أو صفة بعد صفة وما كافة ولو

مصدرية وهي على حذف مضاف أي كحال وكان ... بغير ... في موضع

الحال والتقدير وجئ بواحد منها كحال وجوده دون زائد عليه ثم أشار إلى القسم

الثاني من أدوات الاستثناء وهو الاسم فقال واستثن مجرورا بغير معربا

بما لمستثنى بإلا نسبا يعني أن غيرا يستثنى بها مجرورا بإضافتها إليه وتكون هي معربة

بما يستحقه الاسم الواقع بعد إلا من وجوب النصب أو رجحانه أو رجحان التبعية

فتقول قام القوم غير زيد بوجوب النصب لأنك تقول قام القوم إلا زيدا وما جاءني

أحد غير حمار برجحان النصب وما قام أحد غير زيد برجحان التبعية والأصل في غير أن

تكون صفة واحدة لاختلافها لما قبلها موصوف وقد تنقطع عن الإضافة لفظا إذا فهم المعنى

فتبنى على الضم وتستعمل بمعنى إلا كما ذكر في هذا الباب ومجرورا مفعول باستثن

وبغير متعلق بالمستثنى وعربا حال من غير وبما متعلق بعربا وما موصولة وصلتها
نسب والمستثنى متعلق بنسب وبالا متعلق بالمستثنى ثم قال ولسوى سوى سواء
اجعلا على الاصح ما لغير جعلا ذكر ان في سوى ثلاث لغات القصر مع كسر السين
وضمها والمد مع فتح السين وكلها يستثنى بها كما يستثنى بغير وتعرب بما يعرب به
غير الا انه يقدر فيها الضمة المقصورة الاعراب واشار بقوله على الاصح الى خلافه لسيبويه
والخليل فيها بانها عندهما ظرف غير متصرف ولا تخرج عن الظرفية الا في الشعر
قال سيبويه رحمه الله في باب ما يحتمل في الشعر وجعلوا ما لا يجري في الكلام الا
ظرفا بمنزلة غيره وذلك قول المرار ابن سلامة العجلي ولا ينطق الفحشاء
من كان منهم اذا جلسوا منا ولا من سوائنا وقول الاعشى وما قصدت من
اهلها لسوائكا انتهى وما استدل المصنف على مذهبه بادلته واستشهد
بشواهد هي مذكورة في كتبه فلا نطيل بها وفهم من قوله على الاصح ان مذهبهما
صحيح الا ان مذهبه ارجح منه ووقف على اجعلا بالالف لانها مبدلة من نون التوكيد
الخفيفة ثم اشار الى القسم الثالث والرابع فقال واستثن ناصبا بليس وخلا
وبعدا وبيكون بعد لا ذكر في هذا البيت من ادوات الاستثناء اربعة منها ما لا يستعمل
الا فعلا وهو ليس ولا يكون والمستثنى بها واجب النصب نحو قام القوم ليس زيدا ولا يكون
عمرا وما قام احد ليس زيدا ولا يكون عمرا وهو خبر لهما واسمهما ضمير مستتر عائد على
البعض المفهوم من الكلام والتقدير ليس بعضهم زيدا ولا يكون بعضهم عمرا ومنها ما
يستعمل فعلا فينصب ما بعده وحرف جر فيجر ما بعده وهو خلا وعدا ولهذا قال الناظم
الاولى يعني دهاس ملو الثانية اقترانهما بما فاذا كانا مجردين من ما جاز فيهما
وجهان الجر والنصب وانما رجح النصب وفهم ذلك من ذكره لهما مع ليس ولا يكون والى
ذلك اشار بقوله واجرر بسابقي يكون ان ترد وبعد ما انصب وانجرار قد يرد
يعني ان سابقي يكون في البيت الذي قبل هذا وهما خلا وعدا يجوز جر المستثنى بهما وفهم
منه تشركهم التخيير وانه احال على لفظهما وهما فعلين من ... وفهم من قوله ان ترد

ان

ان الجر بهما من جوح ثم اشار الى الحالة الثانية وهي اقترانهما بما بقوله وبعد
ما انصب وانجرار قد يرد اي اذا اقترن خلا وعدا بما فالوجه نصب المستثنى بعدها وانما
انتصب لان ما مصدرية فلا يليها حرف جر هذا مذهب الجمهور وحكى بعضهم الجر
بهما مقرونين بما والى ذلك اشار بقوله وانجرار قد يرد وفهم من تنكير انجرار ومن
قوله قد يرد ان الجر بهما قليل وناصبا حال من فاعل استثن وبليس متعلق باستثن
ومفعول ناصبا محذوف اي ناصبا المستثنى وبعد لا في موضع الحال من يكون وان ترد شرط
محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه وانجرار مبتدا وخبره قد يرد وسوغ الابتداء به معنى
التقسيم ثم بين وجه الجر والنصب بهما فقال **وحيث جرا فهما حرفان كما هما ان
نصبا فعلان** يعني ان خلا وعدا اذا جرا ما بعدهما كانا حرفي جر واذا نصباه كانا
فعلين والمستثنى حينئذ مفعول بهما وفهم من تنظيرها اذا جرا كانا حرفين سواء اقترنا
بما او لم يقترنا وكذلك اذا نصبا كانا فعلين مطلقا وفهم منه ان ما فيهما اذا جرت
زائدة لان ما المصدرية لا يليها حرف الجر وحيث متعلق بقوله حرفان لانه في معنى
محكوم بحرفيتهما وكما متعلق بفعلان لانه في معنى محكوم بفعليتهما ويجوز ان يكون
حيث شرطا والفاء جوابه على مذهب الفراء لانه يجيز ان يجزم بحيث دون ما والعامل
فيه حينئذ الفعل الذي بعدها ثم قال **وكخلا حاشا ولا تصحب ما وقيل حاش وحشا
فاحفظهما** يعني ان حاشا مثل خلا في انه يستثنى بها ويجوز في المستثنى بها الجر والنصب
على الوجه الذي جاز في خلا وقد تقدم ولما كانت حاشا مخالفة لخلا في انه لا يجوز اقترانها
بما نبه على ذلك بقوله ولا تصحب ما يعني ان حاشا لا تدخل عليها ما بخلاف خلا ولما كان في
حاشا ثلاث لغات نبه على ذلك بقوله وقيل حاش وحشا فاحفظهما ونوزع في ذلك

الحال

يجوز في الحال التذكير والتأنيث وقد استعمل الناظم في هذا الباب اللغتين فقوله
الحال وصف فضلة منتصب مفهم في حال المراد بالوصف اسم الفاعل واسم
المفعول والصفة المشبهة وامثلة المبالغة وافعل التفضيل وخرج بقوله

فضلة العمدة كالخبر نحو زيد فاضل والمراد بالفضلة ما يصح الاستغناء عنه وقد يجب له قابو
حيث ذكره لأنه أو وقوعه سادا مسد الخبر نحو ضربي زيدا قائما أو لتوقف المعنى عليه كقوله
إنما الميت من يعيش كئيبا كاسفا باله قليل الرجاء وحمل الشارح قوله منتصبا على جواز النصب
واعترضه بأن الوصف المنصوب وحمله المرادي على لزوم النصب فخرج النعت فإنه غير لازم
النصب وهو الظاهر لأن انتصاب الحال اللازمة له وخرج بقوله مفهم في حال التمييز
في قولك لله دره فارسا فإنه لا يفهم في حال لكونه على تقدير من وتسامح الناظم في هذا التعريف
لإدخاله فيه النصب وهو حكم من أحكام الحال لا جزء من ماهيته ثم مثل بقوله استيفاء للتعريف
فقال كفردا أذهب وفي المثال تنبيه على جواز تقديم الحال على عاملها وسيأتي وقوله الحال
مبتدأ ووصف خبره وفضلة ومنتصب ومفهم نعوت لوصف والبيت من باب تعدد الخبر لأنها
مفصول بين نعوت لوصف ثم قال وكونه منتقلا مشتقا يغلب لكن ليس مستحقا المراد
بالمنتقل غير اللازم لصاحب الحال كالخلو والألوان والمراد بالمشتق أسماء الفاعلين والمفعو
لين والصفات المشبهة لأن هذه كلها مشتقة من المصادر فالغالب في الحال أن يكون منتقلا مشتقا [المشبهات]
نحو جاء زيد راكبا فراكبا منتقل فإنه قد يكون غير راكب ومشتق من الركوب وفهم من قوله
يغلب أنه قد يأتي في غير الغالب غير منتقل وغير مشتق فمثال غير المنتقل خلق الله الزرافة
يديها أطول من رجليها فالزرافة مفعول بخلق ويديها بدل بعض من كل وأطول حال من يديها
وهي لازمة لأن كون يديها أطول من رجليها لازم لها ومثال غير المشتق قوله تعالى وتنحتون
الجبال بيوتا فبيوتا غير مشتق وقوله لكن ليس مستحقا تتميم للبيت لجواز الاستغناء
عنه بيغلب وكونه مبتدأ ومنتقلا ومشتقا خبران لكون ويغلب خبر المبتدأ ويجوز في مستحق
فتح الحاء على أنه اسم مفعول ويكون الضمير فيه عائدا على الفاعل بيغلب أي ليس كونه منتقلا
مشتقا مستحقا ويجوز كسر الحاء على أنه اسم فاعل ويكون الضمير فيه عائدا على الحال ولا
يرد هذا الوجه من حذف مجرور ويكون معمولا لمستحق والتقدير ليس الحال مستحقا لكونه
منتقلا مشتقا ولما ذكر أن الحال قد يأتي غير مشتقة نبه على المواضع التي يكثر فيها جمود
الحال فقال ويكثر الجمود في سعر وفي مبدي تأول بلا تكلف يعني أن جمود الحال يكثر إذا

الاول

دل على السعر كقوله بعت البر مدا بدرهم فمدا منصوب على الحال وهو جامد لكنه مؤول بالمشتق
لانه في معنى مسعّرا بفتح العين ويجوز ان يقدر بصيغة اسم فاعل فيكون حالا من الفاعل او بصيغة
وان يكون مسعّرا اسم مفعول فيكون حالا من البر ويكثر اذا الضم مؤولا بالمشتق بغير تكلف
وظاهر بعضهم ان الحال الكائن في البيع ليس داخلا في البيوع المتناول وليس كذلك بل هو منه والعذر
له ان هذا من باب عطف العام على الخاص ثم ذكر مثالا من البيع المتناول دون تكلف فقال كبعه
مدا بكذا يدا بيد وكر زيد اسدا اي كاسد فذكر ثلاثة انواع الاول ان يدل على السعر وهو
قوله بعه مدا بكذا وكذا هذا مثال المصنف ويكثر الجود في سعر الثاني ان يدل على مفاعلة وهو
قوله يدا بيد اي مناجزة الثالث ان يدل على التشبيه وهو قوله وكر زيد اسدا وفسر
ذلك بقوله اي كاسد ووهم من قوله كبعه ان هذه المثل ليس فيها الحال جامدا محصورا
فيها وينبغي ان يحمل الكلام في قوله اي كاسد انشا بمعنى مثل لا في الحال احلها ان تكون وصفا ويجوز ان
يكون جامدا ويكون مؤولا بتفسير المعنى لا لاختصاص الحال بتعيينها ثم قال والحال ان عرف
لفظا فاعتقد تنكيره معنى كوحدك اجتهد حق الحال ان يكون نكرة لان المقصود به بيان
الهيئة وذلك حاصل بلفظ التنكير فلا حاجة لتعريفه صونا للفظ عن الزيادة وان وجد من
الحال التعبير عنه في صورة المعرف بالالف واللام فيحكم بزيادتها نحو ادخلوا
الاول فالاول وبصورة المضاف الى المعرف فيحكم بتنكيره وانه بالنكرة نحو اجتهد وحدك اي
منفردا والحال مبتدا وان عرف شرط وقوله فاعتقد جواب الشرط وتنكيره مفعول باعتقد ونصب
ولفظا على اسقاط في او على التمييز وكذلك معنى ثم قال ومصدر منكر حالا يقع
بكثرة ... حق الحال ان يكون وصفا كما تقدم لانه وصف لصاحبه في المعنى وخبر عنه ايضا
وقد يقع المصدر موضع الحال كما يقع نعتا وخبرا وذلك على خلاف الاصل ولا خلاف
في ورود المصدر حالا كقوله تعالى وادعوه خوفا وطمعا وهو كثير ومع كثرته لا يقاس
عليه عند الجمهور واجاز المبرد القياس عليه وليس في قول الناظم بكثرة اشعار بالقياس
وفهم منه ان وقوع المصدر المعرف حالا قليل ثم خصص الكثرة بالمنكر ومصدر مبتدا و
منكر صفة ويقع خبره وحالا حال من فاعل يقع المستتر وبكثرة متعلق بيقع ونقص

دل على السعر كقوله بعت البر مدا بدرهم فمدا منصوب على الحال وهو جامد لكنه مؤول بالمشتق
لانه في معنى مسعرا بفتح العين ويجوز ان يقدر بصيغة اسم الفاعل فيكون حالا من التاء في بعت
وان يكون بصيغة اسم المفعول فيكون حالا من البر ويكثر اذا الظاهر مؤولا بالمشتق بغير تكلف
وظاهر كلامه ان الدال على البيع يختص داخلا في الدال على السعر المتأول ولا يختص بذلك بل هو منه والعذر
له ان هذا من باب عطف العام على الخاص ثم ذكر مثلا من الجامد المتأول دون تكلف فقال كبعه
مدا بكذا يدا بيد وكر زيد اسدا اي كاسد فذكر ثلاثة انواع الاول ان يدل على السعر وهو
قوله بعه مدا بكذا وكان من امثلته قوله ويكثر الجمود في سعر الثاني ان يدل على مفاعلة وهو
قوله يدا بيد اي مناجزة الثالث ان يدل على التشبيه وهو قوله وكر زيد اسدا وفسر
ذلك بقوله اي كاسد وفهم من قوله كبعه ان هذه الامثلة ليس الحال جامدا محصورا
فيها وينبغي ان يحمل الكاف في قوله اي كاسد اسدا بمعنى مثل لان الحال الاصل ان تكون وصفا ويجوز ان
يكون حرفا ويكون قد قصد تفسير المعنى لا تفسير الحال بتقديرها ثم قال والحال ان عرف
لفظا فاعتقد تنكيره معنى كوحدك اجتهد حق الحال ان يكون نكرة لان المقصود به بيان
الهيئة وذلك حاصل بلفظ التنكير فلا حاجة لتعريفه صونا للفظ عن الزيادة واتى وجد من
الحال الغير عرض وقد جاء في صورة المعرف بالالف واللام فيحكم بزيادتها نحو ادخلوا
الاول فالاول وبصورة المضاف الى المعرفة فيحكم بتأويله بالنكرة نحو اجتهد وحدك اي
منفردا والحال مبتدا وان عرف شرط وفاعتقد جوابه وتنكيره مفعول باعتقد ونصب
لفظا على اسقاط في او على التمييز وكذلك معنى ثم قال ومصدر منكر حالا يقع بكثرة كبغتة
زيد طلع حق الحال ان يكون وصفا كما تقدم لانه وصف لصاحبه في المعنى وخبر عنه ايضا
وقد يقع المصدر موقع الحال كما يقع صفة وخبرا وذلك على خلاف الاصل ولا خلاف
في ورود المصدر حالا كقوله تعالى وادعوه خوفا وطمعا وهو كثير ومع كثرته لا يقاس
عليه عند الجمهور واجاز المبرد القياس عليه وليس في قول الناظم بكثرة اشعار بالقياس
وفهم منه ان وقوع المصدر المعرف حالا قليل لتخصيصه الكثرة بالمنكر ومصدر مبتدا و
منكر صفته ويقع خبره وحالا حال من فاعل يقع المستتر وبكثرة متعلق بيقع وبغتة

فيكون من بغت والبغت أن يفجأك الشيء قال الشاعر ولكنهم بانوا ولم أدر بغتة
وأعظم شيء حين يفجأك البغت تقول باغتّه أي فاجأته وبغتته بغتة أي فجأة ثم قال

ولم ينكر غالبا ذو الحال إن لم يتأخر أو يخصص أو يبن • من بعد نفي أو مضاهيه حق
صاحب الحال أن يكون معرفة لأنه مخبر عنه بالحال في المعنى وقد يجيء نكرة وذلك بمسوغات
كما أن الابتداء بالنكرة له مسوغات ومر تعرف منه في باب المبتدأ جميع مسوغات تنكير صاحب
الحال أن يتأخر عن الحال وهو المنبه عليه بقوله إن لم يتأخر ومثاله في الدار قائما رجل
ومنه قول الشاعر وبالجسم مني بينا لو علمته شحوب وإن تستشهدي العين
تشهد فصاحب الحال شحوب وهي نكرة متأخرة عن الحال وأصله شحوب بين ومنها
أن يكون مخصصا وهو المنبه عليه بقوله أو يخصص ويشمل ضربين أحدهما أن يخصص
بالوصف كقوله تعالى فيها يفرق كل أمر حكيم أمرا من عندنا الثانية أن يخصص بـ
إضافة إلى نكرة كقوله تعالى في أربعة أيام سواء للسائلين ومنها أن يكون
بعد نفي وهو المنبه عليه بقوله أو يبن من بعد نفي أي يظهر بعد نفي ومثاله
ما جاء رجل إلا راكبا ومنه قوله عز وجل وما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم
ومنها أن يكون بعد ما يشبه النفي وهو المنبه عليه بقوله أو مضاهيه أي
مشابهه ويشمل ضربين أحدهما الاستفهام ومثاله هل جاء أحد راكبا ومنه
قوله يا صاح هل حم عيش باقيا فترى لنفسك العذر في إبعادها الأملا
الثانية النهي ومثاله لا يبغ أحد على أحد ظالما ومنه قوله لا يركنن أحد إلى الإحجام
يوم الوغى متخوفا لحمام فهذه ستة مسوغات وقد يشمل الناظم الصورة
الأخيرة بقوله كلا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا فمستسهلا حال من امرئ
الأول وسوغ ذلك تقدم النهي وفهم من قوله غالبا أن صاحب الحال يكون
نكرة محضة من غير مسوغ لكن بغير الغالب حكى سيبويه من كلام العرب مررت
بماء قعدة رجل وعليه مائة بيضا وفي الحديث صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا
وصلى وراءه رجال قياما وذو الحال مفعول لم يسم فاعله بينكر وغالبا حال منه

وان

وان لم تنبلخ الى اخره شرط والجواب محذوف لدلالة ما تقدم عليه ومن بعد حتى
تتعلق بيبين ثم قال وسبق حال ما بحرف جر قد ابوا ولا امنعه فقد ورد يعني
ان صاحب الحال اذا كان مجرورا بحرف الجر لا يجوز عند اكثر النحويين تقديم الحال عليه
نحو مررت بهند جالسة فلا يجوز مررت جالسة بهند وهذا الذي منعوه لا امنعه انا لانه
قد ورد في كلام العرب وقد استدل الناظم على ذلك بشواهد منها قوله تسلية
بشكم لهرا عنكم بعد بعدكم · بذكراكم حتى كانكم عندي · مثل الحال من الكاف في عنكم وهو مجرور
بعن قال قلت منهم من خصص المنع بالمجرور بالحرف ان ما عدا المجرور بالـ
حرف وهو المرفوع والمنصوب والمجرور بالاضافة لا يمتنع ان يسبقه الحال اما
المرفوع والمنصوب فلا اشكال في جواز تقديم الحال عليهما نحو جاء ضاحكا
زيد وضربت متلفعة هندا واما المجرور بالاضافة فقد حكي الاجماع على منع
جواز تقديم الحال عليه قلت هذا العموم مشكل وان خص المجرور بالحرف
فان هذه المسئلة التي تعرض النحويون لذكرها في كتبهم والخلاف فيها مشهور
ومن اجاز تقديم الحال فيها ابو علي صاحب الفارسي وابن كيسان وابن برهان ولا يقتضي
قوله ولا امنعه انفراده بالجواز بل هو غير مانع له ويكون في ذلك تابعا لغيره و
سبق حال مفعول مقدم بابوا وهو مصدر مضاف الى الفاعل وما مفعول بسبق
وهي واقعة على صاحب الحال والضمير في ابوا عائد على النحويين وظاهره انه
عائد على جميعهم وليس كذلك لما تقدم من ان بعضهم اجازه فوجب اعادته على اكثر
النحويين والهاء في امنعه عائدة على سبق ثم قال
ولا تجز حالا من المضاف له · الا اذا اقتضى المضاف عمله · او كان جزء ماله اضيفا · او مثل جزئه فلا تحيفا
يعني ان صاحب الحال لا يكون مضافا اليه الا في ثلاثة مواضع الاول ان يقتضي المضاف
العمل في الحال ومعناه ان يكون جاريا مجرى الفعل في كونه مصدرا او اسم فاعل
كقوله تعالى الى الله مرجعكم جميعا ومثله قوله اعجبني ضرب هند قائمة وانا ضا
رب هند قاعدة مجردا وظاهر فيقتضيان العمل في الحال لان الحال لا يعمل فيها الا

الفعل او ما في معناه الثاني ان يكون المضاف جزءا من المضاف اليه كقوله تعالى ونزعنا
ما في صدورهم من غل اخوانا فالصدور بعض ما اضيف اليه الثالث ان يكون المضاف
مثل جزء المضاف اليه في صحة الاستغناء به عنه كقوله تعالى واتبعوا ملة ابرهيم
حنيفا فالملة يصح ان تقول فاتبعوا ابرهيم فلو كان المضاف اليه غير ما ذكر لم يجز اتيان الحال منه
نحو جاء غلام هند ضاحكة وانما جاز ذلك في المواضع المذكورة دون غيرها بناء على ان
الحال لا يعمل فيه الا الفعل او ما في معناه وان العامل في الحال هو العامل في صاحبها
فاذا كان المضاف مصدرا او اسم الفاعل فلا اشكال في انه هو العامل في صاحب
الحال وفي الحال معا واذا كان المضاف بعض ما اضيف اليه او مثل بعضه صار كالاول
لصحة الاستغناء عنه وصار العامل فيه في التقدير عاملا في المضاف اليه
فالصدور من صدورهم معمولة للاستقرار وابرهيم معمول لاتبعوا فجعلا معمولين
ومن المضاف متعلق بنجمد واللام في له بمعنى الى عبارة الخبيصي منصوب بالى وعمله معمول
بالمقتضي والضمير فيه عايد الى الحال لا الى المضاف اليه فان المضاف في نحو غلام
زيد يقتضي العمل في المضاف اليه وهو جره وقوله فلا تحيفا اي فلا تميل عن الحق
عن الواجب في ذلك فهو تتميم للبيت لصحة الاستغناء عنه ثم اعلم ان العامل في الحال
اما فعل او شبهه او متضمن معناه دون لفظه وقد اشار الى الاول والثاني بقوله
والحال ان ينصب بفعل صرفا • او صفة اشبهت المصرفا • فجائز تقديمه كمسرعا
ذا راحل ومخلصا زيد دعا • يعني ان العامل في الحال اذا كان فعلا متصرفا او صفة
شبيهة به جاز تقديمها على عاملها والمراد بالمتصرف ما استعمل منه الماضي والمضارع
والامر والمراد بغير المتصرف ما لزم لفظ الماضي والمراد بالتشبيه بالمتصرف
ان يكون وصفا قابلا للعلامة الفرعية وهي التثنية والجمع والتانيث وهو اسم
الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وغير الشبيه افعل التفضيل فانه
لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث ثم اتى بمثالين الاول من الصفة المشبهة بالمتصرف وهو قوله
مسرعا ذا راحل ذا مبتدأ وراحل خبره ومسرعا حال من الضمير المستتر في راحل

[margin: وافعل التفضيل ... تقديمه ... التفضيل ...]

اهو

وهو العامل في المبتدا والعامل في الحال راحل وهو صفة اشبهت المتصرف

لانه اسم فاعل واما خرس الفعل هو فوس ومخلصا زيد دعا ، زيد مبتدا ودعا

فعل ماض متصرف وفيه ضمير يعود على زيد ومخلصا حال من ذلك الضمير والعامل

في الحال دعا وهو فعل متصرف وفهم منه انه اذا كان العامل فعلا غير متصرف

او صفة غير شبيهة بالمتصرف لم يجز التقديم فلا يجوز في نحو ما احسن هندا متجردة

ان تقول متجردة ما احسن هندا ولا ما متجردة احسن هندا وكذلك لا يجوز في نحو هذا

اجمل من زيد متجردة هند متجردة اجمل من زيد وفهم من المثالين ان الكلام واحد

منهما من ترتيب احوالهما ما ذكر وهو ان يكون الحال متقدما على ما اسند اليه

العامل واما هو ان يكون الحال متقدما على العامل ففي بيت الهلالي المثال

الاول ذا مسرعا راحل وفي المثال الثاني زيد مخلصا دعا وانما فصل الصورتين لانه

ليس للتنبيه على جواز تقديمه على ما اسند اليه العامل فيكون جواز تقديمه

على العامل من باب احرى والحال مبتدا وان ينصب شرطه ويفعل متعلق بينصب وهو ما

في موضع الصفة لفعل او صفة معطوف على فعل واشبهت المصرف جملة في موضع

الصفة لصفة والفاء جواب الشرط وجايز خبر مقدم وتقديمه مبتدا ثم اشار الى

الثالث مقابل يعني انه العامل

في الحال اذا ضمن معنى الفعل دون حروفه لا يتقدم عليه الحال لضعفه ثم مثل ذلك الثلاث

كلمات فقال فتلك اسم اشارة وفيه معنى الفعل وهو اشير وليس

فيه حروف الفعل التي يفهم منه وليت حرف تمني وفيه معنى الفعل وهو اتمنى وكان

حرف تشبيه وفيه معنى الفعل وهو اشبه وفهم من دخول الكاف على تلك ان ذا

محصور في اسماء الاشارة كلها فمثال اسم الاشارة تلك هند منطلقة وذلك عمرو

ذاهبا ومثال التمني ليت عمرا مقيما عندنا ومثال التشبيه كان زيدا البدر طالعا

فالعامل في الاول تلك لتضمنها معنى اشير وفي الثاني ليت لتضمنها معنى اتمنى وفي الثالث

كان لتضمنها معنى اشبه وفهم ايضا من ذلك ان ذا الاعتبر محصور بما ذكر وفاصل

معنى الفعل دون حروفه التي هي حروف التشبيه وما في الشرط وانما استبعد هذا
المقصود به التعظيم ثم قال وندر نحو سعيد مستقرا في هجر هذا ابتداء العوامل
التي تضمنت معنى الفعل دون حروفه وهو الظرف وحرف الجر مسبوقين باسم
ما الحال له كما في نحو زيد عندك قائما او سعيد في هجر مستقرا فالعامل في الحال في هاتين
ذين المثالين ونحوهما الظرف والمجرور لنيابتهما مناب استقر او مستقر والحال
في هذا المثال الذي ذكره مؤكدة لان التقدير سعيد استقر في هجر مستقرا والناظم جعل
هذه المسئلة من ذلك وما ذكره عجب وان كانت مثلها في تضمن معنى الفعل دون حروفه
لانه قد سمع فيه تقديم الحال على عاملها ولذلك اتى بالحال في المثال الذي ذكره وهو
مستقرا متقدما على عامله وهو في هجر ومثله قوله عز وجل والسموات مطويات
بيمينه بنصب مطويات ومن اجاز تقديم الحال في مثل هذا الاخفش ونحو قائما في الدار
وسعيد وبالدار عمرو جملة اسمية وهي مكتفية بقول عمرو منه تقديره ونحو ذلك
ثم قال ونحو زيد مفردا انفع من عمرو معانا مستجاز لن يهن فقد تقدم ان افعل
التفضيل غير شبيه بالفعل لكونه غير قابل العلامة الفرعية فاستحق ان لا
لا يتقدم عليه الحال لا لكونه مزيته على العوامل الجامدة لوجود لفظ الفعل فيه
فاغتفر تقدم وسطه بين حالين كالمثال المذكور فنحو مبتدا وخبره مستجاز وزيد
مبتدا وخبره انفع وفي انفع ضمير مستتر عائد على زيد ومفردا حال منه ومن عمرو
متعلق بانفع ومعانا حال من عمرو والعامل فيهما انفع والاصل زيد انفع في حال كونه
مفردا من عمرو في حال كونه معانا وانما كان انفع عاملا في الحالين لان صاحب الحال وهو
الضمير المستتر والمجرور بمن معمولان له والعامل في الحال هو العامل في صاحبها
وقوله لن يهن اي لن يضعف وهو خبر بعد خبر ثم قال والحال قد يجيء ذا تعدد
لمفرد فاعلم وغير مفرد يعني ان الحال قد يجيء متعددا اي متكررا والمراد بالمفرد
غير المتكرر وبغير المفرد المتكرر فمثال المفرد جاء زيد راكبا ضاحكا فالحال قد تعددت
مع اتحاد صاحبها وتشمل هذه وغير المفرد ثلاث صور اولى ان يكون صاحب الحال

متعددا

متعدد او الحال مجتمعة نحو قوله تعالى وسخر لكم الشمس والقمر دائبين الثانية ان
يكون متعددا مع ايلاء كل واحد منها صاحبه نحو لقيت مصعدا زيدا منحدرا الثالثة
ان يكون متعددا مع عدم ايلاء كل واحد منها صاحبه نحو لقيت زيدا مصعدا منحدرا
واما اعتبار في نحو هذا مع عدم القرينة جعل الاولى للثاني والثانية للاول فمصعدا
في المثال حال من زيد ومنحدرا حال من التاء في لقيت والحال ستر الضمير في قريب
الى آخره والظاهر في مثل هذا للتخفيف لا للتغليب ولم يرد متعلق يجيء ثم اعلم ان
الحال على قسمين مبينة وقد عرفت ومؤكدة وهي على قسمين مؤكدة لعاملها ومؤ
كدة لمضمون الجملة وقد اشار الى الاول بقوله وعامل الحال في وقد الحال يعني
ان العامل قد يذكر فتكون الحال في هذا مؤكدة لعاملها وذلك على قسمين الاول
ان تكون لفظا عاملها كقوله تعالى وارسلناك للناس رسولا الثاني ان تكون موافقة
لعاملها معنى لا لفظا كقوله تعالى ولا تعثوا في الارض مفسدين وبمثال المتن اشار
بقوله ونحو لا تعث في الارض مفسدا فمفسدا حال من الفاعل في لا تعث المستتر
والعامل فيه تعث وهو موافق له في معناه دون لفظه ثم اشار الى القسم الثاني
والحال المؤكدة بقوله وان تؤكد جملة فمضمر عاملها ولفظها يؤخر يعني ان الحال
التي هي مؤكدة للجملة يجب ان يكون عاملها مضمرا وان تكون واجبة التاخر عنه
مثال ذلك زيد ابوك عطوفا فعاملها فعل واجب الحذف تقديره ان كان المبتدا
غير انا احقه او اعرفه وان كان انا احقني او اعرفني وانما لم يجز احق او اعرف مع
كون المبتدا انا لما يؤدي اليه من تعدي فعل الفاعل المضمر المتصل الى ضميره
المتصل الا ان التقدير اعرفني فيكون الفاعل والمفعول شيئا واحدا مع كونهما
ضميرين متصلين وانما وجب تاخير الحال لانها مؤكدة للجملة والمؤكد بعد المؤكد
ويشترط في الجملة المؤكدة بها ان تكون اسمية وان يكون جزءاها معرفتين وان يكونا
جامدين وفهم كونها اسمية من قوله جملة بعد ذكر المؤكدة لعاملها والمؤكدة لعاملها
فعلية مصدرة فتسميتها فوجب ان تكون اسمية وفهم كون جزءيها معرفتين

في الحال

انتشر اليه تستنبطها مؤكدة بانه لا يؤكد الا ما قد عرف ومنهم انتشر اليه كون جزء بعضه
جامد بعين قوله وان تؤكد جملة بانه لو كان احد جزئيه مشتقا لكانت مؤكدة لغير
مضمونها فيكون من القسم الاول وان تؤكد شرطه وجوابه بمضمون مضمونها ويلزم خبر
مفرع من منويه ولفظها يؤخر جملة مستقلة لئلا يتوهم انها حكم اخر غير الاول اعلم ان
الحال على قسمين مفرد وهو ما تقدم وجملة ولما فرغ من القسم الاول
شرع في القسم الثاني فقال وموضع الحال تجيء جملة كجاء زيد وهو ناو رحلة
يعني ان الجملة تقع في موضع الحال فيحكم حينئذ على لفظها انها في موضع نصب ويشمل قوله
جملة الجملة الاسمية والجملة الفعلية ومثل بالجملة الاسمية فقال كجاء زيد وهو
ناو رحلة وموضع الحال ظرف مكان والعامل فيه تجيء اي تجيء الجملة في موضع
الحال ثم قال وذات بدء بمضارع ثبت حوت ضميرا ومن الواو خلت يعني ان الجملة
الواقعة في موضع الحال اذا كانت فعلية مصدرة بفعل مضارع مثبت فانها تحتوي
على ضمير عائد على صاحب الحال وتخلو من الواو نحو جاء زيد يضحك وجاء زيد
تقاد الجنائب بين يديه والغلام يقتضي الفعل المضارع المذكور بالواو لانه
بمنزلة المفرد لشبه المضارع به وكما لا تدخل الواو على المفرد فتقول قام زيد
ضاحكا فكذلك لا تدخل على ما اشبهه وهو المضارع وذات مبتدا وهو مؤنث
ذو بمعنى صاحب وبمضارع متعلق ببدء وثبت في موضع الصفة لمضارع وحوت
ضميرا في موضع الخبر لذات وخلت معطوف على حوت ومن الواو متعلق بخلت و
الجملتان خبران عن ذات ثم قال وذات واو بعدها انو مبتدا له المضارع اجعل مسندا
يعني ان الجملة المصدرة بالفعل المضارع المثبت اذا وردت من كلام العرب مقترنة بالـ
واو فليست الجملة حينئذ فعلية بل ينوى بعد الواو مبتدا ويجعل الفعل المضارع
خبرا عن ذلك المبتدا فتصير الجملة اسمية ومما ورد من ذلك قول العرب قمت واصك عينيه
ومعنى اصك اضرب فقال المؤلف فيكفيك وجهها ان ضربته وذات منصوب بفعل
محذوف يفسره انو ويجوز رفعه على الابتداء وخبره انو وبعدها متعلق بانو

والمضارع

انه هو الصحيح والاجوز نصبه

والمضارع مفعول اول لاجعلن ومسندا مفعول ثالث وله متعلق بمسندا او
الهاء في بغيرها عائدة على الواو والضمير بمسندا على الحكم المثبتا او النفي بدو
انه بعد الواو الداخلة على المضارع مبتدا او فعل المضارع مسند الى ذلك المبتدا المنوي
ثم قال وجملة الحال سوى ما قدما بواو او بمضمر او بهما يعني ان الجملة الوا
قعة حالا اذا كانت سوى ما تقدم يجوز ان يؤتى فيها بالواو وحدها نحو جاء زيد
والشمس طالعة او بالضمير دون الواو نحو جاء زيد يده على راسه او بالضمير
والواو معا نحو جاء زيد ويده على راسه الا ان قوله سوى ما قدمه شامل للجملة
الاسمية مثبتة ومنفية وللجملة الفعلية المصدرة بالماضي مثبتة ومنفية
وللجملة الفعلية المصدرة بالمضارع المنفي وليس على اطلاقه بل فيه تفصيل
ذكره الشارح ما نقله هنالك والعذر له في اطلاقه ان الكثير عنده ان ما ساغ
يجوز فيه اوجه الثلاثة ما اقتصر في ذلك على الاكثر وجملة الحال مبتدا وقد
بواو وما بعده عطف عليه والعامل صلة الضمير والواو نع خبر المبتدا يكون
مطلق بل تقديره مستعمل او جائز وحذف للعلم به واو للتخيير وسوى
استثناء وما موصولة واقعة على الجملة المتقدمة ثم اعلم ان العامل في الحال
قد يكون محذوفا وحذفه على نوعين جائز وواجب والى النوعين اشار بقوله
والحال قد يحذف ما فيها عمل وبعض ما يحذف ذكره حظل فيحذف جوازا
اذا دل عليه دليل لفظي كما اذا انفرد ذكره كقولك راكبا لمن قال كيف جئت
والحالي كقولك للقادم من سفر مبرورا ماجورا اي قدمت وذلك في صور منها
ان تذكر العامل فتقول جئت راكبا وقدمت مبرورا او يحذف وجوبا اذا اجريت
مثلا كقول العرب حظيين بنات صلفين كنات محظيين وصلفين حالان وا
لعامل فيهما ع وجدتم وحظيين اسم مفعول من حظي المشتق من الحظوة و
صلفين من الصلف وهو عدم الحظوة يقال صلفت المراة صلفا اذا لم
تحظ عند زوجها والبنات جمع بنت والكنات جمع كنة وهي زوجة الابن

او حالي كما لفظي

ونيابه وكنانته منصوبان على التمييز ومن حذف عامل الحال وجوبا اذا انسدت مسد
الخبر ونحوه في الابتداء والحال مبتدأ ومن يحذف خبره وما مفعول لحسبه فاعله و
وافقه في العامل في الحال والضمير في بيه عائد على الحال والضمير المستتر في يحمل
عائد على ما وبعض مبتدأ وما هو مرتبه وافقه في العامل ويجوز حذفها وذي مبتدأ
ثان وخبره حظل والجملة خبر عن بعض ومعنى حظل منع ● التمييز

التمييز هو الاسم النكرة المتضمن معنى من لبيان ما قبله من ابهام في اسم
مجمل الحقيقة او اجمال في نسبة العامل الى فاعله او مفعوله ويقال فيه
في الاصطلاح تمييز ومميز وتفسير ومفسر وتبيين ومبين وقوله اسم بمعنى
من مبين نكرة ● ينصب تمييزا بما قد فسره اسم جنس ويعني من يشمل التمييز
واسم لا والمفعول الثاني من نحو استغفرت الله ذنبا والمشبه بالمفعول به
نحو الحسن الوجه ومبين مخرج لما سوى التمييز والمشبه بالمفعول به ونكرة
مخرج للمشبه بالمفعول به وحكم التمييز النصب وهو المنبه عليه بقوله ينصب
وقد تبع في قوله بما قد فسره ان الناصب له ما قبله من الاسم المجمل الحقيقة او الجملة
المجملة النسبة اما الاسم المجمل فلا اشكال في انه هو الناصب له وهو متفق
عليه واما الجملة ففيها خلاف فقيل الناصب له الفعل نحو طاب زيد نفسا
او ما اشبهه نحو زيد طيب نفسا وقيل الناصب له الجملة وهو اختيار ابن
عصفور وما ينبغي ان يحمل كلام الناظم على ظاهره فانه قد نص بعد ان العامل في هذا
النوع الفعل وما اشبهه والعذر له ان التمييز في هذا النوع لما كان رافعا
للاجمال في نسبة الفعل الى فاعله او مفعوله فكانه قد رفع الابهام عنه وقوله
اسم خبر مبتدأ محذوف تقديره هو اسم أي التمييز اسم والمعنى مبين في موضع
الصفة للاسم ومن متعلق بمبين نعت للاسم ونكرة نعت بعد نعت وينصب
جملة مستأنفة وتمييزا منصوب على الحال وبما متعلق بينصب وما موصولة
وافقه في العامل وهو المفسر وقد فسره في موضع الصلة لما والضمير العائد على

الموصول

الموصول الهاء في بسرة وفي بسرة ضمير مستتر عائد على التمييز ويجوز أن
يكون الاسم مبتدأ وينتصب إلى آخر الجملة خبره والأول أظهر ثم مثّل فقال كشبر
أرضا وقفيز برا ومنوين عسلا وتمرا أي بثلاثة مثل الأول الممسوح وهو
شبر أرضا والثاني المكيل وهو قفيز برا والثالث الموزون وهو قوله ومنوين
عسلا وتمرا ويعني عليه من تمييز المعدد تمييز العدد وسيذكره في بابه وقوله
أرضا تمييز لشبر وبرا تمييز لقفيز وعسلا وتمرا تمييزان لمنوين والمنوان
تثنية منا وهو الرطل ثم قال ويجر في نحوها يجري إذا أضفتها كمل حفنة
بقلا الإشارة بنحو إلى ما دل على مساحة أو كيل أو وزن فيعلم من ذلك أن التمييز
المنصوب بعد العدد لا يجيء بالوجهين وقوله إذا أضفتها أي إذا أضفتها إلى التمييز
المنصوب فتقول شبر أرض وقفيز بر ومنوا عسل وقوله كمل حفنة مبتدأ ومضاف
إليه وبقلا خبر وهو على حذف القول تقديره كقولك مل حفنة ثم قال والنصب
بعد ما أضيف وجبا إن كان مثل مل الأرض ذهبا يعني أن التمييز إذا أضيف إلى غير
التمييز وجب نصب التمييز وفهم من قوله إن كان مثل مل الأرض ذهبا أنه لا يجب
نصبه إلا إذا كان كالمثال المذكور في كونه لا يصح إغناؤه عن المضاف إليه إذ لا يجوز مل
ذهب فلو صح إغناؤه عنه لم يجب النصب وأجاز نحو أحسن الناس رجلا إذ يجوز أن
تقول هو أحسن رجل على أن هذا المثال الذي ينتصب فيه التمييز بعد ما أضيف
مضافا إلا أنه صالح لأن يلي بلا خلاف بعد حذف المضاف إليه بخلاف الأول والنصب مبتدأ
وبعد متعلق به وما موصوله وجملة أضيف صلته ووجب خبر المبتدأ وإن كان شرط
ومثل خبر كان ومل الأرض مبتدأ خبره محذوف تقديره لي ونحوه والجملة محكية بقول
محذوف تقديره إن كان مثل قولك مل الأرض ذهبا ثم قال والفاعل المعنى انصب
بأفعلا مفضلا كأنت أعلى منزلا يعني أن الاسم النكرة إذا وقع بعد أفعل التفضيل
وكان فاعلا في المعنى وجب نصبه على التمييز وعلامته كونه فاعلا في المعنى أنك إذا
صغت من أفعل التفضيل فعلا جعلت ذلك التمييز فاعلا به نحو أنت أعلى منزلا أي علا

والصواب أن قوله كشبر أرضا إلخ مثال [illegible]
[illegible] صح

نحو ذلك وفهم منه ان الواقع بعد افعل التفضيل اذا لم يكن فاعلا في المعنى لم ينتصب
على التمييز نحو انت افضل رجل بل يجب جره بالاضافة اما اذا اضيف افعل الى غيره
فانه ينتصب حينئذ نحو انت افضل الناس رجلا والفاعل مفعول مقدم بانصب والمعنى
منصوب على اسقاط الخافض اي في المعنى ويصح ان يكون الفاعل مضافا الى المعنى
ومفضلا حال من الفاعل المستتر في انصب وافعل غير منصرف للعلمية والوزن
ثم قال: وبعد كل ما اقتضى تعجبا ميز كاكرم بابي بكر ابا يعني ان التمييز ينتصب
بعد ما دل على تعجب وشمل ذلك قوله كاكرم بابي بكر ابا قال في شرح الكافية
المراد بابي بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عن ابي بكر صاحبه وفهم
من قوله وبعد كل ما اقتضى تعجبا ان ذلك غير خاص بالصيغتين الموضوعتين للتعجب
وهما ما افعله وافعل به وقد دخل في ذلك ما افهم التعجب من غير الصيغتين المذكورتين
نحو ويله رجلا وويحه انسانا ولله دره فارسا وحسبك به كافلا ونحو ذلك
ثم قال: واجرر بمن ان شئت غير ذي العدد والفاعل المعنى كطب نفسا تفد
قد تقدم ان التمييز على قسمين الاول منه ما يصلح لمباشرتها ومنه ما لا يصلح وكله
صالح لمباشرتها الا نوعين تمييز العدد وما هو فاعل في المعنى فقد استثناهما
فلا يقال في نحو عندي عشرون درهما عشرون من درهم ولا في طاب زيد نفسا
طاب زيد من نفس ثم اتى بمثال من الفاعل في المعنى فقال كطب نفسا تفد فنفسا
تمييز وهو فاعل في المعنى لان التقدير لتطب نفسك وغير مفعول باجرر وبمن
متعلق باجرر والفاعل مجرور عطفا على ذي والموصوف بذي محذوف وكذلك الموصوف
بالفاعل والمعنى منصوب على اسقاط في وان شئت شرط محذوف الجواب لدلالة
ما تقدم عليه والتقدير ان شئت فاجرر بمن غير التمييز صاحب العدد وغير
التمييز الفاعل في المعنى ثم قال: وعامل التمييز قدم مطلقا والفعل ذو التصريف
نزرا سبقا يعني ان العامل في التمييز يجب تقديمه عليه فيلزم وجوب تاخير التمييز
وقوله مطلقا اي سواء كان اسما او فعلا الا اذا كان اسما فلا يتقدم عليه بالاجماع نحو
عنع

قوله ونحو ويحه [illegible]
[illegible]
[illegible]

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

٢٣٩

فمنع عشرون درهما بالعامل في درهما عشرون فلا يجوز عشرين درهما عشرون وأما
إذا كان فعلا فإن كان الفعل غير متصرف فلا يجوز أيضا تقديمه عليه نحو ما أحسن زيدا رجلا ونعم
رجلا زيد وإن كان متصرفا ففي تقديم التمييز عليه خلاف والمشهور منع تقديمه
وهو مذهب سيبويه **وأجاز** قوم تقديمه منهم المازني والمبرد وتبعهم الناظم في غير
هذا النظم وهنا قال نزرا إشعارا أنه من باب القلة ومع جواز تقديمه فقليل ولم يجعل بما جاء
ومن شواهد تقديمه قوله . وتشبث إذا داعي الصريخ براكب . والداعي عند التعشر
وبا سبل أخر **و** عامل التمييز مفعول بتقديم ومطلقا حال من التمييز والعامل مسبوقا وإلا
التوبيخ جاء لها والعجز فيه ونزرا حال من الضمير المستتر في سبق

حروف الجر

هاك حروف الجر وهي من إلى . حتى خلا حاشا عدا في عن على . مذ منذ رب اللام كي واو وتا
والكاف والبا ولعل ومتى

ذكر في هذا البيت عشرين حرفا وهي كلها مشتركة في جر الاسم
وقد تكون بمعنى واحد منها وتختص بالاسم ما خلا وحاشا وعدا فإنها تفارق الكلام
في باب الاستثناء وأما كي ولعل ومتى فإنه لم يذكرها الجمهور في حروف الجر لندرة الجر بها فأما كي فتجر ما
الاستفهامية والمصدرية بمعنى لمه وما المصدرية مع صلتها نحو قوله . إذا أنت لم تنفع فضر فإنما
يرجى الفتى كيما يضر وينفع . وأن المصدرية في قوله . فقالت أكل الناس أصبحت مانحا
لسانك كيما أن تغر وتخدعا . وهي في هذه المواضع كلها بمعنى اللام وتجب حينئذ
أن المصدرية ولذلك أجازوا في نحو جئتك كي تكرمني أن تكون كي حرف جر وأن مضمرة بعدها
وأن تكون مصدرية واللام مقدرة قبلها **و**أما لعل فإن الجر بها لغة عقيل
كقوله . لعل الله فضلكم علينا بشيء أن أمكم شريم **و**أما متى فهي لغة هذيل بمعنى من ومنه
قولهم أخرجها متى كمه أي من كمه **و** هاك اسم فعل بمعنى خذ ويدكر الجوهري والزبيدي
بفتح الكاف إلا في التثنية وزاد الجوهري والزبيدي في هاك أمرا فعله وقد ذكره ابن مالك في
التسهيل في باب أسماء الأفعال بمعنى خذ وحروف الجر مفعول به وهي مبتدأ وخبر من
إلى معطوف عليه وكل ما بعده معطوف عليه على إسقاط العاطف **ثم** أن من حروف الجر
ما يختص بالظاهر وهي سبعة أحرف وقد أشار إليها بقوله **بالظاهر اخصص منذ**

أن من حروف

منذ مذ وحتى والكاف والواو ورب والتا يعني ان هذه الاحرف السبعة لا تدخل على المضمر بل على
الظاهر فقط نحو مذ يوم الجمعة وحتى مطلع الفجر وزيد كعمرو وحيا زيد ورب رجل وتالله وفهم منه
ان ما عدا هذه السبعة من حروف الجر تدخل على الظاهر والمضمر ومنذ مفعول باخصص
وما بعده معطوف عليه وبالظاهر متعلق باخصص ثم ان هذه الاحرف السبعة منها ما يختص
اختصاصها اخر زائدا على الاختصاص بالظاهر وهي اربعة وقد اشار اليه بقوله واخصص
بمذ ومنذ وقتا وبرب منكرا والتاء لله ورب يعني ان مذ ومنذ لا يكون الظاهر الذي تدخلان
عليه الا وقتا يعني اسم زمان نحو مذ يوم مثلا ومنذ يوم الجمعة وان رب لا يكون الظاهر الذي
تدخل عليه الا نكرة نحو رب رجل كريم وان التاء لا يكون الظاهر الذي تدخل عليه الا لفظ الله ولفظ
رب نحو تالله وحكى تربّ الكعبة الا ان دخولها على لفظ الله اكثر من دخولها على رب وفهم
منه ان ما بقي من الاحرف السبعة المختصة بالظاهر تدخل على الظاهر مطلقا ووقتا مفعول
باخصص وبمذ متعلق باخصص ومنكرا معطوف على وقتا وبرب معطوف على بمذ والتاء
مبتدا وخبره لله ورب معطوف على الله وقوله وما رووا من نحو ربه فتى نزر كذا كها ونحوه
اتى يعني ان رب والكاف من الاحرف المختصة بالظاهر وقد اشار في هذا البيت الى
انهما قد يدخلان على المضمر قليلا ومنه قول العرب ربه رجلا وقول الراجز واه رأيت وشكا
كما اوها قربا وفهم من المثال ان المضمر الذي تدخل عليه رب لا يكون الا ضمير غائب وقوله
ونحوه اتى ونحوها ويحتمل ان يكون المراد ونحوه من ضمير الغائب وهو
هو وهي كقوله فلا ترى بعلا ولا حلائلا كهو ولا كهن الا حاظلا فيكون الضمير
عائدا على ها ولا خبر ان يكون المراد ونحوه اي من دخول الاحرف المختصة بالظاهر
على المضمر كقوله فلا والله لا يلفي اناس فتى حتاك يا ابن ابي زياد فلا دخلت حتى على الضمير وهي
من الاحرف المختصة بالظاهر وما موصولة وروو صلتها والضمير في رووا عائد على النحويين
والضمير العائد من الصلة الى الموصول محذوف تقديره رووه ونزر خبر المبتدا وكها
مبتدا خبره كذا ونحوه اتى مبتدا وخبر ثم شرع في معاني حروف الجر وبدا بمن فقال بعض وبين
وابتدئ في الامكنة بمن وقد تاتي لبدء الازمنة وزيد في نفي وشبهه فجر نكرة ذكر لمن خمسة
معان

[margin:] اتى

[margin:] خذ الزنابات مثل ما كتب

معان الاول التبعيض كقوله تعالى منهم من امن ومنهم من كفر الثاني التبيين كقوله تعالى فاجتنبوا
الرجس من الاوثان وعلامته ان يصح تعويض الذي موضعها اي فاجتنبوا الذي
هو رجس هو الاوثان الثالث ابتداء الغاية في المكان نحو خرجت من المسجد الرابع
ابتداء الغاية في الزمان كقوله تعالى من اول يوم احق ان تقوم فيه وفهم من قوله
وقولنا ان اتيانها لابتداء الغاية في الزمان قليل وهو مختلف فيه ومذهب الاخفش
والكوفيين انها تكون لابتداء الغاية مطلقا وهو اختيار الناظم قال في شرح
الكافية وهو الصحيح لصحة السماع بذلك الخامس الزيادة ويشترط في زيادتها
ان تكون بعد نفي او شبهه وشبه النفي الاستفهام نحو هل من خالق غير الله
والنهي نحو لا يقم من احد وان يكون مجرورها نكرة وهو المنبه عليه بقوله في نكرة
ثم ان مثال زيادتها بعد النفي فقال كما لباغ من مفر ما لباغ مفر ومن زايدة
في المبتدا والباغ خبره وقوله في متعلق بالنفي وهو مطلوب له ولشبهه وهو
من باب التنازع وفي اما مكنية متعلق بالنفي وقوله في حالة مستقلة والعبرة
متعلق بتبادل ثم قال للانتها حتى ولام والى يعني ان هذه الاحرف الثلاثة مستوية
في الدلالة على انتهاء الغاية الا ان دلالة الى على الانتهاء اكثر ثم حتى ثم اللام فمثال الى كل
يجري الى اجل مسمى ومثال حتى قوله حتى مطلع الفجر ومثال اللام كل يجري لاجل مسمى
ثم قال ومن وباء يفهمان بدلا يعني ان من والباء مستويان في الدلالة على البدل
فمثال من قوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون ومثال الباء قوله
صلى الله عليه وسلم في حديث عائشة رضي الله عنها ما يسرني بها حمر النعم اي بدلها ومن بيانا
وباء معطوفة عليه ويفهمان بدلا في موضع الخبر ثم قال واللام للملك وشبهه وفي
تعدية ايضا وتعليل قفي وزيد يعني ان اللام تكون للانتهاء وقد ذكر لها هنا
خمسة معان الاول الملك نحو المال لزيد الثاني شبه الملك وهو الاستحقاق نحو
السرج للفرس الثالث التعدية نحو وهبت لزيد مالا الرابع التعليل جئت لاكرامك الخامس
الزيادة وزيدت لتقوية العامل الضعيف بالتأخير نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون او

وتضمين بمعنى اللام لام العاقبة
والبيع المثال ... [illegible]

أو لكونه مزيدا كقوله تعالى وكفى بالله شهيدا وقد تزاد لغيره لا كقوله تعالى ... وقوله

وآلفلاح للملك مبتدا أو خبر ونشبهه معطوف على الملك وبه تعلق متعلق بفعل أي نتبع

وتعليل معطوف على تعدية وزيد فعل ماض مبني على الفتح لم يسم فاعله وفيه ضمير مستتر

نائب عن الفاعل ثم قال والظرفية استقر لباء وفي وقد يبينان السببا يعني أن الباء وفي

مشتركان في الدلالة على الظرفية والسببية فمثال دلالة الباء على الظرفية قوله تعالى

وإنكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل ومثال دلالتها على السببية فبظلم من الذين هادوا

حرمنا عليهم طيبات ومثال دلالة في على الظرفية زيد في المسجد ومثال دلالتها على

السببية قوله تعالى لمسكم فيما أفضتم فيه عذاب عظيم والظرفية في في أكثر والسببية

في الباء أكثر وفهم من قوله وقد يبينان السببا قليل والظرفية معمول مقدم باستقر

وبيا متعلق باستقر وفي معطوف على با وقد يبينان جملة مستأنفة ثم قال بالبا

استعن وعد عوض الصق ومثل مع ومن وعن بها انطق يعني أن الباء تكون للملابسة

والسببية والبدل مذكور في هذا البيت أحدها بمعنى الاستعانة نحو كتبت

بالقلم الثاني التعدية وهي المعاقبة للهمزة التعدية نحو ذهبت بزيد أي أذهبته

ومنه قوله تعالى ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم أي لأذهب سمعهم وأبصارهم

الثالث العوض وهي الداخلة على الأثمان نحو اشتريت الفرس بألف الرابع الإلصاق

نحو قوله تعالى وامسحوا برؤوسكم الخامس معنى مع نحو قد جاءكم الرسول بالحق أي مع الحق

السادس معنى من التي للتبعيض كقوله تعالى عينا يشرب بها عباد الله السابع

معنى عن كقوله تعالى ويوم تشقق السماء بالغمام وبالبا متعلق باستعن وكذلك

عد وعوض وهو من باب التنازع ومثل حال من الضمير في بها وهو مضاف لمع ومن وعن

معطوفان عليه والتقدير انطق بالباء في حال كونها مماثلة في المعنى لمع ومن وعن ثم قال

على للاستعلا ومعنى في وعن ذكر لعلى ثلاثة معان أحدها الاستعلاء وهو أصلها ويكون

حسيا كقوله ركبت على الفرس ومعنويا كقوله قد استوى بشر على العراق من غير

سيف ودم مهراق الثاني معنى في كقوله تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمن

الثالث

الثالث معنى عن كقوله اذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها وعلى
مبتدا وخبره للاستعلاء ومعنى معطوف على الاستعلاء وهو مضاف اليه وعن ثم قال
بعن تجاوزا عنى من قد فطن وقد تجي موضع بعد وعلى ذكر لعن ثلاثة معان الاول منه
التجاوز وهو الاصل كقولك رميت عن القوس واخذت العلم عن زيد وقيل ذلك من قوله
عن امس في بحر الثاني معنى بعد كقوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق اي بعد طبق الثالث معنى
على كقول الشاعر لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني ولا انت دياني فتخزوني وفهم من قوله
وقد تجي ان اتيانها بمعنى بعد وعلى قليل وقوله كما على موضع من قد فطنا تنبيه بتنبيه
بانه قد سبق في البيت الذي قبله ان على تجي بمعنى عن لا ان فيه اشارة الى الحمل على القلة
دلة وتجاوزا مفعول مقدم بعنا ويعن متعلق بعنا وموضع منصوب على الظرف فيه
وهو متعلق بتجي وبعد مضاف اليه ثم قال شبه بكاف وبها التعليل قد يعنى وزائدا
للتوكيد ورد ذكر للكاف ثلاث معان الاول التشبيه وهو الاصل والاكثر معانيها
نحو زيد كعمرو الثاني التعليل وهو المشار اليه بقوله وبها التعليل قد يعنى كقوله
تعالى واذكروه كما هداكم اي لاجل هدايته لكم وفهم من قوله قد يعنى ان اتيانها للتعليل
قليل الثالث زيادتها للتوكيد ورد كقوله تعالى ليس كمثله شيء اي ليس مثله شيء والتعليل
مبتدا وخبره قد يعنى وبها متعلق بيعنى وزائدا نصب على الحال من الضمير المستتر في ورد
وللتوكيد متعلق بزائدا اعلم ان من حروف الجر ما يخرج عن الحرفية ويستعمل اسما وذلك
خمسة احرف اشار الى ثلاثة منها بقوله واستعمل اسما وكذا عن وعلى يعني ان كاف
التشبيه تستعمل اسما وقيل في الضرورة وهو مذهب سيبويه كقوله ورحنا
بكابن الماء يجنب وسطنا تصوب فيه العين طورا وترتقي وقيل في الاختيار وهو
مذهب الاخفش واليه ذهب المصنف ولذا اطلق في قوله واستعمل اسما وان
عن وعلى يستعملان اسمين وقد اشار اليهما بقوله وكذا عن وعلى اي وكذا ايضا
يستعملان عن وعلى اسمين كما استعمل كاف التشبيه اسما ثم علل استعمالهما
اسمين بقوله من اجل ذا عليهما من دخلا اي من اجل استعمالهما اسمين دخل عليهما

الا رب مولود وليس له اب
وذي ولد لم يلده ابوان
وذي شامة سوداء في حر وجهه
مخلدة لا تنقضي لاوان
ويكمل في تسع وخمس شبابه
ويهرم في سبع معا وثمان
وعن بعضهم [illegible] الشيخ [illegible] امر [illegible] مطلقا [illegible] عليه الصلاة والسلام [illegible]

من ان حروف الجر لا يدخل على الحرف وانما يدخل على الاسم مجرد دخول من على عن في قوله
فقلت للركب لما ان علا بهم من عن يمين الحبيا نظرة قبل ومن دخولها على على في قوله
غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها تصل وعن قيض بزيزاء مجهل ومعنى عن جانب وعلى
فوق واسما حال من الضمير المستتر في استعمل العائد على الكاف التشبيه وعن وعلى
مبتدأ وخبرها كذا ومن مبتدأ ودخل في موضع خبره ومن اجل متعلق بدخلا وكذا لو
عليهما ثم يشار الى الرابع والخامس مما يستعمل اسما بقوله ومذ ومنذ اسمان حيث
رفعا او اوليا الفعل كجئت مذ دعا يعني ان مذ ومنذ يكونان اسمين في موضعين الاول
ان يرفع ما بعدهما نحو مذ يوم الجمعة ومنذ يومان وفهم من قوله حيث رفعا ان
مذ ومنذ حينئذ مبتدأ ان لا اسناد الرفع اليهما لان المبتدأ رافع للخبر وهو احد المذا
هب فيهما خلافا لمن قال انهما خبران والثاني ان يليهما فعل نحو اتيتك مذ قام زيد
ومذ دعا نحو وفهم من قوله او اوليا الفعل انهما ظرفان مضافان الى الجملة الفعلية
خلافا لمن قال انهما مبتدأ ان مقدر بعدهما زمان هو خبرهما ومذ ومنذ مبتدأ ان
ومعطوف عليه واسمان خبره وحيث ظرف مضاف لرفعا والعامل فيه الظرف اسمان
لانه في معنى محكوم باسميتهما او اوليا معطوف على رفعا والفعل مفعول ثان لاوليا
ثم قال وان يجرا في مضي فكمن هما وفي الحضور معنى في استبن يعني ان هذا البيت معنى مذ
ومنذ اذا كانا حرفين فقال معناهما من اذا كان المجرور بهما ماضيا نحو ما رايته مذ
يوم الجمعة اي من يوم الجمعة ومعنى في اذا كان المجرور بهما حاضرا نحو ما رايته مذ يومنا
اي في يومنا وان يجرا شرط وفي مضي متعلق بيجرا والفاء جواب الشرط وهما مبتدأ
وخبره كمن اي فهما كمن ومعنى مفعول مقدم باستبن مضاف الى في وفي الحضور متعلق باستبن
ولابد من تقدير لئلا يكون التقدير اطلب في اي ... ومنذ في الحضور معنى في اعلم ان
من حروف الجر ما يزاد بعده ... وذلك خمسة احرف اشار الى ثلاثة منها بقوله وزيد ما
وبعد من وعن وباء فلم يعق عن عمل قد علما مثل زيادتها بعد من نحو قوله تعالى مما خطيئاتهم اغرقوا
وبعد عن نحو عما قليل وبعد الباء فبما رحمة من الله وقوله فلم يعق عن عمل قد علما اي لم تمنع

عمل

عملها كما في المثل ما مفعول لم يسم فاعله بزيد وفي تتعلق خبر مستتر عائد على ما وفي
محل متعلق بتعلق ثم اشار الى الرابع والخامس مما انفردت به رب بقوله وزيد بعد رب والكاف
فكف • وقد يليهما وجر لم يكف يعني ان ما تزاد كثيرا بعد رب والكاف فتارة تكفهما
عن العمل كقوله ربما يود الذين كفروا وكقول الشاعر لعمرك انني وابا حميد
كما النشوان والرجل الحليم • وتارة لا تكفهما كقوله ربما ضربة بسيف صقيل بين
بصرى وطعنة نجلاء • وكقوله وننصر مولانا ونعلم انه كما الناس مجروم عليه وجارم
وفهم من قوله وقد ان عملهما قليل وقد صرح به في الكافية ثم قال وحذفت رب فجرت
بعد بل والفا وبعد الواو شاع ذا العمل يعني ان رب تحذف ويبقى عملها وذلك بعد
بل وشاذ كقوله بل بلد ملء الفجاج قتمه لا يشترى كتانه وجهرمه • وبعد الفاء كقوله
فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع فالهيتها عن ذي تمائم محول • وبعد الواو كقوله
وليل كموج البحر ارخى سدوله علي بانواع الهموم ليبتلي • وفهم من قوله وبعد الواو
الخ ان ذلك بعد بل والفاء غير شائع وهو مفهوم صحيح والاعراب بين واضح ثم
قال وقد يجر بسوى رب لدى • حذف وبعضه يرى مطردا يعني ان حذف حرف الجر
وابقاء عمله فيما سوى رب من حروف الجر على قسمين غير مطرد وهو المشار اليه
بقوله وقد يجر فمنهم منه التقليل وفهم من التقليل عدم الاطراد ومنه قوله
اذا قيل اي الناس شر قبيلة • اشارت كليب بالاكف الاصابع • ومطرد وهو المشار
اليه بقوله وبعضه يرى مطردا وذلك في لفظ الله في القسم نحو الله لافعلن وبعد
كم الاستفهامية اذا دخل عليها حرف الجر نحو بكم درهم اشتريت اي من درهم وذلك المواضع
وهذا العمل في مواضع غير هذا لم تشتهر

الاضافة

نونا تلي الاعراب او تنوينا • مما تضيف احذف كطور سينا يعني انك اذا اردت اضافة اسم
الى اسم حذفت من المضاف ما وليه من نون تلي علامة الاعراب او تنوين وشمل النون نون
المثنى والمجموع على حده وما الحق بهما نحو غلاماك واثنا زيد وصاحبو زيد وعشرو ك
واهلو عمرو وشمل التنوين التنوين الظاهر نحو غلامك وقد [illegible] والمقدر نحو دراهمك ودراهم

وطور سيناء اسم جبل بالشام ويقال له ايضا طور سينين وقد جاء بالوجهين واصله قبل
الاضافة طور وهو جبل ايضا ونونا مفعول مقدم بالحذف او تنوينا معطوف عليه ومما تعلق
بالحذف وهذا الذي ذكر في هذا البيت حكم الاسم الاول من المتضايفين واما الثاني فحكمه الجر واشار لذلك
فيه بقوله والثاني اجرر يعني ان حكم المضاف اليه الجر ثم ان الاضافة تفترق على ثلاثة اوجه
والى ذلك اشار بقوله وانو من او في اذا لم يصلح الا ذاك واللام خذا لما سوى ذينك مثال الاضافة
المقدرة بمن خاتم فضة وباب ساج ونحو ذلك وضابطه ان يكون المضاف اليه اسما للجنس
الذي منه المضاف ومثال المقدرة بفي بل مكر الليل والنهار وضابطه ان يكون المضاف
اليه اسم زمان وقع فيه المضاف والى هذين القسمين اشار بقوله وانو من او في وقوله
اذا لم يصلح الا ذاك يعني ان لم يصلح في التاويل الا تقديرهما وقوله واللام خذا لما سوى
ذينك اي قدر اللام فيما سوى ذينك القسمين وهو اكثر اقسام المضاف وتشمل قوله و
اللام التي للملك نحو دار زيد والتي للاستحقاق نحو باب الدار وسرج الدابة ومن
مفعول بانو واو في معطوف على من واو للتقسيم وذاك مفعول بيصلح وهو اشارة للنية
من او في واللام مفعول بخذا والالف في خذا بدل من نون التوكيد الخفيفة ولما متعلق
بخذا وما موصولة وصلتها سوى ذينك ونحو في قوله خذا للاشارة الى انه قد يلزم العلم ان
الاضافة على قسمين محضة وغير محضة وقد اشار الى القسم الاول بقوله واخصص
اولا او اعطه التعريف بالذي تلا يعني ان الاضافة المحضة تفيد تخصيص الاول ان اضيف
الى نكرة نحو غلام رجل او تعريفه ان اضيف الى معرفة نحو غلام زيد ومفهم كون ان
القسم الاول هو المضاف الى نكرة من ذكر المعرفة واولا مفعول باخصص او اعطه
معطوف على اخصص واو للتقسيم والتعريف مفعول ثان لاعطه وبالذي متعلق باعطه
وهو مطلوب ايضا لاخصص لان الاختصاص انما يحصل للاول بالثاني وتلا صلة الذي والعائد
واقع على المضاف اليه والضمير العائد على الموصول الفاعل المستتر في تلا ثم اشار
الى القسم الثاني من الاضافة وهي الاضافة غير المحضة فقال وان يشابه المضاف يفعل
وصفا فعن تنكيره لا يعزل يعني ان المضاف اذا كان شبيها بالفعل المضارع لكونه اسم

فاعل

[illegible] واو للتقسيم والتي للتقسيم تكون [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

فاعل او اسم مفعول بمعنى الحال او الاستقبال او ما حمل عليه من امثلة المبالغة والصفة
المشبهة كانت اضافته غير محضة لا تفيد تخصيصا ولا تعريفا وانما هي لمجرد التخفيف
وذلك نحو ضارب زيد وضاربا عمرو واصله ضارب زيدا وضاربان عمرا والمحذوف مفعول
يشابه ويفعل فاعله ويجوز العكس وعن تنكيره متعلق بيعدل ثم انه مثل من الاضافة
غير المحضة فقال كرب راجينا عظيم الامل مروع القلب قليل الحيل فرب راجينا
اسم فاعل مضاف الى الضمير ولم تفد الاضافة تخصيصا ولا تعريفا بل هو نكرة ولذا دخل عليه
رب المختصة بالنكرة وعظيم صفة مشبهة باسم الفاعل واضافته الى الامل غير
محضة وهو نعت لراجينا ونعت النكرة نكرة ومروع اسم مفعول واضافته الى القلب
غير محضة وقليل صفة مشبهة واضافته الى الحيل غير محضة وهذه الصفات
كلها نعوت لراجينا ونعت النكرة نكرة ثم قال وذي الاضافة اسمها لفظية وتلك محضة
ومعنوية الاشارة بذي لاقرب القسمين وهي الاضافة غير المحضة يعني انها تسمى لفظية
لان فائدتها راجعة الى اللفظ فقط وهي التخفيف وتسمى ايضا مجازية وغير محضة
والاشارة بتلك الى اول القسمين يعني انها تسمى محضة اي خالصة لافادتها التعريف
او التخصيص وذي مبتدا والاضافة نعت له واسمها مبتدا ثان ولفظية خبر المبتدا
الثاني والجملة خبر الاول وتلك محضة ومعنوية مبتدا وخبر ثم قال ووصل ال بذا المضاف
مغتفر ان وصلت بالثاني كالجعد الشعر او بالذي له اضيف الثاني كزيد الضارب راس
الجاني الاشارة بذا الى اقرب المذكورين وهو ما اضافته غير المحضة يعني انه يغتفر دخول
ال على المضاف لكن بشرط ان تدخل على الثاني نحو الضارب الرجل والجعد الشعر او يكون
الثاني مضافا لما فيه ال نحو الحسن وجه الاب والضارب راس الجاني فلو لم تتصل بالثاني
ولا بما اضيف اليه الثاني لم يجز دخول ال على المضاف فلا يجوز الضارب زيد ولا الضارب
صاحب زيد ووصل ال مبتدا ومضاف اليه ومغتفر خبره وبذا متعلق بوصل والمضاف
نعت لذا وان وصلت شرط جوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه والجعد من باب الصفة
المشبهة باسم الفاعل ومعناه حجر جعادة او بالذي معطوف على قوله بالثاني

وزيد مبتدأ والضارب اي آخر البيت خبر والجملة على حذف القول والتقدير يقول الخ فقال

ويكون فاعلا في الوصف كان او وقع مثنى او جمعا سبيله اتبع بعني وجود ال في الوصف

اذا كان مثنى او مجموعا على حده وهو الذي اتبع سبيل المثنى في كون الاعراب بحرف بعده نون او

جمع تكسير يعني عن وجودها في المضاف اليه نحو الضاربا زيد والمكرمو عمرو

وقوله سبيله اتبع اي سبيل المثنى فيما ذكر وكونه مبتدأ وان وقع مبتدأ ثانيا وكان خبره

والجملة خبر الاول هذا ما ظهر لي في الشارح هذا البيت وهو صعب التقدير وعسر

في اعرابه غير هذا الوجه وهو ان كونه مبتدأ والظاهر انه مصدر كان الناقصة اي وجود

ذلك في الوصف وفي الوصف متعلق به وكان خبره وان وقع في موضع نصب على اسقاط لام

التعليل والتقدير وجود ال في الوصف كاف لوقوعه اي لوقوع الوصف مثنى

او مجموعا على حده ويجوز في همزة ان الكسر وقد جاء كذلك في بعض النسخ من وقوع الوصف

مثنى او مجموعا على حده شرط في الاستغناء عن وجود ال في المضاف اليه وسبيله مفعول

باتبع والجملة في موضع الصفة لجمع ثم قال

وربما اكسب ثان اولا تانيثا ان كان لحذف موهلا يعني ان المضاف المذكر قد يكتسب التانيث من المضاف اليه اذا كان مؤنثا وذلك

مشروط بصحة الاستغناء بالثاني عن الاول وهو المنبه عليه بقوله ان كان لحذف موهلا اي ان

كان المضاف صالحا للحذف والاستغناء عنه بالثاني كقول الشاعر مشين كما اهتزت رماح

تسفهت اعاليها مر الرياح النواسم فمر فاعل تسفهت ولحقت الفاء الفعل

المسند اليه لاكتسابه التانيث من المضاف اليه وهو الرياح لانه يجوز الاستغناء بالرياح

عن مر فيقول تسفهت الرياح فلو كان المضاف الى المونث مما لا يصح الاستغناء عنه بالثاني

لم يجز تانيثه نحو قام غلام هند اذ لا يصح ان تقول قامت هند وانت تريد قام غلام هند

وفهم من قوله وربما ان ذلك قليل وفي ذكر الشرط اشعار بانه يجوز ان يكتسب المونث

التذكير من المضاف اليه اذا صح الاستغناء عنه بالثاني كقوله رؤية الفكر ما يؤول له الامر

معين على اجتناب التواني فمعين خبر عن رؤية وذكره وهو خبر عن مؤنث لاكتساب المبتدأ

التذكير من المضاف اليه وهو الفكر لصحة الاستغناء بالثاني عن الاول لانه يجوز ان تقول

الفكر ... معين ...

... في كتاب المذكر والمونث ... الصحيح ...

الفكر فيس اذ العلة في ذلك واحدة وثان فاعل بالكسب واولا مفعول بالكسب وثانيا
ثانيا مفعول ثان وان كان شرطه جوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه ويجوز ان يتعلق بمعلا
ثم قال ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى واول موهما اذا ورد يجب ان يكون المضاف مغايرا
للمضاف اليه ولو بوجه ما لان المضاف يكتسب من المضاف اليه التخصيص او التعريف
والشيء لا يتخصص ولا يتعرف بنفسه فان ورد في كلام العرب ما يوهم اضافة الشيء الى
نفسه اول ذلك كما في اضافة الاسم الى اللقب نحو سعيد كرز فيقول ان الاول بالمسمى والثاني
بالاسم وان الاسم خلاف المسمى ونحو مسجد الجامع فيؤول على حذف الموصوف والتقدير
مسجد مكان الجامع ومعنى منصوب على التمييز او على اسقاط في ومن وهما مفعول بالاول وحذف
مفعوله لانتفاء المعنى به وتعريفه من موهما جواز اضافة الشيء الى نفسه ثم ان من الاسماء
ما يلزم الاضافة لفظا ومعنى لا ينفك عنها البتة ومنها ما يلزم معنى وينفك عنه لفظا وقد
اشار الى الاول بقوله وبعض الاسماء يضاف ابدا يعني ان من الاسماء ما لا يستعمل
الا مضافا نحو قصارى الشيء وحماداه وذلك على خلاف الاصل لان الاصل في الاسم ان
يستعمل مضافا تارة وغير مضاف اخرى ثم ان من الاسماء اللازمة للاضافة ما تلزمه معنى
ويجوز ان يحذف لفظا والى ذلك اشار بقوله وبعض ذا قد يأت لفظا مفردا وذلك كل
وبعض وقبل وبعد وبعض الاسماء مبتدأ ويضاف خبره وابدا منصوب على الظرف و
بعض ذا مبتدأ وقد يأت خبره وحذف الياء من يأتي استغناء بالكسرة ومفردا حال
من الضمير المستتر في يأتي ولفظا منصوب على اسقاط الخافض ويجوز نصبه على التمييز ثم
قال وبعض ما يضاف حتما امتنع ايلاؤه اسما ظاهرا حيث وقع يعني ان بعض الاسماء
اللازمة للاضافة لفظا ومعنى يمتنع ان يضاف الى ظاهر فيجب اضافته الى المضمر و
في هذا النوع خروج عن الاصل من وجهين لزوم الاضافة وكون المضاف اليه مضمرا
اشار الى ذلك بالاربعة الامثلة فقال كوحد لبي ودوالي سعدي اما وحد فتقدم الكلام
عليه في باب الحال وانه لازم للنصب على الحال تقول جاء زيد وحده اي منفردا ومن جاء
مضافا اليه في قولهم في المدح نسيج وحده وجحيش وحده وفي الذم قولهم جحيش وحده

وبغيره وحلك وامّا الذي فانه ايضا لازم للاضافة الى الضمير نحو لبيك ومعنى لبيك اقامة

على اجابتك بعد اقامة واصله والذي فيضاف ايضا الى الضمير وجوبا نحو دواليك ومعناه

ادالة لك بعد ادالة وسعدي كذلك تقول سعديك ومعناه اسعادا بعد اسعاد ومن

ما جاء في الشعر اضافة لبّي الى الظاهر على وجه الشذوذ وعلى ذلك نبه بقوله وشذ ايلاء يدي

للبي ليد وشذ اضافة لبّي ليدي واشار بذلك الى قول الشاعر دعوت لما نابني مسورا

فلبّا ولبّي يدي مسور فاضاف لبّي الى يدي مسور وايلاء فاعل بشذ وهو مصدر

مضاف الى المفعول الاول واللام في للبي زائدة في المفعول الثاني تقوية لضعف العامل

لكونه فرعا فان ايلاء مصدر اولى وهو متعد الى اثنين بنفسه ثم قال والزموا اضافة الى

الجمل حيث واذ اما حيث فهي ظرف مكان واما اذ فهي ظرف الزمان الماضي وكلاهما

يلزم الاضافة الى الجمل ويشمل قوله الجمل الجملة الاسمية نحو جلست حيث زيد جالس و

الفعلية نحو جلست حيث جلس زيد واتيتك اذ قام زيد واذ زيد قائم ثم ان اذ تنفرد

بجواز حذف الجملة بعدها وتعويض التنوين منها والى ذلك اشار بقوله وان ينون يحتمل

افراد اذ الضمير في ينون عائد على اذ في البيت المذكور وهو اذا اي وان ينون اذ يحتمل افراد

كقوله تعالى ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله وقوله وانتم حينئذ تنظرون والضمير

في والزموا عائد على العرب وحيثا واذ مفعول بالزموا واضافة مفعول ثان وهو مقدم

من تأخير والى الجمل متعلق بالزموا والضمير في ينون عائد على اذ وكذلك الضمير في افراد

واعلم ان من اسماء الزمان ما يجري مجرى اذ في الاضافة الى الجمل والى ذلك اشار بقوله

وما كاذ معنى كاذ اضف جوازا نحو حين جا نبذ يعني ان ما اشبه اذ في كونه اسم زمان مبهم

بمعنى الماضي يجري مجرى اذ في اضافته الى الجملة الاسمية والفعلية جوازا لا لزوما نحو يوم

ووقت وحين فتقول قمت يوم قام زيد وحين زيد قائم وفهم منه انه اذا كان غير مبهم

لم يضف الى الجمل نحو نهار وكذلك اذا كان محدودا نحو شهر فلا يجري مجرى اذ الا اذا استوفى

الشبه في الاوجه المذكورة وما موصولة واقعة على اسماء الزمان الشبيهة باذ وهي مفعول

مقدم باضف وصلتها كاذ ومعنى منصوب على اسقاط الخافض وجوازا مصدر وضع لمصدر

محذوف

وحذف الجملة [illegible] الفعلية والى [illegible] يعود على [illegible]
حيث [illegible] ووصفه [illegible]
[illegible]

اي افراد

محذوف وتقديره اضف اضافة جائزة ويحتمل ان يكون منصوبا على الحال اذا قدرنا المصدر
المحذوف معرفة واما قول المصنف كاذ فالكاف متعلقة باضف وهي في موضع مصدر محذوف اي كاضافة
اذ ويحتمل ان يكون في موضع الحال على انه نعت نكرة تقدم عليها والتقدير اضافة كاضافة اذ
وهو الظاهر ويكون التقدير اضف ما اشبه اذ من ظروف الزمان كاضافته الى الجمل والزائد
اعنيه بقوله جوازا اعلانه لو لم يقل جوازا لفهم منه انها تضاف الى الجمل لزوما وقوله حين جا
نبذ مثال اضافة حين الى الجملة الفعلية وهو متعلق بنبذ ومعنى نبذ طرح ثم قال وابن
او اعرب ما كاذ قد اجريا • واختر بنا متلو فعل بنيا • وقبل فعل معرب او مبتدا اعرب
ومن بنى فلن يفندا يعني ان ما جرى من اسماء الزمان مجرى اذ فاضيف الى الجملة يجوز فيه حينئذ
البناء والاعراب الا ان الجملة اذا كانت مصدرة بفعل مبني اختير البناء ويشمل ذلك فعل
المبني الماضي كقوله على حين الهى الناس جل امورهم • فندلا زريق المال ندل الثعالب
والمضارع المبني كقوله لاجتذبن منهن قلبي تحلما • على حين يستصبين كل حليم • وان كانت
الجملة المضاف اليها مصدرة بفعل معرب وهو المضارع العاري من موانع الاعراب نحو
قوله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين او بالمبتدا نحو قول الشاعر الم تعلم يا عمرك الله انني
كريم على حين الكرام قليل جاز فيه الاعراب وهو متفق عليه والبناء كذلك وقبل فعل معرب
او مبتدا اعرب ومن بنى فلن يفندا واجاز الكوفيون فيه البناء وتبعهم الناظم ولذلك
قال ومن بنى فلن يفندا وبه قرأ نافع هذا يوم ينفع وان قوله على حين الكرام
قليل روي بفتح حين والتفنيد التكذيب والذي بنى عليه الكلام في هذا الباب انه لم
ينبه عليه الناظم وما موصولة واقعة على اسماء الزمان الجارية مجرى اذ وهي معمولة باعرب
ومطلوبة لابن فهو من باب التنازع واو للتخيير وجملة ما قد اجريا وكاذ متعلق باجريا
وقصر بنا للضرورة وبني في موضع الصفة لفعل وقبل متعلق باعرب واو للتقسيم ومن شرط
في موضع رفع بالابتدا وخبره بنى والفاء جواب الشرط ثم قال والزموا اذا اضافة الى
جمل الافعال كهن اذا اعتلى يعني ان العرب التزمت اذا الاضافة الى الجمل الفعلية ويعني باذا
الظرفية دون الفجائية والجملة بعدها في موضع جر عند الجمهور والعامل فيها جوابها

على المشهور إذا مفعول بالتزم أو الإضافة مفعول ثان وإلى متعلق بالإضافة وشذ وقوع

اسم من هذه بدون ضربه ثم قال لمفهم اثنين معرف بلا تفرق أضيف كلتا وكلا من

الأسماء اللازمة للإضافة لفظا ومعنى كلا وكلتا ومفهم من قوله لمفهم اثنين أنهما لا يضافان

إلى المفرد وشمل مفهم اثنين المثنى نحو كلا الرجلين وضميره نحو كلاهما وما دل عليه نحو

كلانا وأسماء الإشارة نحو كلا ذينك ومفهم من قوله معرف أنهما لا يضافان إلى النكرة فلا يقال

كلا رجلين ومفهم من قوله بلا تفرق أنه لا يقال كلا زيد وعمرو وقد جاء في ضرورة الشعر قوله

كلا أخي وخليلي واجدي عضدا في النائبات وإلمام الملمات ⊙ وقوله معرف نعت لمفهم

واللام في له متعلقة بأضيف وكذلك بلا ولا زائدة بين الجار والمجرور ثم قال ولا تضف

من الأسماء اللازمة للإضافة معنى دون لفظ أي وقوله ولا تضف لمفرد معرف أيا

نهي أن تضاف أي لمفرد معرف ومفهم منه أنها تضاف للجمع والمثنى مطلقا نكرة كان أو معرفة

نحو أي رجال وأي رجلين وأي الرجال وأي الرجلين ومفهم منه أيضا أنها تضاف إلى المفرد

النكرة نحو أي رجل ويمتنع أن تضاف إلى المفرد المعرفة إلا في صورتين أشار إلى الأولى

بقوله وإن كررتها فأضف يعني أنك إذا كررت أيا جاز أن تضيفها إلى المفرد المعرفة

نحو أي زيد وأي عمرو عندك يعني أي الرجلين فيك قيل وبابه الشعر كقوله ألا تسألون

الناس أيي وأيكم غداة التقينا كان خيرا وأكرما ثم أشار إلى الصورة الثانية فقال

أو تنو الأجزا أي يجوز إضافتها إلى المفرد المعرفة إذا نويت أجزاءه وذلك إذا تم كقولك

أي زيد ضربت والتحقيق أنها في هذه الصورة مضافة إلى الجمع لأن التقدير أي أجزائه

ضربت ولذلك يكون الجواب بيده أو رأسه ثم اعلم أن أيا بالنظر إلى إضافتها إلى المعرفة

والنكرة على ثلاثة أقسام أشار إلى القسم الأول منها بقوله واخصص بالمعرفة

موصولة أيا يعني أن أيا إذا كانت موصولة تختص بإضافتها إلى المعرفة نحو أسر بأي الرجال

هو أفضل وأيهم هو أكرم ثم أشار إلى الثاني بقوله وبالعكس الصفة يعني أن أيا إذا كانت

صفة بعكس الموصولة في أنها تختص بإضافتها إلى النكرة نحو مررت برجل أي رجل وكذلك

إذا كانت حالا كقولك مررت بزيد أي جار ثم أشار إلى الثالث بقوله وإن تكن شرطا أو

استفهاما

استفهامًا وبمعنى كل في الكلام يعني أن أيًا ذكر أنه شرطًا واستفهامًا إلا أن
تضاف إلى المعرفة والنكرة فنقول أي رجل تضرب أضربه وأي الرجال تكرم أكرمه وأي رجل
عندك وأي الرجال عندك وإنما يعرف بتضعيف وإن كررتها شرطه وجوابه ماضٍ وهو
المفعول بالأصل والمجرور المعلق به لدلالة ما تقدم عليه والتقدير فلا ضعه إلى المعرفة
أو لنوى معطوف على كررت وهو شرطه والتقدير وإن كررتها أو نويت الاجزاء فأضفها
وفيه نظر لأن ما عطف على الشرط شرط وتقدم عليه ماضٍ وهو جواب ولا يجوز
تقدم الجواب على الشرط ولم أر فيهما وقفت عليه من كلام العرب مثل هذا التركيب و
نظيره أن تقول زيد فأكرمه أو يقعد قال أنا أكرمه مرتب على الفعلين ويتخرج على أن يكون
جواب الشرطية قبل تقدم على مذهب من أجاز ذلك فيكون التقدير أو إن تنو الاجزاء
فأضف وحذف فأضف لدلالة ما تقدم عليه فإن قلت مذهب من أجاز ذلك
أن الفعل يرتفع بعد حذف أن كقوله وإنسان عيني يحسر الماء تارة فيبدو وتارة
يجم فيغرق قلت يجوز أن يكون تنو مرفوعًا واكتفى بالكسرة عن الياء كقوله
فطوّ السبل إذا تسري في إثر من حذف الياء أو يكون حذف الياء من تنو للتخفيف لا سا
كثير على مذهب من لا يعتبر بحركة النقل في ال وقوله وأيا معولًا بالخصوص والمعرفة تتعلق
به وهو موصولة حال من أي تقدم عليه والصفة مبتدأ خبره بالعكس وإن تكن شرطها
جوابه مطلقًا أي في آخر البيتين ومطلقًا حال من أي يعني مضافة إلى المعرفة والنكرة
ومعنى كمل به الكلام أي الكلام الذي هو جزء لأنه مع ما أضيفت إليه جزء الكلام
ثم قال والزموا إضافة لدن فجر لدن من الأسماء اللازمة للإضافة لفظًا ومعنى ومعناها
قبل بمعنى عند وقيل هي أول غاية في الزمان والمكان وقيس من قوله بجر أنها لا تنفك
إلا المعرب وهو جعل المرادي قوله فجر بشطر [illegible] والسمل تقدير في الجملة وجعل
من إضافتها إلى الجملة قوله صريع غواني راقهن ورقنه لدن شب حتى شاب سود الذوائب
والفعل عند المصنف في هذا الحالة تقدير أن قال في الكافية واشترائه ولو أن
تُجرّا من قبل فعل نحو من لدن حمرا واجاز المرادي أيضًا أن تضاف إلى الجملة الاسمية

وإن تنو [illegible] ما قاله [illegible] الشيخ [illegible]
وإن تكن [illegible] شرطه وجوابه [illegible]
ذلك أو تنو [illegible] الشرط [illegible]
الجواب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

6

كقوله ونذكر نعماه لدن انت يافع • اذا انت ذاو فيد ابيض كالنسر • ولعيني فيه دليل لاحتمال ان تكون الجملة مضافة لزمان محذوف تقديره لدن وقت انت فيه يافع وقد سمع نصب غدوة بعد لدن والى ذلك اشار بقوله • ونصب غدوة بها عنهم ندر • يعني انه قد نصب غدوة بعد لدن كقوله • وما زال مهري مزجر الكلب منهم • لدن غدوة حتى اذا امتدت الضحى • وحث القطين الشحشحان المكلف • ونصبه قيل على تشبيه لدن باسم الفاعل المنون وقيل على اضمار كان الناقصة وقيل على التمييز وقد سمع بعض النحاة جر غدوة مع لدن تنوين المعرفة ولدن مفعول اول بالنصب واضافة مفعول ثان ومفعول مجر محذوف تقديره بجر ما اضيف اليه ونصب مبتدا خبره ندر وبها متعلق بنصب ثم قال • ومع مع فيها قليل ونقل فتح وكسر لسكون يتصل • من الاسماء اللازمة للاضافة مع وهي اسم لموضع الاجتماع ملازمة للظرفية وتعرب وقيل يلزم نصبها على الحال نحو جاء الزيدان معا اي جميعا وقد حكى جرها بمن حكى سيبويه بمن قرأ ذهبت من معه وقوله مع فيها قليل يعني ان مع فيها لغتين فتح العين وسكونها ولغة السكون قليلة وقوله نقل فتح وكسر يعني على لغة السكون اذا التقت العين الساكنة مع ساكن بعدها وجب تحريكها فمن حركها بالفتح فللتخفيف ومن حركها بالكسر فعلى التقاء الساكنين • وقول المرادي هنا من نقل لا يعرف انه غير صحيح بل هما بمعنى لا مترتبان لان لغة الفتح لا يجتمع الساكنين فيها فكما وانما يجري على الساكنة ويدل على ذلك تمثيل قوله لسكون يتصل فجعل الفتح والكسر لاجل السكون ومع معطوف على لدن في البيت الذي قبله والتقدير واعرب اضافة لدن ومع فقال المرادي ومع الساكن العين مبتدا وقليل خبره وفيها متعلق بقليل ولا يصح ان يكون مع المفتوح العين مبتدا والجملة بعده خبره لان ذلك لا يؤخذ منه حكم مع في لغة الاضافة بل يؤخذ منه ان فيها لغتين وهو خلاف الاعراب الاول ثم قال • واضمم بناء غيرا ان عدمت ما له اضيف ناويا ما عدما • غير من الاسماء اللازمة للاضافة وقد تقطع عنها لفظا وذلك مفهوم من قوله ان عدمت ما له اضيف يعني ان عدمت ما اضيف اليه في اللفظ وقوله ناويا ما عدما يعني ان المضاف اليه يكون محذوفا لفظا ومنويا معنى وفهم منه انه ان لم يعرم

المضاف

أصل

غير اسم دال على مخالفة ما قبله لحقيقة ما بعده

المضاف اليه لم تبن على الضم وان دل حذف ولم ينو لم تبن ايضا على الضم ونصبت ناويا
معنى ما عدما دون لفظه فهو على حذف مضاف لانه اذا نوي لفظه ومعناه كان معربا
كما لو صرح بالمضاف اليه وغير اسم مفعول بالضم وبناء مصدر في موضع الحال اي
بانيا وان بعرفت شرطه وما اسم موصول بعرفت واقعة على المضاف اليه واضيف صلة
لما وله متعلق باضيف والضمير العائد من الصلة الهاء في له والضمير في اضيف
عائد على غير وناويا حال من الفاعل بالضم او من الضمير في عرفت وما مفعول بناويا
وهي واقعة على المضاف اليه وصلته عدما ثم قال قبل كغير بعد حسب اولا ودون
والجهات ايضا وعل لما فرغ من غير وهو انها تبنى على الضم اذا قطعت عن الاضافة
(يعني) ونوي المضاف اليه ذكر ان حكم ذلك الحكم قبل وما بعده مقبلا وبعد نحو قوله تعالى لله الا
مر من قبل ومن بعد وحسب كقولك ما عندي غيره درهم فحسب واول نحو ابدأ بهذا اول
ودون نحو من دون والجهات يعني الجهات الست وهي يمين وشمال وفوق وتحت وو
راء وامام تقول جئتك من تحت ومن فوق وعن يمين وشمال فهذه كلها تبنى على
الضم كغير اذا عدم ما اضيفت اليه ونوي معناه دون لفظه ثم قال واعربوا نصبا
اذا ما نكرا قبلا وما من بعده قد ذكرا هذا تصريح بما فهم من قوله ناويا ما عدما لانه ان
لم ينو لم تبن على الضم فلم يبق الا الاعراب وهو الاصل قال ان قوله نصبا يوهم انه ابقي
حال قطعه عن الاضافة الا بالنصب وليس كذلك بل يعرب بالنصب ان كان ظرفا
مستحقا لذلك الاعراب وكقوله قبلا اكاد اغص بالماء الزلال وبالجر اذا دخل عليه حرف
الجر نحو قوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد في قراءة من جر ونون وكانه استغنى عن ذكر
الجر بشمول المفهوم الاول له وخص النصب بالذكر لكثرته والحاصل ان قبلا وما
بعدها له اربعة احوال تصريح بالمضاف اليه ونيته لفظا ومعنى وعدمه لفظا ومعنى
وهي في هذه الاحوال الثلاثة معربة وعدم ذكر المضاف اليه ونية معناه لا لفظه وهي
في هذه الحالة مبنية على الضم وانما بنيت في هذه الصورة لانه لشبهه بالحرف لتوغلها
في الابهام فان انضم الى ذلك تضمن معنى الاضافة وفي الغاية النظام يتعين بها

مقطوعة عنه كمل بذلك شبه الحرف فاستحقت البناء وبنيت على الضم لانها لما نوى الى
كونت تشبيها على عروض سبب البناء وقبل مبتدا وخبره كغير ويجوز ضبط قبل وغير
بالضم من غير تنوين وبالتنوين والنصب مع و هو الاصل لانهما اسمان ليس فيهما موجب
البناء ووجه الضم انه ذكرها على الحالة التي تكون عليها في حال قطعهما عن الاضافة واما
واما بعد ودون وما بينهما فيتعين فيه الضم من غير تنوين اذ لا يستقيم الوزن الا
به ووجهه ما تقدم في قبل وغير وهي معطوفة على قبل والجهات وعلى كذا الدوا
لواوي واعربوا نصبا على المعرب ونصبا مصدر في موضع الحال اي ناصبين ويجوز ان يكون
منصوبا على حذف الجار اي بنصب وقبلا مفعول باعربوا ولا يجوز فيه الضم كما جاز في
قبل اذ لا وجه فيه للضم وما موصولة معطوفة على قبلا وصلتها قد ذكرا ومن بعده متعلق
بذكرا وغير داخل فيما بعد قبل لانه خالف قبل كغير وتطى بعلو سبب على الضم ووجهه
ما تقدم في بعد ودون ثم قال وما يلي المضاف يأتي خلفا عنه في الاعراب اذا ما حذفا ما يلي
المضاف هو المضاف اليه والغرض من هذا الكلام الاعلام بان المضاف قد يحذف ويقام
المضاف اليه مقامه في الاعراب كقوله تعالى واشربوا في قلوبهم العجل اي حب العجل
وكقوله واسئل القرية التي اي اهل القرية وما موصولة وهي مبتدا وصلتها يلي
المضاف وخبرها يأتي خلفا ونصب خلفا على الحال من الضمير في يأتي العائد على ما
وعنه متعلق بخلفا وفي الاعراب متعلق بيأتي واذا متعلق بخلفا او بيأتي ثم قال
وربما جروا الذي ابقوا كما قد كان قبل حذف ما تقدما الوجه في حذف المضاف ان
ينوب عنه المضاف اليه في الاعراب كما تقدم وقد يبقى المضاف اليه مجرورا كما كان
بالمضاف والذي ابقوا هو المضاف اليه لانه هو الباقي بعد حذف المضاف ومعنى قوله
ابقوا كما كان في اخر البيت اي تركوه على الحالة التي كان عليها قبل حذف المضاف
وهو الجر وفهم من قوله وربما ان ذلك قليل وفيه مع قلته شرط نبه عليه بقوله
لكن بشرط ان يكون ما حذف مماثلا لما عليه قد عطف يعني انه لا يجوز ابقاء المضاف اليه
مجرورا اذا حذف المضاف الا بشرط ان يكون المحذوف معطوفا على مماثله لفظا ومعنى

كقوله

بوقدنار

كقوله أكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا فنار مضاف إليه لكل وهو

كل وبقي نار مجرورا كان المضاف الذي هو كل معطوف على كل المذكور به المضاف إلى امرئ

وما موصولة أو صفة على المضاف وحذف صلته وهي اسم يكون وما أنا إلا خبر يكون

إلا متعلق به وما موصولة وصلته فوق ظنك وعليه متعلق بعطف وعطف خبر

يعود إلى ما والضمير في عليه عائد إلى المعطوف عليه ثم قال وحذف الثاني ويبقى الأول

بحالة إذا لم يتصل يعني أن الثاني الذي هو المضاف إليه يحذف ويبقى الأول الذي هو

المضاف على الحالة التي كان عليها مع اتصال المضاف إليه من حذف التنوين إن كان

مفردا أو النون إن كان مثنى أو مجموعا على حده لأنكر بشرط نبه عليه بقوله بشرط

عطف وإضافته إلى مثل الذي له أضيف الأول كما يعني أن يشترط المضاف إذا حذف المضاف

إليه على الحالة التي كان عليها بشرطين بأن يعطف عليه اسم مضاف إلى مثل المضاف

إليه الأول كقوله قطع الله يد ورجل من قالها أي قطع الله يد من قالها

فحذف من قالها وبقي يد بغير تنوين كما كان مع وجود المضاف إليه لأنه قد عطف عليه

رجل وهو مضاف إلى مثل المحذوف وشمله قول الشارح ما ليس بمنصوب ما يشترط به

بين ذراعي وجبهة الأسد فذراعي مضاف إلى محذوف مثل الذي أضيف إليه المعطوف

بحالة في موضع الحال من الأول وإذا متعلق بالاستقرار العامل في بحالة وهي صفة

التي لم يتصل وبه متعلق بيتصل وبشرط متعلق بيحذف وإلى متعلق بإضافته والذي

واقع على المضاف إليه المحذوف وصلته أضيف وله متعلق به والضمير المجرور عائد

على الموصول ثم اعلم أن المضاف والمضاف إليه كالشيء الواحد فلا يفصل بينهما كما

لا يفصل بين أجزاء الكلمة إلا في ضرورة الشعر هذا مذهب جمهور النحويين وأما الناظم

فالفصل عنده بين المضاف والمضاف إليه على قسمين جائز في السعة ومخصوص بالضرورة

وقد أشار إلى الأول بقوله فصل مضاف شبه فعل ما نصب مفعولا أو ظرفا أجز ولم

يعب فصل يمين فجعل الجائز في السعة ثلاثة أنواع الأول أن يكون المضاف شبيها

بالفعل والفصل بينهما بمعمول المضاف فيشمل نوعين الأول المصدر كقراءة ابن عامر

وإن كان المحذوف المضاف إليه [illegible] الإضافة [illegible] والتنوين [illegible]

وكذلك زين لكثير من المشركين قتلُ اولادَهم شركائهم بنصب اولادهم وجر شركائهم
والاصل قتل شركائهم اولادهم ففصل بالمفعول بين المضاف والمضاف اليه لان المضاف
مصدر والمصدر شبيه بالفعل الثاني اسم الفاعل كقوله تعالى في قراءة من قرا فلا تحسبن الله
مخلف وعدَه رسلِه ففصل بين مخلف ورسله بالمفعول وهو وعده لان المضاف
اسم فاعل واسم الفاعل شبيه به بالفعل هذا معنى قوله فصل مضاف شبه فعل ما نصب
مفعولا النوع الثاني ان يكون الفصل بين المضاف والمضاف اليه بظرف معمول
للمضاف كقوله فرشني بخير لا اكونن ومدحتي كناحت يوما صخرة بعسيل وهذا
معنى قوله او ظرفا ويفهم منه جواز الفصل بالمجرور اذ الظرف والمجرور من واد واحد
ومن ذلك قوله لانت معتاد في الهيجا مصابرة ففصل بين معتاد ومصابرة بقوله
في الهيجاء النوع الثالث الفصل بالقسم ومنه ما حكى الكسائي هذا غلام والله
زيد ففصل بين غلام وزيد بالقسم وهذا معنى قوله ولم يعب فصل يمين ثم اشار
الى القسم الثاني بقوله واضطرارا وجدا باجنبي او بنعت او ندا فجعل الفصل للاضطرار
ثلاثة انواع الاول ان يكون الفصل اجنبيا اي اجنبيا من المضاف كقوله كما خط
الكتاب بكف يوما يهودي يقارب او يزيل ففصل بين كف ويهودي بيوما وهو اجنبي
من المضاف اي غير معمول له الثاني ان يفصل بين المضاف والمضاف اليه بالنعت
اي بنعت المضاف كقوله الشاعر نجوت وقد بل المرادي سيفه من ابن ابي شيخ الاباطح
طالب اراد من ابن ابي طالب شيخ الاباطح وهو المراد بقوله او بنعت الثالث الندا
كقول الشاعر وفاق كعب بجير منقذ لك من تعجيل تهلكة والخلد في سقر وهو
المراد بقوله او ندا وفصل مفعول مقدم وبالجر وهو مصدر مضاف الى المفعول وشبهه
معنى نعت لمضاف وما موصولة واجز فعل امر وصلتها نصب والضمير العائد
على الموصول محذوف تقديره نصبه وهو ما على يفصل مفعولا او ظرفا حال من
ما او من الضمير المحذوف وتقدير البيت اجز ان يفصل المضاف المشابه للفعل عن
المضاف اليه منصوبه في حال كونه مفعولا او ظرفا وفصل يمين معمول لم يعب والله اعلم

بالفعل

[illegible]

بيمين

76

126

يجب وهو مصدر مضاف الى الفاعل والمفعول به لم يجب ان يجعل اليمين المضاف
واضطرارا مفعول له وهو تعليل لوجوب في وجر مضمر مستتر عائد على الفعل
وباجنبي متعلق بوجوب

المضاف الى ياء المتكلم

انما افرد هذا الباب بالذكر لان فيه احكاما ليست في الباب الذي قبله فمنها
ان آخر المضاف الى الياء يكون مكسورا والى ذلك الاشارة بقوله آخر ما يضاف
لليا اكسر نحو هذا غلامي وصاحبي وصديقي واستثنى من ذلك المعتل الآخر والمثنى
وجمع المذكر السالم وهو المشار اليه اولا بقوله اذا لم يك معتلا كرام وقذا يعني مالم
يكن المضاف الى ياء المتكلم معتل الآخر ويشمل المقصور والمنقوص ولذلك اتى بمثالين
فقال كرام وقذا فرام مثال للمنقوص وقذا مثال للمقصور والقذا ما يقع في العين
ثم اشار الى الثاني والثالث بقوله او يك كابنين وزيدين يعني او يك مثنى كابنين او جمعا
على حده كزيدين وفهم من كلامه ان هذه الاشياء لا يكون ما قبل الياء فيها مكسورا
واما حكم الياء في نفسها فقد نبه عليه بقوله فذي جميعها اليا بعد فتحها احتذي
الاشارة الى الاربعة المذكورة يعني ان هذه الاشياء المذكورة تكون الياء بعدها مفتوحة
وفهم من قوله احتذي وجوب فتحها وفهم من تخصيصه الياء في هذه المواضع ان الياء
في غيرها لا يجب فتحها بل يجوز فتحها وسكونها نحو غلاميَ وغلاميْ ثم بين حكم ما قبل الياء
بقوله وتدغم اليا فيه والواو وان ما قبل واو ضم فاكسره يهن والفا سلم يعني ان ما
قبل ياء المتكلم ان كان ياء ادغمت في الياء ويشمل المنقوص نحو راميّ والمثنى والمجموع
على حده في حالة الجر والنصب نحو مررت بابنيّ ورايت زيديّ ومررت بمسلميّ ورايت
مسلميّ في زيدين ومسلمين والواو يقع في جمع المذكر السالم في حالة الرفع وفيه
ستة وجوه قلب الواو ياء [illegible] لاجل الادغام [illegible] وفهم من قوله وان ما قبل واو ضم
ان ما قبل الواو في الجمع يكون مضموما فيجب كسره بعد قلب الواو ياء وادغامها في
الياء نحو هؤلاء مسلميّ ويكون مفتوحا فيبقى على حاله نحو هؤلاء مصطفيّ في جمع مصطفى
وقوله والفا سلم اي اتركها على حالها ويشمل المقصور نحو فتاي وعصاي والمثنى حال

المذكورة

[illegible]

الرفع نحو هذا داران غلامي وهذه لغة جمهور العرب وهذيل يبدلون الف المقصور
وفي المقصور عن هذيل انقلابها
ياء ويدغمونها في ياء المتكلم وهو الذي نبه عليه بقوله
ياء حسن
وفهم من تخصيصه المقصور ان الف التثنية لا تبدل عندهم ومنهم من يبدلها ان
الياء المبدلة من الالف تدغم في ياء المتكلم لاجتماع المثلين والاول منهما ساكن فيقول هذا
فتي ومن ذلك قول الشاعر سبقوا هوي واعنقوا لهواهم فتخرموا ولكل جنب مصرع
وقوله في اخر مفعول مقدم بالكسر والذي في الياء للعمل او في التي جملة من قوله بياء المتكلم
او في اول الكتاب من مثل قوله وقبل يا النفس وقوله فيه مبتدا جميعها توكيد له والياء
مبتدا ثان وفتحها مبتدا ثالث واحتذي خبر المبتدا الثالث والضمير المستتر
فيه عائد على فتحها والجملة خبر المبتدا الثاني الذي هو الياء والضمير العائد عليه
من الجملة الهاء في فتحها والجملة خبر المبتدا الاول والضمير العائد عليه محذوف
تقديره بعدها محذوف وهو منوي ولذلك ثبت بعده ويجوز ان يكون جميعها مبتدا
ثانيا وهو وما بعده خبر المبتدا الاول وفي هذا الوجه العائد على المبتدا الاول
الهاء في جميعها والعائد على جميعها هو الضمير المقدر الذي كان يعود على المبتدا
الاول في الوجه الاول والياء مفعول لم يسم فاعله تدغم وفيه متعلق بتدغم
والهاء في فيه عائدة على ياء المتكلم وان تنكسر وما معمول لم يسم فاعله بفعل
محذوف يفسره ضم ونصب مضارع مجزوم على جواب الامر وهاؤه مفعول من هان ان يهون
اذا اسهل ولا يصح كسرها لانه مضارع وضم نصب اذا ضعف لان المراد به اذا ادغم بيسهل
ولعله يضعف والالف مفعول مقدم بيعلم وانقلابها مبتدا وياء منصوب على الحال
لا على الحال وحسن خبر انقلابها وعن هذيل متعلق بحسن وفي المقصور

اعمال المصدر

بفعله المصدر الحق في العمل يعني ان المصدر يلحق في
العمل بفعله الذي اشتق منه في رفع الفاعل ان كان لازما نحو عجبت من قيام زيد وفي
رفع الفاعل ونصب المفعول ان كان متعديا بواحد نحو عجبت من ضرب زيد عمرا او يتعدى
بحرف الجر ان كان فعله يتعدى بذلك الحرف نحو اعجبني مرور عمر بزيد و يتعدى للمفعولين

ان

ان كان الفعل يتعدى اليهما نحو عجبت من اعطاء زيد عمرا درهما وكذلك المتعدى الى
ثلاثة نحو عجبت من اعلام زيد عمرا بكرا شاخصا وهذا القسم مستفاد من قوله يعمل المصدر
المحض عمله وهذا سواء كان مضافا او مجردا من الاضافة او مقرونا بال والى ذلك
اشار بقوله مضافا او مجردا او مع ال مع اعماله مضافا اكثر من اعماله مجردا واعماله
مجردا اكثر من اعماله مقرونا بال وان خالفه بعضهم في العمل المذكور ليس مطلقا بل بشرط
نبه عليه بقوله ان كان فعل مع ان او ما يحل محله يعني انه انما يعمل العمل المذكور اذا صح
ان يحل محله الفعل وان وما المصدرية نحو اعجبني ضربك زيدا فيصح ان تقول وعجبت
من قيامك الان او مما تقوم وشمل ان الثقيلة والخفيفة وفهم منه ان المصدر اذا لم يحل
محله ان وما لا يعمل عمل الفعل نحو له صوت صوت حمار وله دق دق حمار مفعول لا بفعل محذوف
وقد تقدم شرح ذلك ولاسم مصدر عمل اسم المصدر هو ما ساوى المصدر في الدلالة على المعنى نحو
المحمدة والمضربة او كان لغير الثلاثي بوزن ما للثلاثي نحو الوضوء والغسل فان فعلهما
توضا واغتسل او كان علما وقبل ان يبين حكم هذا النوع من المصدر لقلة عمله وفي تبيينه عمل تنبيه على
ذلك كما ذكره الشارح ومن اعماله قول عائشة رضي الله عنها من قبلة الرجل امراته الوضوء
فالعامل قبلة وهو اسم مصدر لان فعله قبل والمصدر تقبيل فهو مفرع بالعمل وبفعله ومن اعمال
متعلقان بالعمل ومضافا وما بعده احوال من المصدر وان كان فعل شرط ومع في موضع
الصفة لفعل وما معطوف على ان ويحل في موضع خبر كان ومحله منصوب على المصدر واسم
مصدر عمل مبتدا وخبر مقدم فصل وبعد جره الذي اضيف له كمل بنصب او برفع عمله
قد تقدم ان المصدر يكون مضافا ومجردا ومقرونا بال فالمضاف اذا كان مضافا الى الفاعل
كمل بنصب مفعوله وهو المراد بقوله كمل بنصب نحو اعجبني اكل زيد الخبز ومنه قوله تعالى
ولولا دفاع الله الناس وان كان مضافا الى المفعول كمل برفع فاعله وهو المراد بقوله
او برفع نحو اعجبني اكل الخبز عمرو ومنه قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع في احد
القولين واضافته الى الفاعل ونصب المفعول اكثر من اضافته الى المفعول ورفع الفا
عل وقوله كمل بنصب يشير ان ذلك واجب بل هو جائز لانه يجوز ان يضاف الى الفاعل ولا يذكر

الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

معه مفعول نحو اعجبني أكلُ زيدٍ والى المفعول ولا يذكر معه فاعل نحو اعجبني اكل الخبز ومنه قوله
تعالى بسؤال نعجتك وتقدم متعلق بأكل والذي مفعول بعجب وهو مصدر مضاف الى الفاعل والى
مفعول فهو مصدر مضاف بأكل بالمنصوب واضيف له صلة الذي والضمير العائد على الموصول
المفعول له وفي اضيف ضمير مستتر عائد على المصدر وعمله مفعول بكمل والهاء فيه عائد
على المصدر ونصب متعلق بكمل او برفع مخفوض عليهما او للتفسير او للتخيير ثم قال
وجر ما يتبع ما جر ومن راعى في الاتباع المحل فحسن فقد تقدم ان المصدر يضاف الى
الفاعل والى المفعول فان اضيف الى الفاعل فلفظه مجرور وموضعه رفع من حيث
وان اضيف الى المفعول فلفظه مجرور وموضعه منصوب ان قدر بان وفعل الفاعل
ومرفوع ان قدر بان وفعل المفعول فيجوز في تابع المضاف اليه اذا كان فاعلا
الجر على اللفظ والرفع على الموضع وشمل قوله ما يتبع جميع التوابع فتقول اعجبني
اكل زيد الظريفِ بالجر حملا على اللفظ والظريفُ بالرفع حملا على الموضع وكذا
كذا اعجبني اكل زيدٍ وعمرٍ وعمرٌ واعجبني اكل الخبز واللحمِ بالجر حملا على اللفظ والنصب
حملا على الموضع على تقدير المصدر بان وفعل الفاعل وبالرفع على الموضع ايضا على تقدير
المصدر بان وفعل المفعول والتقدير ان اكل الخبز واللحمُ وجر فعل امر وما مفعول بجر
وهي موصولة وصلتها يتبع وما الثانية مفعولة بيتبع وهي ايضا موصولة وصلتها
جر ومن شرطية في موضع رفع بالابتداء وخبرها راعى وفي متعلق براعى والمحل مفعول
براعى والفاء جواب الشرط وحسن خبر مبتدأ محذوف تقديره فعمله حسن

إعمال اسم الفاعل

المراد باسم الفاعل ما دل على حدث وفاعله جاريا مجرى الفعل في الحدوث والصلاحية
للاستعمال بمعنى الماضي والحال والاستقبال فقوله كفعله اسم فاعل في العمل
يعني ان اسم الفاعل يعمل عمل فعله فيرفع مع الفاعل ان كان فعله لازما نحو اقائم زيد وينصب
المفعول ان كان فعله متعديا الى واحد نحو اضارب زيد عمرا وينصب مفعولين ان كان
فعله متعديا الى اثنين نحو أمعطٍ زيد عمرا درهما وهذه كلها مسائل مرفوعة كفعله

اسم

اسم فاعل في العمل ما كان يعمل العمل المذكور الا بشرطين اشار الى الاول منهما بقوله ان
كان عن مضيه بمعزل يعني ان اسم الفاعل لا يعمل عمل فعله الا اذا كان بمعنى الحال او الاستقبال
فانه اشبه فعله في الحركات والسكنات وعدد الحروف نحو انا ضارب زيدا الآن او غدا فلو
كان بمعنى الماضي لم يعمل لانه لم يشبه فعله فيما ذكر ثم اشار الى الشرط الثاني بقوله
وولي استفهاما او حرف ندا او نفيا او جا صفة او مسندا يعني ان من شرط اعمال
اسم الفاعل ان يعتمد على شيء قبله وذكر من ذلك خمسة مواضع الاول ان يلي الاستفهام
نحو اضارب انت عمرا الثاني ان يلي حرف النداء نحو يا طالعا جبلا والظاهر ان هذا مثال العمل
على الموصوف لان التقدير يا رجلا طالعا جبلا وليس حرف النداء مما يقرب من الفعل
فانه خاص بالاسم الثالث ان يلي نفيا نحو ما ضارب انت زيدا الرابع ان يكون صفة
لموصوف نحو مررت برجل ضارب عمرا وفي ضمن ذلك الحال لانه صفة في المعنى نحو جاء زيد
راكبا فرسا الخامس ان يكون مسندا او تتمة الخبر ومن امثلة الخبر نحو زيد ضارب عمرا وان
زيدا ضارب عمرا وكان زيد ضاربا عمرا وظننت زيدا ضاربا عمرا فان اسم الفاعل في هذه المثل
كلها مسند واسم فاعل مبتدا وخبره كفعله وفي متعلق بالاستقرار الذي في الخبر وان كان
شرطه والباء في بمعزل ظرفية بمعنى في والمجرور خبر كان وعن مضيه متعلق بمعزل والهاء
في مضيه عائد على اسم الفاعل واستفهاما مفعول بولي وما او حرف ندا او نفيا معطوف
على استفهاما او جا معطوف على ولي او مسندا معطوف على صفة ثم قال وقد يكون
نعت محذوف عرف فيستحق العمل الذي وصف يعني ان اسم الفاعل قد يعتمد على موصوف
محذوف فيستحق العمل كما استحقه ما هو صفة لمذكور كقوله كناطح صخرة يوما ليفلقها
فلم يضرها واوهى قرنه الوعل اي كوعل ناطح ومنه نحو ان ما دخل بعد حرف النداء
وهذا الباب والضمير في يكون اسمها وهو عائد على اسم الفاعل ونعت خبرها وعرف في
موضع الصفة لمحذوف ثم قال وان يكن صلة ال ففي المضي وغيره اعماله قد ارتضي
يعني ان اسم الفاعل اذا كان وقع صلة لال عمل العمل المذكور مطلقا سواء كان او مستقبلا
مستقبلا او ماضيا وانما عمل مطلقا لانه حال بمنزلة الفعل قال الشارح لانه

لما كان صلة للموصول واغنى مرجوعه عن الجملة الفعلية اشبه الفعل معنى واستعمالا فاعطى حكمه في العمل كما اعطى حكمه في صحة عطف الفعل عليه كما في قوله تعالى ان المصدقين والمصدقات واقرضوا وقوله تعالى فالمغيرات صبحا فاثرن به نقعا انتهى قلت هلم وانما صلة ال مسوغة لعطف الفعل عليه فيه نظر لانه قد جاء عطف الفعل على الاسم غير الواقع صلة ال نحو قوله تعالى اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن ان يكن شرط وصلة ان خبر يكن والفاء جواب الشرط واعماله مبتدأ وخبره قد ارتضى وفي السطر متعلق بارتضى ثم قال فعّال او مفعال او فعول في كثرة عن فاعل بديل فيستحق ماله من عمل وفي فعيل قل ذا وفعل يعني ان هذه الامثلة الخمسة التي هي فعّال ومفعال وفعول وفعيل وفعل مستوية في ان تعمل عمل اسم الفاعل بالشروط المتقدمة فيه وقوله في كثرة اي مرادا به الكثرة اي التكثير وهي الزيادة في الفعل ولذلك تسمى امثلة المبالغة ويجوز حمل كلامه على هذا المعنى قوله في الكافية وقد يجيء فاعل مفعالا تكثيرا او فعولا او فعّالا ويحتمل عندي ان يكون اراد بكثرة ان هذه الامثلة الثلاثة يكثر فيها العمل المذكور ويؤيده قوله بعد وفي فعيل قل ذا وفعل ويدل على صحة هذا التأويل قوله في شرح الكافية والكثير استعمال فعّال وفعول ثم مفعال ثم فعيل ثم فعل اما اعمال فعّال فنحو ما حكى سيبويه من قولهم اما العسل فانا شراب واما اعمال مفعال نحو انه لمنحار بوائكها واما اعمال فعول فنحو قول الشاعر ضروب بنصل السيف سوق سمانها اذا عدموا زادا فانك عاقر واما فعيل فنحو ان الله سميع دعاء من دعاه واما اعمال فعل فنحو قوله حذر امورا لا تضير وآمن ما ليس منجيه من الاقدار وفعّال مبتدأ او مفعال او فعول معطوفان عليه وبديل خبر المبتدأ وفي كثرة وعن فاعل متعلقان ببديل وارمح بديلا وهو خبر من الكثرة والاحزان فعيل قد جاء الاخبار به عن الجمع وما مفعول فيستحق وهي موصولة وصلتها له ومن عمل متعلق بما لاستقرار المتعلق به الخبر وذا فاعل بقل وفي فعيل متعلق بقل وفعل معطوف

ى اى صلة الموصول ...

اى ارتضى

وقوله في كثرة ... وفعولا

نشر ابه

شمل جمع المؤنث السالم مثل هن مشغلات خبزه غير مرادٍ به جمع

معطوف عليه ثم قال وما سوى المفرد مثله جعل في الحكم والشروط حيثما عمل
ما سوى المفرد هو المثنى والمجموع وشمل الجمع الذي على حد التثنية وجمع التكسير مثاله
لتثنية نحو هذان ضاربان زيدا والجمع نحو هؤلاء ضاربون زيدا وضوارب عمرا فيعمل
كلها عمل اسم الفاعل بالشروط المتقدمة في اسم الفاعل مفردا وهي موصولة
وما التي سوى المفرد وشمله مفعول ثان لجعل والمفعول الأول الضمير المستتر
في جعل وهو العائد على المبتدأ وفي الحكم متعلق بجعل وكذلك حيثما ثم قال وانصب
بذي الإعمال تلوا واخفض يعني يجوز في ذي الإعمال ما توفرت فيه شروط العمل المذكورة
وشمل اسم الفاعل وأمثلة المبالغة والتلو التابع وفهم من تقديمه النصب
أنه هو الأصل والخفض جائز وإن كان على خلاف الأصل وهو حسن لمعنى التخفيف
نحو أنا ضارب زيدا أو ضارب زيد وهذان ضاربان زيدا وضاربا زيد وهؤلاء
ضاربون زيدا وضاربو زيد وضراب زيدا وضراب زيد هو أعم ما تقدم من اسم
الفاعل وما هو محول عنه إلى واحد وإن كان متعديا إلى أكثر من واحد فقد نبه
عليه بقوله وهو لنصب ما سواه مقتضي يعني أن اسم الفاعل وما ألحق به إذا
كان يطلب أكثر من مفعول واحد وأضيف إلى الأول نصب ما عدا الأول وشمل
ذلك المتعدي إلى اثنين نحو أنا معطي زيد درهما والمتعدي إلى ثلاثة نحو أنا
معلم زيد عمرا منطلقا وشمل أيضا ما كان منصوبا باسم الفاعل على غير المفعولية
كالظرف نحو أنا ضارب زيد اليوم وفهم منه أن المنصوب بعد اسم الفاعل المضاف
إلى الأول إذا كان بمعنى الماضي غير منصوب باسم الفاعل المذكور وهو المشهور نحو
أنا معطي زيد درهما أمس فالمنصوب بعده انتصب بفعل مقدر لأنه انتفى فيه الحكم
لما انتفى فيه من شروط العمل واسم الفاعل بمعنى الماضي لم يستوفها وتلوا مفعول بانصب
وهو مطلوب لاخفض فهو من باب التنازع وكذا الثاني وهو مبتدأ وخبره مقتضي
ولنصب متعلق بمقتضي ثم قال واجرر أو انصب تابع الذي انخفض إذا جر اسم الفاعل
ما بعده جاز في تابعه الجر على اللفظ والنصب على المحل وشمل جميع التوابع واقتطع

فعلانا ثم بين معاني الافعال التي تستحق هذه الاوزان فقال فعالٌ لذي امتناع كأبى

يعني بان اول فعال وهو مصدر مطرد في فعل اللازم الدال على الامتناع نحو ابى اباء ونفر

نفارا وشرد شرادا وجمح جماحا وقوله والثاني للذي اقتضى تقلبا يعني بالثاني فعلانا وهو

ايضا مصدر فعل اللازم الدال على التقلب والاضطراب نحو لمع لمعانا وجال جولانا و

غلت القدر غليانا وقوله للدا فعال هذا هو الوزن الثالث وهو فعال وهو

مصدر مطرد في فعل اللازم الدال على الداء والمرض نحو سعل سعالا وزكم زكاما فقال

ولصوت يعني ان فعالا يكون ايضا مصدرا مطردا في فعل اللازم الدال على الصوت نحو

نعق نعاقا ويعرت الشاة يعارا ورغا البعير رغاء ففعال على هذا يكون لفعل

الدال على الداء ولفعل الدال على الصوت وقوله وشمل سيرا وصوتا الفعيل كصهل

هذا هو الوزن الرابع وهو فعيل ويكون مصدرا مطردا في فعل اللازم الدال على

السير نحو ذمل ذميلا ورسم رسيما ورحل رحيلا والدال على الصوت نحو صهل صهيلا هذا

معنى قوله وشمل سيرا وصوتا الفعيل وقوله فاول مبتدا وسوغ الابتداء به التنويع

وخبره لذي امتناع اي لصاحب فعل ذي امتناع مبني على حذف مضاف والثاني مبتدا واصله

والثاني فحذف الياء واستغنى عنها بالكسرة وخبره للذي واقتضى صلة الذي وتقلبا مفعول

باقتضى وفعال مبتدا وخبره للدا واراد به الداء مقصور ضرورة ولصوت معطوف

على الدا والتنوين في فعال مصدر للداء والصوت وشمل فيه لغتان شمل يشمل بفتح العين في الماضي

وضمها في المضارع وشمل يشمل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع وهي الفصحى الا انه

ينبغي ان يضبط هنا بالفتح في الماضي صونا من السناد وهو اختلاف حركة الحرف الذي قبل الردف

الفعيل والفعيل فاعل بشمل وسيرا مفعول بشمل وصوتا معطوف عليه ثم اشار الى الرابع

فقال فعولة فعالة لفعلا كسهل الامر وزيد جزلا يعني ان فعل المضموم العين ولا

يكون الا لازما يطرد في مصدره وزنان الاول فعولة نحو سهل الامر سهولةً وصعب صعوبةً

والثاني فعالة نحو جزل جزالةً وفخم فخامةً وفعولة مبتدا وفعالة معطوف عليه بحذف

العاطف ولفعل خبر المبتدا ثم قال وما اتى مخالفا لما مضى فبابه النقل كسخط ورضى يعني ان

ما خالف

ونعق نعاقا

١٣٠

ابنية المصادر

اعلم ان الفعل الماضي ثلاثي ومزيد فيه فالثلاثي اربعة اقسام متعد ولازم مكسور
العين ولازم مفتوح العين ولازم مضموم العين وقد اشار الى الاول بقوله
فعل قياس مصدر المعدى من ذي ثلاثة كرد ردا يعني ان مصدر الفعل الثلاثي المتعدي
يأتي على فعل بسكون العين مثل ضرب المعدى فعل بفتح العين نحو ضرب ضربا
وفعل المكسور العين نحو فهم فهما والمعتل الفاء نحو وعد وعدا والمعتل العين
نحو باع بيعا وقال قولا والمعتل اللام نحو رمى رميا وغزا غزوا والمضعف نحو
رد ردا وفعل خبر مقدم وقياس مبتدأ ومن ذي في موضع الحال من مصدر ويجوز ان
يكون فعل مبتدأ وقياس خبر وان فعلا معرفة بالعلمية ثم اشار الى الثاني بقوله
وفعل اللازم بابه فعل كفرح وكجوى وكشلل هذا هو القسم الثاني من الفعل
وهو اللازم المكسور العين وقياس مصدره ان يأتي على فعل بفتح العين والتنوين
في ذلك الصحيح نحو فرح فرحا واشر اشرا والمعتل اللام نحو جوي جوى وعمي عمى
والمضعف كشل شللا وقط قططا وفعل مبتدأ واللازم نعت له وبابه مبتدأ وفعل
خبر المبتدأ الثاني وهو وخبره خبر الاول ثم اشار الى الثالث بقوله وفعل اللازم
مثل قعدا له فعول باطراد كغدا يعني ان فعل اللازم يأتي مصدره على فعول بالتسوية
في ذلك الصحيح نحو قعد قعودا والمعتل العين نحو حال حؤولا والمعتل اللام نحو سما سموا
وغزا غزوا وفعل مبتدأ واللازم نعت له ومثل منصوب على الحال من الضمير المستتر في اللازم
او مفعول بفعل محذوف وفعول مبتدأ وخبره له والجملة خبر المبتدأ الاول وباطراد في
موضع الحال من فعول ثم ان الاطراد فعول في فعل اللازم مشترط فيه ان لا يكون الفعل
مستوجبا لاحد الاوزان المذكورة في فعل وقد نبه عليه بقوله ما لم يكن مستوجبا فعالا
او فعلانا فادر او فعالا ذكر في هذا البيت ثلاثة اوزان وسيذكر ما بعد وهي فعال
بكسر الفاء وفعلان بفتح الفاء والعين والفعال بضم الفاء وما ظرفية مصدرية
ومستوجبا خبر يكن وفعالا مفعول بمستوجب واو فعلانا او فعالا معطوفان على

[illegible]

فعلانا ثم بين معاني الأفعال التي تستحق هذه الأوزان فقال فُعَالٌ أَوَّلٌ لذي امتناعٍ كأبَى

يعني أن الأول فِعالا وهو مصدر مطرد في فعل اللازم الدال على الامتناع نحو أبى إباءً ونفر

نِفارًا وشرد شرادًا وجمح جماحًا وقوله والثانِ للذي اقتضى تقلبًا يعني أن الثاني فَعَلانًا وهو

أيضا مصدر فعل اللازم الدال على التقلب والاضطراب نحو لمع لمعانًا وجال جولانًا و

غلت القدور غليانًا وقوله للدا فُعال هذا هو الوزن الثالث وهو فُعال وهو

مصدر مطرد في فعل اللازم الدال على الداء والمرض نحو سعل سعالًا وزكم زكامًا ثم قال

ولصوت يعني أن فُعالا يكون أيضا مصدرا مطردا في فعل اللازم الدال على الصوت نحو

نعق نعاقًا وبغمت الشاة بغامًا ورغا البعير رغاءً ففُعال على هذا يكون لفعل

الدال على الداء ولفعل الدال على الصوت وقوله وشَمَل سيرًا وصوتًا الفعيلُ كصَهَل

هذا هو الوزن الرابع وهو فعيل ويكون مصدرا مطردا في فعل اللازم الدال على

السير نحو ذمل ذميلا ورسم رسيما ورحل رحيلا والدال على الصوت نحو صهل صهيلا هذا

معنى قوله وشمل سيرا وصوتا الفعيل وقوله فأول مبتدأ وسوغ الابتداء به التنويع

وخبره لذي امتناع أي لصاحب فعل ذي امتناع مبني على حذف مضاف والثاني مبتدأ أيضا

والثاني محذوف الياء واستغنى عنها بالكسرة وخبره للذي واقتضى صلة الذي وتقلبا مفعول

باقتضى وفُعال مبتدأ وخبره للدا وأراد به الداء مقصورا ضرورة ولصوت معطوف

على الدا والتقدير وفُعال مصدر للداء وللصوت وشمل فيه لغتان شَمَل بفتح العين في الماضي

وضمها في المضارع وشَمِل يَشْمَل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع وهي الفصحى إلا أنه

ينبغي أن يضبط هنا بالفتح في الماضي [illegible] وهو اختلاف حركة الحذو الذي قبل الروي

المقيد والفعيل فاعل بشمل وسيرا مفعول بشمل وصوتا معطوف عليه ثم أشار إلى الرابع

فقال فُعولة فَعالة لفَعُلا كسَهُل الأمر وزيد جَزُلا يعني أن فَعُل المضموم العين ولا

يكون إلا لازما يطرد في مصدره وزنان الأول فُعولة نحو سَهُل الأمر سُهولةً وصَعُب صُعوبةً

والثاني فَعالة نحو جَزُل جَزالةً وظَرُف ظَرافةً وفعولة مبتدأ وفعالة معطوف عليه بحذف

العاطف ولفعلا خبر المبتدأ ثم قال وما أتى مخالفا لما مضى فبابه النقل كسخط ورضى يعني أن

ما خالف

ونعق نعاقا

ما خالف ما ذكرنا من مصادر الفعل الثلاثي فهو منقول سماعا عن العرب وفهم منه
ان جميع ما تقدم من المصادر مقيس وفهم منه ايضا ان بعض مصادر الثلاثي اتى على غير
قياس وذلك منه كمصدر سخط سُخْطا وهو مصدر سخِط وقياسه سخَطا بفتح السين والخاء
ومن جاء كذلك رِضى وهو مصدر رضِي وقياسه رضى بفتح الراء وفهم من قوله كسخطها
تبيانه بخلاف التشبيه انه قد جاء غير ما ذكر من المصادر على غير قياس وما مبتدأ وهي موصولة
وخبرها اتى ومخالفا حال من الضمير المستتر في اتى وهو الضمير العائد على المبتدأ ولما
متعلق بمخالف والفاء جواب الشرط والجملة بعدها جواب الشرط ولما
فرغ من مصادر الثلاثي شرع في بيان مصادر المزيد فقال وغيرُ ذي ثلاثةٍ مقيسٌ مصدرُه
يعني ان غير الثلاثي من الافعال له مصدر مقيس غير متوقف على السماع ويشمل قوله
غير ذي ثلاثة الرباعي الاصول نحو دحرج والمزيد من الرباعي نحو احرنجم والمزيد
من الثلاثي نحو استخرج وله ابنية كثيرة وبدأ منها بفعَّل فقال كقُدِّس التقديس
يعني ان فعَّل المشدد العين نحو قدس يأتي مصدره على تفعيل نحو قدس تقديسا وعلم
تعليما وغير مبتدأ ومقيس خبره ومصدره مفعول لم يسم فاعله بمقيس ويجوز ان يكون
مقيس خبرا مقدما ومصدره مبتدأ والجملة خبره ثم قال وزكِّه تزكيةً وأجمِلْ إجمالَ
من تجمَّلا هذا البيت اشتمل على ثلاثة افعال بمصادرها وكلها من الثلاثي المزيد
الاول زكه وهو من زكى ومصدره يأتي على تزكية ومثله نبأ تنبئة ونمى تنمية الثاني
اجمل وهو امر من اجمل ومصدره يأتي على اجمال ومثله اكرم اكراما واعطى اعطاء الثالث
تجمل وهو فعل ماض ومصدره يأتي على تفعُّل ومثله تكلم تكلما وتعلم تعلما وزكه وما بعده
معطوف على قوله في البيت الذي قبله كقدس التقديس واجمال مصدر اجمل وهو مضاف
الى من وهي موصولة وصلتها تجملا فنوع المصدر على فعله والتقدير من تجمل تجملا ثم قال
واستعِذ استعاذةً ثم أقِم إقامةً ذكر في هذا البيت فعلين مع مصدريهما من الثلاثي المزيد
الاول استعذ وهو فعل امر من استعاذ ومصدره يأتي على استعاذة ومثله استقام
اقامة الثاني اقم وهو فعل امر من اقام ومصدره يأتي على اقامة ومثله اجاز اجازة

ثم قال وعلى الباء الثالث يوجد اذا تشرفي للمصدر معا وانما ابو بحثا اراد في ما ذكر وانما لزمته التاء

لان الاستعاذة اصلها استعواذا واقامة اصلها اقواما فنقلت حركة الواو منهما الى الساكن قبلها

فقلبت الواو الفا وحذفت احدى الالفين وعوض منها التاء وفهم من قوله غالبا انها قد تحذف

في غير الغالب كقول بعضهم اراه اراء واستعاه استعاها وذا مبتدا ولزم خبره وانما مفعول

بلزم ويجوز ان يكون التاء مبتدا ولزم خبره وذا مفعول مقدم بلزم ثم قال وما يلي الاخير

واكسر مع فتح ... هذا اشارة الى مصدر كل فعل افتتح

بهمزة الوصل يعني ان الحرف المتصل به الحرف الاخير من الفعل اذا كان الفعل مفتتحا بهمزة

الوصل ... ويفتح ما قبل الاخر فيه ... وذلك العين ثم يكسر ثالث الحرف الثالث من الفعل وهو

الحرف الثالث وما موصولة مفعول مقدم بمد وهو ايضا مطلوب لافتتح فهو من باب التنازع

ومع متعلق بمد وكذلك ثالثا وهي موصولة وصلتها افتتح وبهمز متعلق بافتتح ثم مثل بقوله

كاصطفى فيقول اصطفى اصطفاء ومثله انطلق انطلاقا واستخرج استخراجا واقتدر

اقتدارا ثم قال وضم ما يربع في امثال قد تلملما يعني ان مصدر تفعلل يضم فيه رابع الفعل

فيصير مصدرا نحو تلملم تلملما ومثله تدحرج تدحرجا وتشيطن تشيطنا وضم فعل امر وما

مفعول به وهو موصول وصلته يربع ويحتمل ان يكون ضم فعلا ماضيا مبنيا للمفعول

وما مفعول لم يسم فاعله والاول اظهر ثم قال فِعْلَالٌ او فَعْلَلَةٌ لِفَعْلَلَا يعني ان

فعلل يأتي مصدره على فِعلال وعلى فَعللة نحو دحرج دِحراجا ودَحرجة وفهم منه ان

المصدر الملحق بفعلل كمصدر فعلل نحو جلبب وهو ملحق فيقول جَلبب جِلبابا وجَلببة

وحوقل حيقالا وحوقلة الا ان المقيس منهما فَعْلَلَة دون فِعلال وقد نبه على ذلك

بقوله واجعل مقيسا ثانيا لا اولا وجعلهما في التسهيل مقيسين معا وفِعلال مبتدا

وفَعْلَلَة معطوف عليه والخبر لفعللا وثانيا مفعول اول باجعل ومقيسا مفعول ثان

ولا عاطفة اولا عاطف ثم قال لفاعل الفعال والمفاعلة يعني ان فاعل له مصدران وهما

الفعال والمفاعلة نحو قاتل قتالا ومقاتلة وخاصم خصاما ومخاصمة والفعال مبتدا

والمفاعلة معطوف عليه والخبر في المجرور قبله ثم قال وغير ما مر السماع عادله يعني ان

132

ما تقدم من مصادر غير الثلاثي هو القياس وما جاء على خلافه فعادله السماع نحو كذّاب
عن بلاله وما جاء من ذلك قول الفصحاء . باتت تنزّي دلوها تنزيّا . كما تنزّي شهلة صبيّا
وقياس مصدر نزّى تنزية مثل زكّى تزكية ومن ذلك ايضا كذّابا مصدر كذّب وقياسه تكذيبا
وغير مبتدا وما موصولة وصلتها من السماع مبتدا وما دلّت في موضع الخبر والجملة
خبر المبتدا الاول ثم قال **ونقلة للمرة كجلسة ونقلة للهيئة كجلسة** يعني انك
اذا اردت المرة الواحدة من مصدر الثلاثي اتيت بفعلة بفتح الفاء وسكون العين
نحو جلس جلسة وضرب ضربة واذا اردت الهيئة اتيت بفعلة بكسر الفاء وسكون
العين نحو جلس جلسة ومن ثم يكون بناء المصدر على فعلة كرحمة ونشدة وفعلة كدرية فلا
يكون في الحاق التاء دلالة على المرة ولا على الهيئة الا بقرينة تدل على ذلك ثم قال **وفي غير
الثلاث بالتاء المرة** يعني ان مصدر غير الثلاثي اذا اريد منه المرة الحقت التاء
لمصدره القياسي فتقول في نحو اكرم اكرامة اذا اردت المرة اي امرة وفي نحو انطلق انطلاقا
انطلاقة فلو كان المصدر من ذلك مبنيا على التاء نحو زكّى تزكية واستعاذ استعاذة لم
تدل التاء على المرة فيه الا بقرينة نحو ذكره تزكية واحدة واما الهيئة فلم تستعمل
في المزيد الا على وجه الشذوذ والى ذلك الاشارة بقوله **وشذ فيه الهيئة كالخمرة** يعني انه قد جاءت
الهيئة على فعلة في مصدر غير الثلاثي كقولهم الخمرة وهو من اختمرت المراة اذا البست
الخمار ومثله العمة من اعتم والقمصة من تقمص والنقبة من انتقب **والمرة** مبتدا
والخبر في قوله بالتاء والباء بمعنى التاء في الثلاث لانه [illegible] اي فعل التعويد
في غير الفعل صاحب الثلاث الاحرف وفي الثلاث متعلق بما تستقر او العامل في الخبر
او في موضع الحال من الفاعل في استقر . **ابنية اسماء الفاعلين والصفات المشبهات بها والمفعولين**
الفعل على قسمين ثلاثي وغير ثلاثي فالثلاثي بالنظر الى هذا الباب ثلاثة انواع
مفتوح العين مطلقا ومكسور العين متعد فهذا هو القسم الاول ومكسور العين
لازم وهو القسم الثاني ومضموم العين ولا يكون الا لازما وهو القسم الثالث وقد
اشار الى الاول بقوله **فعل على جمع اسم فاعل اذا من ثلاثة يكون كغزا** المراد بقوله

والمراد باسم فاعل هو الوزن الذي يجيء منها الفعل

ولا يراد بقوله فاعل الوزن [illegible]

[illegible]

كفاعل هذا الوزن الذي هو على صيغة فاعل والمراد باسم الفاعل الاسم الفاعل الذي هو صفة
دالة على فاعل جارية في التذكير والتأنيث على المضارع من فعلها سواء كان على وزن
فاعل كضارب او على غيره كمكرم ومدحرج وشمل قوله من ذي ثلاثة جميع انواع الفعل الثلاثي
ثم اخرج فعِل اللازم وفعُل والا يكون الا لازما بقوله وهو قليل في فعُلت وفعِل
غير معدى وهو ضمير عائد على فاعل في البيت الذي قبله يعني ان فاعلا قليل في اسم الفاعل
من فعُل المضموم العين وفعِل المكسور العين اللازم نحو فره العبد فهو فاره
وسلم فهو سالم وفهم منه انه كثير فيما عداهما من الوزنين من الثلاثي وهو ثلاثة
انواع مفتوح العين متعد نحو ضرب فهو ضارب وغير متعد نحو قعد فهو قاعد او مكسور
العين متعد نحو شرب فهو شارب. واسم فاعل مفعول بصغ وكفاعل واذا متعلقان
به والظاهر ان يكون تامة بمعنى يوجد ومن ذي متعلق بها ويحتمل ان يكون من [illegible] العين
بالعين اي بتنبيه به فيكون متعديا ويحتمل ان يكون بمعنى [illegible] فيكون
لازما واسم الفاعل منهما على فاعل المراد بقليل شاذ ولذلك قال بعد [illegible]
بفعُل ونحوه وهو قليل مبتدا وخبر وفي متعلق بقليل غير معدى حال من فعِل اللازم
اشار الى النوع الثاني من المشابهين فقال وافعل فعلان فذكر ان الاسم الفاعل من فعِل اللازم
ثلاثة اوزان فعِل وافعَل وفعلان وتجوّز في اطلاق اسم الفاعل عليها ولغيرها صفة
مشبهة باسم الفاعل ولذلك لا تعمل واحد من هذه الاوزان يختص بمعنى في الفعل
يقتضيه نبه على ذلك بالمثال فقال نحو اشر ونحو صديان ونحو الاجهر ففعِل للاعراض
نحو فرح فهو فرح واشر فهو اشر وفعلان للامتلاء وحرارة الباطن نحو عطش فهو
عطشان وصدي فهو صديان وافعل للخلق والالوان نحو حمر فهو احمر وجهر فهو
اجهر ثم اشار الى النوع الثالث فقال وفعْل اولى وفعيل بفعُل كالضخم والجميل
والفعل جل يعني ان الاولى بفعُل المضموم العين فعْل نحو سهل فهو سهل وضخم فهو ضخم
وفعيل نحو ظرف فهو ظريف وشرف فهو شريف وجمل فهو جميل وفهم من قوله اولى
ان اسم الفاعل منه يأتي على غير الوزنين المذكورين وهو المنبه عليه بقوله وافعل فيهم

قليل

فعيل وفَعَل يعني ان اسم الفاعل من فَعُل المضموم العين قد ياتي على وزن افعل
نحو حرش فهو احرش وعلى وزن فَعَل نحو بطل فهو بطل وتلل فهو تلل وحسن فهو حسن وفهم من تنصيصه
على الفتحة في افعل وفَعَل ان الوزن في الاسم يغني عن الشكل و فعيل اسم مبتدا وخبره فَعُل
وافعل معطوف وكذلك فعلان على حذف العاطف وافعل مبتدا وفعيل خبره وفيه متعلق
بفعيل وفعل معطوف على افعل ثم قال وبسوى الفاعل قد يغنى فَعِل يعني ان فعل المفتوح
العين قد ياتي اسم فاعله على وزن غير فاعل ولم يذكر الوزن الذي ياتي على غير فاعل وفهم منه
انه غير مخصوص بوزن واحد وانه جاء من ذلك طاب فهو طيب وشاخ فهو شيخ وشاب
فهو اشيب وعف فهو عفيف وفهم من قوله قد يغني التقليل وبسوى متعلق بيغني
وفعل فاعل بيغني ولما فرغ من اسماء الفاعل من الثلاثي شرع في بيان اسم الفاعل
من غير الثلاثي فقال وبزنة المضارع اسم فاعل من غير ذي الثلاث كالمواصل مع كسر متلو
الاخير مطلقا وضم ميم زائد قد سبقا ذكر في هذين البيتين ضابطه في اسم الفاعل من غير
الثلاثي وهو انه اذا اردت اسم الفاعل من غير الثلاثي ان تاتي بوزن مضارعه الا انك
تكسر ما قبل الاخير وتجعل عوض حرف المضارعة ميما زائدة مضمومة وشمل غير الثلاثي
الرباعي الاصول كدحرج والرباعي المزيد كتدحرج والثلاثي المزيد كانطلق واستخرج
فتقول في اسم الفاعل من دحرج مدحرج ومن تدحرج متدحرج ومن انطلق منطلق ومن
استخرج مستخرج ومعنى قوله مع كسر متلو الاخير يعني اذا كان مفتوحا في المضارع
كسر في اسم الفاعل نحو يتدحرج فتقول متدحرج وفهم من قوله مطلقا انه اذا
كان مكسورا في المضارع يكسر في اسم الفاعل فتكون الكسرة غير الكسرة نحو منطلق
في ينطلق وبزنة المضارع مبتدا وهو على حذف مضاف واسم فاعل خبره والتقدير وصاحب
زنة المضارع ويحتمل ان يكون اسم فاعل مبتدا وبزنة خبرا مقدما ومن غير متعلق ببزنة ومع
في موضع الحال من المضارع ومطلقا حال من كسر وضم معطوف على كسر ثم قال وان تكن
منه ما كان انكسر صار اسم مفعول كمثل المنتفع يعني ان الحرف الذي قبل الاخير في اسم الفاعل
من غير الثلاثي اذا فتحته صار اسم مفعول فتقول في اسم الفاعل من دحرج مدحرج

وفي اسم المفعول من هرج وفي اسم الفاعل من انتطق منتطق وفي اسم المفعول منتطق به
وقد تبرع بذكر اسم المفعول في هذا الباب لانه انما ترجم لاسم الفاعل والصفات
المشبهات وان فتحت شرطه والضمير في منه عائد على اسم الفاعل ومنه متعلق بفتحت
وما مفعول بفتحت وهي موصولة وصلتها كان وان فعل في موضع خبر كان وصاد جواب
الشرط ثم قال وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد زنة مفعول كآت من قصد يعني ان اسم
المفعول من الثلاثي يأتي على وزن مفعول وقوله كآت من قصد اي كالمفعول الآتي من قصد
فهو مقصود ومثله من ضرب مضروب ومن غزا مغزو ومن شد مشدود ومن دعا مدعو ومن رضي مرضي زنة فاعل
باطرد وفي اسم متعلق باطرد ثم قال وناب نقلا عنه ذو فعيل نحو فتاة او فتى كحيل
يعني ان صاحب هذا الوزن الذي هو فعيل ناب عن مفعول نحو قتيل بمعنى مقتول وجريح
بمعنى مجروح وهو كثير ومع كثرته فهو غير منقاس ومثل بفتاة وفتى وفهم من تمثيله بفتاة
وفتى ان فعيل المذكور يستوي فيه المذكر والمؤنث بلفظ واحد نحو فتى كحيل وفتاة
كحيل ذو فاعل بناب ونقلا مصدر في موضع الحال من ذو والصفة المشبهة باسم الفاعل
الصفة المشبهة باسم الفاعل ما صيغ لغير تفضيل من فعل لازم لقصد نسبة الحدث
الى الموصوف دون افادة معنى الحدوث وتمييزها من اسم الفاعل باستحسان جر فاعلها
باضافتها اليه والى ذلك الاشارة بقوله صفة استحسن جر فاعل معنى بها المشبهة اسم
الفاعل يعني ان الصفة المشبهة باسم الفاعل يستحسن ان يجر بها ما هو فاعل بها
في المعنى نحو الحسن الوجه اذ اصله الحسن وجهه وذلك لا يصح في اسم الفاعل وفهم من قوله
استحسن ان ذلك موجود في اسم الفاعل الا انه غير مستحسن نحو كاتب الاب وفيه
خلاف ومذهب المصنف جوازه وفهم منه ايضا ان الجر بها غير لازم بل يجوز فيه النصب
والرفع على ما يأتي وصفة مبتدأ واستحسن صفته وجر مفعول باستحسن ومعنى منصوب
على اسقاط الخافض وبها متعلق بجر والمشبهة خبر المبتدأ واسم الفاعل يجوز ضبطه بالفتح
على انه مفعول بالمشبهة وبالكسر على انه مضاف اليه ويجوز ان يكون المشبهة مبتدأ
وصفة خبره ثم قال وصوغها من لازم لحاضر كطاهر القلب جميل الظاهر يعني ان الصفة المشبهة

وذلك لان من كتب ابوه لا يحسن ان تنسب الكتابة اليه فلا يجوز ان [illegible] [illegible] المضاف ونحو لا [illegible] كاتب ابوه الى المضاف اليه [illegible] [illegible] [illegible] اسناد الى المضاف اليه [illegible] المضاف اهـ صح

باسم

بخلاف اسم الفاعل لأنها لا تصاغ إلا من الفعل اللازم ولا تكون إلا للحال وهذا في الوجهين خلاف
اسم الفاعل فإن اسم الفاعل يصاغ من المتعدي واللازم ويكون للحال وللاستقبال
والماضي ثم أتى بمثالين وهو طاهر وجميل فطاهر مصوغ من طهر وهو لازم والمراد
به الحال وجميل وهو مصوغ من جمل وهو أيضا لازم والمراد به الحال وفهم من تمثيله
بالوصفين أن الصفة المشبهة تكون جارية على الفعل المضارع في الحركات والسكنات
وعدد الحروف كطاهر فإنه جار فيما ذكر على يطهر وغير جارية عليه كجميل فإنه غير
جار على يجمل وصوغها مبتدأ ومن لازم ولحاضر متعلقان بصوغها والخبر محذوف لأنه
بيان للكلام عليه وتقديره واجب ولا يجوز أن يكون المجروران ولا أحدهما
خبرا عن صوغها لعدم الفائدة ولا يجوز أن يكون معطوفا على جر فاعل لأن جر الفاعل
باستحسن وصوغها مما ذكر واجب ثم قال وعمل اسم الفاعل المعدى لها على الحد الذي
قد حدا يعني أن الصفة المشبهة باسم الفاعل تعمل عمل اسم الفاعل المعدى إلى مفعول
واحد وفهم من قوله على الحد الذي قد حدا أنها تعمل بالشروط المتقدمة في اسم الفاعل
من الاعتماد ولا ينبغي أن يحمل على جميع الشروط المتقدمة التي منها أن يكون بمعنى الحال والا
ستقبال فإنه نص على أنها لا تكون إلا للحال بقوله لحاضر وعمل مبتدأ وفاعل مضاف إلى المعدى
وهو على حذف الموصوف والتقدير فاعل الفعل المعدى ولها في موضع نصب بعمل وعلى الحد
متعلق بعمل أو بالاستقرار الذي يتعلق به الخبر أو في موضع الحال من الضمير المستتر
في الاستقرار الذي يتعلق به الخبر وحاصله أن الصفة تعمل عمل اسم الفاعل المتعدي لواحد
فتنصب معمولها إلا أنه يخالف منصوب اسم الفاعل من وجهين وقد أشار إلى أولهما بقوله
وسبق ما تعمل فيه مجتنب وكونه ذا سببية وجب يعني أن الصفة المشبهة تخالف اسم
الفاعل في شيئين الأول أن معمولها لا يجوز تقديمه عليها فتقول زيد حسن الوجه
ولا يجوز زيد الوجه حسن بخلاف اسم الفاعل فإنه يجوز أن تقول زيد الرجل ضارب
وهو المنبه عليه بقوله وسبق ما تعمل فيه مجتنب الثاني أنه لا يكون إلا سببيا كما مثل
المتقدم بخلاف معمول اسم الفاعل فإنه يكون سببيا نحو زيد ضارب أباه وأجنبيا

فتقول زيد حسن الوجه كما تقول زيد ضارب عمرا ... المعدى إلى مفعول واحد

... أو فاعل وفاعل

نحو زيد ضارب عمرا وهو المنبه عليه بقوله وكونه ذا سببية وجبا وسبق مبتدأ وهو
مصدر مضاف الى الفاعل وما موصولة وصلتها تعمل فيه والضمير العائد على الموصول
المجرور بفي ويجتنب في موضع خبر المبتدأ وكونه مبتدأ وذا خبر لكونه وهو مضاف الى
اسمه ووجبا خبره ثم قال فارفع بها وانصب وجر مع أل ودون أل مصحوب أل وما
اتصل بها مضافا او مجردا يعني بأن ترفع بها على الفاعلية وهو الاصل فيها والنصب على التشبيه
بالمفعول به والجر بها على الاضافة وقوله مع أل أي مع كون الصفة مصحوبة بأل ودون
أل أي مجردة من أل مصحوب أل أي المعمول للصفة وما اتصل بها ما اتصل من معمول الصفة
بالمعمول في حال كونه مضافا للذي بعده او مجردا يعني من أل والاضافة فحاصله أن الصفة
لها حالان مقرونة بأل ومجردة منها ومعمولها له ثلاثة احوال اقترانه بأل والاضافة
والتجرد فالمقرون بأل نوع واحد نحو الحسن الوجه والمضاف ثمانية انواع الاول مضاف
الى ضمير الموصوف نحو حسن وجهه الثاني مضاف الى مضاف الى ضميره نحو حسن وجه ابيه
الثالث مضاف الى المعرف بأل نحو حسن وجه الاب الرابع مضاف الى مجرد نحو حسن وجه
اب الخامس مضاف الى ضمير مضاف الى مضاف الى ضمير الموصوف نحو جميلة انفه من قوله
مررت بامرأة حسن وجه جاريتها جميلة انفه البساط السادس مضاف الى ضمير معمول صفة
اخرى نحو جميل خاله من قوله مررت برجل حسن الوجنة جميل خالها السابع مضاف الى
موصول نحو الطيبي كل ما التفت به الازر من قوله فعجبتم بهم اخبار منزلة والطيبي كل ما التفت
به الازر الثامن مضاف الى موصوف يشبهه نحو رأيت رجلا حديد سنان رمح يطعن
به والمجرد من الاضافة وأل يشمل ثلاثة انواع الموصول نحو قوله اسيلات ابدان
دقاق خصورها وثيرات ما التفت عليه المآزر والموصوف نحو حبا نوال اعطي كل فقير
ازرار مرء اجلب نوال اعطي لم اره مستعظما ازمة الدهر والمجرد نحو مررت برجل حسن وجه
فالصفة لها حالان كما تقدم وعملها رفع ونصب وجر ومعمولها له اثنا عشر حالة كما تقدم
فيحصل من ضرب اثنا عشر في ستة اثنان وسبعون وقد ذكر المرادي هذه الاوجه كلها وقال
انها من ضرب احد عشر في ستة والمجموع ستة وستون مسئلة والصواب انها

اثنان

قوله الفاعلية أي على أن الفاعل مرفوع على الفاعلية أو على الابدال من ضمير مستتر في الصفة

أي كونه منصوبا على التشبيه

انفه مضاف الى الضمير المتصل بالعائد على الوجه المضاف الى الجارية المضافة الى الضمير العائد على الموصوف وهو مررت

اثنان وسبعون مسئلة واردنا ان نرسم لك جدولا يجمعها على ترتيب النظم ان شاء الله انتهى وهذا جدول الصيغة بجميع حصول الحروف

الحمد يعني ان الغير يبين له الا صفة واحدة للمفرد واخرى للمؤنث في الجمع وله صيغة واحدة للمثنى مطلقا مذكرا او مؤنثا او كان غير العاقل له احوال ثمانية في العاقل وغير العاقل تسعة للغائب وعشرة [illegible] مثنى مطلقا جمع مذكر جمع مؤنث [illegible] الاثنى عشر [illegible] الصيغة الثمانية [illegible] والصيغة [illegible] او مجرورة [illegible] والعشرين [illegible] واربعين

جار رفع بها وانصب وجر مع ال وارفع بها وانصب وجر دون ال

جار رفع بها	وانصب	وجر مع ال	وارفع بها	وانصب	وجر دون ال
الحسن الوجهُ	الحسن الوجهَ	الحسن الوجهِ	حسن الوجهُ	حسن الوجهَ	حسن الوجهِ
الحسن وجهُه	الحسن وجهَه	الحسن وجهِه	حسن وجهُه	حسن وجهَه	حسن وجهِه
الحسن وجهُ ابيه	الحسن وجهَ ابيه	الحسن وجهِ ابيه	حسن وجهُ ابيه	حسن وجهَ ابيه	حسن وجهِ ابيه
الحسن وجهُ الاب	الحسن وجهَ الاب	الحسن وجهِ الاب	حسن وجهُ الاب	حسن وجهَ الاب	حسن وجهِ الاب
الحسن وجهُ اب	الحسن وجهَ اب	الحسن وجهِ اب	حسن وجهُ اب	حسن وجهَ اب	حسن وجهِ اب
الحسن انفُه	الحسن انفَه	الحسن انفِه	حسن انفُه	حسن انفَه	حسن انفِه
الحسن خالُها	الحسن خالَها	الحسن خالِها	حسن خالُها	حسن خالَها	حسن خالِها
الحسن كل ما تحت نقابه	الحسن كل ما تحت نقابه	الحسن كل ما تحت نقابه	حسن كل ما تحت نقابه	حسن كل ما تحت نقابه	حسن كل ما تحت نقابه
الحسن بسنان رمح يطعن به	الحسن بسنان رمح يطعن به	الحسن بسنان رمح يطعن به	حسن بسنان رمح يطعن به	حسن بسنان رمح يطعن به	حسن بسنان رمح يطعن به
الحسن ما تحت نقابه	الحسن ما تحت نقابه	الحسن ما تحت نقابه	حسن ما تحت نقابه	حسن ما تحت نقابه	حسن ما تحت نقابه
الحسن سوال اعلاه	الحسن سوال اعلاه	الحسن سوال اعلاه	حسن سوال اعلاه	حسن سوال اعلاه	حسن سوال اعلاه
الحسن وجهٌ	الحسن وجهاً	الحسن وجهٍ	حسن وجهٌ	حسن وجهاً	حسن وجهٍ

فجملة اثنان وسبعون مسئلة كلها مفهومة من بيت واحد وثلث بيت وتبين مجموع
وذلك فرقه جار رفع بها وانصب وجر مع ال ودون ال مصحوب ال وما اتصل بها مضافا
او مجردا فاذا قرأت جار رفع بها فاجعل طرف سبابتك على البيت الاول من الجدول
وسر به طولا الى البيت الاخير المقابل له واذا قرأت وانصب فانقل سبابتك الى البيت الثاني
منه وسر به كذلك الى البيت الاخير المقابل له واذا قرأت وجر فانقله ايضا الى البيت ...

فصفة المشبهة الاسم العامل وعمل جار رفع بها وانصب ... وذلك الحسن والحسن ... والوجه المعمول ... الوجه ووجه ووجهه ووجه اب ووجه غلامه ... ووجه ابيه ... تبلغ عشرا ... واثنتي ... وعشرين ... الوجه ووجهه ووجه اب ووجه غلامه ... ثلاثون ... ثلاثة ... ووجه ... وجر ... اثنان وعشرون ... والله اعلم

الثالث ...

86

136

الثالث وضربه كذلك وإذا أفردته مع أل فلا تجعل الحروف مستأنفة رفعا على البيت الأول
وضربه على البيتين اللذين يليانه بعده وإذا أفردت ودون أل فلا تغلط نصبا بعده إلى البيت
الرابع وهو أول الصفة المجردة من أل وضربه يعني غير ظاهر في آخر السطر ثم أشير بكذلك
إشارة إلى البيوت التي تحته مشيرا إلى الرفع والنصب والجر فإذا أفردت فمحمولا على
ما جعله على معمول الصفة من البيت الأول وضربه غير ظاهر في آخر السطر فإذا أفردت وما اتصل
به بغير ما فلا تغلط صفة إلى الجدول الذي تحت الجدول الأول وأشير إلى معمول الصفة
بثمانية الأبيات كلها والست جداول غير ظاهر وهي المحتوية على المعمول المضاف
وإذا أفردت أو جردت فلا تغلط إلى البيت الأول من الجداول الثلاثة إذا أجبرت وأشير
إلى معمولات الصفة بذلك وهي أنواع المجرد وقد استوعبت بذلك جميع المسائل
إلا أن معمول الصفة قد يكون ضميرا كقوله الشاعر حسن الوجه طلقه أنت
في السلم وفي الحرب كالح مكفهر وعملها فيه جر بالإضافة إن باشرته وحلت من أل
نحو مررت برجل حسن الوجه جميله ونصب إن فصلت أو قرنت بأل في المعمولة
نحو بغلتي عمياء التنابير وكما قصرها والمعروف بأل نحو زيد الحسن الوجه الجميله
فهذه ثلاث مسائل فإذا أضيفت إلى المسائل المذكورة صارت الصور خمسا و
سبعين هذا كله بالنظر إلى اختلاف معمول الصفة إلى ما ذكر وكون الصفة مقرونة
بأل ومجردة منها فإذا نوعت الصفة إلى مفرد مذكر وتثنيته وجمعه جمع سلامة
وجمع تكسير وإلى مفرد مؤنث وتثنيته وجمعه على الوجهين المذكورين صارت
ثماني صور مضروبة في خمس وسبعين بستمائة فإذا نوعت الصفة أيضا إلى مرفوعة
ومنصوبة ومجرورة صارت الصور العلو ثمانمائة من ضرب ثلاثة في تحت مائة
وإذا نوعت معمول الصفة أيضا إلى مفرد مذكر وتثنيته وجمعه على الوجهين وإلى مفرد
مؤنث وتثنيته وجمعه على الوجهين المذكورين صارت ثمانية أوجه مضروبة في الع
وثمانمائة فالخارج من ذلك أربعة عشر ألفا وجه وأربعمائة وجه يستثنى من هذه الصور
الضمير فإنه لا يكون مجموعا جمع تكسير ولا جمع سلامة وجملة صوره مائة وأربعة

وستة وخمسون وجهًا

وأربعون ما السابع في اربعة عشر الجارور تنبيه اعلم ان هذه الصور الاثنين والسبعين
المرسومة في الجدول تنقسم الى جائز وممتنع وقد اشار الى الممتنع منها بقوله
[illegible] يعني انه يمتنع اضافة الصفة
المقرونة بال الى المجرد من ال ومن اضافة الى ما اضيف الى ال فيشمل اثنا عشر مسئلة وهي
مجموع السطر الثالث من الجدول الا صورتين وهما الاولى والرابعة فالاولى الحسن
الوجه والرابعة الحسن وجه الاب فيبقى عشر مسائل كلها ممتنعة الا ان الصورة
السابعة وهي قولك مررت برجل حسن الوجهة جميل فانه اجازها في التسهيل وظاهر
النظم امتناعه وقد فهم من ذكر الصور الممتنعة ان ما عداها جائز من الصور وباقي
الاثنى مسائل الاضافة ولا من غيرها تنبيه صرح بالمجموع صور الاضافة فقال وما
لم يخل فهو بالجواز وسما وما لم يخل من ال اضافة الى ما فيه ال او الى ما اضيف الى التي
المقرون بها فهو موسوم بالجواز وذلك صورتان كما تقدم الحسن الوجه الحسن
وجه الاب تنبيه ان هذه المسائل الجائزة تنقسم الى حسن وقبيح وضعيف ونادر
وانما بسطها واوجب الكلام عليها في الشرح الكبير ان شاء الله تعالى اذ لا يليق ذكرها
في هذا المختصر لكون الناظم لم يتعرض لها وقد شرطت في هذا الكتاب ان لا اذكر الا ما
يتعلق بالفاظ النظم تنبيه وقوله او مجردا معطوف على ما اتصل واو بمعنى الواو والتقدير
بما رفع مصحوب ال وما اتصل به مضافا او مجردا ويحتمل ان يكون معطوفا على قوله مضافا
واو على هذا على بابها من التقسيم والتقدير بما رفع به مصحوب ال وما اتصل به مضافا
او مجردا مقسم المتصل بالصفة الى مجرور ومن ال

التعجب

احسن ما قيل في حد التعجب قول ابن عصفور هو استعظام زيادة في وصف الفاعل
خفي سببه وخرج به التعجب منه من نظائره او قل نظيره الذي اوقع به تنبيه ان التعجب
في كلام العرب يكون بالصيغتين المذكورتين في هذا الباب وبغيرها نحو سبحان الله ولا
من رجل ونحو ذلك الا ان ذلك ليست بالذات هنالك قرينة تبينه وانما اقتصر النحويون في هذا الباب

على

على الصيغتين المذكورتين للمراد التعجب بهما وهو ما أفعل وأفعل به وقد أشار
إلى الأول منهما فقال بأفعل انطق بعد ما تعجبا أي انطق بوزن أفعل بعد ما
فتقول ما أحسن ونصب تعجبا على أنه مصدر في موضع الحال أي متعجبا أو مفعول له
أي لأجل إنشاء فعل التعجب ومفعوله محذوف مضاف ثم أشار إلى الثاني فقال أو جئ
بأفعل قبل مجرور ببا يعني أو جئ بوزن أفعل قبل اسم مجرور بباء الجر فتقول أحسن
بزيد ثم أتى بأفعل كملا لمعموله وهو المتعجب منه المجرور بالباء ثم كمل ما أفعل بقوله
وتلو أفعل انصبنه يعني إنك تأتي بعد ما أفعل بالاسم منصوبا فتقول ما أحسن زيدا
ويؤدي كل الكلام المستفاد منه إنشاء التعجب ثم مثل أفعل بقوله كما أوفى خليلينا
وما في المثال مبتدأ بمعنى شيء وأوفى فعل ماض وفاعله ضمير مستتر يعود على ما و
خليلينا مفعول بأوفى والهمزة في أوفى للنقل والتعدية أي شيء أوفى خليلينا
أي صيرهما وافيين ثم مثل أفعل بقوله وأصدق بهما وأصدق لفظه لفظ الأمر ومعناه
الخبر والباء زائدة في الفاعل والهمزة في أفعل للصيرورة والتقدير أحسن زيد
أي صار حسنا ثم قال وحذف ما منه تعجبت استبح. إن كان عند الحذف معناه يضح
فيحتمل ما المتعجب منه بعد ما أفعل وبعد أفعل فمثال حذفه بعد ما أفعل قول
سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه جزى الله عني والجزاء بفضله ربيعة
خيرا ما أعف وأكرما أي ما أعفهم وأكرمهم ومثال حذفه بعد أفعل قوله تعالى أسمع
بهم وأبصر أي وأبصر بهم ومفهوم قوله إن كان عند الحذف معناه يضح أن الحذف لا يكون
إلا إذا كان معناه واضحا وحذف مفعول باستبح وهو مصدر مضاف إلى المفعول
وما موصولة وصلتها تعجبت ومنه متعلق بتعجبت ومعناه اسم كان وهو يضح في موضع
خبرها وهو مضارع وضح ويضح بمعنى يتضح وعند متعلق بيضح ثم قال وفي كلا الفعلين
قدما لزما. منع تصرف بحكم حتما يعني أن فعلي التعجب وهما ما أفعله وأفعل به غير
متصرفين فلا يستعمل منهما مضارع ولا غيره مما يجيء من الأفعال بل يلزم ما أفعل
لفظ الماضي ويلزم أفعل لفظ الأمر ومنع فاعل يلزم ما وهو مصدر مضاف إلى

137

المفعول وفيه ما منصوب على التشبيه وفي كلا متعلق بالزما وكذلك قوله ثم قال

وصغهما من ذي ثلاث صرفا • قابل فضل تم غير ذي انتفا • وغير ذي وصف يضاهي

أشهلا • وغير سالك سبيل فعلا اشتمل هذان البيتان على شروط الفعل الذي

يجوز أن يصاغ منه فعلا التعجب وهي ثمانية الأول أن يكون فعلا وفهم ذلك من قوله

من ذي ثلاث لأن ذي صفة لموصوف محذوف تقديره من فعل ذي ثلاث الثاني أن يكون ثلا

ثيا وفهم ذلك من قوله من ذي ثلاث فلا يصاغان مما زاد على الثلاث الثالث

أن يكون متصرفا وفهم ذلك من قوله صرفا فلا يصاغان من فعل غير متصرف كنعم وبئس

ونحوهما الرابع أن يكون قابلا للفضلية فلا يصاغان من فعل لا يقبل الفضلية نحو

مات وفني الخامس أن يكون تاما فلا يصاغان من كان وأخواتها وفهم ذلك

من قوله تم السادس أن يكون غير لازم للنفي كعاج فلا يقال ما أعوج زيدا بالدواء

أي ما انتفع به ولا يستعمل عاج يعيج في غير النفي وفعلا التعجب لا يصاغان من فعل منفي

نفيه وذلك مفهوم من قوله غير ذي انتفا السابع أن لا يكون اسم فاعله على وزن أفعل

نحو شهل وعمي وحمي وفهم ذلك من قوله وغير ذي وصف يضاهي أشهلا الثامن

أن يكون مبنيا للفاعل فلا يصاغان من فعل مبني للمفعول نحو ضُرب زيدٌ وذلك مفهوم

من قوله وغير سالك سبيل فعلا وهذه كلها صفات للفعل المحذوف وهي كلها معربة

إلا قوله صرفا وتم فإنهما جملتان فعليتان ثم قال وأشدد أو أشد أو شبههما

يخلف ما بعض الشروط عدما • ومصدر العادم بعد ينتصب • وبعد أفعل جره بالبا يجب

يعني أنه إذا أريد التعجب من فعل عدم بعض الشروط المتقدمة يتوصل إلى ذلك بأن يصاغ

الوزنان المذكوران مما توفرت فيه الشروط المذكورة ويؤتى بمصدر الفعل العادم

لبعض الشروط منصوبا بعد ما أفعل ومجرورا بالباء بعد أفعل خبرا عن فاعل

الفعل فتقول إذا تعجبت من البياض من نحو أبيض زيد ما أشد بياض زيد وأشدد ببياضه

ومن استخرج زيد ما أكثر استخراجه وأكثر باستخراجه وما أشبه ذلك وفهم من قوله

ومصدر العادم أن ما لا مصدر له من الأفعال العادمة لبعض الشروط لا يتعجب منه

البتة.

الشروط

البتة كالافعال التي لا تتصرف وقوله والشرط اولا شرط فمنفيا خبر يخلف وما معمول يخلف وهي موصولة وصلتها عدما وبعض معمول مفرع بعدما ولا بد من حذف من يخلف وما البيت في المعنى والتقدير يخلف صيغتي التعجب الشرط عن ما عدم ثم قال وبالندور احكم لغير ما ذكر ولا تقس على الذي منه اثر مبهم من قوله وبالندور احكم انه قد جاء فيما صيغتي التعجب من الفعل العادم لبعض الشروط وان ذلك نادر غير مقيس وقد اتى من غير الفعل قولهم افقر بزيد لانه من وصف لا فعل له وقد اتى من غير الثلاثي قولهم ما اعطاه من اعطى وما اتقاه من اتقى وقد اتى من الفعل الذي اسم فاعله على افعل قولهم ما احمقه وما ارعنه وقد اتى من غير المتصرف قولهم ما اعساه واعسر به من عسى وقد اتى من الفعل المبني للمفعول قولهم ما اجنه من جن وما اولعه من ولع ثم قال وفعل هذا الباب لن يقدما معموله ووصله به الزما مبهم قوله وفعل هذا الباب الصيغتين المذكورتين وهما ما افعله وافعل به فلا يتقدم المنصوب على ما افعل ولا المجرور بالباء على افعل به وفهم منه ان المنصوب بافعل لا يتقدم على ما ولا يتوسط بين ما وافعل وسبب ذلك عدم تصرفهما وفهم من قوله ووصله به الزما انه لا يفصل بين الفعل ومعموله بشيء ثم قال وفصله بالظرف والجار والمجرور خلاف بين اهل العلم وقد استشهد عليه بقوله وفصل بظرف او بحرف جر مستعمل والخلف في ذاك استقر يعني ان الفصل بالظرف والمجرور بين فعل التعجب ومعموله مستعمل في كلام العرب وفي ذلك خلاف مشهور وفهم من قوله مستعمل ان مذهبه جوازه لمن اجاز ذلك ومن شواهده مع ما افعل قول ابن معدي كرب رحمه الله تعالى لله در بني سليم ما احسن في الهيجاء لقاءها والثرى اللزبات عطاءها وارتب في المكرمات بقاءها ومن شواهده مع افعل قول بعض الانصار وقال نبي المسلمين تقدموا واحبب الينا ان يكون المقدما وقول ابن اخي رحمه الله اقيم بدار الحزم ما دام حزمها واحر اذا حالت بان اتحولا هـ وقوله وفعل هذا الباب مبتدأ وخبر لم يقدما معموله ووصله

فاعل مرفوع بالزيادة وهو مصدر مضاف الى المفعول وبه متعلق بوصله وفصله
مبتدأ وهو أيضا مصدر مضاف الى المفعول وبفرح متعلق بفصل ومستعمل خبر
المبتدأ والخلف مبتدأ وبعد ذلك متعلق به واستقر في موضع خبره

نعم وبئس وما جرى مجراهما

هذا الباب يشتمل على قسمين الاول نعم وبئس والثاني ما جرى مجراهما في المدح
وبدأ بنعم وبئس فقال فعلان غير متصرفين نعم وبئس رافعان اسمين
صرح بفعلية نعم وبئس وفي ذلك خلاف ومذهب البصريين انهما فعلان ثم بين
انهما يرفعان الاسمين بقوله رافعان اسمين يعني كل واحد منهما يرفع اسما واحدا
ومجموعهما يرفع اسمين لأن كل واحد منهما يرفع اسمين وفعلان خبر مقدم و
غير متصرفين نعت لفعلين ونعم وبئس مبتدأ ورافعان نعت لفعلين أيضا ولا يجوز
ان يكون غير متصرفين ورافعان أخبارا لانهما خبر لفعلين ولئن المراد أن
يخبر بهما عن نعم وبئس واسمين مفعول برافعان وفهم منه أن رفع الاسمين بعدهما
على الفاعلية نص يجب بفعليتهما ثم اعلم ان مرفوعهما يكون ظاهرا ومضمرا
وقد أشار الى الاول بقوله مقارني أل او مضافين لما قارنها وقد مثل للثاني
بقوله كنعم عقبى الكرما ومثله قوله عز وجل ولنعم دار المتقين ومثال الاول
فنعم المولى ونعم النصير ثم أشار الى الثاني بقوله ويرفعان مضمرا يفسره مميز
وفهم من قوله يفسره ان الضمير فيهما لا يفسره متقدم عليه بل التمييز المتأخر
عنه وقد مثل لذلك بقوله كنعم قوما معشره فنعم فعل ماض والفاعل به ضمير مستتر
فيه تفسيره هو وصفه يفسره بقوله قوما وفهم من المثال ان نعم وبئس لا يكتفيان
بما عليهما بل لابد من اسم آخر غيرهما وهو معشره ويسمى مخصوصا وسيأتي ثم قال
وجمع تمييز وفاعل ظهر فيه خلاف عنهم قد اشتهر يعني ان الجمع بين التمييز والفاعل
الظاهر خلاف مشهور لم استدل من اجازه بقوله تزود مثل زاد ابيك فينا
فنعم الزاد زاد ابيك زادا وبأبيات أخر وتأول المانعون ذلك بما لا يليق ذكره

المتن

بهذا المخصوص ثم قال وجمع تمييز وفاعل ظهر فيه خلاف عنهم قد اشتهر اذ الحذف

ما في نعم وبئس فتارة يليهما الفعل كالمثال المذكور وتارة يليها الاسم كقوله تعالى فنعما

هي مثال وليها الفعل ففيها عشرة اقوال وان وليها الاسم ففيها ثلاثة اقوال وكلها مع

ما في الجميع الاقوال وجميعها راجع الى كون ما تمييزا او فاعلا واقتصر في شرح الكافية

اذا وليها الفعل على قولين الاول انها نكرة في موضع نصب على التمييز والفعل بعدها

صفة لها والمخصوص محذوف والآخر انها فاعل وانها اسم تام معرفة والفعل بعدها

صفة لمخصوص محذوف والتقدير نعم الشيء شيء يعظكم به فعلى الاول واذا وليها الاسم

على قول واحد وهو انها فاعل والاسم بعدها هو المخصوص فينبغي ان يحمل تمثيله على

ان المراد في نحو نعم ما يقول الفاضل وشبهه مما الحقت فيه ما نعم وبئس فيوقل

فيه ما وفيه الاسم وفي تعقيبه انها تمييز تنبيه على انه اشهر الاقوال ثم قال

ويذكر المخصوص بعد مبتدا او خبر اسم ليس يبدو ابدا المخصوص في الاصطلاح هو

الاسم المقصود بالمدح بعد نعم وبالذم بعد بئس وفي اعرابه ثلاثة اوجه احدها انه

مبتدا والجملة قبله خبره والرابط بين المبتدا والخبر العموم الذي في الفاعل وهذا

قول متفق عليه والثاني انه مبتدا والخبر محذوف وهذا القول منسوب بعضه وقيل

اجازه فرع منع ابن عصفور الثالث انه خبر مبتدا مضمر وهذا هو المختار وقال

به كثير ونسب المصنف اجازته الى سيبويه وفهم من كلام الناظم الاقوال الثلاثة

لان قوله مبتدا محتمل للوجهين اذ لم يذكر الخبر وقوله ليس يبدو ابدا يعني انه اذا جعل

المخصوص خبرا كان حذف المبتدا واجبا وفهم من قوله بعد ان محل المخصوص ان يكون

متاخرا عن فاعل نعم وبئس وتمييزه متعلق بيذكر وهو ومبتدا حال من المخصوص ثم قال

وان يقدم مشعر به كفى كالعلم نعم المقتنى والمقتفى يعني ان المخصوص قد يحذف ويجعل

الفاعل الذكر ما يشعر به قبل نعم وبئس وشمل ذلك صورتين الاولى ان يذكر قبل نعم

متصلا بها كالمثال الذي ذكر الثانية ان يذكر في الكلام الذي قبل نعم غير متصل كقوله

تعالى انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب وقد يكون المشعر بالمخصوص

منه يعرف ان قوله في اعرابه ثلاثة اوجه
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

في كلام غير المتكلم بنعم وذلك أن يتكلم متكلم فيقول مثلا زيد حسن الفعال فيقول
المجيب نعم الرجل ع ويشعر صحته لحذوف والتفسير باسم مشعر وبمعمول كما بحذوف
والتفسير كما بعد ذكر المخصوص بعد والمغني المكتسب والمغني المتبع ... من
أحكام نعم وبئس ... في حكم ما جرى مجراهما فقال ... يعني أن
ساء ... وبئس في المعنى والحكم فتقول ساء الرجل أبو جهل وساء رجلا أبو لهب
والألف في ساء منقلبة عن الواو ووزنه فعل بضم العين ع وساء مفعول أول بلا رجل
وكبئس مفعول ثان ثم قال ... يعني أنه يجوز
أن يبنى من كل فعل ثلاثي على وزن فعل بضم العين ويقصد به ما يقصد بنعم من المدح وبئس
من الذم ولا يتصرف ويكون فاعله كفاعل نعم وبئس ويستوي في ذلك ما كان وضعه على
وزن فعل نحو كبرت كلمة وما كان وزنه في وزن فعَل وفعِل كظرُف الرجل زيد وعلُم
الرجل عمرو ويعني بقوله كنعم في الحكم لا في المعنى لأن فعل كما يقصد به المدح يقصد به
الذم نحو جبل الرجل زيد ع وقوله ... منصوب على الحال من فعل والعمل ...
المباح الذي لا يمنع من ... مطلقا فيكون التفسير واجعل فعلا ... كونه
على فعل أو على فعل أو على فعيل ويجوز أن يكون حالا من نعم فيكون التفسير واجعل
فعل كنعم مطلقا أي في جميع أحكامها ثم قال ... يعني أن حبذا مثل نعم في
فاعلها في المعنى لا في الحكم لاختلاف بعض أحكامها إذ أن في حبذا زيد ذكر عائد وهي
الحث والتحريض من القلب وهي مستثناة من العجائب ثم قال ...
يعني أن ذا فاعل حب وفهم منه أن حب فعل وأن حبذا جملة من فعل وفاعل ثم قال
... يعني أنك إذا أردت بحبذا الذم أدخلت عليه لا فتقول
لا حبذا زيد فيستوي معنى بئس لأن معنى المدح خرج وخرج الثناء ... فقال
... أهل المدح غير أنه إذا ذكرت من ... حبذا ... ثم قال
... أعلم أن حبذا يحتاج الى
مخصوص كما يحتاج اليه نعم فتقول حبذا زيد كما تقول نعم الرجل زيد وفهم من قوله وأول

ذا ان مخصوص حبذا لا يكون الا متأخرا عن ذا بخلاف المخصوص بعد نعم فانه يتقدم ويتم
بسكوته على اعرابه انه مبتدا او خبر في الجملة قبله كما سبق في مخصوص نعم وقوله ابدا ذا
يعني مذكرا كان او مؤنثا مفردا او مثنى او مجموعا وقوله لا تعدل بذا يعني ان ذا لا يكون
الا مفردا مذكرا وان كان المخصوص على خلاف ذلك فتقول حبذا زيد وحبذا هند
وحبذا الزيدان وحبذا العمرون وكان القياس ان يكون اسم الاشارة مطابقا للمخصوص
في التأنيث والتثنية والجمع لكنه اجري في الاحوال كلها على التشبيه بالمثل على ما اشار
اليه بقوله فهو يضاهي المثلا لان المثل والامثال لا تتغير ثم قال
وما سوى ذا ارفع بحب او فجر بالبا يعني ان حب في غير حبذا فاعله يجوز ان يرفع
ارادة المدح وفي فاعلها حينئذ فجعل احدهما الرفع والاخر الجر بالباء الزائدة
وفي حائها اذا كان فاعلها غير ذا الضم وهو الاكثر والفتح والى ذلك اشار بقوله ودون
ذا انضمام الحا كثر ووجه الفتح البقاء على الاصل ووجه الضم ان الاصل في حب
بضم الباء فنقلت الضمة الى الحاء فتقول في نحو حبّ زيد وحُبّ زيد وحَبّ بزيد
وحُبّ بزيد ومن شواهد ضم الحاء وزيادة الباء في الفاعل قوله فقلت اقتلوها
عنكم بمزاجها وحب بها مقتولة حين تقتل وما مفعول مقدم بارفع او
بجر فهو من باب التنازع وصلتها سوى

افعل التفضيل

افعل التفضيل مضاف ومضاف اليه وانما اضيف الى التفضيل لانه دال عليه
واحترز به من افعل الذي ليس للتفضيل كاحمر واشهل ثم قال صغ من مصوغ منه
للتعجب افعل للتفضيل وأب اللذ ابي يعني ان افعل التفضيل يجوز صوغه من
كل فعل صيغ منه فعل التعجب ويمتنع صوغه من كل فعل عدم بعض الشروط المذكورة
في باب التعجب فما فعل مفعول بصغ ومن متعلق بصغ ومنه متعلق
بمصوغ وللتعجب واب فعل امر من ابى يأبى اباء بمعنى امتنع واللذ مفعول بواب وهي
لغة في الذي وابي فعل ماض من ابى مبني للمفعول وفيه ضمير عائد على الذي ثم قال
وما به الى تعجب وصل لمانع به الى التفضيل صل مثل نظيره في باب التعجب ان الفعل اذا

انما يصاغ افعل التفضيل مما صيغ منه فعل التعجب وهو كل فعل ثلاثي متصرف تام مثبت قابل للتفاضل مبني للفاعل ليس الوصف منه على افعل فعلاء [illegible]

عن بعض الشروط المسوغات لبناء فعل التعجب يتوصل الى صوغ التعجب منه بأشد
وشبهه وكذلك ايضا يتوصل الى صوغ افعل التفضيل من الفعل الفاقد لبعض
الشروط بما يتوصل به الى صوغ فعل التعجب وانما نبه على ذلك في التعجب
بقوله ومصدر العادم بعد ينتصب الى اخر البيت ولم ينبه هنا على ذلك اكتفاء
وتمثيله ان يوتى بمصدر العادم بعد افعل منصوبا على التمييز فنقول انت
اشد بياضا من زيد واكثر استخراجا من عمرو وما بمنزلة او مفعول بفعل محذوف
يفسره صل وهي موصولة وصلتها وصل ومن الاول متعلق بوصل وكذلك التي
للمانع ومن الثاني متعلق بصل وهو فعل امر ومثله تقديره مثل والى التفضيل متعلق
بصل والتقدير وما وصل به الى التعجب لفاقد الشروط صل به الى افعل التفضيل
ثم قال وافعل التفضيل صله ابدا تقديرا او لفظا بمن ان جردا افعل التفضيل
على ثلاثة اقسام مجرد من ال والاضافة ومعرف بال ومضاف واشار بهذا البيت
الى القسم الاول يعني ان افعل التفضيل اذا كان مجردا من ال والاضافة فلا بد
من اقترانه بمن لفظا كقوله عز وجل وللاخرة خير لك من الاولى او تقديرا كقوله
والاخرة خير وابقى اي من الدنيا وفهم منه ان ما سوى المجرد وهو المعرف
بال والمضاف لا يقترن بمن ثم ان افعل التفضيل بالنظر الى مطابقته للموصوف
على ثلاثة اقسام لزوم عدم المطابقة ووجوب المطابقة وجواز الوجهين
وقد اشار الى الاول بقوله وان لمنكور يضف او جردا الزم تذكيرا وان يوحدا
يعني ان افعل التفضيل اذا كان مجردا من ال والاضافة او مضافا الى نكرة يلزم الا
فراد والتذكير فنقول زيد افضل من عمرو والزيدان افضل من عمرو والزيدون افضل
من عمرو وهند افضل من عمرو والهندان افضل من عمرو والهندات افضل من عمرو
وزيد افضل رجل والزيدان افضل رجلين والزيدون افضل رجال ويفهم من عدم
بيان الموصوف المعطوف عليه والزم جواب الشرط وتذكيرا مفعول ثان بالزم و
ان يوحدا معطوف على تذكيرا اي الزم تذكيرا وتوحيدا وعلم من الاول عدم المطابقة

ثم اشار الى الثاني بقوله يعني ان افعل التفضيل اذا دخلت عليه
اللام يجب مطابقته لمن هو له فتقول زيد الافضل وهند الفضلى والزيدان الا
فضلان والهندان الفضليان والزيدون الافضلون والهندات الفضليات
وتلو اللام طبق مبتدأ وخبر والطبق المطابق ثم اشار الى الثالث بقوله
يعني ان افعل التفضيل اذا اضيف الى
معرفة جاز ان يطابق موصوفه وان لا يطابق وقد جمع الوجهين قوله صلى
الله عليه وسلم الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مني مجالس يوم القيامة احاسنكم
اخلاقا الموطئون اكنافا الذين يألفون ويؤلفون فافرد في احب واقرب
وجمع احاسن وما مبتدأ وخبره ذو وجهين وهي موصولة وصلتها اضيف ولمعرفة
متعلق باضيف ثم قال
يعني ان جواز المطابقة وعدمها في المضاف الى المعرفة مشروط بان تكون الاضافة فيه بمعنى
من وذلك اذا كان افعل مقصودا به التفضيل واشار الى ان قصد التفضيل فلا بد فيه من
المطابقة لما هو له كقولهم الناقص والاشج اعدلا بني مروان اي عادلا لا انهم مفضلا الشارح
لجواز الوجهين في المضاف الى المعرفة وهذا مبتدأ والخبر محذوف اي هذا الحكم ويجوز ان
يكون خبرا مقدما والمبتدأ محذوف اي الحكم هذا واذا ظرف فيه معنى الشرط وجوابه
محذوف لدلالة ما تقدم عليه وان لم تنو شرطه وحذف مفعول تنو والتقدير وان
لم تنو معنى من والمراد بالمفرد ما هو افعل التفضيل ثم اعلم ان من المصاحبة
لافعل التفضيل تارة تدخل على اسم الاستفهام وتارة تدخل على غيره وقد اشار
الى الاول بقوله يعني ان المجرور بمن المصاحبة
لافعل التفضيل اذا كان اسم الاستفهام وجب تقديم من ومجرورها على افعل لان لاسم
الاستفهام له صدر الكلام وشمل صورتين اما اولى ان يكون المجرور اسم الاستفهام
والاخرى ان يكون مضافا الى اسم الاستفهام وقد مثل الاولى بقوله
ومثال الثانية من غلام من انت اجمل ثم اشار الى الثاني بقوله

التفضيل نوراً وخبراً يعني ان المجرور بمن المذكورة اذا كان خبراً اي غير استفهام لنزوتنا
خبره عن افعل لانه بمنزلة الفاعل فمحله التاخير وقد يتقدم عليه بقلة وقد استشهد المصنف
على ذلك بابيات منها قوله ● فقالت لنا اهلا وسهلا وزودت ● جنا النحل بل ما زودت منه اطيب
اي الطيب منه وليس في هذا البيت دليل لاحتمال ان يكون منه متعلقا بزودت
وتبلو متعلق بيستفهم ولها متعلق بقدم ولو الضمير في لها عائد على عامل ومجرور فاما
من مقدرا بها فهل واما مجرورها فمجموع من قوله مستفهما ثم اعلم ان افعل التفضيل
يرفع الضمير في لغة جميع العرب كقولك زيد افضل من عمرو ففي افضل ضمير يعود على زيد واما
رفعه الظاهر ففيه لغتان اشار الى الاولى منهما بقوله ورفعه الظاهر نزر يعني ان افعل
المذكور يرفع الظاهر بقلة وهي لغة حكاها سيبويه فيقول مررت برجل افضل منه ابوه
ورفعه متعلق به مبتدا وهو مصدر مضاف الى الفاعل والظاهر مفعول به وخبره نزر
ثم اشار الى اللغة الثانية مقال ● ومتى عاقب فعلا فكثيرا ثبتا هذه اللغة هي
لجميع العرب وهي ان افعل يرفع الظاهر لا كرد لكنه شرط ان يكون مما قبل الفعل
وذلك اذا ولي نفيا وكان فاعله اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبار محلين كقولهم ما رايت
رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد والتقدير ما رايت رجلا يحسن في عينه الكحل
كحسنه في عين زيد وهذا هو المراد بقوله عاقب فعلا ثم مثل لذلك بقوله كلن ترى
في الناس من رفيق ● اولى به الفضل من الصديق واما ما اولى به الفضل منه بالصديق
ثم اختصر والمراد بالصديق ابو بكر رضي الله عنه فالشرط لم يتوفرت وهي تقدم النفي
وهو لن والفاعل اجنبي من الموصوف وهو مفضل على نفسه باعتبار محليين

● النعت ●

هو التابع المكمل في الموابه الحاصل والمتجدد ثم قال يتبع في الاعراب الاسماء الاول
نعت وتوكيد وعطف وبدل ذكر في هذا البيت التوابع وهي خمسة النعت والتوكيد
وعطف البيان وعطف النسق والبدل وشمل العدد له وعطف نوعي العطف وفهم من
قوله الاول ان التابع لا يكون الا متاخرا عن المتبوع ثم قال فالنعت تابع متم ما سبق

قوله في الاعراب الاسماء الاول يقتضي ان التابع لا يتبع في غير الاعراب ...

٢٠ السم

بوسمه او وسم ما به اعتلق فتابع منفرد عن غير جميع التوابع وشمل ما سبق اخرج
به البدل وعطف النسق لانهما لا يتمان متبوعهما وقوله بوسمه او وسم ما به اعتلق
اخرج به التوكيد وعطف البيان لانهما متمان لما سبق كالنعت الا ان النعت
يتمه بدلالته على معنى في المتبوع او فيما كان متعلقا به وفهم من قوله بوسمه او
وسم ما به اعتلق ان النعت على قسمين متمم ما سبق بوسمه وهو النعت الحقيقي
ومتمم ما سبق بوسم ما اعتلق به وهو النعت السببي ثم ان نوعي النعت يشتركان
في انهما يتبعان المنعوت في اثنين من خمسة وهي واحد من الرفع والنصب
والجر وهو مستفاد من قوله تابع وواحد من التعريف والتنكير وهو المنبه عليه
بقوله وليعط في التعريف والتنكير ما لما تلا يعني ان النعت يعطى من التعريف
والتنكير ما استحق المنعوت ثم مثل بالنكرة فقال كامرر بقوم كرما ومثال النعت
لقوم وكلاهما نكرة ومثال المعرفة امرر بالقوم الكرماء وبزيد العاقل ثم ان النعت
الحقيقي ينفرد عن السببي بلزوم تبعيته للمنعوت في اثنين من خمسة وهي واحد من التذكير
والتانيث وواحد من الافراد والتثنية والجمع وقد اشار الى ذلك بقوله وهو لدى التوحيد
والتذكير او سواهما كالفعل فاقف ما قفوا سوى التذكير التانيث وسوى التوحيد
التثنية والجمع واحال في ذلك على الفعل فعلم ان النعت الحقيقي وهو ما رفع ضمير
الموصوف يجب مطابقته للموصوف في التذكير والتانيث والافراد والتثنية
والجمع وان السببي وهو ما رفع ظاهرا متصلا بضمير الموصوف لا يجب فيه ذلك
فتقول مررت برجلين قائمين وبرجال قائمين وبامراة قائمة فتطابق الموصوف
لانك تقول مررت برجلين قاما وبرجال قاموا وبامراة قامت وتقول مررت
برجل قائمة امه وبرجلين قائم ابواهما وبرجال قائم اباؤهم ثم قال
وانعت بمشتق كصعب وذرب وشبهه كذا وذي والمنتسب المراد بالمشتق اسم الفاعل
واسم المفعول وامثلة المبالغة والصفة المشبهة والذرب بالذال المعجمة هو
الحاد من كل شيء والمراد بشبه المشتق اسم الاشارة وهو المشار اليه بقوله

اسم الفاعل واسم المفعول التفضيل ...
... الصفة المشبهة ... على والتزين

كذا وذو بمعنى صاحب وهو المشار اليه بقوله وذي والمنتسب المنسوب وهو المشار
اليه بقوله والمنتسب فيقول قام زيد هذا فهذا نعت لزيد وهو جامد الا انه يشبه
بالمشتق كانك قلت قام زيد المشار اليه وكذلك مررت برجل ذي مال اي صاحب مال وكذلك
مررت برجل قريشي بمعنى منتسب لقريش والوصف به اكثر مما قبله وكذلك برفع الظاهر
فيقول مررت برجل تميمي ابوه ثم قال ونعتوا بجملة منكرا فاعطيت ما اعطيته خبرا
تشمل قوله بجملة الجملة الاسمية والجملة الفعلية وفهم من قوله منكرا ان الجملة لا تكون نعتا
للمعرفة وذلك لانها مؤولة بالنكرة فيقول مررت برجل قام ابوه وبامراة ابوها قائم
فلو وقعت الجملة بعد معرفة لكانت في موضع نصب على الحال وفهم من قوله فاعطيت ما
اعطيته خبرا انه لابد فيها من رابط يربطها بالمنعوت وأوهم كلامه في الجملة انها
تكون طلبية لان الجملة الطلبية يخبر بها عن المبتدا على الاصح ازال هذا الايهام بقوله
وامنع هنا ايقاع ذات الطلب يعني ان الجملة الطلبية يمتنع وقوعها صفة وذلك
كجملة الامر والنهي والدعاء والاستفهام والعرض والتحضيض فلا يقع شيء من ذلك
نعتا لانها للتنزل على شيء محصل يحصل به تخصيص المنعوت ثم قال وان اتى فالقول
اضمر تصب يعني اذا جاء من كلام العرب ما يوهم وقوع الجملة الطلبية نعتا فاوله على
اضمار القول ومما اتى مما يوهم ذلك قول الراجز حتى اذا جن الظلام واختلط
جاءوا بمذق هل رايت الذئب قط فظاهره ان الجملة المصدرة بهل نعت لمذق وانما
تاويله على ذلك ان يكون هل رايت الذئب قط معمولا لقول محذوف والتقدير جاءوا بمذق
مقول فيه عند رؤيته هل رايت الذئب قط والضمير في قوله ونعتوا عائد على العرب وما
في قوله ما اعطيته مفعول ثان لاعطيت وتاء اعطيت ضمير مستتر عائد على الجملة وهو
المفعول الاول وجملة ما اعطيته والرابط الهاء في اعطيته وهو مفعول ثان به
وخبرا منصوب على الحال من الضمير المستتر في اعطيته وايقاع مفعول بامنع وهو مصدر
مضاف الى المفعول وذات الطلب نعت لمحذوف والتقدير ايقاع الجملة ذات الطلب
وان اتت يعني الجملة الطلبية نعتا فاضمر القول ثم قال ونعتوا بمصدر كثيرا يعني ان النعت

الى المصدر

بالمصدر جاء في كلام العرب كثيرا وهو على خلاف الاصل لان المصدر جامد لاكنه شبه بالاسم
للشيء ولا يفهم من قوله كثيرا المراد الوصف به بما تفرع في قوله ومصدر منكر حالا يقع
بكثرة ثم قال ونعتوا بمصدر كثيرا فالتزموا الافراد والتذكيرا يعني ان المصدر اذا وقع نعتا التزم افرا
ده وتذكيره فتقول مررت برجل عدل وبرجلين عدل وبرجال عدل وبامرأة عدل
وبامرأتين عدل وبنساء عدل وسبب ذلك ان النعت في الحقيقة محذوف وهو الاصل
مررت برجلين ذوي عدل محذوف المضاف وبقي المضاف اليه على ما كان عليه من الافراد
ثم قال ونعت غير واحد اذا اختلف فعاطفا فرقه لا اذا ائتلف غير واحد
هو الشيء المجموع وله صورتان احدهما الاختلاف معنى النعتين او النعوت فيعطف
بعضها على بعض بالواو نحو مررت برجلين كريم وبخيل وبرجال
كريم وبخيل وعاقل واما الاخرى ايتلافهما بمعنى فيستغنى فيه بالتثنية والجمع عن
العطف نحو مررت برجلين كريمين وبرجال كرام ويجوز في النعت الرفع على الابتداء
وخبره محذوف والنصب بالاضمار فعل يفسره ما بعده وهو المختار وواحد نعت لمحذوف
تقديره ونعت غير منعوت واحد وعاطفا حال من الفاعل المستتر في فرقه ولا عاطفة
عطفت اذا ائتلف على اذا اختلف ثم قال ونعت معمولي وحيدي معنى وعمل اتبع بغير استثنا
يعني انه اذا ذكرت نعتين لمعمولين لعاملين متحدين في المعنى والعمل اتبع النعت
للمنعوت في اعرابه فتقول ذهب زيد وذهب عمرو العاقلان وان العاملين متحدان
في المعنى وشمل المتحدين في المعنى والعمل المثال المذكور والمتحدين في المعنى دون
اللفظ نحو ذهب زيد وانطلق عمرو العاقلان ومعنى قوله اتبع اجز الاتباع لان الا
تباع واجب لانه يجوز فيه القطع وفهم منه جواز الاتباع اذا كان العامل فيهما واحدا
نحو ضرب زيد وعمر العاقلان وضربت بالاحرى وفهم ايضا منه ان العاملين اذا
اختلفا معنى لم يجز فيهما الاتباع وفيه ثلاث صور احدها ان يختلفا في المعنى
واللفظ والجنس نحو ذهب زيد وهذا عمرو العاقلان والثانية ان يختلفا في اللفظ والمعنى
ويتفقا في الجنس نحو قام زيد وخرج عمرو الكريمان والثالثة ان يتفقا في الجنس

[illegible]

في اللفظ ويختلفا في المعنى نحو وجد زيد ووجد عمرو اذا اريد بوجد الاول حزن وبا
لثاني اصاب وفهم من قوله وعمل انهما اذا اختلفا في العمل لم يجز فيهما الاتباع نحو
ضربت زيدا وضاع عمرو العاقلان وخاصم زيد عمرا العاقلان ويحتمل منع تغيير الشا
اما الاتباع فسائغ فيما ذكر بغير استثناء بتنبيه الى قول من يمنع الاتباع وان اتفقا
في المعنى وهو ابن السراج ويحتمل ان يريد بغير استثناء في الرفع والنصب والجر وبه
جزم الشارح ونعت معمول مفعول مقدم باتبع وهو مصدر مضاف الى المفعول وهو على
حذف مضاف بين معمولي ووحيدي والتقدير ونعت معمولي عاملين وحيدي معنى وحيدي
نعت لعاملين ومعنى مجرور بالاضافة وحيدي وعمل معطوف على معنى وبغير متعلق باتبع
ثم قال وان نعوت كثرت وقد تلت مفتقرا لذكرهن اتبعت مع يكون للمنعوت الا
من نعت ان يجاء بها بعطف كقوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي
قدر فهدى الاية وبغير عطف كقوله هماز مشاء بنميم الاية فان كان المنعوت
مفتقرا لذكرهن كلهن وجب اتباعها وعلى هذا نبه بقوله اتبعت اي وجب اتباعها
للمنعوت في اعرابه وفهم من قوله كثرت انها زادت على نعت واحد ويشمل النعتين فقط
فتقول مررت بزيد الخياط الطويل بالاتباع اذا افتقر المنعوت للنعتين
ومررت برجل تميمي طويل خياط اذا افتقر المنعوت للنعوت المذكورة وقد يكون
المنعوت معينا غير محتاج الى التخصيص بالنعت والى ذلك اشار بقوله واقطع او
اتبع ان يكن معينا بدونها يعني ان المنعوت اذا علم دون نعت ثم اتيت بنعوت جاز فيها
الاتباع والقطع والاتباع في بعضها والقطع في بعضها والى جواز اتباع بعضها
وقطع بعضها اشار بقوله او بعضها اقطع معلنا وفهم من قوله او بعضها
اقطع قطع بعضها واتباع بعضها ويلزم على هذا ان يكون بعضها منصوبا
على انه مفعول باقطع وبهذا جزم المرادي وقال الشارح اي وان يكن المنعوت
معينا ببعضها اقطع ما سواه انتهى فجعل بعضها مفعول اقطع مجزوما وفهم من كلامه
ان بعضها مجرور بالعطف على بدونها واو في قوله او اتبع للتخيير بين الاتباع

النعوت

[illegible]

النعوت للمنعوت في الاعراب وبين قطعها عن التبعية وفي القطع يتعين وجهان
الرفع والنصب والى ذلك اشار فقال والرفع او النصب ان قطعت مظهرا
مبتدا او ناصبا لن يظهرا يعني ان المقطوع عن التبعية يجوز فيه الرفع على انه خبر
مبتدا محذوف والنصب على انه مفعول بفعل محذوف ولا يظهر لانه لازم الحذف وعلى
ذلك نبه بقوله لن يظهرا او للتعيين ايضا وان قطعت شرطه في جواز الوجهين
ومفعول قطعت محذوف تقديره ان قطعت النعوت او بعضها ومظهرا حال
من التاء في قطعت ومبتدا مفعول بمظهرا والالف في لن يظهرا للاطلاق في مبتدا وناصبا
صلة ثم قال وما من المنعوت والنعت عقل يجوز حذفه وفي النعت يقل يعني انه
يجوز حذف كل واحد من النعت والمنعوت اذا علم الا ان ذلك في النعت قليل وفهم
من قوله وفي النعت يقل ان حذف المنعوت يكثر ومن حذف المنعوت قوله عز وجل
وعندهم قاصرات الطرف اتراب اي حور قاصرات الطرف ومن حذف النعت قول
الشاعر فلم اعط شيئا ولم امنع اي فلم اعط شيئا طائلا وما مبتدا موصولة
وجملة عقل من المنعوت متعلق بعقل ويجوز حذفه في موضع خبرها وفاعل
يقل ضمير يعود على الحذف

التوكيد

التوكيد على قسمين لفظي ومعنوي فبدأ بالمعنوي على قسمين فقسم يراد به
اثبات الحقيقة ورفع المجاز وقسم يدل على الاحاطة والشمول وقد اشار الى
الاول فقال بالنفس او بالعين الاسم اكدا مع ضمير طابق المؤكدا يعني انه
يؤكد بلفظ النفس والعين مضافين الى ضمير مطابق للمؤكد افرادا والتذكير
وغيرهما فتقول جاء زيد نفسه او عينه وجاءت هند نفسها او عينها هذا
في حال الافراد وان كان المؤكد مثنى او مجموعا فقد نبه على ذلك بقوله واجمعهما
بافعل ان تبعا ما ليس واحدا تكن متبعا يعني ان النفس والعين اذا اكد بهما غير
الواحد جمعا على افعل وشمل قوله ما ليس واحدا المثنى والمجموع مذكرين ومؤنثين
فتقول جاء الزيدان انفسهما وجاء الزيدون انفسهم والهندان انفسهما

والهندات انعسهن ثم اشار الى الثاني وهو الدال على الاحاطة والشمول بقوله
ويلا في الشمول وكلا كلتا جميعا بالضمير موصلا ذكر في هذا البيت من الفاظ
التوكيد اربعة كل ولا يؤكد به الا ذو اجزاء وكلا ويؤكد به المثنى المذكر وكلتا ويؤكد
به المثنى المونث وجميع وهو مثل كل ولا يؤكد بشيء من هذه الالفاظ الا مضافة الى ضمير
المؤكد وهو المنبه عليه بقوله بالضمير موصلا والذي الضمير للعموم ويفهم منه ان
الضمير يكون مطابقا للمؤكد كما في النفس والعين فتقول جاء الجيش كله والقبيلة
كلها والرجال كلهم والنساء كلهن والزيدان كلاهما والهندان كلتاهما والركب
جميعه والجماعة جميعها والزيدون جميعهم والهندات جميعهن ثم قال واستعملوا
ايضا ككل فاعله من عم في التوكيد مثل النافلة من الفاظ التوكيد عامة بمعنى
كل تقول جاء الجيش عامته اي كله والقبيلة عامتها والزيدون عامتهم وقل
من عد ايضا عامة لما فيه من الجمع بين تاء كثير وذلك للاثنين في الشكل عبر عنها
بمثل النافلة ذا نبيت من عم فاعله قلت عامة فيما منتع مثلا وبلا غم الا قول في
الثاني وانما قال مثل النافلة لان عامة كثير من النحويين ذكر عامة من الفاظ التوكيد
مجازا كما انه نافلة على ما ذكره النحويون من الفاظ التوكيد في هذا الباب والنافلة
الزيادة ثم قال وبعد كل اكدوا باجمعا جمعاء اجمعين ثم جمعا
يعني ان اجمع وما بعده يؤكد به بعد كل وفهم من ترتيب هذه الالفاظ ان اجمع للمفرد
المذكر وجمعاء للمفرد المونث واجمعين للجمع المذكر وجمع للجمع المونث فتقول جاء
الجيش كله اجمع والقبيلة كلها جمعاء والزيدون كلهم اجمعون والهندات كلهن
جمع وفهم من قوله وبعد كل ان ما بعد احدهما واجب وهو اجمع وما بعده اذا ذكر مع كل لا
يكون الا متاخرا عنه وان ما ذكر على الباب وهو انه لا يؤكد به دون كل وقد نبه على انه يؤكد به دون
كل بقوله ودون كل قد يجي اجمع جمعاء اجمعون ثم جمع يعني ان اجمع وما بعده يؤكد
به دون كل فتقول جاء الجيش اجمع والقبيلة جمعاء والزيدون اجمعون والهندات
جمع وفهم من قوله قد يجي ان ذلك قليل في التنبيه لذكرها بعد كل وصرح الشارح

بقلته

لقلته وعبه نكو لانه جاء في اللغة انما التوكيد به دون كل كثير الفوته نعلي لا غنونه

أجمعين وجمعاء وأجمعون في جمع أجمع بحرف العطف ثم قال ٭ وإن يفد توكيد منكور قبل

وعن نحاة البصرة المنع شمل ٭ في توكيد النكرة ثلاثة مذاهب المنع مطلقا وهو

مذهب البصريين والجواز مطلقا وهو مذهب بعض الكوفيين والجواز إذا كانت

النكرة موقتة نحو شهر ويوم وشبههما وهو اختيار المصنف فذكر في النظم لا

شذ الحكم العاشر ولا تمثل بالعاشر في النكرة الموقتة نحو صمت شهرا كله

ومنه قوله ٭ يا ليتني كنت صبيا مرضعا ٭ تحملني الذلفاء حولا أكتعا ٭ وقوله ٭ إذا

لكنه شذ أن قيل ذا رجب ٭ يا ليت عدة حول كله رجب ٭ وقوله في التسهيل

إن أفاد توكيد النكرة جاز وما قاله الأخفش والكوفيين والمنقول عن ابن ... فقيد الكو

فيين أن النكرة لا تؤكد إلا إذا كانت موقتة وفهم من كلامه أن المجيز لتوكيد

النكرة الكوفيون لذكره البصريين في المنع وفهم من قوله شمل أن البصريين يمنعون

توكيدها مطلقا سواء كانت موقتة أو غير موقتة وعن متعلق بشمل ثم قال ٭ واغن

بكلتا في مثنى وكلا ٭ عن وزن فعلاء ووزن أفعلا ٭ يعني أن العرب استغنت بكلتا

في المثنى المؤنث عن وزن فعلاء وبكلا في المذكر عن وزن أفعل فعول فلم تقل للمؤنثين

قامتا كلتاهما والرجلان كلاهما ولا يقال قامت المؤنثتان جمعاوان ولا قام الزيدان

أجمعان كما قالوا في المفرد أجمع وفي الجمع أجمعون ولا بد من إضافة كلا وكلتا لضمير

المؤكد وقد تقدم في قوله وكلا اذكر في الشمول البيت واغن فعل أمر من أغنى بمعنى

استغنى وبكلتا وعن وزن متعلقان باغن ثم قال ٭ وإن تؤكد الضمير المتصل

بالنفس والعين فبعد المنفصل ٭ عنيت ذا الرفع ٭ يعني أن ضمير الرفع المتصل

إذا أكد بالنفس أو بالعين لا بد من توكيده بالضمير المنفصل فتقول قمت أنت

نفسك وزيد قام هو عينه وفهم من كلامه أن الضمير المؤكد بالنفس والعين إذا كان منفصلا

لا يلزم توكيده بالضمير نحو أنت نفسك قائم وفهم من مثال الناظم أن الضمير إذا كان بغير

النفس والعين لا يلزم توكيده بالضمير نحو قمتم كلكم أجمعون وفهم من قوله

عنيت ذا الرفع ان الضمير المتصل اذا كان منصوبا او مجرورا لا يؤكد ايضا نحو ضربتك
ومررت بك نفسك ثم صرح بالمفهوم في التوكيد بغير النفس والعين فقال وان تؤكد به
سواهما والقيد لم يلتزم يعني ان ضمير الرفع المتصل اذا اكد بغير النفس والعين من
الفاظ التوكيد لا يلزم التوكيد بالضمير المنفصل فتقول الزيدون خرجوا كلهم وفهم من
قوله لم يلتزم ان توكيده بالضمير جائز فتقول قاموا هم كلهم وفيه اي اجمعون
وان تؤكد شرطية والفاء جواب الشرط وبعد خبر مبتدأ مضمر والمنفصل نعت لمحذوف
اي التوكيد بعد توكيده بعد الضمير المنفصل ثم فرغ من التوكيد المعنوي
شرع في بيان التوكيد اللفظي فقال وما من التوكيد لفظي يجي
مكررا كقولك ادرج ادرج التوكيد اللفظي اعادة اللفظ بمرادفه وفهم من
قوله مكررا انه يكون بالمساوي لفظا ومعنى نحو ادرج ادرج وبالمساوي معنى
دون لفظ نحو انت بالخير حقيق قمين لان قمينا وحقيقا متفقان معنى وفهم منه ايضا
انه يكون في الاسم والفعل والحرف والجملة وسيذكر ذلك وما مبتدأ وهي موصولة
ولفظي خبر مبتدأ محذوف تقديره وما هو التوكيد لفظي وهو الفاعل في يجي العائد على الموصول
والمبتدأ مع خبره صلة ما وانما جاز حذف الخبر وهو صدر الصلة لطول الصلة
بالمجرور وهو متعلق بيجي ومكررا على انه حال من الضمير المستتر في الخبر ثم قال
ولا تعد لفظ ضمير متصل الا مع اللفظ الذي به وصل يعني انه اذا اكد الضمير المتصل
وجب ان يؤتى معه باللفظ الذي اتصل به فيشمل المتصل بالفعل المرفوع نحو قمت
قمت والمنصوب نحو ضربك ضربك والمجرور المتصل بالاسم نحو غلامك غلامك والمتصل
بالحرف نحو بك بك وفهم منه ان الضمير المنفصل لا يشترط فيه شيء نحو انت انت
قائم وهو هو فاعل واياك اياك ضربت ثم قال كذا الحروف غير ما تحصلا به
جوابا يعني ان التوكيد اللفظي في الحروف لا بد فيه من ذكر ما اتصل به فتقول في توكيد
في من قولك في الدار زيد في الدار في الدار زيد وفي ان من قولك ان زيدا قائم ان زيدا
ان زيدا قائم ولا يجوز توكيده بغير ما اتصل به الا في الضرورة كقوله فلا والله

لا يلفى

لا يلي بلى . ولا الطالب ابراداده . فلو كان الحرف جواب لم يستشر الى ذلك

والى ذلك اشار بقوله غير ما يحصل به جواب وشمله بقوله كنعم وكبلى فتقول نعم

نعم وبلى بلى لانه لا يتصل به شي فيتكرر معه والحروف مبتدا وخبر كذا وغير منصوب

على الاستثناء والتفسير بالحروف كالضماير وجوب اعادة ما اتصل به الا المتصل

به الجواب ثم قال ومضمر الرفع الذي قد انفصل اكد به كل ضمير اتصل يعني ان

ضمير الرفع المنفصل يجوز ان يؤكد به كل ضمير متصل ويشمل المرفوع نحو قمت انا وقمت

انا والمنصوب نحو ضربتك انت والمجرور نحو مررت بك انت وهذا النوع قبيل

التوكيد اللفظي بالمرادف .

عطف البيان

انما سمي عطف البيان لانه يبين متبوعه كالنعت قوله العطف اما ذو بيان

او نسق فقسم العطف الى عطف بيان والى نسق ج العطف مبتدا وذو بيان

خبره او نسق معطوف عليه وهو على حذف مضاف اي او ذو نسق ثم بين ان

مراده في هذا الباب عطف البيان بقوله والغرض الان بيان ما سبق اي

الغرض في هذا الباب بيان عطف البيان ثم عرفه بقوله فذو البيان تابع شبه

الصفة حقيقة القصد به منكشفة فتابع جنس يشمل جميع التوابع وشبه

الصفة مخرج للتوكيد والبدل وعطف النسق وحقيقة القصد به منكشفة مخرج

للنعت فان النعت يوضح متبوعه بوصف من اوصافه لا بنفسه كما تقول وعطف

البيان يوضحه بنفسه ولذلك قال حقيقة القصد به منكشفة وقال في النكت

يوضح الخ . وذو البيان مبتدا وتابع خبره وشبه الصفة نعت لتابع او خبر بعد

خبر لانه مغير التابع وحقيقة القصد الخ جملة اسمية في موضع الصفة لتابع

ثم قال فاولينه من وفاق الاول ما من وفاق الاول النعت ولي يعني

ان عطف البيان يوافق متبوعه في اربعة من عشرة كالنعت واحد من الرفع

والنصب والجر وواحد من التعريف والتنكير وواحد من التذكير والتانيث وواحد

من الافراد والتثنية والجمع ولما كان في ورود عطف البيان تابعة لنكرة خلاف

واجعلته في الشعر والجري سوا
نحو ... اسم ... الوارد ...
او ... نحو ... ...
شعر ... ...
... ... لا بد ...

نبه عليه بقوله فقد يكونان منكرين كما يكونان معرفين مذهب الكوفيين

وبعض البصريين جواز تنكير عطف البيان مع متبوعه وهو اختيار الناظم

ولذلك قال فقد يكونان منكرين ومرجع من قوله فقد ان ذلك قليل بالنسبة

الى تعريفهما ومما استشهد به على ذلك قوله عز وجل ان للمتقين مفازا حدائق

وقوله يدعى من ماء ... مفعول ثان لاولينه وهي موصولة والعطف شجرا

وخبر ربه والجملة صلة ما ومن ومجرور متعلق بوحد والضمير العائد من الصلة

الى الموصول محذوف تقديره واليه والضمير المستتر وفي عائد على النعت

ومن ومجرور الاول متعلق بحاوليته والمستقر بعد حاولينه من ومجرور الاول

الذي النعت واليه من ومجرور الاول ثم قال وصالحا لبدلية يرى يعني ان عطف

البيان يصلح ان يجعل بدلا وذلك مطرد الا في موضعين بينهما الاول منهما بقوله

في غير نحو يا غلام يعمرا يعني ان هذا المثال واشباهه يتعين ان يكون التابع

فيه عطف بيان فيا غلام منادى مبني على الضم ويعمر عطف بيان ولا يجوز ان

يكون بدلا لان البدل على نية تكرار العامل فيلزم منه اذا جعل بدلا و نيته على

الثاني بقوله ونحو بشر تابع البكري بشيين بذلك الى قول الشاعر انا ابن التارك

البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا فبشر عطف بيان ولا يجوز ان يكون

بدلا لان البدل على نية تكرار العامل والعامل التارك وهو مضاف الى البكري

فلو كرر العامل مع بشر ادى الى اضافة ما فيه ال الى المجرد منها وهو ممتنع

ثم نبه بقوله وليس ان يبدل بالمرضي وصالحا مفعول ثان ليرى وفي يرى

ضمير مستتر يعود على عطف البيان وهو المفعول الاول ولبدلية متعلق

بصالح وفي غير متعلق بيرى ونحو بشر معطوف على نحو الاول وتابع منصوب على

الحال من بشر ويجوز جره نعتا لبشر وبغض جنبيز بالاضافة والمختار هو

النصب وان يبدل اسم ليس والباء زائدة في خبرها

النسق في اللغة النظم قال

الزبيري

عطف النسق

... [illegible]

الزيدون والنسق العطف على الاول فوله قال بحرف متبع عطف النسق فقال

حفيد وقوله بحرف متبع خرج لما عدا عطف النسق من التوابع ثم مثل بقوله كاخصص بود وثنا من صدق

فمثال خبر مقدم وعطف النسق مبتدا وبحرف متعلق بتال

ومتبع نعت لحرف ومن صدق مفعول باخصص ثم شرع في حروف العطف

فقال فالعطف مطلقا بواو ثم فا حتى ام او ذكر في هذا البيت من حروف

العطف ستة وهي كلها تشرك ما بعدها مع ما قبلها في اللفظ والمعنى وذلك مستفاد

من قوله مطلقا اما الواو وثم والفاء وحتى فلا اشكال في تشريكها في اللفظ

والمعنى واما ام واو فذكر هنا اكثر النحويين انهما يشركان في اللفظ لا في المعنى وجعلها

الناظم مما يشرك فيهما باعتبار ان ما قبلهما وما بعدهما مستويان في المعنى الذي

سيق الكلام من اجله وغيرهما في العطف مبتدا وخبره بواو وما بعده ومطلقا حال والصواب انه حال من الضمير المستتر في الخبر

من العطف وثم وما بعدها معطوف على واو باسقاط العاطف والتقدير بواو

وثم وفا وحتى وام واو ثم مثل بقوله كفيك صدق ووفا ثم قال واتبعت لفظا

فحسب بل ولا لكن ذكر في هذا البيت ثلاثة احرف كلها تشرك ما بعدها مع ما قبلها

لفظا لا معنى فتقول قام زيد بل عمرو وما قام بكر بل عمرو وقام زيد لا عمرو وما قام

زيد دون عمرو وما قام زيد لكن عمرو وقد مثل منها بلا لكن فقال كلم يبد امرؤ

لكن طلا والطلا الولد من ذوات الظلف والحاصل من البيتين ان حروف

العطف تسعة وهي على قسمين قسم مشترك في اللفظ والمعنى وهو ستة

وقسم مشترك في اللفظ لا في المعنى وهي ثلاثة وبل حرف عطف ولا نافية ولفظا منصوب

على اسقاط الخافض وحسب اسم فعل بمعنى فقط ولا لكن معطوفان على بل

ثم شرع في معاني حروف العطف وبدا بالواو فقال فاعطف بواو لاحقا

او سابقا في الحكم او مصاحبا موافقا يعني ان الواو للجمع المطلق فلا تدل على

ترتيب بل يعطف بها لاحق نحو قام زيد وعمرو بعده وسابق نحو جاء زيد وعمرو

قبله ومصاحب نحو جاء زيد وعمرو معه فلو قلت جاء زيد وعمرو لاحتمل المعاني

بعد الثلاثة المذكورة • ولاحقا مفعول باعطف واو سابقا او مصاحبا معطوفات عليه
وفي الحكم متعلق بسابق وهو مطلوب للاحق ومصاحب فهو من باب التنازع ثم قال
واخصص بها عطف الذي لا يغني متبوعه كاصطف هذا وابني • يعني ان الواو تنفرد
عن سائر حروف العطف بان يعطف بها على ما لا يستغنى به عن متبوعه نحو تفاعل وافتعل
تقول تخاصم زيد وعمرو واختصم زيد وعمرو واصطف هذا وابني ولا يجوز العطف في هذه الثلاثة
ونحوها بغير الواو وقد اطلق اصطف اضطف ما جول من النساء ... وادغم الفاء
في الفاء فيقال ... القوم ... اذا او ... ثم ... الفاء ثم قال
والفاء للترتيب باتصال • وثم للترتيب بانفصال • يعني ان الفاء العاطفة تفيد
الترتيب والتعقيب وهو المعبر عنه بالاتصال والمعطوف بها تال عن المعطوف عليه من غير
مهلة وان ثم تفيد الترتيب والمهلة وهي المعبر عنها بالانفصال فاذا قلت قام زيد فعمرو
فمعنى قام بعد زيد من غير تراخ وبلا مهلة فاذا قلت قام زيد ثم عمرو فمعناه قام بعد زيد و
بينهما مهلة والفاء مبتدأ والترتيب خبره وباتصال متعلق بالترتيب وثم مبتدأ وخبره
للترتيب وبانفصال متعلق بالترتيب ايضا ثم قال • واخصص بفاء عطف ما ليس صلة
على الذي استقر انه الصلة • يعني ان الفاء تختص بان تعطف بها ما لا يصلح ان يقع صلة لعدم الضمير
الرابط على ما هو صلة نحو الذي يطير فيغضب زيد الذباب فيطير صلة للذي ويغضب زيد معطوف
على الصلة بالفاء وليس في المعطوف ضمير يعود على الموصول وفهم مما ذكر ان المعطوف
بالفاء في هذا المثال جملة متعلقة لكونه معطوفا على الصلة ولا تكون الصلة الا جملة ثم انتقل
الى حتى فقال • بعضا بحتى اعطف على كل ولا • يكون الا غاية الذي تلا • يعني ان حتى لا يكون المعطوف
بها الا بعض المعطوف عليه نحو ضربت القوم حتى زيدا لان زيدا بعض القوم ولا يكون الا غاية له في
الزيادة نحو مات الناس حتى الانبياء او في النقص نحو غلبك الناس حتى النساء وشمل قوله بعضا
ما بعضه مصرح به كالمثال المذكور وما بعضيته مؤولة كقوله • القى الصحيفة كي يخفف رحله
والزاد حتى نعله القاها • فتقدير الكلام القى ما يثقله حتى نعله • وبعضا مفعول مقدم باعطف
وبحتى متعلق باعطف وكذلك على كل واسم يكون ضمير مستتر عائد على البعض وغاية خبرها ويحتمل ان يكون

98

اعلم ان الفرق بين أو وأم المتصلة في الاستفهام أن معنى قولك أزيد أو عمرو في الدار أحدهما في الدار وجوابه بلا أو نعم ومعنى قولك أزيد في الدار أم عمرو أيهما في الدار وجوابه بالتعيين كما تقول زيدا أو تقول عمرا [illegible] السؤال [illegible] [illegible] وكيف تسأل عما تعلم وتقول أزيد أفضل أم عمرو [illegible] أفضل [illegible] [illegible] إذا قلت أزيد أفضل أو عمرو [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

على بري على العطوف الجمع من قوله اعطف

148

اعلم ان أم على قسمين متصلة ومنقطعة وقد أشار الى الاول بقوله: وأم بها اعطف إثر همز التسوية أو همزة عن لفظ أي مغنية. يعني أن أم من حروف العطف ويعطف بها إثر همزة التسوية كقولك سواء علي أقمت أم قعدت و منه قوله تعالى ﴿وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم﴾ أو إثر همزة يطلب بها وبأم ما يطلب بأي نحو أزيد عندك أم عمرو والتقدير أيهما عندك وهذا معنى قوله أو همزة عن لفظ أي مغنية وأم هذه تسمى متصلة لأن ما قبلها وما بعدها لا يستغنى بواحد منهما عن الآخر وقد تحذف الهمزة قبلها للعلم بها وإلى ذلك أشار بقوله: وربما أسقطت الهمزة إن كان خفا المعنى بحذفها أمن. ومثال قوله الهمزة التي للتسوية كقراءة ابن محيصن سواء عليهم أنذرتهم بهمزة واحدة والهمزة التي تغني مع أم عن أي كقول الشاعر [illegible] بينهم أنشد بأم عشرين أتوني وقد الوا ربيعة أم مضر. وقوله من قوله وربما أسقطت الهمزة ظاهر كلامه في شرح الكافية أنه مطرد وإن كان شرطه ومعنى المعنى اسم كان وهو مصدر مفعوله محذوف وبحذفها متعلق بخفا وأمن فعل ماض في موضع خبر كان والمراد بالمعنى معنى الكلام وفي بعض النسخ إن كان خفا الهمز والمعنى واحد ثم أشار إلى القسم الثاني من قسمي أم وهي المنقطعة بقوله: وبانقطاع وبمعنى بل وفت إن تك مما قيدت به خلت

أي المنقطعة هي الخالية مما قيدت به المتصلة كونها بعد همزة التسوية أو بعد همزة تغني مع أم عن أي وسميت منقطعة لوقوعها بين جملتين مستقلتين لأن ما بعدها منقطع مما قبلها واختلف في معناها فقيل للإضراب وإن استفهام معا وقيل للإضراب فقط وهو ظاهر كلام الناظم ويمكن أن يكون استغنى بذكر الإضراب للزومه إياه على القولين وبانقطاع متعلق بوفت وكذلك وبمعنى بل وخلت خبر تك ومما متعلق بخلت وبه متعلق بقيدت والضمير المستتر في تك وقيدت وخلت عائد على أم المنفردة فإن قلت كيف يعود الضمير عليها والمنقطعة غير المتصلة قلت هو عائد على لفظها دون معناها كقولهم عندي درهم ونصفه ثم انتقل إلى أو فقال: خير أبح قسم بأو وأبهم واشكك وإضراب بها أيضا نمي ذكر في هذا البيت سبعة معان لأو الأول التخيير نحو خذ

المعنى بحذفها أمن [illegible]

[illegible] التسوية أو الهمزة [illegible] [illegible]

[illegible] الاتصال أي [illegible] وقوله تعلق بالأربعة [illegible] المعنى أي [illegible]

من مالي دينارا او ثوبا الثاني الاباحة نحو جالس الحسن او ابن سيرين والفرق بينهما
جواز الجمع بين الامرين في الاباحة ومنعه في التخيير الثالث التقسيم نحو الكلمة اسم
او فعل او حرف الرابع الابهام كقوله عز وجل وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين
الخامس الشك نحو قام زيد او عمرو والفرق بينه وبين الابهام ان الابهام يكون المتكلم
عالما ويبهم على المخاطب والشك يكون المتكلم غير عالم السادس الاضراب كقوله عز
وجل وارسلناه الى مائة الف او يزيدون وفي قوله والاضراب في اخبار الشرط الى ان الاضراب
غير متفق عليه ولذلك فصله عن ما قبله بالواو وما يتعلق بقسم الغاية منه وهو في
مطلوب في المعنى لقوله خبر والشك وما بينهما والاضراب منزل منزلة خبره ويعلق
بمعنى اي بسبب والمسوغ للابتداء بالاضراب التفصيل ويحتمل ان يكون بمتعلق بالاضراب
فيكون المسوغ للابتداء عطفه على الخبر وهو الظاهر ويبقى من معاني او ان تكون بمعنى
الواو واليه الاشارة بقوله وربما عاقبت الواو بمعنى ان او تعاقب الواو اي تكون
بمعناها وذلك اذا امن اللبس وهو المنبه عليه بقوله اذا لم يلف ذو النطق للبس
منفذا اي اذا كان المتكلم بها لا يجد في استعمالها بمعنى الواو منفذا للبس اي طريقا
ومنه جاء الخلافة او كانت له قدرا كما اتى ربه موسى على قدر اي جاء الخلافة وكانت
له قدرا وفهم من قوله وربما عاقبت الواو ان ذلك قليل واذا متعلق بعاقبت
وفاعل عاقبت ضمير عائد على او ثم قال ومثل او في القصد اما الثانية في نحو اما
واما ايهم مذهب اكثر النحويين ان اما المسبوقة بمثلها عاطفة وذهب بعضهم
الى انها غير عاطفة واليه ذهب الناظم ولذلك قال في القصد ولم يجعلها مثل او مطلقا و
فهم من قوله مثل او انها تكون لجميع المعاني المذكورة لاو وليس كذلك لان اما لا تكون
للاضراب ولا بمعنى الواو والعذر له في ذلك ان كونها للاضراب او بمعنى الواو قليل ولم يعتبره
فمثالها للتخيير خذ اما ثوبا واما دينارا ومثالها للاباحة جالس اما الحسن واما
ابن سيرين ومثالها للتقسيم الكلمة اما اسم واما فعل واما حرف ومثالها للابهام
قام اما زيد واما عمرو وكذلك الشك والفرق بينهما ما تقدم في او وفهم من قوله اما
الثانية

الثانية جملة بتمامها الاولى ان الثانية معنى او انها هي الثانية دون الاولى والاخرى انها
لا بد ان تكون مسبوقة بما الاخرى وفهم من المثال انها للابدات تكون بمعنى الواو
ومثال مبتدا وفي القصر متعلق بمثل وما خبر المبتدا والثانية نعت لما وفي نحو متعلق
بفعل محذوف تقديره اعني الخبر والتقدير حكم اما في وهو في القول في التقدير في نحو
قولك ثم انتقل الى لكن فقال وأول لكن نفيا او نهيا يعني ان لكن العاطفة تأتي تابعة
للنفي نحو ما قام زيد لكن عمرو وللنهي نحو لا تضرب زيدا لكن عمرا وفهم منه انها لا
تجيء في الايجاب ولكن مفعول أول بأول ونفيا مفعول ثان ثم انتقل الى لا فقال
ولا نداء او امرا او اثباتا تلا معنى ان لا العاطفة تجيء تابعة للمنادى نحو يا زيد
لا عمرو وللامر نحو اضرب زيدا لا عمرا وللاثبات نحو قام زيد لا عمرو ولا مبتدا وخبره تلى
ونداء وما عطف عليه مفعول بتلى وفي تلى ضمير مستتر يعود على لا والتقدير لا تلى نداء
او امرا او اثباتا وظاهر كلام المرادي في شرحه لهذا الموضع ان لا معطوف على لكن
وانه معمول لأول وهو وهم ثم انتقل الى بل فقال وبل كلكن بعد مصحوبيها يعني
ان بل اذا وقعت بعد مصحوبي لكن وهما النفي والنهي كانت بمنزلة لكن في تقرير ما
قبلها وجعل ضده لما بعدها نحو ما قام زيد بل عمرو فيكون القيام منفيا عن زيد مثبتا
لعمرو وكذلك لا تضرب زيدا بل عمرا امر بترك ضربه وهو مثبت لعمرو فبل في ذلك كلكن
في المعنى ثم مثل ذلك بقوله كلم اكن في مربع بل تيها والمربع موضع الربيع والتيهاء
القفر وبل مبتدا وخبره كلكن وبعد متعلق بما استقر في موضع نصب على الحال
والهاء في مصحوبيها عائد على لكن ثم ان بل تقع بعد مصحوبي لكن كما تقدم وبعد الخبر
الموجب وبعد الامر والى ذلك اشار بقوله وانقل بها للثان حكم الاول في الخبر المثبت
والامر الجلي يعني ان بل اذا وقعت بعد الخبر المثبت او بعد الامر فانه تنقل حكم ما قبلها
لما بعدها مثال الخبر قام زيد بل عمرو فالحكم هو القيام المسند الى زيد صار كأنه
عنه ونقلته لما بعد بل وهو عمرو ومثال الامر اضرب زيدا بل عمرا فالامر المتوجه
على ضرب زيد نقلته عنه لما بعد بل وهو عمرو وحاصل بل انها يعطف بها

وفي متعلق بفعل محذوف تقديره الكائن
وفي معمول بفعل في ... والتقدير
[illegible] او ... محذوف الخبر
والتقدير ... وهو في محذوف
القول والتقدير في نحو قولك اطلع

في اربعة مواضع في التعجب والتحضيض والخبر المثبت والامر وقوله الجلي تتميم لصحة الاستغناء عنه

ولما فرغ من ذكر حروف العطف ومعانيها ومواضعها **شرع** في احكام تتعلق بالباب فقال **وان على ضمير رفع متصل عطفت فافصل بالضمير المنفصل** يعني انك اذا عطفت على ضمير الرفع المتصل فصلت بين المعطوف عليه وحرف العطف بضمير منفصل **وفهم** منه انك اذا عطفت على الضمير المتصل المنصوب لم يلزم الفصل نحو رايتك وزيدا **وفهم** منه ايضا ان ضمير الرفع اذا كان منفصلا لم يفصل بينهما نحو انت وزيد قائمان **وشمل** ضمير الرفع المتصل ما اتصل بالفعل وكان بارزا نحو قمت انت وزيد او مستترا نحو قم انت وزيد وما اتصل بالوصف ولا يكون الا مستترا نحو زيد قائم هو وعمرو ويجوز الفصل بغير الضمير المنفصل وعلى ذلك نبه بقوله **او فاصل ما** ومن الفصل بغير المنفصل الضمير قوله تعالى جنات عدن يدخلونها ومن صلح فالفصل هنا بضمير المفعول **وان عطفت** بشرطه وعلى ضمير متعلق به واو فاصل معطوف على الضمير المنفصل ويجوز ان يكون او صفة ثم نبه على انه قد يرد العطف على ضمير الرفع المتصل من غير فصل بقوله **وبلا فصل يرد في النظم فاشيا** قول الشاعر قلت اذ اقبلت وزهر تهادى كنعاج الفلا تعسفن رملا فعطف قوله وزهر على الضمير المستتر في اقبلت من غير فصل ولا توكيد **وقول الاخر** ورجا الاخيطل من سفاهة رايه ما لم يكن واب له لينالا فاب معطوف على الضمير المستتر في يكن ولم يفصل بينهما بتوكيد ولا فصل **وفهم** من قوله فاشيا انه كثير في الشعر وفيه اشعار بانه غير فاش في النثر **ومنه** قولهم مررت برجل سواء والعدم فالعدم معطوف على الضمير المستتر في سواء ولم يفصل **ثم** نبه على انه مع فشوه ضعيف بقوله **وضعفه اعتقد** ووجه ضعفه ان ضمير الرفع المتصل شديد الاتصال بما عمل فيه مع كونه متصلا فكان كالجزء من عامله فاذا لم يفصل بينهما فكانه عطف اسم على فعل وفي يرد ضمير مستتر عائد على العطف وفي النظم متعلق بيرد وكذا بلا فصل

وما شيئا منصوب على الحال من الضمير في به ثم قال وعود خافض لدى عطف على
ضمير خفض لازما قد جعلا يعني أنه إذا عطف اسم على ضمير مخفوض لزم
إعادة الخافض ويشمل المخفوض بالحرف نحو مررت بك وبزيد والمخفوض بالاسم نحو
جلست بينك وبين زيد فإعادة الخافض في نحو ذلك لازمة عند جمهور البصريين
[illegible] في النثر وذهب الكوفيون وبعض البصريين إلى أنه لا يلزم وهو اختيار
الناظم لذلك قال وليس عندي لازما يعني أن إعادة الخافض في ذلك لا تلزم
عندي ثم استدل على صحة اختياره بقوله إذ قد أتى في النظم والنثر الصحيح
مثبتا وقد استدل على ذلك في شرحه بأنه ثبت في أشعارهم كثيرة منها قوله فاليوم
قربت تهجونا وتشتمنا فاذهب فما بك والأيام من عجب والمراد بالنثر الصحيح
القرآن كقراءة حمزة رضي الله عنه واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام عطفا
على الضمير في به ثم قال والفاء قد تحذف مع ما عطفت يعني أن الفاء العاطفة
قد تحذف هي ومعطوفها كقوله عز وجل أن اضرب بعصاك البحر فانفلق أي
فضرب فانفلق ثم قال والواو إلخ والواو قد تحذف أيضا مع ما عطفت ومنه
قوله تعالى سرابيل تقيكم الحر أي والبرد وذلك في الفاء والواو مشروط بأمن اللبس
وإلى ذلك أشار بقوله إذ لا لبس ويدل على ذلك أنه لم يمثل في حذف الفاء والواو مع
معطوفهما وقد يتوهم من قوله قد تحذف أن ذلك قليل في الفاء مبتدأ وخبره فلا
تحذف والواو مبتدأ وخبره محذوف أي والواو كذلك ويجوز أن يكون الواو
معطوفا على الفاء ثم قال وهي انفردت بعطف عامل مزال قد بقي معموله دفعا
لوهم اتقي يعني أن الواو انفردت من سائر حروف العطف بأنها يعطف بها
عامل قد أزيل أي حذف وبقي معموله وذلك كقولهم علفتها تبنا وماء باردا حتى شتت
همالة عيناها فتبنا مفعول ثان لعلفتها والواو التي بعدها عاطفة لعامل
محذوف تقديره وسقيتها وهو عامل فيما بعد الواو في الأصح وهو مناد
في العامل المزال هو سقيتها والمعمول الباقي هو ماء وقوله دفعا لوهم

انتفى يعني ان جمل مثل هذا على حذف العامل انما هو لرفع ما ينبغي من كون ما له معطوفا
مجانبا اذ لا يقع لعموم اشتراكه معه في العامل ومن كونه مفعولا معه لان المعية
متعذرة فيه ثم قال وحذف المتبوع بدا هنا استبح يعني ان حذف المتبوع وهو
المعطوف عليه جائز اذا ظهر معناه وذلك قولك لمن قال الم تضرب زيدا بلى وعمرا
اي ضربته وعمرا ومفهومه ان ذلك سائغ في جميع حروف العطف وليس كذلك بل
انما ورد في الفاء والواو واو وهو في او قليل ثم قال وعطفك الفعل على الفعل
يصح يعني ان الافعال يجوز عطف بعضها على بعض كما يكون ذلك في الاسماء نحو زيد
قام وقعد ويقوم ويقعد وعطفك مبتدا وهو مصدر مضاف الى الفاعل والفعل
مفعول بالمصدر وعلى متعلق به ويصح في موضع خبر المبتدا ثم قال واعطف
على اسم شبه فعل فعلا يعني انه يجوز ان يعطف الفعل على الاسم الشبيه
بالفعل وذلك قوله عز وجل ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله فاقرضوا
معطوف على المصدقين لشبهه بالفعل لكونه اسم فاعل والتقدير ان الذين تصدقوا
واقرضوا وكذلك اوم بدت الى الطير فوقهم صافات ويقبضن اي وقابضات ثم قال
وعكسا استعمل تجده سهلا العكس هو ان تعطف الاسم المشابه للفعل على
الفعل كقوله تعالى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي فمخرج شبيه بالفعل
لكونه اسم فاعل

البدل

قوله التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا التابع جنس يشمل
التوابع كلها والمقصود بالحكم مخرج للنعت وعطف البيان والتوكيد فانها
مكملات للمقصود بالحكم تابعة وقوله بلا واسطة قال الشارح اخرج
به المعطوف ببل نحو المقصود بالحكم على المستقل بالقصد فان المعطوف بغير
بل غير مستقل بالقصد وحمله المرادي على انه المقصود بالحكم مطلقا فاخرج
به المعطوف عطف النسق ببل وغيرها وهو الظاهر والتابع مبتدا والمقصود
بالحكم نعت له وبلا متعلق بالمقصود وهو مبتدا والمسمى خبره والجملة خبر

التابع

التابع وبدلاً مفعول ثان ليسمى ثم شرع في ذكر أقسامه مقدماً عليه

مطابقاً أو بعضاً أو ما يشتمل عليه يلفى أو كمعطوف ببل منحصر في أربعة أقسام الأول

المطابق وهو بدل الشيء من الشيء ويسمى أيضاً بدل الكل من الكل نحو جاء زيد أخوك

الثاني بدل البعض من الكل نحو أكلت الرغيف ثلثه الثالث بدل الاشتمال

وهو ما يصح الاستغناء عنه بالأول وليس مطابقاً ولا بعضاً والكثير مجيئه بالمصدر

نحو أعجبتني الجارية حسنها وقد يكون بالاسم نحو سرق زيد ثوبه الرابع بدل الإضراب

وهو نوعان ويسمى مبايناً وما عطف عليه مفعول ثان ليسمى وفي يسمى

ضمير مرفوع مستتر وهو المفعول الأول ليسمى وهو عائد على البدل ثم

قسم الرابع إلى قسمين وأشار إليهما بقوله وذا للإضراب اعز إن قصداً صحب

ودون قصد غلط به سلب يعني أن القسم الرابع على قسمين أحدهما يسمى

بدل الإضراب وهو ما يكون متبوعه مقصوداً كقولك أكلت خبزاً لحماً ومعناه أنك قلت

أكلت خبزاً قاصداً إلى الإخبار بأكل الخبز وهو حقيقة ثم أضربت عن ذلك الغرض

وأخبرت أنك أكلت لحماً دون أن تسلب الحكم عن الأول والثاني

يسمى بدل الغلط وهو ما لا يقصد متبوعه بل يجري اللسان المتكلم عليه دون

قصد كقولك رأيت زيداً حماراً أردت أن تقول رأيت حماراً فغلطت فقلت

رأيت زيداً ثم سلبت الغلط عن زيد بذكر حمار بعده وهذا معنى قوله غلط به سلب

أي سلب الغلط عن الأول بالثاني وذا مفعول مقدم باعز ومعنى اعز انسب

وللإضراب متعلق باعز وقصداً مفعول بصحب وفاعل صحب هو البدل المشار

إليه بذا وقصداً بمعنى مقصود وهو واقع على الأول ويحتمل أن يكون

على حذف مضاف أي إن صحب البدل ذا قصد وقوله ودون قصد في موضع نصب

على الحال والعامل فيه محذوف لدلالة الأول عليه أي وإن صحب البدل المتبوع

حالة كونه دون قصد وغلط خبر مبتدأ محذوف على حذف مضاف أي فهو بدل غلط

وبه يتعلق بسلب وسلب جملة في محل رفع صفة لغلط ومعمول سلب ضمير عائد على الحكم المفهوم من الكلام وتقديره

كلامه وان مجب البدل المتبوع دون مقصود فهو بدل غلط تسبب بد الحكم عن الاول وهو المتبوع ثم مثل الاقسام الاربعة فقال كزره خالدا وقبله اليد واعرفه حقه وخذ نبلا مدا فزره خالدا مثال للبدل المطابق لان خالدا والضمير المتصل بزره لشيء واحد وقبله اليد مثال لبدل البعض من الكل واعرفه حقه مثال لبدل الاشتمال وفي هذه الامثلة تنبيه على جواز بدل الظاهر من المضمر الغائب وخذ نبلا مدا مثال للبدل المباين وقد تقدم انه على قسمين والمثال محتمل لهما لانه يجوز ان يكون مقصودا اولا فيكون كقولك اكلت خبزا لحما وان لا يقصد فيكون كقولك رايت زيدا حمارا والمراجع مدينة وهي العكسي
ثم قال ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله الا ما احاطة جلا او اقتضى بعضا او اشتمالا
يعني ان ضمير الحاضر لا يبدل منه الظاهر مطلقا بل ان كان بدل بعض جاز مطلقا وكذلك بدل الاشتمال ومثال بدل البعض قول الشاعر اوعدني بالسجن والاداهم رجلي ورجلي شثنة المناسم ومثال بدل الاشتمال قوله وما الفيتني حلمي مضاعا وان كان مطابقا فيشترط فيه ان يدل على احاطة نحو جئتم كبيركم وصغيركم وشمل ضمير الحاضر المتكلم والمخاطب وفهم منه ان ضمير الغائب يجوز البدل منه مطلقا وقد تقدم في المثال من ضمير متعلق تبدله والظاهر مفعول بفعل مقدر يفسره تبدله والا استثناء وما مستثنى وهي موصولة وجملتها جلا واحاطة مفعول بجلا واقتضى معطوف على جلا ثم مثل بدل الاشتمال فقال كانك ابتهاجك استمالا فابتهاجك بدل من الضمير انك واستمالا خبر كان ثم قال وبدل المضمن الهمز يلي همزا يعني ان البدل منه اذا كان اسم استفهام لا بد ان يكون البدل مقترنا بهمزة الاستفهام وقد مثل لذلك بقوله كمن ذا اسعيد ام علي فبدل همزا والهمز مفعول ثان بالمضمن ويلي في موضع خبر المبتدا وهمزا مفعول بيلي ومن اسم استفهام وهو مبتدا وذا خبره واسعيد ام علي بدل من من ثم قال ويبدل الفعل من الفعل

ومن البدل الاشتمال من الياء في الفيتني واما

وفي مفهوم قوله ومن ضمير الحاضر ان ضمير الغائب يبدل منه مطلقا

نحو بقبل البنا يستشعر ... يعني انه يجوز ان يبدل الفعل من الفعل وفاهمه
ان ذلك جار في جميع اقسام البدل والمسموع منه بدل الكل من الكل كقوله
متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا تجد حطبا جزلا ونارا تاججا فتلمم بدل من تاتنا وتلمم تتفقان
في المعنى وبدل الاشتمال كقوله تعالى يلق اثاما يضاعف له العذاب ومنه قوله في المثال
من يصل الينا يستعن بنا يعن فيستعن بدل من يصل بدل الاشتمال واما بدل الغلط فلم يجئ
سموع ونقل جوازه عن سيبويه والقياس يقتضيه ومثاله [illegible] فمن ذلك ان
ان تقول [illegible] ثم ابدلت [illegible] بدل البعض من الجميع

النداء

النداء في اللغة الصوت وضم اوله ويكسر وهو في اصطلاح النحاة دعاء بحروف
مخصوصة والمنادى ثلاثة انواع بعيد وقريب ومندوب وقد اشار الى الاول بقوله
وللمنادى الناء او كالناء يا واي وآ كذا ايا ثم هيا ... يعني ان المنادى البعيد
له خمسة احرف والمراد بالنائي البعيد مسافة او كالنائي البعيد حكما كالنائم والساهي
ثم اشار الى المنادى القريب بقوله والهمز للداني يعني ان القريب وذكر له حرفا
واحدا وهو الهمزة نحو أزيد اقبل ثم اشار الى المندوب فقال ووا لمن ندب او يا يعني ان
المندوب له حرفين وا ويا نحو وا زيداه ويا زيداه فيجوز ان ينادى به المندوب
وغيره وان وا للمنادى يعني ان المندوب [illegible] فقال وغير وا لدى اللبس اجتنب يعني
وا هو ويا يعني ان يا اذا لم تكن قرينة تبين الندبة اجتنبت وتعينت وا لئلا يلتبس
ثم ان المنادى على ثلاثة اقسام قسم يمتنع معه حذف حرف النداء وقسم
يقل وقسم يجوز وقد اشار الى الاول والثالث بقوله وغير مندوب ومضمر وما
جا مستغاثا قد يعرى فاعلما فيمتنع حذف حرف النداء مع هذه الثلاثة. اما
ذكرنا المندوب والمستغاث فلان المقصود بهما مد الصوت والحذف ينافي ذلك واما
المضمر فيمتنع معه الحذف لانه تفوت معه الدلالة على النداء اذ هو في الاصل موضوع
للخطاب وغير هذه الثلاثة من سائر المناديات يجوز معه الحذف [illegible]

ما يجب فيه الحذف وذلك النكرة واسم الاشارة نحو ما مر فيه بقوله وذاك في اسم الجنس وا[سم]
الاشارة [illegible] ومن يمنعه [illegible] وعلى ذلك [illegible] الاشارة الى حرف النداء وفهم والسبب ان حذف
حرف النداء مع اسم الجنس واسم الاشارة قليل لا بل القول [illegible] ومن يمنعه والمنع مذهب
البصريين والجواز مذهب الكوفيين وهو اختيار الناظم لان [illegible] ومن يمنعه [illegible]
على ذلك [illegible] اسم [illegible] وذلك اسم [illegible]
ومن حذف حرف النداء مع اسم الجنس قوله ثوبي حجر اي يا حجر ومن حذفه مع اسم
الاشارة قوله بمثلك هذا لوعة وغرام اراد هذا يا هذا وفهم منه ان الحذف
جائز مع غير الخمسة المذكورة وذلك العلم نحو يوسف والمضاف نحو [illegible] اغفر في
الموصول نحو من لا يزال محسنا احسن الي والمطول نحو طالعا جبلا اقبل [illegible]
الموصوف وذلك مبتدأ او خبر [illegible] اسم متعلق بفعل ومن يمنعه [illegible] والجواب ما
مر على ذلك ان المنادى على قسمين مبني على الضم ومنصوب وقد اشار الى الاول بقوله
وابن المعرف المنادى المفرد على الذي في رفعه قد عهدا يعني ان المنادى المعرف المفرد
البناء على ما كان يرفع به قبل النداء ويشمل قوله المعرف ما تعرف قبل النداء نحو يا زيد
وما تعرف بالنداء نحو يا رجل والمفرد هنا ما ليس بمضاف ولا شبيه به فيدخل [illegible] يا رجلان
[illegible] لانه ليس بمضاف ولا شبيه به وفهم من قوله على الذي في رفعه قد عهدا انه اذا
كان مثنى يبنى على الالف فتقول يا زيدان وان كان جمع مذكر يبنى على الواو نحو يا زيدون
المعرف [illegible] وكذا [illegible] المنادى لان المعرف [illegible] له والمفرد [illegible]
للمنادى [illegible] متعلق بابن ثم قال وانو انضمام ما بنوا قبل الندا يعني ان الاسم
اذا كان مبنيا قبل النداء ثم نودي ينوى فيه البناء على الضم نحو يا هذا او يا [illegible]
اثره [illegible] الضم اذا اتبع [illegible] ما يجوز في [illegible] الظاهر الضم فتقول يا سيبويه
الظريف والظريف وغير ذلك من احكام التابع [illegible] ولذا اشار بقوله
واجعل [illegible] قد [illegible] اي واجعل المنادى المنون الضم مجرى الظاهر وهو الذي
[illegible] اي [illegible] في النداء ثم اشار الى الثاني بقوله [illegible]

وشبهه نصب عادما خلافا والمنكور هو النكرة غير المقصودة كقول
الاعمى يا رجلا خذ بيدي وكالذي يبادر رجلا بعينه ومثال المضاف يا عبد الله
ويا غلام زيد والمراد بشبه المضاف المطول وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه
رفعا او نصبا نحو يا طالعا جبلا او بالجرور نحو يا مارا بزيد او كان معطوفا مع
معطوف عليه نحو يا ثلاثة وثلاثين اسم رجل فهذه الثلاثة منصوبة ونصبها على
الاصل لان المنادى مفعول بفعل محذوف تقديره انادي والاخلاف في وجوب نصبها
واليه الاشارة بقوله انصب عادما خلافا والمبرد يقول مفعول بانصب وعادما حال من
الضمير المستتر في انصب ثم قال ونحو زيد ضم وافتحن من نحو ازيد بن سعيد لا تهن
يعني ان ما كان من المنادى كالمثال المذكور جاز فيه الضم والفتح بخمسة شروط الاول
ان يكون علما كزيد من المثال الثاني ان يكون موصوفا بابن الثالث ان يكون ابن
مضافا الى علم كسعيد من المثال الرابع ان لا يفصل بينهما اي بين المنادى وصفته
الخامس ان يكون المنادى مما هو الضم وهذه الشروط مفهومة كلها من المثال
المذكور ونحو فتح مفعول وهو اي افعل مطلوبا لامتحن ومن نحو متعلق بضم وتهن مضارع
وهن يعني ضعف ومفهوم منه انه ان لم يكن المنادى علما او لم يضف اليه ابن وجب
البناء على الضم على ما يقتضيه اصل المنادى المعرب ومفهوم بهذا المفهوم فقال
والضم ان لم يل الابن علما او يل الابن علم قد حتما فمثال كون المنادى غير علم يا رجل
ابن سعيد ومثال كون المضاف اليه ابن غير علم يا زيد ابن اخينا والضم مبتدأ او خبر
قد حتما وان لم يل شرطه وجوابه محذوف والتقدير والضم قد حتما ان لم يل ويصح
ويجوز ان يكون قد حتما جوابا للشرط والشرط وجوابه خبر الضم واستغنى بالضمير
الذي في حتما عن الرابط لان جملتي الشرط يستغنى فيهما بضمير واحد لتنزلهما منزلة
الجملة الواحدة وعلى هذا فلا حذف ثم قال واضمم او انصب ما اضطرارا نونا مما له استحقاق ضم بينا
يعني انه يجوز الضم والنصب في المنادى المستحق للبناء
وهو العلم والنكرة المقصودة اذا اضطر شاعر لتنوينه فمثال قوله الضم

سلام الله يا مطر عليها . وليس عليك يا مطر السلام . ومثال النصب قوله ضربت
صدرها إليّ وقالت . يا عديا لقد وقتك الأواقي . والمختار عند الخليل وسيبويه
الضم وفي تقريب الناظم له اشعار بالاختيار وينبغي أن يفسر أنه عنى من نوى الضم
مع التنوين ومن نصب نصب عن به وما مفعول بالنصب وهو مطلوب أيضا
لاضمم فصوره من باب التنازع وهي موصولة وصلتها نون واضطرارا هو تعليل النون
ومما متعلق بنون وما المجرورة بمن موصولة واستحقاق مبتدأ وبينا خبر والجملة
صلة لما وله متعلق ببينا ثم قال (وباضطرار خص جمع يا وأل) يعني أنه لا يجوز الجمع
بين حرف النداء وأل إلا في الضرورة كقوله . من اجلك يا التي تيمت قلبي . وأنت بخيلة
بالود عني . وقوله . فيا الغلامان اللذان فرا . إياكما أن تكسباني شرا ثم استثنى
من ذلك لفظ الله والجملة الاسمية المحكية بأل فقال (إلا مع الله ومحكي الجمل)
فيجوز في الاختيار يا الله بقطع الهمزة ووصلها للزوم أل له عوضا لأنها من
نفس الكلمة ويا الرجل منطلق إذا سميت به رجلا لأن أل من جملة المسمى به ثم قال
(والأكثر اللهم بالتعويض) يعني أن الأكثر في نداء لفظ الجلالة اللهم بميم مشددة مزيدة
في آخره عوضا عن حرف النداء ومن ثم قيل إن قولهم يا الله وإن كان جائزا في الاختيار
دون اللهم في الكثرة وقد جاء في الشعر الجمع بين حرف النداء والميم وإلى ذلك أشار
بقوله (وشذ يا اللهم في قريض) ووجه شذوذه أنه جمع بين العوض والمعوض منه
ومنه قوله . إني إذا ما حدث ألمّا . أقول يا اللهم يا اللهما . والقريض الشعر .

فصل

(تابع ذي الضم المضاف دون أل . ألزمه نصبا كأزيد ذا الحيل) تابع
جميع التوابع والمراد ما سوى البدل وعطف النسق على ما سيأتي وذي الضم
ذي الضم العلم والنكرة المقصودة والمضاف نعت التابع وخرج به التابع المفرد
ودون أل خرج به المضاف المقرون بأل وقوله ألزمه نصبا يعني في التابع المستوفي
للشروط وذلك إذا كان التابع غير عطف النسق والبدل وكان مضافا مجردا من أل

مقترنا

فمثال ما استوفى الشروط في وجوب النصب وهو نعت يا زيد ذا الجمة ومثاله
وهو توكيد يا زيد نفسه ويا تميم كلهم ومثاله وهو عطف بيان يا زيد عبد
الله فلو كان التابع من هذه غير مضاف جاز فيه النصب والرفع والى ذلك
اشار بقوله وما سواه يرفع او ينصب فمثال النعت يا زيد الظريف والظريفَ
ومثال عطف البيان يا زيد بشرٌ ومثال التوكيد يا تميم اجمعونَ ومثال
المضاف المعرف بال يا زيد الحسن الوجه فهذه اربع صور كلها يجوز فيها الرفع
والنصب وتابع مفعول بفعل مضمر من باب الاشتغال ويسمى اللازم والمضاف
نعت لتابع ومن دون متعلق بما استقر او على انه حال من تابع ونصبا مفعول ثان
للزم والمفعول الاول الهاء وما مفعول يا زيد وهو متعلق بالنصب فهو
من باب التنازع وهي موصولة وصلتها سواه ثم قال والمعطوف [illegible]
ونحو يعني ان عطف النسق والبدل اذا تبعا المنادى فحكمهما حكم المستقل فيبنيان
بناؤهما على الضم ان كانا مفردين وينصبان ان كانا مضافين وسواء كان المنادى
مبنيا على الضم او منصوبا فتقول يا غلام زيد ويا غلام وعمرو ويا زيد اخانا
ويا عمرو واخانا [illegible] وسبب ذلك ان البدل في نية تكرار العامل وحرف
العطف بمنزلة العامل فاذا كررت حرف النداء معهما كانا كالمباشرين لحرف
النداء وان لم يعيداه بل من نون التوكيد الخفيفة ونصفا ويدا معمول العامل
يا جعلا وكمستقل في موضع المفعول الثاني لان معنى اجعلا صيّر ثم ان المعطوف
عطف نسق اذا كان معرفا بال فيه وجهان والى ذلك اشار بقوله
[illegible] معنى ان المعطوف عطف
النسق اذا كان مصحوبا بال يجوز فيه وجهان الرفع والنصب والرفع هو المختار
وهو مفهوم من قوله ورفع ينتقى وعلم ان تلك الوجهين هو النصب من ذكر الرفع
وبما تقرر في بعض التوابع من جواز الرفع والنصب فتقول يا زيد والحارثُ والحارثَ
ومنه قوله [illegible] يا زيد والعباس [illegible] [illegible] مفرد [illegible] برفع [illegible]

الضمائر او نصبه وجمع من قوله ورفع مبتدءا انه من اختيار المغاربة باختياره وهو الخليل
وسيبويه والمازني وانما اختير لمناسبته الحكي بتغيير ولما حكى سيبويه انه اكثر
في كلام العرب من النصب ومنصوب خبر كان وما انتصب اسمها ويجوز العكس والاول
ارجح ومبتدأ وخبر جملة من مبتدا وخبر وهي جواب الشرط ورفع نعت جملة من
مبتدا وخبر مستانفة اعلم ان من المنادى ان وليس من ان توصف بالا بثلاثة اشياء
الف ولام وذا والذي وهو اشار الى الاول فقال
معنى ان اي اذا كان منادى النوع وصفه منصوب الا واجب
الذي مع نحو يا ايها الرجل وانما لزم رفع نعتها وصفها وان كان يجوز فيه الرفع والنصب
اذا كان المنادى غيرا لان ها اسمها وهو نكرة مقصودة وانما ارتفعت الصلة لانكون عوضا عما تستحق
من الاضافة وارجح في هذا البيت انه يكون منصوبا منصوبا بانه مبتدا وتلزم خبره ومنصوب
معمول بتلزم وجعله منصوبا على الحال من منصوب ان وبالرفع في موضع الحال من منصوب
ولذا تعلق بتلزم ونصبه في موضع الحال والخلاف اليه بعد ضمير عائد على اي والتقدير ان
تلزم منصوب ال في حال كونه صفة لها مرفوعة وامعنه بعدها ويجوز ان يكون منصوب
مرفوعا على انه مبتدا ويكون خبره يلزم بالابتداء والجملة خبر ايها والضمير العائد على المبتدا
محذوف تقديره يلزمه ثم اشار الى الثاني والثالث فقال
يعني انه ورد في كلام العرب صفة ايها باسم الاشارة نحو يا ايها ذا الرجل وشمل المعرف
والمثنى كقوله ايها ذان كلا زاديكما ودعاني واغلا فيمن وغل وبالموصول المصدر
بال كقوله عز وجل يا ايها الذي نزل عليه الذكر ثم قال
يعني ان ايها لا تفصل بما ذكر ولا يجوز ان توصف بغير ذلك فلا يقال يا ايها صاحب عمرو
ونحوه ثم قال
اسم الاشارة يجري مجرى اي في وجوب وصفه بما وصفت به اي من واجب الرفع معرف
بال او الموصول المصدر بال فتقول يا ذا الرجل كما تقول يا ايها الرجل وفي هذا المثال
ونحوه بمنزلة اي في التوصل الى نداء ما فيه ال وفهم من قوله ان كان تركها يفيت المعرفة

فرق وصف

واما اسم الاشارة فلانه يصف المعرفة فلا يحتاج الى وصف فيكون كسائر الاسماء ..

المنادى بان كما اذا قلت يا هذا وانت تقبل على رجل بعينه وهذا السبب هذا الفصل

ثم قال ومثل نحو سعد سعد الاوس ينتصب الثاني وفي الاول الضم والفتح يعني ان المنادى

المبني على الضم اذا تكرر واضيف الى ما بعده وجب نصب الثاني لانه مضاف وجاز في

الاول الضم على الاصل والفتح على الاتباع وفيه لغات وذلك نحو قوله يا تيم تيم عدي

لا ابا لكم لا يلقينكم في سوءة عمر وتمثله بقوله يا سعد سعد الاوس وفي قوله

في نحو ان ذلك جار في العلم وفي النكرة المقصودة نحو يا غلام غلام زيد وهو مذهب

البصريين ونقل عن بعضهم الضم انه احسن لانه وجهه ارجح وفي نحو سعد ينتصب

ونصبه مضارع نحو ... على جواب الا والمنادى المضاف الى ياء المتكلم

قوله ... يا غلامي غلامِ غلامَ غلاما ثم قال قوله

المنادى الصحيح والمعتل واخرج المعتل بقوله مع ما بعده في النداء كما قاله في غير النداء وعلم

ان ياء في قوله الياء ياء المتكلم اذ لا يضاف الياء الى الياء ... ويدل على ان ياء المتكلم عن غيرها

وقد ذكر في الاسم المضاف الى ياء المتكلم خمس لغات الاولى يا عبد بحذف الياء والاكتفاء

استغناء بالكسرة عنها وهي افصحها الثانية يا عبدي باثبات الياء ساكنة الثالثة

يا عبدا بقلب الياء الفا وحذفها والاستغناء عنها بالفتحة الرابعة يا عبدا

بقلب الياء الفا واثباتها الخامسة يا عبديَ بفتح الياء وهو الاصل ومن بدأها

في النظم على الترتيب في الفرق والضعف بل على ما يسمح له الوزن والمجد حذف الياء

وابقاء الكسرة واثبات الياء ساكنة ومتحركة ثم قلبها الفا ثم حذف الالف وابقاء

الفتحة وفيه لغة سادسة لم يذكرها الشارح لضعفها وهي بناؤه على الضم كقراءة قل

رب احكم بالحق في قراءة وفي قوله كعبد الى اخر البيت فان قلت ما احد هذا التنبيه

على اللغات المذكورة والاخرى التنبيه على ان جواز اللغات المذكورة مشروط بان

تكون الاضافة للتخصيص وذلك مفهوم من الشرح احترازا عما فيه الاضافة للتخفيف

كاسم الفاعل ... من الاضافة للتخفيف فانه لا يجوز فيه الا وجهان اثبات الياء

ابو ... سعد ... [illegible]

وان ... المشهور ... البيت ... [illegible]

... [illegible]

والمظنين ... [illegible]

... البيت ... [illegible]

... وانما قول ... [illegible]

... [illegible]

... يا سعد سعد ... [illegible]

ويا سعد سعد ... [illegible]

اجيبنا ... [illegible]

... [illegible]

لانها خارجة ... [illegible]

متحركة وساكنة ومنادى مفعول أول لاجعل وحق في موضع الصفة له والمفعول
الثاني كعبد إلى آخر البيت وإن يحذف شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه

ش أن المنادى إذا كان مضافا إلى مضاف إلى ياء المتكلم فإن حكم الياء فيه كحكمها
في غير النداء نحو يا ابن أخي ويا ابن صاحبي إلا إذا كان ابن أم وابن عم وإلى ذلك أشار بقوله
والفتح أو الكسر وحذف اليا استمر في يا ابن أم يا ابن عم لا مفر معنى أن يا ابن أم ويا ابن عم
يجوز في آخر كل واحد منهما الفتح والكسر فتقول يا ابن أمَّ ويا ابن أمِّ ومثلهما كذلك
يا ابن عم وذلك لكثرة استعمالهما وفهم من قوله استمر اطراد ذلك وعدم اطراد غيره
وهو إثبات الياء نحو يا ابن أمي ومنه قوله يا ابن أمي ويا شقيق نفسي أنت خليتني لدهر
شديد وقلب الياء ألفا ومنه قوله كن لي لا علي يا ابن عمّا نعش عزيزين ونكفى الهمّا وفهم
من تخصيصه يا ابن أم ويا ابن عم أن ذلك لا يطرد في يا ابنة أم ويا ابنة عم إذ لا يعرف ش
من المضاف إلى ياء المتكلم يا أبتِ ويا أمتِ وفيه لغتان زائدتان على اللغات المتقدمة ومن
أشار إليهما بقوله وفي الندا أبت أمت عرض واكسر أو افتح ومن اليا التا عوض
فهم من قوله في الندا أن ذلك خاص بالندا فلا يجوز جاء أبت ولا جاءت أمت وفهم من تعيين
اللفظين أن ذلك خاص بهما وفهم من قوله عرض أن ذلك غير لازم لهما فإنه عرض بعد
اللغات المذكورة في اللغات المضاف إلى ياء المتكلم وفهم من تقديمه الكسر على الفتح أن
الكسر أكثر وفهم من قوله ومن الياء التا عوض أنه لا يجمع بينهما لما علم من أنه لا يجمع بين
العوض والمعوض منه فلا تقول يا أبتي ولا يا أمتي ومن جاء الجمع بينهما فضرورة الشعر
وشاهده يا أبتا علك أو عساكا. وفي الندا متعلق بعرض وأبت أمت مبتدأ وخبره
عرض والتاء مبتدأ وخبره عوض ومن الياء متعلق بعوض

أسماء لازمة للنداء

هذه الأسماء التي ذكر في هذا الباب على ثلاثة أقسام مسموع ومقيس وشاذ غير
مقيس ومن أشار إلى الأول بقوله وفل بعض ما يخص بالندا لؤمان نومان كذا واطردا
فذكر ثلاثة ألفاظ الأول فل وهو كناية عن نكرة فإذا قلت فل فكأنك قلت يا رجل

والثاني

والثاني لؤمان بلام مضمومة وهمزة ساكنة من اللؤم فإذا قلت يا لؤمان فمعناه
يا عظيم اللؤم. الثالث نومان بفتح النون وواو ساكنة من النوم فإذا قلت
يا نومان فمعناه يا كثير النوم ثم أشار إلى الثاني فقال وفعال في سب الأنثى وزن
يا خباث يعني أن بناء وزن فعال من كل فعل ثلاثي في السب مطرد فتقول يا خباث ويا
فساق ويا لكاع ونحوه ومعنى الاطراد في ذلك أنك لا تقتصر فيه على السماع من العرب بل
كل فعل ثلاثي في السب يجوز أن يبنى منه هذا الوزن في النداء ثم قال والأمر هكذا
من الثلاثي يعني أن الأمر اسم الفعل وفعال مطرد فيه من كل فعل ثلاثي نحو نزال وتراك
وضراب وإنما ذكر هذا الفعل هنا وإن لم يكن من الباب لاشتراكه مع فعال الذي
للسب في الاطراد ثم أشار إلى الثالث بقوله وشاع في سب الذكور فعل يعني
أن فعل يجيء في سب الذكور كما جاء فعال في سب الأنثى إلا أن فعل غير منقاس وإليه
أشار بقوله ولا تقس غير السماع نحو ذلك يا خبث بمعنى يا خبيث ويا غدر بمعنى
يا غادر ويا فسق بمعنى يا فاسق واعلم أنه قد جاء جر فل التصرف في الشعر وإليه
أشار بقوله وجر في الشعر فل يعني أن فل قد جاء في الشعر في غير النداء مجرورا كقوله
في لجة أمسك فلانا عن فل وقوله وفل مبتدأ وخبره بعض وما موصولة وصلتها
يخص وبالنداء متعلق بيخص ولؤمان نومان مبتدأ وكذا خبره وباقي الإعراب واضح

الاستغاثة

هذا ... من خلص من شدة أو يعين على دفع مشقة وتتضمن الاستغاثة المستغيث والمستغاث
من أجله والمستغاث به وذكر له في هذا الباب حالتين الأولى أن يجر المستغاث بلام
مفتوحة والثانية أن يزاد في آخره ألف تعاقب اللام وقد أشار إلى الأول فقال
إذا استغيث اسم منادى خفضا باللام مفتوحا يعني أن المنادى المستغاث تدخل
عليه لام الجر مفتوحة فيجر وإنما دخلت عليه اللام دون سائر المناديات للتخصيص
في الاستغاثة وكانت مفتوحة لتنزله منزلة المضمر واللام تفتح مع المضمر ثم مثل
بقوله كيا للمرتضى وفهم من قوله إذا استغيث اسم أن المستغاث منفرد بنفسه

مقول النحويين يستعملونه بخلاف لوضعه العربي فسد الاسم عن ... ولا اذ تستفيدون

ربك وفيهم من فيه ضعف انه معرب بالجر وفيهم من المثال انه يجوز ان يكون معربا بدال

واعراب البيت وارجع الى مثال وارفعه مع المعطوف ان كررتها يا وفي سوى ذلك بالكسر ايتيا

يعني انك اذا عطفت في المستغاث تكرر يا مع فتح اللام نحو قوله يا لقومي ويا لامثال

قومي لاناس عتوهم في ازدياد وفي سوى التكرار فاكسر باللام مكسورة كقوله يا للكهول

وللشبان للعجب • ومفعول ارفع محذوف تقديره وارفعه اللام وفي سوى تعلق بايتيا

وان تشارك بذلك للتشكي من ابيه وفي سوى التكرير ثم قال ولام ما استغيث عاقبت

الف يعني ان اللام التي في المستغاث تعاقب الالف ولا يجمع بينهما وفهم منه ان اللام غير

لازمة لكون الالف تعاقبها فتقول يا لزيد ويا زيدا ولا يجوز يا لزيدا ثم قال و

مثله اسم ذو تعجب الف يعني ان اسم المتعجب منه مثل المستغاث في فتح اللام فيجوز

ان يدخل عليه اللام مفتوحة نحو يا للعجب وان تزيد في اخره الالف فتقول يا عجبا ومنه قوله

يا عجبا لهذه الفليقة • فهل تذهبن الغيوب الى بغيه • وانما ذكر هنا اسم التعجب وان لم

يكن من هذا الباب لاشتراكهما في ... ولام مبتدا وعاقبت خبره والف مفعول بعاقبت

ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة ويجوز ان يكون الف فاعلا بعاقبت وحذف

الضمير العائد على المبتدا والتقدير عاقبتها الف واللام في الضمير ومثله مبتدا واسم

خبره وذو تعجب نعت للاسم والف في موضع الصفة لتعجب

الندبة

هي نداء المتفجع عليه او منه وهي من كلام النساء في الغالب قوله: ما للمنادى

اجعل لمندوب يعني ان ما في المندوب كحكم المنادى يضم ان كان مفردا وينصب ان كان مضافا

او شبيها به فتقول وازيداه واضاربا زيدا وما للمنادى اجعلا وما مفعول مقدم باجعل

وهي موصولة والصلة في احكام المنادى السابقة وصلتها المنادى ثم نبه على ما امتنع

في المندوبة بقوله وما نكر لم يندب ولا ما ابهما يعني ان كل واحد من النكرة والمبهم لا يجوز ان

يندب لان الغرض من الندبة الاعلام بعظمة المصاب وذلك غير موجود فيهما وشمل

المبهم

لا تشترك هما

متن الندبة

المبهم اسم الاشارة والموصول لجملة غير معينة فلو كان الموصول له صلة
مشهورة جاز ان يبين والى ذلك اشار بقوله وبين الموصول بالذي اشتهر بمعنى
ان الموصول اذا كانت صلته مشهورة بين به جاز ان يبين ومن شاء لك بقوله تبير
زمزم يلي وام حيي فيقول وام حيي بئر زمزم لتنزله في الشهرة منزلة العلم والى
حيي بئر زمزم عبد المطلب والموصول معمول لبين فلم علمه بتقدير ويلزم ان تتعلق
بالموصول لا يبين وهو على حذف الموصوف والتقدير ويبين الموصول بالموصل
المشتهر ويين منصوب على انه مفعول مقدم بحيى وام مفعول بيلي ثم قال ومنتهى
المندوب حله بالالف منتهى المندوب هو اخره وشمل العلم نحو وازيدا والمفرد
نحو واعبد الملكا وعجز المركب نحو وامعدي كربا وعلم ان وحله بالالف جار لان الدواعي
وقوله قبل المنادى اجعل لمندوب ثم قال متلوها ان كان مثلها حذف بعني انه
اذا كان في اخر الاسم المندوب الف حذف اذ لا يمكن اجتماع الفين وفهم منه ان
المحذوفة الالف التي في اخر المندوب لا الالف المندوبة لانها تدل على معنى وهي الدالة
على الندبة ومنتهى مفعول بفعل محذوف يفسره حله وتلوها مبتدا وخبره حذف
ثم قال كذاك تنوين الذي به كمل من صلة او غيرها نلت الامل بعني ان التنوين الذي
في اخر المندوب يحذف اذا لحقته الالف المندوبة اذ لا حظ له في الحركة وقوله من صلة نحو
وام حيي بئر زمزما وقوله او غيرها تشاكل الاخر الصعيد نحو وازيدا او في اخر المضاف
اليه نحو واغلام زيدا والطول نحو واطالعا جبلاه ان حق الف المندوبة ان يكون قبلها
فتحة للمجانسة فاذا كان في اخر الاسم فتحة بقيت نحو واغلام احمداه وان كانت كسرة
او ضمة ابدلت فتحة لمكان الالف فتقول في نحو رقاش وارقاشاه وفي رجل اسمه غلام
الرجل واغلام الرجلاه هذا اذا لم يوقع فتح المكسور والمضموم في اللبس والى هذا
اشار بقوله والشكل حتما اوله مجانسا ان يكن الفتح بوهم لابسا المراد بالشكل
الحركة يعني انه اذا كان في اخر المندوب كسرة او ضمة وكان في ابدالها فتحة لبس وجب
ابقاء الحركة وابدال الالف بمجانس تلك الحركة فتقول في نحو قتله واقتلاهو واقتاهو في غلام

اخيه واغلام اخيهيه لانك لو ابدلتها فقلت وا اخاها ووا غلام اخيها لا
لتبس بهاء الواحدة وفهم من قوله متمما ان ذلك واجب والشكل مفعول بفعل
محذوف يفسره اوله ومجانسا مفعول ثان لاوله وهو صفة لموصوف محذوف تقديره
اوله حرفا مجانسا ومفعول مجانس محذوف تقديره للحركة السابقة ثم قال وواقفا
زد هاء سكت ان ترد يعني انك اذا وقفت على اخر المندوب فلك ان تزيد بعد الالف
هاء السكت لبيان الالف فتقول وازيداه وفهم من قوله وواقفا ان ذلك لا يكون
في الوصل وفهم من قوله ان ترد ان ذلك جائز لا واجب وقد صرح بهذا المفهوم بقوله
وان تشا فالمد والها لا تزد اي وان تشا فالمد كاف ولا تزد الهاء هذا ما حمله
عليه الشارح والمرادي فلا يندرج فيه الا صورتان اجتماع الالف والهاء والاستغناء
بالالف عن الهاء ويمكن ان ينصب المد بالفتح على انه مفعول والهاء معطوفة عليه
فيندرج تحته ثلاث صور الاولى الجمع بينهما نحو وازيداه وذلك مفهوم من قوله وواقفا
زد هاء سكت الثانية الاستغناء بالالف عن الهاء نحو وازيدا وهو مفهوم من قوله
ان ترد الثالثة الاستغناء عنهما معا نحو وازيد وهو مفهوم من قوله وان تشا
فالمد والهاء لا تزد اي لا تزد الالف والهاء وهذه الصور كلها جائزة في الوقف
وواقفا حال من فاعل زد المستتر وهاء سكت مفعول بزد وان ترد شرط حذف
جوابه لدلالة ما تقدم عليه وان تشا شرط والفاء بعدها جواب الشرط والمد مبتدا
وخبره محذوف تقديره كاف على ما قال الشارح والهاء مفعول مقدم بتزد
والجواب على هذا جملة اسمية والهاء لا تزد ليس في شيء من الجواب بل هو مستانف وعلى
ما ذكرناه فالجواب لا تزد والتقدير وان تشا فلا تزد المد والهاء ثم قال وقائل
واعبديا واعبدا من في الندا اليا ذا سكون ابدا تقدم ان في المنادى المضاف الى ياء
المتكلم خمس لغات ومن جملتها يا عبدي بياء ساكنة فاذا ندبت على هذه اللغة ففيه
وجهان احدهما ان تفتح الياء الساكنة وتلحق الف الندبة بعدها وهذا معنى قوله
واعبديا والاخرى ان تحذف الياء الساكنة لسكونها فتقول واعبدا وهو معنى قوله واعبدا

وهذا

وهذا كله على لغة من اثبت الياء ساكنة وهو معنى قوله من في النداء الياء ذا سكون

ابدا وفهم منه ان باقي اللغات التي في المنادى لا يجيء فيه زيادة ولا نقص فيقال على لغة

من قال يا عبدِ واعبدِ البيس انا. وفي لغة من قال يا عبدَ واعبدا وقال يا عبدُ معه وا

عبديا واعبدا مفعول بقايل ومن مبتدا وهي موصولة وصلته ابدا والبا مفعول بايدا

وفي الندا متعلق بابدا وذا سكون حال من ياء والتقدير من ابدا الياء ساكنة في

الندا فليقل واعبديا واعبدا

الترخيم

الترخيم في اللغة ترقيق الصوت وتليينه وفي الاصطلاح حذف بعض الكلمة على وجه

مخصوص قوله ترخيما احذف اخر المنادى يعني ان المنادى يجوز ترخيمه بحذف اخره

ثم مثل ذلك بقوله كيا سعا فيمن دعا سعادا فاخر المنادى مفعول باحذف وترخيما

اجاز في نصبه الشارح ان يكون مفعولا له فيكون التقدير احذف لاجل الترخيم

او مصدرا في موضع الحال فيكون التقدير احذفه في حال كونك مرخما او ظرفا على حذف

مضاف فيكون التقدير احذف وقت الترخيم وزاد المرادي وجها رابعا وهو

ان يكون مفعولا مطلقا قال وناصبه احذف لانه يلاقيه في المعنى وفيه نظر لان

الحذف اعم من الترخيم فكيف يلاقيه في المعنى ويحتمل عندي وجها خامسا وهو ان يكون

مفعولا مطلقا وعامله محذوف والتقدير رخم ترخيما وقوله كيا سعا فيمن دعا

اي في قول من دعا وهو على حذف مضاف والمراد بمن دعا المنادي ثم شرع في بيان

ما يجوز ترخيمه فقال يعني انه يجوز ترخيم المنادى

اذا كان مؤنثا بالتاء مطلقا اي من غير شرط من الشروط المذكورة في غير ذي التاء

فيجوز على هذا نحو اعلاهم مثلا بفتح هذا التركيب وذكر له نحو فجاري لا تستنكري

عذيري وثلاثيا نحو ياثبُ في ثبة ثم بين ما قبل

التاء المحذوفة للترخيم فقال يعني انك اذا

حذفت الهاء للترخيم وجب ابقى بعد حذفها من الاسم المرخم اي لا تحذف منه لتثنية

ولا تغيير والذي مفعول بفعل مضمر يفسره وجب ويجوز ان يتعلق بمرخما وبعد متعلق

بوجيه وثمنا جرى غير ترخيم ذي الهاء شرع في ترخيم المجرد منها فقال واحظلا

ترخيم ما من هذه الها قد خلا بمعنى ان ما خلا من الهاء لا يجوز ترخيمه الا باربعة شروط

اشار الى الاول منها بقوله الا الرباعي فما فوق فيشمل الرباعي الاصول

كجعفر والثلاثي المزيد كعمر وشمل قوله فما فوق الخماسي الاصول كجحمرش والمزيد

كسموال والسداسي والسباعي ولا يكونان الا مزيدين نحو مستخرج واشهيباب

وفهم منه ان الثلاثي لا يرخم وهو شامل المتحرك الوسط نحو عمر والساكن الوسط

نحو عمرو ثم اشار الى الشرط الثاني بقوله العلم يعني ان المنادى لا يرخم الا اذا كان

علما وشمل علمية الشخص نحو جعفر وعلمية الجنس نحو اسامة وفهم منه ان النكرة لا

ترخم ثم اشار الى الشرط الثالث بقوله دون اضافة فلا يرخم المضاف ولو كان

علما وشمل الكنية كابي بكر وغيرها كعبد شمس ثم اشار الى الشرط الرابع بقوله

واسناد متم يعني ان المركب تركيب اسناد لا يجوز ترخيمه نحو برق نحره وفهم

منه ان المركب تركيب مزج المتمم ترخيمه لتمم صحيحه المنع بتركيب الاسناد فتقول في معدي

كرب يا معدي وقوله واحظلا فعل امر من حظل يحظل بالظاء المعجمة بمعنى امنع والالف

بدل من نون التوكيد الخفيفة وترخيم مفعول باحظلا وما موصولة وصلتها خلا ومن

متعلق بخلا والا للاستثناء والرباعي منصوب على الاستثناء وما معطوفة بالفاء على

الرباعي وهي موصولة وصلتها فوق وهو مقطوع عن الاضافة وتقدير المضاف اليه

لما فوقه اي فوق الرباعي والعلم عطف بيان على الرباعي ودون منصوب على الحال وا

سناد معطوف على اضافة ومتم نعت للاسناد وهو اسم مفعول من المتمم ثم قال

ومع الاخر احذف الذي تلا يعني انك اذا رخمت المنادى بحذف اخره فاحذف ايضا

الحرف الذي قبل الاخر لكن باربعة شروط اشار الى الاول منها بقوله ان زيد اي اذا

كان زايدا فلو كان غير زايد لم يحذف نحو مختار ومنقاد لان الالف فيهما منقلبة عن

عين الكلمة فتقول يا مختا ويا منقا ثم اشار الى الثاني بقوله لينا اي ذا لين وشمل حرف

اللين الالف نحو شملال والواو نحو سمعو جلو والساكن نحو منط فتقول فيهما يا سعج

وفي قمطر ثم اشار الى الثالث بقوله ساكنا يعني وان يكون حرف اللين ساكنا فلو كان
متحركا لم يحذف نحو هبيخ وقنوّر فتقول فيهما يا هبيخ ويا قنوّ بغير حذف ثم اشار
الى الرابع بقوله مكملا اربعا فصاعدا يعني ان يكون حرف اللين المذكور رابعا فما فوق
فيشمل الرابع نحو منصور والخامس نحو مصابيح مسمى به والسادس نحو استخراج
مسمى به اذ جاوز فهم منه انه لو كان ثالثا لم يحذف نحو عماد وسعيد وثمود فلو كان ما
قبل حرف اللين غير مجانس له ففي حذفه خلاف اشار اليه بقوله والخلف في واو وياء
بهما فتح قفي يعني ان حرف اللين اذا كان قبله حركة غير مجانسة له نحو فرعون وغرنيق
ففي حذفهما مع الآخر خلاف فمن حذف قال يا فرع ويا غرن ومن لم يحذف قال يا فرعو
ويا غرني ومع الآخر متعلق باحذف وصلة الذي تلي والضمير الفاعل يعود من الصلة الى
الموصول المحذوف وفي تلا ضمير عائد على الآخر والذي صفة لمحذوف والتقدير
احذف مع الآخر الحرف الذي تلاه الآخر وقوله ان زيد بشرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم
عليه ولينا حال من الضمير في زيد وهو مخفف من لين وساكنا نعت للين ومكملا نعت
بعد نعت واربعة مفعول بمكملا وفصاعدا معطوف على اربعة واعراب ما بقي واضح
ثم قال والعجز احذف من مركب يعني بالمركب تركيب مزج ويشمل ما آخره ويه
نحو سيبويه وما ليس آخره ويه نحو بعلبك وما سمي به من العدد المركب نحو خمسة
عشر فتقول يا سيب ويا بعل ويا خمسة واما المركب تركيب الاسناد فاليه اشار
بقوله وقل ترخيم جملة فقد تقدم في شروط الترخيم ان لا يكون جملة في قوله والاسناد
منع وذلك موافق لما عليه اكثر النحويين وقد منعه سيبويه في باب الترخيم وذكر
هنا ان ترخيمها جائز بقلة ثم اشار الى ترخيم نقله عمرو بقوله وذا عمرو نقل ويعني
به سيبويه وهو عمرو بن عثمان ابن قنبر الفارسي وكنيته ابو بشر ولم يذكر الناظم سيبويه
في هذا الرجز الا في هذا الموضع ولم يذكره بلقبه المشهور وهو سيبويه وانما نقله
سيبويه في باب النسب فقال تقول في النسب الى تأبط شرا تأبطي لان من العرب
من يقول يا تأبط وكأنه انما منعه في باب الترخيم لكونه لم يعتمد على هذه اللغة لقلتها

وهو للصبي الممتلي

وقنور هو الصعب الشديد

لانه منع على اعتبار لغة اكثر العرب واجازه في باب النسب باعتبار لغة بعض العرب لانه جمع في كلامه ولا تناقض

ش اعلم ان في المرخم لغتين وقد اشار الى احداهما فقال وان نويت بعد حذف
ما حذف فالباقي استعمل بما فيه الف يعني انك اذا نويت المحذوف للترخيم
فاترك الحرف الذي قبله على حالته قبل الحذف واستعمله كما كان قبل الحذف وتسمى
هذه اللغة لغة من ينوي ولغة من ينتظر ويشمل قوله بعد حذف ما حذف ما حذف
منه حرف نحو يا جعف في جعفر وما حذف منه حرفان يا مرو في مروان وما حذف
منه كلمة نحو يا بعل في بعلبك ويشمل الباقي ما كان ساكنا نحو يا قمط في قمطر و
مضموما نحو يا منص في منصور ومكسورا نحو يا حار في حارث ثم اشار الى اللغة
الثانية فقال واجعله ان لم تنو محذوفا كما لو كان بالآخر وضعا تمما اي اجعل
الحرف الذي قبل المحذوف اذا لم تنو المحذوف كما لو كان آخر الكلمة فيستحق بناؤه على الضم
فتقول في قمطر يا قمط وفي جعفر يا جعف وفي حارث يا حار وهذه اللغة تسمى
لغة من لم ينو والضمير في واجعله عائد على الحرف الذي قبل المحذوف وكما في موضع المفعول
الثاني لاجعله والظاهر ان ما في قوله كما زائدة ولو مصدرية والتقدير ككون الآخر
تمما وضعا ومر تقدم نظيره في باب الاستثناء في قوله كما لو الا عدم ما ثم اشار الى
ما يظهر به الفرق بين اللغتين فقال فقل على الاول في ثمود يا ثمو ويا ثمي على الثاني بيا
يعني بالاول لغة من نوى فتقول على اللغة الاولى في ترخيم ثمود يا ثمو لان الواو في حشو
الكلمة لنية المحذوف وتقول على لغة من لم ينو يا ثمي بالياء لعدم النظير اذ ليس
في كلام العرب اسم متمكن آخره واو قبلها ضمة فتقلب الواو ياء والضمة كسرة
كما فعلوا في ادل جمع دلو واصله ادلو فقلبوا الواو ياء والضمة كسرة ثم اشار
الى ما يتعين فيه احدى اللغتين فقال والتزم الاول في كمسلمه وجوز الوجهين
في كمسلمه الاول هي لغة من نوى فاذا رخمت مسلمة ونحوه من صفة المؤنث بالتاء
الفارقة بين المذكر والمؤنث فقلت يا مسلم بفتح الميم على لغة من نوى ولا يجوز
ان تضم على لغة من لم ينو فتقول يا مسلم لئلا يلتبس بالمذكر واما نحو مسلمة بفتح
الميم مما ليس فيه التاء فارقة فيجوز فيه الوجهان فتقول يا مسلم بفتح الميم وبالضم

بضمها

بفتحها والاول صفة للمحذوف والتقدير والتزم الوجه الاول ثم قال ولا اضطرار
كغوادون نداء ما النداء يصلح نحو احمد يعني انه يجوز الترخيم في غير النداء للضرورة
وفهم منه انه لا يكون في الاختيار وقوله ما للندا يصلح يعني انه لا يرخم في غير النداء الا
ما كان صالحا للنداء اي لمباشرة حرف النداء نحو احمد فلو كان الاسم مما لا يصلح
لمباشرة حرف النداء لم يرخم في ضرورة ولا في غيرها نحو الرجل وفهم من كلامه
انه يرخم على اللغتين السابقتين اما ترخيمه على لغة من لم ينو فمجمع عليه واما على لغة
من نوى فمختلف فيه

الاختصاص

الاختصاص هذا الباب من ابواب النداء لشبهه به في اللفظ والى ذلك اشار بقوله الاختصاص
كندا دون يا يعني ان الاختصاص شبيه بالنداء وفهم منه انه ليس بمنادى وفهم من قوله دون
يا انه لا يصحبه حرف النداء ثم مثل فقال كايها الفتى باثر ارجونيا وفهم من المثال
ايضا انه نوع باسم الاشارة ولا بالموصول كما في النداء وفهم من قوله باثر ارجونيا انه لا
يتقدم على الكلام وان الكلام الذي يتقدم عليه لا بد ان يكون فيه ضمير التكلم وفهم ذلك
من قوله باثر ارجونيا شم ان الاختصاص يكون فيه الاسم مقرونا بال ومضافا وقد
اشار الى الاول بقوله وقد يرى ذا دون اي تلو ال كمثل نحن العرب اسخى من بذل يعني
ان الاختصاص يكون بالاسم المقرون بال وليس معه اي وفهم من المثال انه لا بد ان يتقدمه
ضمير متكلم مرفوعا بالابتداء كقولهم نحن العرب اقرى الناس للضيف ولم ينبه على القسم
الثاني وهو المضاف كقول النبي عليه السلام نحن معاشر الانبياء لا نورث
ومع هذا فقد اجحف الناظم بهذا الباب اذ لم يصرح بما يتعلق به من المعنى والاعراب وحاصله
ان المختص على قسمين قسم مبني على الضم وهو ايها الفتى ونحوه وبني لشبهه بالمنادى
لفظا وموضعه نصب بفعل واجب الحذف مقدر بافعل انا افعل كذا ايها الرجل فتقدير
عامله اخص بذلك ايها الرجل والمراد بايها المتكلم نفسه وقسم معرب نصبا وهو
المضاف وذو ال والعلم نحو نحن العرب اقرى الناس للضيف نحن مبتدا وخبره اقرى
الناس والعرب منصوب بفعل واجب الحذف وتقديره اخص وكذلك المضاف نحو قوله

عليه الصلاة والسلام نحن معاشر الانبياء لا نورث نحن مبتدأ وخبره لا نورث ومعاشر الانبياء مفعول بفعل واجب الحذف وفي قوله الاختصاص كنو الاشعار بانه منصوب بفعل واجب الاضمار كالمنادى لتشبيههم به

التحذير والاغراء

التحذير تنبيه المخاطب على مكروه يجب الاحتراز منه والاغراء الزام المخاطب العكوف على ما يحمد عليه وانما ذكرهما عقيب الاختصاص لشبههما به في انهما منصوبان بفعل لا يظهر ثم ان التحذير يكون بثلاثة اشياء الاول اياك واخواته الثاني ما ناب عنه من الاسماء المضافة الى ضمير المخاطب الثالث ذكر المحذر منه فقد اشار الى الاول فقال اياك والشر ونحوه نصب محذرا بما استتاره وجب يعني ان قوله اياك والشر ونحوه من الضماير المنصوبة المنفصلة اذا عطف عليها نصب بفعل يجب استتاره نحو اياكما والاسد واياكم والمخالفة وفهم منه انه اذا كان بالضمير لا يكون الا مخاطبا ولا يكون بضمير الغايب الا في الشذوذ على ما سياتي وفهم منه ان العامل المقدر يقدر بعد الضمير لما يلزم من تقديره قبله اتصاله به فيلزم تعدي فعل المضمر المتصل الى ضميره المتصل وهو ممتنع في غير باب ظن واخواتها فاياك والشر ونحوه مفعول بنصب ومحذرا فاعل بنصب وما موصولة واستتاره مبتدأ ووجب خبره والجملة صلة وما واقعة على الفعل الناصب الواجب الاضمار

ثم اعلم ان اياك واخواته تستعمل في التحذير معطوفا عليها كما تقدم ودون عطف والى ذلك اشار بقوله ودون عطف ذا لايا انسب الا تشارة بذا للنصب باضمار فعل لا يظهر ويعني ان اياك واخواته اذا كانت غير معطوف عليها تنصب بفعل واجب الحذف نحو اياك من الشر وذا مفعول بانسب ودون ولايا متعلقان بانسب ثم اشار الى الثاني والثالث بقوله وما سواه ستر فعله لن يلزما ما يشمل قوله وما سواه النوعين اعني ما ناب عن اياك من الاسماء المضافة لضمير المخاطب والمحذر منه وقوله ستر فعله لن يلزما يعني انهما منصوبان بفعل مضمر ويجوز اظهاره فتقول راسك فيكون

منصوبا

> [margin] ثلاثة اشياء الاول اياك واخواته

> [margin] مثال ما ناب عنه من الاسماء

> [margin] نحو اياك ونحوه

> [margin] الفاعل

> [margin] ومن ابراز العامل قوله ... التحذير في ... وابرز ... اذ ذكر في المحذر

منصوب بالفعل محذوف ولك الاظهار فتقول قِ راسك ونحوه وتقول في المحذر منه
الاسد ونحوه اظهار العامل فتقول احذر الاسد ومن استثنى من ذلك نوعين
اشار اليهما بقوله الا مع العطف او التكرار فمع العطف نحو راسك والحائط وا
لتكرار نحو الاسد الاسد ومن شاهده بقوله كالضيغم الضيغم يا ذا الساري والضيغم
الاسد والساري اسم فاعل من سرى اذا مشى ليلا وهو مشتق من الضغم
وانما وجب حذف العامل مع ايا لكثرة الاستعمال ولزم مع العطف والتكرار فقد
جعل البدل من اللفظ بالفعل فما مبتدا وجملة سواه ستر فعله مبتدا ثان وخبره
لن يلزما والجملة خبر الاول وستر بفتح السين مصدر ستر والستر بكسرها هو الشيء
الذي يستر به والمراد هنا الاول وقوله الا مع متعلق بيلزم وذا في
قوله يا ذا الساري منادى والساري صفته ثم قال وشذ إياي وإياه أشذ فقد تقدم
ان اياك في التحذير يكون للمخاطب غالبا وقد شذ ذلك للمتكلم كقول بعضهم اياي
وان يحذف احدكم الارنب. واشذ منه ان يكون للغائب كقول بعضهم اذا بلغ
الرجل الستين فاياه وايا الشواب ثم قال وعن سبيل القصد من قاس انتبذ
وهم منه ان بعضهم قاس ذلك في التكلم والغائب لانه جعل فيما لم يسمع
وايا فاعل بشذ واياه مبتدا وخبره اشذ وحذف من مع اشذ. والتقدير
واياه اشذ من اياي ومن قاس مبتدا وخبره انتبذ وعن سبيل متعلق بانتبذ
ولما فرغ من التحذير انتقل الى الاغراء فقال وكمحذر بلا ايا اجعلا مغرى به
في كل ما قد فصلا ثم شرع في الاغراء يعني ان المغرى حكمه حكم المحذر في جميع ما تقدم
فينصب بفعل واجب الاضمار ان كان مكررا كقوله اخاك اخاك ان من لا اخا له
كساع الى الهيجا بغير سلاح. او معطوفا عليه كقولك الاهل والولد ويفعل
جائز الاضمار في غير العطف والتكرار نحو اخاك فيجوز الزم اخاك وقد فهم من هنا
من الترجمة ومن البيت الاول ان الباب يشتمل على التحذير وهو مصدر حذر وهو
مصرح به في الترجمة والمحذر منه وهو مفهوم من قوله والمحذر وهو مصرح

[illegible] كقوله قوله شتان ما بين زيد وعمرو [illegible]

به فى قوله مميز وا المميز به وهو اللفظ المدلول به على التمييز وهو مفهوم من قوله بالاستتار والف اجعلا بدل من نون التوكيد الخفيفة ومفرد مفعول اول لاجعلا وكمميز فى موضع المفعول الثانى وبلا متعلق باجعلا

اسماء الافعال والاصوات

لما ذكر اسماء الافعال بعد التمييز والاغراء لان بعض اسماء الافعال مغرى به نحو عليك ودونك وفهم من قوله اسماء الافعال انها اسماء وهو مذهب جمهور البصريين قوله ما ناب عن فعل كشتان وصه هو اسم فعل وكذا اوه ومه شمل قوله ما ناب عن فعل اسم الفعل واسم الفاعل والمصدر النائب عن الفعل وخرج بالمثل اسم الفاعل والمصدر لان معنى قوله كشتان فى كونه غير معمول ولا فضلة فهو تتميم للحد وقد احتوى البيت على اربعة اسماء الاول شتان وهو بمعنى افترق وصه بمعنى اسكت واوه وهو بمعنى اتوجع ومه وهو بمعنى انكفف وما مبتدا وهو موصول وصلته ناب وعن متعلق بناب وهو مبتدا ثان وخبره اسم فعل والجملة خبر الاول ثم اما اسم الفعل يكون بمعنى الامر وبمعنى المضارع وبمعنى الماضى وقد اشار الى الاول بقوله وما بمعنى افعل كامين كثر يعنى ان ورود اسم الفعل فى كلام العرب بمعنى الامر كثير وكفى بكثرته ان منه نوعا مقيسا وهو فعال من الثلاثى كنزال والقليل منه الثانى والثالث فقليل ومثل امين وهو بمعنى استجب ثم اشار الى الثانى والثالث بقوله وغيره كوى وهيهات نزر يعنى ان غير اسم الفعل بمعنى الامر نزر اى قل وشمل قوله غيره ما بمعنى المضارع وقد مثله بقوله كوى ومعناه اتعجب وما بمعنى الماضى وقد مثله بقوله وهيهات ومعناه بعد ثم اعلم ان من اسماء الافعال ما هو فى الاصل جار ومجرور وظرف ومجرور وقد اشار اليها بقوله والفعل من اسمائه عليكا وهكذا دونك مع اليكا فاتى بثلاثة امثلة اثنان من الجار والمجرور وواحد من الظرف فعليك بمعنى الزم وهو متعد بنفسه كقوله تعالى عليكم انفسكم وبالباء كقولك عليك بزيد ودونك بمعنى خذ كقولك [illegible]

[illegible]

دونك زيدا اي خذ زيدا او اليك بمعنى تنح وتبعد بعين نحو اليك عني اي تنح عني وهذا
النوع مسموع و المسموع منه احد عشر للالفاظ الثلاثة المذكورة وكذاك وها انت
وعندك ولديك ووراءك وامامك ومكانك وبعدك والفعل مبتدأ ومن اسمائه عليكا
مبتدأ وخبره موضع خبر الاول ودونك مبتدأ وخبره هكذا وها للتنبيه ثم قال
كذا رويد بله ناصبين يعني ان رويد وبله من اسماء الافعال بشرط كونهما
ناصبين كقولك رويد زيدا وبله عمرا اي امهله ودعه فاما بعدهما ان كانا مصدرين واليه
ذلك اشار بقوله ويعملان الخفض مصدرين نحو رويد زيد وبله زيد ومعنى رويد
اذا كان اسم فعل مهل واذا كان مصدرا امهال ومعنى بله اذا كان اسم فعل
دع واذا كان مصدرا تركا وحركة البنية في رويد وبله فتحة بناء لان اسماء
الافعال كلها مبنية واذا كانا مصدرين فحركتهما فتحة اعراب لان المصادر تنصب
وعلم من قوله مصدرين انه يجوز فيهما التنوين ونصب ما بعدهما وهو الاطلاق المصدر
المضاف ورويد وبله مبتدآن والخبر كذا وناصبين حال من الضمير المستتر في المجرور
الواقع خبرا ومصدرين حال من فاعل يعملان والضمير في يعملان عائد على رويد وبله
في اللفظ لا في المعنى لان رويد وبله اذا كانا اسمي فعل غير اللذين يكونان مصدرين
في المعنى ثم قال وما لما تنوب عنه من عمل لها يعني ان اسماء الافعال تعمل عمل الافعال
التي بمعناها فترفع الفاعل ان كانت لازمة نحو هيهات زيد ويكون فاعلها واجب
الاضمار اذا كانت امرا نحو نزال وتتعدى بحرف الجر ان كان فعلها كذلك نحو عليك
بزيد وتنصب المفعول ان كان فعلها متعديا نحو تراك زيدا ثم قال واخر ما الذي
فيه العمل يعني انها لما ضعفت عن الافعال في كونها لا يتقدم عليها منصوبها كما يتقدم في الفعل
فلا يقال في تراك زيدا زيدا تراك وما مبتدأ وهو موصول وصلته لها وما المجرور
باللام موصولة ايضا وصلتها تنوب وعنه متعلق بتنوب ومن عمل ولها خبر
ما الاولى والعائد على ما الاولى ضمير مستتر في الاستقرار الذي ناب عنه المجرور والضمير
العائد على ما الثانية الهاء في عنه والتقدير ما العمل الذي استقر للافعال التي نابت

أسماء الأفعال عنها مستغنى لها: أي لأسماء الأفعال والظاهر أن ما في قوله ما النفي
فيه العمل زائدة ولا يجوز أن تكون موصولة لأن النفي بعدها موصول ولو قال والأخر
النفي فيه العمل لكان أجود لسقوطه الاعتراض عن ما: ولينبغي في قوله العمل الإيهام
مع قوله عمل لأن أحوالها نكرة والأخرى معرفة ثم قال واحكم بتنكير الذي ينون منها
وتعريف سواه بين يعني أن ما نون من أسماء الأفعال نكرة وما لم ينون منها معرفة
فنقول صه وصه فيكونان معرفتين وصه وصه فيكونان نكرتين [illegible] من أسماء الأفعال
ما يلزم التعريف كنزال ما لم يسمع فيه تنوين وما يلزم التنكير كواها وهذا التنوين هو
الذي يسميه النحويون تنوين التنكير وقد تقدم: ولما فرغ من أسماء الأفعال شرع
في بيان أسماء الأصوات وهي نوعان أحدهما ما خوطب به ما لا يعقل أو ما هو ملحق به كعدس في
البغل وأشار للإبل كما في للصبي هس والآخر ما وضع لحكاية صوت حيوان كغاق في صوت
الغراب أو غير حيوان كقب لوقع السيف وقد أشار إلى النوع الأول بقوله
وما به خوطب ما لا يعقل من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل يعني أن ما خوطب به ما لا يعقل
من الحيوان من مشبه اسم الفعل في صحة الاكتفاء به يجعل صوتا ويشمل قوله ما به خوطب
ما كان للزجر كعدس وما كان للدعاء كلو وحاء كليهما ينادي به ما لا يعقل وما مبتدأ وهي
موصولة وصلته خوطب وبه متعلق بخوطب والضمير في به عائد على الموصول وما بعد خوطب
مفعول لم يسم فاعله وهي موصولة أيضا وصلته لا يعقل والضمير العائد عليها الفاعل
بيعقل ويجعل خبر المبتدأ وصوتا مفعول ثان بيجعل وهو على حذف مضاف أي اسم صوت
ثم أشار إلى النوع الآخر بقوله كذا الذي أجدى حكاية كقب يعني أن من أسماء الأصوات
ما أجدى حكاية أي ما أفاد حكاية ويشمل قوله حكاية ما كان حكاية لصوت الحيوان كغاق
ولصوت غير الحيوان كقب ثم قال والزم بنا النوعين فهو قد وجب يعني أن البناء لازم
في النوعين ويحتمل أن يريد بالنوعين نوعي أسماء الأصوات وأن يريد بهما أسماء الأفعال
وأسماء الأصوات وهو أجود لشموله جميع الباب إذ البناء في جميع ذلك لازم وقوله فهو قد
وجب تتميم لفهم الاستغناء عنه بقوله والزم

نونا التوكيد

113

163

هما

للفعل توكيد بنونين هما كنوني اذهبن واقصدنهما يعني ان الفعل يؤكد بنونين احدا[هما]
ثقيلة كالنون في اذهبن والاخرى خفيفة كالنون في اقصدنهما ومعنى توكيد الفعل بهما انهما
يفيدان تحقيق معنى الفعل ولذا قلت اضربن بفتح تحقيقا للضرب المجرد منهما وهو ابلغ
من الخبر ثم ان ظاهر قوله للفعل شمول جميع الافعال ولذا زال ايهامه بقوله يؤكدان افعل
ويفعل آتيا ذا طلب او شرطا اما تاليا او مثبتا في قسم مستقبلا يعني ان هاتين
النونين لا يؤكد بهما جميع الافعال بل يؤكدان ما ذكر وذكر الامر بصيغة افعل وشمل قوله
افعل الامر والدعاء لانه امر في المعنى وشمل ايضا الامر للواحد والواحدة والاثنين
والجمع مذكرين ومؤنثين فتقول اضربن يا زيد واضربن يا هند واضربان واضربن
واضربنان ويؤكدان ايضا المضارع بشروطه الاول ان يكون مستقبلا وهو المراد
بقوله آتيا وفهم منه ان المضارع اذا اريد به الحال لا يؤكد بهما الثاني ان يكون
ذا طلب فيشمل المفهوم بلام الامر نحو ليقومن وبلا الناهية نحو لا تقومن وما دل على تحضيض
او عرض نحو هلا تقومن او تمن نحو ليتك تقومن او استفهام نحو هل تقومن الثالث
ان يقع بعد ان الشرطية المقرونة بما نحو فاما ترين من البشر احدا وهو المراد بقوله
او شرطا اما تاليا الرابع ان يقع جواب القسم وهو مستقبل
مستقبل مثبت وهو المراد بقوله او مثبتا في قسم مستقبلا وقوله توكيد مبتدا وخبره
في المجرور قبله وبنونين متعلق بتوكيد لانه مصدر وهما كنوني الى اخر البيت مبتدا
وخبر والجملة صفة لنونين وافعل مفعول بيؤكدان ويفعل معطوف عليه وآتيا حال
من يفعل وذا طلب حال بعد حال وشرطا معطوف على ذا طلب وتاليا نعت لشرطا واما
مفعول مقدم بتاليا ومثبتا معطوف على شرطا وفي قسم متعلق بمثبت ومستقبلا
نعت لمثبت ويجوز ان يكون آتيا حالا من يفعل ولا يراد به غير الاستقبال ويكون ذا طلب
حالا من الضمير المستتر في آتيا ويكون حينئذ شرطا لا استقبال مستقبلا من قوله
ذا طلب او شرطا لما علم من ان الطلب والشرط لا يكونان الا مستقبلين ويبقى قوله
في القسم مثبتا مستقبلا ثم اعلم ان نوني التوكيد يكونان مع غير ما ذكر على وجه القلة

والا تقومن

شرح قوله تحضيض ... [illegible]

والى ذلك اشار بقوله وقل بعد ما ولم وبعد لا . وغير اما من طوالب الجزا فذكر اربعة
مواضع تلحق فيها النونان الفعل المضارع على وجه القلة وذلك بعد ما الزائدة والمراد بما الزائدة
التي لم تسبق بان الشرطية وبعد ادوات الشرط غير اما فمثاله بعد ما الزائدة كقولهم بعين ما
ارينك ومثاله بعد لم قوله يحسبه الجاهل ما لم يعلما . شيخا على كرسيه معمما ومثاله
بعد لا قوله عز وجل واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة ومثاله بعد الشرط
بغير اما قوله . فمهما تشأ منه فزارة تعطكم . ومهما تشأ منه فزارة تمنعا . اذا امتنع
ما قبل من نون التوكيد الخفيفة الفا بعد الوقف . وغير ... ان ... من ذكر
ما قبل نون التوكيد عن اختلاف انواعه لاخر بيان ما يتغير ... التغيير
فقال ... ومعنى ان حكم اخر المؤكد بها الفتح لانهم جعلوا الفعل
معها بمنزلة خمسة عشر فتقول اضربن ولا تضربن وابرزن ولتبرزن واخره
مفعول مقدم بافتح والمؤكد نعت لمحذوف تقديره واخر الفعل المؤكد افتح ثم
انه قد يعرض لاواخر الافعال المؤكدة بالنون عوارض توجب لها غير الفتح اشار
اليها بقوله واشكله قبل مضمر لين بما . جانس من تحرك قد علما يعني ان الفعل المؤكد
بالنون اذا اسند الى ضمير لين فانك تجعل في اخر الفعل شكلا مجانسا
لذلك الضمير ويشمل قوله لين الف التثنية وواو الجمع وياء المخاطبة فتقول
هل تقومان يا زيدان وهل تقومن يا زيدون وهل تقومن يا هند ويشمل ايضا
الصحيح الاخر والمعتل الاخر نحو هل تغزوان يا زيدان وهل تغزن يا زيدون
وهل تغزن يا هند ثم ان الضمير اللين اذا كان غير الف حذف لالتقاء الساكنين
واليه اشار بقوله والمضمر احذفنه ... وال في المضمر للعهد اي المضمر المتقدم وهو
اللين فتقول هل تقومن يا زيدون واصله هل تقومون فاجتمعت الواو ساكنة والنون
ساكنة فحذفت الواو لالتقائهما ثم استثنى من الضمائر المذكورة الالف فقال الا الالف
والمراد لا تحذف الالف لخفتها فتقول هل تقومان والهاء في اشكله عائدة على اخر
الفعل فهو على حذف مضاف اي اشكل اخره وقبل متعلق باشكله ولين نعت لمضمر

واعلم

وأصله لين بالتشديد فخفف كما خفف هين ولين وكأنه ضبطه لين بكسر العين لأن اللين مصدر
واللين صفة إذ أن يكون من باب النعت بالمصدر فيصح ولين فيه إشارة إلى ما يتعلق بالتشكل وما
موصولة وهي واقعة على الحركات المجانسة وجانس صلة الموصول ومفعوله محذوف اقتفا وا
تقفو بما جانس المضمر وقد علمت موضع الصفة المحركة والظاهر أنه تتميم والمضمر
مفعول بفعل مضمر يفسره احذفنه والألف منصوب على الاشتغال [illegible] ثم
أن الفعل إذا كان في آخره ألف فإن له حكمين باعتبار تنفي ولحاق النون أحدهما
أن يكون مرفوعه غير الياء والواو والآخر أن يكون مرفوعه الياء أو الواو
وقد أشار إلى الأول بقوله **وإن يكن في آخر الفعل ألف فاجعله منه رافعاً غير اليا**
والواو ياء أي اجعل الألف الذي في آخر الفعل ياء إذا كان الفعل رافعاً غير الياء أو
الواو ونعني بالياء ضمير المخاطبة وبالواو ضمير الجمع ويشمل غيرهما ألف
التثنية نحو هل تخشيان يا زيدان والظاهر مطلقاً نحو هل يخشين زيد وهل تخشين
هند وهل تخشين الهندان وهل يخشين الزيدان وهل تخشين الهندات والضمير
المستتر نحو تخشين فتقلب الألف في جميع ذلك ياء ثم مثل فقال **كاسعين سعيا**
وفاعل هذا المثال ضمير مستتر و[illegible] اسم يكن والخبر في المجرور ويحتمل أن تكون
تامة بمعنى وجد وهو الظاهر والهاء في قوله فاجعله عائد على الألف وفي منه عائد
على الفعل ورافعاً حال من الهاء في منه وغير مفعول برافع وياء مفعول ثان
لاجعله والتقدير اجعل الألف من الفعل ياء في حال كون الفعل رافعاً غير الياء
والواو ثم أشار إلى الحالة الثانية فقال **واحذفه من رافع هاتين وفي واو ويا شكل**
مجانس قفي يعني أن الألف التي في آخر الفعل الذي كان حكمه مع رافع غير الياء والواو
قلبه ياء احذفه إذا رفع الفعل الياء أو الواو واجعل الضمير الذي هو واو وياء
من كل حركة تجانسه فتحرك الواو بما يجانسها وهو الضم وتحرك الياء بما يجانسها وهو
الكسر فتقول في نحو يخشى رافعاً للواو هل تخشون وأصله هل تخشيون فلما تحركت
الواو ساكنة حذفت الألف لالتقاء الساكنين فلما لحقت النون حركت الواو لا

لالتقاء الساكنين وكانت الحركة ضمة لتجانسها مع الواو ومثل في ذلك بما كان
ما قبله الياء ثم مثل بقوله كاخشين يا هند بالكسر ويا قوم اخشون واضمم
وقس مسويا فالمثال الاول لما كان مرفوعه ياء والثاني لما كان مرفوعه واوا والعمل
في ذلك مثل ما ذكرت لك في المثال السابق والضمير في قوله واحذفه عائد على الالف
وهاتين اشارة الى الياء والواو وشكل مبتدا وهو في موضع الصفة لشكل وقفي
خبر لشكل وفي واو متعلق باقتفي ثم قال ولم تقع خفيفة بعد الالف لكن شديدة
وكسرها الف يعني ان نون التوكيد الخفيفة لا تقع بعد الالف وانما يقع بعد الالف
نون التوكيد الشديدة ويجب حينئذ كسرها لشبهها بنون المثنى وانما لم تقع بعد
الالف النون الخفيفة لانه لا يجمع في غير الوقف بين ساكنين الا واول حرف لين
والثاني مدغم وشمل قوله الالف الف التثنية كقوله تفعلان ولا تتبعان سبيل الذين
لا يعلمون والالف الفاصلة بين نون التوكيد ونون الاناث نحو لا تقعنانّ بالهندات
وهو المنبه عليه بقوله والفا زد قبلها مؤكدا فعلا الى نون الاناث اسندا
وانما شمل قوله الالف الالفين لوجود علة المنع فيهما وانما لحقت الالف قبلها ليفصل
بين الامثال وهي نون الضمير ونون التوكيد وخفيفة فاعل بتقع وبعد متعلق بتقع
وشديدة معطوف بلكن على خفيفة وكسرها الف جملة اسمية مستانفة ويحتمل
ان تكون في موضع نصب على الحال من شديدة والفا مفعول مقدم بزد ومؤكدا حال
من فاعل المستتر في زد وفعلا مفعول بمؤكدا واسندا في موضع الصفة لفعلا والى متعلق
باسندا ثم اشار ان النون الخفيفة تحذف في موضعين اشار الى الاول منهما بقوله واحذف خفيفة لساكن ردف
يعني ان نون التوكيد الخفيفة تحذف اذا لقيها ساكن
كقولك اضرب الرجل ومثله قوله ولا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه
وفهم من قوله لساكن انها مرادة معنى لان حذفها لعارض لفظي وهو التقاء الساكنين
وفهم ايضا من قوله ردف ان الساكن الموجب لحذفها متاخر عنها ثم اشار الى الثاني
بقوله وبعد غير فتحة اذا تقف يعني ان النون الخفيفة تحذف ايضا اذا وقف عليها

الالف

وكانت بعد ضمة او كسرة نحو اخرجُن يا زيدون واخرجِن يا هند بعد ان تحذف من اخرجُن
واو الضمير ومن اخرجِن ياء الضمير لالتقاء الساكنين فاذا وقفت عليها ذهبت
نون التوكيد لانها لا تثبت في الوقف فيرجع حينئذ ما حذف لاجلها وقد اشار الى
ذلك بقوله واردد اذا حذفتها في الوقف ما من اجلها في الوصل كان عدما يعني انك
اذا وقفت على النون الخفيفة حذفتها ورددت ما كان حذف لاجلها في الوصل وهو
الواو من اخرجُن والياء من اخرجِن فتقول يا زيدون اخرجوا ويا هند اخرجي
وفهم منه ايضا ان حذفها لعارض الوقف وانها مرادة معنى وردت في موضع
الصفة لساكن وبعد متعلق باحذف وكذلك اذا واذا حذفتها متعلق باردد
وها عليها على النون وما مفعول باردد وهي موصولة واقعة على الواو والياء
المحذوفتين لاجل النون وصلتها عدم ومن اجلها وفي الوصل متعلقان بعدما
والتقدير اردد في الوقف اذا حذفت النون الشيء الذي عدم من اجلها في الوصل
ثم قال وابدلنها بعد فتح الفا وقفا كما تقول في قفن قفا والضمير في وابدلنها عائد
على النون الخفيفة يعني انها اذا وقعت بعد فتحة ووقفت عليها ابدلتها الفا
فتقول في اضربن في الوقف اضربا وفي قفن قفا وكذلك اذا وقفت على قوله عز وجل
لنسفعن لنسفعا ووقفا مصدر في موضع الحال من فاعل ابدلنها اي في حال
كونك واقفا ويحتمل ان يكون مفعولا له اي لاجل الوقف

ما لا ينصرف

الصرف تنوين اتى مبينا معنى به يكون الاسم امكنا يعني ان الصرف هو التنوين الذي
يتبين به ان الاسم الذي يتصل به يسمى امكن وما صرح به من ان الصرف هو التنوين هو
مذهب المحققين ويمتنع الاسم من الصرف لوجود علتين فيه او علة تقوم مقام علتين وقصده
في هذا الباب ان يبين الاسماء التي لا تنصرف وانما ذكر الصرف وعرفه لان بمعرفته يعرف الا
سم الذي لا ينصرف فما وجد فيه التنوين المذكور فهو منصرف وما لم يوجد فيه فهو غير
منصرف ثم اعلم ان جميع ما لا ينصرف اثنا عشر نوعا خمسة في النكرة وفي المعرفة وسبعة

في المعرفة وقد شرع في القسم الاول وبدا منه بالف التانيث فقال فالف

التانيث مطلقا منع صرف الذي حواه كيفما وقع يعني الف التانيث تمنع الصرف

مطلقا اي مقصورة كانت او ممدودة كيف ما كان الاسم الذي هي فيه من كونه نكرة

او معرفة مفردا او جمعا نحو ذكرى وسلمى وحبلى وسكرى وحمراء واسماء وزكرياء

وانما منعت الف التانيث وحدها لانها قامت مقام علتين وهما التانيث ولزومه

التانيث والف التانيث مبتدا خبره منع ومطلقا حال من الضمير في منع العايد

على المبتدا وحواه صلة الذي والضمير العايد من الصلة الى الموصول الضمير

المستتر في حواه والهاء في حواه عايد على الف التانيث وكيفما وقع شرط جزاوه

محذوف لدلالة ما تقدم عليه والتقدير كيفما وقع منع الصرف ثم اشار الى النوع

الثاني مما يمتنع في النكرة فقال وزايدا فعلان في وصف سلم من ان يرى بتاء تانيث ختم

يعني ان زايدي فعلان وهما الالف والنون الزايدتان يمنعان الصرف

اذا كانا في وصف سلم من ان يختم بتاء التانيث والمانع له من الصرف الالف والنون

والصفة وفهم منه ان ذلك مخصوص بهذا الوزن الذي هو فعلان وفهم من قوله

وصف ان هاتين الزيادتين لو لم تلحقا غير الوصف لم تمنعا نحو سرحان وفهم

منه ان الوصف المحتوي على هاتين الزيادتين اذا انث بالتاء لم يمتنع نحو

ندمان فانك تقول في مونثه ندمانة بخلاف ما لو لم تدخل فيه التاء ومثال المنع غضبان

وسكران فانك تقول في مونثهما غضبى وسكرى ولا يجوز فيهما غضبانة وسكرانة

زايدا معطوف على الضمير المستتر في منع العايد على الف التانيث وجاز

العطف عليه للفصل بالمفعول والتقدير منع الصرف الف التانيث وزايدا

فعلان ويجوز ان يكون مبتدا والخبر محذوف لدلالة ما تقدم عليه اي وزايدا فعلان كذلك

وفي وصف متعلق بزايدي وسلم الى اخر البيت في موضع الصفة لوصف وختم في موضع

المفعول الثاني ليرى وبتاء متعلق بختم ثم اشار الى النوع الثالث فقال ووصف اصلي

ووزن افعلا ممنوع تانيث بتا كاشهلا يعني ان الوصف اذا كان على وزن افعل

وكان

وكان مؤنثه ممنوعا من التاء لا ينوه وفهم منه ان افعل اذا لم يكن وصفا انصرف كافكل
اسم للرعدة وفهم منه ان افعل اذا كان لا يوصف به على خلاف الاصل لم يمتنع من الصرف
كاربع من اسماء العدد وفهم منه ايضا ان الوصف اذا لم يكن على وزن افعل لم يوثر
في المنع كضارب وفهم منه ان افعل الصفة اذا انث بالتاء منصرف كقولهم ارمل للفقير
فان مؤنثه ارملة وشمل افعل ما مؤنثه فعلاء كاحمر وحمراء وما مؤنثه فعلى كالاكبر
والكبرى وما لا مؤنث له كاكمر للعظيم الكمرة فان قوله ممنوع تانيث بتاء شامل للجميع وشمل
ايضا ما الاسمية عارضة فيه كادهم ووصف معطوف على زايدا ويجوز ان يكون مبتدا محذوف
الخبر كما تقدم في زايدي فعلان واصلي نعت له وهو الذي سوغ الابتداء به اذ افعل
مبتدا ووزن معطوف على وصف وممنوع حال من افعل وبتاء متعلق بتانيث ثم
صرح بمفهوم قوله اصلي فقال والغين عارض الوصفيه كاربع يعني ان وزن افعل
اذا كان اسما ووصف به فوصفيته غير معتد بها في المنع لعروضها وذلك كاربع فانه
اسم من اسماء العدد لكن العرب وصفت به فقالوا مررت بنسوة اربع فهو منصرف لان
الوصفية عارضة وكذلك رجل ارنب اي ذليل واصله الارنب وكما يلغى عارض الوصفية كذلك
ايضا يلغى عارض الاسمية والى ذلك اشار بقوله وعارض الاسميه وهو عكس اربع
ومعناه ان افعل يكون في الاصل وصفا فيجري مجرى الاسماء فتلغى الاسمية ويمنع من
الصرف على مقتضى الاصل وقد مثل لذلك بقوله فالادهم القيد لكونه وضع في الاصل وصفا
انصرافه منع من اسماء القيد ادهم وهو في الاصل وصف لكنه استعمل استعمال
الاسماء فالغيت فيه الاسمية وبقي غير منصرف على مقتضى الاصل فتقول مررت بادهم
اي بقيد وشمل ادهم في ذلك ارقم لنوع من الحيات واسود للحية ايضا فالادهم
مبتدا والقيد بدل منه بدل الشيء من الشيء وانصرافه منع خبر المبتدا ولكونه متعلق
بمنع وفي الاصل متعلق بوضع ثم ان من الاسماء التي على وزن افعل ما جاء فيه الصرف
ومنع الصرف والى ذلك اشار بقوله واجدل واخيل وافعى مصروفة وقد ينلن المنعا
اجدل اسم للصقر واخيل اسم لطائر ذي خيلان وافعى اسم لضرب من الحيات وبسبب

هذه الاسماء جعلت في الاصل وفي الاستعمال مجففها الصرف ولذلك صرفها اكثر العرب
وبعض العرب يمنعها من الصرف ووجهه انه لاحظ فيها معنى الصفة وهو ظاهر في اجدل
لانه من الجدل وهو القوة واخيل لانه من المخيول وهو الكثير الخيلان ومن يفهم
من قوله مصروفة وقد يبلى ان الصرف هو الكثير ثم اشار الى النوع الرابع مما لا
ينصرف في النكرة فقال ومنع عدل مع وصف معتبر في لفظ مثنى وثلاث واخر
يعني ان هذه الاسماء الثلاثة التي ذكرها في هذا البيت يمتنع صرفها للعدل والوصف
اما مثنى فهو وصف وهو معدول عن اثنين اثنين فاذا قلت جاء القوم
مثنى فمعناه جاء القوم اثنين اثنين معدل عن اثنين اثنين الى مثنى واما ثلاث
فهو ثلاث وصف وهو معدول عن ثلاثة ثلاثة فاذا قلت مررت بقوم
ثلاث فمعناه مررت بقوم ثلاثة ثلاثة واما اخر فهو ايضا وصف وهو معدول
عن الالف واللام وذلك لانه جمع اخرى انثى اخر وحق مثل هذا ان يستعمل
بال او بالاضافة معدول عن ما يستحقه من ذلك وقيل غير ذلك والمشهور ما ذكرته ثم قال ووزن
مثنى وثلاث كهما من واحد لاربع فليعلما يعني ان ما وازن مثنى وثلاث من الفاظ العدد
المعدول مثل هذين الوزنين في امتناع الصرف للعدل والوصف فتقول مررت
بقوم موحد واحاد وثنى وثناء وثلاث وثلاث ومربع ورباع ووزن
مثنى او الخبر في منزلة كهما اي مثلهما وادخل كاف التشبيه على الضمير لضرورة الوزن
ونوع موحد وما بعده في موضع الحال من الضمير المستتر في الخبر ثم اشار الى النوع الخا
مس فقال وكن لجمع مشبه مفاعلا او المفاعيل بمنع كافلا يعني ان الجمع المشبه
مفاعل او مفاعيل في كونه مفتوح الفاء وثالثه بعده حرفان كمفاعل او ثلاثة
احرف اوسطها ساكن كمفاعيل يمتنع صرفه لشبه الجمع فيه فعلا على نفس
من منتهى وهذا الجمع وعدم النظير في الواحد وشمل قوله مفاعل ما اوله الميم
كمساجد وما اوله غيرها كدراهم وشمل المفاعيل ما اوله ميم كمصابيح وما
ليس اوله ميم كدنانير وكذا جاهز كريم ومنع متعلق بكافلا ومفاعلا مفعول المشبه

قوله وواحد لاربع اقتصر على هذه لانه متفق عليه واما ما جاوز الاربع الى العشرة فقد قيل انه سمع وقيل العشرة و
الخمسة مروية

تخ

ثم ان من هذا الجمع ما يجيء في معتل اللام وهو قسمان احدهما ما قلبت فيه الكسرة
التي بعد الالف فتحة فانقلبت الياء الفا نحو عذارا ومدارا وما اشكلهما في منع التنوين منه
وانما خرجه الاستثقال ببابه الفتحة محرفة ومخففا التنوين والى ذلك اشار
بقوله وذا اعتلال منه كالجواري رفعا وجرا اجره كساري يعني ان ما كان من الجمع
المعتل اللام مثل جوار فانه يكون ما خرج من مثل حذف الحركة يجري مجرى سار في
في حذف التنوين بياخره في حالة الرفع والجر فتقول هذه جوار ومررت بجوار
وسكت عن حالة النصب فيفهم انه على الاصل في الصحيح فتقول رأيت جواري وفهم من
قوله كالجواري ان غيره نحو عذارا ليس كذلك وان كان معتلا وظاهر النظم ان التنوين
في جوار وبابه تنوين الصرف لتشبيهه له بسار وليس كذلك على المشهور بل
التنوين فيه عوض من الياء المحذوفة والتنوين في سار للصرف وفي العبارة ايضا
ان المغرور بياء جوار الفتحة والمغرور بياء سار الكسرة وذا اعتلال مفعول
بفعل مضمر يفسره اجره وكساري متعلق باجره ومنه متعلق باعتلال وكالجواري
في موضع نصب على الحال من ذا اعتلال ثم قال ولسراويل بهذا الجمع شبه اقتضى
عموم المنع يعني ان سراويل ممنوع من الصرف لشبهه بالجمع الذي هو على وزنه
مفاعيل ومنهم من ذهب الى ان سراويل ليس بجمع وهو الصحيح خلافا لمن قال
انه جمع سروالة او سروال ثم قال وان به سمي او بما لحق به فالانصراف منعه يحق
يعني ان ما سمي به من الجمع المذكور او بما لحق به كسراويل لا ينصرف
فتقول في رجل سميته مساجد او سراويل مررت بمساجد وسراويل
والمانع له من الصرف الصيغة مع اصالة الجمعية او قيام العلمية مقامها
هذا معنى ما شرح به المرادي البيت وعندي ان قوله وان به سمي ايا ان سمي
بسراويل ايضا او بما لحق به يعني جميع ما تقدم من الانواع الخمسة الممنوعة
من الصرف لمساواتها للجمع في منع الصرف في التسمية ولا وجه لتخصيص الجمع
وما الحق بالجمع في منع الصرف حال التسمية الضمير في به اولى على الشرح

الاول عائد على الجمع وكذلك في الثاني وما واقعة على سراويل والضمير العائد على الموصول
العامل فيه يلحق وهو عائد على سراويل واما على التفسير الثاني فالضمير في به الاول عائد
على سراويل وفي به الثاني عائد على الانواع التي تبقى في النكرة وما واقعة على تلك الانواع و
الضمير العائد عليها الهاء في به والتقدير وان سمي بسراويل او بالانواع
التي لحق بها سراويل في منعها من الانصراف منعه يحق قبلا نحو فالانصراف مبتدأ ومنعه مبتدأ
ثان ويحق خبر المبتدأ الثاني والجملة خبر الاول والاول مع ما بعده جواب الشرط
قوله ثم لما فرغ من الانواع الخمسة التي لا تنصرف في النكرة ولا في المعرفة شرع
في ذكر ما لا ينصرف في المعرفة وهو سبعة انواع اشار الى الاول منها بقوله
والعلم امنع صرفه مركبا تركيب مزج نحو معديكربا يعني ان الاسم اذا اجتمع فيه العلمية
والتركيب امتنع من الصرف ثم يطلق التركيب في اصطلاح النحويين على تركيب الاسناد
وهو الجمل نحو برق نحره وعلى تركيب الاضافة نحو عبد شمس وعلى تركيب المزج و
هو المراد هنا والمزج في اللغة الخلط فيخلط الاسم مع الاسم ويجعل الاعراب
في اخر الثاني ويبنى اخر الاول على الفتح نحو بعلبك ما لم يكن اخره ياء فيسكن نحو
معديكرب وخرج بقوله تركيب مزج تركيب الاسناد وتركيب الاضافة وخرج
بذكر المثال ما ختم بويه من المركب تركيب مزج فانه يبنى على الكسر في اللغة الفصحى
والعلم مفعول بفعل مضمر يفسره امنع ومركبا حال من العلم وتركيب مفعول مطلق
والعامل فيه مركبا ثم اشار الى الثاني بقوله كذاك حاوي زائدي فعلان كغطفان و
كاصبهان يعني ان العلمية ايضا تمنع الصرف مع زيادتي فعلان ولما كان قوله
فعلان يوهم ارادة هذا الوزن كما يتوهم في قوله وزائدا فعلان في وصف ازال ذلك
بقوله كغطفان وكاصبهان فعلم ان الوزن غير مخصوص بفعلان لان وزن اصبهان
افعلان ووزن غطفان فعلان وقد يكون على غير ذلك من الاوزان نحو سلمان وعمران
وعثمان وخراسان وقوله حاوي مبتدأ وخبره في المجرور قبله وهو على حذف
الموصوف والتقدير كذاك علم حاوي زائدي فعلان ثم انتقل الى الثالث

اهو

118

وهو التأنيث في العلمية وهو ضربان لفظي ومعنوي وقد أشار إلى الأول منهما

بقوله فالمؤنث بالهاء مطلقا يعني أن العلم المؤنث بالهاء يمتنع من صرفه مطلقا

أي سواء كان ثلاثيا كثبة أو زائدا كحمزة وعائشة وسواء كان مؤنثا أو مذكرا كالاسم

مؤنث كفاطمة أو مذكر كطلحة ثم إن المعنوي فيه تحتم المنع وجوازه وقد أشار

إلى الأول بقوله وكذا المعنوي وشرط تحتم تأثيره الزيادة على الثلاثة أو تحرك الأوسط

أو العجمة كجور وسقر وماه أو نقل اسم امرأة عن المذكر كزيد

وهو متحتم المنع أربعة أنواع الأول الزائد على الثلاثة كزينب وسعاد فإن

الحرف الرابع قام مقام التاء والثاني الثلاثي الساكن الوسط إذا انضمت إليه العجمة

كجور اسم بلد وهو أعجمي فقامت العجمة مقام الحركة الثالث المتحرك الأوسط

كسقر فإن الحركة قامت مقام الحرف الزائد الرابع أن يكون منقولا من المذكر إلى المؤنث

كما إذا سميت امرأة بزيد فإنه نقل من الخفة إلى الثقل فتحتم منعه ومنع مضاف

إليه وهو أيضا مضاف إلى الفاعل وهو مصدر مضاف إلى المفعول والفاعل أصله

العاري بالياء محذوفة الياء والمستغنى عنها بالكسرة وكونه خبرا مبتدأ أو في

موضع الخبر لكون وفي منفصل بالنفي والثلاثة مضاف في النفي بدل فيه من

الثالث الأحرف محذوف منه التاء لأن الحرف يذكر ويؤنث أو زيد عطف على العطف

على جور وسقر وأسم امرأة حال من زيد ولا اسم ذكر معطوف عليه وهو تتميم

لصحة الاستغناء عنه بقوله اسم امرأة ثم أشار إلى الثاني من المؤنث الذي علامة

فيه بقوله وفي هند وجهان وأما اسم الثلاثي يعني

أن الثلاثي الذي عدم التذكير السابق وعدم العجمة يجوز فيه وجهان الصرف

والمنع والمنع أرجح وقد جمع ذلك من قوله والمنع أحق وقد جمع الشاعر

بين اللغتين فقال لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تسق دعد في العلب

فصرف الأول ومنع الثاني وجهان مبتدأ وسوغ الابتداء به التفصيل وخبره

في العارف وتذكيرا مفعول بالعارف وسبق في موضع الصفة لتذكير وعجمة معطوف

عجم على التذكير ثم انتقل الى الرابع فقال والعجمي الوضع والتعريف مع زيد على الثلاث

صرفه امتنع يعني انه اذا اجتمع العجمة الوضعية والعلمية وكان زايدا على ثلاثة احرف امتنع من الصرف وفهم من قوله العجمي الوضع والتعريف انه ليس اذا كان اعجميا وكان في كلام العجم غير علم انه ما كيلجام وانه اذا كان في كلام العجم غير علم ونقل الكلام العربي في علمه انصرف ايضا نحو بندار والمراد بالعجمي ما ليس من كلام العرب فيشمل كلام الحبش وغيرهم من سائر الاعاجم وفهم ايضا انه اذا كان ثلاثيا انصرف وشمل الساكن الوسط كنوح ولوط والمتحرك الوسط نحو لمك والذي توفرت فيه الشروط نحو ابرهيم واسمعيل واسحاق ويعقوب والعجمي مبتدا والوضع مخفوض بالاضافة والتعريف معطوف على الوضع ومع في موضع الحال من العجمي وزيد مصدر زاد يقال زاد زيدا وزيادة وزيدانا وحذف التاء من الثلاث لانه مضاف في التقدير الى الا حرف وهي تعتبر التذكير والتانيث وصرفه امتنع مبتدا وخبره في موضع خبر المبتدا الاول ثم انتقل الى الخامس فقال كذاك ذو وزن يخص الفعلا او غالب كاحمد ويعلي يعني ان العلم اذا كان على وزن الفعل الخاص به او الغالب فيه امتنع من الصرف فالخاص به نحو ضرب المبني للمفعول اذا سمي به ويشمل الغالب ما وجد في الافعال اكثر من وجوده في الاسماء نحو اِفْعِل بكسر الهمزة وفتح العين فانه يوجد في الاسماء نحو اِصْبَع للاكثر ووجوده في الافعال اكثر وهو فعل الامر من فعل ونحو ذلك وما كثر في الاسماء والافعال معا نحو افعل فانه يوجد في الافعال كثيرا نحو اركب واشرب وكذلك في الاسماء نحو افكل واصبع لكن الهمزة في الفعل تدل على معنى وليست كذلك في الاسماء فكان غالبا من هذا الوجه وكذلك يعلي وهو على وزن يفعل وهو ايضا موجود في الافعال والاسماء نحو يرمع في الافعال ويرمع في الاسماء ومثل الغالب باحمد ويعلي ولم يمثل الخاص وفهم منه ان وزن الفعل اذا لم يكن خاصا ولا غالبا لم يؤثر في منع الصرف نحو كعسب اسم رجل فانه منقول من كعسب اذا اسرع ذو نعت لمحذوف تقديره علم ذو وزن ويخص للفعل في موضع الصفة لوزن وغالب

مخفوض

منعوض بالعطف على غير وهو من باب عطف الاسم على الفعل لكون احدهما بمعنى
الاخر والتقدير يزيد ووزن خاص بالفعل وغالب او يخص الفعل او يغلب ثم انتقل
الى السادس فقال وما يصير علما من ذي الف زيدت لالحاق فليس ينصرف يعني
انه اذا سمي بما فيه الف الالحاق امتنع من الصرف للعلمية وشبه الف التانيث نحو
علقى وذفرى مسمى بهما لان علقى ملحق بجعفر وذفرى ملحق بدرهم وفهم من هذا ان
الالحاق اذا كان بالهمزة وسمي به انصرف وذلك نحو علباء فانه ملحق بقرطاس
وافهم ايضا تقييد الف الالحاق بالمقصورة للاحتراز من غير مبدلة من شيء بخلاف
الممدودة فان همزتها ابدلت من ياء وما مبتدا وهي موصولة وصلتها يصير وعلما
خبر يصير وفي يصير ضمير هو اسمها وهو العائد على الموصول وزيدت لالحاق
في موضع الصفة لالف وليس ينصرف في موضع خبر المبتدا ثم انتقل الى السابع
وهو اربعة انواع اشار الى الاول والثاني منها بقوله والعلم امنع صرفه ان
عدلا كفعل التوكيد او كثعلا فالاول وهو قوله كفعل التوكيد يعني ان فعل المؤكد
به نحو جمع يمتنع صرفه للعلمية والعدل اما العلمية فعلمية الجنس وقيل
انه معرف بنية الاضافة فاشبه العلم لكونه معرفة بغير اداة لفظية والظاهر
من النظم الاول واما العدل فهو معدول عن جمعاوات الاصلية فان حق جمعاء ان
يجمع على جمعاوات والثاني هو قوله او كثعلا اسم رجل وشبهه عمر وزفر فالمانع
له العلمية والعدل اما العلمية فعلمية الاشخاص واما العدل فهو معدول
عن فاعل فعمر معدول عن عامر وزفر معدول عن زافر وثعل معدول عن ثاعل وانما حكم
على عمر ونحوه فانه معدول عن عامر لان الاكثر في الاعلام ان تكون منقولة فعمر
منقول من عامر اسم فاعل من عمر يعمر فلما ارادوا التسمية بعامر عدلوا عنه
لعمر اختصارا وجر التوكيد في قوله كفعل التوكيد للاضافة اليه وثعل عطف
على فعل التوكيد ثم اشار الى الثالث فقال والعدل والتعريف مانعا سحر
اذا به التعيين قصدا يعتبر يعني ان سحر اذا اريد به سحر يوم بعينه منع من

الصرف للعدل والتعريف اما العدل فهو معدول عن الالف واللام واما التعريف
فالمراد به تعريف العلمية وهو علم على هذا الوقت بعينه فكل ما جاء في هذا
الباب من لفظ التعريف فالمراد به تعريف العلمية فسحر ظرف زمان غير منصرف فائدة
وما منصرف والعدل مبتدأ والتعريف معطوف عليه ومانعا خبر بخلاف الاسم
وهو على حذف مضاف اي مانعا صرف سحر واذا متعلق بمانعا والتعيين مفعول
لـ يقصد فاعله بفعل مضمر يفسره يعتبر وقصدا بمعنى مقصود وهو منصوب على الحال
من فاعل يعتبر المستتر ثم اشار الى الرابع بقوله وابن على الكسر فعال علما مؤنثا
وهو نظير جشما عند تميم ذكر ان فعال اذا كان علما لمؤنث لغتين احداهما البناء
على الكسر لتشبيهها بنزال في الوزن والعدل والتأنيث والعلمية وهو قوله
وابن على الكسر فعال علما مؤنثا والاخرى اعرابه اعراب ما لا ينصرف للعلمية
والعدل اما العلمية فعلمية الاشخاص كحذام ومن يكون في علامية الاجناس كجعار
والعدل عن فاعلة فحذام معدول عن حاذمة وهو قوله وهو نظير جشما عند تميم
يعني انه عند تميم غير منصرف كجشم وجشم اسم رجل فهو ممنوع من الصرف
وفهم من تنظيره ذلك بجشم ان المانع له من الصرف العدل والعلمية وفهم من
نسبته هذه اللغة الى تميم ان اللغة السابقة وهي البناء على الكسر لغة
اهل الحجاز. وفعال مفعول بابن وعلى الكسر متعلق بابن وعلما ومؤنثا حالان
من فعال وعند تميم متعلق بنظير ولما فرغ من ذكر انواع الاسماء التي لا
تنصرف شرع في ذكر احكام تتعلق بهذا الباب فقال واصرف ما نكرا من كل
ما التعريف فيه اثرا يعني ان ما كان احدى علتيه في منع الصرف التعريف اي
العلمية اذا نكر انصرف وذلك لزوال احدى العلتين فتبقى العلة الاخرى ولا
يؤثر في منع الصرف الا علتان والمراد بذلك الانواع السبعة المذكورة فتقول
رب معدي كرب وعثمان وفاطمة وزينب وعمر لقيتهم وعلم منه ان الانواع
الخمسة المذكورة في اول الباب غير داخلة في هذا الحكم ولو سميت بها وتنكرت لعدم

العلة

أي كل ما جاء في هذا الباب من لفظ التعريف فالمراد به تعريف العلمية

الحكم على السبعة فإنه إذا سمي بواحد من الخمسة المذكورة ثم نكر لم ينصرف بعد
التنكير فهي غير داخلة في الحكم ولا بد بدل من ما النفي بعد فيه أثر كلا فيما كان
ومما مضاف لما وهي موصولة والتي بعد مبتدأ وخبره أثرا وفيه متعلق بأثرا
والجملة صلة ما والضمير في فيه عائد على الموصول ثم قال وما يكون منه منقوصا
ففي إعرابه نهج جوار يقتفي يعني أن ما كان منقوصا من الأسماء التي لا تنصرف
سواء كان من هذه الأنواع السبعة التي أجريت عليها العلمية أو من الأنواع
الخمسة التي تقدمت فإنه يجري مجرى جوار وقد تقدم أن جوار في الجمع التنوين
رفعا وجرا وكأنه هنا لما حمل عليه المراد بكلام الناظم من أنه أشار بالبيت إلى
الأنواع السبعة دون الخمسة لأن جمع المنقوص فيها واحد ومثاله
في غير الجمع يعيل أُعَيْمٍ تصغير أعمى فإنه غير منصرف للوصف ووزن الفعل
وفي الجمع التنوين رفعا وجرا فتقول هذا أُعَيْمٍ ومررت بأُعَيْمٍ والتنوين
فيه عوض من الياء المحذوفة كما في نحو جوار ومثاله في التعريف يُعَيْلٍ تصغير
يعلى فهو غير منصرف للوزن والعلمية والتنوين فيه أيضا في الرفع والجر عوض
من المحذوف وما مبتدأ وهو موصول ومنقوصا خبر يكون ومنه متعلق بيكون
والضمير فيه عائد على الاسم الذي لا ينصرف وفي إعرابه متعلق بيقتفي ونهج
مفعول بيقتفي والنهج الطريق والجملة من يقتفي ومعمولاته خبر ما ثم قال
ولاضطرار أو تناسب صرف ذو المنع يعني أن الاسم الذي لا ينصرف ينصرف
في موضعين أحدهما في الضرورة كقوله عصائبُ طيرٍ تهتدي بعصائبِ وهو
في الشعر كثير الثاني التناسب كقوله عز وجل سلاسلا وأغلالا وسعيرا
فنون سلاسلا لتناسب ما بعده ومن صرف ما لا ينصرف في الموضعين المذكورين متفق على
جوازه وقسيم ذلك من الخلاف وأما منع المنصرف من الصرف فقد أشار إليه بقوله والمصروف قد لا ينصرف
يعني أن الاسم المنصرف قد يمنع من الصرف وهو مذهب الكوفيين وأما البصريون فلا يجيزون ذلك
البتة والصحيح الكوفيون لا يمنعون وما أتوا معه بعض التي تقتضي التقليل ومن أدلة الكوفيين على
لزومها

وذا اعتلال الخ

عن وزن أفعل

وفيهم

إذا ما غزوا بالجيش حلق فوقهم

قوله ومذهب البصريين ان رافعه الخ قال في شرح اللامية تنبيه نحو هلا تفعل وجعلت افعل وهلا لا تفعل ورأيت الذي تفعل مما الفعل في هذه المواضع مرفوع مع ان الاسم لا يقع فيها فلو كان يقع رافعه عين وقوعه موقع الاسم لامتنع في هذه المواضع مرفوعا فدل ان رافعه غير ذلك فيشكل القول بان رافعه التجرد واعترض القول بان رافعه التجرد بان التجرد عدمي والرفع وجودي والعدمي لا يكون علة للوجودي واجاب الشارح بانا لا نسلم انه عدمي لانه عبارة عن استعمال المضارع على اول احواله مخلصا من لفظ يقتضي تغييره واستعمال الشيء ليس عدميا ه

منه مرفوعه قوله مما كان فيه وما حابس يعني ان مرد البتي جمع

اعراب الفعل

قوله ارفع مضارعا اذا يجرد من ناصب وجازم كتسعد انما الكلام في اعراب الفعل المضارع وهو مقيد بان لا تباشره نون الاناث ولا نون التوكيد لتقدمه على ذلك في باب المعرب والمبني فاكتفى بذلك واعرابه رفع ونصب وجزم فبدأ بالرفع فانه السابق الا انه لم يتفق على رافعه وفيه خلاف ومذهب البصريين ان رافعه وقوعه موقع الاسم ومذهب الكوفيين ان رافعه تجرده من الناصب والجازم وهو اختيار المصنف وفي قوله اذا يجرد من ناصب او جازم اشعار بمذهبه ويجوز ضبط تسعد بضم التاء مبنيا للمفعول من اسعد يسعد وبفتحها مبنيا للفاعل من سعد يسعد وهو فاعل مفعول بارفع وهو نعت لمحذوف والتقدير ارفع فعلا مضارعا ثم شرع في النواصب للفعل المضارع فقال وبلن انصبه وكي كذا بان لا بعد علم والتي من بعد ظن فانصب بها والرفع صحح واعتقد تخفيف ان وهو مطرد

ذكر في مطلع هذا البيت ثلاثة لن وهي حرف نصب نفي تنصب المضارع وتخلصه للاستقبال نحو زيد لن يذهب وكي وهي حرف مصدري نحو جئتك لكي تكرمني ايمانا تكرمني وان وهي ايضا حرف نصب مصدري وهي اصل النواصب لانها تعمل ظاهرة ومقدرة ولذا قدم عليها لن وكي وكان حقه ان يقدمها عليهما الا انها للتفصيل التي فيها ولذلك قال لا بعد علم يعني ان ان الناصبة هي التي تقع بعد غير العلم نحو اعجبني ان تقوم واحببت ان تذهب ودخل في غير العلم الظن فلذلك استدرك الكلام فيه فقال والتي من بعد ظن فانصب بها والرفع صحح يعني ان ان اذا وقعت بعد الظن جاز ان تكون ناصبة فينصب ما بعدها وجاز ان تكون مخففة فيرتفع ما بعدها وقد قرئ وحسبوا ان لا تكون فتنة بالنصب والرفع اما النصب فعلى انها ناصبة واما الرفع فقد نبه عليه بقوله واعتقد تخفيف ان وهو مطرد يعني ان الواقعة بعد الظن اذا ارتفع المضارع بعدها فهي مخففة من الثقيلة ولا في قوله لا بعد علم عاطفة والمعطوف عليه محذوف والتقدير

انصب بان

قوله لا بعد علم وشمل ما بعد الظن والعلم والشك لانها لا تشبه لانه مستقر التحقيق والمخففة والرابعة ضمير الشأن نحو علم ان سيكون منكم مرضى والمعنى يرون ان لا يرجع اليهم قولا

من قولهم [illegible] ما حققنا [illegible] قالوا وحمله على ان المخففة من الثقيلة وقال الكوفيون انها [illegible] من الثقيلة [illegible]
[illegible] بين الرفع والنصب [illegible] الكوفيين [illegible]
الا ان يتم الرضاعة [illegible] الى ذلك لانه [illegible] والمضارع [illegible]
[illegible] ما هنا منصوب [illegible] التخفيف [illegible]
[illegible] الفتح والواو للحال [illegible]

بأن ونقف بعد غير العلم لا بعد علم والثاني مبتدأ او منصوب بفعل مضمر يفسره بالنصب
بها والرفع مفعول يجيء ومرات متعلق بتخفيف وهو على اسقاط الجار ويحتمل
ان يكون على اسقاط الجار وهو جواز النصب والرفع اذ كل واحد منهما اغنى من
النصب والرفع مطرد والحاصل ان ان تكون ناصبة وهي التي تقع بعد غير
العلم والظن ومخففة من الثقيلة وهي التي تقع بعد العلم وجائز فيها الامران
وهي التي تقع بعد الظن ثم ان الواقعة بعد غير العلم والظن وهي الناصبة قد تهمل
والى ذلك اشار بقوله وبعضهم اهمل ان حملا على ما اختها حيث استحقت عملا
بين ان من العرب من يجيز اهمال ان غير المخففة حملا على ما المصدرية فيرتفع الفعل
المضارع بعدها كقراءة بعضهم لمن اراد ان يتم الرضاعة بالرفع وكقول
الشاعر ان تقرآن على اسماء ويحكما مني السلام وان لا تشعرا احدا
برفع ما بعد الاولى ونصب ما بعد الثانية وكلاهما غير مخففة وانما حملت
بذلك على المصدرية للاشتراك في المعنى وما المصدرية لا عمل لها كقوله تعالى
لا اعبد ما تعبدون اي لا اعبد عبادتكم وبعضهم مبتدأ اي بعض العرب وان مفعول
باهمل وحملا مصدر منصوب على الحال من الفاعل المستتر في اهملوا او مفعول
من اجله وحيث متعلق باهمل ثم انتقل الى الناصب الرابع وهو اذن وهي
ثلاثة انواع واجبة الاعمال وجائزته وواجبة الاهمال وقد اشار الى الاول
بقوله ونصبوا باذن المستقبلا ان صدرت والفعل بعد موصلا فذكر لاعمالها
ثلاثة شروط الاول ان يكون المضارع بعدها بمعنى الاستقبال وهو مستفاد
من قوله المستقبلا وفهم منه انه اذا كان حالا لا رفع نحو ان يقول قايل احبك
فتقول له اذا اظنك صادقا الثاني ان تكون اذا مصدرة اي اول الكلام وذلك ان
يقول قايل انا اتيك غدا فتقول له اذا اكرمك وهو مستفاد من قوله ان صدرت
وفهم منه اهمالها اذا لم تكن مصدرة للانتهاء وذلك اذا توسطت بين شيئين كقولك
زيد اذا يكرمك الثالث ان لا يفصل بينها وبين الفعل فاصل كقولك اذا اكرمك وهو

[illegible] وخرجه على الاسماء [illegible]
يا صاحبي فدت نفسي نفوسكما
وحيثما كنتما لاقيتما رشدا
ان تحملا حاجة لي خف محملها
تستوجبا منة عندي بها ويدا
ان تقرآن على اسماء ويحكما
مني السلام وان لا تشعرا احدا

١٦١

مستقبلا من قوله موصلا وفهم منه ايضا انها اذا فصل بينها ما فصل لم تعمل نحو
اذا انا اكرمك ثم ان الفصل بينها وبين الفعل بالقسم مغتفر وقد نبه عليه
بقوله او قبله اليمين فمثال اذا والله اكرمك لان القسم لا يعتد به فاصلا
لكثرة الفصل به بين المتشابهين والمتلازمين كالمضاف والمضاف اليه ثم
اشار الى جواز اعمالها بقوله وانصب وارفعا . اذا اذن من بعد عطف
وقعا يعني ان اذا اذا وقع بعد عاطف جاز في الفعل بعدها النصب والرفع
نحو واذا اكرمك وقد قرئ واذا لا يلبثوا خلفك الا قليلا ثم اعلم ان ان هي
اصل النواصب كما تفرع مما اشتراك في النصب بها نحو اعجبني ان تقوم ولن
تقوم بعد تقديرها من حرف جر او حرف عطف ووضع ذلك على ثلاثة اقسام وجوب
الاظهار وجواز ووجوب اضمار وقد اشار الى الاول بقوله وبين لا ولام جر
التزم . اظهار ان ناصبة يعني ان ان اذا توسطت بين لا ولام الجر وتسمى لام كي لانه
مثل كي في افادة التعليل او بين لا وجب اظهارها وتشمل لا النافية نحو زرتك
لئلا تغضب والزائدة كقوله تعالى لئلا يعلم اهل الكتاب . وانما وجب اظهارها في ذلك
كراهة اجتماع لامين وبين متعلق بالتزم وناصبة حال من ان والظاهر انها
مؤكدة لانه قد علم ان كلامه في الناصبة ثم اشار الى الثاني بقوله وان عدم لا . فان
اعمل مظهرا او مضمرا يعني انه ان عدم لا النفي بعد ان جاز اضمار ان واظهارها وقد
جاء القرآن بالوجهين مثال اضمارها قوله تعالى وامرنا لنسلم لرب العالمين
ومثال الاظهار قوله عز وجل وامرت لان اكون اول المسلمين ويفهم ايضا جوازا
بعد عاطف على اسم خالص والسياق لا معمول لم يبين ما علم بقيد واسم مفعول متعلق
باعمل ومضمرا ومظهرا حالان من الضمير المستتر في اعمل والثالث الاضمار وجوبا
وفي خمسة مواضع اشار الى الاول منها بقوله وبعد نفي كان حتما اضمرا يعني انه
يجب اضمار ان بعد اللام الواقعة بعد كان المنفية وهي المسماة عند النحويين
لام الجحود وفهم منه ان لا اضمار المذكور بعد اللام لعطفه الكلام على النفي قبله

وقد

وقد صرح بهما قبل باللام فكانه قال ويعبر اللام الواقعة بعد نفي كان وقد يفهم من قوله
نفي كان ان الفعل المنفي لا يكون الا ماضيا او ما في حكمه نحو لم يكن ... ولا ان ولا ... لا انقص
لا يتعين الا المستقبل او الحال وتشمل كان التي بلفظ الماضي كقوله عز وجل
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم ويكون النفي بلم كقوله لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم
ماضيه في الوجهين وبعد متعلق باضمر وفي اضمر ضمير يعود على ان اضمر كونه
مثل وحتما حال من الضمير في اضمر او نعت لمصدر محذوف اي اضمارا حتما ثم انتقل
الى الثاني فقال [illegible] يعني انه
يجب اضمار ان بعد او التي بمعنى حتى او الا وشمل قوله حتى حتى التي بمعنى
الى والتي بمعنى كي وفي الثانية خلاف مثاله بعد التي بمعنى كي لألزمنك
الله او يعطيني ومثاله بعد التي بمعنى الى لانتظرنه او يجيء ومثاله بعد التي
بمعنى الا لأقتلن الكافر او يسلم ومثال ما يحتمل المعاني الثلاثة لألزمنك او
تقضيني حقي ... ان مبتدا او خبره حتم وكذلك وبعد واذا متعلقات بيجب وحتما
فاعل بيجب او انه معطوف على حتى وفي متعلق بيجب والتقدير ان حتم كذا بعده
بعد كان المنفية اي وجوبا اذا دخلت في موضعها لا او حتى التي بمعنى الى او كي ثم
انتقل الى الثالث فقال [illegible]
يعني ان الفعل المضارع اذا وقع بعد حتى فهو منصوب بان مضمرة وجوبا والمراد
بحتى هنا حتى الجارة ويتبع ذلك من كون ان مضمرة بعدها وان وما بعدها في تأويل
مصدر وهو في موضع جر بها ولا يمكن ان تكون حرف ابتداء لان الابتدائية لا
تقع بعدها الا جملة ولا عاطفة لعدم شروط العطف ومثال ذلك [illegible]
حتى اذا ما المرتبة وجد حتى تسر ذا حزن فاضمار ان مبتدا وحتم خبره وبعد
متعلق بحتم وكذا الكسر ... كان الفعل المضارع الواقع بعد حتى لا ينتصب
باضمار ان بعد حتى مطلقا بل بشرط كونه مستقبلا نبه على ذلك بقوله
[illegible] بعد ان المضارع بعد حتى اذا كان حالا

كقولك مرض حتى لا يرجونه أو مؤولا بالحال كقوله عز وجل حتى يقول الرسول
في قراءة نافع وجب رفعه وإن كان مستقبلا وجب نصبه كما تقدم في البيت قبله
والمؤول مفعول مقدم بارفعن والمراد بالتلو المضارع التالي لحتى وحالا أو مؤولا
حالان من تلوا وبه متعلق بمؤولا والمستقبلا مفعول بانصب ثم انتقل إلى الرابع
فقال: وبعد فا جواب نفي أو طلب محضين أن وسترها حتم نصب، يعني أن
أن تنصب واجبة الإضمار الفعل المضارع الواقع بعد الفاء التي هي
جواب النفي والطلب المحضين مثال النفي لا يقضى عليهم فيموتوا
ويشمل الطلب سبعة أشياء الأول الأمر نحو زرني فأكرمك ومثله قول
الراجز: يا ناق سيري عنقا فسيحا إلى سليمان فنستريحا الثاني
النهي نحو لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي الثالث الدعاء كقول الشاعر
رب وفقني فلا أعدل عن سنن الساعين في خير سنن الرابع الاستفهام
كقول الشاعر: هل تعرفون لباناتي فأرجو أن تقضى فيرتد بعض الروح
للجسد الخامس العرض كقوله يا ابن الكرام ألا تدنو فتبصر ما قد حدثوك
فما راء كمن سمعا السادس التحضيض كقوله عز وجل لولا أخرتني إلى
أجل قريب فأصدق السابع التمني كقوله تعالى يا ليتني كنت معهم فأفوز
فوزا عظيما واحترز بقوله محضين من النفي المنتقض بالإثبات نحو ما أنت
إلا تأتينا فتحدثنا ومن الطلب بالاسم الفعل نحو نزال فنكرمك فالفاء في هذين
ليست للجواب وأن مبتدأ ونصب خبره وسترها مبتدأ وحتم خبره في موضع الحال من
فاعل نصب وبعد متعلق بنصب في موضع الحال من معموله المحذوف وتقديره المعمول
المحذوف نصب المضارع وستر مبتدأ بفتح السين وهو مصدر ستر وأما الستر
بكسر السين فهو ما يستر به والتقدير وأن نصب الفعل في حال كون
الفعل بعد فاء تعبر العلماء بها ما ذكر ثم انتقل إلى الخامس فقال
والواو كالفا إن تفد مفهوم مع * كلا تكن جلدا وتظهر الجزع، يعني أن الواو

قوله تعالى

قوله تعالى ربنا اطمس على أموالهم

مثل

مثل الفاء المتقدمة في وجوب اضمار ان بعدها ونصب الفعل المضارع بعد النفي او الطلب ووجه ذلك من تشبيههم بها لا لكن يشترط ان تكون للجمع وهو المنبه عليه بقوله ان تعد مفهوم مع نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن وشبهه لا تكن جلدا وتظهر الجزع اي لا تجمع بينهما اذ بين ومفهم منه ان هذا ان لم تكن للجمع فلا نصب نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن بالجزم ان اردت النهي عنهما مجتمعين ومفترقين وبالرفع ان اردت النهي عن الاول والاستئناف الثاني اي وانت تشرب اللبن وان تعد بشرط حذف جوابه الدالة ما تقدم عليه والتقدير ان تعد بعض مع معنى الفاء والواو الفاء في الفاء المعهود وهي السابقة ثم اخذ في بيان احكام تتعلق بالباء المجرد

وبعد غير النفي جزما اعتمد ان تسقط الفاء والجزاء قد قصد

يعني ان الفاء المتقدم ذكرها اذا حذفت بعد غير النفي وقصد الجزاء انجزم الفعل الذي بعدها ووجهه منه ان ان لم يقصد الجزاء فلا جزم بل يكون الفعل مرفوعا مثال الاول فعلى ابك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل والثانية ما بقي مفهومة من المثل المتقدمة في الفاء وبعد متعلق باعتمد وجزما مفعول باعتمد وان تسقط شرطه محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه والجزاء قد قصد جملة في موضع الحال من فاعل تسقط ولما كان الطلب مشاركا للامر وغيره مما تقدم وكان النهي داخلا في ذلك والجزم فيه بعد اسقاط الفاء ليس مطلقا بل يشترط فيه نبه عليه بقوله وشرط

جزم بعد نهي ان تضع ان قبل لا دون تخالف يقع

يعني ان الجزم بعد النهي مشروط بصحة وضع ان الشرطية قبل لا الناهية نحو لا تدن من الاسد تسلم لانه يصح ان لا تدن من الاسد تسلم وفهم منه انه ان لم يصح وضع ان قبل لا لم يجز جزم الفعل نحو لا تدن من الاسد يأكلك لانه لا يصح ان لا تدن من الاسد يأكلك وشرط جزم مبتدأ وبعد متعلق بجزم او بشرط وان تضع في موضع خبر المبتدأ وان مفعول بتضع وقبل متعلق بتضع ودون في موضع الحال من ان تضع فعال

قوله قبل لا ... الشرطية علمية ... مع ... الشرطية ... والله ... [illegible]

وعن كان انه مقيد بصيغة

"والأمر إن كان بغير افعل فلا • تنصب جوابه وجزمه اقبلا" يعني أنه إذا دل على الأمر
بغير افعل من فعل ماض أو مضارع أو باسم فعل أو باسم غيره امتنع نصب جوابه وجاز
جزمه كقولهم اتقى الله امرؤ فعل خيرا يُثَبْ عليه وقول الشاعر
مكانك تُحمدي أو تستريحي وقولهم حسبك ينم الناس فإن المعنى ليتق الله واثبتي
واكفف وكان يحتمل كونها تامة بمعنى وقع ويغير متعلق بها ويحتمل كونها ناقصة
واسمها ضمير مستتر فيها عائد على الأمر ويغير خبرها وإعراب باقي البيت جلي ثم قال
"والفعل بعد الفاء في الرجا نصب • كنصب ما إلى التمني ينتسب" يعني أن الفعل
(كما ينصب الفعل الذي ينتسب إلى التمني)
المضارع ينتصب بأن بعد الفاء الواقعة جوابا للترجي كما انتصب بعد الفاء
الواقعة جوابا للتمني كما سبق وإنما فصل الفاء في هذا الموضع من المواضع السابقة
لما فيه من الخلاف إذ أجاز النصب الفراء ومنعه الجمهور واختار المصنف مذهب
الفراء ومثال ما ورد عنه ههنا قوله عز وجل لعلي أبلغ الأسباب أسباب السموات
فأطلع بالنصب في قراءة حفص عن عاصم والفعل مبتدأ وخبره نصب ومفعول نصب
محذوف اختصارا أي نصبه المضارع وما موصولة وصلتها ينتسب وإلى التمني متعلق
بينتسب ثم قال "وإن على اسم خالص فعل عُطف • تنصبه أن ثابتا أو منحذف"
يعني أن الفعل المضارع إذا عطف على اسم خالص انتصب بأن ويجوز حينئذ إظهارها
وإضمارها وكان حقه أن يذكر هذه المسألة عند ذكره للأماكن فإنها مثلها
في جواز الإظهار والإضمار وفهم من قوله أن على اسم أنه لو عطف على فعل لم ينتصب
نحو يقوم زيد ويخرج عمرو وفهم من قوله خالص أنه لو عطف على اسم غير خالص كاسم
الفاعل والمفعول لم ينتصب نحو الطائر فيغضب زيد الذباب ويشمل الاسم
الخالص المصدر الصريح كقولك لولا زيد وتحسينُ الثنا بالنصب لهلكت ويجوز الإظهار
أن تقول لولا زيد وأن يحسن الثنا لهلكت والمصدر كقوله ولبس عباءة وتقر
عيني أحب إلي من لبس الشفوف لأن المصدر اسم خالص إذ هو من قبيل الجوامد
بخلاف اسم الفاعل والمفعول وأطلق في قوله عطف وهو مقيد بالواو كما مثل

والفاء

[Margin notes:]
قوله أو مضارع ... نحو قوله تعالى تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله أي فعليه يعني تعلم ... ويغفر لكم
قوله ومفعول نصب محذوف اختصارا أي نصبه المضارع ... والفعل بعد الفاء في الرجا نصب المضارع ...
وهو الشفوف وهي ثياب رقاق ...

والنداء كقوله لولا توقع معترٍ فأرضيه • وأو كقوله تقتلي أو يبرّ بسل [illegible] فراغه غير
تامع وثم كقوله إني وقتلي سليكا ثم أعقله • كالثور يضرب لما عافت البقر
وإن شرطية وخالف بعض للاسم ومفعول له يليهم مرّ أعلم بفعل مضمر بمحذوف عطف وعلى
الاسم متعلق بعطف ونصبه جواب الشرط ولك فاعل تنصب وثانيا أو منحرف ما أرس
أن ثم قال وشذ حذف أن ونصب في سوى • ما مر فاقبل منه ما عدل روى •
يعني أن الفعل المضارع قد ينصب بأن مضمرة في غير المواضع المذكورة على وجه الشذوذ
كقولهم خذ اللص قبل يأخذك أي قبل أن يأخذك وكقوله • ونهنهت نفسي بعدما
كدت أفعله • أي أن أفعله وحذف أن فاعل شذ ونصب حذف مفعوله أي ونصب
الفعل المضارع وفي سوى متعلق بنصب وهو مطلوب أيضا لحذف من جهة المعنى
فهو من باب التنازع وما موصولة وصلتها مر ومنه متعلق باقبل وما مفعول باقبل
وهي موصولة وعدل روى جملة صلة لما

عوامل الجزم

عوامل الجزم على قسمين أحدهما يجزم فعلا واحدا والآخر يجزم فعلين وقد أشار إلى
الأول بقوله • بلا ولام طالبا ضع جزما • في الفعل هكذا بلم ولما • فذكر أربعة أحرف
كلها تجزم فعلا واحدا الأول لا الناهية نحو لا تأخذ بلحيتي وشملها للدعاء نحو
ربنا لا تؤاخذنا والثاني لام الأمر نحو لينفق ذو سعة من سعته وشملها أيضا لام الدعاء
نحو ليقض علينا ربك وقد بيّن ذلك في الكافية بقوله [illegible] واللام من قوله طالبا لأن الطلب
يشمل جميع ما ذكر والثالث لم وهي حرف نفي الماضي تدخل على المضارع فتقلبه معناه
إلى المضي وقيل تدخل على الماضي فتقلب لفظه إلى المضارع والمشهور الأول نحو
لم يقم زيد والرابع لما وهي مثل لم في جميع ما ذكر إلا أن الفعل بعد لما يتصل نفيه بالحال
نحو ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم بخلاف لم فإنه بعدها قد يتصل وقد لا يتصل وضع
فعل أمر من وضع مثل هب من وهب وجزما مفعول به لضع وبلا وفي الفعل متعلقان
بضع وطالبا حال من الضمير المستتر في ضع وهكذا تنبيه وكذا بلم متعلقان بضع

محذوف دل عليه الاول والتقدير وضع جزما بلم ولما مثل ما فعلت في لم ولا والله ثم

اشار الى القسم الثاني وهو ما يجزم فعلين فقال

منكرا احدى عشرة كلمة كلها تجزم فعلين وتسمى ادوات الشرط

الاولى ان وهي حرف كقوله عز وجل ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف الثانية من وهي تقع

على من يعقل نحو من يعمل سوءا يجز به الثالثة ما وهي تقع على ما لا يعقل نحو ما ننسخ من

آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها الرابعة مهما وهي بمعنى ما نحو ومهما تكن عند

امرئ من خليقة ولو خالها تخفى على الناس تعلم الخامسة اي وهي بحسب ما

تضاف اليه من اسم او ظرف زمان او ظرف مكان نحو ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى السادسة

متى وهي ظرف زمان نحو متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا تجد حطبا جزلا ونارا تأججا

السابعة ايان وهي ظرف زمان ايضا نحو ايان تقم اقم معك الثامنة اين وهي

ظرف مكان نحو اين تجلس اجلس معك التاسعة اذ ما وهي حرف بمعنى ان العاشرة

حيثما وهي ظرف مكان نحو حيثما تذهب اذهب معك الحادية عشرة انى وهي ظرف

مكان نحو انى تجلس اجلس معك وعبر في تمثيله باذ ما وحيثما لانهما لا يجزم بهما الا

اذا اقترنا بما كالمثال المتقدم وبان متعلق باجزم ومفعول اجزم محذوف

اختصارا لانه انما اراد ان يخبر بان هذه الادوات جازمة ثم ان هذه الادوات اعني

ادوات الشرط على قسمين حروف واسماء والى ذلك اشار بقوله وحرف اذ ما

كان وباقي الادوات اسما اما ان فبلا خلاف انها حرف واما اذ ما فالمشهور

انها حرف مثل ان ولذا اقتصر عليه وباقي الادوات اسماء ما عدا ان واذ ما وهي

تسع كلمات وهي كلها اسماء فمنها الاسماء ومنها الظروف زمان ومنها الظروف

مكان وقد تبينت ذلك عند ذكرها في البيت السابق واذ ما مبتدأ وحرف خبر مقدم

والتقدير واذ ما حرف كان وانه شبهها بان لان ان حرف بلا خلاف وهي ام الباب

اذ كل الادوات انما تفرع تقررت ولما فرغ من ذكر الجوازم اخذ في الكلام على احكام

الشرط والجزاء فقال

نحو قوله

وانك اذ ما تأت ما انت آمر به تلف من اياه تأمر آتيا

بغي

اللهم بر على الغيب

يعني ان كل واحد من ادوات الشرط يقتضي فعلين يسمى الاول شرطا والثاني جزاء وجوابا
ايضا وفهم من قوله فعلين ان حق الشرط والجزاء ان يكونا فعلين لان الجزاء لا يكون غير
فعل وذلك على خلاف الاصل وسيأتي وفهم ايضا من قوله فعلين فيقتضي ان فعلين الجزاء
لا الفعلين معا وهو المشهور وفهم من قوله فعلا او يقابل الجزاء ان الشرط والجزاء
جملتان لان الفعل يستلزم الفاعل وان الجزاء لا يكون الا انشاء والشرط لا يكون الا
مقدما وما ورد نحو انت ظالم ان فعلت فليس من ذلك كلام جوابا مقدما بل الجواب محذوف
دل عليه ما تقدم على ادوات الشرط فما لا يقتضي النون وهو ما يرد على ادوات الشرط
وفعلين مفعول يقتضي وشرطه خبر مبتدأ مضمر اي احدهما شرط او مبتدأ والخبر
محذوف اي منهما شرط ويتلوه الجزاء جملة فعلية في موضع الصفة لشرط والضمير العائد
على الموصوف محذوف تقديره يتلوه الجزاء وما يجوز نصب شرط على البدل من فعلين لان البدل
غير مستوف للمتبوع وانما يجوز الابدال فيما كان مستوفيا للمتبوع نحو اعجبت من القوم
ثلاثة زيدا وعمرا وجعفرا ومن ينسب الى جلبين زيدا وعمرا وشملها جملة مستأنفة وجوابا
من الضمير وقسم شتم بين الفعلين الذي يقتضيهما هذه الادوات فقال

قوله تعالى ٤ مضمن اربعة احوال الاول ان يكونا اي الشرط والجزاء
فعلين ماضيين نحو ان عزم عزمت او مضارعين نحو وان تبدوا ما في انفسكم ... او تخفوه يحاسبكم
به الله او الاول ماض والثاني مضارع نحو من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه او الاول
مضارع والثاني ماضيا نحو قوله من يقم ليلة القدر ... كالشيء ... والوزيد
وهو الماضي الواقع شرطا او جوابا لا استقبال فهو ماض لفظا مستقبل معنى
ولذلك تقول ... زيد غدا ... ماضيين مفعول ثان ... او
مضارعين او متخالفين معطوفان على ماضيين ... الماضي الواقع شرطا او جزاء فهو
في موضع جزم لانه مبني لا يظهر فيه اعراب واما جزم المضارع فلا اشكال فيه شرطا كان
او جزاء ... ويجوز رفع المضارع اذا كان جزاء بعد ماض والى ذلك اشار بقوله
يعني ان الشرط اذا كان ماضيا

يريد الاوجه ... الجواب ... الاوجه ... المضارع ... الاوجه ... معنى

يريد ... المضارع ...

جاز رفع الجواب كقول زهير ‌ وان اتاه خليل يوم مسألة يقول لا غائب مالي ولا حرم

ووقع من قوله حسن انه كثير وما يفهم منه انه احسن من الجزم بل الجزم احسن لانه الاصل

وقوله ورفعه بعد مضارع وهن اي ضعف كقوله يا اقرع بن حابس يا اقرع انك ان

يصرع اخوك تصرع ‌ وانما حسن الرفع بعد الماضي لعدم تاثير اداة الشرط في فعل الشرط

وضعف بعد المضارع لتاثير العامل في فعل الشرط ورفعك مبتدا وهو مصدر مضاف

الى الفاعل والجزا مفعول به وحسن خبر المبتدا وبعد متعلق بحسن ولا يجوز ان يتعلق

برفع لانه مصدر مقدر بان والفعل ورفعه مبتدا وهو مصدر مضاف الى المفعول ووهن

فعل ماض في موضع الخبر عن رفع وبعد متعلق بوهن واعلم ان الشرط لا يكون الا فعلا

مضارعا او ماضيا كما سبق . واما الجواب فيكون مضارعا او ماضيا كما تقدم ويكون

غير ذلك لا يصلح مع الفاء والى ذلك اشار بقوله واقرن بفا حتما جوابا لو جعل شرطا لان

او غيرها لم ينجعل يعني ان جواب الشرط اذا لم يصلح جعله شرطا وهو ان يكون جملة

غير مضارع او ماض وجب اقترانه بالفاء وفهم منه انه اذا صلح جعله شرطا لا تدخل

الفاء في الجواب نحو ان يقم زيد فقام عمرو او يقم عمرو او لم يقم عمرو فهذا كله يصلح جعله شرطا

ويشمل ما لا يصلح جعله شرطا الجملة الاسمية نحو ان قام زيد فعمرو قائم او طلبية

كالنهي او فعلا غير متصرف او مقرونا بالسين او سوف او قد او منفية بلا او لن او ما

لن تجد ان هذا كله لا يصلح جعله شرطا وبفا متعلق باقرن وحتما نعت لمصدر محذوف تقديره

قرنا حتما وجوابا مفعول باقرن ولو حرف شرط وشرطا مفعول ثان بجعل وفي جعل ضمير

مستتر هو المفعول الاول وهو عائد على جوابا وبان متعلق بجعل ولم ينجعل جوابا

لو وهو مطاوع جعل بمعنى صير الا ان المطاوع الذي هو جعل بمعنى صير يتعدى

الى اثنين ومفعول ينجعل محذوف تقديره لم ينجعل جوابا ثم اعلم ان الجواب الذي لا يصلح

جعله شرطا قد يتلقى باذا والى ذلك اشار بقوله وتخلف الفاء اذا المفاجاه كان

تجد اذا لنا مكافاه يعني ان اذا التي للمفاجاة تخلف الفاء التي يتحتم جلبها فيصدر بها

الجواب الذي لا يصلح جعله شرطا كما يصدر بالفاء وذلك لشبه اذا المذكورة بالفاء في كونها

لا تقع

ما تقع أداة بل تقع بعدما هو سبب فيما بعدها وذلك كقوله إن تجد إذا لنا مكافأة

ومثله قوله عز وجل وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون ومعنى

قوله تخلف أنها نائبة ليست أصلية في ذلك بل واقعة موقع الفاء وإذا فاعل بتخلف

وهي مضافة للمفاجأة والفاء مفعول مقدم على الفاعل وإن تجد شرط جوابه

إذا وما بعدها والمكافأة المجازاة مصدر كافأت الرجل أي جازيته ثم قال

والفعل من بعد الجزا إن يقترن • بالفا أو الواو بتثليث قمن

يعني إذا وقع الفعل بعد فعل الجزاء وقد دخلت عليه الفاء أو الواو جاز فيه ثلاثة أوجه الجزم والنصب

والرفع ويعني بالفعل الفعل المضارع والجزاء أن يكون بالفعل المضارع المجزوم وذلك

كقولك إن يقم زيد يخرج عمرو ويذهبَ جعفر بجزم ويذهب ونصبه ورفعه فالجزم

على العطف على فعل الجزاء والنصب بإضمار أن بعد الفاء والواو والرفع على أنه

استئناف ومثال الفاء قوله عز وجل يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء قرئ في السبع

بالجزم والرفع وقرئ في الشاذ بالنصب والواو كقول الشاعر • فإن يهلك أبو

قابوس يهلك • ربيع الناس والشهر الحرام ونأخذ بعده بذناب عيش أجبّ الظهر

ليس له سنام • يروى ونأخذ بالجزم والنصب والرفع وفهم من قوله من بعد الجزا أن

ذلك بعد الجزاء كيف ما كان فعلا كان أو جملة خلافا للشارح في تخصيص ذلك

بالفعل المضارع بدليل قوله عز وجل فهو خير لكم ونكفر عنكم والفعل مبتدأ ونعته

محذوف أي الفعل المضارع وعلى ذلك الحكم عليه بالرفع والنصب والجزم وذلك

لا يكون من الأفعال إلا في المضارع منها وهو المضارع وإن يقترن شرطها وبالفا

متعلق بيقترن وقمن خبر المبتدأ وبتثليث متعلق بقمن ومعنى قمن حقيق وجواب

الشرط على هذا الوجه محذوف لدلالة ما تقدم عليه والتقدير الفعل قمن بتثليثه

إن يقترن بكذا فهو قمن إذ أن في هذا الوجه كون الشرط المحذوف جوابه مضارع

وهو قليل ويحتمل قمن خبر مبتدأ محذوف والجملة من المبتدأ والخبر جواب الشرط

إلا أن في هذا الوجه حذف الفاء من الجواب وهو مخصوص بضرورة الشعر •

قال الدماميني [illegible] إن يجعل [illegible] وعلى [illegible]
[illegible] حقيق [illegible] وتقع [illegible]
أن يجعل [illegible] الفعل

ويجوز أن إذا [illegible] أن [illegible] الفاء [illegible]
وقد جمع بين الفاء وإذا [illegible]
[illegible] أن [illegible] الله [illegible]
[illegible]

وأ[illegible] الجزم [illegible]
[illegible] وجوبا

وفيه [illegible] عليه [illegible]
[illegible] النعت [illegible]
[illegible]
[illegible]

بعض النسخ مثلثه بالفاء وهو مبتدا وسوغ الابتداء بالنكرة تقدم قول بلا جواب
عليه وقيل خبر مثلثه هذا حكم المضارع الواقع بعد الجزاء مبينا ووقع المضارع المقرون
بالفاء او الواو بين الشرط والجزاء مقرر ابشار اليه بقوله وجزم او نصب لفعل
اثر فاء او واو ان بالجملتين اكتنفا يعني ان المضارع اذا وقع بعد الفاء او الواو
بين شرط وجزاء فانه يجوز جزمه بالعطف على فعل الشرط ونصبه باضمار ان وامتنع الرفع
فيه الى مع كما جاز في المثال من ان الرفع على الاستيناف ولا يمكن في الواقع بين الشرط
والجزاء وجزم مبتدا او نصب معطوف عليه وسوغ الابتداء بالنكرة التفصيل والفعل
متعلق بنصب وهو مطلوب ايضا لجزم فهو من باب التنازع واثر ظرف في موضع النعت
للفعل او واو معطوف على فا وان شرط وفعل الشرط اكتنفا وبالجملتين متعلق
باكتنفا واكتنفا مبني للمفعول والضمير المستتر فيه عائد على فعل وان الجملتين
اكتنفا وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم قال والشرط يغني
عن جواب قد علم والعكس قد ياتي ان المعنى فهم
يعني انه اذا علم الجواب اغنى عن ذكر الشرط نحو انت ظالم ان فعلت فجواب ان محذوف لدلالة ما تقدم عليه وكذلك
اذا علم الشرط اغنى عنه الجواب كقوله فطلقها فلست لها بكفء والا يعل مفرقك الحسام. اهـ. والا تطلقها فحذف فعل الشرط للعلم به وفهم من قوله قد ياتي
ان حذف الشرط اقل من حذف الجواب والشرط مبتدا وخبره يغني وعن جواب متعلق
بيغني وقد علم في موضع النعت لجواب والعكس مبتدا وقد ياتي خبره وان شرط فهم
والمعنى مفعول لم يسم فاعله بفعل يفسره فهم وجواب الشرط محذوف لدلالة ما
تقدم عليه ثم قال واحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما اخرت فهو ملتزم
يعني انه اذا اجتمع الشرط والقسم حذفت جواب الاخر منهما واستغنيت بجواب
المتقدم فتقول اذا قدمت الشرط واخرت القسم ان يقم زيد والله اكرمه واذا
قدمت القسم والله ان قام زيد لاكرمنه هذا الذي ذكر اذا لم يتقدم عليهما اعني الشرط
والقسم ما يحتاج الى الخبر واما اذا تقدم عليهما ما يحتاج الى الخبر فغير الشرط ابيه

يقول

بقوله وإن تواليا وقبل ذو خبر ● فالشرط رجح مطلقا بلا حذر. وشمل قوله
ذو خبر المبتدأ وما أصله المبتدأ كاسم كان فتقول زيد والله إن يقم أكرمه فتستغني
بجواب الشرط عن جواب القسم وإن كان القسم متقدما على الشرط وإنما رجح الشرط
وإن كان متأخرا لأنه عمدة الكلام والقسم تأكيد الكلام ومعنى قوله رجح أنه يجوز
الاستغناء بجواب القسم فتقول زيد والله إن يقم لأكرمنه ومعنى قوله مطلقا
أن الشرط يرجح سواء تقدم على القسم أو تأخر وقوله بلا حذر تتميم للبيت إذ لا
استغناء عنه ولا يتعلق بلا حذر ومعناه عذر وجواب مفعول بأغن وما
موصولة وصلتها أخرت والضمير العائد على الموصول محذوف تقديره أخرته وإن
تواليا شرط وذو خبر مبتدأ وخبره قبل والجملة في موضع الحال من الضمير في تواليا
ولذلك دخلت عليها الواو والفاء جواب الشرط والشرط مفعول مقدم و
مطلقا حال من الشرط وبلا حذر متعلق برجح ثم قال: وربما رجح بعد قسم
شرط بلا ذي خبر مقدم. يعني أنه قد يرجح الشرط المتأخر وإن لم يتقدم ذو خبر
فتقول والله إن يقم زيد أكرمه ومنه قول الأعشى: لئن منيت بنا عن غب معركة
لا تلفنا عن دماء القوم ننتفل. ومعنى قوله ربما أن ترجيح الشرط المتأخر دون
تقدم ذي خبر قليل. تكملة لم يذكر الناظم في هذا الرجز باب القسم
ومع ذلك [illegible] منه لأنه ذكر حروف الجر مع حروف الجر في بابها وذكر بعض أحكامه في باب
الابتداء وباب لا وفي هذا الباب. فصل لو
إنما ذكر لو عقب هذا الباب لأنها تكون شرطية كإن ومع كونها حرف امتناع ترى إيجابا
تشبيهها بأدوات الشرط في احتياجها إلى جواب ولما كانت لو تكون حرف
شرط وحرف تمن ومصدرية نبه على مراده فقال: لو حرف شرط في مضي. يعني أن لو
حرف شرط تدل على تعليق فعل بفعل في الماضي وتسمى لو هذه حرف امتناع لامتناع لأنها تدل
في الغالب على امتناع الشيء لامتناع غيره نحو لو قام زيد لقام عمرو فامتنع قيام عمرو
لامتناع قيام زيد والناظم في هذا الباب على معناه من المغني لخلافه في باب أدوات

المشبه بالشرط فلذلك تقول لو قام زيد أولى من أمس لأكرمته أمس وقد تقع لو
للمستقبل بمعنى ان وإلى ذلك أشار بقوله وتقبل إيلاء مستقبلًا لكن قُبِلْ وكذا تقع
ان يليها المستقبل لكن ورد موجب فقبوله ومن ذلك قوله عز وجل وليخش الذين
لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا وتمثل قوله مستقبلًا كان ثانية والمضارع في اللفظ
نحو لو يقوم زيد غدًا أكرمته فلو مبتدأ وحرف شرط خبره وفي متعلق بشرطا
وإيلاء وهو فاعل بقبل وهو مصدر مضاف إلى المفعول ومستقبلا مفعول ثان
بإيلاء وهي في الاختصاص بالفعل كان بمعنى انها تختص بالفعل كما
تختص به ان وفهم من تشبيههم بها يلزم ان الفعل يليها ظاهرا ومضمرا كما يلي
ان فتقول لو زيد قام لأكرمته فيكون زيد فاعلا بفعل مضمر يفسره قام كما
تقول ان زيد قام فأكرمه ومنه قولهم لو ذات سوار لطمتني ان لو تخالف
ان في جواز وقوع أن المفتوحة المشددة بعدها وإلى ذلك أشار بقوله لكن
لو أن بها قد تقترن بمعنى ان لو تخالف ان في جواز وقوع أنّ بعدها كقوله
تعالى ولو أنهم صبروا وهو كثير واختلف في موضع ان بعدها فقيل مبتدأ وقيل
فاعل بفعل محذوف ورجح وقوله للأكثر أنها في موضع رفع بالابتداء والخبر محذوف
وهو مذهب سيبويه لاستبداده بالأكثر إذ لو كانت بمعنى فاعله بفعل محذوف
لم تخرج عن الاختصاص بالفعل فاستغنوا به دليل على تخالف ما حكم لها به من الاختصاص
بالفعل ولو أنها لأكثر وأن مبتدأ وخبره جملة تقترن وبها متعلق بتقترن والجملة خبر
لكن ثم قال وإن مضارع تلاها صرف إلى المضي نحو لو يفي كفى بمعنى ان لو إذا وقع
بعدها الفعل المضارع فيقلب معناه إلى الماضي كقوله لو يفي كفى أي لو وفى كفى
ومن ذلك قوله لو يسمعون كما سمعت كلامها خروا لعزة ركعا وسجودا أي لو سمعوا
وفهم منه ان لو الواقع بعدها المضارع المؤول بالماضي هي الامتناعية لا لو
المفيدة معنى ان لان لو الشرطية لا يؤول الفعل المضارع بعدها بالماضي لاختلافه
في الاستقبال فلا يؤول معها بالماضي بل الاستقبال مضارع فاعل بفعل مقدر يفسره

ثلاث

فلاها وحذف جواب إن والى المضي تتعلق بحرف أمّا ولولا ولوما ق

أقول ذكر هذه الأحرف هنا لأنها من جملة أدوات الشرط لاحتياجها إلى جواب وجوابا
منها بالفاء وقال أمّا كمهما يك من شيء يعني أن موضع أمّا صالح لمهما يك من شيء
لأن معناها كمهما يك من شيء لكن أمّا حرف ومهما يك من شيء اسم وفعل ومتعلقه
ولما أعلم أنها نائبة عن ما ذكر نبّه على ما يجاب به فقال وفا التالي تلوها وجوبا
ألف يعني أن الفاء تدخل على تالي تاليها نحو أمّا زيد فقائم والأصل مهما يكن من شيء فزيد
قائم ولما حذف أداة الشرط وفعله وفعلها وأقيم أمّا مقامها كره أن تلي
الفاء حرف الشرط فقدموا بعض الجملة الواقعة جوابا إصلاحا للفظ وفهم من
قوله تلو تلوها أن الفاء لا تلي أمّا وأنه لا يفصل بين أمّا والفاء إلا بشيء واحد وشمل
المبتدأ نحو أمّا زيد فقائم والخبر نحو أمّا قائم فزيد والمفعول نحو فأمّا اليتيم فلا تقهر
والظرف نحو أمّا اليوم فزيد قائم والمجرور نحو أمّا في الدار فزيد قائم وأمّا مبتدأ وخبره
كمهما يك من شيء وفا مبتدأ وخبره ألف وتلو تلوها متعلق بالفاء ومعنى تلو تلوها
ووجوبا نصب على الحال من الضمير في ألف ويجوز فيه مفعولا وجوبا وإنما ذلك إن الكثير ولذلك
قال وحذف ذي الفا قلّ في نثر إذا لم يك قول معها قد نبذا يعني أن الفاء المجاب
بها أمّا تحذف في النثر قليلا كقوله عليه الصلاة والسلام أمّا بعد ما بال أقوام وفهم منه
أنه يكثر في النظم كقول الشاعر فأمّا القتال لا قتال لديكم ولكن سيرا في عراض
المواكب وفهم أيضا من قوله إذا لم يك قول معها قد نبذا أي طرح وكنى به عن الحذف
أنه يكثر أيضا كقوله عز وجل فأمّا الذين اسودّت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم أي
فيقال لهم أكفرتم وحذف مبتدأ وذي اسم الإشارة والفا نعت له وقلّ خبر المبتدأ
وفي نثر متعلق بقلّ وكذلك إذا وقول مبتدأ خبره يك ومعها متعلق بنبذ ثم إن لولا
ولوما على قسمين أحدهما أن يكونا مختصين بالاسم والآخر أن يكونا مختصين بالفعل
وقد أشار إلى الأول بقوله لولا ولوما يلزمان الابتدا إذا امتناعا بوجود عقدا
يعني أن لولا ولوما إذا عقدا أي ربطا امتناعا بوجود أي يقال امتناع بوجود

ما بعدهما يلي ملاق الابتدا يعني المبتدا والخبر نحو لولا زيد لأكرمتك ولوما عمرو لجئتك وخبر
المبتدا بعدهما واجب الحذف ومن تعرض في باب الابتداء فلولا مبتدا ولوما معطوف
عليه ويلي ملاق خبرهما والابتداء مفعول بيلي ملاق والمشار اليه معمول بقوله الى
جرد متعلق بقوله واذا تعلق بمحذوف وصار الجواب الدال عليه يلي ملاق ثم اشار الى
الاستعمال الثاني فقال وبهما التحضيض مز يعني ان لولا ولوما يميز بهما التحضيض
اي يدلان عليه كقوله تعالى لولا انزل علينا الملائكة وقوله لوما تاتينا بالملائكة
ويشارك لولا ولوما في التحضيض غيرها وقد نبه عليه بقوله وهلا الا الا يعني ان
هذه الثلاثة تشارك لولا ولوما في التحضيض نحو هلا تاتينا والا تفعل البنا
والا تقبل علينا وهذه الاحرف اعني لولا وما بعدها مشتركة في الاختصاص بالفعل
الفعل والى ذلك اشار بقوله واولينها الفعلا اي اجعلها داخلة على الفعل
ويشمل الفعل المضارع نحو هلا تاتينا والماضي نحو هلا اتيت وهو بمعنى المستقبل
لانها تخلص الفعل للاستقبال والتحضيض مفعول لمز وهلا وما بعده معطوف
على الضمير في بهما ولم يعد الجار فيقول وبهلا لان من مذهبه عدم اشتراط ذلك
وها في قوله واولينها عائد على الاحرف الخمسة المذكورة والفعلا مفعول
ثان ثم قال وقد يليها اسم بفعل مضمر علق او بظاهر مؤخر يعني ان هذه
الاحرف الخمسة تدخل على الاسم لفظا ويجب تأويل ان يكون معمولا لفعل مضمر
ويشمل نوعين احدهما ان يكون مفسرا بالفعل الواقع بعد الاسم نحو هلا زيدا
اكرمته فيكون من باب الاشتغال والاخر ان يفسر بسياق الكلام كقوله
الان هلا اجزاه الله خيرا يدل على فعله [illegible] التعبير بالادوات والثاني
ان يكون معمولا للفعل الذي يليه هلا زيدا ضربت واسم فاعل يليها وعلق
في موضع الصفة للاسم وبفعل متعلق بعلق الاخبار بالذي وبالالف واللام
الباء في قوله بالذي باء السببية لا باء التعدية لانك اذا جعلتها باء التعدية
يكون المعنى ان الذي به يكون الاخبار وليس كذلك بل الاخبار يكون عن الذي يخبر
ثم

ثم ان الاخبار يكون بالذي وفي وعنه وبالالف واللام وقد اشار الى الاول بقوله
ما قيل اخبر عنه بالذي خبر عن الذي مبتدءا قبل مستفهما وما سواهما فوسطه
صلة عائدها خلف معطي التكملة اذا قيل لك اخبر عن اسم في جملة فما جعلت الا الاسم
خبرا عن الذي المستفتي مبتدءا متقدما وما سوى الذي والمخبر به عن الذي من الجملة
اجعله متوسطا بين الذي والخبر ويكون صلة للذي واجعل مكان الاسم المنتزع
من الجملة التي جعلته خبرا عن الذي ضميرا يعود من الصلة على الذي وما مبتدا وهي
موصولة ورفعه على المخبر به عن الذي وصلتها قيل وعنه متعلق بالخبر وكذا الذي
والخبر وما عطف عليه محكي بقيل وخبر خبر عن ما وعن الذي متعلق بخبر والمستفهم موضع
الحال من الذي ومبتدءا حال من الضمير المستتر في المستفهم وقيل متعلق بالمستفهم
والذي الاول والثاني في البيت لا يحتاجان الى صلة لانه انما اريد تعليق الحكم على
لفظهما لا انهما موصولان والتقدير بما قيل لك اخبر عنه بالذي فهذا الاسم
ابتنى الذي هو خبر عن لفظ الذي في حال كونه مستفهما مبتدءا وما في البيت
الثاني مبتدا وهي ايضا موصولة ورفعه على ما سوى الذي والاسم المخبر به وهي اي الجملة
وصلتها سواهما والخبر موسطه ويجوز ان تكون ما مفعولة بفعل مضمر يفسره
موسطه وهو احسن وصلة حال من الهاء في وسطه وعائدها مبتدا وخبره
خلف ومعطي مضاف اليه وهو اسم فاعل مضاف الى المفعول وعائدها وخبره
في موضع الصفة لصلة ثم مثل صورة الاخبار فقال نحو الذي ضربته زيد فذا ضربت
زيدا الان فادر المأخذا يعني انك اذا اردت الاخبار عن زيد من قولك ضربت زيدا
جعلت في اول كلامك الذي كما ذكرناه وجعلت زيدا خبرا عن الذي وجعلت في موضع
زيد ضميرا مطابقا له وجعلت ذلك الضمير من الجملة المتوسطة بين الذي وخبره
عائدا على الموصول فصار معنى هذا العمل الذي ضربته زيد وتشهد بقوله فادر
المأخذا على ان تقيس على هذا العمل غيره في هذا المثال وفي غيره فتقول في الاخبار
عن التاء في ضربت من قولك ضربت زيدا الذي ضرب زيدا انا وقس ما طلا فيه الاخبار

وقد تنبه بما شرحناه ان زيدا مخبر به لا عنه وان الذي بالعكس وذلك خلاف ظاهر السؤال فيجب تأويل كلامهم على معنى اخبر عن مسمى زيد في حال التعبير عنه بالذي الخ تصحيح

بلغت مقابلة

بالنه يكون في الجملة الفعلية كما مثل وفي الجملة الاسمية مثلو قيل لك اخبر عن زيد من قولك زيد ابوك لقلت الذي هو ابوك زيد وعن ابيك لقلت الذي زيد هو ابوك ثم

ان الاخبار بالذي لا يختص بلفظ المفرد المذكر بل يكون في المفرد والمثنى والمجموع

والى ذلك اشار بقوله وبالذي والذين والتي اخبر مراعيا وفاق المثبت

يعني ان المخبر عنه اذا كان مثنى او مجموعا او مونثا جيء بالموصول مطابقا له

لانه خبر عنه والمثال المشتمل على هذه الصور هو بلغ الزيدان العمرين

رسالة فاذا اخبرت عن الزيدين قلت الذين بلغا العمرين رسالة الزيدان

فقلت خلف الكبرى الذين ضميرا بارزا وهو الالف العائد على الذين واذا

اخبرت عن العمرين قلت الذين بلغهم الزيدان رسالة العمرون واذا اخبرت

عن الرسالة قلت التي بلغها الزيدان العمرين رسالة وبالذي متعلق باخبر

ومراعيا حال من الضمير المستتر في اخبر ووفاق مفعول بمراعيا ولما

بين كيفية الاخبار شرع في شروطه فقال قبول تاخير وتعريف لما

اخبر عنه هاهنا قد حتما كذا الغنى عنه باجنبي او بمضمر شرط فراع ما رعوا

ذكر في هذين البيتين اربعة شروط الاول ان يكون قابلا للتاخير فلا يخبر عما

يلزم التصدير كذوات الصدور مثل اسماء الاستفهام واسماء الشرط

الثاني ان يكون قابلا للتعريف فلا يخبر عما يلزم التنكير كالحال والتمييز

الثالث جواز الاستغناء عنه باجنبي فلا يخبر عما يقع بعد الروابط كالضمير

في زيد ضربته والهاء في الاشارة في زيد ضربت ذلك فلا يجوز الاخبار عن الهاء فيهما

لانك لو اخبرت عنه للزم ان تضع ضميرا في موضعه يخلفه على القاعدة المتقدمة

وهو ضمير كان يربط الخبر بالمبتدا ثم زدت الموصول وهو ايضا يلزم ان يعود

عليه ضمير من الصلة ولم يبق في الكلام غير ضمير واحد وهو المجعول خلف الخبر

عنه فان اعدته على المبتدا بقي الموصول بلا ضمير وان اعدته على الموصول بقي المبتدا

بلا ضمير فامتنع الاخبار الشرط الرابع جواز الاستغناء عنه بمضمر فلا يجوز الاخبار

والضمير في رفعه حوز ان يتاخر الى موضع العمرين الا ان الضمير اذا اتى اتصاله لا يعدل الى انفصاله الا لداعي تصريح بالمعنى وكذلك بلفظها حيدرا في الرد فتبدر

ع

من مصدر عامل او لانه صفة دون موصوفها او موصوف دون صفته لان ذلك كله لا
يستغني عنه بمضمر اذ لا يصلح ان يعمل المضمر عمل المصدر ولا ان يوصف المضمر ولا
يوصف به وقبوله لان يخبر عنه مثبتا او منفيا به معطوف على تلك خبر وقد جمعها في موضع
خبر المبتدا ولما متعلق بخبر وكذلك (على) هنا وما موصولة وهي واقعة على المخبر عنه
وصلتها اخبر عنه والفعا مبتدا وعنه متعلق به وكذلك بالاجنبي وبشرط خبر
المبتدا وكذا متعلق بشرط وذا اشارة الى الشروط السابقة ثم انتقل
الى الاخبار بأل فقال وأخبروا هنا بأل (اي الموصولة) عن بعض ما يكون فيه الفعل
قد تقدما يعني ان الاخبار يكون بال كما يكون بالذي الا ان الاخبار بالذي يكون في الجملة
الاسمية والفعلية وفهم ذلك من اطلاقه هنالك والاخبار بال لا يكون الا
في الجملة الفعلية وفهم ذلك من تخصيص ذلك بقوله ما يكون فيه الفعل قد تقدما
فكل جملة تقدم فيها الفعل فهي فعلية ولم يكتف بذلك مطلقا بل يشترط ان يكون
الفعل متصرفا والى ذلك اشار بقوله ان صح صوغ صلة منه لأل يعني ان الجملة الفعلية
التي يخبر فيها بال يشترط في ذلك الفعل ان يكون متصرفا ليصاغ منه ما يصح
ان يكون صلة لأل وهو الصفة الصريحة لما علم من ان صلة ال لا تكون الا وصفا صريحا
ولا يصح ذلك في الفعل الذي لا يتصرف لانه لا يصاغ منه الوصف ثم مثل بمثال اسمي
ذلك فقال كصوغ واق من وقى الله البطل والضمير في واخبروا عائد على النحويين
او على العرب واما ان كان لان اكثر ما يعار بال الاخبار انما وضعه النحويون تمرينا
للطالب وهنا ظرف مكان متعلق باخبروا وبال متعلق باخبروا وكذلك
عن وما موصولة واقعة على الاسماء المشتملة عليها الجملة وصلتها يكون الى
اخر البيت وان شرط وصوغ فاعل بصح وهو مصدر مضاف الى المفعول ومنه
متعلق بصوغ وكذلك لأل وكصوغ مصدر مضاف ايضا الى المفعول والمجرور
بمفعول محذوف وفي البيت اخر محكي به والتقدير كصوغ واق من قولك وقى
الله البطل وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه والتقدير ان صح

البطل الشجاع والمرأة بطلة [illegible] الواقي [illegible] البطل [illegible] الله [illegible] التقيم

عمل العامل

بلا خبر ثم قال وان يكن سار رفعت صلة ال ضمير غيرها ابن وانفصل يعني ان الوصف الواقع صلة ال اذا رفع ضميرا يعود على غير ال وجب الظهار كما اذا قيل لك اخبر عن زيد من قولك ضربت زيدا قلت الضارب انا زيد فالضمير العايد على ال هو الهاء وانا ضمير غيرها فوجب الظهار وفهم منه ان الضمير اذا كان لال وجب اتصاله كما اذا قيل لك اخبر عن التاء من ضربت زيدا قلت الضارب زيدا انا ففي الضارب ضمير مستتر وهو عايد على ال فلذلك وجب استتاره في الوصف وان يكن شرط وما اسم يكن وهي موصولة وافعة على الضمير العايد على غير ال وصلتها رفعت وصلة ال فاعل برفعت والضمير العايد على الموصول محذوف اي سار رفعته وضمير خبر يكن وابن وانفصل جواب الشرط ..

العدد

قوله ثلاثة بالتاء قل للعشرة في عد ما احاده منذكرة في الضد جرد والمميز اجرر يعني ان الفاظ العدد من ثلاثة الى عشرة اذا كان واحد المعدود مذكرا الحقتها التاء وان كان واحده مؤنثا لم تلحق التاء فتقول ثلاثة رجال بالتاء لان واحد الرجال رجل وهو مذكر وثلاث نسوة بغير تاء لان واحد النسوة امراة وهي مؤنثة واعلم ان مراده بقوله في الضد جرد التاء يعني في ضد المذكر وهو المؤنث وثلاثة مفعول مقدم بقل وبالتاء متعلق بقل وللعشرة كذلك وفي عد كذلك وعد مصدر مضاف الى المفعول وما موصولة واقعة على المعدود واحاده مذكرة جملة من مبتدا وخبر صلة لما وفي الضد متعلق بجرد ومعمول جرد محذوف والتقدير جرد ها اي الفاظ العدد من التاء ولا يخفى ضبط ثلاثة بالضم لانه لا وجه له في الاعراب ثم انتقل الى تمييز الفاظ العدد من الثلاثة الى العشرة فقال والمميز اجرر جمعا بلفظ قلة في الاكثر يعني ان تمييز العدد من ثلاثة الى عشرة جمع قلة نحو ثلاثة اكلب وعشرة اجمال وثلاثة ابنو وعشرة اكسية وفيهم من قوله في الاكثر انه يميز قليلا

[illegible]

بجمع الكثرة نحو ثلاثة في وجه مائتان بجمع لا شيء لا جمع الكثرة مفرد به نحو ثلاثة رجال
والمميز مفعول بأجرر وجمعا حال منه وبلفظ متعلق بجمع ثم قال ومائة وا
لألف للفرد أضف يعني أن مائة والألف يضافان إلى مفرد فنقول مائة رجل وألف رجل
ومثلهما في الإضافة أن تثنية ألف ومائة وجمعهما كذلك نحو ألفا رجل وآلاف رجل
ومائتا رجل وقد تضاف المائة إلى الجمع وقد نبه على ذلك بقوله ومائة بالجمع نزرا
قد ردف يعني أن مائة تضاف قليلا للجمع وأشار به إلى قراءة حمزة والكسائي ثلاثمائة
سنين بإضافة مائة إلى سنين ومائة والألف مفعول بأضف وللفرد
متعلق بأضف ومائة مبتدأ وسوغ الابتداء بها التفصيل وخبره قد ردف ونزرا حال وردف
مبني للمفعول ويتعلق بالجمع ونزرا حال من الضمير المستتر في ردف وإنما قدم الناظم
مائة والألف على ما دونهما من العقود إلى أحد عشر لاشتراكهما مع ثلاثة وعشرة
وما بينهما في كون تمييزها مجرورا بالإضافة ولولا ذلك لرجع إلى الترتيب الطبيعي
فقال وأحد اذكر وصلنه بعشر مركبا قاصد معدود ذكر يعني أنك إذا قصدت
المذكر فقل أحد عشر فتمييز ذاك وأحد مفعول باذكر وبعشر متعلق بصلنه
ومركبا وقاصدا حالان من الفاعل المستتر في اذكر ومركبا على هذا اسم فاعل
ويصح أن يكون مركبا حالا من أحد عشر فيكون اسم مفعول والأول أجود للفظ
مستنه ثم قال وقل لدى التأنيث إحدى عشرة يعني أنك إذا قصدت المؤنث
فقل إحدى عشرة بسكون الشين وزيادة التاء فتقول إحدى عشرة امرأة
هذه هي اللغة الفصيحة ولغة تميم كسر الشين وإلى ذلك أشار بقوله والشين
فيها عن تميم كسره فتقول إحدى عشرة امرأة ولدى هنا بمعنى في وإحدى عشرة
مفعول قل ومفعولا من اذكر كما تقدم في قوله ثلاثة بالتاء قل للعشرة والشين
مبتدأ وكسره مبتدأ ثان وخبره فيها والجملة خبر المبتدأ الأول وعن تميم متعلق
بما في المجرور من معنى الاستقرار ثم قال ومع غير أحد وإحدى ما معهما فعلت
فافعل قصدا يعني أن ما فعلت في عشر مع أحد وإحدى من إسقاط التاء في

في المذكر واثباتها في المؤنث اي فعلم فيما هو مع غيرها فتشمل ذلك العدد من
اثني عشر واثنتي عشرة الى تسعة عشر وتسع عشرة فتقول اثنا عشر
رجلا وثلاثة عشر رجلا واثنتا عشرة امراة وثلاث عشرة امراة ومع
متعلق بالفعل وما مفعول بالفعل وهي موصولة واقعة على الحكم المجعول للعشر
وصلتها فعلت ومعها متعلق بفعلت والضمير العائد على ما محذوف فاده
تقديره فعلته ولما ذكر حكم العجز من المركب وهو عشر من احد عشر الى
تسعة عشر انتقل الى حكم الصدر من ثلاثة الى تسعة فقال وثلاثة و
تسعة وما بينهما ان ركبا ما قدما يعني ان حكم ثلاثة وتسعة وما بينهما
من التركيب كحكمها فيما تقدم من ان التاء تثبت مع المذكر وتسقط مع المؤنث
فتقول ثلاثة عشر رجلا وثلاث عشرة امراة الى تسعة عشر رجلا وتسع
عشرة امراة وما اذا خبرية مبتدا وهي موصولة واقعة على الحكم المنسوب
لعشرة وقدما صلتها ولثلاثة خبره وما الاولى موصولة معطوفة على
تسعة وهي واقعة على ما بين الثلاثة والعشرة من العدد وصلتها بينهما
والتقدير الذي قدم لثلاثة واخوانها من الحكم السابق متفق لها في التركيب
ويبقى عليه حكم ما بين احد عشر وثلاثة عشر فاشار اليه بقوله واول عشرة
اثنتي وعشرا اثني اذا اثني تقلا وذكر يعني انك تقول في تركيب اثنين
واثنتين اثنا عشر واثنتا عشرة فتحذف النون منهما وتجعل عشر وعشرة
مكانه ثم بين اعرابهما فقال واليا لغير الرفع وارفع بالالف يعني الرفع
هو الجر والنصب فتقول في الرفع اثنا عشر واثنتا عشرة وفي الجر والنصب
اثني عشر واثنتي عشرة فيفهم منه ان هذين الجزءين عشر اثنين واثنتين
معربان اعراب المثنى وعشرة مفعول اول باول واثنتي مفعول ثان وعشرا
معطوف على عشرة واثني معطوف على اثنتي واثني مفعول مقدم بتثنيتها او
ذكر معطوف على اثني وفيه رد الاول الى الاول والثاني الى الثاني وفي تثنيتها

تقول

هو ... التسعة

لضرورة الوزن ويجوز أن يكون حذف الكسرة من تسعة للتخفيف مع هذه
أو ثم قال والفتح في جزأي سواهما ألف يعني أن ما سوى اثنين واثنتين
من الجزئين المركبين يفتح في آخر الصدر وفي آخر العجز فيبنى العجز في عشر وعشرة
المذكورين بعد اثنين واثنتين والصدر والعجز من سوى اثنين واثنتين فتقول
أحد عشر وثلاث عشرة بفتح الجزئين معا وهما مبنيان على الفتح أما الثاني فلتضمنه
معنى حرف العطف وأما الأول فلتنزل العجز منه منزلة تاء التأنيث والفتح
مبتدأ وفي جزأي متعلق بالفتح والفي في موضع خبر المبتدأ ثم انتقل إلى التمييز
فقال وميز العشرين للتسعينا بواحد كأربعين حينا يعني أن تمييز ما
العشرين وما بعده إلى التسعين بمفرد نحو عشرون دينارا أو تسعون غلاما
وأربعون حينا أي زمانا وفهم من قوله للتسعين أن حكم النيف على العشرين
إلى تسعة وتسعين حكم عشرين فتقول عشرين أحد وعشرون درهما إلى
تسعة وتسعين درهما وفهم منه أنه لا يميز بجمع وفهم من المثال أنه لا يكون
إلا منصوبا واللام في التسعين للغاية وهي بمعنى إلى ثم قال وميز المركب
بمثل ما ميز عشرون فسوينهما يعني أن العدد المركب يميز بواحد كما كان
ذلك في عشرين وما بعده وشمل قوله مركبا أحد عشر وتسعة عشر وما بينهما
فتقول أحد عشر رجلا وإحدى عشرة امرأة إلى تسعة عشر رجلا وتسع
عشرة امرأة ومركبا مفعول بميز مقدما والضمير فيه عائد على العدد وبمثل
متعلق بميز وما موصولة واقعة على التمييز وصلتها ميز عشرون والضمير
العائد عليها محذوف تقديره بمثل ما ميز به عشرون وسوينهما تتميم للبيت
لصحة الاستغناء عنه ثم قال وإن أضيف عدد مركب يبق البنا وعجز قد يعرب
العدد المركب هو أحد عشر وتسعة عشر وما بينهما إلا اثني عشر واثنتي
عشرة فإن عشر فيهما بمنزلة نون الاثنين وتلك لا تركب فإذا أضيف العدد المركب
إلى اسم بعده ففيه لغتان أحدهما وهي الفصحى بقاء البناء فتقول هذه أحد

عشرة وتسعة عشر زيد مبنيان في الجزئين وهو المنبه عليه بقوله

بفتح الشين والثانية بغلبة في اخر الصدر على البناء والاعراب في اخر العجز فتقول

عندي احدى عشرة بسكون الشين على انه معرب وسررت باحدى عشرة بكسر الراء وهو

المنبه عليه بقوله وعجز مركب وفهم من قوله انها لغة قليلة واما اثنا عشر

وجزؤه بفتح ويجوز ضبطه بفتح بلا الف على انه مرفوع لكون الشرط ماضيا

وبالف دون الالف على انه مجزوم وعلا جواب الشرط وهو احسن وسوغ

الامتناع بمعنى التعجب ثم قال وصغ من اثنين فما فوق الى عشرة كفاعل من

فعلا واختمه في التانيث بالتا ومتى ذكرت فاذكر فاعلا بغير تا يعني ان

اسماء العدد من اثنين الى عشرة يصاغ منها وزن فاعل كما يصاغ من الافعال

فان كان مذكرا اكتفي به وان كان مؤنثا لحقته تاء التانيث الفارقة بين المذكر

والمؤنث فتقول في المذكر ثان وثالث الى عاشر وفي المؤنث ثانية وثالثة

الى عاشرة وفهم من قوله من اثنين ان اسم الفاعل المذكور لا يصاغ من احد (واحد)

وصغ فعل امر ومن اثنين متعلق به وما معطوفة وهي موصولة واقعة على

العدد الصادق باثنين وفوق صلتها وهو منصوب على الظرفية والتقدير من

اثنين فما فوقها والى عشرة متعلق بصغ وكفاعل مفعول بصغ وهو على حذف

الموصوف والتقدير صغ من اثنين وزنا او صيغة كوزن فاعل او حذف صفة ولعله

والتقدير كفاعل المصوغ من فعل ومن متعلق بفاعل او بالمصوغ المقدر واعراب

البيت لا يخفى وافهم ان اسم الفاعل من العدد يستعمل مفردا كما تقدم ويستعمل

مضافا فيضاف تارة الى العدد المشتق منه وتارة الى العدد الذي تحته وقد

اشار الى الاول بقوله وان ترد بعض الذي منه بني تضف اليه مثل بعض بين

يعني ان اسم الفاعل من العدد اذا قصد به انه بعض تجب اضافته الى ما هو بعض

منه فتقول ثاني اثنين وثانية اثنتين الى عاشر عشرة وعاشرة عشر ومعناه

بعض اثنين وبعض عشرة وان ترد شرط وبعض مفعول بترد والذي واقع على

العدد

العدد المضاف اليه اسم الفاعل وصلته بني ومنه متعلق ببني والضمير
العايد في الموصول الهاء في منه ومن بني ضمير مستتر عايد على الاسم
الفاعل والتصغير وان ثنى د بعض الشيء الذي بني اسم الفاعل منه ونصف
مجزوم في جواب الشرط واليه متعلق بنصف ومفعول نصف محذوف تقديره
نصف اليه اسم الفاعل من العدد وشمل منصوب على الحال من المفعول المحذوف
والتقدير نصف اليه اسم الفاعل في حال كونه معه ثقلا للمضاف اليه بمنزلة
وبين تنبيه بعضه لا مستغنا عنه ثم اشار الى الثاني بقوله وان ترد جعل الاقل
مثل ما فوق فحكم فاعلا حكما يعني انك اذا اردت باسم الفاعل من العدد ان تجعل
العدد الذي تحته مثله فاحكم له اي لاسم الفاعل بحكم جاعل فاذا كان بمعنى الماضي
وجبت اضافته فتقول هذا ثالث اثنين امس واذا كان بمعنى الحال والاستقبال
جاز في المضاف اليه النصب والجر فتقول هذا رابع ثلاثة بنصب ثلاثة وجرها
وانما قال جاعل ولم يقل فاعل تنبيها على ان اسم الفاعل بمعنى جاعل فيه معنى
فاعل وزيادة وهو اسم فاعل حقيقة للاثنين فالوا ربعت الثلاثة اذ ربعتهم بمعنى
صيرتهم بنفسي اربعة وان ترد شرط وجعل مفعول بترد وهو مصدر مضاف
الى المفعول الاول ومثل مفعول ثان وما موصولة واقعة على العدد الاعلى
ومن فاعلها وهو مقطوع عن الاضافة والتقدير مثل ما فوقه اي العدد
الادنى والفاء جواب الشرط وحكم مصدر منصوب باحكم وله متعلق باحكم ثم قال
وان ترد شرك اثنين مركبا فجئ بتركيبين يعني انك اذا اردت بالمركب من احد
عشر الى تسعة عشر ما اردت بثاني اثنين من الاضافة على معنى بعض فجئ بتركيبين
فتقول هذا ثاني عشر اثني عشر وثالثة عشرة ثلاث عشرة الى تاسع عشر
تسعة عشر وتاسعة عشرة تسع عشرة بالاربعة الاسماء كلها مبنية وفهم
البناء فيها من قوله بتركيبين فان التركيب يقتضي البناء والمركب الاول مضاف
الى المركب الثاني اضافة ثاني الى اثنين هذا هو الاصل ويجوز فيه وجهان اخران

قوله [illegible]

وهذا معنى ... لاسم فاعل في العمل الى قوله وان نصب في الاعلال

وهذا الكلام بحسب ... لانه ان اريد ... [illegible]

اشار الى الاول منهما بقوله او ما علل بحال التنبيه اضف الى مركب لما تنوى معنى
بعض او تصنيف ما على حال التنبيه اي من التذكير والتانيث الى المركب الثاني فيقع
الاول لزوال التركيب وهو المراد بقوله بما تنوى يبع ثم اشار الى الثاني بقوله
وشاع الا استغنا حادي عشرا ونحوه يعني انه يجوز في المركب الاول العجز
من المركب الثاني الصدر وفيه حينئذ ثلاثة اوجه بنا فهما وهو المشهور
واعراب الاول وبناء الثاني والاعراب فيهما معا ونص في المثال ان عشر مبني لتكفيه
به عن جزءها فيحتمل الاول والثاني دون الثالث لا حتمال ان يكون حادي مبنيا
او معربا بالفرع الحكي فيه وفي ابن التمثيل بحادي التنبيه على انه مقلوب
واصله واحد ونحوه ثاني ونحو حادي عشر فيقول حادي عشر وحادية عشرة الى
تاسع عشر وتاسعة عشرة وان اردت شرطه وشمل مفعول بقدت ومركبا
حال من شمل ويجوز ان يكون مركبا مفعول بقدت وشمل ثاني اثنين نعت لمركب
وهو نعت النكرة تقدم عليها فانتصب على الحال والفاء وما بعدها جواب
الشرط واو عاطفة جملة على جملة وما علا مفعول باضف وبحال التنبيه موضع
الصفة لفاعل والى مركب متعلق باضف وبما متعلق بيبع ويعني موضع الصفة
لمركب ونحوه معطوف على حادي عشر ثم قال وقبل عشرين اذكر وبابه
الفاعل من لفظ العدد بحالتيه قبل واو يعني ان اسم الفاعل من العدد
اذا ذكر مع عشرين وبابه اعني العقود التي التسعين يذكر بحال التنبيه تذكير
وتانيث قبل الواو فيقول حادي وعشرون وحادية وعشرون الى تاسع
وتسعين وتاسعة وتسعين وقبل متعلق باذكر والالف في اذكر ابدل من نون
التوكيد الخفيفة وبابه معطوف على عشرين والفاعل مفعول باذكر ومن
لفظ العدد وبحالتيه متعلقان ايضا باذكر

كم وكاين وكذا

[...] اذكر في هذا الباب مميز العدد لان هذه الالفاظ كناية عن العدد وبيانها

عـ 13

184

بكم وهي على قسمين استفهامية وخبرية وقد اشار الى الاول بقوله

مميز الاستفهامية كم مثل ما مميز عشرين كم شخصا سما يعني ان كم الاستفهامية

تمييزها مثل المميز بعشرين يعني انه منصوب فتقول كم درهما عندك وكم شخصا سما

وفهم من قوله في الاستفهام انها تفرد بمعنى الاستفهام والعدد فاذا قلت

كم شخصا سما فتقديره اعشرون شخصا ام ثلاثون ام اكثر سما وفي الا

ستفهام تتعلق بمميز وكم معمول لمميز وما موصولة واقعة في تمييز عشرين وصلتها

مميز عشرين والمعتبر العائد على الموصول محذوف تقديره كمثل ما مميز

به ويجوز ان تكون ما مصدرية والتقدير تمييز مثل تمييز عشرين ثم قال والجر ايضا

بمن مقدرا ان وليت كم حرف جر مظهرا يعني ان تمييز كم الاستفهامية يجوز جره

بمن مقدرة بشرط ان يدخل على كم حرف جر ظاهر نحو بكم درهم اشتريت اي بكم

من درهم مجرور بمن مقدرة عليها ويشمل قوله حرف جر سائر حروف الجر نحو على

كم جذع ركبت والى كم [illegible] انتسبنا وفي كم دار جلست ونحوها وفهم من قوله

اجاز ان جره غير لازم فتقول بكم درهما اشتريت بالنصب وفهم منه ايضا

انه يجوز اظهار من فتقول بكم من درهم اشتريت وان جئت في موضع نصب

بالجر والمضموم يجري عليه على التمييز ومن فاعل يجر ونظرا حال من من وان

وليت شرط وكم فاعل وليت وحرف جر مفعول وليت وجواب الشرط

محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم انتقل الى حكم الخبرية فقال والخبرية

مجرورة بعشرة او مائة كلكم رجال ومرة يعني ان كم الخبرية بمنزلة عدد مميز

فتستعمل تارة بمنزلة عشرة فيكون تمييزها جمعا نحو كم رجال عندي وكم

عبيد ملكت وتارة بمنزلة مائة فيكون تمييزها مفردا نحو كم امرأة عندي وكم

عبد ملكت فكم رجال مثال لاستعمالها استعمال عشرة وكم مرة مثال

لاستعمالها استعمال مائة ومرة لغة في المرأة نقلت فتحة الهمزة الى الراء

بحذف الهمزة ومعنى كم الخبرية الدالة على التكثير فاذا قلت كم غلام ملكت

[illegible]

يعني ان كثيرا من العلماء ملكت وغيرها من الضمير المستتر في استعملها
والكلام معلقة باستعملها وما بعده معطوفة عليها عشرة ثم قال كم كاين وكذا
يعني ان كاين وكذا مثل كم الخبرية في الدلالة على تكثير العدد مبهما فتفتقر الى التمييز
الا ان تمييزهما يخالف تمييز كم والى ذلك اشار بقوله وينتصب تمييز ذين او
به صل من تصب يعني ان كم تمييز كاين وكذا الا منصوب نحو كاين رجلا رايت وكذا
رجلا رايت او مجرور بمن نحو كاين من رجل رايت الا ان النصب بعد كذا اكثر والجر
من بعد كاين اكثر كقوله تعالى وكاين من دابة وهو في القرءان كثير وكاين وكذا
مبتدا وخبره كم وينتصب جملة مستانفة وذين اشارة الى كاين وكذا واو
للتفصيل ويحتمل ان تكون للاباحة اذ الاول ينتصب بالنصب فيكون التقدير
انصب تمييز ذين او صله بمن

الحكاية

ذكر في هذا الباب ثلاثة انواع من الحكاية الحكاية باي وبمن وحكاية العلم
بعد من وبدا باي فقال احك باي ما لمنكور سئل عنه بها في الوقف او حين
تصل في الحكاية باي لغتان احداهما وهي الفصحى ان يحكى بها في حالة الوقف والوصل ما
لمذكور منكر من اعراب وتذكير وتانيث وافراد وتثنية وجمع تصحيح موجود فيه
او صالح لوصفه كقولك لمن قال رايت رجلا وامراة وغلامين وجاريتين وبنين وبنات
ايا واية وايين وايتين وايين وايات والاخرى ان يحكى بها ماله من اعراب وتذكير
وتانيث فقط واحك باي محتمل لهما والذي ينبغي ان يحمل عليه كلامه الاولى لكونها
افصح ولذكره ذلك بعد ومن ما مفعول باحك وهي موصولة واقعة على الحروف
المحكية وصلتها لمنكور اي ما ثبت لمنكور وسيل في موضع الصفة لمنكور وعنه
متعلق بسيل والهاء عايدة على منكور وهي الرابطة بين الصفة والموصوف
وبها متعلق بسيل والهاء من بها عايدة على اي وفي الوقف وحين متعلقان
باحك ثم انتقل الى الحكاية بمن فقال ووقفا احك ما لمنكور بمن والنون حرك
مطلقا واشبعن يعني ان من يحكى بها في الوقف دون الوصل ما للمسئول عنه
المنكر

المذكور من اعراب وافراد وتذكير وجمع وفروعها وتشبع الحركة في الافراد وذلك
فتقول لمن قال قام رجل منو ورايت رجلا منا ومررت برجل مني ومن مفعول
باحك وهي موصولة وصلتها المذكور ومن متعلق باحك وفي قفيا مصدر منصوب
على الحال من ما على احد المحتملين والنون مفعول بحرك ومطلقا نعت لمصدر محذوف
اي تحريكا مطلقا يعني بالحركات الثلاث واشبعن معطوف على حرك هذا في حكاية
المفرد المذكر واما المثنى فقد اشار اليه بقوله وقل منان ومنين بعد لي
الفان كابنين وسكن تعدلي يعني انك اذا قيل لك في البيان كابنين واردت حكاية
هاذين الاثنين فقل منان في حكاية البيان ومنين في حكاية كابنين ولكن لما لم يمكن
له النطق بسكون النون من منان ومنين في النظم اذ لا يجمع فيه بين ساكنين
نطق بهما محركين للضرورة ثم نبه على انهما ساكنان اذ لا يحكى بهما الا وقفا والوقف
يقتضي السكون ومنان ومنين مفعول بقل والمراد قل هاذين اللفظين والبيان
مبتدا وخبره في المجرور قبله وكابنين نعت لالفان وهو على حذف المعمول
والتقدير بعد قولك لي الفان وتعدلي مجزوم على جواب الامر ثم انتقل الى
حكاية المفرد المونث فقال وقل لمن قال اتت بنت منه يعني انك تقول في
حكاية من قال اتت بنت منه بهاء ساكنة والحاقها الهاء لاجل الوقف اوجب
رجوعها هاء ثم انتقل الى تثنية المونث فقال والنون قبل تا المثنى مسكنه
يعني انه يقال في حكاية تثنية المونث منتان بتسكين النون فتقول في حكاية
جاءت امراتان منتان ورايت امراتين منتين ومررت بامراتين منتين هذه هي اللغة
الفصحى وفيها لغة اخرى اشار اليها بقوله والفتح نزر يعني فتح النون نزر
اي قليل فتقول على هذه اللغة في قامت امراتان منتان بالفتح ومنة مفعول
بقل لا تقول في البيت الذي قبله والنون مبتدا وخبره مسكنة والجملة في موضع
الحال من منة وقبل متعلق بمسكنة والفتح نزر جملة من مبتدا وخبر مستانفة
ثم انتقل الى حكاية جمع المونث فقال وصل التا والالف بمن باثر ذا بنسوة كلف

[illegible]

[illegible]

مر ابيه مع السين سامى

يعني انك تزيد في حكاية جمع المؤنث على النون من منه الالف والتاء فتقول لمن قال جاءت نسوة منات ولمن قال ذا ابنسوة كلف منات بلا سكون التاء قبلها لما علمت من ان ما يحكى به لا يجب الوقف والتاء مفعول بجعل والالف معطوف على التاء وذا مضاف اليه على حذف القول والتقدير بلا اثر قولك ذا وكلف خبر ذا وبنسوة متعلق بكلف ويحتمل ان يكون اسما وفعلا ماضيا ثم انتقل الى حكاية جمع المذكر فقال وقل منون ومنين مسكنا ان قيل جا قوم لقوم فطنا اذا قيل جاء قوم لقوم قلت في حكاية قوم المرفوع منون وفي حكاية قوم المجرور منين بسكون النون فيهما ارجلا ومنون ومنين مفعول بقل كما تقدم ومسكنا حال من الضمير المستتر في قل وفطنا نعت لقوم المجرور فهو جمع فطن ووزنه فعلا بضم الفاء وفتح الطاء نحو كرما وما يصح ان يكون فطنا بضم الطاء لان منعوته مجرور ا ثم قال وان تصل فلفظ من لا يختلف هذا انص في بلا فهم من قوله ورمنا فتقول من يا فتى في الاحوال كلها وقد جاء منون في ضرورة الشعر وعلى ذلك نبه بقوله ونادر منون في نظم عرف اشار به الى قول الشاعر اتوا ناري فقلت منون انتم فقالوا الجن قلت عموا ظلاما وهو لتابط شرا وان تصل شرط جوابه الجملة من قوله فلفظ من لا يختلف ونادر خبر مقدم والمبتدا منون وعرف في موضع الصفة لنكرة وبنظم متعلق بنادر ثم انتقل الى النوع الثالث من الحكاية فقال والعلم احكينه من بعد من يعني ان العلم اذا سئل عنه بمن حكي اعرابه بعدها فتقول لمن قال جاء زيد من زيدٌ ورأيت زيدا من زيدا ومررت بزيد من زيدٍ برفع الاول ونصب الثاني وجر الثالث وذلك بشرط الا يدخل على من حرف عطف واليه اشار بقوله ان عريت من عاطف بها اقترن فاذا قلت رأيت زيدا ومررت بزيد قلت ومن زيدٌ بالرفع فيهما لدخول حرف العطف على من وقوله احكينه اي بدل هو الاعراب فيه لغتين لغة اهل الحجاز الحكاية ولغة بني تميم الرفع والعلم مفعول بفعل مضمر يفسره احكينه ومن بعد متعلق باحكينه وان عريت شرط محذوف الجواب

لم الله

قوله بضم الفاء وفتح الطاء صوابه بضم الفاء والطاء ... الصحيح

وصدر البيت لتابط شرا وقبله
واد حملت في قبل بهيم قعود
... تشتري عذارا ...
... تحبس ...
... عنك ... وا ...
... كما ...

الثالث

لدلالة ما تقدم عليه

التأنيث

التأنيث فرع التذكير ولذلك يحتاج الى علامة والى ذلك اشار بقوله

علامة التأنيث تاء او الف فيذكر للتأنيث علامتين التاء والالف ثم ان التاء

تكون ظاهرة كفاطمة وقائمة وتكون مقدرة والى ذلك اشار بقوله **وفي اسام

قدروا التا كالكتف** بمعنى ان بعض الاسماء لا تكون فيها التاء ظاهرة بل مقدرة

وسواء كان لم يعقل كهند او لا يعقل ككتف وعلامة مبتدأ وخبره تاء

او الف والواو في قدروا عائد على العرب او على النحويين واسام جمع اسماء

فهو جمع الجمع ثم اشار الى ما يعرف به التقدير بقوله **ويعرف التقدير

بالضمير ونحوه كالرد في التصغير** فالضمير نحو الكتف اكلتها فيعلم ان الكتف

مؤنث لاعادة الضمير عليه مؤنثا ونحوه اي ونحو الضمير كالرد في التصغير اي

كرد التاء في التصغير نحو هنيدة في تصغير هند وكتيفة في تصغير كتف ومما يعرف

به التقدير ايضا اسم الاشارة نحو هذه هند وتلك كتف واعراب البيت واضح

ثم ان تاء التأنيث لها فوائد واجلها التاء الفارقة بين المذكر والمؤنث

وتكون في الاسماء نحو رجل ورجلة وفتى وفتاة وفي الصفات وهو الاكثر نحو ضارب

وضاربة وجرح وجرحة الا انها لا تلحق بعض الصفات والى ذلك اشار بقوله

ولا تلي فارقة فعولا اصلا ولا المفعال والمفعيلا كذاك مفعل ذكر خمسة اوزان

لا تلحقها التاء الفارقة الاول فعول وقيده بالاصل والمراد به اسم الفاعل

فانه اصل لاسم المفعول وذلك نحو رجل صبور وامرأة صبور واحترز بقوله

اصلا من اسم المفعول فان تاء الفرق تلحقه نحو ركوبة لانه بمعنى مركوبة

الثاني مفعال نحو رجل معطار وامرأة معطار الثالث مفعيل نحو معطير ومنطيق

الرابع مفعل نحو مغشم ولم يقيد الثلاثة كما قيد الاول لانها لا تكون اسماء

فاعل وفاعل تلي ضمير عائد على التاء وفارقة حال من ذلك الضمير وفعولا

مفعول تلي واصلا حال من فعول ولا مفعالا ولا مفعيلا معطوفان على فعول

ومفعل مبتدأ خبره كذاك وقل لحقت تاء الفرق بعض هذه الاوزان شذوذا
والى ذلك اشار بقوله وما تليه تا الفرق من ذي فشذوذ فيه فالعدوة
وعدوة ومسكين ومسكينة ومعطار ومعطارة وما مبتدأ وهي موصولة واقعة
على الاوزان المذكورة وصلتها يليه والضمير العائد على الموصول الهاء في يليه
وتاء الفرق فاعل يليه وشذوذ فيه مبتدأ وخبر في موضع خبر ما ثم اشار
الى الوزن الخامس فقال ومن فعيل كقتيل ان تبع موصوفه غالبا التا تمتنع
يعني ان فعيلا تمتنع منه تاء الفرق في المؤنث في الغالب وفهم من قوله كقتيل
ان يكون بمعنى مفعول لان قتيلا بمعنى مقتول فلو كان بمعنى فاعل لحقته التاء
نحو ظريف وظريفة وفهم من قوله ان تبع موصوفه انه ان لم يتبعه لحقته
التاء نحو رأيت قتيلا وقتيلة للبس وتشمل ما كان نعتا نحو رأيت امرأة قتيلا
وما ذكر موصوفه قبله وان لم يكن نعتا نحو هند قتيل ومعنا كذا هند قتيل لعدم
اللبس وفهم من قوله غالبا ان التاء تلحق مع استيفاء الشروط كقولهم
صفة ذميمة وخصلة حميدة فالتاء مبتدأ وخبره تمتنع ومن فعيل متعلق بتمتنع
وكقتيل في موضع الحال من فعيل وغالبا حال من الضمير في تمتنع وان تبع شرط
وجوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم انتقل الى الف التأنيث فقال
والف التأنيث ذات قصر وذات مد نحو انثى الغر فقسمها الى مقصورة وممدودة
وانثى الغر غراء فهو مثال للممدودة وبذكر الغر اخرج ما يستوي فيه
جمع المذكر والمؤنث والف التأنيث مبتدأ وذات قصر وذات مد خبر المبتدأ ثم
بين الاوزان التي تلحقها المقصورة فقال والاشتهار في مباني الاولى يبديه
وزن اربى والطولى ومرطى ووزن فعلى جمعا او مصدرا او صفة كشبعى
وكحبارى سمهى سبطرى ذكرى وحثيثى مع الكفرى كذاك خليطى مع الشقارى
فذكر اثنا عشر بناء الاول فعلى بضم الفاء وفتح العين نحو اربى وهي الداهية
الثاني فعلى بضم الفاء وسكون العين نحو الطولى وهي صفة لمؤنث الاطول

الثالث

الثالث فَعَلَى بفتح الفاء والعين نحو بَرَدى وهو نوع من المشي الرابع فَعْلَى
بفتح الفاء وسكون العين وتنوع الى الجمع نحو قتلى وجرحى والى مصدر نحو
دعوى والى صفة نحو شبعى الخامس فُعَالى بضم الفاء وفتح العين نحو
حبارى اسم طائر السادس فُعَّلى بضم الفاء وفتح العين مشددة نحو
سُمَّهى للباطل السابع فِعَلّى بكسر الفاء وفتح العين واللام مشددة
نحو سبطرى لنوع من المشي الثامن فِعْلى بكسر الفاء وسكون العين
نحو ذكرى مصدر ذكر التاسع فِعِّيلى بكسر الفاء والعين مشددة نحو حثيثى
مصدر حث العاشر فُعُلّى بضم الفاء والعين واللام مشددة نحو الكفرى
وهو وعاء الطلع الحادي عشر فُعَّيلى بضم الفاء وفتح العين مشددة
نحو خُلَّيطى للاختلاط الثاني عشر فُعَّالى بضم الفاء وفتح العين مشددة نحو
شُقّارى اسم نبت وفهم من قوله وإلا فاشتهار انه قد جاء المؤنث بالف التا
نيث المقصورة على غير هذه الاوزان وهو المنبه عليه بقوله واعز لغير هذه
استندارا والمراد بالاولى الف التانيث المقصورة وإلا فاشتهار مبتدا ومتعلق
به والاولى نعت لمحذوف تقديره الالف الاولى وبيد بيد الى اخر الكلام خبر المبتدا
ومانكار هذه الشكل من حروف العطف بقوعها تغريم ثم انتقل الى الممدودة
فقال لمدها فَعْلاء أفعِلاء مُثَلَّث العين وفَعْلَلاء ثم فِعَالا فُعْلُلا فاعولا وفاعِلاء
فِعْلِيا مفعولا ومطلق العين فَعَالا وكذا مطلق فاء فَعَلاء أخذا مذكر الها
سبعة عشر بناء الاول فَعْلاء نحو حمراء وهمراء الثاني أَفْعِلاء مثلث العين
أفعلاء مثلث العين ثلاثة ابنية وهي جمع نحو أربِعاء ما ... فيه ثلاث لغات
كسر الباء وفتحها وضمها الخامس فَعْلَلاء نحو عقرباء وهو ملاء الموضع
السادس فِعَالاء بفتح العين وكسر الفاء نحو قِصَاصاء بمعنى قصاص السابع
فُعْلُلاء بضم الفاء واللام نحو قُرفُصاء لنوع من الجلوس الثامن فاعولاء نحو
عاشوراء في اليوم العاشر من المحرم التاسع فاعِلاء بكسر العين نحو

كحمراء اربعاء مثلث العين عقرباء ثم قصاصاء قرفصاء عاشوراء
... مشيخاء ...

بكسر الفاء

ثم فاعلاء وهو جحر اليربوع العاشر فِعْلِياء نحو كبرياء للتكبر الحادي
عشر يَفْعُولاء نحو مشيوخاء لجماعة الشيوخ ومن يشمل قوله مطلق العين
فَعَلاء ثلاثة أبنية فَعَلاء نحو بنساء يقال لا ادري من ابن بنساء هو
اي من اي الناس هو وفَعُلاء نحو كثيراء ونحو جمع بزر وفِعَلاء نحو ديوقاء
للقذارة والفاء مفتوحة في الثلاثة فهذه اربعة عشر وزنا ويشمل قوله
وكذا مطلق فاء فعلاء أخذا ثلاثة أبنية فَعْلاء بفتح الفاء والعين نحو قرماء
اسم موضع وفُعَلاء بضم الفاء وفتح العين نحو عُشَراء للناقة المرضع
وفِعَلاء بكسر الفاء وفتح العين نحو سيراء لثوب مخطط فهذه سبعة
عشر بناء وقد ذكر في الممدود أبنية أخر وإنما اكتفى بهذه لشهرتها والضمير
في قوله بمدها عائد على الف التأنيث وفعلاء مبتدأ وخبره في المجرور قبله
وافعلاء معطوف على فعلاء بحذف العاطف وشلث العين حال وافعلاء
وفعللاء وما بعدها من الأبنية التي قبلها معطوفات ومطلق العين حال
من فعالى وفعلاء مبتدأ وخبره أخذا ومطلق فاء حال من الضمير المستتر
في أخذا العائد على فعلاء وكذا متعلق بأخذا المقصور والممدود
المقصور هو الاسم الذي حرف إعرابه ألف لازمة والممدود هو الاسم الذي
حرف إعرابه همزة قبلها ألف زائدة وبدأ بالمقصور وهو قياسي وغير قياسي
وقد أشار إلى الأول بقوله إذا اسم استوجب من قبل الطرف فتحا وكان
ذا نظير كالأسف فلنظيره المعل الآخر ثبوت قصر بقياس ظاهر يعني أن الاسم
المعتل الآخر إذا كان نظيره من الصحيح مستوجبا لفتح ما قبل آخره
وكان له نظير من المعتل الآخر فإن ذلك الاسم المعتل مقصور قياسا مثاله جوى
مقصور قياسا لأن نظيره من الصحيح يستوجب الفتح وهو الأسف إذ كل
واحد منهما مصدر فعل بكسر العين لما علمت من أن مصدر فعل اللازم المكسور
العين فعل بفتح العين بل اسم فاعل يفعل بضم يفعل استوجب ومن قبل

متعلق

متعلق بالمستوجب وفتحا مفعول بالستوجب وذا نظير خبر كان والفاء
في قوله فلنظيره جواب اذا والمعل نعت لنظيره وثبوت مبتدا خبره لنظيره
ثم اتى بمثالين منه فقال كفِعَل وفُعَل في جمع ما كفِعلة وفُعلة نحو الدُّمى
يعني ان فعلا بكسر الفاء وفُعلا بضمها جمعين لفعلة وفعلة مقصورا قياسا
مثال فعل لحية ولحى ونظيره من الصحيح قربة وقرب ومثال فُعل دمية
ودمى ونظيره من الصحيح قُربة وقُرَبا وغرفة وغرف واعراب البيت واضح ثم
انتقل الى الممدود فقال وما استحق قبل آخر الف فالمد في نظيره حتما عرف
يعني ان الاسم الصحيح اذا استحق الالف قبل آخره فان نظيره من المعتل لاخر
ممدود قياسا ثم مثل ذلك بقوله كمصدر الفعل الذي قد بدئا بهمز وصل كارعوى وكارتأى
مصدر ارعوا وارتأى ارعواء وارتئاء لان نظيرها من الصحيح يستحق ان يكون ما
قبل آخره الفا نحو احمرّ احمرارا واقتدر اقتدارا وما مبتدا وهي موصولة واقعة على
الصحيح المستحق الالف قبل الاخر واستحق صلتها والف مفعول باستحق ووقف
عليه بحذف الالف على لغة ربيعة وقبل متعلق باستحق والمد مبتدا وخبره عرف
وفي نظيره متعلق بعرف وحتما حال من الضمير في عرف واعراب البيت الاخر واضح
ثم انتقل الى غير القياسي من النوعين فقال والعادم النظير ذا قصر وذا
مد بنقل كالحجا وكالحذا يعني ان ما كان من المعتل الاخر ولا نظير له مطرد
يطرد فتح ما قبل آخره فهو مقصور سماعا وما كان في آخره همزة قبلها الف ولم يطرد
بنظيره زيادة الالف قبل آخره فهو ايضا ممدود سماعا ومن مثل المقصور بالحجا وهو
العقل والثاني بالحذاء وهو النعل ومقدمة ضرورية والعادم مبتدا وهو اسم فاعل يفتقر
الى المفعول ويتعلق خبر المبتدا والتقدير والعادم النظير ثابت بنقل وذا قصر وذا مد
حالان من الضمير المستتر في الخبر ثم قال وقصر ذي المد اضطرارا مجمع عليه والعكس
بخلف يقع يعني ان النحويين اتفقوا على قصر الممدود في ضرورة الشعر واختلفوا في مد
المقصور والمنع مذهب البصريين والجواز مذهب الكوفيين من قصر الممدود قول

مما به من الصحيح كاشفوا الواو

انه احمر حمرة في الغالب ... عشوا ... ...

الشاعر لبنى وما ليلى ولم ار مثلها بين السما والارض ذات عفاف ومثال المقصور

قوله والمرء يبليه بلاء السربال تعاقب الاهلال بعد الاهلال وقصر مبتدا

وهو مصدر مضاف للمفعول ومجع خبر المبتدا وعليه متعلق بمجع واضطرارا

مفعول له وهو تعليل للقصر والعكس مبتدا وخبره يقع وبخلف متعلق بيقع

كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا

اخبر انه اذا اقتصر على تثنية ما ذكر وجمعه لو فوح تثنية غيره وجمعه وبدا بتثنية المقصور

فقال اخر مقصور تثني اجعله يا ان كان عن ثلاثة مرتقيا يعني ان الالف الرا

بعة فما فوق تقلب في التثنية ياء وشمل ذلك الالف الرابعة نحو ملهى والخامسة

نحو مصطفى والسادسة نحو مستدعى فتقول فيها ملهيان ومصطفيان ومستدعيان

والاخر مفعول بفعل مضمر يفسره اجعله والهاء في اجعله مفعول اول وياء مفعول ثان

وتثني في موضع النعت لمقصور والضمير العائد على الموصوف محذوف تقديره تثنيه وان

كان شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه واما الالف الثالثة ففيها تفصيل

اشار اليه بقوله كذا الذي اليا اصله نحو الفتى والجامد الذي اميل كمتى اي اشارة بقوله

كذا الى الحكم السابق في الالف الرابعة فما فوق وهو قلبها ياء يعني ان ما كانت فيه

الالف الثالثة منقلبة عن ياء والالف الثالثة المجهولة المسموع فيها الامالة نحو مثل

ما تقدم في وجوب قلبها ياء فمثال المنقلبة عن ياء فتى وفتيان ومثال المجهولة التي

سمعت فيها الامالة متى مسمى بها فتقول في تثنيتها متيان وفهم منه ان ما عدا

الصنفين المذكورين من الثلاثي لا تنقلب الفه ياء بل واوا وانه لا ثالث وقد صرح

بهذا المفهوم فقال في غير ذا تقلب واوا الالف اي في غير ذا من الثلاثي تقلب

الالف واوا وذا اشارة الى جميع ما تقلب فيه الالف ياء وشمل قوله في غير ذا المنقلبة

عن واو نحو عصا وعصوان والمجهولة نحو لدى وألى مسمى بهما فقال واولها ما كان

قبل قد الف اي واول هذه الاحرف المنقلبة عن الالف التي مر الف قبل يعني علامة

التثنية وهي الف ونون في الرفع وياء ونون في الجر والنصب وقوله كذا الذي اليا

مبتدا

قوله ما فضرح الكلام فيه اذا قصرت تثنية اسم ونحو جنح مقصور او ممدود او مما عقب به ونحوه ما خصور الكلام مثنى [illegible] المدار [illegible] الضمير المفرد [illegible]

ومن المجهولة غير الممالة ما اذا سمي بها الفعلى فانه في تثنيتها تقلب واوا [illegible]

مبتدأ وصلته الجملة الاسمية من قوله اليا اصله وخبره كذا والجار مقطوف على اليه
والتي امثل صفة للجار مجرور في محل متعلق بتقلب وواوا مفعول ثان بتقلب والالف
هو المفعول الاول وما مفعول ثان با ولها ومفعوله الاول ها وصلته ما كان
ونحوه في موضع خبر كان وقيل متعلق بالعيث ثم انتقل الى تثنية الممدود فقال
وما كحمراء بواو ثنيا يعني ان ما آخره للتانيث نحو حمراء وحمراء تقلب فيه الهمزة
واوا في التثنية فيقول حمراوان وحمراوان وقوله ونحو علباء كسـاء وحيا
بواو او همز يعني انه يجوز قلب الهمزة واوا وابقاؤها همزة فيما كان همزته
للالحاق نحو علباء لانه ملحق بقرطاس ومنقلبة عن اصل وتشمل المنقلبة عن واو
نحو كساء والمنقلبة عن ياء نحو حياء فيقول علباوان وعلباءان وكساوان
وكساءان وحياوان وحياءان ولم يبق من انواع الممدود غير ما همزته اصلية
وقد اشار الى حكمها بقوله وغير ما ذكر صحح وذلك نحو قراء ووضاء فيقول في تثنيتها
قراءان ووضاءان ثم قال وما شذ على نقل قصر يعني ان ما اتى على خلاف ما ذكر مما
في تثنية المقصور والممدود يقتصر على السماع ولا يقاس عليه ممن شذ في تثنية
المقصور قولهم مذروان فقلب الالف الرابعة واوا وخوزلان بحذف الالف ومن
خيار في تثنية رضى فقلب الالف ياء واصلها واو ومما شذ في تثنية الممدود
اقرار همزة التانيث كقولهم حمراءان وقاصعان بحذف الالف والهمزة وكسايان
بقلب همزة كساء ياء وقراوان ووضاوان بقلب الاصلية واوا وما مبتدأ وهي
موصولة وصلتها كحمراء وثنيا في موضع خبر ما وبواو متعلق بثنيا ونحو علباء مبتدأ
وكساء وحياء معطوفان على علباء بحذف العاطف وفي حيا ضرورة وخبر المبتدأ
بواو او همز وغير مفعول مقدم بصحح وما مبتدأ وهي موصولة وصلتها شذ وخبرها
قصر على نقل متعلق بقصر ثم انتقل الى جمع المقصور فقال والحذف من المقصور في
جمع على حد المثنى ما به تكملا يعني انك اذا جمعت الاسم المقصور الجمع الذي على حد
المثنى وهو جمع المذكر السالم حذفت ما تكمل به وهو الالف وسبب حذفها التقاء

القراءة التلاتلة
والوطاة الوطى

والساكنين لأن الألف ساكنة وواو الجمع ساكنة فلذا حذفت الألف لالتقاء الساكنين
وأبقيت الفتحة التي قبلها لتدل عليها وإلى ذلك أشار بقوله والفتح أبق مشعرا بما حذف
فتقول في نحو موسى ومصطفى موسون ومصطفون رفعا وموسين ومصطفين جرا ونصبا
ومن المقصور في جمع متعلقان بأبق وعلى هذا في موضع الصفة لجمع وما مفعول بمشعر
وهي موصولة واقعة على ألف المقصور وحذف صلتها ذكرنا وبه متعلق بمشعرا والهاء في به عائد
على الموصول والضمير المستتر في حذف عائد على المقصور ثم انتقل إلى جمع المقصور جمع
المؤنث السالم فقال وإن جمعته بتاء وألف ۝ فالألف اقلب قلبها في التثنيه
الهاء في جمعته عائد على المقصور أي وإن جمعت المقصور بالألف والتاء فاقلب الألف
كما قلبتها في التثنية فيجعل منه إن كانت رابعة فصاعدا أو ثالثة منقلبة
عن ياء أو مجهولة سمعت إمالتها قلبت ياء وإن كانت ثالثة منقلبة عن واو ومجهولة
لم تسمع إمالتها قلبت واوا فإن كان آخر الاسم المقصور تاء فقد أشار إليه بقوله
وتاء ذي التا ألزمن تنحية يعني أن ما كان فيه تاء من المقصور تحذف منه التاء لئلا يجمع
بين تاءي التأنيث فتقول في فتاة وقناة فتيات وقنوات وإن جمعته شرط وبتاء متعلق
بجمعته والفاء جواب الشرط والألف مفعول مقدم باقلب وقلبها مصدر مضاف
إلى المفعول وفي التثنية متعلق بالمصدر وتاء مفعول أول بالزمن وتنحية مفعول
ثان ثم قال والسالم العين الثلاثي اسما أنل ۝ إتباع عين فاءه بما شكل
إن ساكن العين مؤنثا بدا يعني أن ما جمع بالألف والتاء وكانت فيه هذه الشروط
المذكورة في [illegible] البيتين جاز إتباع عينه لفائه في الحركة فتفتح عينه إن كانت الفاء
مفتوحة وتضم إن كانت مضمومة وتكسر إن كانت مكسورة والشروط المذكورة
خمسة الأول أن يكون سالم العين واحترز به من شيئين أحدهما المضعف نحو جنة
وجُنّة والآخر المعتل العين وتشمل ما عينه ألف نحو دار وما أوله مضموم نحو صورة وما
أوله مكسور نحو ديمة وما أوله مفتوح نحو جوزة وبيضة فلا تتبع شيء من ذلك إلا ما
أوله مفتوح فإن فيه لغتين على ما سنذكره الثاني أن يكون ثلاثيا واحترز به من الرباعي

وكذا تقول في المعلول رفعا وإن ... نصبا وجرا في التثنية كذلك

قوله فالألف اقلب قلبها في التثنية أي فتقول في حبليات ومصطفيات وعصويات ... جمع مثنى إذا صغر أنثى ... جمع ... عشوات ... بالواو ...

وجنة صوابه جلوزة

على

على الثلاثة فلا يغير الثالث ان يكون اسما واحترز به من الصفة نحو ضخمة وخدلة
فانه لا يتبع فهذه الشروط الثلاثة مفهومة من قوله والساكن العين الثلاثي اسما
الرابع ان يكون ساكن العين واحترز به من محرك العين نحو شجرة الخامس ان
يكون مؤنثا واحترز به من نحو بكر فانه لا يجمع بالالف والتاء وهذان الشرطان
مفهومان من قوله ان ساكن العين مؤنثا بدا ولا فرق في ذلك بين ذي التاء والمجرد منها
والى ذلك اشار بقوله مختتما بالتاء او مجردا وفهم من الشروط ان مراده ثلاثة
اوزان بالتاء نحو قصعة وسدرة وغرفة وثلاثة مجردة نحو دعد وهند وجمل فجميع
ذلك يجوز فيه الاتباع فتقول قصعات وسدرات وغرفات وجفنات ودعدات
وهندات وجملات والساكن مفعول بفعل مضمر يفسره اتبع وهو اسم فاعل مضاف
الى فاعله معنى والثلاثي نعت للساكن واسما حال من الثلاثي او من الساكن واتباع
مفعول باتبع وهو مصدر اضيف الى المفعول وفاؤه مفعول ثان باتباع وبما يتعلق
باتباع وان شرط وساكن العين ومؤنثا حال من الضمير المستتر في بدا العائد
على اسم وكذلك مختتما ومجردا حال ايضا من الاسم ثم اعلم ان المفتوح الفاء من
ذلك ليس فيه الا الاتباع كما ذكر واما المضموم الفاء ومكسورها فيجوز فيها
وجهان اخران اشار اليهما بقوله وسكن التالي غير الفتح او خففه بالفتح
فكلا قد رووا يعني انه يجوز فيما كانت عينه تالية غير الفتح وجهان زايدان على الاتباع
وهما السكون والفتح ويشمل التالي غير الفتح التالي الضم نحو غرفة والتالي الكسر
نحو هند فيجوز في كل واحد منهما ثلاثة اوجه الاتباع كما سبق والسكون والفتح فتقول
غرفات بالضم اتباعا لحركة الفاء وغرفات بالسكون تخفيفا وغرفات بالفتح
تخفيفا ايضا وفي هند هندات بالكسر اتباعا وهندات بالسكون وهندات
بالفتح وكذلك [illegible] ها وفهم منه ان التالي الفتح لا يجوز فيه الا الاتباع كما سبق
والتالي مفعول بسكن وهو اسم فاعل ويجوز ضبط غير الفتح على انه مفعول بالتالي
وبالكسر على انه مضاف اليه واو خففه معطوف على سكن وبالفتح متعلق بخفف

قوله وفهم منه ان التالي الفتح الخ
استثنى في التسهيل من ذلك معتل
اللام [illegible] ونحو [illegible]
[illegible] فانه يجوز فيه
التسكين اختيارا

وكذا ضفوة بروقة ثم استثنى من القاعدة قوله نحو ما كان على فِعْلَة بكسر
الفاء واللام واوا او يا وفُعْلَة بضم الفاء وكانه ياء مثال ومنعوا اتباع نحو
ذِرْوَة وزُبْيَة يعني انه يمتنع في هذين الاسمين وما اشبههما الاتباع فلا يقال
في ذِرْوَة ذِرِوات وما في زُبْيَة زُبُيات لثقل الواو بعد الكسرة والياء بعد الضمة
ثم نبه على انه قد سمع في جِلْوَة بكسر الفاء مع اللام واو الاتباع شذوذا مثال
وشذ كسر جِرْوَة يعني شذ كسر جمع جِرْوَة : والضمير في منعوا عائد على العرب
والاتباع مفعول منعوا وهو مصدر مضاف الى المفعول وزبية معطوف على ذروة
وكسر فاعل شذ وجروة مضاف اليه وهو على حذف مضاف والتقدير اتباع
جمع نحو جروة ثم قال ونادر او ذو اضطرار غير ما قدمته او لأناس انتمى
يعني ان ما خالف ما تقدم من الاحكام اما نادر كقول بعضهم في كهلة كهَلات وحقه
الاسكان لانه صفة واما ضرورة كقول الشاعر فتستريح النفس من زفراتها
بسكون زفرات وحقه الفتح لانه اسم وامّا لغة قوم من العرب في فتح جمع نحو بيضة
وجوزة فيقولون بيَضات وجوَزات بالفتح وهي لغة هذيل قال الشاعر منهم
أخو بَيَضاتٍ رائحٌ متأوِّبٌ رفيقٌ بمسح المنكبين سَبوحُ ... وغير مبتدأ وما موصولة
وصلتها قدمته والهاء عائد على ما وخبر المبتدا نادر او ذو اضطرار وكأناس انتمى
معترض بين المبتدا والخبر والتقدير غير ما قدمته نادر او ذو اضطرار او انتمى
لأناس

جمع التكسير

انما سمي جمع التكسير لتغيير بناء الواحد فيه والتكسير هو التغيير ومقابله
جمع السلامة ثم ان جمع التكسير على قسمين جمع قلة وجمع كثرة وقد اشار الى الاول
بقوله أفعِلة أفعُل ثم فِعلة ثمت أفعال جموع قلة يعني ان هذه الاوزان الاربعة
المذكورة في هذا البيت تدل على جمع القلة وهو من ثلاثة الى عشرة نحو ارغفة
وافلس وفتية واجمال وفهم منه ان ما سوى هذه الاربعة من جموع التكسير جمع
كثرة وهو ما جاوز العشرة الى ما لا نهاية له وسيأتي امثلتها في اثناء الباب

واعلم

[illegible]

وامثلة مبتدا وسائر الجموع التي بعده معطوفة عليه وخبره جموع قلة

ثم انه قد يقع جمع القلة موقع الكثرة وجمع الكثرة موقع جمع القلة والى

ذلك اشار بقوله مقال وبعض ذي بكثرة وضعا يفي كارجل والعكس جاء كالصفي

بر وموقع جمع القلة موقع جمع الكثرة نحو رجل وأرجل وعنق واعناق وفؤاد

وافئدة وشئ وموقع جمع الكثرة موقع جمع القلة نحو رجل ورجال وقلب وقلوب

وصفات وصفي والصفات الصخرة الملساء واصل صفي صفوي فقلبت الواو

ياء وادغمت في الياء وكسر ما قبلها وبعض ذي مبتدا والاشارة فيه الى

جموع القلة ويفي خبر المبتدا وبكثرة متعلق بيفي ووضعا منصوب على الشفا

الجار اي بوضع ومعناه ان العرب وضعته لذلك واستغنت به عما يستحق

ثم اعلم ان اصطلاح النحويين في الجموع ان يذكروا المعدود بقولوا جمع على

كذا وعلى كذا وعكس الصفي واصطلح على ان يذكر الجمع فيقول هذا الوزن يكون

جمع لكذا ولكذا ولكل وجه وبدا بافعل فقال لفعل اسما صح عينا افعل

وللذي باعي اسما ايضا يجعل ذكر ان افعلا يطرد في نوعين الاول فعل بشرطين

احدهما ان يكون اسما نحو كلب وأكلب واحترز به من الوصف نحو صعب الثاني

ان يكون صحيح العين واحترز به من المعتل العين نحو جوز وشمل الصحيح كما شمل

والمعتل الفا نحو وجه واوجه والمعتل اللام نحو دلو وأدل وظبي واظب والثاني

الرباعي لكن بشروط ذكرها في قوله ان كان كالعناق والذراع في مد وتانيث

وعد الاحرف فذكر اربعة شروط الاول ان يكون اسما وفهم ذلك من قوله وللرباعي

اسما وفهم من قوله ان كان كالعناق الثلاثة الشروط الباقية الاول ان

يكون مؤنثا لان العناق مؤنث وهي انثى الجدي واحترز به من المذكر نحو حمار

وان يكون ثالثه مدة واحترز به من نحو خنصر وان لا يكون مختوما بهاء التانيث

واحترز به من نحو رسالة وسحابة وفهم من تمثيله بالعناق والذراع ان حركة

الاول لا يشترط كونها فتحة بل تكون فتحة وكسرة كما مثل وضمة نحو عقاب

افعل
وبيض ودار

منقول ذراع وأذرع وعناق وأعنق وعقاب وأعقب وفهم من إطلاقه
في المؤنث قوله في مؤنث أنه لا يشترط كونه بالعلامة بل يكون بغير العلامة نحو يمين وأيمن وعمود وأعمد
وفهم من قوله وعد الحرف الشرط الرابع ثم قال وغير ما أفعل فيه مطرد

أفعال

من الثلاثي اسما بأفعال يرد يعني أن أفعالا جمع لكل اسم ثلاثي ليس على فعل
ما هو صحيح العين وذلك لا يطرد فيه أفعل فيشمل غير فعل من الثلاثي وذلك تسعة
أوزان نحو قفل وأقفال وعنق وأعناق وضلع وأضلاع وكتف وأكتاف وإبل وآبال
وعرك وأعراك وقفل وأقفال وتشمل أيضا ما كان على فَعْل معتل العين نحو ثوب وأثواب وسيف وأسياف
[margin: ورطب وأرطاب وعضد وأعضاد]
واحترز بقوله اسما من الصفة نحو بطل ويقظ ونحوهما فإنهما لا يجمعان على أفعال
وقد شذ جمع هذا الفلاني فُعَل بضم الفاء وفتح العين وكان الغالب في جمعه غير

فِعْلان

أفعال نبه عليه بقوله وغالبا أغناهم فِعلان في فُعَل كقولهم صردان يعني
أن الغالب في فُعَل نحو صُرد أن يجيء جمعه على فِعلان بكسر الفاء نحو صُرد وصِردان لطائر
وجُرذ وجِرذان للفأر وفهم من قوله غالبا أنه قد يجيء على أفعال قليلا ومنه قولهم
رطب وأرطاب وغير مبتدأ وما موصولة وهي واقعة على فَعْل الصحيح العين وأفعل
مبتدأ وخبره مطرد وفيه متعلق بمطرد والجملة صلة ما وكذلك من الثلاثي واسما حال
من الموصول وبأفعال يرد في موضع خبر المبتدأ الذي هو غير وبأفعال متعلق بيرد وفعلان

أفعلة

فاعل بأغنى والضمير فيه عائد على العرب وفي متعلق بأغناهم ثم قال في اسم مذكر
رباعي بمد ثالث أفعلة عنهم اطرد يعني أن أفعلة يطرد جمعا لاسم رباعي بمد
قبل آخره واحترز بالاسم من الصفة نحو جواد وبالمذكر من المؤنث نحو عناق فإنه
جمع على أعنق كما تقدم وتشمل قوله بمد ثالث ما كانت مدته ألفا أو واوا أو ياء نحو قذال
وأقذلة ورغيف وأرغفة وعمود وأعمدة ثم قال والزمه في فَعال أو فِعال مع
مصاحبي تضعيف أو إعلال يعني أن أفعلة يلزم في فَعال وفِعال بفتح الفاء
وبكسرها إذا كانا مضعفين أو معتلين مثال المضعف فيهما بتات وأبتة وزمام وأزمة
ومثال المعتل قباء وأقبية وفناء وأفنية ومعنى اللزوم فيهما أنه لا يجاوز
فيهما

فيهما هذا الجمع وفهم منه ان ما ليس بمضعف ولا معتل يتجاوز فيه هذا الجمع وسياق
افعلة مبتدا وخبره اطرد وللاسم وفيه متعلقان باطرد وبهو في موضع النعت
للاسم ويحتمل ان يكون الخبر للاسم واطرد في موضع الحال من الضمير المستتر في الاستقرار
والتقدير للاسم يطرد افعلة في حال كونه مطردا فيه والاول اظهر والضمير في فيه
عائد على وزن افعلة وفي فعال متعلق بالزم ثم قال فُعْلٌ لنحو احمر وحمرا من
امثلة جمع الكثرة فُعْل بضم الفاء وسكون العين وهو مطرد في أفعل الفاعل
لفعلاء وفعلاء المقابلة لافعل نحو احمر وحمراء فتقول فيهما معا حمر وفهم من
قوله لنحو ان ذلك الجمع مطرد ايضا في افعل الذي ليس له فعلاء لمانع في الخلقة نحو
رجل اكمر للعظيم الكمرة وهي راس الذكر وامراة عفلاء للمراة التي يخرج من فرجها
شيء يشبه الادرة فتقول رجال كمر ونساء عفل وفعل مبتدا وخبره لنحو ثم قال
وفِعَلة جمعا بنقل يدرا من امثلة جمع الكثرة فِعْلة بكسر الفاء وسكون العين
ولم يطرد في شيء من الابنية بل هو محفوظ في ستة اوزان الابنية فعيل نحو صبي وصبية
وفَعَل نحو فتى وفتية وفَعْل نحو شيخ وشيخة وفُعَال نحو غلام وغلمة وفَعال نحو
غزال وغزلة وفِعْل نحو ثني وثنية ومعنى قوله بنقل يدرا انه غير مطرد في وزن وانما
يدرى بالنقل اي السماع وفعلة مبتدا وخبره يدرا وبنقل متعلق بيدرا وجمعا مفعول
ثان ليدرا والمفعول الاول هو الضمير المستتر العائد على فعلة ثم قال

وفُعُلٌ لاسم رباعي بمد قد زيد قبل لام اعلالا فقد من امثلة جمع الكثرة فُعُل
بضم الفاء والعين وهو يكثر في كل اسم رباعي بمد قبل لام صحيحة واحترز بالا
سم من الصفة فانها لا تجمع على فُعُل وفهم من اطلاقه في قوله اسم انه لا يشترط فيه
التذكير والتانيث نحو قذال وقذل واتان واتن وفهم ايضا من اطلاقه في قوله بمد ان المد
يكون الفا نحو قذال وقذل وياء نحو قضيب وقضب وواوا نحو عمود وعمد وفهم
من قوله قبل لام اعلالا فقد ان المعتل اللام نحو كساء لا يجمع على فُعُل لانه لو جمع على فُعُل
للزم قلب الواو ياء وانكسار ما قبلها فيؤدي الى ورود فُعِل وهو مهمل

نحو لد ومد

الواو والياء ولا فرق في الصحيح والمضاعف فالاول الصحيح نحو كما ذكر واما المعتل

عين فان كان الواو والياء فكذلك وان كان الفا فقد اشار اليه بقوله

بعد ان المضاعف من نحو فُعال كخز نباع وبنان لا يجمع

على فُعُل كراهية التضعيف بل يستغنى عنه بافعلة كما تقدم ووهم من قوله بالاجماع انه

قد جاء جمعه على فُعُل قليلا كقولهم في جمع عِنان عُنُن وفي جمع حِجاج حُجُج ووهم من

تخصيصه المنع بما لا نعل انه علة الياء ومن الواو يجمعان على فُعُل نحو سرير سُرُر وسُرُر

وذليل وذُلُل في فُعُل بيننا وهو اسم ووزنه نعت لا اسم ولم ينعت بغير نعت

ومن زيد في موضع النعت لما وقبل متعلق بزيد واعلا لا مفعول مقدم بعفو ومقدم

في موضع النعت للام ومن كرمية مصدرية والعامل فيه لا الاستقرار الذي يتعلق

به الاسم المواضع في البيت قبله والتقدير ومُعُل ثابت لاسم رباعي ثم

عدم تضعيف من لا العين ثم قال وفُعَل جمعا لفُعلة عرفا ونحو كبرى من امثلة

جمع الكثرة فُعَل بضم الفاء وفتح العين ويجيء جمعا لفعلة نحو غرفة وغرف ولفعلى

نحو كبرى وكُبَر وفُعَل مبتدا ونحو خبر وجمعا مفعول ثان لعرف ولفُعلة

متعلق بجمع ويجوز ان يكون متعلقا بعرف ثم قال ولفِعلة فِعَل من امثلة جمع الكثرة

فِعَل بكسر الفاء وفتح العين ويجيء جمعا لفِعلة بكسر الفاء وسكون العين ولم

يشترط الاسمية لان فِعلة في الصفات قليل فلم يعتبر هنا وتشمل فِعلة الصحيح

العين نحو فِرقة وفِرَق والمعتل العين نحو قِيمة وقِيَم والمعتل اللام نحو مِرية ومِرى

والمضاعف نحو حِجّة وحِجَج ثم قال وقد يجيء جمعه على فُعَل الضمير في جمعه عائد على

فِعلة اي بانه جمع فِعلة المكسور الفاء على فُعَل بضم الفاء نحو لحية ولُحى وحِلية وحُلى

ووهم من قوله قد يجيء فلة ذلك وفِعَل مبتدا وخبره في المجرور قبله وعلى فُعَل متعلق

بيجيء ثم قال في نحو رام ذو اطراد فُعَلة من امثلة جمع الكثرة فُعَلة بضم الفاء

وفتح العين وهو مطرد في وصف على فاعل معتل اللام لمذكر عاقل نحو رام ورماة و

قاض وقضاة وجمعت هذه الشروط من المثال واحترز بالوصف من الاسم نحو واد

وأما المعتل

وتمامه

ما اسم الشيء بالفتح وبالكسر الاسم للشيء الخاصة

فُعَل

فِعَل

فُعَل

فُعَلة

وبالمعتل من الصحيح نحو ضارب وبالمذكر من المؤنث نحو ضاربة وبالعاقل من غير
العاقل نحو صاهل فلا يجمع شيء من ذلك على فَعَلَة وفعلة مبتدأ وذو الاطراد خبره
وفي نحو متعلق بفعل محذوف يدل عليه الاطراد ولا يجوز ان يكون متعلقا بالاطراد لانه
مضاف اليه ذو ثم قال وشاع نحو كامل وكملة من امثلة جمع الكثرة فَعَلة بفتح
الفاء والعين وهو مطرد في وصف على فاعل صحيح اللام لمذكر عاقل وههنا هذه
الشروط ايضا من المثال وتشمل الصحيح نحو كامل وكملة والمعتل الفاء نحو وارث
وورثة والمعتل العين نحو خائن وخَوَنة والمضاعف نحو بارّ وبَرَرة وأما المعتل اللام
فقد تقدم في قوله انه مضموم الفاء واراد هنا بالشيوع الاطراد ثم قال فَعْلَى
لوصف كقتيل من امثلة جمع الكثرة فَعْلى مقصورا بفتح الفاء وسكون العين وهو
مطرد في وصف على فَعِيل بمعنى مفعول دال على هُلْك او توجع كقتيل وقتلى وجريح
وجرحى واسير واسرى ويحمل عليه ما اشبهه في المعنى وان لم يكن من باب فعيل
المذكور واليه اشار بقوله وزمن وهالك وميّت به قمن يعني ان هذه الاوزان
الثلاثة وهي فَعِل وفاعل وفَيْعِل حقيقة بذلك الجمع لمشاركتها في المعنى لفعيل
المذكور في الدلالة على الهُلْك او التوجع وفعلى مبتدا وخبره لوصف وزمن مبتدا
وهالك وميت معطوفان عليه وخبر المبتدا قمن اي حقيق وينبغي ان يضبط قمن
بفتح الميم لكونه خبرا عن اكثر من اثنين فان قمن المفتوح الميم يخبر به عن الواحد
والمثنى والمجموع وبه متعلق بقمن والهاء فيه عائدة على الجمع المذكور ثم قال
لِفُعْلٍ اسما صح لاما فِعَلة من امثلة جمع الكثرة فِعَلة بكسر الفاء وفتح العين
وهو مطرد في فُعْل بضم الفاء وسكون العين وشمل الصحيح نحو دُرْج ودِرَجة والمعتل
نحو كوز وكِوَزة والمضاعف نحو دُبّ ودِبَبة واحترز بقوله اسما من الصفة نحو حلو وبقوله
صح لاما من المعتل اللام نحو عضو فلا يجمع شيء من ذلك على فِعَلة وقد يجمع على فِعَلة
غير فُعْل المضموم الفاء واليه اشار بقوله والوضع في فَعْل وفِعْل قلّله
يعني انه قد يجمع على فِعَلة فَعْل بفتح الفاء وسكون العين وفِعْل بكسر الفاء وسكون

فَعَلَة

فَعْلَى

وفَعِل وفَعِيل

فِعَلَة

العين من الاول زوج وزوجة ومن الثاني فرخ وفرخة ومعنى قلّله اي في الوصف قُلّل
جمع فَعْل وفَعِل على فِعْلة وفهم منه اطراده في فُعَل بالضم وفِعَلة مبتدأ وخبره افعل
والسما حال من فُعَل وفي موضع الصفة للاسم وللاسم تمييز اي في لامه والوصف
مبتدأ وخبره قلّله والهاء في قلّله عائد على نوع الجمع ثم قال وفُعَّل لفاعل وفا

فُعَّل

علة وصفين نحو عاذل وعاذلة من امثلة جمع الكثرة فُعَّل بضم الفاء وفتح
العين المشددة وهو مطرد في فاعل وفاعلة بشرط صحة لامها نحو ضارب
وضُرَّب وضاربة وضُرَّب واحترز بالوصف من غيره نحو حاجب وفُعَّل مبتدأ وخبره
لفاعل وفاعلة ووصفين حال من فاعل وفاعلة ثم ان المذكر من هذين
الوصفين يختص عن المؤنث بفُعَّال بزيادة الالف بعد العين والى ذلك اشار بقوله

فُعَّال

ومثله الفُعَّال فيما ذُكِّرا يعني ان ما ذكر من الوصفين يجمع على فُعَّال بزيادة الالف
بعد عين فُعَّل فتقول رجال ضُرَّاب وصُوَّام ثم نبه على ان هذين الوزنين قد يرد
[illegible] جمعين للمعتل اللام فقال وذان في المعل لاما ندرا مثال فُعَّل في المعتل
اللام غازٍ وغُزًّى ومثال فُعَّال غاز وغُزَّاء وسار وسُرَّاء وفهم من قوله ندرا
ان ذلك انما يطرد في الصحيح اللام ومثله خبر مقدم والفُعَّال مبتدأ والفاء في فيما
[illegible] على فعل وفيما متعلق بمثله وذان مبتدأ وخبره ندرا والف ندرا ضمير عائد
على ذان وفي المعل متعلق بندرا ثم قال فَعْل وفَعْلة فِعال لهما من امثلة جمع

فِعَال

الكثرة فِعال بكسر الفاء وهو مطرد في فَعْل وفَعْلة ومهم [illegible] فيهما [illegible]
في الاسم والوصف [illegible] نحو كعب وكعاب وصعب وصعاب وقصعة وقصاع و[illegible]
و[illegible] ويشمل الصحيح العين كما مثل ومعتلها نحو ثوب وثياب الا انه قليل فيما عينه
الياء منهما والى ذلك اشار بقوله وقل فيما عينه اليا منهما يعني ان فعالا
قليل فيما عينه ياء من فَعْل وفَعْلة ومنه ضيف وضياف وفَعْل وفَعْلة مبتدأ وفِعال
مبتدأ ثان ولهما خبر المبتدأ الثاني والجملة خبر المبتدأ الاول وقل فعل ضمير مستتر
عائد على فِعال وفيما متعلق بقل وما موصولة والفه [illegible] فَعْل وفَعْلة والياء في العين
[illegible]

وضيعة وضياع وضيعة وضيع [illegible]

[illegible]

وعينه مبتدا والياء خبره والجملة صلة ما والضمير العائد على الموصول الهاء في عينه
ثم قال وفعل ايضا له وفعال يعني ان فعلا ايضا يطرد في فعال بفتح الفاء والعين
من نحو جمل وجمال وجبل وجبال لكن يشترط كما اشار اليه بقوله ما لم يكن في لامه
اعتلال او يكن مضعفا يعني ان فعل لا يجمع على فعال اذا كان معتل اللام نحو فتى
او مضعفا نحو طلل والكلى في معتل وهو مضير بان يكون اسما احترازا من نحو حسن
وبطل ما يجمع على فعال ومعل مبتدا وايضا مصدر عمل وفعال مبتدا وخبره له والجملة
خبر المبتدا الاول وما نكرة صفة مصدرية واعتلال اسم يكن وفي لامه خبرها او يكن
معطوف على يكن ثم قال ومثل فعل وفعلة يعني ان فعلة يطرد ايضا في جمعه فعال
نحو رقبة ورقاب وفعل مرفوع به ومثل فعل نعت يشترط فيه عدم التضعيف والاعتلال
اللام وذو التا مبتدا وخبره مثل فعل ثم قال وفعل مع فعل فاقبل يعني ان فعالا
يطرد في فعل بكسر الفاء وسكون العين وفي فعل بضم الفاء وسكون العين
ال نحو قدح وقداح والثاني نحو رمح ورماح وفعل معطوف على ذو التاء ثم قال
وفي فعيل وصف فاعل ورد كذاك في انثاه ايضا اطرد يطرد فعال ايضا
في فعيل ومؤنثه فعيلة اذا كانا وصفين نحو ظريف وظراف وظريفة وظراف
واحترز بوصف من فعيل اسما نحو قضيب ومن فعيل بمعنى مفعول نحو جريح فلا يجمع
على فعال وفي فعيل متعلق بورد ووصف حال من فعيل وكذا المتعلق بالطرد وكذا
في انثاه ثم قال وشاع في وصف على فعلانا وانثييه او على فعلانا ومثله
فعلانة يعني ان فعالا المذكور شائع اي كثير في فعلان نحو سكران وسكارى والمراد بانثييه
فعلانة نحو ندمانة وندامى وفعلى نحو غضبى وغضاب اي وفعلان بضم الفاء نحو خمصان
وخماص ومثله اي ومثل فعلان بضم الفاء فعلانة بضمها ايضا وهو مؤنثه نحو
خمصانة وخماص وفعلة مما يجمع على فعال ثلاثة عشر وزنا ثمانية بطرد فيها وهي
فعل وفعلة وفعل وفعلة وفعل وفعل وفعيل وفعيلة وخمسة يكثر فيها
دون اطراد وهي فعلان وفعلانة وفعلى وفعلان وفعلانة ثم قال والزمه

ومقتضى كلام الناظم في التسهيل ان ... يكون ... [illegible]

في نحو طويل وطويلة نفي اي النوع فعالا في عينه واو ولامه صحيحة وفعيل بمعنى
فاعل ومؤنثه فعيلة نحو طويل وطويلة وطوال وطويلة وطوال والمراد بالنوع
فعال فيهما انهما لا يجمعان على غيره من جموع التكسير وفهم من تخصيصها بذلك ان
ما عداها مما يجمع على فعال قد يجمع على غيره واعراب البيت واضح ثم قال وبفعول

فعول

فعل نحو كبد يخص غالبا من امثلة جمع الكثرة فعول بضم الفاء ويطرد في فعل
بفتح الفاء وكسر العين نحو كبد وكبود ونمر ونمور ووعل ووعول وفهم من قوله
يخص انه لا يتجاوز هذا الجمع لغيره من جموع الكثرة وفهم من قوله غالبا انه قد
يجمع في الكثرة على غير فعول قليلا ومن ذلك قولهم نمر ونمر ونمار وفعل مبتدا ونحو
خبره وهو مضارع مبني للمفعول وبفعول متعلق به وغالبا حال من الضمير
المستتر في يخص ثم قال كذاك يطرد في فعل اسما مطلق الفا يعني ان فعولا يطرد
ايضا في فعل بفتح الفاء وضمها وكسرها نحو فلس وفلوس وجند وجنود وضرس
وضروس واحترز بقوله اسما من الوصف نحو صعب وحلو وخدن فلا يجمع شيء من
ذلك على فعول والفاعل بيطرد ضمير يعود على فعول وفي فعل متعلق بيطرد
واسما ومطلق الفا حالان من فعل ثم قال وفعل له اي له فعول ولم يغيره بل
يطرد فيه علم انه محفوظ فيه وذلك نحو اسد واسود وشجن وشجون وفعل مبتدا
وله خبر مبتدا محذوف والجملة خبر المبتدا الاول والضمير في له عائد على الاول
تقديره وفعل له فعول ويحتمل ان يكون له خبرا عن فعل ولا حذف والضمير في له عائد
على فعول والتقدير وفعل لفعول اي من الجمع ذات التي تجمع على فعول ويحتمل ان يكون
فعل معطوفا على فعل الاول وله منقطع عنه فيكون قد تم الكلام عند ذكر فعل ثم استانف
فعال وللفعال فعلان فيكون قد تشترك بين فعل وفعال في الجمع على فعلان وقد

فعلان

جاء فعل على فعلان بكسر الفاء نحو صنو وصنوان واخ واخوان ثم قال وللفعال فعلان
حصل من امثلة جمع الكثرة فعلان بكسر الفاء وسكون العين وهو مطرد في اسم على
فعال بضم الفاء نحو غراب وغربان وغلام وغلمان وقد تقدم في اول الباب انه

يطرد في فُعَل نحو صُرَد وصِرْدان وفِعْلان مبتدا وخبره حصل وللفِعْلان متعلق
بحصل ثم قال وشاع في حوتٍ وقاعٍ مع ما ضاهاهما يعني انه كثر فِعلان في فُعْل
المضموم الفاء الواوي العين نحو حوت وحيتان وما اشبههما نحو عُود وعيدان
وفي فَعَل المفتوح الفاء والعين المعتلها نحو قاع وقيعان وما اشبهه نحو تاج
وتيجان ثم نبه على قلة فِعلان في غير النوعين المذكورين بقوله وقل في غيرهما
من ذلك قولهم صِنو وصِنوان وظليم وظِلمان وخَرَب وخِربان وصبي وصِبيان
ثم قال وفَعْلا اسما وفعيلا وفَعَل غير معل العين فُعلان شمل من امثلة جمع
الكثرة فُعلان بضم الفاء وهو مطرد في الاسم على فَعْل بفتح الفاء وسكون العين
نحو بَطْن وبُطنان وسَقْب وسُقبان او على فعيل نحو رغيف ورُغفان وقضيب وقضبان
او على فَعَل بفتح الفاء والعين نحو ذَكَر وذُكران وحمل وحملان واحترز بقوله اسما
من الصفة نحو سهل وظريف وبطل واحترز بغير المعتل العين من المعتل العين نحو قاع فلا
يجمع شيء من ذلك على فُعلان وفُعلان مبتدا وخبره شمل وفَعْلا مفعول مقدم بشمل
واسما حال من فَعْل وفعيلا وفَعَل معطوفان على فعلا وغير معل العين حال من
فَعَل ثم قال ولكريم وبخيل فُعَلا من امثلة جمع الكثرة فُعَلاء ممدودا مضموم الفاء
مفتوح العين وهو مطرد في فعيل صفة لمذكر عاقل بمعنى فاعل غير مضاعف ولا
معتل اللام نحو كريم وكرماء وظريف وظرفاء وبخيل وبخلاء وفهم من تمثيله بالمثالين
ان صفة المدح والذم سيان في ذلك وفهم منه ايضا التنبيه على ان الوصفين المذكورين
بمعنى فاعل ثم قال كذا لما ضاهاهما قد جعلا يعني ان ما اشبه كريما وبخيلا يجمع على
فُعَلاء ويحتمل ذلك وجهين احدهما ما اشبههما في الوزن نحو ظريف وشريف
لتعميم الحكم في جميع ذلك والاخر ان يكون المراد ما اشبههما في المعنى وان لم يشبههما
في الوزن فيشمل نحو صالح وصلحاء وعاقل وعقلاء لشبههما الكريم في الدلالة على صفة المدح
لا في الوزن وفُعلاء مبتدا وخبره ما في المجرور قبله ولما متعلق بجعلا ومعنى ضاهاهما
شابههما وما موصولة وصلتها ضاهاهما والضمير العائد على الموصول الفاعل

وخروف وخرفان

الصنو ذكر النخل [illegible]
[illegible]

فُعْلان

وشجاع وشجعان

فُعَلا

وغليظ وغلظاء

المستثنى في ظاهرها ولمّا كان قوله والكبير وغيلب يوهم أن فعلاء يجمع على فعيل
صحيحا كان أو معتل اللام أو مضعفا أخرج المعتل اللام والمضاعف بقوله ونابَ عنه
أفعلاء في المعلّ لاما ومضعف وغير ذاك من أمثلة جمع الكثرة أفعلاء ونابه عن
فعلاء في المعتل اللام والمضاعف من فعيل المذكور نحو ولي وأولياء وغني والأغنياء و
المضاعف نحو شديد وأشداء وخليل وأخلاء وشبه بقوله وغير ذاك قلّ على ما جاء من
أفعلاء في غير المعتل والمضاعف نحو نصيب وأنصباء وهين وأهوناء وصديق وأ
صدقاء على هذا حمله الشارح وتبعه المرادي ويحتمل عندي أن يكون ذلك شاملا
لما ذكره ولما أتى به من فعيل المعتل والمضاعف على فعلاء كقولهم سري وسرواء و
تقي وتقواء وسمي وسمواء مثل ذلك على هذا الشارح تبعا للسابق وأفعلاء فاعل
نائب وعنه وفي المعل متعلقان بنائب ولاما تمييز ومضعف معطوف على المعل وغير ذاك
قل جملة مستأنفة من مبتدأ وخبر ثم قال فواعل لفوعل وفاعل وفاعلاء مع
نحو كاهل وحائض وصاهل وفاعلة من أمثلة جمع الكثرة فواعل وهو مطرد
في اسم على فوعل نحو جوهر وجواهر وعلى فاعل بفتح العين نحو طابق وطوابق
أو على فاعلاء نحو قاصعاء وقواصع أو على وزن فاعل اسما نحو كاهل وكواهل
أو على وزن فاعل صفة لمؤنث نحو حائض وحوائض أو على فاعل صفة لمذكر غير عاقل نحو صاهل
وصواهل وعلى وزن فاعلة صفة لمؤنث نحو ضاربة وضوارب وفاطمة وفواطم
وقد شذ فواعل جمعا لفاعل صفة لمذكر عاقل وإلى ذلك أشار بقوله وشذ في الفا
رس مع ما ماثله أي شذ فواعل في جمع فارس قالوا فوارس والنواكس مثله سابق
وسوابق وناكس ونواكس وداجن ودواجن وأعراب البيت واضح ثم قال وبفعائل
اجمع فعالة وشبهه ذا تاء أو مزاله من أمثلة جمع الكثرة فعائل ويكون جمعا
لعشرة أوزان كلها مختومة في البيت فعالة التي ذكرها نحو سحابة وسحائب وفي
معناه وشبهه أربعة أوزان أخر كلها بالتاء فِعالة بكسر الفاء نحو رسالة
ورسائل وفُعالة بضم الفاء نحو ذؤابة وذوائب وفعيلة بالياء نحو صحيفة وصحائف

لالة

لانه شبيه بفعالة في كونه ثلاثيه مزيدة وكذا فعولة نحو حمولة وحمائل ومما سمي

مؤنث ذا تاء او مزالة خمسة أُخر وهي فَعال بفتح الفاء نحو شَمال وشمائل وفِعال

بكسرها نحو شِمال وشمائل وفُعال بضمها نحو عُقاب وعقائب وفَعول نحو

عجوز وعجائز وفعيل نحو سعيد مسمى به امرأة فتقول في جمعها سعائد وشرط ذلك

في الخمسة المزيدة ان تكون مؤنثة وفي قوله وشبهه ذا تاء او مزالة اشعار بذلك

وبفعائل يتعلق باجمعن وفعالة مفعول به وشبهه معطوف عليه وذا تاء حال

من شبهه ومزالة معطوف على ذا تاء والهاء في مزالة هاء الضمير وهو عائد على

التاء وذكر لان حروف المعجم يجوز تذكيرها وتأنيثها وهو مفعول ثان لمزالة والـ

مفعول الاول ضمير مستتر عائد على فعالة والتقدير ذا تاء او مزالا التاء ويحتمل

ان تكون الهاء هاء التانيث ووقف عليها بالهاء ويكون على حذف الموصوف

ومعمول الصفة والتقدير ذا تاء او ذا تاء مزالة منه ويحتمل ان يكون او مزالة

معطوفا على محذوف تقديره ذا تاء ثابتة او مزالة وهو اظهر ثم قال وبالفعالي

والفعالى جُمعا * صحراء والعذراء والقيس اتبعا * من امثلة جمع الكثرة الفعالي بالكسر

والفعالى بالفتح ويطرد ذان في فعلاء ممدودا بفتح الفاء وسكون العين اسما

كصحراء وصحارٍ وصحارى ووصفا كعذراء وعذارٍ وعذارى وفهم من قوله والقيس اتبعا

ان عذراء مقيس على صحراء والراجح القياس فيهما ثم قال * واجعل فعاليّ لغير ذي نسب

جدد كالكرسي تتبع العرب * من امثلة جمع الكثرة فعاليّ بتشديد الياء وهو مقيس

في كل ثلاثي ساكن العين آخره ياء مشددة لغير النسب نحو كرسي وكراسي واحترز به

مما آخره ياء مشددة للدلالة على النسب نحو بصري وبعض في مدلوله النسب فلا حينئذ

حذف الياء وبقاء دلالة الاسم على المنسوب اليه وما لم يتغير بالنسب لا

يقال له ذلك ويشمل نوعين احدهما ما وضع بالياء المشددة نحو كرسي وما زالت عنه

النسب وكثر استعمال ما هي فيه حتى صار النسب منسيا كقولهم مهرية فانه

في الاصل منسوب الى مهرة وهي قبيلة من قبائل اليمن وفعاليّ مفعول اول لاجعل

فعالي فعالى

فعاليّ

مجلد

ولغيره في موضع المفعول الثاني وجره في موضع الصفة لنسب وتتبع مضارع مجزوم
على جواب الامر والتغيير واجعل فعالي فعالى جمعا لغير صاحب نسب مجدد نوا(؟)
العرب ثم قال وبفعالل وشبهه انطقا في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى من غير
ما مضى والمراد بشبه فعالل ما كان على شكله من كون ثالثه الف بعدها حرفان او بعدها
او ثلاثة اخرى وسطها ياء وشمل مفاعل وفياعل وفعائل وفواعل وفعاعيل
واشباهها وشمل قوله ما فوق الثلاثة ارتقى ما زاد على الثلاثة بحرف
اصلي وهو الرباعي كجعفر والخماسي كسفرجل وما زاد على الثلاثة بزيادة
كجوهر وصيرف وكنهبل وغيرهما مما يطول ذكره وشمل ما تقدم جمعه على غير فعالل
من المزيد المذكور في الباب كاحمر وراع وكاهل ومفعل ومفعيل وكاهل وحائض وصاهل
ونحوها ولذلك استثناها بقوله من غير ما مضى يعني من غير ما مضى ذكره في هذا الباب
مما زاد على الثلاثة ثم ان الزائد على الثلاثة مما يجمع على نحو فعالل رباعي وزائد
على الاربعة فاما الرباعي فلا اشكال في جمعه على فعالل الا صح نحو جعفر وجعافر
او مزيد نحو احمر واحامر واما الذي زاد على الاربعة فالخماسي الاصول نحو سفرجل وغيره
وقد اشار الى الخماسي الاصول بقوله وما خماسي جرد الاخر انف بالقياس يعني
انك اذا جمعت الخماسي المجرد من الزوائد نحو سفرجل حذفت منه اخره فتقول سفارج
سفارج وفي قذعمل قذاعم ومعنى قوله بالقياس ان العرب لا تجمع ما يحذف منه
حرف اصلي الا على الشذوذ الا ما ذكره سيبويه وبفعالل متعلق بانطقا والف
انطقا بدل من نون التوكيد الخفيفة وفي جمع متعلق ايضا بانطقا ومن غير في موضع
نصب على الحال من ما وما موصولة وصلتها ارتقى وفوق متعلق بارتقى والاخر مفعول
بانف ومعنى انف احذف ومن خماسي متعلق بانف وكذلك بالقياس وجرد في موضع
الصفة لخماسي ثم ان الخماسي الاصول ان كان رابعه شبيها بالمزيد جاز حذفه
وابقاء الاخير والى ذلك اشار بقوله والرابع الشبيه بالمزيد قد يحذف دون
ما به تم العدد يعني ان الحرف الرابع من الخماسي الاصول اذا كان شبيها بالحرف الزائد

وان

وفعاول وفياعيل

وان لم يكن اي ما جاز حذفه دون الاخر وشمل التشبيه بالمزيد ما كان من حروف
الزيادة كخدرنق وما كان شبيها بالحرف الزائد كالدال من فرزدق فانه
شبيه بالتاء لاشتراكهما في المخرج فتقول خدارق وفرازد ومن ازدق فرازق
وفهم من قوله قد يحذف ان حذفه اقل من حذف الاخير وقد الرابع مبتدا والتشبيه
نعت له وبالمزيد متعلق بالتشبيه وقد يحذف في موضع خبر المبتدا ودون متعلق
بيحذف وما موصولة وجملته في الصلة وبه متعلق بنسق والضمير العائد على الموصول
الهاء في به ثم قال **وزائد العادي الرباعي احذفه** يعني ان الحرف الزائد في الاسم
الذي زاد على اربعة احرف يحذف في الجمع فيشمل الرباعي المزيد نحو مدحرج ومبرد
كسر والخماسي المزيد نحو قبعثرى لان الاول يحذف منه فتقول في جمع
مدحرج دحارج وفي جحد وكسر جراكسر والثاني يحذف منه الزائد والحرف الذي
قبل الزائد لما علمت من ان الخماسي الاصول يحذف اخره فتقول في جمع قبعثرى
قباعث وقد خرج عن عبارته ما كان من خمسة احرف قبل اخره لين نحو قرطاس فاخرجه
قوله **ما لم يك لينا اثره اللذ ختما** واحترز به من نحو قرطاس وقنديل وعصفور
فلا يحذف من ذلك شيء لان بنية الجمع تتم دون حذف فتقول قراطيس وقناديل
وعصافير اما نحو قنديل فلا اشكال لبقاء بابه واما في قرطاس وعصفور ففيهما
منه انقلاب الالف والواو فيهما ياء لكسر ما قبلها ومن ذلك في التصريف وشمل قوله
لينا ما قبل حرف اللين حركة تجانسه كالمثل السابقة وما قبله فتحة نحو غرنوق
وفي غرنوق لصحة اطلاق اللين على النوعين فتقول غرانيق وفي اعبور
ما قبل اخره واو وياء منفتح ما قبلهما نحو كنهور وهبيخ فان الواو والياء تحذف
منهما فتقول كناهر وهبايخ وشمل قوله ما لم يك لينا اثره اللذ ختما الالف مختار
ومنقاد ولابد حكمهما كحكم الالف في قرطاس فلا تبدل في جمعهما مخاتير ومناقيد
وانما يقال مخاتر ومناقد وفهم ذلك من قوله قبل والزائد العادي الرباعي احذفه
فكلامه في هذا الفصل انما هو في الزائد والالف في مختار ومنقاد منقلبة عن اصل والله اعلم

الخدرنق العنكبوت او ذكر العظيم
وجمعه الخدارق العناكب
وهو مختص بالعنكبوت

الكنهور العظيم من السحاب الضخم
والهبيخ الغلام السمين

مختَبِر بكسر الباء ان اريد به اسم الفاعل وبفتحها ان اريد به اسم المفعول
واخل منفلاد منغبر بكسر الباء لانه اسم فاعل و زايد مفعول بفعل مقمن بالبسرة
احزبه وهو مضاف الى الفاعل والى ياء مفعول بالفاعل ويجوز ان يكون
مضافا الى به وما لظرفية مصدرية وليا خبر بكر وهو مخفف من ليّ كقولهم في هيّن
هيْن واسم كان ضمير عائد على الزايد والثلث لغة في الثلث وهو مبتدأ وحذف هنا
وانها لظرف وهو خبر المبتدأ ومفعول حيثما محذوف والتقدير ما بقي الزايد ليا
الذي حق الكلمة بفك ثم قال والميم والتاء من كمستخرج اولى اذ بناء الجمع
مفاعل مفاعيل نظرا بتركها بجعل السبب بناء الجمع ان يكون على بناء مفاعل او مفاعيل فاذا
ابقي الميم
كان في الاسم من الكثرة ايد ما يخل بتلك بلا حد البناء حذف ما اذا اتلفت بحذف بعض وابقاء
بعض ابقى من الزوايد ماله مزية وحذف غيره فاذا اشكل فمنه حتى العلاقة فاذا انقرر
هذا ففي مستخرج ثلاثة زوايد الميم والسين والتاء وبناء الجمع يخل ببناء
الجمع فيحذف ما زاد على اربعة احرف وهو السين والتاء فيقول في جمعه مخارج وانما
بقيت الميم للمزية التي لها لانها تدل على معنى يختص بالاسم والى المزية التي لها
على سائر حروف الزيادة اشار بقوله والميم اولى من سواه بالبقا يعني ان ابقاء الميم
احق من ابقاء غيرها من الزوايد لما فيها من المزية كما ذكر وتشمل صورتين احداها
ان يكون زايد الغير الحاق كالنون من منطلق فتقول مطالق بحذف النون
وابقاء الميم والاخرى ان يكون الزايد للالحاق نحو مقعنسس فتقول مقاعس
خلافا للمبرد فانه يرى ان ابقاء احد المقعنسين احق من ابقاء الميم وتشارك الميم
في ذلك الهمزة والياء والى ذلك اشار بقوله والهمز واليا مثله ان سبقا يعني
ان الهمزة والياء مثل الميم في كونها احق بالبقاء اذا سبقتا للمزية التي لها
بتصدرها ولانها في موضع يقعان فيه دالتين على معنى وهو دلالتهما على المتكلم
او الغايب في الفعل المضارع فتقول في ألنْدَد ويَلَنْدَد ألادّ ويلادّ بحذف النون
وابقاء الهمزة والياء ويدغم احد الدالين في الاخر والميم والتاء مفعولين [illegible]

منقلق

[illegible]

متعلق بازل وبقاؤها مبتدأ وفي ضرورة محل خبر وبينا متعلق بمحل وانواء في البيت وانجم ثم قال

يعني انه يجب ابقاء بقاء الواو في حبنبون وشبهه كعيطموس مما قبل اخره واو مفتوح في جمعها حزابين وعطاميس بحذف الياء وتقلب الواو ياء لانكسار ما قبلها كما قلبت في عصفور عصافير فلك عصافيس وانما وجب حذف الياء دون الواو لان حذف الياء يستلزم بقاء الواو ولو حذفت الواو لم يغن حذفها عن حذف الياء اذ لا يتمكن مع صيغة الجمع والسعيديون العجوز والياء مفعول به لحذف والواو معطوف عليه بلا وان جمعت شرطا وجوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم قال

وخيروا في زائدي سرندى وكل ما ضاهاه كالعلندى

وزن سرندى افعنلل بزيادة النون والالف فاذا جمعتها انت مخير بين حذف النون وحذف الالف فتقول سراند او سراد واصله سرادي وكذلك علندى وعلاند او علادي وانما جاز فيه الوجهان لكون كل واحد من الزائدين لا مزية له على الاخر والسرندى الجريء على الامور والعلندى البعير الضخم والواو في خيروا عائد على العرب او على النحويين وزائدي على حذف مضاف تقديره وخيروا في حذف زائدي وكل معطوف على سرندى

التصغير

انما ذكر باب التصغير اثر باب التكسير للاشتراك كما قال سيبويه من واد واحد ولانهما تشتركان في مسائل كثيرة يأتي ذكرها والمصغر ثلاثي وزائد وقد اشار الى الاول بقوله

فعيلا اجعل الثلاثي اذا صغرته نحو قذى في قذا

يعني انك اذا صغرت الاسم الثلاثي ضممت اوله وفتحت ثانيه وزدت ياء ساكنة بعد ثانيه فتقول في زيد زييد وفي قذى قذي بادغام ياء التصغير في لام الكلمة والثلاثي مفعول اول باجعل وفعيلا مفعول ثان ثم اشار الى صيغتي التصغير فيما زاد على الثلاثي فقال

فعيعل مع فعيعيل لما فاق كجعل درهم دريهما

يعني انك اذا صغرت الزائد على الثلاثي قلت فعيعل وفعيعيل فعيعل للمزيد على الثلاثي نحو جعفر وجعيفر وبرثن وبريثن وفعيعيل

[illegible]

للزيادة على المزيد التي قبل الآخر كياء نحو قنديل وقنيديل والألف نحو شملال
وشميليل والواو نحو عصفور وعصيفير ومن يصغى على فعيعيل ما حذف منه حرف
عوض منه الياء وسفيريج و فعيعل مبتدأ وخبره لما فات ومفعول فات المحذوف
أي لما فات الثلاثي وجعل مضاف من درهم وهو مصدر مضاف الى المفعول ودرهما
مفعول ثان لجعل ثم قال وشابه لمنتهى الجمع وحل به الى امثلة التصغير حل
يعني انه يتوصل في التصغير الى فعيعل وفعيعيل كما توصل في التكسير الى فعالل
وفعاليل فيقول في تصغير سفرجل ومستخرج وحنبريت ومنطلق سفيرج
ومخيرج وحبيبيت ومطيليق وتقول في نحو سفرجل اسفير وان شئت قلت
ومل مبتدا او مفعول بفعل مضمر يفسره ما بعده وهي موصولة وصلتها وحل وبه
والمنتهى متعلقان بوصل والضمير العائد على الموصول الهاء في به وبه الثاني والى
امثلة التصغير متعلقان بحل ثم قال وجائز تعويض يا قبل الطرف ان كان بعض
الاسم فيهما انحذف . يعني انه يجوز ان يعوض من المحذوف ياء في باب التكسير
والتصغير وفهم من قوله جائز ان التعويض في ذلك لا يلزم وشمل قوله بعض الاسم
ما حذف منه اصل كسفاريج وسفيريج وما حذف منه زائد كمطاليق ومطيليق
والضمير في قوله فيهما عائد على التكسير والتصغير وجائز خبر مقدم وتعويض
مبتدا وهو مصدر مضاف الى المفعول وقبل متعلق بتعويض وبعض اسم
كان وانحذف في موضع خبرها وفيهما متعلق بانحذف ثم قال وحائد عن القياس
كل ما خالف في البابين حكما رسما . يعني ان جميع ما اتى في باب التكسير والتصغير مخالفا
لما تقرر في التكسير والتصغير خارج عن القياس فيحفظ ولا يقاس عليه فمما جاء
على غير قياس في التكسير قولهم في جمع رهط اراهط وفي باطل اباطيل وهي اباطيل
كثيرة ومما جاء من ذلك في التصغير قولهم في مغرب مغيربان وفي ليلة لييلية وهي
العوالي كثيرة فلنكتف من ذلك بما ذكر وحائد خبر مقدم وعن القياس متعلق به وكل
مبتدا وما موصولة وصلتها خالف وفي البابين متعلق بخالف وحكما مفعول بخالف

والسما

وسمّاه موضع الضعف لكونه اعلم ان ما بعد ياء التصغير ان كان حرف اعراب
فلا اشكال نحو زبير ورجيل وان فصل بينها وبين حرف الاعراب فما حال ما الوجه فيه
الكسر نحو جعيفر الا في خمسة مواضع نبه على ثلاثة منها بقوله لتلو يا التصغير من قبل علم
تأنيث او مدته الفتح انحتم يعني ان الحرف الذي بعد ياء التصغير ان لم يكن حرف اعراب فانه يجب
فتحه قبل علامة التأنيث وتشمل التاء والف التأنيث المقصورة نحو قصعة وقصيعة
ودرجة ودريجة وحبلى وحبيلى وسلمى وسليمى وكذلك ما قبل مدة التأنيث وهي الف
التأنيث الممدودة نحو صحراء وصحيراء وحمراء وحميراء والمراد بمدة التأنيث
الالف التي قبل الهمزة فان الهمزة ليست علامة للتأنيث وانما علامة التأنيث
الالف المنقلبة همزة هي الالف التي قبلها [illegible] الى الف التأنيث المقصورة
فانها علامة تأنيث ملفوظ بها لم يكتف بعلم التأنيث عن المدة والفتح مبتدأ وانحتم
خبره ولتلو متعلق بانحتم ويا مضاف الى التصغير ومن قبل في موضع الحال من تلو او من
مفعول مع على ثم اشار الى الموضعين الباقيين من المواضع الخمسة بقوله
كذاك ما مدة افعال سبق او مد سكران وما به التحق يعني ان الحرف الواقع بعد
ياء التصغير اذا كان قبل الف افعال او قبل الف سكران يجب ابقاء فتحه وشمل افعال
الذي هو افعال الجمع الباقي على جمعيته وما سمي به فلذلك تقول في تصغير اجمال اجيمال
وكذلك نحو اجمال اذا سمي به رجل اجيمال والمراد بسكران فعلان الذي مؤنثه
فعلى وعلى هذا نبه بقوله وما به التحق فتقول في تصغير سكران وعطشان سكيران
وعطيشان وتقول في تصغير عثمان وسرحان عثيمين وسريحين لانتفاء الشبه
بفعلان فعلى وانما وجب الفتح في هذه المواضع الخمسة لان تاء التأنيث والالف
يستحقان ان يكون ما قبلهما مفتوحا ولم يقولوا في تصغير افعال افيعيل لئلا
تغير صيغة الجمع ولم يقولوا سكيرين لانهم لم يقولوا في جمعه سكارين كما قالوا في سرحان سراحين
وما مبتدأ وهي موصولة وصلته سبق ومدة مفعول بسبق وقد سكن ان مفعول
على ظرفيته وما معطوف على سكران وكذاك خبر المبتدأ او هو ادخل وجعل سبق بموضع

قوله لانتفاء الشبه ... عثمان وسرحان على عثيمين وسريحين ... الفتحة

الحال من افعال لانه جعله خبرا للجميع ثم قال وألف التانيث حيث مدا وتاؤه
منفصلين عدا كذا المزيد آخرا للنسب وعجز المضاف والمركب وهكذا زيادتا
فعلانا من بعد اربع كزعفرانا وقدر انفصال ما دل على تثنية او جمع تصحيح جلا
قد تقدم ان ابنية التصغير ثلاثة فعيل وفعيعل وفعيعيل وتقدم ايضا انه يتوصل
الى بناء التصغير بما يتوصل به الى بناء الجمع من الحذف لكن خرج عن ذلك هذه المواضع
الثمانية التي ذكرها فهذه الاشياء الاربعة مع بعض ما قبلها بالشيء بل جعل بناء التصغير
معتبرا بصدرها وصار الثاني بمنزلة كلمة اخرى غير داخلة في حكم البنية الاولى
الاول ألف التانيث الممدودة نحو حمراء فتقول في تصغيرها حميراء فيكون المصغر
في صيغة المصغر حميرا وهو المنبه عليه بقوله وألف التانيث حيث مدا الثاني
تاء التانيث نحو دحرجة فتقول في تصغيرها دحيرجة فالمعتبر في صيغة التصغير
ما قبل التاء وهو فعيعل فيكون كجعيفر وهو المنبه عليه بقوله وتاؤه الثالث
ياء النسب نحو بصري فتقول في تصغيره بصيري فما قبل الياء غير معتبر بها ايضا وهو
وهو المنبه عليه بقوله كذا المزيد آخرا للنسب الرابع عجز المضاف نحو عبد
شمس فتقول في تصغيره عبيد شمس وهو المنبه عليه بقوله وعجز المضاف
الخامس عجز المركب تركيب مزج نحو بعلبك فتقول في تصغيره بعيلبك وهو
المنبه عليه بقوله والمركب السادس الالف والنون الزائدتان على اربعة
احرف نحو زعفران فتقول في تصغيره زعيفران فصار المصغر انما هو زعيفر والالف
والنون غير معتبرتين واحترز بقوله بعد اربع من نحو سكران وسرحان وقد
تقدم حكمهما السابع علامة التثنية نحو زيدان فتقول في تصغيره زييدان
الثامن علامة جمع المذكر السالم نحو زيدون فتقول في تصغيره زييدون وهو المنبه
عليه بقوله وقدر انفصال البيت وفهم من هذه الابيات ان قوله وما به لمنتهى
الجمع البيت مقيد بان لا يكون المصغر احد هذه الثمانية فانها لا تحذف منها شيء
الف التانيث مبتدا وتاؤه معطوف عليه وعدا في موضع الخبر والالف في عدا

للتثنية

المواضع التي خالف فيها باب التصغير باب التكسير
يصير الثاني بمنزلة كلمة اخرى ...
الف التانيث الممدودة نحو ...
... اعلم
... بالحمل

للتنبيه على ثبوتها في الالف والتاء ومنجليين مفعول ثان بعزا وحيث متعلقة
بعزا والمزيد مبتدا وخبره كذا وها ظرف مكان متعلق بالمزيد لانه اسم مفعول
وللنسب متعلق بالمزيد ايضا ونحو الفلاق معطوف على المبتدا ويحتمل ان يكون
مبتدا حذف خبره لدلالة الاول عليه وزيادتا فعلان مبتدا وخبره كذا وها
للتنبيه ومن بعد متعلق بزيادتا وانفصال مفعول بقدر وهو مصدر مضاف
الى الفاعل وما موصول وصلتها دل وعلى تثنية متعلق بدل وجمع معطوف عليه
مقدم بجملة ما وعطفت جملة ومعموله بمعنى دل ومعموله مجموع عطف الجمل
ثم قال وألف التأنيث ذو القصر متى زاد على اربعة لن يثبتا يعني ان الف التانيث
المقصورة اذا كانت خامسة فصاعدا حذفت لانها لما لم يستقل البناء بدونها حكم
لها بحكم المتصل فحذفت لان بقاءها يخرج البناء عن مثال فعيعل وفعيعيل وذلك
نحو قرقرى وقريقر وحبركى وحبيرك فان كان ثالث ما فيه الف التانيث
الخامسة الفا فقد اشار اليه بقوله وعند تصغير حبارى خير بين الحبيرى
فادر والحبير حبارى اذا صغر جاز فيه حذف الالف الاولى وابقاء الف التا
نيث فتقول حبيرى وحذف الف التانيث فتقول حبير بقلب الالف الاولى ياء
وادغام ياء التصغير فيها وفهم منه ان ما يساوي نحو حبارى في ان الفه خامسة
للتانيث يجب حذف الفه وعند متعلق بخير وكذلك فادر والظاهر ان معنى ها
هنا انتقل بمعنى ثم قال واردد لاصل ثانيا لينا قلب فقيمة صير قويمة تصب
يعني ان ثاني الاسم المصغر يرد الى اصله اذا كان منقلبا عن غيره فيشمل ستة
انواع الاول ما اصله واو وقد انقلبت ياء نحو قيمة فتقول فيه قويمة الثاني
ما اصله واو وقد انقلبت الفا نحو باب فتقول فيه بويب الثالث ما اصله
ياء وقد انقلبت واوا نحو موقن فتقول فيه ميقن الرابع ما اصله ياء وقد
انقلبت الفا نحو ناب للسن من الابل فتقول فيه نييب الخامس ما اصله
همزة وقد انقلبت ياء نحو ذيب فتقول فيه ذؤيب السادس ما اصله حرف

حبارى طير كالرخمة والالف فيه للتانيث كما قال الجوهري خلافا لما [illegible] عن ابن جني في [illegible] ان الالف [illegible] للتانيث وعلى [illegible] [illegible] الكوفي [illegible]

قوله قلب [illegible] النص [illegible] بالقلب [illegible] [illegible] [illegible] الابدال [illegible] حرف [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الاشتقاق [illegible]

من غير حروف العلة نحو قيراط ودينار فتقول فيهما قريريط ودنينير لان
اصلهما قرّاط ودنّار فلما رجع ذلك كله الى اصله لزوال موجب القلب ثم
نيلا مفعول باردد ولاصل متعلق باردد ولينا نعت لثان ومن تحقيقه اي
الثاني ان الثالث اذا كان منقلبا عن اصل لم يرجع الى اصله نحو قائم فان الهمزة
فيه بدل من الواو فتقول فيه قويئم وقلب في موضع النعت لثان وقيمة مفعول
اول ببقي وقويمة مفعول ثان وقد جاء بعض ما هو منقلب عن اصل غير مردود
لاصله والى ذلك اشار بقوله وشذ في عيد عييد وجه شذوذه ان الياء فيه بدل
عن واو وقياسه عويد كقولهم قيمة فلم يرد الى اصله لئلا يلتبس بتصغير عود
بضم العين ثم قال وحتم للجمع من ذا ما لتصغير علم يعني ان ما رد الى اصله في التصغير
يرد ايضا الى اصله في الجمع فيقال في جمع ميزان موازين وفي باب ابواب وفي ناب
انياب وفي عيد اعياد كما قالوا عييد وعييد مما علل بشذوذ وما من موضع نصب وللجمع
ومن ذا متعلقان بحتم وما موصولة وصلتها علم ولتصغير متعلق بعلم ثم قال
والالف الثاني المزيد يجعل واوا كذا ما الاصل فيه يجهل للالف الثانية خمسة احوال
الاول ان تكون مبدلة من واو الثاني ان تكون مبدلة من ياء وتقدم حكمهما في البيت
الذي قبله الثالث ان تكون زائدة كضارب الرابع ان تكون مجهولة كعاج الخامس
ان تكون مبدلة من همزة نحو آدم وقد ذكر في هذا البيت الزائدة والمجهولة ولم يذكر
المبدلة من همزة وسيأتي في باب الابدال والالف مبتدا والثاني نعت له والمزيد
كذلك ويجعل خبر المبتدا وواوا مفعول ثان بيجعل وما مبتدا وهي موصولة والاصل
مبتدا ويجهل خبره وفيه متعلق بيجهل والجملة صلة ما ثم قال وكمل المنقوص
في التصغير ما لم يحو غير التاء ثالثا كما يعني ان المنقوص اذا صغر رد ما حذف منه
والمراد بالمنقوص هنا ما حذف منه حرف اصلي لا المنقوص القياسي وهو ما آخره
ياء تكون فيها الضمة والكسرة مقدرتين فيشمل قوله المنقوص ما حذفت فاؤه كعدة او
عينه كشية او لامه كسنة ويد ويشمل ما ليس فيه تاء كيد وما فيه التاء كسنة

ويشمل

قوله وحتم للجمع من ذا الخ هذا في
التكسير الخ ... الحق ...
والعود اما ما لم يغير فيه فيبقى
على ما هو عليه نحو عفية وعفي
ودمية ودمي ... الا شذوذا ...

هو التكسير في ابواب الا الحا... الثاني
واوا الخ التصغير فتقول ضويرب
واويدج

قوله قال غير التا ولم يقل غير الها
ليشمل تاء البنت والاخت ... لانه
اراد تحقيق ... ان ...
وارضية ... المحذوف ... الاشتمال

[illegible]

وتُبدل لفظ ما كان على حرفين كالمثل المذكورة وما كان على اكثر كهار يعني
هاير فيمن جعل الاعراب في الراء واصله هاير محذوف منه الهمزة فهذا كله
يرد اليه المحذوف الا ما كان له ثالث وليس فيه تاء فيقول فيهما وعمير في برد
العباء وثويبة برد العين وسنيهة وبريئة برد اللام وتقول في هار هوير
للاستغناء عن رد الاصل بالعلامة وزن التصغير وذلك مفهوم من قوله فلا يجوز
ثلثا غير التاء ثلث التاء فيما لا يجوز ثلثا غير التاء فان حوى ثلثا غير التاء
لم يرد اليه المحذوف ثم شرع لكلها ويحتمل ان الاسمية والحرفية وحكمها في ذلك
واحد وذلك انه اذا سمي بها ثم صغرت فيقتضي كالمنقوص الذي على حرفين فلا بد من
تكميلها بالمنقوص انه لكي يبناء التصغير فيقول مُوي وفي تمثيله بلا ككي فان
ما سمي به من الموضوع على حرفين ثانيه حرف لين يجب تكميله قبل التصغير فيقول
في رجل سمي بلا ملاء وليس تكميله موقوفا على التصغير ولم ينبه على ذلك احد
من الشراح فلا نكره و قوله المنقوص مفعول يكمل وما ذكره فيه مصدرية و
ثلثا مفعول يجوز وغير التاء منصوب على الحال لانه نعت نكرة تقدم عليها ه
والمنقوص ما لا يجوز ثلثا غير التاء ثم قال ومن ثم [illegible]
[illegible] التي خيم في التصغير حذف الزوائد من المصغر فان كان ثلاثي
الاصول صغر على فعيل نحو حُمير في احمد وحمران ومحمود وحماد وعطيف من
في العطف والمعطف بكسر الميم الكساء وان كان رباعيا صغر على فعيعل نحو شملال
وعصفور فيقول شميلل وعصيفير و من مبتدا وهي موصولة وصلتها يعني
وبتر خيم يتعلق بيعني والكلمة خبر المبتدا وفي الاصل يتعلق بالتصغير ثم قال
واعلم [illegible] يعني ان الاسم الثلاثي
المؤنث العاري من تاء التانيث يختم بالتاء في التصغير نحو قسر وسنينة وقتيلة
قوله ثلاثي اربعة انواع الاول ما هو ثلاثي في الحال نحو كتف والثاني ما هو ثلاثي
في الاصل نحو يد فتقول فيه يدية الثالث ما كان نحو سماء فانك تقول فيه سُمَيّ

[margin:] [illegible] التصغير [illegible]

[margin:] فتقول فيه قديمة

فتجتمع فيه ثلاث ياءات الأولى ياء التصغير والثانية بدل الف سماء والثالثة
المبدلة منها الهمزة فحذفت احدى الياءات على القياس المقرر في هذا الباب
فبقي منه ثلاثة احرف فلحقت التاء كما تلحق الثلاثي الى ابع ما كان فيه
زيادة وهو مؤنث فيقال في تصغير الترخيم نحو شماء أَلْ فيقول فيه شميلة وما مفعول
باختم وهي موصولة وصلتها صغرت والضمير العائد على الموصول محذوف تقديره ما صغرته
ومن مؤنث متعلق بصغرت ثم استثنى من هذا الضابط نوعين لم تلحقهما التاء اشار
الى الاول منهما بقوله ما لم يكن بالتا يرى ذا لبس كشجر وبقر وخمس يعني ان التاء لا تلحق
في التصغير اسم الجنس الذي يتميز من واحده بحذف التاء نحو شجر وبقر فيقول فيهما
شجير وبقير اذ لو قلت شجيرة وبقيرة لالتبس بتصغير شجرة وبقرة ولا تلحق ايضا عشرا
ولا ثلاثا وما بينهما من اسماء العدد فيقول في تصغيرها عشير وتسيع وخميس
ولا تلحقها التاء لئلا يلتبس بتصغير عشرة وتسعة وخمسة ثم اشار الى الثاني
بقوله وشذ ترك دون لبس يعني شذ ترك التاء دون لبس في العاري نحو حرب ولا يقاس
عليه وهي ذَوْدٌ وشَوْلٌ وناب للمسن من الابل وحرب وقوس وفرس ودرع الحديد
وعُرْس وضُحَى ونعل ونَصَفْ وقد شذ ايضا لحاق التاء فيما زاد على الثلاثي والى
ذلك اشار بقوله وندر لحاق تا فيما ثلاثيا كثر يعني انه ندر لحاق التاء في الاسم الزائد
على الثلاثة كقولهم في قدام قديديمة وفي وراء وريئة وفي أمام أُمَيْمَة وقوله ما
ما ظرفية مصدرية وفي يكن ضمير عائد على المؤنث العاري ويرى في موضع خبر يكن
وذا لبس مفعول ثان ليرى وبالتا متعلق بيرى وترك فاعل شذ ودون متعلق
بشذ ولحاق تا فاعل بندر وفيما متعلق بندر وما موصولة وصلتها كثر وفيه
التاء وثلاثيا مفعول بكثر ومعنى كثر غلبه في الكثرة وصغروا شذوذا الذي التي
وذا مع الفروع منها تا وتي التصغير من جملة التصاريف فحقه ان لا يدخل غير
المتمكن من الاسماء الا الذي والتي وذا وفروعها لشبهها بالاسماء المتمكنة
في كونها توصف ويوصف بها فاستبيح لذلك تصغيرها لكن على وجه خولف به

تصغير

[Margin notes:]
قوله زيادة ... [illegible]
لشبه الذي وذا وفروعهما بما توصف ويوصف بها

تصغير المتمكن فتزيد أوله على ما كان عليه قبل التصغير وعوض من ضمة الف
من ذي وتا وما خرى ووافقت المتمكن في زيادة ياء ساكنة مقبل الثاني والثالث اللذيّا
واللتيّا وفي ذا وتا ذيّا وتيّا وقد اعترض المرادي هذا البيت والابيات التي بعد
اعتراضه بصحته فقال اعلم ان قول الناظم وصغروا شذوذا اعترض من
ثلاثة اوجه اولها انه لم يبين الكيفية بل ظاهره يوهم ان تصغيرها كتصغير
المتمكن وثانيها ان قوله مع الفروع ليس على عمومه لانه لم يصغروا جميع الفروع
وثالثها ان قوله منها تا وتي يوهم ان تي صغرت كما صغرت تا وقد نصوا على انهم لم يصغروا
من الفاظ المؤنث الا تا والواو في وصغروا عاطفة على المصدر والذي والتي مفعول
بصغروا وشذوذا مصدر في موضع الحال من الواو وذا معطوف على التي وما
تعلق بصغروا ٥

النسب

هذا الباب يبحث فيه عن النسب ويقال الاضافة وقد سماه سيبويه باب النسب
قوله ياء كيا الكرسي زادوا للنسب ٭ وكل ما تليه كسره وجب يعني اذا اردت ان
تنسب اسما الى اب او قبيلة او بلد زدت في اخره ياء مشددة وكسرت ما قبلها
وفهم منه ثلاث تغييرات زيادة الياء وكسر ما قبلها وانتقال الاعراب الى
الياء وفهم ذلك من تشبيهها بياء الكرسي لانها حرف الاعراب وفهم منه ان
ياء الكرسي ليست للنسب لتشبيهها بياء النسب بها وياء مفعول بزادوا
والواو في زادوا عائد على العرب وكياء في موضع الصفة لياء وكل مبتدا وما موصولة
وتليه صلتها والضمير الفاعل عائد على الموصول والهاء في تليه وما عائد على ما تليه ضمير مستتر
يعود على الياء وكسره وجب جملة من مبتدا وخبر في موضع خبر كل والضمير في كسره
عائد على الحرف الذي تليه الياء ثم اعلم ان هذه التغييرات الثلاث التي
ذكرها في هذا البيت مطردة في جميع الاسماء المنسوبة وقد يحدث في بعض
الاسماء تغييرات اخر اشار الى بعضها بقوله ومثله مما حواه احذف تا تانيث
او مدته لا تثبتا يعني ان اخر المنسوب اذا كان ياء مشددة او تاء تانيث او الف

اعتراض المرادي على الناظم

تأنيث غير مصورة حذفت جميعها للنسب وجعلت موقعها ياء النسب وتشمل
الياء المشددة ثلاثة أنواع ما كانت فيه الياء للنسب كبصري فتقول في
النسب إليه بصري وما كانت الياء فيه لغير النسب نحو كرسي فتقول في النسب
إليه كرسي وما كان أصله واوا أو ياء نحو مرمي أصله مرموي فتقول قلبت
الواو ياء وادغمت في الياء فتقول في النسب إليه مرمي وفي هذا أيضا وجه
آخر ينبه عليه بعد وإنما حذفت الياء في جميع ذلك كراهية اجتماع أربع ياءات
وكذلك أيضا تحذف تاء التأنيث فتقول في النسب إلى مكة مكي وإنما حذفت
التاء لئلا يجمع بين علامتي التأنيث إذا كان المنسوب إليه مؤنثا نحو مكية
وأما ألف التأنيث المقصورة فإن كانت خامسة فصاعدا وجب حذفها للنسب
نحو مرتجى في مرتجي فتقول في ... وحثيثى في حثيثي وأما الرابعة وغير الثالثة فقوله
وإن تكن تربع ذا ثان سكن فقلبها واوا وحذفها حسن يعني أن ألف التأنيث
المقصورة إذا كانت رابعة في اسم ساكن الثاني جاز فيها الحذف والقلب واوا
نحو حبلى فتقول فيه حبلي وحبلوي وفهم منه أنها إذا كانت خامسة فصاعدا
فوق أو رابعة في اسم ثانيه متحرك وجب حذفها لدخولها في الضابط الأول
ولم يتعرض للراجح من الوجهين قبل والحذف أحسن وشمله سيقول بالحذف والهاء
فيه عائدة على ياء النسب ومما يتعلق بالحذف وما موصولة وهي واقعة على
الاسم الذي حوى الياء وصلتها حواه والعائد على الموصول هو الضمير المستتر
العائد على ما والهاء في حواه عائدة على الياء ويجوز أن تكون ما واقعة على الياء
والهاء عائدة على ما والضمير المستتر في حواه عائد على الاسم الحاوي الياء ومن
على الوجه الأول للتبعيض وعلى الثاني لبيان الجنس وتلو ثالثا أو رابعة يقول
بيتين ثم قال لشبهها الملحق والأصلي ما لها يعني أن الألف الرابعة
إذا كانت للإلحاق نحو علقى أو منقلبة عن أصل نحو مرمى جاز فيها ما جاز في ألف
التأنيث من قلبها واوا وحذفها فتقول في علقى علقي وعلقوي وفي مرمى مرمي ومرموي

هو أحد المنسوب فقط
هو أن الكلام المنسوب إليه
الضمير ... إليه يعود إلى ما
فيه التاء ... أن ...
يقال هو أحد ... إليه
... وقوله نحو مكتية أي نحو
امرأة مكتية

إلى أربعة في اسم ثانيه متحرك
جمزى في جمزي
هو له قبل والحذف أحسن فقال
... وهو ...
هذا النظم ...
أن يقول ... تحذف إذا ...
...

الا ان القلبه الاصلي احسن من الحذف والى ذلك اشار بقوله والاصل قلب
عينه مثل هي احسن من مرمي ومعنى يعني اختيار وجهه من تخصيصه الالف الاصلي
بالاختيار القلب ان الالف الالحاقي بالعكس فيكون كالالف التانيث في اختيار
الحذف والمنصوص عنه في غير هذا الكتاب ان القلب في الالف الالحاقي اجود
فينبغي ان تحمل كلامه هنا على ان القلب في الاصلية اكثر من القلب في التي للالحاق
وان كان القلب فيهما جميعا اجود من الحذف كما نص عليه في شرح الكافية والملحق
نعت لشبهها والاصلي معطوف على الملحق وما مبتدا وهي موصولة وصلتها
لها والخبر في المجرور قبلها ثم انتقل الى الالف الخامسة فصاعدا فقال والالف
الزائد ان جاوز اربعا يعني ان الالف الخامسة فما فوق يجب حذفها للنسب وتشمل
الالف الاصلية نحو مصطفى والف التانيث نحو حبارى والف التكثير نحو قبعثرى
وتشمل ايضا الالف الخامسة كالثالثة السادسة نحو مستقرعي وحليطي وقبعثرى
فتقول مصطفي وحباري ومستقرعي وحليطي بالحذف في جميع ثم انتقل الى
المنقوص وبدا بالخامسة فقال حذف ايا المنقوص خامسا عرل يعني ان ياء
المنقوص اذا كانت خامسة وجب حذفها فتقول في معتد معتدي وفهم من ذلك
ان حذفها اذا كانت سادسة نحو مستعلي واجب ايضا لانه من باب احرى لان مو
جب الحذف انما هو الثقل وهي سادسة اثقل منها خامسة والالف مفعول
بازل والجار نعت وارابعا مفعول بالحذف وايا المنقوص مبتدا خبره عرل اي
حذف وخامسا حال من الضمير المستتر في عرل ثم نبه على ياء المنقوص الرابعة فقال
والحذف في اليا رابعا اهم وقلب يعني ان ياء المنقوص اذا كانت رابعة جاز حذفها
وقلبها واوا وحذفها احسن نحو قاض ومعط فتقول قاضي وقاضوي ومعطي ومعطوي
ومن قلبها واوا قول الشاعر يحسبه الجاهل ما لم يعلما شيخا على كرسيه معمما
والاقرب وهو مستعمل الى حاجته وهو الموضع الذي تبلغ فيه الحمي ثم انتقل الى
ما ثالثة ياء او الف فقال وحذف فلما ثالث يعني تشمل فيه ثالث الياء والالف

وهنا ملتبس بما في وجوه. قلبها واوا نحو عمى وعموي وفتى وفتوي وانما قلبت
الياء في فتى واوا واصله الياء كراهة اجتماع الكسرة والياءات والحذف
مبتدا وواوا بعده حال من الياء واحق خبر المبتدا ومن الياء متعلق باحق ومع
خبر مقدم لقلب ثالث ويعرض بعض وهو في موضع الصفة لثالث ثم قال واول
ذا القلب انفتاحا ما يعني أنه في باب المنقوص اذا قلبت واوا فتح ما قبل الواو
لما سبق في التمثيل والتحقيق ان الفتح سابق للقلب لان نحو شجي اذا قصد
فيه النسب وجب قلب الكسرة فتحة كما في نحو نمر فيجب حينئذ قلب الواو
والياء الثاني لتحركها وانفتاح ما قبلها فيصير كفتى فتقلب الالف بعد واوا
كما قلبت في فتى وكذلك ايضا نحو قاضوي لان نظيره تغلب فيفتح ايضا ما ذكر
كما يفتح لام تغلب عند بعض العرب. وذا القلب مفعول باول انفتاح القلب
وانفتاحا مفعول ثان باول ثم قال وفعل وفعل عين منهما افتح وفعل يعني
ان الاسم الثلاثي المكسور العين يجب فتح عينه سواء كان مفتوح الفاء كنمر
او مكسورها كابل او مضمومها كدئل فتقول نَمَرِي وإِبَلِي ودُؤَلِي كراهة
اجتماع الكسرتين مع الياء. وفعل مبتدا او مفعول بفعل مضمر يفسره افتح
وفعل معطوف على فعل بحذف العاطف وافتح خبر فعل اذا جعل مبتدا وعينا
مفعول بافتح ومنهما متعلق بافتح وفعل الاخر مبتدا محذوف الخبر والتقدير
وفعل كذلك اي مثلهما في وجوب فتح العين ثم قال وقيل في المرمي مرموي. واختير
في استعمالهم مرمي [illegible] فقد يتوهم ان دخول هذه المسئلة تحت عموم قوله ومثله مما
حواه احذف [illegible] إِحْدَى ياءيه الاصلية كمرمي [illegible] الحذف وهو الكثير والقلب
وذلك مفهوم من البيت وكان حقه ان يأتي بهذا البيت عقب قوله ومثله مما
حواه احذف لكن فعل ذلك لان الابيات التي ذكرها هنا مرتبط بعضها ببعض
[illegible] [illegible] خلاله في اثنائها فيفصل [illegible] عنها ومن موى مرفوع بقيل وفي المرمي
متعلق بقيل ومرمي مرفوع باختير ثم [illegible] ان ما له اخرها ياء مشددة

ان

ان تقدمها ثلاثة احرف فصاعدا فالوجه الحذف وقد تقلب واوا وان تقدمها حرفان فمستاني وان تقدمها حرف واحد فقد اشار اليه بقوله ونحو حي فتح ثانيه

يجب وارده واوا وان يكن عنه قلب يعني انه اذا تقدم على اليا حرف واحد ونسبت اليه لم يحذف منه شي بل يفتح ثانيه وهو اليا الساكنة الواقعة

في الاخير ثم ان كان اصله واوا رددته وقلبت في طي طووي لانه من طويت وان كان قلبت اليا الاخيرة واوا وهي منقلبة عن يا كما قلبت في حيي من حييت ويفهم منه

ان اليا الاولى اذا كانت يا بلا حالة فيبقى على حالها فتقول في حي حيوي و

اعراب البيت واضح ثم قال وعلم التثنية احذف للنسب ومثل ذا في جمع تصحيح

وجب يعني انك اذا انتسبت الى مثنى او مجموع على حده حذفت العلامة وتنسب الى واحدة فتقول في النسب الى زيدان وزيدين زيدي وحمل الشارح كلام الناظم

على ان ذلك فيما سمي به من المثنى والمجموع وتبعه المرادي وفيه نظر والذي ينبغي ان يحمل عليه كلامه ما ذكرناه ويفهم منه ان حكم ما سمي به من النوعين على اللغة الحكاية

حكم المثنى والمجموع وعلم التثنية مفعول باحذف والنسب متعلق باحذف ومثل

ذا مبتدا وخبره وجب وفي جمع متعلق بوجب ثم قال وثالث من نحو طيب حذف

يعني انه اذا وقع قبل الحرف المكسور لاجل يا النسب يا مكسورة مدغم فيها مثلها حذفت المكسورة كقولك في طيب طيبي كراهية اجتماع اليا‌ات

والكسر وفهم من المثال ان اليا اذا كانت مفتوحة لم تحذف نحو هبيخ

وكان القياس على هذا في النسب الى طي طيئي لكن جاء على خلاف ذلك وعلى ذلك نبه بقوله وشذ طائي مقولا بالالف ووجه الشذوذ فيه ان الحكم على

مقتضى القياس طيئي بسكون اليا الاولى فقلبت اليا الثانية والياء انما تقلب

الفا قياسا اذا كانت متحركة وثالث مبتدا وسوغ الابتدا به انه صفة لمحذوف

والتقدير وحرف ثالث او يا ثالث وخبره حذف ومن نحو متعلق بحذف وطائي

فاعل بشذ ومقولا حال من طائي وبالالف متعلق بمقول ثم قال وفعلي في فعيلة

في فعيلة التزم وفعلي في فعيلة حتم يعني أن ما كان على وزن فعيلة نحو حنيفة تحذف
منه تاء التأنيث ولا تجمع مع ياء النسب وتحذف أيضا منه الياء ويفتح ما قبلها
وأن ما كان على وزن فُعَيلة بضم الفاء نحو جهينة تحذف أيضا منه التاء والياء
وتبقى الفتحة التي قبل الياء فتقول في حنيفة حَنَفيّ وفي جُهَينة جُهَنيّ
وفعلي مبتدأ وخبره التزم وفي فعيلة متعلق بالتزم وإعراب عجز البيت كصدره
وفعيلة وفُعيلة غير منصرفين للتأنيث والعلمية ثم قال وألحقوا معل
لام عريا من المثالين بما التا أوليا يعني أنهم ألحقوا بفعيلة وفُعيلة في حذف
الياء ما كان على وزن فعيل أو فُعَيْل بغير تاء وكان معتل اللام نحو عدي وقُصَيّ
فتقول فيهما عَدَوِيّ وقُصَوِيّ والحقوا يعني العرب ومعل مفعول بألحقوا وعريا
في موضع النعت لمعل ومن المثالين متعلق بعريا وبما متعلق بألحقوا وما موصولة
وصلتها أوليا والتاء مفعول ثان بأوليا والمفعول الأول الضمير المستتر
في أوليا وهو العائد على ما والمراد بالمثالين فعيلة وفُعيلة من حذف يائهما إلا إذا
لم يكونا معتلي العين أو مضعفيه وإلى ذلك أشار بقوله وتمموا ما كان كا
لطويلة وهكذا ما كان كالجليلة يعني أن ما كان معتل العين أو مضعفها من فعيلة أو فعيلة
يتمم أي لا تحذف ياؤه لثقل التضعيف والإعلال ومثل بفعيلة بفتح الفاء
ولم يمثل بفعيلة بضمها وهما سواء في وجوب التتميم وإنما استغنى بفعيلة
عن فعيلة لأن العلة موجودة فيهما وفهم من البيتين أن ما كان على فعيل صحيح
اللام مجردا من التاء يتمم على الأصل نحو عقيل وعُقيل فتقول فيهما عقيليّ وعُقيليّ
وإعراب البيت واضح ثم قال وهمز ذي مد ينال في النسب ما كان في التثنية له
انتسب يعني أن همز الممدود في النسب كحكمه في التثنية فتقول في نحو حمراء حمرا
ويّ كما تقول حمراوان وتقول في علباء وكساء وحياء علباوي وكساوي
وحياوي وعلبائي وكسائي وحيائي كما تقول في التثنية وقد تقدم ذكر ذلك
كله وهمز مبتدأ وينال يجوز ضبطه بضم الياء وفتحها وهو في موضع الخبر

وما

وما معمول شرط عليها ان جر بالفاء وفي بنيان ضمير مستتر عائد على المبتدا او هو
المعمول الاول وان كان بنيان بفتح الياء فما معمول وهي موصولة وصلتها
كان وانتسب في موضع خبر كان وفي تثنية متعلق بانتسب ثم انتقل الى النسب
الى المركب وهو ثلاثة اقسام مركب تركيب اسناد وتركيب مزج وتركيب اضافة
وقد اشار الى الاول والثاني وانسب لصدر جملة وصدر ما ركب مزجا يعني بالجملة
الجملة المسمى بها وهو تركيب الاسناد فينسب الى صدرها وصدر المركب
تركيب مزج والمزج الخلط فمثال الجملة برق نحره فتقول في النسب اليه برقي
ومثال المزج بعلبك فتقول في النسب اليه بعلي ثم انتقل الى الثالث وهو
المركب تركيب اضافة وهو على قسمين قسم ينسب الى عجزه وقسم ينسب
الى صدره وقد اشار الى الاول بقوله ولثان تمما اضافة مبدوءة بابن او اب او
ماله التعريف بالثاني وجب فهذه ثلاثة انواع ينسب فيها للعجز اولها ان
يكون مبدوا بابن نحو ابن الزبير فتقول في النسب اليه زبيري وثانيها ان يكون
مبدوا باب وهي الكنية نحو ابي بكر فتقول فيه بكري وثالثها ان يكون الاول تعرف
بالثاني نحو غلام زيد فتقول فيه زيدي كذا قال الشارح وفيه نظر الرابع
ان يخاف اللبس ونسيانه ثم اشار الى الثاني وهو ما ينسب الى صدره فقال
فيما سوى هذا انسبن للاول يعني ان المضاف ان لم يكن احد الثلاثة المذكو[رة]
نسب الى صدره نحو امرئ القيس فتقول فيه امرئي ما لم يخف لبس فنسب
الى العجز واليه اشار بقوله ما لم يخف لبس كعبد الاشهل يعني اذا خيف
اللبس نسب الى الثاني نحو عبد شمس وعبد مناف وعبد الاشهل فتقول شمسي
ومنافي واشهلي لانك لو نسبت الى الصدر فقلت عبدي لا التبس فلم يدر هل
هو منسوب لعبد شمس او لعبد مناف او لعبد الاشهل وهذا هو القسم
الرابع مما ينسب فيه الى الثاني ولصدر متعلق بانسب وصدر ما معطوف وما
مصدرية وصلتها ركب ومزجا مصدر على حذف مضاف والتقدير ركبا تركيب مزج

موصولة

[illegible]

والثاني معطوف على المصدر واضافته مفعول نقيم وتتمم في موضع الصفة لثلاثي
ومبدوة نعت للاضافة وبابن متعلق بمبدوة وما معطوف على ثلاثي وهي موصولة
والتعريف مبتدأ او خبره وجب ولد متعلق بوجب والجملة صلة ما وفي متعلق
بالنسب ومثل موصولة وصلتها سوى وهذا اشارة لما ذكر ولو قال بهذي الصور
هذي اشارة للمواضع المذكورة لكان احسن وما ظرفية مصدرية اي مدة
عدم التسمية ثم ان الثلاثي المحذوف منه حرف اما ان يكون اللام او العين
او الفاء فان حذفت منه اللام فهو اما جائز الجبر او واجبه وقد اشار
الى الاول بقوله واجبر برد اللام ما منه حذف جوازا ان لم يك رده ألف
في جمع التصحيح او في التثنية يعني ان الثلاثي المحذوف منه اللام اذا لم يرد
المحذوف في التثنية وجمع التصحيح جاز جبره وانغلاقه على حاله فتقول
في يد وغد ودم يدوي ويدي وغدوي وغدي ودموي ودمي لانك تقول في تثنيتها
يدان وغدان ودمان وفي نحو ثبة ثبوي وثبي لانك تقول في جمعها ثبات بغير رد
ثم اشار الى الثاني بقوله وحق مجبور بهذي توفية يعني ان ما يجبر في التثنية وجمع
التصحيح جبره في النسب وجوبا نحو ابٌ واخٌ وعضة وسنة فتقول فيها ابوي
واخوي وعضوي وسنهي او سنوي على الخلاف فيها لانك تقول في التثنية
اخوان وابوان وفي الجمع عضوات وسنهات وبرد متعلق باجبر ورد مصدر مضاف
الى المفعول وما مفعول برد وهي موصولة وصلتها حذف ومنه متعلق بحذف
وجوازا مصدر والظاهر انه نعت لمصدر محذوف وهو على حذف مضاف والتقدير
واجبر جبرا ذا جواز وان شرطية ويك اسم يكن والف موضع خبرها وفي جمع
متعلق بألف وحق مجبور الخ جملة اسمية مستأنفة ثم قال وبأخ أختا وبابن بنتا
ألحق يعني ان اختا اذا نسبت اليه فقلت اخوي كما تقول في النسب الى اخ واذا نسبت
الى بنت قلت بنوي كما تقول في النسب الى ابن اما الحاقه اختا بأخ فبلا اشكال فيه
واما الحاقه بنتا بابن ففيه نظر لان النسب الى ابن يجوز فيه ابني وبنوي فمراده يعلم

ان

ان نبيًا فيقال في النسب اليها بنوي مفتوحًا والعذر له في ذلك انه انما احال على من قال في ابن بنوي ولا يصح حمله على من قال ابنيّ لعدم همزة الوصل في بنت هذا الذي ذكره في النسب الى اخت وبنت هو مذهب الجمهور وخالف يونس في ذلك وعليه نبّه بقوله ويونس ابلى حذف التا يعني ان يونس يقول في النسب الى اخت اختيّ والى بنت بنتيّ وياخ متعلق بالحق واختا مفعول بالحق وبنت معطوف على اختا وفصل بين حرف العطف والمعطوف بالمجرور وهو جائز خلافًا للفارسي ويونس مبتدا وهي ضرورة وابلى في موضع الخبر وحذف التا مفعول بابلى ثم قال وضاعف الثاني من ثنائي ثانيه ذولين كلا وكيا يعني انك اذا نسبت الى اسم على حرفين ثانيه حرف لين وجب ان تضاعف الثاني فتقول في لو وكي ولا مسمى بها لوويّ وكيويّ ولائيّ وفي ذلك نظر لان ما سمي به مما ثانيه ذو لين يجب تضعيفه وجعله من ثلاثة احرف دون نسب وقد تقدم مثل ذلك عند ذكر ملاء التصغير والثاني مفعول بضاعف ومن ثنائي في موضع الحال من الثاني وثانيه مبتدا وذو لين خبره ولين بكسر اللام وهو مصدر والمبتدا وخبره في موضع النعت لثنائي ثم انتقل الى المحذوف العين فقال وان يكن كشية ما الفا عدم فجبره وفتح عينه التزم يعني ان ما حذفت منه الفاء وكانت اللام باءٍ كشية ودية يجب جبره يعني رد ما حذف وهو الواو وفتح عينه فتقول وشويّ ووديّ وفي قوله وفتح عينه التزم موافقة لمذهب سيبويه واما الاخفش فيترك ما سكنته فيقول وِشْيِيّ ووِديِيّ وفهم منه ان المحذوف الفاء اذا كان اللام غير ياء لم يرد نحو عدة وعديّ وفهم منه ايضًا ان المحذوف العين لا يرد المحذوف منه نحو سه مسمى بها فيقال سهيّ وان يكن شرطًا وما اسم يكن وهي موصولة والفا مفعول بعدم والفا معمول بعدم وكشية خبر يكن والفاء جواب الشرط وجبره مبتدا وفتح عينه معطوف عليه والتزم في موضع الخبر عنهما وكان حقه ان يقول التزما لاكن افرده على معنى ما ذكر ثم قال والواحد اذكر ناسبًا للجمع ان لم يشابه واحدًا بالوضع يعني انك اذا نسبت الى جمع باق على جمعيته ولم يشابه بالوضع الواحد وجب اهـ

ونسب اليه كقولك في النسب الى جرابخر من ضخ و حمسم من قولنا ان لم يشتبا به واعرا
بالوضع انه اذا اشتبه نسب الى بعلكه وتشمل نحو بين امرهما ما اهمل واهل كعبد اللبس
واما ما يسمى به كانصار فتقول فيها عبدريّ وانصاريّ والواحد معقول بالذكر
وبالسباحال من الضمير المستتر في اذكر والجمع متعلق بانسب وان شئت جعله
جوابه لان اللانسب ما تفرع عليه ثم اعلم ان النسب يكون بالياء المشددة المذكورة
كما تقدم وبكون بالاوزان ثم نبه عليه بقوله ومع فاعل وفعّال فعل في نسب اغنى
عن اليا فقبل منه كما ثلاثة اوزان الاول فاعل بمعنى صاحب كذا نحو تامر ولابن ودارع
اي صاحب تمر وصاحب لبن وصاحب كسوة الثاني فعّال في الحرف غالبا نحو حداد وبزاز
وقزاز وفعِل بمعنى صاحب كذا نحو طعم ولبس بمعنى ذي طعام وذي لباس ومع
متعلق باغنى وفعل مبتدا وخبره اغنى ثم قال وغير ما اسلفته مقررا على الذي
ينقل منه اقتصرا يعني ان ما خالف ما قررته من الاحكام والضوابط في النسب يقتصر
على ما نقل منه اي يحفظ ولا يقاس عليه وهو كثير ومنه قولهم في المنسوب الى
البصرة بِصري بكسر الباء والى الدهر دُهري بضم الدال والى مرو مروزي
بالزاي وغير مبتدا وما موصولة وصلته اسلفته والضمير العائد على الموصول
الهاء في اسلفته ومقررا حال من الهاء واقتصرا خبر غير وعلى الذي متعلق
باقتصرا وينقل منه صلة الذي والضمير العائد على الذي الهاء في منه

الوقف

الوقف قطع النطق عند اخر الكلمة وللاسم الموقوف عليه منونا فيه ثلاث
لغات حذف التنوين مطلقا وتسكين ما قبله نحو قام زيدْ ورأيت زيدْ ومررت بزيدْ
وابدال التنوين من جنس حركة ما قبله مطلقا نحو قام زيدو ورأيت زيدا ومررت
بزيدي وحذفه بعد ضمة او كسرة وابداله الفا بعد فتحة وهي اللغة الفصحى
والذي اقتصر الناظم عليه فقال تنوينا اثر فتح اجعل الفا وقفا وتلو غير فتح احذفا
يعني ان التنوين اذا كان اثر فتحة جعلته اي التنوين الفا واذا كان اثر غير فتح

حذفته وشمل غير الفتح الضم والكسر والمراد بالفتح فتح هو اذا اعرابا وتنوينا
مفعول اول لاجعل ووقفا مصدر في موضع نصب على الحال والضمير المستتر في اجعل
او مفعول له والى ظرف متعلق باجعل والى احذفا بدل من نون التوكيد الخفيفة
ثم قال واحذف لوقف في سوى اضطرار صلة غير الفتح في الاضمار يعني ان صلة هاء
الضمير في الوقف اذا كانت صلة بغير الفتح حذفت وشمل الضم والكسر نحو رأيته ومررت
به فتقف عليهما بالسكون وفهم من قوله غير الفتح ان الواقعة بعد الفتح لا تحذف
وهي ضمير المؤنث نحو رأيتها والمراد هنا بالفتح فتح الهاء وفهم من قوله في سوى
اضطرار ان الوقف اتى على الواو والياء في الاضطرار ولوقف متعلق باحذف واللام
للتعليل وفي سوى متعلق باحذف وصلة مفعول باحذف وفي الاضمار متعلق بصلة
ثم قال واشبهت اذا منونا نصب فالفا في الوقف نونها قلب يعني ان اذا التي
هي من النواصب يوقف عليها بابدال النون الفا تشبيها بالتنوين بعد الفتح فتقول
اذا وفهم من قوله واشبهت ان الوقف عليها بالالف على خلاف الاصل وانما هو للشبه
ولذلك ذكر بعضهم الوقف عليها بالنون على الاصل اذا مفعول باشبهت ومنونا
مفعول باشبهت ونصب في موضع الصفة لمنونا ونونها مبتدأ وقلب خبره والفا
حال من الضمير في قلب ثم قال وحذف يا المنقوص ذي التنوين ما لم ينصب اولى من ثبوت
يعني ان حذف الياء من المنقوص اذا كان غير منصوب اولى من ثبوتها فشمل المرفوع نحو هذا
قاض والمجرور مررت بقاض بحذف الياء فيهما وفهم من قوله ما لم ينصب ان الياء لا تحذف
من المنصوب وفهم مما تقدم في قوله تنوينا اثر فتح اجعل الفا ان المنقوص المنون المنصوب
يبدل فيه التنوين الفا نحو رأيت قاضيا وفهم من قوله اولى ان جواز الوقف عليهما
بالياء مرجوح نحو هذا قاضي ومررت بقاضي هذا في المنقوص المنون واما غير
المنون فقد اشار اليه بقوله وغير ذي التنوين بالعكس يعني ان المنقوص غير المنون
بالعكس من المنون فاثبات الياء فيه اولى من حذفها نحو هذا القاضي ومررت بالقاضي
ويعني بغير ذي التنوين المعرف بال وما ذكر من انه عكس المنون انما ذلك في المرفوع والمجرور

[illegible marginal note]

مما نقل وكرما المنقوص فليس في الوقف عليه الا اثبات الياء وان كان المنقوص محذوف العين فليس فيه الا وجه واحد اشار اليه بقوله ونحو مُرٍ لزوم رد اليا اقتفي يعني ان ما كان اسم فاعل من ارى اذا وقف عليه لزم رد الياء فتقول هذا مري ومررت بمري وانما لزم فيه رد الياء لكثرة ما حذف منه فان اصله مُرْئِيٌ على وزن مُفْعِلٌ فنقلت حركة الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة وفعل بالياء ما فعل بياء قاض ونحوه من حذف حركته وحذفه للتقائه مع التنوين ولم يبق من اصول الكلمة الا الراء فلو سكنوها في الوقف لكان ذلك اجحافا به وقوله وحذف يا المنقوص مبتدا وذي التنوين نعت للمنقوص وما ظرفية مصدرية واولى خبر المبتدا ومن ثبوت متعلق باولى وفاعلما تتميم للجملة لا استغناء عنه ونحو مرٍ التنوين مبتدا وخبره بالعكس ولزوم مبتدا وهو مصدر مضاف الى الفاعل وهو رد ورد مصدر ايضا وهو مضاف للمفعول واقتفي خبر المبتدا ونحو متعلق باقتفي ثم اعلم ان الموقوف عليه اذا كان متحركا فلا يخلو اما ان يكون تاء التأنيث او غيرها فان كان تاء التأنيث وقف عليها بالسكون خاصة وهو الاصل وان كان غيرها جاز فيه السكون والروم والاشمام والتضعيف والنقل وذلك بشروط يأتي ذكرها وقد اشار الى الاول والثاني بقوله وغير ها التأنيث من محرك سكنه او قف رائم التحرك يعني ان غير هاء التأنيث من المتحرك يجوز تسكينه ورومه والاصل التسكين واما الروم فهو اخفاء الصوت بالحركة ويجوز في الحركات الثلاث وفهم من استثنائه هاء التأنيث انه لا يجوز فيها ما جاز في غيرها من التحرك وتسكين بعد يوقف عليها وغير منصوب بفعل مضمر يفسره سكنه واو قف معطوف على سكنه ورائم التحرك حال والفاعل المستتر في قف ثم اشار الى الثالث بقوله او اشم الضمة او قف الاشمام هو الاشارة بالشفتين الى الحركة حالة سكون الحرف وفهم من قوله الضمة انه مخصوص بها ولا يجوز في الفتحة ولا في الكسرة والضمة مفعول باشم واشم معطوف على قف ثم اشار الى الرابع بقوله او قف مضعفا ما ليس همزا او عليلا ان قفا محركا يعني انه يجوز الوقف على

المتحرك

[illegible marginal notes]

المتحرك غير التاء بالتضعيف بشرط أن لا يكون همزة ولا حرف علة وأن يكون

قبله متحرك وهذه الشروط كلها مفهومة من البيت فتقول في جعفر وضارب ودرهم

جعفرّ وضاربّ ودرهمّ بالتضعيف وأوقف معطوف على أشم ومضعفا حال

من الضمير المستتر في أوقف وما مفعول بمضعفا وهي موصولة وصلتها ليس وهمزا

خبر ليس وأو عليلا معطوف على همزا وإن قفا شرط أي تبع ومحركا مفعول

بقفا ثم أشار إلى النقل بقوله وحركات انقلا لساكن تحريكه لن يحظلا يعني

أنه يجوز نقل حركة الحرف الموقوف عليه إلى ما قبله وذكر له في هذا البيت شرطين

أحدهما أن يكون ساكنا وهو قوله لساكن واحترز من المتحرك فلا ينقل إليه

والآخر أن يكون الساكن مما يقبل الحركة وشمل الألف لتعذر حركته نحو دار والواو

والياء لثقل الحركة فيهما نحو قنديل وعصفور والمضعف نحو الجد لأن نقله

يستلزم فكه وهو ممتنع في غير الضرورة وبقي عليه شرط ثالث خلافي أشار

إليه بقوله ونقل فتح من سوى المهموز لا يراه بصري وكوف نقلا يعني أن البصريين منعوا

نقل الفتحة إذا كان المنقول منه غير همزة فلا يقال في نحو رأيت الحقْ رأيت الحقْ

لأن المفتوح إذا كان منونا لزم من النقل حذف ألف التنوين وحمل عليه غير المنون

وأجاز ذلك الكوفيون وفهم من قوله سوى المهموز أن نقل الفتحة من المهموز جائز

عند الجميع لثقل الهمزة نحو رأيت الخبْءَ والردْءَ والبطْءَ فنقل الفتحة في جميع

ذلك ثم قال والنقل إن يعدم نظير ممتنع يعني أن نقل الحركة للساكن إذا أدى نقله

إلى عدم النظير ممتنع فلا يجوز النقل في نحو هذا بِشْرٌ فتقول هذا بِشُرْ لما يؤدي

إليه من بناء فِعُل وهو غير موجود ولا في نحو انتفعت بقُفْلٍ انتفعت بقُفِلْ لما

يؤدي إليه من بناء فُعِل في الأسماء وهو خاص بالأفعال فإن كان الحرف المنقول

منه همزة جاز وإليه أشار بقوله وذاك في المهموز ليس يمتنع أي أشار إلى أن النقل

الذي يؤدي إلى عدم النظير يعني أن ذلك في المهموز غير ممتنع لثقل الهمزة فتقول

في نحو هذا رِدْءٌ هذا رِدُءْ ومررت بالكفْءِ مررت بالكفِءْ وحركات مفعول بانقلا

ذكر للوقف بالنقل ثلاثة شروط وبقي عليه رابع وهو أن يكون الحرف المنقول منه صحيحا فلا في نحو ظبي ودلو ... إلا أشموني في شرح ... وذاك في المهموز ليس يمتنع هـ

واحترز به مما لا يقبل الحركة

قوله وأجاز ذلك الكوفيون يعني حتى في المنون بقولون رأيت بكرَه ورأيت بكرا وأجاز بما معشر ... الفتحة من حذف التنوين ... هـ

على ... التأنيث هي التاء التي تلحق الأسماء نحو رحمة ونعمة وجنة وشجرة وتلحق ... في الوقف عليها وتارة باعتبار الوصل وجعلها وقعت في القرآن على قسمين فقسم رسم بالتاء نحو ... وتارة نعمة وكشجرة ... وشبه ذلك وقسم رسم بالهاء نحو ... وشبه ذلك فقسم الأول ... إذا وقف عليه ... وقسم الثاني يقف عليه بالتاء ... وهو الذي ... الوقف عليه بالتاء ... ألف ... الذي يقتضي ... مقصور

والعاء أن تفعلا بدل من نون التوكيد الخفيفة والساكن يتعلق بأن تفعلا وتحريكه مبتدأ ولن
تحظلا أي يمنع خبر المبتدأ ونقل فتح مبتدأ ومن بعد ضم متعلق بنقل والابتدا يجري
جملة في موضع خبر المبتدأ ويكون مبتدأ ونقلا مصدر في موضع الخبر والنقل مبتدأ
وخبره ممتنع وإن يقدر بخبر شرط محذوف الجواب وذاك إشارة للنقل وهو مبتدأ
وليس يمتنع خبره وفي الهمز متعلق بيمتنع ثم قال في الوقف تا تأنيث الاسم ها جعل
إن لم يكن بساكن صح وصل يعني أن تاء التأنيث اللاحقة للأسماء تجعل في الوقف هاء
واحترز بتاء التأنيث من التاء التي ليست للتأنيث نحو عفريت واحترز بتاء تأنيث
الاسم من تاء التأنيث الساكنة اللاحقة للأفعال نحو قامت واحترز بقوله إن
لم يكن بساكن صح وصل من نحو بنت وأخت وفهم منه أن الساكن إذا كان غير صحيح والتاء
للتأنيث أنه يوقف عليه بالهاء نحو فتاة وحصاة ودخل في ذلك التاء في جمع
المؤنث السالم نحو هندات فأخرجه بقوله وقل ذا في جمع تصحيح وما ضاهى أي قل جعل
التاء هاء في الوقف في جمع المؤنث السالم كهندات وما ضاهاه كذوات وهيهات
وأما عرفات فذلك الوقف بالتاء ومن الوقف بالهاء قول بعضهم دفن البنات من المكرمات
وقوله وغير ذين بالعكس انتمى يعني أن غير جمع المؤنث السالم وما ضاهاه بالعكس
من جمع المؤنث وما ضاهاه فالوقف بالهاء هو الكثير نحو فاطمة وكلمة والوقف
بالتاء قليل ومنه قولهم يا أهل سورة البقرة فقال مجيب ما أحفظ منها ولا آية
وتا تأنيث الاسم مبتدأ وخبره جعل وفي جعل ضمير مستتر عائد على المبتدأ وهو مفعول
أول لجعل وها مفعول ثان وإن لم يكن شرط وفي يكن ضمير هو اسمها عائد على تا
وخبر يكن وصل وبساكن متعلق بوصل وصح في موضع النعت لساكن ثم اعلم
أن من عوارض الوقف زيادة هاء السكت في آخر الموقوف عليه وأكثر ما تزاد بعد الفعل
المحذوف الآخر جزما كلم يعطه أو وقفا كأعطه وبعد ما الاستفهامية المجرورة
كقولك على مه وفي مه وقد تزاد في غيرهما كما سيأتي فلما كان لحاقها للفعل
المحذوف الآخر أكثر أشار إليه بقوله وقف بها السكت على الفعل المعل بحذف

آخر

وأخر كأعط من سأل يعني أن هاء السكت تلحق في الوقف آخر الفعل المحذوف
اللام فيشمل المضارع المجزوم نحو لم يعطه ولم يعه والأمر من الفعل اللفيف نحو اعطه
وفهم أن لحاقها للمجزوم جائز وقد ما يبقى من الفعل فيه حرف واحد وهو فاء الأمر
من المضارعة واجب وإلى ذلك أشار بقوله وليس حتما في سوى ما كع أو كيع مجزوما
فراع ما رعوا يعني أنه إنما يجب لحاق هاء السكت في نحو المثالين المذكورين تقوية
لها وفهم منه أن لحاقها لما بقي من حرفين من حرفين نحو اعط ولم يعط جائز
لا لازم فتقول في لم يعط واعط لم يعط واعط بالسكون ولم يعطه واعطه بالحاق
الهاء وفي نحو قه ولم يقه بالحاق الهاء خاصة وبما تتعلق بقف وقوله ضرورة وعلى
الفعل متعلق بقف أيضا والمعل نعت للفعل ومجزوما متعلق بالمعل وحتما خبر ليس
وفي ليس ضمير هو اسمها عائد على لحاق الهاء وفي سوى متعلق بحتم وما موصولة
وصلتها كع ومجزوما حال من كيع والواو في رعوا عائد على العرب ثم انتقل إلى لحاقها
بما الاستفهامية فقال وما في الاستفهام إن جرت حذف ألفها وأولها
الها إن تقف يعني أن ما الاستفهامية إذا جرت حذف ألفها وألحقتها هاء السكت في
الوقف واحترز بقوله ما في الاستفهام من الموصولة والشرطية والمصدرية فلا
يحذف ألف شيء من ذلك في الوقف ولا تلحقه هاء السكت في الوقف وفهم من قوله
إن جرت أن المرفوعة والمنصوبة لا تحذف ألفها ولا تلحقها هاء السكت وشمل قوله
إن جرت المجرورة بالحرف نحو عمه ولمه والمجرورة بالإضافة نحو اقتضاء مه ثم أن
المجرورة بالإضافة يلزم فيها الحذف ولحاق الهاء وإلى ذلك أشار بقوله وليس حتما
في سوى ما انخفضا باسم كقولك اقتضاء م اقتضى يعني أن المجرورة بغير الإضافة وهو
حرف الجر ليس لحاق الهاء لها حتما فيفهم منه أن لحاقها جائز في المجرورة بحرف
وفهم منه أيضا أنه لازم في المجرورة بالإضافة ثم مثل لذلك بقوله اقتضاء م اقتضى
هذا مثال للمجرورة بالإضافة فاقتضاء مضاف لم فإذا وقفت عليها قلت
في اقتضاء م اقتضى زيد اقتضاء مه وما مبتدأ وإن جرت شرط وحذف ألفها

منه فيدخل كع أو كيع ما مثل تحت الكاف محذوف العين أيضا كقولك ره ...
ولم يره ... [illegible]
... مضارع ... [illegible]
... محذوف العين ...

... إذا جرت حذف ألفها مطلقا في الوقف وغيره ولحاق الهاء لها إنما يكون في الوقف ...

تنبيه: أهل الصنعة ... [illegible] ... المرادي

جواب الشرط وجملة الشرط والجواب خبر المبتدا والظاهر ان قوله ما استطاع
متعلق بمحذوف تقديره اعني والصلاح اولهما مفعول اول باول والهاء
مفعول ثان وان تقف شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه ومنها خبر
ليس وفي البيت ضمير مستتر هو اسمها يعود على الحاق الهاء وفي سوى متعلق
بجيء وما موصولة وصلتها الخفض وباسم متعلق بالخفض ثم انتقل
الى الحاقها في غير الفعل المعل الآخر فقال واجعلها مما استحقها مبنية تحريكا
بناء لازما في شرح المرادي المستحسن يعني ان وصل هاء السكت بغير الحركة
التي للبناء المراد شاذ وقوله لحركة البناء المراد ليستحسن وفهم منه انه
لا يوصل بحركة الاعراب البتة فمثال حركة البناء المراد الذي يستحسن
لحاق الهاء معه حركة الواو والياء من هو وهي فيجوز هوه وهيه وفيه
من بيه ومثال حركة البناء غير اللازمة اسم لا والمنادى ونحوهما مما فيه
البناء والاعراب وقد شذ لحاقها في قول الراجز يا رب يوم لي لا اظلله
ارمض من تحت واضحى من علله ووصلها مبتدا والهاء على حذف مضاف اي هاء السكت
وفي متعلق بوصل وادم في موضع الصفة لبنا وشذ خبر المبتدا والمراد اسم مفعول
مراد من بنى وهو مجرور وهو متعلق باستحسن ثم قال وربما اعطي لفظ الوصل ما
للوقف نثرا وفشا منتظما يعني انه قد يجري الوصل مجرى الوقف فيعطى
حكمه وذلك في النثر قليل وفهم ذلك من قوله وربما ومن ذلك قوله تعالى في قراءة
غير حمزة والكسائي لم يتسنه وقراءة قالون محياي ومماتي وفي النظم
فاش وقد صرح بذلك في قوله وفشا منتظما ومنه قوله اتوا ناري فقلت منون
انتم وقوله ضخم يحب الخلق الاضخما وهو في الشعر كثير ولفظ الوصل مفعول
لم يسم فاعله باعطي وما مفعول ثان وما موصولة وصلتها للوقف ونثرا منصوب
على اسقاط الخافض والتقدير في نثر وفشا معطوف على اعطي ومنتظما حال من
الضمير المستتر في فشا

المسألة

ادامساَلة

الامالة في فتسمى امالة الالف وامالة الفتحة فامالة الالف هو ان تنحو بالالف
نحو الياء وبالفتحة نحو الكسرة وذكر الناظم ستة اسباب الاول انقلاب
عن الياء الثاني مآله الى الياء الثالث كونها بدل عين ما يقال فيه فِلْتُ الرابع ياء
قبلها او بعدها الخامس كسرة قبلها او بعدها السادس التناسب وقد اشار
الى الاول فقال الالف المبدل من يا في طرف امل يعني ان الالف المبدلة من الياء في طرف
تمال وشمل آخر الفعل كرمى وآخر الاسم نحو متى وفهم منه ان الالف اذا كانت
وسطا لا تمال وان كانت مبدلة من ياء الا بشرط يأتي والالف مفعول بامل
والمبدل نعت للالف ومن يا متعلق بالمبدل وفي طرف في موضع النعت ليا ثم اشار
الى الثاني فقال كذا الواقع منه اليا خلف دون مزيد او شذوذ يعني ان الالف تمال
اذا كانت صائرة الى الياء دون شذوذ ولا زيادة وذلك نحو حبلى ومعزى فان
الالف فيهما غير مبدلة من ياء لكنها تصير الى الياء في التثنية والجمع بالالف والتاء
فتقول حبليان وحبليات ومعزيان ومعزيات واحترز بالشذوذ من قلب الا
لف ياء في لغة هذيل اذا اضيفت الى ياء المتكلم نحو عصيّ في عصاي واحترز بالـ
مزيد من رجوع الالف الى الياء بسبب زيادة كقولهم في تصغير قفى قُفَيّ ومن
جمعه قفيّ والواقع مبتدا وخبره كذا ومنه متعلق بالواقع وال موصولة واليا
فاعل الواقع والضمير في منه عائد على ال وخلف حال من اليا ووقف عليه بالسكون
على لغة ربيعة ودون متعلق بخلف او بالواقع ثم قال ومما تليه ها التانيث
ما الها عدم يعني ان ما اخره تاء التانيث مما في اخره الف يستحق الامالة يمال الفه
كما يمال المجرد من التاء نحو مرمات وفتاة لان التاء في حكم الانفصال فهي غير معتد
بها وما مبتدا وهي موصولة وصلتها عدم والها مفعول بعدم وخبر المبتدا الـ
وما موصولة وصلتها تليه وها التانيث فاعل بتليه والمبتدا محذوف مضاف الى
والتقدير حكم ما عدم الهاء من الامالة ثابت لما تليه هاء التانيث ثم اشار الى
السبب الثالث فقال وهكذا بدل عين الفعل ان يؤل الى فلت كماضي خف ودن

بمعنى ان الالف تمال اذا كانت بدلا من عين فعل تكسر فاؤه اذا اسند الى التاء
الضمير فيشمل ما عينه واو مكسورة نحو خاف اصله خوف بكسر الواو للامر والحذف
وما عينه ياء مفتوحة في الاصل نحو دان فانه من الدين وما عينه ياء مكسورة نحو
هاب فانه من الهيبة واصله هيب فتمال الالف من ذلك كله لانه يؤول اذا اسند
الى التاء الى فِلت فيقال خفت ودنت وهبت واحترز به مما لا يؤول الى فِلت بالكسر
بل الى فُلت بالضم نحو قال وطال لانك تقول فيهما قلت وطلت وبدل مبتدا وخبره
كذا وان شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه ثم اشار الى السبب الرابع
فقال كذاك تالي الياء اي يمال ايضا الالف التي تلي الياء وذلك نحو سيال
وبيان واوهم كلامه ان ذلك فيما اتصل بالياء كالمثال لا يجوز الامالة وان فصل
بين الالف والياء فاصل وعلى ذلك نبه بقوله والفصل اغتفر بحرف او مع ها كجيبها ادر
يعني انه اغتفر الفصل بين الياء والالف الممالة بحرف واحد نحو شيبان او
بحرفين احدهما هاء نحو ادر جيبها وانما اغتفر الفصل بحرف واحد لقلة الفصل
واغتفر بحرفين مع الهاء لخفاء الهاء وفهم منه ان الفصل اذا كان بحرفين وليس
ثانيهما هاء منع من الامالة ولم يذكر هذا الحكم الا بيانا وسيبا اذا كانت بعد
الالف نحو بايع وصوب ذلك موافق لسيبويه وتالي الياء مبتدا وخبره كذاك
والفصل مبتدا وخبره اغتفر وبحرف متعلق باغتفر ومع ها معطوف على مقدر
والتقدير بحرف واحد او مع هاء ومثل كجيبها ادر ثم اشار الى السبب الخامس
فقال كذاك ما يليه كسر او يلي تالي كسر او سكون قد ولي كسرا وفصل الها كلا فصل
يعد فدرهماك من يملها لم يصد ذكر خمس صور الاولى ان يقع الكسر بعد الالف وشرطه
ان يليها نحو مساجد الثانية ان يقع الكسر قبلها وفيه اربع صور اولها ان تكون
منفصلة بحرف نحو عماد وثانيها ان تكون منفصلة بحرفين اولهما ساكن نحو شملال
وثالثها ان تكون منفصلة بحرفين متحركين ثانيهما الهاء نحو يريد ان يضربها ورابعها
ان تكون منفصلة بحرف ساكن ومتحركين احدهما الهاء وهو مثال الناظم بقوله فدرهماك

من

وكلامه بجوز بالالف في هذه الثلث كلها تجوز امالته وانما تمتنع الفصل بالهاء في رهاك
لخفايه فلم يعتد به فصار كشملال وهذه الصور كلها مفهومة من النظم وفهم
منه ان الفصل اذا كان بغير ما ذكر لم تجز الامالة وما مبتدا وهي موصولة وصلتها
يليه وكسر فاعل يليه والضمير العايد منه على الموصول الهاء من يليه واو فيا معطوف
على الصلة والضمير العايد منه على الموصول فاعل يلي وتالي كسر مفعول يلي
وسكون معطوف على كسر وفي ولكسر الجملة في موضع النعت لسكون ومحل الهاء
مبتدا وخبره بعده وكلا مبطل متعلق ببعد ومبدر رهاك مبتدا ومن اسم شرط في موضع
رفع بالابتداء ويليه مجزوم وصوبه مرفوع خبره ولم يصرح بجواب الشرط وبغني من السباق
الامالة بسبب ما دس باقي الكلام عليه حيث ذكر من اشتغل البيه او دفع الامالة

فصل وحرف الاستعلاء يكف مظهرا من كسر او يا وكذا تكف را بغير الا حرف

الاستعلاء والرا يكفان سبب الامالة وتقدم حروف الاستعلاء سبعة احرف
يجمعها قولك خص ضغط قظ وعلى هذا فالاحرف الكافة للامالة ثمانية الراء ثم
هذه الاحرف لا تمنع جميع اسباب الامالة بل تمنع الامالة اذا كان سببها كسرة ثم
ظاهرة او ياء موجودة وكان بعد الالف حرف من احرف الاستعلاء وكان حرف
الاستعلاء متصلا او منفصلا بحرف او بحرفين او كانت الراء مضمومة او مفتوحة وحرف
الاستعلاء مبتدا وخبره يكف ومظهرا مفعول يكف وهو على حذف الموصوف اي
تغويرا يكف حرفا مظهرا ومن كسر متعلق بمظهرا والا فاعل تكف وكذا متعلق بتكف
ثم ان المانع من الامالة يكون متاخرا عن الالف ومتقدما عليها وقد اشار الى الاول بقوله
ان كان ما يكف بعد متصل او بعد حرف او بحرفين فصل فهذه ثلاث صور الاولى
ان يكون متصلا بالالف نحو فاخر وباسط الثانية ان يكون منفصلا بحرف نحو نافق
وبالصاد الثالثة ان يكون منفصلا بحرفين نحو مواثيق ومواعيظ وما اسم كان وهي
موصولة وصلتها يكف والضمير العايد على الموصول الفاعل يكف وبعد في موضع خبر
كان وهو مقطوع عن الاضافة والتعويض بعد اي بعد الالف الممالة ومتصل خبر

بعد حيص ووقف عليه بحذف التنوين على لغة ربيعة او بعد حرف معطوف على
على بعد الالف اولى واو للتقسيم والجاريين متعلق بفصل وفصل معطوف على ما قبله
ثم اشار الى المانع اذا كان متقدما فقال كذا اذا تقدم ما لم ينكسر او يسكن اثر
الكسر كالمطواع في يعني ان حرف الاستعلاء والراء غير المكسورة اذا تقدما على
الالف منعا الامالة بشرط ان يكون المانع غير مكسور او مانع ساكن بعد كسرة
فمثال المكسور طلاب ومثال الساكن بعد كسرة نحو رايت المطواع وفي تمثيله
بقوله كالمطواع في وقيم منه ان ما كان على خلاف المثالين المذكورين يمنع
الامالة نحو طالب وقادر وراكب وقيل ان كذا متعلق بمحذوف تقديره تمنع امثال
كذا والضمير في تقدم مستتر عائد على المانع وما ظرفية مصدرية او يسكن معطوف على
ينكسر واثر ظرف متعلق بيسكن والمطواع مفعول لمعنى يقال مار الطعام
بكسبين ومار اهله اذا جلب لهم الطعام والمطواع بمعنى المطيع ثم ان الموانع من
الامالة قد يعني عن ما يمنعه والى ذلك اشار بقوله وكف مستعل ورا ينكف بكسر
را كغارما لا اجفو يعني ان الراء المكسورة اذا وقعت بعد الالف الممالة مكسورة
كفت المستعلي والراء المفتوحة نحو دار القرار ولا اجفو غارما وهو العاقب
ان الراء المكسورة تكف تعليتها ان كانت مفتوحة وتسببت الراء المكسورة
لتعديه ويجري الاستعلاء انها مكررة فينقلب عقب جبها الكسرة فقوي ان يكون سببا
الامالة وكف مبتدا وهو مصدر مضاف الى الفاعل ورا معطوف على مستعل وينكف
خبر المبتدا وبكسر را متعلق بينكف وغارما مفعول لاجفو ثم قال ولا تؤثر بسبب
لم يتصل والكف قد يجيبه ما ينفصل يعني ان سبب الامالة لا يؤثر اذا كان منفصلا
بان في كلمة اخرى نحو بيدي سابور مثلا فلا تمال الالف من سابور لاجل الياء من بيدي
لانها منفصلة بخلاف الكف فانه يؤثر وان كان منفصلا فتمتنع الامالة في نحو يريد
ان يضربها قبل فلا تمال الالف من يضربها لاجل القاف وان كان في كلمة اخرى
ولسبب متعلق بتؤثر ولم يتصل في موضع النعت لسبب والكف مبتدا وخبره منه

يجيبه

يعنيه وما قبلها يتجيبه وهي موصولة وبتعجل حلتها ثم قال وحتى امالة التنا
سبا بلا داع سوى كعمادى فيلا هذا هو السبب السادس من اسباب الامالة
وانا اخره عنها لضعفه بالنسبة لما قبله اي قرا امالة للتناسب دون سبب
سوى التناسب وذكر مثالين احدهما عمادى وعنى به اذا قلته رايت عمادى ثم وقف عليه
فقلبت التنوين الفا فتميل الالف معا اي الالف التي بعد الميم والالف المبدلة
من التنوين اما الالف التي بعد الميم فلاجل التناسب وهو كسر العين واما الالف
التي هي بدل من التنوين فلاجل التناسب للامالة التي للالف الممالة التي
قبلها ويتبعوا بقصد عمادى بالالف دون تنوين على ارادة الوقف والمثال
الثاني تلا من قوله تعالى والقمر اذا تلاها فالالف فيه منقلبة عن واو فلا حظ لها
في الامالة لكن اميلت لتناسب رءوس الاي وهي مما امالة للتناسب نحو اذا جلاها و
الواو في امالة الضحى عن نحو الضحى والتناسب وبالتعليل بالالف ثم قال
ولا تمل السبب لم ينل ما لم ينل ممكنا دون سماع غيرها وغير ما في ابتداء [illegible]
مالة في الاسماء غير المتمكنة الا في نا ضمير المتكلم ومعه غيره وها ضمير الواحدة الغائبة
فتقول مر بنا ونظر الينا ومر بها ونظر اليها وامثالها [illegible] الامالة في هذين الضميرين
دون غيرهما من غير المتمكن لكثرة استعمالها [illegible] دون سماع ان الامالة
[illegible] وذا لا انى ومتى وبلى وقوله تعالى [illegible] فلا الناهية وما
مفعول تمل وهي موصولة وصلتها لم ينل ممكنا ودون متعلق بتمل وغير منصوب على الاستثناء
وامنا ومع من امالة الالف والسابع انتقل الى امالة الفتحة ولهذا بيان
اشار الى الاول منها بقوله والفتح قبل كسر راء في طرف امل كللابرار كل الكلف
يعني ان الفتحة تمال اذا كان بعدها راء مكسورة متطرفة نحو اولي الضرر وبالبشر وفي
مثل ذلك الناظم بقوله كللابرار [illegible] الكلف اي امل [illegible] الامالة
للراء جازت [illegible] الوصل والوقف [illegible] ان الامالة جارية في حروف الاستعلاء
وفي غيرها والفتح مفعول لامل وقبل متعلق بامل وفي طرف في موضع النعت لراء وللابرار [illegible]

[Margin:] قوله ولا تمل السبب لم ينل [illegible]
[Margin:] [illegible] امل [illegible]
[Margin:] قوله في [illegible] وفي غيرها [illegible] حروف الاستعلاء [illegible]

متعلق بمبل وتكف بجزوم في جواب الامر والكلف مفعول ثان بتكف وتكم من الكلف تتميم لحمة الاستغناء عنه ثم اشار الى السبب الثاني فقال كذا الف تليه ها التانيث في وقف اذا ما كان غير الالف يعني ان الفتحة تمال ان بجاء الوقف اذا وليها هاء التانيث وفهم من قوله اذا ما كان غير الالف ان الامالة جارية في جميع الحروف ما عدا الالف ومثاله رحمة ونفعة ودهرجة وعن فتى وحزينة واما الالف فلا امالة فيها نحو فتاة وحصاة والذي مبتدا وخبره كذا وتليه هاء التانيث جملة للذي والضمير العايد على الموصول الهاء في تليه وفي وقف متعلق بتليه وكذلك اذا واسم كان ضمير مستتر يعود على ما قبل هاء التانيث

التصريف

هو العلم باحكام بنية الكلمة من حروف اصالة وزيادة وصحة واعلال وشبه ذلك ومتعلقه من الكلم الافعال والاسماء التي لا تشبه الحروف وهو نوعان معرفة حروف الزيادة ومعرفة حروف الابدال وقد اشار الى الاول فقال حرف وشبهه من الصرف بري وما سواهما بتصريف حري يعني ان الحرف وما اشبهه من الاسماء في التوغل في البناء لا يدخله التصريف وما سواهما من الاسماء والافعال حقيق بدخول التصريف فيه وتجوز في قوله من الصرف فاطلق الصرف على التصريف لضرورة الوزن وحرف مبتدا وشبهه معطوف عليه ومسوغ الابتداء به عطف الخاص عليه وبري خبر المبتدا والمعطوف على وزن فعيل فخفف بحذف الهمزة ويحتمل ان يكون بري فعلا ماضيا والاول اجود لان فعيلا يجوز الاخبار به عن اكثر من واحد وما مبتدا وهي موصولة وصلتها سواهما وخبرها حري اي حقيق وبتصريف متعلق بحري ثم قال وليس ادنى من ثلاثي يرى قابل تصريف سوى ما غيرا يعني ان ما كان على حرف واحد او حرفين لا يقبل التصريف ففهم منه ان اقل ما توجد عليه الاسماء والافعال بالوضع ثلاثة احرف لان الاسماء والافعال قابلة التصريف كما ذكر في البيت الذي قبله وفهم منه ان الاسماء والافعال قد تنقص عن الثلاثة بحذف بعض حروفها اما

الاسماء فتوجد على حرفين نحو يد ودم وعلى حرف واحد نحو م الله في القسم
على القول بانه اسم وهو الصحيح واما الافعال فتوجد على حرفين نحو قل
وبع وعلى حرف واحد نحو ق فعل امر من وقى وادنى اسم ليس ومن ثلاثي متعلق
بادنى ويرى في موضع خبر ليس وفاعل مفعول ثان ليرى ومفعوله الاول ضمير
مستتر في يرى عائد على ادنى ويجوز ان يكون فاعل من مرفوعا على انه اسم ليس وادنى منصوبا
على ان يكون مفعولا ثانيا ليرى والتقدير وليس فاعل التعريف يرى ادنى من ثلاثي
وسوى استثناء وما هو صلته وصلتها غيرا ثم قال ومنتهى اسم خمس ان تجردا
وان يزد فيه فما سبعا عدا يعني ان الاسماء على قسمين مجرد ومزيد فيه
فغاية ما يصل اليه المجرد خمسة احرف نحو سفرجل وغاية ما يصل اليه بالزيادة
سبعة احرف نحو استهياب مصدر استهاب ومنتهى اسم مبتدا وهو على حذف
مضاف اي ومنتهى حروف الاسم وخبره خمس وانما سقطت التاء من خمس لان حروف
التهجي يجوز تذكيرها وتانيثها وان تجردا شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم
عليه وان يزد فيه شرط وجوابه الفاء وما بعدها وسبعا مفعول بعدا وقد
فهم من هذا البيت والذي قبله ان الاسم المجرد ثلاثة انواع ثلاثي ورباعي وخماسي
ثم اشار الى الاسم الثلاثي بقوله وغير اخر الثلاثي افتح وضم واكسر وزد تسكين
ثانيه تعم غير اخر الثلاثي هو اوله وثانيه فالاول قابل للحركات الثلاث والثاني
قابل للحركات وللسكون والحاصل من ضرب ثلاثة في اربعة اثنا عشر وزنا وهي التي
تقتضيها القسمة العقلية وهي مفهومة من البيت فان فتح وضم واكسر يعني كل
واحد منهما فيتركب تسعة وزد تسكين ثانيه مع الحركات الثلاث في الاول يصير
ثلاثة التي تسعة اثنا عشر ومثلها على ترتيب النظم فعل نحو جمل وفعل نحو عضد
وفعل نحو كتف وفعل نحو قتب وفعل نحو عنق وفعل نحو دئل وفعل نحو عنب وفعل
بكسر الاول وضم الثاني وهو مهمل وفعل نحو ابل وفعل نحو فلس وفعل نحو قفل
وفعل نحو علم الاوزان المستعمل منها عشرة وواحد مهمل وواحد قليل والتي

ذلك اشار بقوله وفعلا اهمل والعكس يقل لقصدهم تخصيص فعل بفعل والاسماء

اهمل فعل لثقله بالخروج من كسر الى ضم ومثل حبك والسماء اذ انشد الحبك بكسر الحاء

وضم الباء وانما قل فعل لاختصاصه بالفعل وفهم منه انه وارد في كلام العرب

الا انه قليل ومن ذلك قولهم في لغة اسم قبيلة والكبب بقية ابو الاسود

الدؤلي وروي في الاسم انما لغة وغير معمول مفعول بالكسر وهو مطلوع لا منع في

وضم مصدر من باب التنازع ونسكين معمول نزيد وتعم مضمر ومحل على حذف

امامي ومعنى تعم انه تستوعب جميع اوزان الثلاثي وفعل مبتدا واهمل خبره والعكس

يقل مبتدا وخبر ولقصدهم متعلق بيقل وقصد مصدر مضاف الى الفاعل وتخصيص

مفعول بالمصدر وهو مصدر مضاف الى المفعول وبفعل متعلق بتخصيص ثم

اشار الى الفعل الثلاثي مقال وافتح وضم واكسر الثاني من فعل ثلاثي وزد نحو

ضمن فعل مذكره اربعة ابنية فعل بفتح الفاء والعين معا نحو ضرب وذلك مستفاد

من قوله وافتح وفعل بضم العين نحو سهل وهو مستفاد من قوله وضم وفعل

بكسر العين نحو سمع وهو مستفاد من قوله واكسر الى الرابع فعل بضم الفاء

وكسر العين مبنيا للمفعول وفهم من سكونه عن الفاء ان حركة الفاء لا تختلف

فلا يجوز الا فتحها وفهم انها فتحة لان الفتحة اخف فاعتبارها اولى وفهم من قوله وزد نحو ضمن

ان بنية المفعول ليست كبنية الفاعل لكونه جعل ذلك زائدا على بناء الفاعل وفيه تنبيه على

الخلاف في فعل المفعول هل هو اصل بنفسه او فرع عن فعل الفاعل والثاني مفعول بالكسر

وهو مطلوع بالفتح وضم من جهة المعنى فهو من باب التنازع ومن فعل في موضع الحال

من الثلاثي ثم انتقل الى الرباعي والمزيد من الافعال فقال ومنتهاه اربع ان جردا وان

يزد فيه فما ستا عدا يعني ان غاية الفعل الاصالة اربعة احرف وذلك نحو دحرج

وفهم من البيت الذي قبله ان للرباعي بنية اخرى مبنية للمفعول نحو دحرج لذكرها

في الثلاثي اذ ذلك عام وان نهايته بالزيادة ستة احرف نحو استخرج واعرابه واضح ثم

انتقل الى الرباعي الاصول من الاسماء فقال لاسم مجرد رباع فعلل وفعلل فعلل

العنـ

214

ول

وفُعْلُلٌ وفِعِلٌّ وفُعَلٌّ فذكر له ستة أبنية الأول فَعْلَلٌ بفتح الأول والثالث نحو

جعفر الثاني فِعْلِلٌ بكسر الأول والثالث نحو زبرج للسحاب الرقيق

الثالث فِعْلَلٌ بكسر الأول وفتح الثالث نحو درهم الرابع فُعْلُلٌ بضم الأول و

الثالث نحو جرهم لاسم قبيلة الخامس فِعَلٌّ بكسر الأول وفتح الثاني وتشديد الثالث

نحو قِمَطْر السادس فُعْلَلٌ بضم الأول وفتح الثالث نحو جُخْدَب لذكر الجراد وفي هذا

البناء السادس خلاف مذهب الكوفيين والأخفش أنه أصل ومذهب سيبويه البصريين

أنه مخفف من فُعْلُلٍ بالضم وبناء عليه له أشعار بهذا الخلاف ثم انتقل إلى الخماسي

المجرد فقال [illegible] فَعَلَّلٌ فِعْلَلِلٌ كذا فُعَلِّلٌ وفِعْلَلٌّ يعني [illegible] علا

الرباعي إذا جاوزه فهو خماسي وذكر له أربعة أوزان الأول فَعَلَّلٌ بفتح الأول والثاني

والرابع مشددا نحو سفرجل والثاني فَعْلَلِلٌ بفتح الأول وسكون الثاني وفتح

الثالث وكسر الرابع نحو جحمرش الثالث فُعَلِّلٌ بضم الأول وفتح الثاني وكسر

الثالث مشددا نحو قذعمل الرابع فِعْلَلٌّ بكسر الأول وإسكان الثاني وفتح الثالث

وتشديد اللام مشددة نحو قرطعب ثم قال وما غاير للزيد أو النقص انتمى يعني أن

ما غاير ما ذكر من أبنية الأسماء [illegible] فهو منسوب للزيادة أو النقص والتصحيف

الشارح والمرادي ذلك بالأسماء [illegible] ويفهم منه أن المغاير أربعة أنواع المزيد

من الأسماء نحو كنهبل [illegible] الزيادات وهي كثيرة تزيد على ثلاثمائة بنية والنقص

من الأسماء نحو يد ودم والمزيد من الأفعال نحو انطلق واستخرج والمنقوص منها

نحو دع وقم وقف وما مبتدأ وهي موصولة وصلتها غاير وخبرها انتمى أي انتسب

واللام [illegible] بانتمى ومعنى للزيد للزيادة والحرف إن يلزم فأصل والذي لا يلزم

الزائد مثل تا احتذي يعني أن الحرف إذا لزم في تصاريف الكلمة حكم عليه بالأصالة

وإذا لم يلزم وسقط في بعض تصاريف الكلمة فهو زائد [illegible] الحرف [illegible]

[illegible] بالأصالة النون وزيادة الألف لثبات النون وحذف الألف في [illegible]

[illegible] زائد لسقوطها في [illegible] والحرف مبتدأ وإن يلزم شرط والفاء جواب

المشترك وأصل خبر مبتدأ محذوف أي فهو أصل في المشترك وجوابه خبر الحرف والذي مبتدأ
موصلة والجملة صلة والمستتر خبر الذي ومثل منصوب على الحال من الضمير المستتر في الزائد ويجوز
رفعه على إضمار المبتدأ أي ذلك مثل ومعنى اخشوشن افتعل ثم قال ويعبر بفعل مقابل الأصول
في وزن يعني أنك إذا أردت أن تزن كلمة فقابل أصولها بحروف فعل فتعبر عن أول الكلمة
بالفاء وعن الثاني بالعين وعن الثالث باللام وتحافظ في ذلك على حركات الموزون فإذا قيل
لك ما وزن ضرب قلت فعل بفتح الفاء والعين وإذا قيل لك ما وزن علم قلت فعل
بسكون العين فإن كان في الكلمة الموزونة زائد نطقت به على لفظه من غير أن تعبر عنه
بشيء وإلى ذلك أشار بقوله وزائد بلفظه المتعين يعني أنك تكتفي في ذلك الحرف الزائد وتنطق
به على لفظه من غير أن تعبر عنه بشيء فتقول في وزن يجوهر يفوعل وفي وزن عثير فعيل هذا الكلام
في الثلاثي الأصول وأما الزائد على ثلاثة فقد أشار إليه بقوله وضاعف اللام إذا أصل بقي
كراء جعفر وقاف فستق يعني أنك إذا وزنت الكلمة بحروف فعل وبقي أصل من أصول الكلمة ضعف
اللام لم يزد عليها لاما أخرى تقابل بها الحرف الرابع ومن هنا مر ذلك أي في الزائد على الأربعة حروف أن
أحرفها في الزائد عن فتضعف اللام مرة واحدة نحو جعفر وفستق فتقول في وزنهما فعلل وفعلل
وأما في الخماسي لما علمت أن الاسم يكون خماسي الأصول فتقول في سفرجل فعلّل فتضعف
اللام مرتين لتصل الزنة إلى خمسة أحرف ثم إن زائد الكلمة الموزونة إن كان من حروف
الزيادة العشرة فقد تقدم أنه ينطق به في الوزن على حالها وإن كان بتضعيف أصل فقد
أشار إليه بقوله وإن يك الزائد ضعف أصل فاجعل له في الوزن ما للأصل يعني إذا كان
الزائد في الكلمة الموزونة ضعف أصل فاجعل مقابلته في الوزن ما جعلت للفاء والعين واللام
من حروف فعل فإن كان مضعف الفاء نحو مرمريس قلت في وزنه فعفعيل وإن كان مضعف
العين نحو اغدودن قلت في وزنه افعوعل وإن كان مضعف اللام نحو جلبب قلت فيه فعلل
وقوله بفعل متعلق بقابل وقابل فعل أمر وفعل بفتح الفاء وأما صول مفعول بقابل وفي
وزن متعلق بقابل وزائد مبتدأ وخبره المتعين وبلفظه متعلق بالمتعين واللام مفعول
بضاعف وأصل فاعل بفعل مضمر يفسره بقي والفستق اسم جمع واحده فستقة اسم شجرة

وهو

وهو مبتدأ يعني يعرف وان بك تشترك ذا الذي ابدأ اسم بك والفاء وما بعدها جواب الشرط
وما مفعول اول لاجعل وهي موصولة وصلتها للاصل وله في موضع المفعول الثاني لاجعل
ثم اعلم ان ما ذكر فيه الفاء والعين واللام يدل على نوعين الاول ما لا يدل فيه
الاشتقاق على زيادة احد الحروف والآخر ما دل الاشتقاق على زيادة احد حروفه
وقد اشار الى الاول بقوله وان يك زيد فيه ما ... يعني ان سمسم يحكم
على حروفه كلها انها اصول وانه رباعي لان اصالة المضعف واجبة لكونها الاقل
الاصول وليس اصالة احدهما اولى من اصالة الآخر فيحكم بالاصالة لهما معا ثم اشار
الى الثاني بقوله والحكم بالتضعيف ... يعني ان فيما كان نحو لملم ... من لملم مما في الاشتقاق فيه
دليل على زيادة احد المضعفين فخلاف مذهب البصريين ان حروفه كلها اصول نحو
سمسم موزون لملم بفعلل ومذهب الكوفيين ان الاصل لم بالتضعيف فابدل
ثاني المضعفين لاما كراهة التضعيف ثم شرع الناظم في بيان ما تظهر زيادته
وبدا بالالف فقال ... يعني ان الالف اذا
صاحب ثلاثة اصول مع زيادتها لان الاكثر فيما صحبت الالف فيه الكثير الطيب
الزيادة وقد علمت زيادتها بالاشتقاق فيحمل عليه ما سواه وذلك نحو ضارب وعماد
وسلمى ... منه ان الالف اذا صحبت اصلين ... بل ... نحو باب
وقال ... في الاسماء المتمكنة والافعال المتصرفة بدل ... الالف ... ورمى
وناب ومبني ... وكالف قال ودعا وباب وعصا ... الالف اولا وتزاد
ثانيا كضارب وثالثة كعماد ورابعة كشملال وخامسة ... وسادسة
كقبعثرى وقوله صاحب مبتدأ واكثر مفعول بصاحب ومتعلق بالكثر والجملة ... صاحب
ومعموله في موضع الصفة للالف وزائد خبر الالف والبيت الكوفي ... وتشارك الالف فيما
ذكر الياء والواو والى ذلك اشار بقوله واليا كذا والواو ان لم يقعا كما هما في يؤيؤ
ووعوعا يعني ان الياء والواو كالالف في الحكم عليهما بالزيادة اذا صحبتا اكثر من
اصلين الا اذا تكررتا في اسم ثنائي مكرر نحو ... يؤيؤ اسم طائر ووعوع

مصدر وعوع السبع اذا صوت وفهم من قوله والياء كذا والواو ان الياء والواو اذا
صحبا اصلين حكم بأصالتهما نحو بيبع وبوبو وفهم من قوله ان لم يقعا الى آخر البيت انهما
اذا صحبا اكثر من اصلين حكم عليهما بالزيادة نحو صيرف وجوهر وتزاد الياء اولى نحو يرمع
وثانية كصيرف وثالثة كعثير ورابعة كحذرية وخامسة كسلحفية والزائد الواو
اولا وثانيا كجوهر وثالثة كجدول ورابعة كعصفور وخامسة كقمحدوة
ومنكسو نحو الياء مبتدأ والواو معطوف عليه وكذا خبر عنهما ويحتمل ان يكون كذا خبرا
عن الياء والواو مبتدأ محذوف الخبر لدلالة ما قبله عليه وان لم يقعا شرطا والجواب
محذوف لدلالة ما تقدم عليه وفي موضع الحال من الالف في يقعا ثم قال وهمزة
وميم سبقا ثلاثة تأصيلها تحقق
وجيم البيت مع الميم انها تستحق الشروط والاصل عند تحقق من ثلاثة ... البيت
يعني ان الهمزة والميم سبقا وتقدما في انهما
اذا تقدم عنهما ثلاثة احرف مقطوع بأصالتهن حكم عليهما بالزيادة لدلالة ذا
تشتقاق في الكثير الصور على زيادتهما نحو افضل واحمر ومكرم ومنكحل وحمل عليه
ما سواه نحو افكل ومغلب وفهم من قوله سبقا انهما لا تطرد زيادتهما غير اول
وفهم من قوله تحققا ان الثلاثة الا حرف الواقعة بعدهما لا تحكم اذا لم يتحقق اصالتها
لم يحكم بزيادتهما الا بدليل نحو ابرع لانه يحتمل ان تكون الهمزة فيه اصلية فيكون
وزنه فعيل او الباء فيكون وزنه افعل نحو صيرف لكن الهمزة فيه زائدة لان باب
افعل اكثر من باب فعيل كما ان الهمزة اذا وقعت آخرا قبلها الف زائدة حكم بزيادتها
وسبقا همزة وميم مبتدأ وخبرها كذا وسبقا في موضع النعت لهمزة وميم
وثلاثة مفعول بسبقا ومن اصالتها مبتدأ وتحقق في موضع الخبر وهو مبني للمفعول
والجملة خبر المبتدأ ثم قال كذاك همز آخر بعد الف اكثر من حرفين لفظها ردف
يعني ان الهمزة تطرد زيادتها اذا وقعت آخرا بعد الف وقبل الالف ثلاثة
احرف فصاعدا نحو حمراء وارنباء وعلباء وعاشوراء وفهم من هذا البيت ومن البيت
الذي قبله ان الهمزة لا تطرد زيادتها وسطا ولا آخرا بعد غير الالف وفهم منه انه
ان تقدم على الالف اقل من ثلاثة احرف حكم بأصالتها نحو كساء ورداء وهمز مبتدأ
وخبره

قوله ثلاثة تأصيلها ... فيه ... الا انه الاشتراط
تحقق الاصالة ... ثلاثة تحقق عن ... زيد
... انه ... اصالته ...

همزة مشتق من ... والحمس
... [illegible]

وخبره كذلك والاخر نعت للهمزة وبعد العين نعت بعد نعت ولفظها مبتدأ وخبره
زائد وكذلك مفعول بزائد والجملة في موضع نعت لمضاعف قال والنون في الاخير
كالهمزة وفي نحو عقنقل اصالة كعي يعني ان النون يحكم بزيادتها في موضعين احدهما
ان يكون في اخر بعد الف قبلها اكثر من حرفين وهو الذي عني بقوله كالهمزة وذلك
نحو سكران وعثمان وزعفران وفهم منه انها لو كان قبلها اقل من ثلاثة احرف
حكم باصالتها نحو بيان والاخرى ان تقع وسطا وقبلها حرفان وبعدها حرفان نحو
عقنقل وجحنفل وغضنفر وهو الاسد والنون مبتدأ وخبره كالهمزة والظاهر
ان في الاخير متعلق بمعنى محذوف واصالة مفعول ثان لكعي وفي كعي ضمير مستتر عائد
على النون ويعني المفعول الاول لكعي وفي نحو متعلق بكعي ثم قال والتاء في التانيث
والمضارعة ونحو الاستفعال والمطاوعة يعني ان التاء تطرد زيادتها في التانيث
نحو قائمة وقاعدة وفي المضارعة نحو تفعل ونحو الاستفعال كالاستدراك والاستخراج
والمطاوعة نحو تكسر وتدحرج وفهم من تمثيله بالاستفعال ان السين تزاد مع التاء
ولم ينص على زيادتها في حروف الزيادة وكان ينبغي له ان يذكر زيادة النون والهمزة
والياء في المضارعة نحو نفعل وافعل ويفعل اذ لا فرق والتاء مبتدأ والخبر محذوف
اي والتاء مطردة الزيادة او فاعل بفعل مقدر تقديره وتزاد التاء وفي التانيث
متعلق بالخبر ان قدرت التاء مبتدأ او بالفعل ان قدرتها فاعلا ثم قال والهاء
وقفا كلمه ولم تره يعني ان الهاء تزاد في الوقف وهي هاء السكت وقد تقدم
في الوقف مواضع زيادتها والتحقيق ان هاء السكت ليست من حروف الزيادة
لان حروف الزيادة من نفس بنية الكلمة وهاء السكت جيء بها لبيان الحركة
فهي كسائر حروف المعاني لا حروف التهجي والهاء مبتدأ محذوف الخبر او فاعل
بفعل محذوف كما تقدم في قوله والتاء ووقفا مصدر في موضع الحال من الهاء اي
موقوفا عليها او مفعول له اي تزاد للوقف ثم مثل بقوله كلمه ولم تره وهو على حذف
القول اي كقولك لمه ولم تره وقد اجتمع في هذا اللفظ اعني كلمه ثلاثة احرف وهو كلام

والعقنقل ... الكثيب

... فاعل

ويقع عليه زيادة السين وتزاد في الاستفعال

التشبيه وللمح الجي وهاء السكت واسم وهو ما الاستفهامية وقد لغز في

هذا اللغز في رجز وهو يا قارئا البغية ابن مالك وسالكا اعلى المسالك

في اي بيت جاء من كلامه لغز بديع الشكل في انتظامه حروفه اربعة تقم

وان تشا فقل ثلاث واسم وهو اذا نكرت فيه اجمع وجزئه من كلمات اربع

وصار بالتركيب بعض كلمة وقد ذكرت لغزه لتنبهه ثم قال واللام في الاشارة المشتهر

يعني ان اللام تطرد زيادتها مع اسم الاشارة نحو ذلك وتلك واولالك وهنالك واللام

معطوف على الهاء فيجري فيه ما تقدم في الهاء ثم قال وامنع زيادة بلا قيد ثبت

ان لم تبين حجة كحظلت يعني ان كل ما خالف المواضع المذكورة في هذا الباب من اطراد

الزيادة تمتنع زيادته الا اذا قام على زيادته دليل من اشتقاق او غيره فيحكم

على نون حنظل بالزيادة وان لم تجر في موضع اطراد زيادة النون لقولهم حظلت

الابل بكسر الظاء اذا اكثرت من اكل الحنظل وهو نوع من الشوك فسقوط النون

في حظلت دليل على زيادتها في حنظل وامثال ذلك كثيرة وزيادة مفعول بامنع

وبلا قيد متعلق بزيادة وثبت في موضع الصفة لقيد وان شرط ويجوز ضبط

تبين بفتح التاء مبنيا للفاعل وان حله تبين مجزوم احدى التائين وحجة فاعل هذا

فاعل تبين وبضم التاء على انه مضارع مبني للمفعول مضارع بين وحجة على هذا

نائب عن الفاعل فصل في زيادة همزة الوصل

هذا الفصل هو تتميم لباب التصريف لانه من باب الزيادة الهمزة وقد اشتمل

هذا الفصل على التعريف بهمزة الوصل وعلى مواضعها من الكلم والتي فيها اشار

بقوله للوصل همز سابق لا يثبت الا اذا ابتدي به كاستثبتوا يعني ان همزة الوصل

هي الهمزة السابقة التي تثبت ابتداء وتسقط وصلا وانما سميت همزة وصل

اتساعا لانها تسقط في الوصل وقيل لان الكلمة التي قبلها تتصل بما دخلت عليه

همزة الوصل لسقوطها وقيل لان المتكلم يتوصل بها الى النطق بالساكن وفهم

من قوله همز ان همزة الوصل ... فقال همزة الوصل ...

وقوله سابق انها لا تكون الا اولا وفهم من قوله للا تثبت الا ابتدي به ان سقوطها
في الوصل واجب ومن ثبت في الوصل ضرورة وهمز مبتدأ وسابق نعت له وخبره
في المجرور قبله ولا تثبت جملة في موضع النعت ايضا لهمز ولا الايجاب للنفي والفاعل
في ذا تثبت ويجوز ضبطا استثنى بضم التاء الاولى مبنيا للمفعول فيكون الواو
ضمير المفعول النائب عن الفاعل وفتحها فيكون مثل امنوا والواو ضمير الفاعل
وتمثيل الاخير جزم الشارح قال اي للجماعة بالا استثناء وهو تمثيل الشيء
ثم انتقل الى مواضعه وهي ستة مواضع اشار الى الاول منها بقوله وهو فعل
ماض احتوى على اكثر من اربعة نحو انجلى يعني ان كل همزة افتتح بها الفعل الماضي
الزائد على اربعة احرف فهي همزة وصل وتشمل الخماسي نحو انطلق والسداسي
نحو استكبر وهو سبتها وهو مبتدأ عائد على الهمز وفعل خبره وماض نعت
لفعل واحتوى في موضع النعت لفعل ثم اشار الى الثاني والثالث فقال
والامر والمصدر منه يعني ان الهمزة ثابتة في الامر والمصدر من الفعل الماضي الزائد على
اربعة احرف همزة وصل نحو انطلق انطلاقا واستخرج استخراجا والامر مبتدأ
والمصدر معطوف بالعطف على فعل والتقريب وهو فعل صفة كذا والهاء في المصدر
منه ثم انتقل الى الرابع فقال وكذا امر الثلاثي كاخش وامض وانفذا يعني ان كل
همزة افتتح بها فعل الامر من الثلاثي فهي همزة وصل سواء كان مضارعه على
يفعل نحو اخش او على يفعل نحو امض او على يفعل نحو انفذ او همزة ماية التمثيل
وفهم من المثال اشتراط ذلك ان لا يكون اول ثاني المضارع ساكنا نحو يخشى
ويمضي وينفذ فلو كان متحركا لم يؤت بهمزة الوصل نحو يقول ويعد وتعد فتقول
في الامر منها قل وعد وعد ثم اشار الى الخامس فقال وفي اسم است ابن ابنم سمع

زيادة الميم في ابنم للمبالغة

واثنين وامرئ وتأنيث تبع وايمن ... في سبعة اسماء وفهم من قوله وتأنيث تبع ان
مجموعها عشرة اسماء لان مؤنث امرئ امرأة ومؤنث ابن ابنة ومؤنث اثنين اثنتان
اما اسم فاصله عند البصريين سمو حذفت الواو وسكن اول الاسم فاجتلب

الى الابتداء همزة الوصل عند البصريين والمقطع عند الكوفيين لانه عندهم
جمع ... وعند سيبويه ... وهو ... فلما حذفت ... الاسم
... الهمزة في اوله ... لانه ... الحذف ...
في ... ان اصله ... بنقل حركة الهمزة الى ... حذفت الهمزة وعوض
منها همزة الوصل ولم يجز ... عند ... الهمزة ... فجعل
التوضع كالواقع هـ

همزة الوصل ويكون عوضا من المحذوف وأما السنة فاصله سنهة بالهاء المجزومة
وعوض منها الهمزة وهو ... وأصل ابن بنو فعل به ما فعل بالاسم وابنم هو ابن
زيد عليه الميم واثنين اصله ثني وامرئ لم يحذف منه شيء الا ان الحق بهذه الاسماء
المحذوف منها حرف لأن الهمزة بصدد التغيير فجعلت له كحكم المحذوف وأما ايمن
فهو المستعمل في القسم وهو مشتق من اليمن فهمزته زائدة وهي همزة وصل
هذا مذهب البصريين وقوله وتأنيث تبع راجع الى ابن ... مؤنثه ... الا ابنة
وامرئ فمؤنثه امرأة واثنين مؤنثه اثنتان وفهم من قوله سمع ان دخول همزة
الوصل في هذه الاسماء غير مقيس بخلاف ما تقدم في الاسم الى آخر المجرور ولذا
وهو ابن يتعلق بسمع وفي سمع ضمير نائب عن الفاعل عائد على همزة الوصل المتقدم
ثم اشار الى ... هنا اي والهمزة في ال همزة وصل كانت حيثما
ذكر وهذا الذي ... في ال هو مذهب سيبويه ومذهب الخليل انها اصلية
حذفت في الوصل لكثرة الاستعمال ثم بين حكم همزة ال اذا دخل عليها همزة الاستفهام
فقال ويبدل ... الاستفهام او يسهل يعني ان همزة ال اذا دخل عليها همزة
الاستفهام جاز فيها اعني في همزة ال وجهان ابدالها الفا ... حركة الهمزة
التي قبلها وتسهيلها ... ذكر ... وفهم منه ان غير همزة ال
من همزة الوصل تحذف اذا دخل عليها همزة الاستفهام لعدم الحاجة اليها نحو
اصطفى البنات واستغفرت ... وتحذف همزة ال اذا دخل عليها همزة الاستفهام وكان
الضابط حذفها لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر للاشتراك الهمزة ... الفتحة
وهمز ال مبتدأ وخبره كذا ... مفعول ثان ليبدل وهو على حذف مضاف اي مثل
مد والمفعول الاول ضمير مستتر في يبدل عائد على همز ال ويسهل معطوف على
يبدل واو للتخيير وانما جعلتها للتخيير وان كانت او التي للتخيير لا تقع
الا بعد فعل الامر لأن الكلام في معنى الامر كأنه قال ابدلها او سهلها

الإبدال

والاحرف التي تبدل من غيرها اربعة اقسام ما يبدل ابدا الا شايعا للادغام وهي جميع الحروف الا الالف هذا
ابدا الا نادرا وهو ... احرف ... والخاء والعين المهملة والقاف والضاد والذال المعجمتان كقولهم
... [illegible]

والتي للتخيير لا تقع الا بعد الامر او ما في معناه

168

218

هذا هو النوع الثاني من التصريف ثم إن حروف الإبدال نقل إلى تثنيه وعشرين
حرفا ونقدم حكم الإعلال والتصحيح والمشهور هنا لكن المشتهر منها فقال أحرف الإبدال
فذكر تسعة أحرف وهي التي تضمنها هذا الكلام الهاء والدال هدأت موطيا
والهمزة والتاء والميم والواو والطاء والياء والألف وأحرف الإبدال المشتهرة
وجمعها هدأت موطيا والتعريف ملحق بحروف الإبدال هي الأحرف التي يجمعها قولك
هدأته موطيا وموطيا حال من التاء في هدأت ومعنى هدأت سكنت والياء
في موطيا بدل من الهمزة لأنه اسم فاعل من أوطأته إذا جعلته وطيا ويحتمل أن
يكون موطيا مفعولا لهدأت لأنه يستعمل متعديا يقال هدأت الصبي إذا ضربت
عليه ليناموا والأول أظهر ثم شرع في بيان مواضع الإبدال وبدأ بإبدال الهمزة
من غيرها وذلك في أربعة مواضع أشار إلى الأول منها بقوله فأبدل الهمزة من
واو ويا آخرا إثر ألف زيد غير أن الهمزة تبدل من الواو والياء المتطرفين إذا
بعد ألف زائدة نحو كساء ورداء أصلهما كساو وردای لأنهما من الكسوة والردية
وفهم من قوله آخرا أن الواو والياء إذا لم يكونا طرفا لم تبدل همزة نحو تباين وتعاون
وفهم منه أيضا أن الألف إذا كانت غير زائدة لا تبدل نحو واو وزاي وفهم منه
أيضا أنه يلحق بذلك التأنيث في التطرف لأن تاء التأنيث زائدة على الكلمة نحو
عباءة وفهم منه أيضا أن الكلمة إذا بنيت على تاء التأنيث لم تبدل لانتفاء التطرف
نحو هداية ورماية والهمزة مفعول بأبدل ومن واو متعلق بأبدل وآخرا منصوب
على الحال وإثر ظرف أيضا وكذا الهمزة في موضع النعت لواو ويا والتنوين في
من واو ويا عوض ثم أشار إلى الموضع الثاني فقال وفي فاعل
ما أعل عينا ذا اقتفي الإشارة إلى إبدال الياء والواو همزة وهو في كل واو وياء
وقعتا عينا لاسم فاعل أعلت في فعله نحو قائل وبائع أصلهما قاول وبايع وفهم
من قوله ما أعل عينا أن اسم الفاعل من الفعل الذي لم تعل عينه يصح نحو عور فهو عاور
وصيد فهو صايد ثم أشار إلى الموضع الثالث فقال والمد زيد ثالثا في الواحد همزا يرى

قال ابن هشام وذكر العلماء أن زيادة في حلبة التصحيح ... بعد التصريف ... [illegible]

يرى في مثل كالقلائد يعني اذا كان في المفرد مد ثالث زائد قلب في الجمع الذي على مثال مفاعل
همزة وشمل المد الالف نحو قلادة وقلائد والياء نحو صحيفة وصحائف والواو نحو
عجوز وعجائز وفهم منه ان الثالث اذا كان غير مد لم يقلب نحو قسورة وقساور
وفهم منه ايضا انه اذا كان مدا غير زائد لم يقلب نحو مثوبة ومثاوب ومعيشة
ومعايش لان الواو في مثوبة والياء في معيشة عين الكلمة والمد مبتدا وخبره يرى
وهمزا مفعول ثان ليرى او حال اذا قدرت يرى بمعنى يعرف وفي مثل متعلق بيرى وفي
الواحد متعلق بزيد وزيد وثالثا حالان من الضمير في يرى ويحتمل ان يكون ثالثا حالا
من الضمير في زيد ثم اشار الى الموضع الرابع فقال **كذاك ثاني لينين اكتنفا مد مفاعل
كجمع نيفا** يعني انه اذا وقع الف التكسير بين حرفين لينين وجب ابدال ثانيهما
همزة وفهم من اطلاقه قوله لينين انه لا يشترط زيادتهما ولا زيادة ما بعد
الالف كما اشترط في الفصل الذي قبله وشمل قوله لينين اربع صور الاولى ان يكونا
واوين نحو اوائل اصله اواول الثانية ان يكونا ياءين نحو نيف ونيائف
الثالثة ان تكون الاولى واوا والثانية ياء نحو صائد وصوائد الرابعة ان تكون
الاولى ياء والثانية واوا نحو جيد وجيائد اصله جياود لانه من جاد يجود ومثل
بما حرف العلة فيه ياءان وهو نيف ووزنه فيعل فالياء الاولى زائدة وعينه
ياء لانه من ناف ينيف اذا زاد فاجتمعت ياءان ادغمت الاولى في الثانية فلما
جمع على فعائل فصلت الف الجمع بين الياءين فقلبت التي بعد الالف همزة وانما
قلب حرف العلة في هذه الصورة همزة وان كان ثانيا لاكتناف الالف بين حرفي علة
وفهم من قوله مد مفاعل ان الهمزة لا تقلب الا اذا كانت الالف متصلة بالطرف كما مثل
فلو فصلت من الطرف لم تقلب نحو طواويس وثاني لينين مبتدا وخبره كذاك وهو
اشارة الى قلب حرف العلة همزة واكتنفا في موضع النعت للينين ومد مفعول لا
كتنفا ومعنى اكتنفا احاطا ونيفا مفعول بجمع لانه مصدر جمع ثم ان ابدال الثاني
للينين همزة انما هو فيما لم يكن فيه ثاني اللينين بدلا من الهمزة والى ذلك اشار بقوله

> قوله كجمع نيفا يجب ان ينون جمع ليعمل النصب في نيفا لانه مصدر كما بين

وافتح

وادخل وردّ الهمز يا فيما اعل لاما وفي مثل هراوة جعل واوا يعني ان الهمزة

الواقعة بعد الف الجمع اذا كان مفرده ما هي فيه ثم اللام يجب فتحها وقلبها ياء ان

كانت في المفرد غير واو سالمة وواوا ان كانت في المفرد واوا سالمة فلا بد لامه

للاحتراز في الهمز العين المتقدم وشمل ما استحق الهمز لكونه بدلا من ابدال المفرد

ولا مزيد وما لم يستحق الهمز لكونه بدلا من ابدال في المفرد ولام الكلمة واوا وما لا يستحق

الهمز لكونه الثلثي بتيان ومن امثلة خمسة مثال الاول هدية وهدايا

اصله هدائي فاستثقلت الكسرة في الهمزة فابدلت فتحة فصار هداءى

فانقلبت الياء الاخيرة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار هداءا فاستثقل

اجتماع الامثال فابدلت الهمزة ياء فصار هدايا ومثال الثاني مطية

ومطايا فان الياء الثانية فيها اصلها واو لانها من مطو فجعل به ما فعل

بهدايا ومثال الثالث زاوية وزوايا فجعل به ايضا ما فعل بهدايا ومثال

الرابع خطيئة وخطايا اصله خطايئ بهمزتين ابدلت الهمزة الاخيرة ياء على قياس

الهمز بين المتحرك كثيرة في كلمة فصار خطائي ثم قلبت الكسرة فتحة على حد قلبها

في هدايا فصار خطاءى فانقلبت الياء الاخيرة المبدلة من الهمزة الفا لتحركها

وانفتاح ما قبلها ثم ابدل من الهمزة الاولى ياء والمثال الخامس هراوة جمع هراوى ما اصله

هرائو فالهمزة التي بعد الالف هي المبدلة من الالف الزائدة في هراوة والواو

الاخيرة هي واو هراوة فقلبت الكسرة فتحة ثم انقلبت الواو الاخيرة الفا

لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم ابدل من الهمزة واوا لتناسب الجمع المفرد فالواو

في هراوى ليست الواو في هراوة بل الواو في هراوى هي الالف التي كانت

في المفرد واما الواو التي كانت في المفرد فهي الالف الاخيرة التي انقلبت الفا والهمز

مفعول ابدل وهو مطلوع لادخل فهو من باب التنازع وياء مفعول ثان لابدل

وفيما متعلق بابدل ولاما تمييز وهو منقول عن النائب عن الفاعل والتقدير فيما

اعل لامه وفي مثل متعلق بجعل وفي جعل ضمير مستتر عائد على الهمز وواوا مفعول

ثان يفعل ثم قال وهمزة اول الواوين رد في برد وغير لشبه ووري الاشد

يعني ان اول الواوين المصدرتين همزة ما لم تكن الثانية بدلا من الف فاعل

كووري من الاشد فان اصله واري وانما استثني ذلك لان فعل الفاعل اذا

بني للمفعول ولم يجتمع في فعل الفاعل واوان فلا فقدناهما في ووري غير

معتد به فلم يبق للواو الاولى غير هذه الواو المضمومة المنفتحة وجوز

ابدالها همزة فيقال اوري فيجب ابداله اواصل في جمع واصلة اصله وواصل

فالواو الاولى هي التي في المبنى د والواو الثانية انقلبت عن الف فاعلة

كما انقلبت في نحو ضوارب فلما اجتمعت واوان في بدء الكلمة قلبت الاولى

همزة فقالوا اواصل وهمزة مفعول ثان لرد واول مفعول اول وفي برد

متعلق برد وبرد مصدر مضاف الى المفعول وهو غير وغير مضاف الى لشبه

ولشبه مضاف الى وري والاشد واشد عند سيبويه جمع شدة

وقال ابو عبيدة الاشد ثلاث وثلاثون سنة ثم اشتغل الى جمع الهمزتين

في كلمة واحدة وهي في ذلك على ثلاثة اقسام ساكنة بعد متحركة ومتحركتان ومـ

متحركة بعد ساكنة وقد اشار الى الاول بقوله وجوب ابدال ثانية الهمزتين من

كلمة ان يسكن كآمن وائتمن يعني انه اذا اجتمع همزتان في كلمة واحدة اوليهما

متحركة والاخرى ساكنة وجب ابدال الثانية حرفا مجانسا لحركة ما قبلها فان

كانت فتحة ابدلت الفا نحو آمن وهي افعل اصله أأمن وآمن بمعنى تنبي وان كانت

كسرة ابدلت ياء نحو ايلاف وان كانت ضمة ابدلت واوا نحو اوتمن واوتي

وفهم منه ان الهمزة الساكنة ان لم يكن قبلها همزة اخرى لم يجب ابدالها

وفهم ايضا منه انهما لو لم يكونا في كلمة واحدة لم يجب ابدالها نحو [illegible]

والمراد بقيد الكلمة ان تكون الهمزتان من بناء الكلمة فلا يقال عند النحويين

في اؤتمن انهما من كلمة واحدة لان الهمزة الاولى همزة استفهام فهي

منفصلة عن الكلمة واما القراء فيجعلون ذلك من اجتماع الهمزتين في كلمة

والثاني

170

٢٢٥

وكذلك نحو أأنتم فان الاولى همزة الاستفهام والثانية فاء الفعل سواء

مفعول ثان بالبدل وثاني الهمزتين مفعول اول ومن كلمة متعلق بالبدل وان

بعض شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه أي انتقل الى التمثيل كثيرة وهي تسعة انواع

لان الاولى اما مفتوحة او مكسورة او مضمومة والثانية كذلك والخارج

من ضرب ثلاثة في ثلاثة تسعة وقد اشار الى الثانية المفتوحة فقال ان

يعني ان الهمزة المفتوحة

اذا التقت ثانية بعد همزة اخرى بشرط التقاء احداهما تنقلب فيه واوا وذلك

بعد ضمة نحو أُوَيْدِم في تصغير آدم أصله أُأَيْدِم او بعد فتحة نحو اوادم في جمع

آدم والثانية تنقلب فيه ياء وذلك اذا وقعت بعد كسرة نحو ايم اذا

بنيت من أمَّ نحو اصبع بكسر الهمزة وفتح الثالث فتقول فيه إأمم فتنقل حركة

الميم الاولى الى الهمزة الساكنة وتدغم الميم في الميم فيصير إأمّ فيجتمع همزتان

الاولى مكسورة والثانية مفتوحة فتقلب الثانية ياء فتقول اِيَمّ ثم انتقل الى

المكسورة فقال يعني ان الهمزة الثانية اذا كانت مكسورة

وجب ابدالها ياء مطلقا اي بعد فتحة او كسرة او ضمة والحاصل

ثلاث صور الاولى مكسورة بعد فتحة نحو ايمّة جمع امام اصله أأممة فنقلت

حركة الميم الى الهمزة الساكنة وادغمت الميم في الميم فصار أإمّة فابدلت

الهمزة الثانية ياء والثانية مكسورة بعد كسرة نحو ايم في بناء مثل اصبع من امّ

بكسر الهمزة والباء فتقول إئمم فتفعل به كما فعلت بالاولى فبقيت ثم ادغم

وقلب الثانية ياء مكسورة الثالثة مكسورة بعد ضمة نحو اين مضارع أأننته

اي جعلته يئن فتفعل به كما فعل فيما تقدم ثم انتقل الى المضمومة فقال

يعني ان الهمزة الثانية اذا كانت مضمومة قلبت واوا مطلقا فتشمل

ايضا ثلاثة انواع مضمومة بعد مفتوحة نحو أوب جمع أب وهو النبت اصله

أأبب على وزن افعل فنقلت ضمة الباء الى الهمزة وادغمت الباء في الباء ثم

بعد ثاني همزتين او فتح قلبه واوا وياء ان كسر يقلب

والكسر مطلقا كذا

وما يتم

واو ان ضم

كسر

[marginal note, left margin:] وكسر مطلقا ... مفتوحة ... مكسورة بعد فتحة او ... فتحة او كسرة ... [illegible]

[marginal note, left margin:] الهمزة ... [illegible]

فقلبت الهمزة المضمومة واوا والثاني مضمومة بعد مضمومة نحو أُؤُم إذا ابتنيت
مثالا مثل أُبْلُم والثالث مضمومة بعد كسرة نحو إِؤُم إذا ابتنيت من أم مثل إصبع
بكسر الهمزة وضم الباء فتعمل في كله ما عملت فيما قبله من النقل والإعلال
والقلب والحاصل أن الهمزة الثانية من الكلمة تقلب واوا في خمسة
مواضع إذا كانت مضمومة مطلقا وفي ثلاثة مواضع إذا كانت مفتوحة بعد
فتحة أو ضمة وتقلب ياء في أربعة مواضع إذا كانت مكسورة مطلقا وفي
ثلاثة مواضع إذا كانت مفتوحة بعد كسرة وهذا [illegible] تكن الهمزة الثانية في آخر
الكلمة فإن كانت في آخر الكلمة فقد أشار إليه بقوله [illegible]
[illegible] يعني أن ثاني الهمزتين إذا كان متطرفا قلب ياء مطلقا فيشمل أربعة
أنواع أن يكون بعد فتحة وبعد ضمة وبعد كسرة وبعد سكون فمثال
الأول إذا ابتنيت من قرأ مثل جعفر قلت قرأأ وأصله قرأأ بهمزتين فقلبت الأخيرة
ياء فصار قرأي تحركت الياء وانفتح ما قبلها فانقلبت ألفا ومثال
الثاني أن تبني من قرأ مثل برثن فتقول قرؤ منقوصا والأصل قرؤؤ كسر ما قبل
الواو وأبدل من الواو ياء لانكسار ما قبلها فاستثقلت الضمة في الياء فحذفت
وبقي منقوصا ومثال الثالث أن تبني من قرأ نحو زبرج فتقول قرئ
بقوا أن تعمل به ما عملت بالذي قبله وهذا والنوع الذي قبله يقدر فيهما الرفع
والجر ويظهر النصب فتقول هذا قرئ ومررت بقرئ ورأيت قرئيا ومثال
الرابع أن تبني من قرأ نحو قمطر فتقول قرأى وهذا النوع الرابع هو القسم
الثالث من أقسام الهمزتين الملتقيتين في كلمة واحدة وهو أن تكون الأولى ساكنة
والثانية متحركة ثم قال [illegible] يعني أن اجتمع
فيه همزتان متحركتان وكانت الأولى همزة المتكلم في الفعل المضارع جاز فيه
التحقيق والقلب فتقول فيه أَؤُمّ بمعنى أقصد وأوم [illegible] أن ذلك أيضا
جائز في نحو أإن مضارع أن إذا [illegible] أن الهمزة فيهما [illegible]

فانه

فلابد تبعيضها وقوله ان يبنى شرط وفاعل يبنى ضمير مستتر عائد على الكلمة
وان ظرف متعلق بيبنى وقلب جواب الشرط وواوا مفعول ثان لقلب
وفاعل يقلب ضمير عائد على الكلمة ايضا وياء مفعول فاعل يقلب وهو الضمير
وان كسر لكنها تتعلق بيقلب وذو الكسر مبتدا وكذا خبره ومطلقا حال من الضمير
المستتر في استقر او العامل في الخبر وما مفعول اول بلاحظ وهي موصولة وصلتها
بفعل وواوا مفعول ثان بلاحظ وما لكن بينه مصدرية والعطا عن كرم اتم فعل ماض وهو
في موضع النعت للعطا وكذلك مبتدا وخبره جا وياء حال وفاعل جا وهو ضمير
عائد على الكلمة وارو مبتدا ونحوه معطوف عليه وارفع فعل امر ووجهين
مفعول بارفع وفي ثانيه متعلق بارفع والجملة من ارفع ومعموليها خبر ارو ويجوز
ان يكون ارو ونحوه بالنصب على انه مفعول بفعل مضمر يفسره ارفع وهو احسن
ثم قال وياء اقلب الفا كسرا تلا او ياء التصغير يعني ان الالف يجب قلبها ياء
في موضعين احدهما ان يقع بعد كسر ما قبلها كمصابيح في جمع مصباح فانقلبت
الالف فيه ياء لكسر ما قبلها اذ لا يمكن النطق بالالف بعد غير الفتحة والثاني
ان يقع قبلها ياء التصغير نحو غزيل في تصغير غزال فابدلت الالف ياء وادغمت
ياء التصغير فيها لان ياء التصغير لا تكون الا ساكنة فلم يمكن النطق بالالف
بعدها من حيث ان الياء كما ذكرت انه يعني الكسرة والفا مفعول اول باقلب
وياء مفعول ثان وكسرا مفعول بتلا وتلا وفاعله في موضع النعت للالف
وياء التصغير معطوف على كسرا والتقدير اقلب الالف التي كسرا تلا او ياء تصغير ياء
ثم قال بواو ذا افعلا في آخر او قبل تا التانيث او زيادتي فعلان يعني انه
يفعل بالواو الواقعة اخرا ما فعل بالالف من ابدالها ياء لكسر ما قبلها
او لسبقها بياء التصغير مثال ولكسر رضي وقوي اصلهما رضو وقوو
لانهما من الرضوان والقوة لكن لما انكسر ما قبل الواو وتطرفت معرضة للسكون
الوقف بعد قلبت لما يقتضيه السكون من موجب ابدالها ياء ثم قلبها للخفة

والثاني جُرَيٌّ في تصغير جرو وما حله جريو فاجتمعت الياء والواو وسبقت احداهما
بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت فيها وفهم من قوله في اخر ما قبلها لو
كانت عين او اخرهم تبدل نحو عوض وحول وان كانت تاء التانيث وزيادة تا فعلان
زايدين على بنية الكلمة وكذا ما في [illegible] من الاعلال [illegible] الكلمة بقوله او فعل
تا التانيث او زيادتي فعلان تمثيل لما لحقته تاء التانيث فاعل شجية اصله
شجوة لانه من الشجو فقلبت واوه ياء لكونها متطرفة ولم يعتبر بالتاء ومثال ما
لحقته زيادتا فعلان ان يبنى من الغزو مثل ضربان فتقول غزيان فاعل اعلال العدم
الاعتداد بالالف والنون وذا اشارة الى الاعلال المذكور وهو مفعول بلا فعلا
وبواو [illegible] متعلقان بفعلا وفعل معطوف عليه في الاخر من زيادتي معطوف
على تاء التانيث ثم قال ذا ايضا راو في مصدر المعتل عينا والفعل منه صحيح غالبا
نحو الحول يعني ان ما كان من مصدر الفعل المعتل العين بغير هاء الالف وجب اعلاله
وما كان منه على فعل بغير الف فالغالب في عينه التصحيح وشمل المعتل الثلاثي
نحو قام قياما والمزيد نحو انقاد انقيادا واحترز بالمعتل العين من الفعل الصحيح
العين نحو لاوذ لواذا فلانه لا يعل لكون فعله غير معل وفهم اشتراط ان يكون
العين من نحو ان يكون الفعل منه صحيح غالبا لان سبب التصحيح عدم الالف فالغالب
في نحو فعل التصحيح نحو حال حولا وعاد المريض عودا وذا اشارة الى الاعلال المذكور
وهو مفعول اول براو وفي مصدر في موضع المفعول الثاني لراو واطلق المعتل
على المعل فان المعتل اعم من المعل وهو على حذف الموصوف والتقدير في موضع الفعل
المعتل وعينا تمييز والفعل مبتدا ومنه في موضع الحال من الفعل وصحيح خبر الفعل
وغالبا حال من الضمير في صحيح تتمة اعلم ان جمع ما سكنت عينه من الثلاثي نحو ثوب
او اعتلت نحو دار على ثلاثة اقسام فعال وفعلة وفعل وقد اشار الى الاول
فقال وجمع ذي عين اعل او سكن فاحكم بذا الاعلال فيه حيث عن يعني ان جمع المفرد
المعتل من الثلاثي المعتل العين او الساكنها يجب ان يعل بذا الاعلال المذكور

جوابه لو قال يعني ان جمع المفرد
الثلاثي المعتل العين جمع
كما هو موجود في بعض النسخ

وهو قلب الواو ياء نحو دار وديار وثوب وثياب فلا اشكال في تحديد الاعلال
السابق في مصدر الفعل المعل وفهم من قوله جمع ان ما كان على فعال من الجمع لا يعل
نحو صوار وصوان وفهم من قوله اعل او سكن ان عين الجمع اذا لم يعل ولم يسكن
لم يعل الجمع نحو طويل وطوال ويجوز رفع جمع على انه مبتدا والخبر في قوله فاحكم
ويجوز نصبه بفعل مضمر يفسره احكم وجمع مصدر مضاف الى المفعول واعل او
سكن في موضع النعت لمفرد ومفرد من نحو وعرض ثم اشار الى الثاني والثالث
بقوله وصحح مفعلة وفي مفعل وجهان والاعلال اولى كالحيل يعني ان ما كان
جمع ما اعل عينه او سكن اذا كان على وزن مفعلة وجب تصحيحه لوقوع الالف وعدم
التاء اذ بها بعد عن الطرف وذلك نحو عوذ وعوذة وزوج وزوجة واذا كان على وزن
مفعل جاز فيه وجهان التصحيح والاعلال والاعلال اولى نحو حيلة وحيل
وقنية وقنى لبعده من الطرف وجاء ايضا غير معل نحو حاجة وحوج ومن هذا البيت
فهم ان الجمع الذي يجب اعلاله في البيت الذي قبله يكون فيه الالف بعد الواو لكونه
نطق في هذا البيت بفعل وفعلة بغير الف فعلم ان ما سواهما وهو الاول
بالالف ومفعلة مفعول بصححا والواو في جمعا علامة على الحال وفي مفعل وجهان مبتدا
والخبر في المجرور قبله والاعلال اولى جملة من مبتدا وخبر ثم قال والواو لاما بعد
فتح يا انقلب كالمعطيان يرضيان ووجب يعني ان الواو اذا كانت لاما للكلمة وكانت
رابعة فصاعدا وقبلها فتحة وجب قلبها ياء ويشمل قوله لاما ما كانت الواو
فيه متطرفة لم يتصل بها شيء او بعدها تاء التانيث نحو المعطاة ومثل لذلك بقوله كالمعطيان
يرضيان فالمعطيان اصله المعطوان لانه من عطا يعطو اذا اخذ فلما جاوزت
رابعة قلبت ياء بالحمل على اسم الفاعل وهو المعطي لان في اسم الفاعل موجب
القلب وهو انكسار ما قبل الواو وليس ذلك في اسم المفعول فحمل عليه
ويرضيان اصله يرضوان لانه من الرضوان فقلبت الواو فيه ياء بالحمل على فعل
الفاعل وهو يرضى لوجود موجب القلب فيه وفهم من التمثيل انه لا فرق بين ان يكون

في الأسماء والأفعال والواو مبتدأ وخبره انقلب ولا مع الحال أو الضمير المستتر
في انقلب وبياء حال أيضا من ذلك الضمير وبعد متعلق بانقلب ثم قال ووجب
إبدال واو بعد ضم من ألف يعني أنه يجب إبدال الواو من الألف إذا انضم ما قبلها فإن
كانت في موضع يجب فيه تحريكها حركت نحو ضُوَيْرِب في ضارب وإن كانت في موضع يجب
تسكينها سكنت نحو ضُورِبَ في ضارب ثم قال ويا كموقن بذا لها اعترف يعني أنه
يجب إبدال الياء واوا كما في موقن اسم فاعل من أيقن أصله ميقن فأبدلت الياء فيه
واوا لانضمام ما قبلها ويفهم من هذا المثال كون الياء المبدلة ساكنة
فلو كانت متحركة لم تبدل نحو زُيَيْر وهُيَام ويفهم منه أيضا كون الياء مفردة
فلو كانت مدغمة لم تبدل نحو هُيَّض ويفهم منه أيضا كون الياء في المفرد فلو كان
ما فيه الياء الساكنة بعد ضمة جمعا فقد أشار إليه بقوله ويكسر المضموم
في جمع كما يقال هيم عند جمع أهيما يعني أنه إذا وقعت الياء الساكنة
بعد ضمة في الجمع نحو هيم في جمع أهيم قلبت الضمة التي قبل الياء كسرة لتسلم
الياء فهيم أصله هُيْم نحو أحمر وحمر وإنما لم تقلب الياء واوا وجعل
الضمة كما قلبت في المفرد نحو موقن لأن الجمع أثقل من المفرد فكان أحق بمزيد
التخفيف وإبدال فاعل بوجب وهو مصدر مضاف إلى المفعول وبعد متعلق
بإبدال وكذلك من ألف ويا مبتدأ مضاف إلى كموقن وخبره اعترف ويجوز أن
يكون مفعولا بفعل مضمر يفسره اعترف وذا إشارة إلى الإعلال المذكور واللام
لمضموم من موضع يكسر وفي جمع متعلق بيكسر ثم قال وواوا إثر الضم رد اليا متى
ألفي لام فعل أو من قبل تا يعني أن الياء التي كانت قبلها ضمة ترد واوا في ثلاثة
مواضع أحدها أن تكون لاما لفعل نحو قضو أصله قضي لأنه من قضى يقضي
فهو لامه من النهي وهو الفعل الثلاثي أن تكون لاما لاسم مبني على التأنيث
بالتاء نحو مرموة مثل مقدرة من رمى وهو المنبه عليه بقوله أو من قبل تا
كتاء بان من رمى كمقدرة ويفهم من المثال لزوم التاء لأن مقدرة لا تبنى دون التاء فلو كانت

التاء

[Margin note: نحو]

[Margin note: [illegible] ... والنهي وهي ... الفعل]

الثاء عارضة ابدلت الضمة كسرة وسلمت الياء كما يجب ذلك مع التحقيق نحو
تواني مصدر توانى اصله توانُي على وزن تفاعل لانه مقتضى تدارك ما بدلت الضمة
فيه كسرة ولم يبدل الياء واوا لانه ليس مع ما اذا التحقيق سادس اخر واو
قبلها ضمة ملفوظة للفاء بعين على اللام وحق التاء نحو ثوابة الثالث
ان يبنى من الرمي مثل سبعان اسم مكان فيقول رموان لان الالف والنون
لا زنتان فلم يحكم له بحكم المتطرف لانه اليوم للكلمة من تاء التانيث وهو المنبه
عليه بقوله نحو اذا كسبعان جيء اي كذلك يفعل بالقلب اذا جيء الباني
من الرمي مثل سبعان ورد فعل امر والياء مفعول اول برد واوا مفعول
ثان واتى ظرف متعلق برد ويجوز ان يكون رد فعلا ماضيا مبنيا للمفعول والياء
موضوع به ومتى العين شرط ولا مع فعل مفعول ثان بالعين وبالعين ضمير
مستتر هو المفعول الاول وهو عائد على الياء ومن قبل معطوف على لام فعل
وباني مضاف الى بان والباني هو الذي يصنع هذا البناء وانما اضيفت الى الياء
للملابسة بين الكلمة التي فيها الياء والباني ومن رمي متعلق بباني وكذلك نحو
ونحو متعلق بيصح والهاء في جيء عائد على بناء الرمي المقصود من رمي وفي جيء
ضمير مستتر عائد على بان ثم قال وان تكن عينا لفعلى وصفا فذاك بالوجهين
عنه يلفى يعني اذا كانت الياء المضموم ما قبلها عينا لوصف على وزن فعلى
جاز ان تبدل الضمة كسرة وتصح الياء وان تبقى الضمة وتبدل الياء واوا لاجل
الضمة فيقول في انثى الاكيس والاضيق كوسى وكيسى وضوقى وضيقى وفهم من قوله
وصفا انها اذا كانت عينا لفعلى اسما لم يجز فيها الوجهان بل يلزم قلب الياء
واوا على الاصل نحو طوبى بمعنى طيبة وانما كان شرطه وعينا خبر تكن ولفعلى متعلق
بتكن ووصفا حال من فعلى وذلك مبتدا وخبره يلفى وبالوجهين موضع المفعول
الثاني بيلفى فصل من لام فعلى اسما اتى الواو بدل ياء كتقوى غالبا
جاء ذا البدل يعني ان الياء تبدل غالبا واوا اذا كانت لاما لفعلى اسما بفتح الفاء

[illegible]

وسكون العين نحو شروى وفتوى وتقوى واما ان كان وصفا نحو ريا وقنيا وتقيا وانما قيد
فلتبه والا لم يحصل فيها موجب لبعض فرق بين الاسم والصفة ويفهم من قوله اسما
انها لا تبدل في الصفة وهي اذا ابدلت نحو خزيا وصديا واشار بقوله غالبا الى ما جاء
من ذلك غير مبدل نحو ريّا للرائحة وطغيا لولد البقرة الوحشية والواو وما على
بابه وبدل حال وهو مضاف الى ياء وكذا قوله جيا والبدل نعت لزوا وقال بالغا حال
من ذا فقال بالعكس جاء لام فعلى وصفا وكون قصوى نادرا لا يخفى يعني ان
لام فعلى وصفا بضم الفاء ان كانت واوا ابدلت ياء نحو الدنيا والعليا واصلهما الدنوى
والعلوى لانهما من الدنو والعلو وانما ابدلت الياء هنا فرقا بين الاسم والوصف
ويفهم من قوله وصفا انها اذا كانت في الاسم لم تبدل نحو حزوى اسم موضع واشار
بقوله وكون قصوى نادرا الى لغة الحجاز يعني قصوى لا القصيا والقياس فيه
قصيا لانه من باب دنيا وعليا وبنو تميم يقولون قصيا على القياس ولام
فعلى مبتدأ اعطى وصفا حال من لام فعلى وكون قصوى مبتدأ ونادرا خبر لكون
وهو مضاف الى الاسم وخبر كون لا يخفى

فصل

ان يسكن السابق من واو ويا واتصلا ومن عروض عريا فياء الواو اقلبن مدغما
وشذ معطى غير ما قد رسما يعني انه اذا اجتمع في كلمة واو وياء وسكن اولهما
وجب ابدال الواو ياء وادغام الياء في الياء وذلك بشروط الاول ان يكونا
متصلين في كلمة واحدة فلو كانا في كلمتين اولهما في كلمة وثانيهما في كلمة اخرى لم تبدل
نحو اخو يزيد وبني واقد وهو المنبه عليه بقوله واتصلا الثاني ان لا يكون احدهما
بدلا عارضا ويشمل صورتين احداهما ان يعرض السكون نحو قوي بسكون الواو
تخفيف قوي والاخرى عروض الحرف نحو الرويا بتخفيف الهمزة وابدالها واوا
وهو المنبه عليه بقوله ومن عروض عريا وكلامه شامل للنوعين ويشمل
ما السابق من الشروط صورتين احداهما تقدم الياء على الواو نحو سيد اصله
سيود لانه من السودد والاخرى تقدم الواو على الياء نحو مرمي اصله مرموي

لانه

لانه اسم مفعول من رمى ومرنح الى الف هذا الفعل اسم علم وجبر الشذوذ والى ذلك
اشار بقوله وشذ معطي غير ما قد رسم ومشتمل ثلاث صور احدها ما شذ
فيه الابدال لكونه لم يستوف الشروط كغاية فان اصلها غيية تحركت الياء
الثانية ما شذ فيه التصحيح مع استيفاء الشروط كقولهم القينونة وخيونة
الثالثة ما شذ فيه ابدال الياء واوا نحو عوى الكلب عوة فهذه الصور الثلاث
داخلة في قوله وشذ معطى غير ما قد رسما وان بسكن ثانيا ودو ما ومتعلق
بالسابق واتصلا معطوف على فعل الشرط وكذا عدما والعبر للتثنية ودس
عروض حيث متعلق بعدما والعروض مصدر عرض والفاء جواب الشرط والواو
مفعول اول بابدل فليبدل وبياء مفعول ثان ومرغما حال من الضمير المستتر
في فليبدل ومعطى فاعل بشذ وفيه ضمير مستتر هو المفعول الاول وغير
مفعول ثان وما موصولة وجملة قد رسم صلتها قال من واو وياء بتحريك اصل
الفا ابدل بعد فتح متصل يعني انه يجب ابدال الواو والياء المفتوح ما قبلها
الفا وذلك بشروط ذكر منها في هذا البيت شرطين احدها ان يكون
التحريك اصليا وهو المنبه عليه بقوله اصل واحترز به من نحو توم وجيل اصلها
توأم وجيأل فنقلت حركة الهمزة الى الواو والياء فلم يقلبا لان الحركة عا
رضة فيهما غير اصلية والثاني ان تكون الواو والياء متصلتين بالفتحة وهو
المنبه عليه بقوله بعد فتح متصل وتشمل صورتين احداهما ان يكون الفاصل
ظاهرا نحو واو وزاي والاخرى ان يكون مقدرا وذلك اذا بنيت فعليلا من
الرمي والغزو وقلت رُمَيٍ وغُزَوٍ منقوصا والاصل رميي وغزوو فالمثلث
الواو والياء اذا حينئذ بحرف حركتهما كما فعلا في المنقوص فان ولم تقلبا
الياء والواو الفا ولم يفصل بينهما الفتحة والحرف وهو الالف لان الاصل رميي
وغزوو لان علتها احله علا بالهمز فيقال التخفيفا وهي مقدرة فمعناه
القلب والفا مفعول بابدل ومن واو متعلق بابدل وبتحريك في موضع الصفة

للواو والياء وان حلّ في موضع الصفة تحريكا وغير متعلق بابدال ثم اعلم
ان هذين الشرطين مطردان في كل واو وياء متحركتين مفتوح ما قبلهما سواء
كانتا لام الكلمة او غيرها وثم شروط اخر تختلف فيه اللام وغيرها اشار اليه
بقوله ان حرك الثاني وان سكن كف اعلال غير اللام يعني ان اعلال الياء والواو
بالاعلال المذكور اذا كانتا غير لام مشروط بان يتحرك ثانيهما نحو طاع وا
نقاد وباع وانقاد وبان سكن ثانيهما منع اعلال غير اللام مطلقا وشمل الغير
نحو بيان وطويل وغيور وغيرها نحو خورنق واما اللام ففيها تفصيل اشار
التفصيل اليه بقوله وهي لا يكف اعلالها بساكن غير الف او ياء التشديد
فيها نحو الف يعني ان لام الكلمة اذا كانت واوا او ياء متحركتين بعد فتحة وبعدهما
ساكن فما دام ان يكون الساكن الفا او ياء مشددة او غيرهما فان كان غيرهما لا يكف
الاعلال نحو رموا وغزوا ويخشون ويرضون اصلها رميوا وغزووا ويخشيون
ويرضيون فقلبت من ذلك الواو والياء الفا ثم حذفت لالتقاء الساكنين
وان كان الساكن الفا او ياء مشددة كف الاعلال نحو رميا وغزوا ومغزوي
وعلوي وانما لم يكف الساكن اعلال اللام لغيرهما من الكلم وانما كف الالف
والياء المشددة اعلالها لانهم لو اعلوا رميا وغزوا لصار رمى وغزى
فيلتبس بفعل الواحد واما نحو علوي فلم تبدل لان الفعل لانه موضع تبدل
فيه الالف والواو ان حرك شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه وان سكن
شرط جوابه كف وهو مبتدأ وخبره كف لا يكف اعلالها وبساكن متعلق بيكف
وغير نعت لساكن او ياء معطوف على الف والتشديد مبتدأ وخبره فيها الف والجملة
نعت لياء ثم انه شرع في الواو والياء المذكورين بين اسباب تمنعها من الاعلال
اشار الى ما اول منها بقوله وصح عين فعل وفعلا ذا افعل كاغيد واحول
يعني ان ما كان من الافعال على وزن فعل وكان مصدره على فعل ما جاء اسم وافعله
على افعل يصحح هو ومصدره وان كان مستوفيا للشروط الاعلال نحو عيد

ومغزوي

عورا وحول حولا وسبب تصحيحها ان حول وشبهه من افعال الخلق
والالوان وقياس الفعل منها ان يأتي على افعلّ نحو احولّ واعورّ
اعورارا فصحح عين فعله ومصدره لانهما في معنى ما لا يعل لعدم الشرط ...
فصح وكذا الفعل حال من فعل ثم اشار الى الشرط الثاني فقال وان يبن تفاعل من
افتعل والعين واو سلمت ولم تعل يعني ان وزن افتعل من الواوي العين
اذا كان في معنى تفاعل مما يدل على الاشتراك صح نحو اجتوروا بمعنى تجاوروا وانما
صح مع توفر شروط الاعلال لانه حمل على تفاعل الذي هو بمعناه والعين في تفاعل
شروط الاعلال وفهم منه ان وزن افتعل ان لم يبن معنى تفاعل اعل على
مقتضى القياس نحو اعتاد وارتاب اصلهما اعتود وارتيب وفهم من قوله
والعين واو ان ما عينه ياء تعل وان ابان معنى تفاعل نحو استافوا اي تضاربوا
بالسيوف وانما اعلت في ذلك الياء دون الواو لثقل الواو وفي الخفة خلاف
الياء وان يبن شرط وتفاعل فاعل يبن ... وسلمت جواب الشرط و
والعين واو مبتدأ وخبر في موضع الحال ولم تعل تتميم لصحة الاستغناء عنه ثم
اشار الى الشرط الثالث بقوله وان لحرفين ذا الاعلال استحق صحح اول يعني انه اذا
اجتمع في كلمة حرفا علة وكل واحد منهما متحرك مفتوح ما قبله فلابد من اعلال احدهما
وتصحيح الاخر لئلا يتوالى اعلالان والاحق بالاعلال منهما الاعلال الثاني لتطرفه
وذلك نحو الهوى والجوى والحيا اصلها هوي وجوو وحيي وفي الشبيه المانع
من اعلال الاول ... اعلال الثاني ومن يعل الاول ويصحح الثاني وعلى ذلك نبه بقوله
وعكس قد يحق وذلك قولهم راية وطاية وغاية وفهم قلة ذلك من قوله قد يحق وان
شرط وذا الاعلال مرفوع بفعل مضمر يفسره استحق ولحرفين متعلق باستحق
وصحح جواب الشرط وعكس قد يحق جملة مستأنفة ثم اشار الى الرابع فقال وعين
ما آخره قد زيد ما يخص الاسم واجب ان يسلما يعني انه يمنع من قلب الواو والياء
الفا تحركهما وانفتاح ما قبلهما كونهما عينا فيما آخره زيادة تختص بالاسماء

لانه تبايك التي بالزيادة يبعد شبهه بما هو الاصل في الاعلال وهو الفعل وخرج بذلك
ما لحقته الزيادة الخاصة بالاسماء كالالف والنون نحو جولان والف التانيث
نحو حيدى وصورى وعيس سيرا او ما موصولة وصلتها فرزيد وانهي منصوب
على الظرف والعامل فيه زيد وما مرفوع بزيد وهي موصولة وصلتها
وواجب خبر مقدم وان يسلما سيرا والجملة خبر عن عين وان يسلما مرفوع
بواجب والتغيير وعين ما زيد به ما خص الاسم تجب لسلامته ثم قال
وقبل با اقلب ميما النون اذا كان مسكنا كمن بت انبذا يعني ان النون الساكنة
اذا وقعت قبل الباء وجب قلبها ميما وذلك لعسر النطق بالنون الساكنة
قبل الباء من العسر للاختلاف مخرجيهما مع منافرة لين النون وغنتها للشدة
الباء وذلك في كلمة او كلمتين او من كلمة ولذلك مثل بالنوعين فالمنفصل نحو من بث
والمتصل نحو انبذا والنون مفعول اول باقلب وميما مفعول ثان وقبل متعلق
باقلب واذا ظرف مضمن معنى الشرط وجوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه

فصل لساكن صح انقل التحريك من ذي لين آت عين فعل كابن

يعني ان عين الفعل اذا كانت واوا او ياء وكان ما قبلها ساكنا صحيحا وجب
نقل حركة العين الى الساكن قبلها لاستثقال الحركة في حرف العلة وذلك
نحو يقوم اصله يقوُم بضم الواو فنقلت حركة الواو الى الساكن قبلها
ويبين اصله يبيِن فنقلت حركة الياء الى الساكن قبلها وبقيت الياء ساكنة
ثم ان خالفت العين الحركة المنقولة ابدلت من مجانسها نحو ابان واطال اصله
ابين واطول فدخل النقل والقلب مصدر ابان واطال وفهم من قوله صح ان
الساكن اذا كان معتلا لا ينقل اليه نحو بايع وعوّق وبيّن ثم ان هذا النقل
له اربعة شروط ذكر الاول في قوله صح والشرطان الباقيان بقوله ما لم يكن فعل
تعجب ولا كابيض او اهوى بلام عللا شمل قوله فعل تعجب ما افعله نحو
ما اقومه وما ابينه وافعله به نحو اقوم به وابين به والتلازم بينهما بالحمل على افعل في

الانهـ

لانهما من واد واحد ومن ابيض ولو نقلت فيه الحركة للساكن لذهبت الهمزة
الوصل فيقال باض فيلتبس بفاعل من المضاعف نحو باض واما نحو اهوى مثلا
افعل لامه ولو نقلت فيه الحركة لتوالى فيه اعلالان والتحرك مجعول
بالفعل الساكن متعلق بالنقل وهو في موضع النعت للساكن ومن في منتقل بالنقل
وان نقلت للحركة وعين مفعال من العين المستتر فيه انت ومن الضرورية مصدرية
اي مدة مع كونه غير تعجب وما في آخره فقال ومثل مفعل في الاعلال اسم غلاما
مفارعا فعله ووسم يعني ان الفعل يشترك في وجوب الاعلال بالنقل الذي يوجد
على الاسم الشبيه المضارع في زيادته الا في وزنه او في وزنه دون زيادته فيشمل وزن
الاول ان تبنى من البيع مثل تحلئ فتقول تبيع وان شئت تبيع بسكون الياء فاعل
لانه اشبه الفعل المضارع في الزيادة وهي التاء وخالفه في الوزن والثانية
نحو مقام اصله مقوم فانه اشبه المضارع في الوزن نحو نشرب وخالفه في الزيادة
لان الميم لا تزاد في اول المضارع وهذا معنى قوله وفيه وسم [illegible] فيه للاسم
ليتميز به عن الفعل [illegible] منه ان الاسم اذا كان شبيها بالمضارع في الوزن و
الزيادة لم يعل نحو ابيض واسود لانه لو اعل لالتبس بالفعل اذ ليس فيه علامة
يتميز بها عن الفعل [illegible] منه الذي لم يشبه المضارع لا في الوزن ولا في
الزيادة لم يعل كمكيال ومثل منبرا وغيره الاسم ويجوز ان يكون الاسم منبرا وغيره
مثل مفعل وهو الضمير وفي الاعلال متعلق بمثل [illegible] مفارعا فيه [illegible]
وجملته في موضع النعت للاسم وفيه وصح نعت بعد نعت [illegible] من هذا القانون
اسم مفعل نحو مخيط فعل لانه اشبه الفعل المضارع في الزيادة لانه مثل تعلم
بكسر التاء في لغة كما انه لا خرجه بقوله ومفعل صح كالمفعال يعني انه صح مفعل
وان كان ظاهره يقتضي الاعلال لانه محمول على مفعال [illegible] ومفعال لم يشبه الفعل
لا في الوزن ولا في الزيادة وذكر كثير من اهل التصريف انه انما صح لانه مقصور منه وهو
هو الاول منه ثم قال [illegible] والاستعمال [illegible] الاعلال والتنازع [illegible]

يعني أن الثلاثي المستحق للنقل والإعلال المذكورين مصدرا على إفعال واستفعال حمل على فعله فنقلت حركة عينه الى فائه ثم قلبت العين ألفا لمناسبة الفتحة فيجتمع ألفان الأولى المنقلبة عن العين والثانية ألف إفعال التي كانت بعد العين فتحذف الثانية وتلحق حينئذ التاء عوضا من الألف المحذوفة وذلك نحو أجازه إجازة واستقامه استقامة أصلهما إجواز واستقوام ونظير إجواز أعني الصحيح إكرام واستقوام استمداد فنقلت حركة العين فيهما الى الساكن قبلها وفعل فيهما ما تقدم من الحذف والتعويض وفي حذف ألف المحذوفة هي ألف الزائدة بقوله والألف ألف إفعال واستفعال أزل وهو مذهب سيبويه ثم إن هذه التاء التي هي عوض من محذوف واليه أشار بقوله وحذفها بالنقل ندرا عرضا يعني أن هذه التاء التي تلحق عوضا من محذوف ويقتصر في حذفها على السماع كقولهم أراه إراء واستفاه استفاها ويكثر ذلك مع الإضافة نحو وإقام الصلاة والف إفعال مفعول بأزل والتاء متعلق بأزل والإعلال نعت للتاء والتاء مفعول بالزم وعوض حال من التاء ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة وحذفها مبتدأ وندر خبره وبالنقل متعلق بعرض وندر حال من الضمير المستتر في عرض وفي بعض النسخ ربما عرض ثم قال وما لإفعال من الإعلال في النقل ومن حذف فمفعول به ايضا قمن يعني أنه اذا أبني مثل مفعول من فعل ثلاثي معتل العين فعل به ما فعل بإفعال من نقل الحركة الى الساكن قبلها وحذف واو مفعول وبعينه بقوله فمفعول ما كان معتل العين ويشمل ما كانت عينه ياء وما كانت عينه واوا ولو لكن الذي يمثل الى يمثال نحو مبيع ومصون فاصل مبيع مبيوع فنقلت حركة الياء الى الباء وبقيت الياء ساكنة بعد ضمة فأبدلت الضمة كسرة لتصح الياء ثم حذفت واو مبيوع فقالوا مبيع وأما مصون فأصله مصوون فنقلت حركة الواو الى الصاد فبقيت الواو ساكنة وحذفت الواو التي بعدها وهي واو مفعول وفي بعض كل واحد من النوعين والى ذلك أشار بقوله ونحو نجيء نحو الواو واو نحو الياء التشهد يعني أن ما عينه واو من مفعول نحو مجيء أي منطوق

قوله وهو مذهب سيبويه وكونها هو قول الخليل وقال الأخفش إن المحذوفة هو ألف الكلمة يعني الأولى وهو قال الفراء ووجه الأول أن الثانية زائدة فحذف الزائد أولى والى ذلك أن الثغر بعد ووجه الثاني بأن الثانية جاءت لمعنى فلا تحذف و... الأصل الذي في النقل ... وأحسن الحذف المراد من مذهب سيبويه وقال ... اللفظ في الثلاثة ... [illegible]

به على الاصل وذلك قليل كقولهم ثوب مَصْوُون وما عينه ياء فهو مشهور
وقيل انه تصحيحه لغة بني تميم ومنه قولهم مبيوع ومخيوط ومن ذلك قول الشاعر
حتى تذكّر بيضاتٍ وهيّجه يومُ رذاذٍ عليه الريح مغيومُ وما مبتدا وهي
موصولة وصلتها لامه واو والفعل متعلق بما في الجملة من معنى الاستقرار
ومفعول مبتدا وخبره فمن وبه متعلق بفمن والجملة في موضع خبر ما وتصحيح
فاعل بندر وهو مضاف الى على حذف مضاف اي تصحيح [illegible] الواو
ثم قال وصحح المفعول من نحو عدا واعلل ان لم تتحرّ الاجودا يعني انه اذا انبنى
مثل مفعول من فعل ثلاثي واوي اللام جاز فيه التصحيح باعتبار تحقق الواو
بالادغام والاعلال نظرا الى ثقل الطرف وذلك نحو عدا يعدو فهو معدوّ ومعديّ وفهم
من قوله ان لم تتحرّ الاجود ان التصحيح اجود لان معنى تتحرّى تقصد والمعنى واعلل ان
لم تقصد الاجود فمفهومه انك اذا قصدت الاجود لا تعل وفهم منه ان ما كان يائي
اللام لا يجوز فيه الوجهان بل يتعين الاعلال نحو مرميّ [illegible] ونقول
وجوب اعلاله وفهم منه ايضا ان ما كان واوي اللام على فعل لا يجوز فيه الوجهان
بل يتعين اعلاله نحو مرضي واعراب البيت واضح ثم قال كذاك ذا وجهين جا
الفعول من ذي الواو لام جمع او فرد يعن يعني ان كان مثل المفعول مما لامه واو
جاز في لامه وجهان الاعلال والتصحيح وذلك في الجمع نحو عصي وعصوّ وعتيّ
وفي المفرد نحو عتا عتيّا وعتوّا الا ان اعلال الجمع اولى من التصحيح وتصحيح المفرد
اولى من الاعلال ولم ينبه على ذلك الناظم ويعني بعتو فيه الجمع الاشعار بانه [illegible] والفعول
فاعل جا وذا وجهين حال من الفعول ومن ذي متعلق بجا ولام جمع حال من الواو
او فرد معطوف على جمع ويعن في موضع النعت لهما ثم قال وشاع نحو نيّم
في نوّم ونحو نيّام شذوذه نمي يعني انه يجوز فيما كان على وزن فعّل جمعا للعين
واو وجهان التصحيح على الاصل نحو نائم ونوّم وصائم وصوّم والاعلال نحو صيّم
ونيّم لقرب العين من الطرف واما فعّال بالالف فالوجه فيه التصحيح لبعدها من الطرف

صوابه المفعول

نحو صوّام ونوّام وقد شذ نوّام نيّام بالياء ولا يقاس عليه ومنه قوله ألا طرقتنا
ميّة ابنة منذر فما أرّق النيّام إلا كلامها وإعراب البيت واضح ثم قال فصل

ذو اللين فا تا في افتعال أبدلا يعني أن الافتعال وما تصرف منه إذا كان فاؤه
حرف لين أبدل تاء وأدغم في تاء الافتعال وشمل قوله ذو اللين الواو نحو اتّعد
أصله اوتعد والياء نحو اتّسر نحو أصله ايتسر لأنه من الميسر ولا مدخل للألف هنا
لأنها لا تكون فاء وإنما أبدلوا منها تاء لأنهم لو أقروها لتلاعبت بها الحركات
فإن كانت بعد ضمة قلبت واوا وبعد فتحة قلبت ألفا وبعد كسرة قلبت
ياء فأبدلوا منها حرفا جلدا وهو التاء لأنها من حروف الزيادة التي
الواو منها وإن كانت فاء الافتعال ياء مبدلة من همزة فقد أشار إليه بقوله
وشذ في ذي الهمز نحو ائتكلا يعني أنه قد سمع إبدال التاء من الياء المبدلة
من الهمزة على وجه الشذوذ وظاهر تمثيله بائتكل أنه مما سمع فيه الإبدال
شذوذا والمسموع من ذلك إنما هو اتّزر أي لبس الإزار فينبغي أن يكون المثال
راجعا للذي الهمز لا للمبدل وفي كلام بعضهم ما يدل على أنه مسموع فعلى هذا
يكون المثال راجعا لهما أي أبدل تاء في ذي الهمز وذو اللين مبتدأ وخبره أبدل
وفا حال من ذي اللين وتا مفعول ثان لأبدل والمفعول الأول ضمير مستتر يعود
على ذي اللين وفي افتعال متعلق بأبدل وفاعل شذ ضمير عائد على الإبدال
المفهوم من أبدل ثم قال طا تا افتعال رد إثر مطبق يعني أنه يجب إبدال التاء
الافتعال ومن وقعت بعد حرف من حروف الإطباق وهي الصاد والضاد والظاء
والطاء وذلك نحو اصطبر واضطجع واطّعن واظطلم أصلها اصتبر
واضتجع واطتعن واظتلم فاستثقل اجتماع التاء مع الحرف المطبق
لما بينهما من مقاربة المخرج ومباينة الوصف لأن التاء من حروف الهمس
والمطبق من حروف الاستعلاء فأبدل من التاء حرف استعلاء وهو الطاء
ثم قال في ادّان وازدد وادّكر دالا بقي يعني أنه تبدل أيضا تاء الافتعال

دبر دعم

ومن وجه دالًا بعد الدال والزاي والذال وقد استوفينا مثالها فادّان

أصله اذتان إذا اتخذ الدين فأبدل من التاء دال وأدغمت فيه الدال الأ

ولى وازدد فعل أمر من ازداد أصله ازتاد فأبدل من التاء دال واذّكر فعل

أمر من اذّكر أصله اذتكر فأبدلت التاء دالًا ثم قلبت الذال دالًا وأدغمت

الدال في الدال وتا افتعال مبتدأ وخبره ازدد وهو ماض مبني للمفعول

وفي ازدد ضمير مستتر عائد على تا افتعال وطا مفعول ثان لازدد ويجوز أن يكون

فعل أمر وتا افتعال مفعول أول لازدد وطا متعلق بازدد على الوجهين وفي

ضمير مستتر عائد على تا افتعال وزد الا حال من ذلك الضمير وعبر بفي عن الابدال

وفيه بعد ثم قال

فصل فا أمر أو مضارع من كوعد احذف وفي كعدة ذاك اطرد

يعني أنه يجب حذف الكلمة إذا كانت واوًا في ثلاثة مواضع

الأول فعل الأمر نحو عِد وهو محمول على الفعل المضارع لوجود علة الحذف

في الفعل المضارع الثاني الفعل المضارع إذا كان على يفعِل بفتح الياء

وكسر العين نحو يعِد لوقوع الواو ساكنة بين فتحة وكسرة لازمة وحمل عليه

أعِدُ ونعِدُ وتعِدُ وفهم من قوله كوعد أن الواو تحذف في الأمر والمضارع إذا كان بعدها

فتحة نائبة عن الكسرة نحو وهب يهَب فإن قياسه يوهِب بكسر الهاء لكنها

فتحت لكونها من حروف الحلق وفهم أيضًا منه أن حذف الواو

المذكور مشروط بأن يكون حرف المضارعة مفتوحًا فلو كان مضمومًا لم يحذف

نحو يوعَد مبنيًا للمفعول وأن يكون ما بعد الواو مكسورًا فلو كان غير مكسور

لم يحذف نحو يوجَل ويوضُؤ وفهم منه أيضًا أن يكون ذلك في فعل فلو بنيت من

الوعد مثل يقطين قلت يوعيد الثالث المصدر نحو عِدة وهو أيضًا محمول على

الفعل في الحذف وفهم من قوله كعدة أن يكون المحذوف منه مصدرًا فلو كان

اسمًا لم يحذف نحو وجهة وفهم منه أيضًا أن المصدر إذا أريد به الهيئة لم

يحذف نحو الوِعدة والوِقفة وفا أي فاء مفعول باحذف وأمر أو مضارع معطوف على أمر

ثم قال وحذف همز افعل استمر في مضارع وبنيتي متصف بعني انه اطرد حذف
الهمزة من افعل في الفعل المضارع وفي اسم الفاعل واسم المفعول وهو المعبر عنه
ببنيتي متصف مثال اسم الفاعل واسم المفعول يوصف بهما فهما بنيتا متصف
وكان الاصل ان لا تحذف الهمزة في ذلك كما لا تحذف سائر الزوائد من الفعل نحو تدحرج
وتغافل لكن استثقل اجتماع همزتين في فعل المتكلم نحو أأكرم فحذفت الهمزة وحمل على
أكرم نكرم وتكرم ويكرم واسم الفاعل واسم المفعول كذا حمل على بقية الباب افعال المضارع
والمراد بافعل الفعل الماضي وحذف مبتدأ وخبره استمر ثم قال ظلت وظلت
في ظللت استعملا وقرن في اقررن وقرن نقلا يعني ان ظللت بكسر اللام يجوز
ان يحذف منه احد اللامين مع كسر الظاء وفتحها فيقول ظِلت وظَلت وظاهر النظم
ان هذا الحكم مخصوص بهذا اللفظ وزاد سيبويه مسست وبعض النحاة عليهما (?) خلاف
وقوله وقِرن في اقررن وقرن نقلا يعني انه استعمل هذا التخفيف في فعل الامر من فعل فيه
قِرن بكسر القاف وهي قراءة غير نافع وعاصم قوله عز وجل وقِرن في بيوتكن
وقوله وقَرن نقلا اشار الى قراءة نافع وعاصم ووجه قراءة قِرن بالكسر ان
اصله من قرّ بالمكان يقِرّ بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع فلما خفف
الفعل نحو (?) التضعيف خفف بحذف عينه بعد نقل حركتها الى الفاء وبني الامر
منه فيقول على هذا بفتح (?) في المضارع وقِرن في الامر ووجه قراءة الفتح انه
من قَرِرت بالمكان أقَرّ بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع ففعل به ما فعل
في المكسور من الحذف والنقل [illegible] وظلت مبتدأ وخبره استعملا
والالف فيه للتثنية وفي ظللت متعلق باستعملا وقرن مبتدأ وخبره في اقررن
والتقدير وقرن منقول في اقررن وقَرن نقلا مبتدأ وخبر ويجوز ان يكون وقرن
الثاني مبتدأ محذوف الخبر اي وكذلك قرن يعني انه استعمل ويكون نقلا جملة في موضع
الحال المفتوح الفاء اي نقل سماعا فلا يقاس عليه والا ول الظاهر

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

فيقال الادغام بسكون الدال مصدر ادغم والادّغام بتشديدها مصدر ادّغم
قيل والادّغام بتشديد الدال عبارة البصريين والاسكان عبارة الكوفيين
وهو في اللغة الادخال وفي الاصطلاح ادخال حرف في حرف وهو متسع واقتصر
منه هنا على ادغام المثلين المتحركين في كلمة واعلم انه اذا اجتمع فيه مثلان
في كلمة على ثلاثة اقسام واجب الادغام وواجب الاظهار وجائز الوجهين
وقد اشار الى الاول فقال يعني انه اذا اجتمع
في كلمة واحدة مثلان متحركان وجب ادغام الاول في الثاني ويلزم حينئذ تسكين
الاول لان المتحرك لا يمكن ادغامه الا بعد تسكينه وشمل نوعين الاول ان يكون
قبل المثل الاول متحرك نحو ردّ وكثّر اصلها ردد وكثر فسكن المثل الاول وادغم
في الثاني والاخر ان يكون قبل المثل الاول ساكن نحو يردّ ويبشّ ويمدّ اصلها
يرْدد ويبشش ويمدد فنقلت حركة المثل الاول الى الساكن قبله وبقي ساكنا
فادغم في المثل الثاني وفهم منه ان اول المثلين اذا كان في صدر الكلمة نحو ددن
لا يدغم اذ لا يمكن الابتداء بالساكن واول مفعول بادغم ومحركين نعت لمثلين
وفي كلمة في موضع الصفة ايضا المثلين ويجوز ان يكون متعلقا بادغم والاول
المطلق ثم اشار الى الثاني فقال
مثل سبعة مواضع اجتمع فيها مثلان في كلمة ولا يجوز
فيها الادغام الاول ضُفَف وهو جمع صُفّة والصفة صفة السرج وصفة
البنيان والصفة ايضا الظلة الثاني ذُلُل وهو جمع ذلول بالذال المعجمة
وهو ضد الصعبة يقال دابة ذلول بينة الذل بكسر الذال ودواب ذلل الثالث
كِلَل جمع كِلّة والكلة نوع من الثياب معروف الرابع لبب اسم مفرد وهو موضع
القلادة من الصدر من كل شيء والجمع الالباب واللبب ايضا ما يشد على صدر الدابة
او الناقة يمنع الرحل من الاستيخار واللبب ايضا ما استرق من الرمل الخامس
نحو جُسُس وهو جمع جاسّ اسم فاعل من جسّ الشيء اذا لمسه او من جسّ الخبر

[illegible]

اذا انجحر منه وهو الجاسوس السادس ما كان فيه حركة ثاني المثلين
عارضة نحو اقصص اي اصله اقصص اي بالسكون ثم نقلت حركة الهمزة واما
السابع ما كان فيه ثاني المثلين زائدا للالحاق نحو هيلل اذا اكثر من قول
لا اله الا الله وهو ملحق بدحرج وانما امتنع الادغام في هذه المواضع السبعة
لمانع فيها اما الثلاثة الاول فلانها مخالفة لوزن الافعال والادغام احل
بالفعل فلا يظهر لمعرها عنها واما الرابع وهو لبب فللتنبيه العتمة وفي الشهادي
منبهة على ضعف الادغام في الاسماء لان تكثيرهم من الافعال واحبوا الادغام نحو رد
واما الخامس وهو فقعسس فلانه وان اجتمع فيه مثلان متحركان الثاني اول
من غير فيه ما كان قبله فلو ادغم الحق الاول بالثاني فيما كان واما السادس
وهو اقصص اي فلان الحركة الثانية عارضة لانها منقولة من الهمزة واما
السابع وهو هيلل فلان ثاني المثلين زائد للالحاق فلو ادغم لخالف الملحق
به في الوزن والمطلوب منه موافقته وقد جاء الفك في ما يجب فيه الادغام
لتوفر الشروط والى ذلك اشار بقوله وشذوا في الفك [illegible]
يعني انه قد شذ الفك في الفعل مما يجب ادغامه منها الل السقاء اذا
تغيرت رائحته وقبب من قولهم وضوح انه سمع الفك في [illegible] ذلك ثمانية الفاظ
اخر وهي دبب الانسان اذا نبت الشعر في جبينه وصكك الفرس اذا اصطك
عرقوباه وضبب الارض اذا كثر ضبابها وقطط الشعر اذا اشتدت جعودته
ولححت العين اذا التصقت ومششت الدابة اذا ظهر في وظيفها شيء وعززت
الناقة اذا ضاق مجرى لبنها وبحح الرجل اذا كثر صوته بحة فهذه الالفاظ
كلها شاذة تحفظ ولا يقاس عليها ولا في قوله لا كمثل عاطفة والمعطوف
عليه محذوف والتقدير ادغم اول مثلين محركين في كلمة مطلقا لا وزان مخصوصة
لا كمثل هذه الاوزان ونحوها تكون لانها هينة وكمثل معمول بفعل محذوف والتقدير

لا ادغم

لا تدغم كشل جعف و الكلاع في قوله كشل ذا ابل كثر بلادني في قوله تعالى لن يخلق

شيء ومن بعد جعف معطوف عليه وما بعده على يشتر ومنه لن تعلق بفك ثم انتقل

الى القسم الثالث وهو ما يجوز فيه التفكيك والادغام فقال

وذكر ثلاثة مواضع يجوز فيها الاد

غام والتفكيك الاول نحو حيي وعيي فمن ادغم نظر الى انهما مثلان متحركان في كلمة

لازمة في كلمة ومن فكك نظر الى ان الحركة الثانية كالعارضة لوجودها في الماضي

دون المضارع لان مضارعهم يحيى فيبقى والتفكيك في ذلك اجود وفي تعز فيه

له في النظم اشعار بذلك الثاني نحو تتجلى وفيه اسم الفعل لتصور المثلين

ومنهم من يدغم فيسكن اوله ويدخل همزة الوصل ويقول اتجلى فيلو فيه نسكن

لان همزة الوصل لا تدخل على اول المضارع الثالث نحو استتر وهو كل

فعل على وزن افتعل اجتمع فيه تاءان مظهرا بيفي فيه اسم التفكيك لبقى

ما قبله ساكنا ويجوز ادغامه بعد نقل حركته الى الساكن قبله فتذهب همزة الوصل

فتقول ستّر وفي مفعول بالادغام وهو مطلوع انجلا لا ايك مفهوم باب

التنازع المفرع عليه المتنازع فيه ونحو مبتدا وخبره كذا كذا ثم قال

هذا من باب تتجلى وهو الفعل المضارع

المفتتح في اوله تاءان اولهما للمضارعة والثانية تاء تفعل او تفاعل

نحو تتذكر وتتذكى وتيسر في تتيسر وقد تقدم انه يجوز فيه عنده الادغام واجتلاب

همزة الوصل وذكر هنا انه يجوز فيه حذف احدى التاءين والاستغناء بالاخرى

عنهما ولم يعين المحذوفة وفيها خلاف والمشهور انها الثانية لان الاولى

ولو تدل على معنى المضارعة والحاصل فيما اجتمع في اوله والمضارع تاءان

انه يجوز فيه عنده ثلاثة اوجه اثباتهما وادغام الاولى في الثانية مع اجتلاب

همزة الوصل وحذف احداهما وما مبتدا وهو موصولة وبالتاء الخبري يتبدى

تتعلق به وخبره نحو تبين وفيه في موضع المفعول الذي لم يسم فاعله فيقتضى

انه

ويجوز ان يكون النائب عن الفاعل مما على تا والضمير الرابط بين الصلة والموصول
على الوجهين المجرور بفي ثم قال وفك حيث مدغم فيه سكن لكونه بالمضمر الرفع
اقترن يعني انه اذا التقى بالمدغم فيه ما يوجب تسكينه كاتصال بعض
ضمائر الرفع به وجب فكه لانه لا يتصور الادغام في ساكن وذلك بان يتصل
به ضمير متكلم او مخاطب او مخاطبة او نون اناث نحو رددت ورددتَ ورددتِ ورددنَ
ورددنا فتقول ورددن ونحو شددت لمك بقوله [illegible] مما قبله فعل
اتصال الضمير به حل بلا ادغام فلما سكن اللام [illegible] فتح لاتصال النائب
وجب الفك ومد فعل امر ومفعوله محذوف اي مد المدغم فيه او مد بلا ادغام
ويحتمل ان يكون فك فعلا ماضيا مبنيا للمفعول وفيه ضمير مستتر عائد
على المدغم فيه او على بلا ادغام كما تقدم ومدغم مبتدا وفيه في موضع رفع على انه
مفعول لم يسم فاعله بمدغم وسكن خبر المبتدا والجملة مضاف اليها حيث
واللام في لكونه متعلقة بفك واقترن في موضع خبر الكون وبمضمر متعلق
باقترن ثم قال [illegible] يعني ان المدغم فيه اذا اسكن
في جزم نحو لم يرد او في شبه الجزم وهو الوقف نحو ردد جاز فيه الوجهان
وهما الادغام والتفكيك نحو لم يردد وارددْ وانما جعل فعل الامر
شبيها بالمجزوم لان حكمه حكم المضارع فهو شبيه به [illegible] فعل الامر
احتلاب همزة الوصل لان تفكيكه يوجب تسكين اوله كالصحيح والتفكيك
لغة اهل الحجاز والادغام لغة تميم وبلغة اهل الحجاز جاء القرآن نحو قوله
نحو ومن يرتدد منكم عن دينه ولا تمنن تستكثر وهو في القرآن كثير ومما جاء بالادغام
قوله تعالى ومن يشاق الله في الحشر عند جميع القراء ومن يرتد منكم في قراءة
ابن كثير وابي عمرو والكوفيين وانما خير الناظم في الوجهين لان المتكلم به يجوز له
ان يتكلم بالتفكيك على لغة العرب التي لغتها التفكيك غير مخير لانه لا ينطق به
الا مفككا وكذلك التي لغتها الادغام لا ينطق به الا مدغما وتخيير مبتدا وخبره

رددت ورددنا

في جزم

[illegible]

في محل رفع في موضع النعت للتمييز ومعنى فعل منع ثم ان ما ذكر بالامر من جواز الفك وانما علله بتوهم ان ذلك جار في افعل التعجب للقصر على صيغة الامر وفي هلم لانه امر في المعنى فاخرجها بقوله **وفك افعل في التعجب التزم والتزم الادغام ايضا في هلم**

يعني ان افعل في التعجب يلزم فكه ويمتنع ادغامه في نحو اشدد بحمرة زيد وانه يلزم ادغام هلم وتسكن الفه في جوازالوجهين كما ان هلم مركب من ها التنبيه والم حذفت الفه والتي اللام وادغمت الميم في الميم ومعناه اقبل وهي عند الحجاز اسم فعل فيخاطب بها عندهم الواحد والمثنى والمجموع بصيغة واحدة وانما ذكرها الناظم هنا اعتبارا للغة بني تميم بانها عندهم فعل امر لا يتصرف ولذلك يقولون في التثنية هلما وفي الجمع هلموا **وقد اتى** على ما اراد جمعه من علم النحو وما يعرف في الخطبة من قوله مقاصد النحو بها محوية اخبر بالاكمال

وما بجمعه عنيت قد كمل نظما على جل المهمات اشتمل يعني ان ما اعتنيت به من جمع مهمات النحو قد كمل وعلى اغلب مقاصده والى ذلك اشار بقوله اشتمل فمن موصول فاعل كمل وجاء على فعل وفعل وهو ادى وما منتيرا وهو موصول نصبا على انه تمييز او حال وبه متعلق بعنيت وجملة في موضع خبر ما او نعتا حال من الهاء في بجمعه واشتمل نعت لنظما وعلى جل المهمات متعلق باشتمل ثم وصف قوله نظما بصفة اخرى فقال **احصى من الكافية الخلاصة كما اقتضى غنى بلا خصاصة**

يعني ان هذا النظم جمع خلاصة الكافية اي معظمها وجلها والخلاصة الصافي غير المشوب بما يكدر واصله في السمن يعني بما يعني يقول ان هذا النظم احصى لب الكافية وقوله كما اقتضى غنى بلا خصاصة اي كما اقتضى من مسائل العربية الغنى غير المشوب بالخصاصة وهي ضد الغنى من قولهم انتضب الوتر اذا اخرته مستوفيا واحصى فعل ماض وفيه ضمير مستتر عائد على نظم والخلاصة مفعول باحصى والجملة من احصى في موضع الصفة لنظم وغنى مفعول باقتضى وبلا متعلق باقتضى ومن وقفت على نسخة بخط بعض شيوخنا فيها احلى

بالخلاصة فأنكرت ذلك عليه وقلت له ما معناه وما إعرابه فقال معناه أنه يقول الخلاصة
أحظى من الكافية لأن هذا الحي اسمه الخلاصة فالخلاصة على هذا مبتدأ وأحظى
خبره فقلت له إن الخلاصة لماذا هي فقال للعصو فقلت له وأي شيء هو قوله
في هذا النظم ذكر فيه الخلاصة فقال لي اجعلها للغلبة فقلت له ما وجه أن اللغة
تلحق بالحفظ ولم يسمها الناظم خلاصة وإنما سميت خلاصة بعد نظمها لكونه
ذكر أنها جمعت الخلاصة من الكافية ثم فكتفت له ما موضع الجملة فلم يدر ما يقع
فقلت له لعلها استيناف فقال ما يليق أن ينسب ذلك إلى الناظم لما فيه
من عدم الارتباط ثم رجع إلى أنه أحظى وأنها كتبت بالظاء سهواً منه ثم قال

فما أحمد الله مصلياً على محمد خير نبي أرسلا وآله الغر الكرام
البررة وصحبه المنتخبين الخيرة

لما أكمل ما أراد ختم كتابه بالصلاة على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ومصلياً حال
من الضمير في أحمد وخير نبي بدل من محمد وأرسل في موضع نعت لنبي والغر جمع
أغر وهو نعت للآل والبررة جمع بار والمنتخبين المختارين والخيرة المختارين من أجله
وشرح المرادي بأنه مصدر وجعله الجوهري وصاحب الخلاصة اسماً من قولك اختاره
الله تعالى فعلى ما قاله المرادي يكون نعتاً للمنتخبين لأن المصدر يوصف به المفرد
والمثنى والمجموع ومنه جاء الإخبار به عن المفرد كقولهم محمد صلى الله عليه وسلم خيرة الله
من خلقه وخيرة الله أيضاً بالتسكين قال المؤلف غفر الله له ولوالديه
هذا انتهاء ما أردنا جمعه من الشرح والإعراب واستوفينا ما وعدنا به في أول الكتاب
فجاء بحمد الله مكمل المقاصد سهل المعاني والفوائد ينتفع به المبتدي ويستحسنه الشادي
موافقاً لما رتبته موفياً بما أردته من اختصاره وفسرته والحمد لله على ما منح من التيسير
والتسهيل ومنح من التفصيل والتكميل فهو حسبي ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا
بالله العلي العظيم والحمد لله رب العالمين كمل الشرح المبارك بحمد الله وحسن عونه والصلاة
والسلام على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً على يد كاتبه لنفسه ثم لمن شاء الله
بعده المصطفى بن الطاهر ... منتسباً إلى ... وكان الله
له ولوالديه ولجميع المسلمين في يوم ... من شهر الله المعظم رمضان عشر ...
بعد ما خلفت منه خمسة عشر يوماً ١٢٢٦ والسلام

علينا

الثلاثة

233

الحمد لله وفي نظم بعضهم الجمل التي لا محل لها من الاعراب والتي لها محل من الاعراب بقوله

دونك مثلوا عرضت تعبير بشرطها : يوصل بين لا محل لها المذهل

حالي عنبر بتربيعي بشرطها : اذ اضيفت مفعول للمانع محلها

الحمد لله والواو ان ضمت وكانت صورا مقابلها ضم ايضا ساترا

او فتحت مقابلها مثلا عسى او كسرت بينهما فن اع

مقابل عليها مثلا على الاقبال وقيل بل قبل او خوها الكل

قال ابو البقاء وانما عملت الباء واخواتها الخفض لانها لا معنى لها الا في الاسماء فعملت الاعراب الذي لا يكون الا في الاسماء وهو الخفض وكذلك الحروف التي تختص بالافعال انما عملت الجزم لانه عمل لا معنى له الا في الافعال فعملت الاعراب الذي لا يكون الا في الافعال وهو الجزم وحذفت الالف من الخط في بسم الله لكثرة الاستعمال وقيل حذفت تبعا للفظ في الاصل لان اصل السين الحركة وسكونها لعلة دخلتها وقيل حذفت للزوم البناء فنزل الاسم منزلة كلمة لبسم الله الرحمن الرحيم او الخالق حذفت الالف من الخط ثم ايضا عند الاخفش والكسائي وقال الفراء لا تحذف الا في بسم الله فقط فان ادخلت على الاسم غير الباء من حروف الخفض لم تحذف الالف عند احد نحو قولك ليس اسم كالاسم الله وقولك لاسم الله حلاوة في القلب

الحمد لله ذكر في حاشية الحفناوي ما نصه فائدة جرى ان كتب يوما بمجلس شيخنا ابي عبد الله الغوري الذي استقر به في محفظه وانا اقرا عليه درسا في كتاب الجمع من شرح كان يعنى القلبة وابدل التفشي والتكثير بل وبعد ما قرأ من موضع من كلام الشيخ على حسبه وعلى مفادة اليه وقال خلاء من الطالب لجماعة من النحويين يقولون لا يعود ضمير على المضاف اليه فيقع اختلاف وقال شيخ يعرف بلا نقلعنهم قال الله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا واوليم بن معاذ او وضعه والكعبة مثلا لحجبي والاخفش الا انه لم يمنع احد عوده الى المضاف اليه وانما منعوا اذا وجد الضمير على عوده للمضاف والمضاف اليه فعوده للمضاف اولى للافتقار الذي عنه انتهى ذلك والمستعان في التسهيل في باب الضمير مع مباشرته

بسم الله الرحمن الرحيم — صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي خولنا ... نعمه وبالنحو فهمنا

وخصنا بفهم أساليب العرب ... نظما ونثرا وهو من أسنى الأرب

حتى اقتطفنا يانعات ثمره ... وورد نبت غصنها من زهره

بعلل جليلة تشرق ... وبمعان صعبة تبرق

وبكشف ما يعتاص من تحريف ... بفطنة ونظر لطيف

أحمده على جميع نعمه ... حمدا يليق بجزيل كرمه

ثم صلاته مع السلام على ... محمد خير نبي أرسلا

وآله وصحبه أولي الشرف ... وتابعيهم خلفا بعد خلف

وبعد فالقصد بذا التصنيف ... نظم فوائد من التصريف

لأنه علم عظيم القدر ... لم يزل الورى جليل الخطر

جمعته في رجز مشطور ... لكونه من أعذب البحور

فضمنت فيه كلما جا ولا ... حققت من مصنفات العلما

حررته من أصوله وغرره ... ما الخبر الوارد عنه صدره

سلكت فيه مسلكا مهذبا ... بسطا ونقحا فجاء معجبا

فجاء بالعلا صغير الحجم ... لكنه سهل كثير العلم

يبقى المبتدي به الفهم كما ... يذكر الشادي ما تعلما

فهو حري بأن تلبى دعوته ... وتتلقى بالقبول مجنته

هذا مع الحقد وشغل البال ... والاضطرار واضطراب الحال

وقلة المسعد والمعين ... وحسرة التلهف والغبن

فيا هل نغرى تعسفا ... وعلا بجهله لا ينصف

ولو تنهوا عن الدعوى النفوسا ... وجانبوا التمويه والتلبيسا
لشملوا التي فيهم ما اشتهر ... ونوروا فهمي في العلوم باهر
اكثر كبار اهل هذا العلم ... بدرره تحصيله وبهو
ومع ذا فمبحث المواضع ... لم يبلغ المقصود منه مانع
وها انا اشرع في تحصيل ما ... اردت ان احرزه اتفقه ما
والله استهدي واستعين ... فهو حسبي وهو المعين

القول في مقدمات جامعه

حقيقة التصريف ان تغيرا ... في صيغة التصريف تلقى واقعه
كمثل تصغير وجمع او جمعا ... بناء كلمة لمعنى ظهرا
وما به التصريف المنحوي ... وجعل عين لاما او عكسا
وعلم ما يسمى بالابدال ... معه فتى الذي ابدل واما صلى
وكلما يحقها النحوي به ... كالقلب والتصحيح والاعلال
والحرف يابزهي في التصريف ... هذا اصطلاح عندهم معروف
وانما محله الافعال ... ولذا الذي شبه بالمصروف
وما يكون من اصل ... كذاك في الاسماء له مجال
وقد يكون مغيري ... ثلاثة من الاصول كاملا
مثل ... مغيرا عن اصله ... اذ يجزمون الحرف والحرفين
ومنتهى الاسماء بالاصاله ... ومثل كل رطب وزنه وقسه
وبالزياده لسبعة يصل ... خمس من الحروف لكل مماله
ومنتهى الفعل بالاصل اربعه ... كقولك احيمرار شوب المستقبل
وبالزياده لست بين جمع

القول في ابنية الاسماء

في الثلاثي جاء ملبس وذهب ... دون مزيد لاحق البناء
وعنق وابل وعضد ومعل ... كذاك فعل جاء وعزل وعنب
كصرد وإبل ...

ولاختصاص الفعل فعلل شذ بل ... وعكس ذا الميزان عنهم للثقل

وللرباعي جعفر وجرهم ... ومع فطحل زبرج ودرهم

ولم يرد البصري فيه فعللا ... والكوف والاخفش ذا قد نقلا

لانه اجاب عنه المنكر ... بانه من فعلل مغير

ومن يرد علبطا مفاعلة ... في زنبر اذ اصله علابط

وفي الخماسي اتى سفرجل ... ومع قرطعب اتى قذعمل

وزد لها جحمرشا ولا تزد ... على الذي ذكرت ابنية المزيد

الفعل

في ابنية الافعال ... دون زيادة ولا اعلال

ذهب جاء في الثلاثي وعلم ... وسهل الامر وزد فيه بهم

ولبس في الرباعي غير دحرجا ... وبنية المفعول نحو دحرجا

فصل

وضع لما الاصول بالفا ... والعين واللام نوا من عرفا

وضاعف اللام اذا كان على ... اكثر من ثلاثة كسبحلا

وان يكن حذف منه حرف ... فاحذف نظيره فذاك عرف

وانطق بما ابو علي حمله ... ولا تغير لدى امثاله

الا اذا كان بضعف اصل ... فحكمه في الوزن حكم الاصل

فقل اذا في وزن عمر فعل ... كذاك في مثال عثل فعل

بسكون العين

بكسر الفاء

وفي مثال جعفل فعلل ... وفي برمع وفي سفرجل

وان وزنت جوهرا قل فوعل ... كذاك في سفرجل فعلل

واجعل مثال جعفر بعدد ... في اللفظ لا التقدير واجتنب

فصل

ونحو ادلت الذي يدعي ... فيستقيم بلا زيادة

او كان ذا دليل الاشتقاق ... وصوبوا الا بمن

كحسن اذ دل على الاحسان ... بانه زيد به حرفان

والثاني منه اسقط الشوق ... كمثل ماء تنتقل تشرق

[illegible]

اذ جاء منه تتصل بالضمير ... ومعللا يوجد في ذا العلم
لا كزيادات علمه في تتصل ... زيادة التاء لعدم معلل
والثالث الكثير مثل ايدع ... اذ جاء في المدع ان تدعى
بانه كصبور وجيئل ... لانه كاعبر واحول
لا كزيادات بياء افعل ... اكثر في كلمهم من فيعل
والرابع العادم للنظير ... وهو جلي غاية الظهور
وذاك مثل قولهم في انعشر ... وهو الذي يقول من اشتهر
بان وزنه لديهم فعلل ... اذ ليس في الصفة وزن افعله
والخامس الاحكام مثل كنكنا ... متفق كونهما من فعلا
من ذا ان احد المضعفين ... من زيد في الشباك نبر الاعتنين
وليس ذا من ذا وحرف للبنا ... من ابدل الفساد او وضعا علما
القول في زوائد الحروف ... معنى وموضعا بلا تخريف
وهي على قسمين قسم يعرف ... من ابدل التضعيف فيما عرف
وقسم يوجد بحروف زائده ... تزاد في تصريف البنا لفائده
من ابدل التضعيف في الامات ... يلفى كما يوجد في العينات
وقد يجي فيهما تكثرا ... كما اتى في العين واللام نزرا
فالاول كمهدد ومر ... والثاني كالشمع ولا يعجك تثر
وثالث ما اشبه الملغلغا ... ورابع في من مرتين شمعا
واحرف التضعيف في يلملم ... موطات وكذا في سمسم
والخلف في امثال لسلم وسى ... كبكبة وشبهه ككعكع
لانه جاء ثلاثيا كما ... جاء زيادة عيا كنعف ما علما
واحرف الزيادة المذكوره ... عشرة في كتبهم مسطوره
يجمعها سالتمونيها ... كما يجاء في ... اشتهر

واعلم بأنه إذا ما تلحق ... جميعها بالياء والواو والألف

ونحو كما تزاد للمعاني ... تزاد للإلحاق بالمباني

إذ ألحقوا القنفرا وبالجردحل ... كذاك أخذت ملحق بفعلل

ومن يزاد بعضها للمد ... وذلك البعض حروف المد

كمثل سربال وبالقنديل ... والواو في العجوز والرسول

واعلم بأن الواو والياء والألف ... خففن بالحكم عليها تستقف

لم تلف إلحاقا بأن زادا معه ... إلا مع التضعيف نحو عوعه

والياء زيد أولا وكثرا ... قبل ثلاثة بذي وبلا كثرا

كياء يربوع وياء يمسع ... وزيد في مضارع كيلمع

ومن تزاد ثانيا كخيعل ... وكصيقل وكمثل هيكل

ومع واو زيد كالغيسوع ... وزيد في العيثوم والديسوع

وفي بعير ثالثا منه زيد آ ... وعثير وخفيف سعيد

ومثله الكربون والخبعيد ... كذاك العضيوط والخيعبد

ورابعا تزاد مثل عفرية ... ومثل عيهب ومثل نهية

وخامسا تزاد كالبلهنية ... والخنفقيق وكذا البلنصية

ولا تزاد أولا واسئل عن الألف ... إذ هو للسكون حتما مؤتلف

وثانيا ككاهل يزاد ... وثالثا كقولهم جماد

وزيد للتأنيث مثل سلمى ... في رابع وملحق كبهمى

وزيد في الخامس كالقعبثرا ... وضيمران وكذا العرضنا

وهكذا في السادس كالقبعثرا ... ومثل شيوخاء والمعبورا

ولا يرى إلحاقها بالراء ... جل بدلا من واو ومن ياء

كذاك أيضا أصل بابا شوى ... لقوله في جمعه أشواء

فأصل بابا مثل قلب سوء ... كما يقال هذه الفتاء

وازيد

اللهم صل على الحبيب

٤٣

235

وزيد واوا وياء حتما نحو ... ...   ميمين اذ في ذاك مثل ما تلا

لاجل هذا جعلوا وزنا كلا   على الرباعي عندهم فعللا

وفي الثلاثة بالثاني كالاول اللام   وفي الثلاثة كخر وعم وجبرائيل

وفي الثلاث رابعة كشرقوة   وزيد في الخامس كالقمحدوة

وسبع الرباعي واوا مثلا   من دون تضعيف عن الورد تلا

والسين كالياء يزاد ... و لا   لكثرة معنى لها محصلا

كالهمزة الاخوة والاسم   والاصبع والاثمد والابلم

وهذا ان صح عندهم ذو وجهين   اذ الاشتقاق فيه يرى من اصلين

من قال ما اروط فهو اصلي   وزائد ان قيل في اسم صلي

ومن يقل في اولق ...   فهمزة اصل ونون زائد

وقيل زائد وهو امر نحو   مفعوله عندهم من الثلاث نحو

والهمزة ...   موصل من غير خلف والسبع

وزيد ثانيا كمثل شمأل   وزيد ابضا ثالثا كالشمال

وزائد ضعيف ويكثر   في آخر بعد ثلاث تذكر

كمثل حمراء وفي صفراء   ومثل حمراء وخنفساء

والميم كالهمزة باول الكلم   زائدة كمثل ومستلم

وجعلوا ميم معد اصلا   في الغير في الميم هذا اصلا

ولم يقولوا ذلك القول سوى   لا يثبت فوقهم تمعدد

وزيد ابضا آخرا كستهم   وزرقم وزرقم ودلقم

وقد مضى خلاف اهل النحو   كما رسم في زيد هاء الحلقو

فقال منعوا زيده لا شرعو   وزيد في الهمس ما ... والقارص

وفي الاشتقاق دليل قاطع   يكون ... ...

لذا الرامض من التدليس   كما القارص من العرس

وصلى الله على سيدنا محمد وآله

وقال قوم ذاك كالدمشقي ... من دمشق والقسطاس من قسط
مما تقارب به اللفظان ... واكثر المعنى لذا البيان
وسيبويه قايل كأولق ... ولم يخالف قوله ابو علي
واطردت زيادة النون لدا ... منفعل وفي انفعال وردا
مطردا كذلك افعنلال ... وفي محرو ع ذي باستكمال
وفي المضارع وفي سكران ... وشبهه كمثل زعفران
كذاك حكم النون حيث عنا ... في جمع تصحيح وفي المثنى
في غير ما ذكرته نزرا ورد ... وبعض العلماء بذلك انفرد
كنحو حسن وقنبر وعنبسل ... ومثل كنثار وكالكنهبل
والتاء زيدت اول المضارع ... وفي التفعل بلا منازع
وفي التفاعل وفي افتعال ... وفي التفعلل وفي استفعال
وفي جموع نحو غر زيدا ... بكثرة كقولهم استعبدا
وزيد في التفعال والتفعيل ... كالتاء في التذكار والتجهيل
ونزرت في غير ذا كتشبه ... وتنضب وتحلى وترتماء
ومع واو مثل عنكبوت ... ومع ياء زيد كالعفريت
وزيد في الآخر مثل ملكوت ... كجالس وسادس ثالث تموت
والسين كان زائدا في الطلاع ... لها مع التاء كمستطلاع
وسيبويه قال في استطاعا ... زيدت لها اذ اصله اطاعا
وفي الاشارة تزاد اللام ... وفهم يزيد لها اهتمام
كاللام في تلك وللام ذلكا ... اولئكم ومثله هنالكا
وزيد باستقراء آخر كنزل ... فيشلة وحسبل وعبدل
والهاء في الوقف تزاد كلمه ... مهمى لسكت كمثل هاهمه
وكونها تسقط حال الوصل ... دل بأن ليس بجزء الأصل

وقيل

وقيل في الا مهلات امهلت من / من بعدها هناك قيلت

والخلف في هاهجع وهلع / كذاك في هو كونه فاسمع وع

القول في ابتداء همز الوصل / في الحرف او في الاسم او في الفعل

وهو اثبت في الوصل لسرا / كلمة الا بحال الابتدا

فالهمز اصل ان حواه الحرف / الا مع اللام ففيه خلف

فهو عند سيبويه وصل / وعند شيخه الخليل اصل

والهمز في الاسماء قطع عموما / خص بجمع عند من تقدما

في اثنين واثنتين وابن وابنم / وامرأة مع امرئ وتسم

باسم وفي ست واسم ايمن / وجاء في هذا اللغات فاذكر

وزعم الفراء ان همزته / قطع ففيه العبر وابن جنه

وكل ماض همزه وصل اذا / زاد على اربعة كاستمونا

مصدره كذاك حاو لما / كاحتشم احتشاما شهم يفي

وكل امر من ثلاثي كذا / ما لم يكن بحكم ورد وخذا

وكل ما بقي من الافعال / همزته قطع ابدا خلا ما

وهمز ال فافتح كذاك ابن / وغير هاذين بكسر يكون

في الذي ثالثه ضما / لي وما الهمز تليه ضما

القول في احرف الابدال التي / تليق بالتصريف عند الجلة

وهي تسعة وكن مستقصيا / لها وجمعها هدأت موطيا

فالهمز من واو ويا بعد الالف / من زائد ابدل اذا حيث الف

ان لم يكن للتأنيث بل التلازما / له كحمراء وصحراء اذ سلما

وذاك كالكساء والعلباء / وكالعباءة وكالى رداء

كذلك اسم فاعل اعلا / من فعله العين بري معتلا

وان يجي فعله كعدوا / فلتحيه على ورا ولا تغيرا

كذاك ايضا تبدل الهمزة من ... ميم من بين ثلاثا حيث يعن

من مفرد من الجمع كالى سلايع ... وكذا نعجا ائن وفي الوسايل

وان يكن في مفرد كطليا ... فلا تقلبنه تكن نحويا بلا

ربا ان تشبه من الجمع ... لبنان لاستثقال القاء الطبع

ثانيهما متصل بالطرف ... مثل نيابف بجمع نيف

وكن معمما له ان يعتلا ... بحرف لين كالطوا وبشر بترا

وعارض الوصل كقول الشاعر ... وكمل العبنبس دا العوا ور

وللدى في الجمع ان اعتل فلا ... تغي همزة وللاخر ابدل لكا

بالياء فلا تحذ ولامه اقلبا ... للاجل وفتح بابه ذا السنوعيا

وذاك نحو قولهم فضايا ... جمع فضية كذا برايا

وان يكن ذا اللام واوا انصبا ... في مفرد فهو بجمع حتى ما

مصحبي الهمزة فيه واوا ... تجمعهم هراوة هراوا

كذاك ايضا تبدل الهمزة من ... اول واوين بصدر مفرد كسى

مالم يكن عارض مثل ذرتيا ... كالواو في اولى وواو وذو ريا

وتبدل الهمز من الواو متى ... جاء بالعين دون تضعيف اتيا

وضم ضما لازما ونزرا في ... عارض كقوله اخشا الشرا

وان تكن مكسورة مفردة ... بدلا وعن قوم الطس ...

كاثاث ورثا رشاح والمفتوح ... كاحد فيه نثر مطروح

فصل ومن ابدل الثاني من ... همزين في كلمة اذا اسكن

كمرء ام كواو واو نصبا ... وياء ايلاف مكن مستنصبا

وقراءة التخفيف في ايلاف ... وشذ ذاك دون من خلاف

وان يحرك اخر ايلاء فلعب ... من غير تغيير وفيه ذاك نصب

ونداؤك كالافهام قمء تبنى ... وجمعي ورز برج وبر شي

مثل

مثل مرأى ومثال في ... ومن ءالرضا مثله والفرد

كذاك عنه إذا ان كسرها ... او كان بعد كسرة بلا يرى

وذو انفتاح غير ءاخر منسى ... من بعد ضم همز او فتح ءا

بواو ابدله همزا اذا انضم ... كل صبح ان صحبه من خوارج

وشاع تخفيف ارأيت معا ... مضارع ماض تحيل كيمما

ومبدل الهمز اذا حرك مسى ... بعد سكون تسهيل حيث يعى

بالنقل ان لم يكن الساكن ... تصغيرا او سرا من بدا ماء ربا

او نون اذا انفعال او كان العـ ... والهمز بعد نقل شكله عرف

وليبدا النقل وحرك غير ما ... جا من رءا امضارع اذا اعلما

هنى لغاتنا غير تبع اللافـ ... اذ غير بعد تخفيف ببدء ءاتا

وكلما استثنى من حروف ... محكمه خفه بلا نحو بعـ

محكم همز جاء بعد الالف ... تسهيل بين بين بغير مثلف

والحكم بعد واو او يا زيدتا ... للهمز ابدالا وذاك ثبتا

من بعد يا التصغير كآتى نشى ... دوا وسفر و... النفسي

والهمز ان بفتح بالثاني الكسرة ... ابدله يا وواوا في الضمة

كسر وجوب وان سكن ... سرا محل نسا التشكيل ابدلن

وغير ما ذكرت تسهيل بين بين ... بهذه احكام همز دون مين

وان جا بعد كسر اذ الف ... جا فاعلم ياء وبذلك اعترف

ابدله بالثاني يا المحقق ... مثل محار يب وكالتمني

والواو ان جا اثر كسر وسكن ... فيأء اقلبه كبعد حيثا عن

وان تحرك اثر كسر مثنى ... تجردت من ءاخر وقبلنا

اوكان قبل زا بين مع لام ... محكمها القلب بلا انثوان

واحكم بذا لمصدر الفعل المعل ... مثل قيام ولتفصح كذا لمعول

كذاك ان واو تلي ذي سكن ... او كان معتلا وفي الجمع افلس

مثل ديار وحياض والفعل ... منه بوجهين كقولك الحيل

وذا اذا اردف بالتا صححا ... حتما وكن لغيرهم مطرحا

وشذ في ثيرة اعلال ... كذا النوار ثيرة والطيال

وبعد فتح اقلب الواو ليا ... في نحو معطيا الهوى لم يرضيا

ملحظا في العطيين معطيا ... وفي رضيان المعفو في رضيا

ان يسكن اليا بعد ضم من ألف ... فاقلبه واوا وكذلك ان ألف

وابدل الضمة كسرا ان سرا ... ذا اليا في جمع كجمع اغبرا

وجاء ذا وجهين نحو كوسى ... وصفا بواو ويا كالكيسى

وان تكن عينا لاما ينقلب ... لا بفعل الاخرا بدلها قصب

اوكان قبل تاء تانيث بدا ... او زايدي فعلان فيهما وردا

وذاك مثل قضو القتوة ... مبنوة ومبنوان يقتضي

ان بني الوزنان من نحو بني ... فانطق مكان اليا بواو معلنا

واعلم بان اليا والواو ابدلا ... من لام فعلى اسما كتقوى فاعقلا

وقد يجي منهما كما ينبا ... وصح في الوصف كنحو خزيا

وواو فعلى اقلبه يا كدنيا ... وجعلوا قصوى نادرا فصيبا

فصل ورد الياء والواو ألف ... ان حركا دون عروض فالألف

وان تلا بفتحة قبلهما ... ولم يلي مسكن بعدهما

الا اذا اللامين جاء او براء ... مسكن ليس بياء شددا

او الف فغير معتلا الى هوى ... والاصل فيه ذي كذا استوى

وفعل الذي بمعنى افعلا ... فعينه صحح ولا تعللا

وذو مبالغة والغور نفا ... ومنقوصا لانه من سبقا

كذاك المصدر منه كالحول ... والواو عينا صح في نحو افتعل

وذا

وذاك ان معنى تفاعل كشهى   عينه كما قد قيل في نحو اجتور

وان بني ذي في اخر ما لا يبرى   في الفعل تحت عينه كعورا

وان بفعل جاء حرف علة   كلاهما يطلب ان تعله

فاعلل الثاني دون الاول   مثل حوى والعكس في الاقل

كمثل ما جاء عنهم كطاية   ومثل راية ومثل غاية

وان يكن ذا الواو والياء ساكنا   من بعد فتح ضمه مبينا

كالقول والبيع وفوح في العربا   يقلب بلا التصغير الا لسبب

وذاك ان يجي ما قبل مدغم   كفاعل من ذي صيغ تفهم

كذاك في يوجل يا قبل ورد   وهذه ييجل وياجل ويفعل

وجاء في النونة عنهم شاذه   والصلح في الصوع تكن مشابه

وكي نحوا التضعيف في خنيتيا   وبابه وبان واحاجيت

وصير الكسرة فتحا في غنبي   فعلا لدى الكسائي واقلبا تصب

وشذ في حركة وفي فئوده   تصحيح واو والتصغف جنب ورد

فصل

وان واو لياء صحبا   وسكن الاول فبالواو اقلبا

بياء وادغم حتما   ان كان غير عارض متصلا

وذاك مثل هين ولين   وكالبقي عنه من لم يميز

هذا الذي سمته القياس   وشذ غيرها فلا يقاس

وصح العارض مثل بو ويلا   ومثل رؤية مكن متبعا

فصل

وعين الفعل ليتا ازللا   منسكنا صح مفتتحا انفعلا

واجعله ان تعلقت فتحة الفا   مثل ابان ولتنسكين همزة

وان تعلقت بغير فتح جعلا   ما قبلها منسلا الشكل نقلا

مالم يكن ما بعد كسر مشتدا   كابيض او كنحو اهوى وردا

كذاك ضع في التعجب كما   ابين في الكتب مقال العلما

وفي كلام الشافعي رضي الله عنه كان بالتصغير اي ... الثوبة والضيعة عنهم ... والصلح في الصوع والقلنسوة ... وسمع ... تقيل ... وحامتي ... تبعت ... تقيل ... حتى ...

واحكم للاسماء بذا الاعلال | ان اشبهت مضارع الافعال
في الوزن دون شبه الذي بزاده | او عكس ذا مثل التميمي بالزياده
مثل مقام وتبيع ان بنى | كتحلئ من نحو باع وافتنى
وان يشابه في كثيلة فلا | نقله كتبيعي واحولا
وحذف العين لذا المفعال | اذ ليس فيه شبه الافعال
وحملوا عليه مفعلا فصح | وان به تشبه مفعل انصح
والالف احذف بعد ذا الاعلال | من نحو ذا استفعال والافعال
والتزم التا عوضا من الالف | نحو اقامة ورتبا حذف
واعلل المفعول من باع وما | اشبهه بنحو ما تقدما
مثل مبيع ومصون واتى | تصحيح ذي وبالجمع ما اثبتا
ولذا التصحيح في اليا كثرا | وفتح الواو لديهم نزرا
وقراتي الوجهان في المفعول من | علا وذا اختيار تصحيح زكن
والعكس في المفعول من نحو رضي | فبشذوذ نحو من حنو قضي
وجوز الوجهين في الواو لسرا | لام مفعول فردا او جمعا سرا
وحنه المعدد اولى تا العلو | وقل تصحيح بجمع كالعجو
اجبينه جاء بوجهين وما | جاء على وزن فعول يسلما
وكل وزن سابق جاء فسوى | اعلاله حتما في الذي عنهم روا
وموقع لفيه من الطرف | قلب ياء مثل نيم بجوف
ونقص في النوام فيا فلا | يقاس فيما عنهم قد نقلا
القول في شواذ الاعلال | في نوعي الاسماء والافعال
تصحيح معتل كحي ان ذهب | سببه لعلة وقصر ما وجب
وان ازيل سببه في اللفظ لا | في النقص مثل قضو حتما اعللا
وشذ تاثير بعكس ان قبل | بسكاكي كمثل صبيان نقل

وصلى الله على سيدنا محمد وآله

وورد مفعول لغير توجب ... مثل مبغفرات محقوق نصب

كذاك في نحو صوف صيبا ... واحبل وفي موصوف فيعلا

وكعشي عشيا وكالدعاوة ... وشل طاجاني شكا فشكا ايسر

وشبه جثيم والعلياء ... لانها في اصلها فعلوا

فصل وان جاء افعال در ... دا لبناها ابدلنه تاء تعذرا

وبعضهم في المجاز اثبتا ... ليس هذا النوع حيثما اتى

وابدل ثالث ولا مثال ... في نحو تفطنت بياء يفتعى

وربما ابدل ثاني المثلين ... او اول ولا تقس في النوعين

وفاء دهترنت في دهرهف ... كما اتى صهصيت في صهصهت

والنون ان تسكن قبل البا اقلب ... ميا كمن في وانبرت نصب

فصل وحذف الواو من نحو ... وجب يفعل اتى ومضارع وجب

ان كسرت عينهما كيعد ... وذاك المصدر اتى بفعل

بلشرطه كونه بوزن فعلة ... في الاصل مثل زنة وعدة

وشذ حذفها بفعلة كما ... شذوذه في الفعلة اسما اتى

جا اول كصعة في المصدر ... والفاء مثل رقة في اسم ذكر

واحذف وجوبا همز افعل منتي ... جاء مضارعا كيعطي من اعطي

وحذفت ايضا من اسم الفاعل ... وفي اسم مفعول وفوق الفاعل

لانه اصلا لا يؤكد ما ... وشبهه الى الضرورة انتما

وحذف فاء خذ وكل ومر فلا ... شذ وقف شذ وقف في الذي منقول

وربما جاء تتمما و ... دا اصل البديل في الكنية خذ

وحذفوا من فيعلان فعلا ... وفيعلولة فصار فيعلة

وذاك في غيبونة وريحان ... ووزنها فيعلولة وفيعلان

وفي فعللت فعالت فعلت مرورد … والكسر دون الفتح في ذاك اطرد

كذاك في امن زنا بغال فيرنا … بكسرة وشذ فيه فرنا

فصل وما افتعال او ما صرفا … منه اذا اول لتبتعض احرفا

صادا او ضادا او كذا طاء وظا … فالتاء ابدل بعد طا ايضا

كاصطبر النار بقلب المصطفى … واضطلع المشغوف اذ يطبق

وصبرن ذا التاء دالا ان فيه … دالا او ذالا ثم زايا ما عرفا

وذاك مثل ازدجر المزدكى … وادّن فيه كلها لا ننكس

وتبدل الهاء من التاء لسرا … وقف وهذا في الكثير اطرد لا

وبعضهم يقف بالتاء كما … ورد في الفتح لمن تغرسما

والهاء ايضا ابدلت من الف … والياء والهمزة فيما قد عرف

مثل هراق وبهى نفسه … وهاء هذه من الياء ابدلا

فصل وان قد زيد حرفا اسمه … في الاصل تلا حرف اعلى التي قبلها

فبعض ذاك قلبا ليس … فهو في ايسر ولكن تغض

وبعض القلب بان العين [illegible] … يلقى في تصرف ما امكلا

كمثل ما اشتق في [illegible] … لكونه لم يبق كذا ضمل

والوجه اصل الجاه اذ مر [illegible] … وجها وجاه [illegible]

وصبروا الطروح [illegible] … تثنيت تصريف سواء [illegible]

وقد اتى في نثر الشيء [illegible] … فمنه اصل [illegible]

لذاك من [illegible] … ومنه قول الامع [illegible]

انه انا الامع [illegible] … انا الذي [illegible]

وان [illegible] … معناها [illegible]

فكلها اصل [illegible] … والجيز والحزب [illegible]

الغول

صلى الله على سيدنا محمد وآله و

240

القول في تصرف الافعال — من ماض الى مضارع حيث يعن

مضارع الرباعي اولا بضم — وغيره بفتح حتما كيقسم

وكسر احرزا اذا انبني بتا — مطاوع او همز وصل او اتى

في وزنه على مثال رضيا — ولتمنع الكسر اذا انبنى بيا

والماضي ان فتح عينا كحصر — يجي المضارع بوجهين ورد

بالضم والكسر ومن بعضهم — فيه على وجه كمثل ينم

وان بني بعض الحروف في — عين ولام فيفتح اكتفي

كمثل يذهب ومثل يسبح — وربما كسر مثل يرجع

وربما ضم ولعل يسبح — بالفتح والكسر وقلنا يرجح

وان اعل عينا او اما الفاء — كسر البا والضم في الواو حتم

كالباء في يبني وفي يبيع — والواو في يبيع بسوا وفي يروع

كذلك ان عدي مثل ضعفا — اللزوم ضما كيعفر ما عرفا

في غير ما عدي بفعل اللزوم — بالكسر مثل قولهم نم ينم

كيفعل الاول اذا الماضي فعل — لفعل المكسور عينا يفعل

بفتح عينه كمثل ينهل — كذاك يفعل يجي لفعل

وربما جاء على حكاة مثله — فلم يكن الا بشذوذ ذا احكما

القول في بنا مثال الكلم — من كلم اخرى مجفو وابهم

ما جعل مثال اللفظ للمساوي — لم يختلف في نقل ذاك راويه

كذاك المعوز للعابي جا — كجعفر في كمثال دحرجا

وجعل ما ابي معوز منزوعا — ولم يقل به سوى ابي الحسن

ان فقيس من لفظ كلفظ اجتلب — للعرب من الاصل من حكم قد ثبت

فان يكن اصل معوز لحقا — بلا حق فباللام كرر وانطقا

وذا الهمز ان كان في الاصل اتى — فقل ابدا في الهمز حيث قيد

وان يكن زيادة في الجمع لا — في الاصل جرد منه واعرا

فان تصغ كجمع من جا — جمع مثل فعلل كجي

وان تصغ مثال ضيغم — من صلم فانتقر عن صيلم

وما عنى اللفظ من الاحكام — فلتنح منها غاية الاحكام

كالنقل والقلب وحكم الحذف — وسائر الاعلال دون خلف

وان تصغ كملكوت من بنا — فعل اذن فيبنى فعلوت فعلنا

وان تصغ من مثل ابقا احور — كجمل وعضد ونسى

وكلها جار بلفظ واحد — واختلف التصغير في المقاصر

وفي مثال عضد من دعا — دع كذا في فعل بالذي دعا

وفي مثال حبقة الصهلب — ثم امر وافعنلل ازدفن

وقل اذا تبنيه مثل تنزنم — من الذي او كغوع مابهم

وان تبنيت من رأى اجترئ — فجيء بالياء ونحو فهنبه

والاصل اوأى ولا تكن صبرا — بالحذف والبدل مثل ما انترا

وان تصغ همزة مفعل من اوى — فجاء بالياء بعضهم شذ عو

وغيره مثله فما شئت من — وزن وراع كل ما له ركن

القول فيما كان من ادغام — فعلم تصريف لدى الاعلام

فما وجب الادغام دون مين — ما لم يكن همزا ولا مرادا

ان يسكن الاول من مثلين — هلا سكنت او همزا جواز الابدا

الا كهمز الفتح ونحو سئال ونحو — انشئ هلا دين مع ممتنا ادغاما

وادغم الاول ان تحرك — في كلمة ما لم يكن اشفعك كلها

او صدرا كردد او ود [illegible] — [illegible] فعل كمثل [illegible]

او

وصلى الله على سيدنا محمد وآله

او خلا من غير حرف الحاق كما | في نحو هيلل ومعط حتما
او عوض التحريك في ثاني اشدد | او كان مثل عدد وعدد
وكلل وذلل وفي لبب | سرر وذي مثلها وكذاك في ددب
وصكك ايضا من بشر والل | ولححت وعززت فيها انقل
وورد الاول ضرورة كما | قد ضننوا في شعر من تقدما
والعزو في قول ابي النجم جلي | في الحمد لله العلي الاجلل
والنقل للساكن قبل من سكن | حركة كمي في يقتل امتنع
وان يك الاول تاء افتعلا | ففيه وجهان كمثل اقتتلا
كذاك ايضا ان يك الاول يا | في حيي ايضا وادغم مستويا
وان بتاءين بدأت فاقتنع | ان شئت غير او لا اهمل وذا اشتهي
ونقل ذا ان غال ادغام كما | اذا بنيت كاحمررت من رمى
والفعل ان ادغم فيه كله اذا | الخفة حيي ردّ وكذا
ان كان ذا تعجب كاحبب | وادغمن فيما احب تنصب
وكل امر او مضارع جزم | كاشدد ولم يردد بوجهين علم
فللحجازي على الفك اقتفي | وللتميميين ادغام شهم
كذا هلم التميمي ادغامه | ولا تفككه تكن علامه
وما اردنا نظمه قد كملا | على اصول جمة مشتملا
ابياته ان كنت عادا محصيه | تسعة ابيات واربعمائة
حوى جميع ما له قصدنا | فتم الحمد فوق ما اردنا
فاحمد الله على تمامه | وما اتى اني تحصى انعامه
ثم صلاته على خير [illegible] | ما لاح في الروض الزهر
وآله وصحبه الجميع | اولي العلى والمنصب الرفيع

فوق		
فاسد	للاعد	٢ اسه
٤عه	٨ اسد	ع اسه
٩ اسد	عه اسد	اعه

و ١٢٦١

هذه التكملة وجدت بخط الامام الشاذلي رحمه الله

الحمد لله مما يؤتى ذكره كهيأة ان من تقربها من اهل تكملة بهاد ودم منبر فسينا مثلثة وكسر ذلك من مخ قلب هدهد بها ومن جد من ٢ ان وعصر من ماء السلق ودهنت بعد الربع زاد في جعلته وكسر ذلك دماغ الهدهد وصاحبه اذا طبخ واكل وشربها مع تقديمها اجعلها بسبب اوليد [illegible] النافي الحار سعيد عزها بدخيفاتي :: بورق الريش وحبة حمقا وشب ابيض ومع نعنا :: والجعل يبيت ويبات بدلك وعمل ذلك تمام [illegible] مثلثة للشهر فوق الزبرجد وما بعد ذلك خلطها عفنا وتنزجها وتمي [illegible] حليب نقيعي كمثله لبنا والله الموفق ايضا [illegible] من الزيت وجزء من الشمر واعجن عليها مكاللبعض خلطه اجمع وتنقيه للبخور والزم [illegible] بالشنوة تخرها تمضا باذن الله ما يبرح [illegible] العلقة من الحلق بلحى ويكار اسد وبالحليب بالقصار ومبو [illegible] القنفذ سائلة فلا تنها تنهون من الحلق عاجل اي شنكاد الله وج ما يبعج سما بكتب للمحموم بعد حروجه في البيض تكتب للمحموم في انا تخيفا بالتي بين [illegible] وبرهن بن اللعان [illegible] البوري والزنجبيل بيض باذن الله تعالى وهو [illegible] سر الاسم

[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٤	١ ١	٢٦
٧٤	سه ا	ااا
١٥٥	٧	٥ ا

٦ ٧ ٥ ا ٥ ١ ١١ ا

و لا يخص نوع ما منجيبهم ولا فصر الجنس بيه بها وما يكون منه منسوب جاء بحقيقته ابدا ما بدبيعي وانزل بها الثاني الاول . بما روا عن الشيوخ الاول منه ي ان ادا بنابجله . كما اذا ابر فيتجل . يعمل بها ما انه بها كلف . والولها ما كان قبل قوله وما بري وتسله فتشعه . كل الاول اجعله بلا منازعه . وما يكون للتبرك فقد سبق الثاني والثالث ايضا مفقا . جواز ذاع المشايخ انفع . مما ابيع اجعل ودع ما يبع وقد مضى بالشرة كما انتفا . والغرض الان بيان ما سبق . وما مضى من البيان والعجم حقيقة لا يخص بمنكشف . والشتم العه الانقضاء . ولو تتم النه زمن اللاعداء . ورغبته في الخبير جنبر وعمل بيوين من بلي بدانتملة . بلغتنا التامليلا . مستمرحيا الجبلاء . والله يفع بسيات واهو وباء بهشام من الاخرة . ومن الحجم عثبت فمركز . مما الحمد لله الذي العطى الامل . احمد في الخلاصة الخلاصه كما اقتضى غنى بما حل فيه . ثم الصلاة والسلام على محمد خير نبي ارسلا . وآله المتبعين الى و محمد المنتخبين الخبير [illegible]

والمرموز له بكتعليقه على المنهاج في تمييز الإمام ابن مرزوق الحفيد التلمساني توفي عام اثنين وأربعين [illegible]
ابن التين وابن يحيى ومغالطاته وجلى عليه في الحجة وصفوه السلطان [illegible] والشيخ الفاضل
[illegible] فيه [illegible] فقال [illegible] أعلى [illegible]
[illegible] الحادث [illegible] ذكره [illegible] رحمه الله تعالى.
[illegible] قال صاحب الفتوحات رحمه الله [illegible] في مجلس شيخنا [illegible] العلامة [illegible] الزمان ابن عرفة أول
[illegible] يعني [illegible] الإجماع [illegible] والحادث [illegible]
[illegible] أبو حيان [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] الموصولة [illegible]
[illegible] العشرة [illegible] العشرة
[illegible] العشرة [illegible]
[illegible] المجالس [illegible] الموصول [illegible] العشرة [illegible]
[illegible] المفعول [illegible] وفي ذلك [illegible]
[illegible] التعقيل [illegible] ابن مالك [illegible]
[illegible] بجواب العشرة [illegible] قول [illegible]
[illegible]
[illegible] الشيخ ابن غازي [illegible]
[illegible]
[illegible] ابن عرفة [illegible]
[illegible] الشيخ ابن غازي [illegible] ابن حاجب [illegible]
[illegible] وبلغ ذلك شيوخه [illegible]
لوجوه [illegible] وللإمام أبي العباس [illegible] الانصاف
[illegible]

الحمد لله ومن [illegible] سورة [illegible] سبع مرات [illegible]
[illegible] ويكتب [illegible]
[illegible] سبع مرات [illegible]

الحمد لله ومن اراد [illegible] الاخوان [illegible] ثلاث ساعات من النهار
[illegible] البيت [illegible]
[illegible] بالله [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] الكلام من [illegible] المذكور [illegible]
ذلك [illegible] العليم الحكيم [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] قال بلى يا رسول الله [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] اللهم [illegible]
[illegible]
[illegible] في الدنيا والآخرة إنك على كل شيء قدير [illegible]
الله [illegible] جميع الخلق [illegible]
[illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم   صلى الله على سيدنا محمد وآله

قال الشيخ النحوي المحقق أبو عبد الله محمد بن مالك الطائي رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا به وبأمثاله آمين. آمين

الحمد لله لا أبغي به بدلا ... حمدا يبلغ من رضوانه أملا

ثم الصلاة على خير الورى وعلى ... ساداتنا آله وصحبه الفضلا

وبعد فالفعل من يحكم تصرفه ... يحز من اللغة الأبواب والسبلا

فهاك نظما محيطا بالمهم وقد ... يحوي التفاصيل من يستحضر الجملا

باب أبنية الفعل المجرد وتصاريفه

بفعل الفعل ذا التجريد أو فعلا ... يأتي ومكسور عين أو على فعلا

والضم من فعل الزم في المضارع وافتح ... موضع الكسر في المبني من فعلا

وجهان فيه من احسب مع وغرت وحرت ... انعم بئست يئست اوله يبست وهلا

وأفرد الكسر فيما من ورث وولي ... ورم ورعت ومقت مع وفقت حلا

ووثقت مع وري المخ احوها وأدم ... كسر العين مضارع يلي فعلا

ذا الواو فاء أو الياء عينا أو كأتى ... كذا المضاعف لازما كحن طلا

وضم عين معداه ويندر ذا ... كسر كما لازم ذا الضم احتملا

في ذي التعدي بكسر حبه وعي ذا ... وجهي هر وشد علة علا

وبت قطعا ونم واضمم مع اللزوم في ... أمر به وحل مثل جلا

هبت ودرت وأج كر دفع به وعم ... زم وسح مل أي ذ ملا بالزوال العجمة

وأل لمعا وصر حنا شك أب وشد ... أي عرا شق خش غل أي دخلا

ومش مزق علقه البل حب ورش ... المزن طش وشل أطله نسلا

أي راف طل دم حب الحمار وشب ... كر نغل وعست ناقة بخلا

فعل

اللهم صل على محمد وآله

عم

٢٤٩

وَالْكَسْرَ أَوْلِ ذَا الْمَغْرِبِ وَمَعْصِيَةٍ وَمَسْجِدٍ مُكْبِرًا أَوْ حَوْزَ أَصْلاَ
مِنْ أَبْوِ وَانْمِ وَعَزْوٍ وَاحْمِ مَفْعَلَةً وَمِنْ زَنَا وَاعْرِفِ افْضَ شِئْتَ وَصِلاَ
بِمَفْعَلٍ اشْرُقْ مَعَ اغْرُبْ وَاسْقُطَنْ مَعَ اجْزُرْ ثُمَّ مَفْعَلَةٌ افْزُرْ وَاشْرُقْ مِنْ جَبَلاَ
وَاقْبُرْ وَمِنْ أَرِبَ وَثَلِّثْ أَرْبَعَهَا كَذَا الْمَهْلِكُ التَّثْلِيثَ مُرْتَزِلاَ
وَكَالصَّحِيحِ الَّذِي الْيَا عَيْنُهُ وَعَلَى رَأْيٍ تَوَقَّفْ وَمَا تَعُدِ الَّذِي نُقِلاَ
وَكَاسْمِ مَفْعُولِ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثَةِ صُغْ مِنْهُ لِمَا مَفْعَلٍ وَمَفْعَلٍ جُعِلاَ

فصل

مِنِ اسْمِ مَا كَثُرَ اسْمُ الْأَرْضِ مَفْعَلَةٌ كَمِثْلِ مَسْبَعَةٍ وَالنَّزْرَ أَيِّلْ اعْتُزِلاَ
مِنْ ذَا الْمَزِيدِ كَمَفْعَلَاتٍ وَمَفْعَلَةٍ وَأَفْعَلَتْ عَنْهُمُ فِي ذَا أَقَلُّ احْتُمِلاَ
غَيْرُ الثُّلَاثِي مِنْ ذَا الْوَضْعِ مُمْتَنِعٌ وَرُبَّمَا جَاءَ مِنْهُ نَادِرٌ قُبِلاَ

فصل

كَمِفْعَلٍ وَكَمِفْعَالٍ وَمِفْعَلَةٍ مِنَ الثُّلَاثِي مَعَ اسْمِ مَا بِهِ عُمِلاَ
شَذَّ الْمُدُقُّ وَمُسْعُطٌ وَمُكْحُلَةٌ وَمُدْهُنٌ مُنْصُلٌ وَذَاتُ مِنْ نُخُلاَ
وَمَنْ نَوَى كَوْنَهَا بِهِنَّ جَازَ لَهُ فِيهِنَّ كَسْرٌ وَلَمْ يُعَبْ بِمَنْ عَمِلاَ
وَقَدْ وَفَيْتُ بِمَا قَدْ رُمْتُ مُنْتَهِيًا فَالْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ مَا رُمْتُهُ كَمُلاَ
ثُمَّ الصَّلَاةُ وَتَسْلِيمٌ يَفَارُ نَعَمًا عَلَى الرَّسُولِ الْكَرِيمِ خَاتَمِ الرُّسُلاَ
وَآلِهِ وَالصَّحَابَةِ الْكِرَامِ وَمَنْ تَلَاهُمُ فِي سَبِيلِ الْمَجْدِ مُذْ نَبُلاَ
وَأَسْأَلُ اللَّهَ مِنْ أَثْوَابِ رَحْمَتِهِ سِتْرًا جَمِيلًا عَلَى الزَّلَّاتِ مُشْتَمِلاَ
وَأَنْ يُيَسِّرَ لِي سَعْيًا أَكُونُ بِهِ مُسْتَبْشِرًا آمِنًا لَا بَائِسًا وَجِلاَ

وللفقيه الاديب سيدي الطيب بن كيران رحمه الله تعالى ورضي عنه

فراق الذين عهدتهم ولقد انا عوا اثنيهم د
كانهم لم يفترقوا ... حتى نسمعنا بينهم

غيره

يامن يريد المعرفة للقرآن وسائر العلوم خذ بيان
عليك بالدرس والاعتزال والصبر والتقوى وحسن الحال
تكون للشيوخ كالمملوك تنال وتبلغ مبلغ الملوك

غيره

احذرك ان دخلت على الناس فانزل نفسك منزلة الاذل
فان رفعوك فبالفضل منهم وان خفضوك فعل منزل الحل

غيره

كن كيف شئت ان الله ذو كرم ولا عليك اذا اذنبت من باس
الا اثنين فلا تقربهما ابدا الشرك بالله والاضرار بالناس

غيره

الحمد لله وهذا ما يكتب للمرض في الصحن في اربعة عشرة فرصات من الفخار وتعلق كل يوم بواحدة تكتب في الاولى اومن كان ميتا فاحييناه وفي الثانية قل اللهم مالك الملك الى قوله من تشاء وفي الثالثة وتنزع الملك ممن تشاء وفي الرابعة وتعز من تشاء وتذل الى قدير وفي الخامسة ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء وفي السادسة هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء الى الحكيم وفي السابعة قل الله يحييكم ثم يميتكم الى القيامة وفي الثامنة قل هو الذي انشأكم وجعل لكم السمع الى تشكرون وفي التاسعة قل يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم وفي العاشرة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما وتكتب المبلغة في الاولى الى ...

الحمد لله وحده وليعلم ان ... النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما

جرى ... اشياء

عليك سلام الله ... المشتاق ... والسرور

الحمد لله شروط الحرز عشرة ونظمها بعضهم فقال

اذا شئت فتح الحجب من غير عشرة . شروطها تنزال الفصل عن غير منفصل

فيمم لحاله البيت والفض فابسم . وحجرك تحت السقف والنجم موصل

وقسم لها الشيء من كتب وحسبن . بيانا وعقد الحلا جنبي واقفل

وان تلم اخطاء وان شئت فيتر . له فلم شاء ولا تنكس ذو جحفل

ولا تنقصه الشيء واحتفظ جبه . عبور اثر الواو قيل حزز له بجمل

وشرطه الجميع بالفتوح مفرقا . لفعل الشمائل بالتعليم المحجل

انتهى وزاد بعضهم وان يجري بالحزز والا يعلق بالمد البحمري والا

تورخن تحميره تنيرا ويكون الفعل لا يحضر جيبه وان تقطع الكتب اول

كلمة من آخر الكتب انتهى وان اردت قطع الواو فجعله بين شيئينك

والسلام ... نعم

الحمد لله ولدت امي ابها . من اعجب العجبات

وابي طفل صغير . في حجر المرضعات

وانا شيخ كبيرة . بعلو الدرجات

ان امي بنت عمي . خالتي بعض خواتي

١ ايد الله الجاع الاسعد المؤمن ابا مشر الصالح الكامل الجامع
الفاضل العلامة البركة المتوسل به الى السالكين والحاكم الغايم بامور
الدين العسير محي الدين ابقى الله اسعده مواقع المسلمين وكلا ما

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد واله

كتاب تحفة الوسايل في المخاطبة بالرسايل

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الانسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام
على اشرف العرب والعجم، سيدنا ومولانا محمد المبعوث الى كافة الامم
وعلى اله واصحابه اشرف الامم، وبعد فهذا تقييد بعض الرسايل، فيرتبه من
بعض الكتب لينتفع به ان شاء الله من رغب فيه، وسميته بتحفة
الوسايل، في المخاطبة بالرسايل، فنقلت والله المستعان،

رسالة الى السلطان بسم الله الرحمن الرحيم اطال الله بقاء مولانا
امير المومنين وناصر الدين وقاهر اعداء الله المشركين، وادام توفيقه وانعم
على طريقه، واصلح به فساد بريته، ووفقه للنصح واعانه عليه، وادام ايامه،
واسعى شرفها وعز بالاحكام، بعز اهلاء الصلاح، والتمكين والاكرام، وتوج
للسلك الختام، كتبت كتابي هذا ادام الله سعادة مولانا السلطان، والعلاء،
كلمته، وحمد دولته، يوم كذا وذلك لما تشعبت فنون التعاوض وتصرفت
وجوه الرأي، في نصرتك العدو ثم بعون الله تعالى استشعرت الاجتهاد، واستغرقت
بالاحتشاد، فوصل الناس من كل فج عميق، ومكان سحيق، فيمن لاح الصباح
استبشر المسلمون بالفلاح، والنجاح، فرتبت المراتب، وكتبت الكتايب،
وارسلنا عنة الخيل، وانزوعت انواع النبل فجمعت هنالك جملة من
الكفار، سوابق فئة انهزمت دون ابواب النصار، فاذا باهلها فيلاحقون،
ونزل بهم العذاب من حيث لا يشعرون، وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون،
فبادروا بغلقهم، وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله، ولا عاصم اليوم
من امر الله، فبرعوا الى النزال، وترتبت الفارس للقتال، فبادروا بالاسوار
وحاطوا بتلك الاقطار، فصارت البيض السمار، كالشرار المتنشر، واقبلت
البهم

وبعد وقفت على ما يصلح لها في ذلك
كتاب ... وبها ... مشهور
فيه ... مساحة
ومن ... تحقيقا ...
وصلى الله على سيدنا محمد ... العظيم
... الصلاة ...

صلى الله على سيدنا محمد وآله

245

البهم الصيلام كالجراد المنتشر، فدافعوها أتم الدفاع، وأبدا الحماية عن حامية الحصون من القلاع، فلما رأى العدو المسلمين لا اصطبار، وأخزى الله أعداء الله الكفار، وفتح الله تعالى فتحا مبينا، واستوصل المخاذلون جميعا، فلم يفلت منهم أحد، سوى من أدركه الصباح، فجرع كأس الحمام، والله عزيز ذو انتقام، وصاروا في قبضة الأسر، يدعون على أنفسهم بالويل والثبور، ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور، ثم أحرق بجانب أجنتها، وأضرم النار فيها، فتشبث سوادا، والبيت مزادا، وعادت موعظة لمن اتعظ، وعبرة لمن اعتبر، وظل النجم غير مورود، ولواء الفتح معقود، وسيف العناية مجدود، فنا لمنت مولانا أمير المؤمنين ولواء أمير لواء المسلمين، أعلى الله يده، وأدام عزه، يوم كذا حين صدرت من هذه الوجهة، التي ختمها الله بالحسنى، وبلغ المسلمون فيها غاية المنى، فالحمد لله على جميع آلائه، وصلى الله على سيدنا محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد وآله، كتابه لسيدنا ومولانا القاضي الأعدل الفقيه الأفضل العالم الأكمل الواقف عند حدود الله، المتابع لسنة رسول الله، المحب لأولياء الله، سيدي أبي فلان ابن فلان المغفور المرحوم، الأجل الأعز الأفضل الماجد الأكرم، أدام الله تعالى كرامتكم، والتشرف بأفضل أمثالكم من محبكم ومريد الخير لكم من بعد ما ثبت لنا خيركم، المسائل عن كافة أحوالكم، أجراها الله على وفق مقصودكم ومرادكم، فإنا نسلم عليكم ورحمة الله وبركاته، والى هذا أيدكم الله ووفقكم، موجب مكتوبنا الى سيادتكم العلية مسألة الشخصين الذين وجهنا، فإنهما وقعت بينهما مشاجرة كبيرة، وخصومة ومنازعة، ولم يتراضيا من بعض بينهما بما أوجب الشرع لكل واحد منهما، من الكتاب والسنة والإجماع الأمة، والله تعالى يحفظكم ويتولاكم بمنه وكرمه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا

محمد خير الانام وعلى اله واصحابه ازكى تحية وسلام حفظ الله تعالى بمنه
وكرامته العالم العلامة الفقيه الصدر الفهامة شيخ الفقه الا
بيبية وفتاها ومبدي المعارف السنية ومنشاها ذو الود الكريم
المحفوظ والحبر الحسيب الملحوظ حفظ الله قدره وسعى بمعرة الكريم
وده وابقاه الله للعلوم ينظم براها وللفهوم يتميز اشتباهها سيدي
فلان ابن فلان سلام عاطر الريا بادي المحيا اخصو به العالم الا عل
الماجد المحلا ورحمة الله وبركاته تغشاكم ما دامت مواهبكم تترا
واحرى انا ملكم الزكية المحفوظة بعون الله تعالى كيف انتم سيدي وكيف
المرضية احوالكم الكريمة جعلها الله بخير وعافية والى هذا سيدي بلغنا
كتابكم الاديب وصحفت خطه الغريب وفهمت ما تضمنه خطابه السليم
وما ذكرتم سيدي من ان نفعل كذا وكذا او نلاحظكم به فنعم سيدي وجب السمع
والطاعة بقدر الامكان ان شاء الله والا استطاعة ومن يريد كان فضلكم
ان لا تنسونا بصالح دعائكم والسلام
والحمد لله رب العالمين على فضله واحسانه والصلاة والسلام
على سيدنا محمد وءاله الكتب الاديب ووليي وقرة عيني ومسرة كبدي
وثمرة فؤادي وجلة اسعادي ونمارية سرابي ونمارية فضي وليي فلان ابن
الهادي المعري النجل السني والولد العلي احرص الله كلائته واكرم فعله
به سلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وبعد يا وليي فالكتاب البكر من ابيك
وودك القشاعي الى لغاتك العلا كي من بعدك الواحش البكا الراغب الى
المولى الكريم في اشتمل الشمل بكم والدك فلان ابن فلان والى هذا اكرمك
الله تعالى يا وليي انه في حيرة وغم ونكد وتشوق من طول غيبتك عنا الله منذ
ما فارقتني ما التذ لي طعام ولا شراب ولا منام ولا زالت ارجف كل يوم الا
الطرقات واسال عنك الصادر والوارد في كل يوم وليلة وانتظر رجوعك

جنس

خبر، ولا ظهر لك اثر، ولا توجه منك كتاب، ولا سمعت عنك حظا با
بحيث بات والدك تقطع عني خبرك، وتغيب اثرك، فلقد عاد قلبي بطول
غيبتك، وتشوقني الى النظر الى وجهك العزيز علي، فليس من الخير بيك
يا ولدي، فالى متى الله الله ثم الله الله، يا ابني تبعثني وفوقك عن كتابك
هذا البيت امورك، واعزم على السفر، واسرع برحلتك في الطريق كيف
اطفي نار تشوقك من قلبي وارح بقيتي من البقاء، وحشتك في جسمي، وهذا
ما عندي يا ابني، والسلام. جواب — اما بعد يا والدي فقد وصلني
كتابك، وانتهى لي خطابك، واطلعت على جميع ما ذكرت فيه من
تغيبك وتشوقك الى لقائي، وحزنك وتنكيدك على غيبتي، ومن قلقك على
الطريق. فوالله يا ابت ما حبسني عنك دعوة تعجبني ولا منعني من القدوم نحوك
رضا قلبي، ولا ذنب علي الا بعد المكان، ولا مخافة السبيل ولا
عجزت اتباع الهوى، وكيف يا والدي انه والحمد لله عالم ومع ومحفوظ على
بصيرة ويقين، ان الله تعالى من حفظه علي، والله تعالى يحفظ عنك وبركة
والله بعد فقدتي بركة ولما عنك، ومن اطلب رضاء نفسك، وصالح دعائك مرانا
حال بيني وبينك في هذه الساعة ما لا نعرف ونبعثك ان شاء الله، وها
انا ادوم القدوم نحوكم ان شاء الله، تقع في شهر الله كذا، وكذا والسلام
رسالة الابن الى ابيه الحمد لله حمدا كثيرا، والصلاة والسلام
على المبعوث للعباد بشيرا ونذيرا، حفظ الله تعالى مقام الوالد الاطيف
المحسن النصيب الفاضل الاريب، ابي ووليي وقرة عيني فلان ابن فلان ادام
جلال اكرم، لا عز ابا عظم المبارك زمانهم، سلام عليكم ورحمة الله وبركاته
الكلي البكر باركه من النبارك، السميع المطيع لك، الذي لا شتى باحتلافك
وقرتيب اخلاقك، ولديك قبله، والى هذا فمر كل الله خير ابدا في عافية
وسلامة، ونعمة من الله شاملة وكرامة، لله الحمد والشكر على نعمته
التي لا تحصى، ولا نهاية لها ولا تستقصى، وهذا كله ببركتكم علي، ودعا

أنا بأولي بم بلدة كذا ومذ اشتغلت بقراءة القرآن العظيم على شيخي سيدي
فلان عبد الله بن زفنار كتبه، ونريد منك يا أبي أن تأذن بزيارة الأرحام
والتسليم لنا فيما وجب لكم علينا من الحقوق والبرور، عسى تبلغ المقصود،
فيما ينفع لنا ولكم والسلام

رسالة الأم لولدها الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على
من لا نبي بعده، إلى ولدي، وقرة عيني، وثمرة فؤادي، وزينة بلادي،
ولذة حياتي وبهجتي، الولد الأكرم الحبيب الأنعم ابني فلان، السلام
عليك ورحمة الله وبركاته، كيف أنت يا ولدي وكيف هو الحال عليك جعلك
الله بخير وعافية، وأسعدك وأرضاك، وجعل الجنة مأواك ومنزلتك
أما بعد فقد أسهد عيني كل نهر، وقرب لي كل خبر، من الكتاب إليك من أمك
المشتاقة إليك، الواحشة الباكية الحزينة الذاكرة، من وحشتك و
غيبتك وفرقتك، وقطيعتك، وغيبتك فلانة بنت فلان منذ فارقتني
مذ طال غيبتي، وبلا غلبى وحشتي ولا مع أزل أسأل عنك كل داخل وخارج،
وصادر ووارد، حتى اتصل خبرك وأنت مقيم ببلد كذا، فوجهت إليك
كتابي هذا النحل الذي على كل حال من الأحوال، من غير توان ولا تراخي في
ذلك لا تنظر إلى وجهك العزيز علي قبل افتراق الأجل وانقطاع الأمل، فإن
زدت بطول غيبتك هلكت بشوقك، ومقتولة لا محالة بوحشتك، وهذا
ما عندي بالأمس والسلام

رسالة الأخ إلى أخيه الحمد لله الأعلى في الآخرة والأولى حفظ
الله تعالى لنا حضرة الأخ الشقيق، الحبيب الشفيق الرفيق، أخي وعزي
ومعتمدي فلان ابن فلان أدام الله لي إقامتك وجعل الجنة منزلتك ومثواك،
السلام عليك كثيرا، ورحمة الله تعالى وبركاته أسيرا، وتوجيهه إليكم أوجب
الله لكم الرضى والرضوان، ومنحكم الغفران، نعم فإنا على خير وعافية
لله الحمد وله المنة، وثانيا تشتاق إلى لقائكم، وتستوحش إليكم ليلا بين

نهارنا

٤

وصلى الله على سيدنا محمد وآله

247

عنكم ومن كان في احوالكم وجملة امور كم اجرا ما الله على حسن مرادكم وان خفي عنكم شي من احوالنا فنحن في عافية وسلامة ونعمة شاملة وكرامة له الحمد على ذلك فما عرضنا منه نعمة سوى النظر الى وجهكم العزيز علينا والله تعالى يمتعنا باجتماع الشمل عن قريب انه سميع مجيب والسلام

رسالة الصاحب التي صاحب الحمد لله الذي ابلج الرسالة بين الاحباب وجعل القلم خطيبا بالصواب والصلاة والسلام على سيد الاعاجم والاعراب وعلى آله والاصحاب المثال المستفاد منها واعد...

الصرس ...

إن شاء الله ما دمنا بما يسكني ونحن عليه ويجمع بيننا عفو الله وكل موردنا على العهود

والعافية الوافر الجبر إلا الساعة هذه في عليه القطع لما نذكر ولم يكن بدار الدنيا

وللناموس النفس الرفيع بسوى منعمنا من الله ولا عوضنا كثيرا حمدا لك على ذلك أكرمه الله الثابتة

من جمع الشمل باجتماع نبتغي بالله أخباركم وأمل وأرجو شوقكم عظيم من العباد لما

والسلام ووفائه عظمته فيلوح تحت النفس ويجعل نمرا الأزل مجيب سميع إنه قريب

وتم نور الثريا بنسيم الصبا ما هبّ الحمد لله والصلاة على المشرق النبي

اهراء بعد بإحسان ومن تبعهم أجمعين

انتهى

أخباركم

٢٤٤

الحمد لله والبيع الذي يكون بالمجلس وكثر الضرر المالا ويسلسل السيول وجميع القلايل
وفي جنبها هو موجنها صحيحة ثم فارقها في البلوط وتحرق في المراح ابان وبعض
ببيع صلاح الفم والطيب والتزيين وبعض بنفقة ثمرة بلغ العلو بلغ الثمرة في البلوغ
الحامض صلاح الفم الطيب والتزيين فيبرا من جميع القلايل ثمرة شلا لونه والسلعة الا
علي تكتب بسعة بيخلف وبعض يبيع العليل يوم الخميس بعد صلاة الضحى قبل ان يبول
فكتبت في الاوان فلان في الشهر الحمرة ان تشبوا الحمير وفي الشتاء فيتقي فيها ابواب السماء
الى منتصف وفي الفلاة الغبة ان الذي تخرج النوى الا وانت لا تعلم وفي الربعة فاذا انزل الدائرة والبيت
وفي الخاتمة ان الذي احصا الهلال فلا يرى في السماء دستور والعاملين لبيتك الكاتب وفي السابعة
ومن بعد ان منشور اخر احد وفي ٤ نهر كاب والكيميا الذي يكون في الفم وجميع الحجاب
والدار ودائرة تكتب في المجلس هذه السماء ع ع ع ع ع ع ع ع ع ع ع ع ع شي شي شي شي شي شي شي
شي ٥ ٥ ٥ ٥ ٢٢٢٢ ٢٢٢٢ ٥ ه ه ه ١١١١١١ لي لي لي لي لي لي لي لي ميح ميح ميح ميح مح مح
مح مح مح مح تح اح ح ريح العلامة ثم ميلاد البطانة وهذا ما تكتب في الرزق الية
الى بين وسورة الاخلاص والمعوذتين تعلق في الفم ويعلق في محل الفم والذي تكتب في الجمل
يجيبه في الفار وتطعيمه البدء وتحرش بلا فم والا تنصر في الداء حتى تراه بالفم اشتهما
بعد الفم بيع الامراض والجرب تكتب في ثلاثة عشر من مرة بما تجعله على الهوية
موره هذه الاحرف وهي هذه ف ج ش ت ض خ ز ب ق ج ح خ م ث ا ب م د ذ ه ج
واح ونيل الحروف المكتوبة في العولة في خرقة زرقاء محللة وتعلق على المصابة غير ان
سمار الضل وتغرا عليه هذه الكلمات وهو يديك بالجرد من الجحال وفي الجبال وبالبر والبحر
وبالجميع الامراض فلسمت عليه بالسماء والارض من البحر والعصر الذي لم يليه من بعد الالم
بعد ذلك بعد انزل الماء من فوق السموات والارض ابتغا الى كل شيء ان تجعل جبرا منهم
فان ابن حلالة تقرا هذه الاسماء مرة واحدة اولها ثم زاد وسعل ثم تجعله مع قشة الكول
في الخرقة السوداء ثم تعلقها له على الفم ثم تطعمه من الملائكة ثم اذا رآه منه احمل الكميد
هذه الاسماء بالوجه الاعلى وهذا ما تكتب بعد بسم الله الرحمن الرحيم اذهب باللذة
والتدور والاتسعب الذي منت والذي سيذهب ويشغل الدايل بالله فيجد بالمقدرة فيحل بها
فيجعل والاحرار جلا بعد الحال بعينه ثم ابتداء منت الذي تراه الذي جعل مرارا من سبيلهم
ان من يسمع جنوا من توارخ منها ان تتكبر فيها الا في خطط منه ومن
اخرج منها وان عليك المقدار الذي الترتيب اذ تاب بالملائكة من الذي الذي ثلاثة
ابو الطيب ابو الطاهر ابو القاسم ابو ابراهيم ابو محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكتب للصرع تشعف سورة العلق ثم التكاثر ثم الغطاء ثم الفقيه الصغير
ثم ينزله على مدار المعقول ان يجعله ومن ان يستجمع ان تجعله وبيع التامة
بيجعله في ذلك والسلام

والشاهد

عبارات

الحمد لله ومما يكتب لحرف العملس في اربع قطع من شقف فخار غير مطبوخة تكتب في الاولى اللهم عوقه ‫.:‬ وفي الثانية عطل كل نشوة ‫.:‬ وفي الثالثة عسر اللهم وجعه وفي الرابع
العلي اللهم كلامه عسره ‫.:‬ وتدفنها في اركان البيت وتجعل الاول في جهة القبلة والثانية
في الجوف والثالثة في الغرب والرابعة في جهة الشرق وتضعها جلال المسلمين الازلية
علامة لحرف من الفساد ومن كل شيء فهو مائية فسعداء ... الابيات
مجربة لتبيع السعال يعجل الشيء وخلطه بماء الغسل ان وجد الشونيز والقرنفل ‫.:‬

وصفة حلاوة بطرية ثم نوى الجوز مع البرنيخ ‫.:‬ الاصبع الطيب عن صريح اصيل ويتبدا به
ميرق الجمرة الى يجل الدفل لمن الصرت مفقود وصفة ابن الملحول ‫.:‬ لحجبة الامة الرسول
والسعال البغاز نبحا وسل وحا فرقلم وكوديه ‫.:‬ مجعد نعم زبيرا من ام السمعلا ‫.:‬ وصفة حلاوة من
والبيض صعير محلل ‫.:‬ ميرق الجبع وخالصه مفصلا ‫.:‬ وتصيبي لشي الكلفة واصيل
لسان فية في وسط علوية السعف غير نطلا وتعلقها كما كانت اول مرة ونشد في
بحج مجيع في مشلا ‫.:‬ وتشعل بها فلا زيد فلا تعلق بد حتى يجد يعبك مرة ... ‫.:‬
مصر الخمر ثلاثة من اهل الانقى في دواء صحيح من نشان مكملا ... يسعير الى عقيل الخا
لبطلان الرصاص له معقبات الى امر الله لقد جاءكم الى الصورة ثلاثا وعويد وريدو وبا جماعه
بالاصبع واليه فرى تنفعا على التراب وتحشه في وجه القدر والولاد بربي هم
مستقلة تكتب في مرود ويكتحل به يحبه كل من يراه وهذا ما يكتب لمطلوب لا يسطو بالمطلوب
مستقلة تكتب بن عوان في طاس وتسعى تسلب العقول وعين فلان الخالق
سورة المعوذتين والفلق والاية الكرسي
والشمس والسماء ذات البروج جبريل ميكائيل اسرافيل
... اجعل ... في ... وتعلق للمعوذين والى حاجة ... اليه



تعرفت ... والشمس وفضل ... جبيرا ويجعل في فيشي حار ... ‫.:‬
ويقبر ذلك بكل ... في ... ويكتب عليه ... حكمة وبرمجه زيل رطب
... تسعة ايام ... جود عالم ماء ... البارد الكبريت ... سبع مرات
... البحرة ... الحار ... بيوط وهضمه ... بلا ربانه
... بيضه من ... ويكون حجرا ... انشاء الله ... مثل ... فيلي ومن ... الجيد ... فله
والسمة ... بيوط ... على نار ... الصلاح ... من المشرق الى المغرب والتركيز ذلك ... والسمع ... اربعة
في جهة خضراء في الماء ... حتى يحمل ... الحمرة ... هذه ... على ... من العقبة
يتصرف ... تكون ... المعون ... في الشتاء ... والملة وفي الربيع ... وفي الصيف ...
ويوجد به ...

تجربت المداد

تجربت القلم ... تجربت المداد
تجربت المداد ... تجربت القلم
...

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم صلى بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم

سو خمر العبير وزنا منه ومن عقشينة يقال لها الادرار وزنا ماء معبر بنفسجه وخمر بيضة وزرع بيعضها وخلطوا مع بلدا وزان

المذكورة ونحو بها من حجر هلاوره المحلوط ببعض الخلوا وعلق بها بجبين مخ في خمر جلته الى جلواح ونسطفها حتى يكون فيه ما يسع

البيضة واجعل البطانة جرس الفار وبوقر [illegible] السبع [illegible] بشرقه ثلاجر ما فيها فبرا منه على رطل من الجم يقبر

عموا ان شاء الله [illegible] حكمة [illegible] ومعهر الله خير لبن [illegible] وبيسه ودفن نعيما وذوب العقد [illegible] وارجعه بثلاث

العقار حتى يجبر واخرج منه درهم [illegible] من الشمال [illegible] فيجد خالصا [illegible] جزء زنجبيل وجزء [illegible] بيلي وجزء عقرقرحا

[illegible] وضعه في مصراة [illegible] واسحق بزلك [illegible] حتى تصعر ومن بين [illegible] وسفيه [illegible] بابوطه [illegible]

[illegible] صبرا وضعها [illegible] [illegible] بالجيبها [illegible] بحجر البيض [illegible] والسلام [illegible] العقرب العير

[illegible] مع [illegible] عقارب والشو [illegible] مثل [illegible] الشمس وان [illegible] العقارب يكون

[illegible] والشو [illegible] الشمس ذلك [illegible] بعقارب [illegible] والسنئ [illegible] فانه يكون ذلك

فرحة بيضا [illegible] والنخاس [illegible] ذهب [illegible] على رطل [illegible] العنبر [illegible] اربع منه درهما على عشرة

من بعيثه مفة على الحبي وكذلك جميع المعادن

فصل في تشقيق يجيب للرجل من الزوج وكذا اذا المراة وغير ذلك مما اذا اردت

فصل في تصعيد المشتري حتى يجبر في قوام المرسام فاكتبه واجعله في مكانه فانه لا يبعد وان اراد الرجل من الزوج

العقدة [illegible] الوقوف حذ البيض [illegible] فاكتبه ولتجعله المراة تحت العرش وان اردت على المراة عن الزوج فاكتبه

فيه من الملح في الايام ثم اطمع فيه الحواء [illegible] وتجعله المراة تحت العرش وان اردت [illegible] واحد عليه في جعبته واجعل

[illegible] يصير [illegible] فصل في توقيفه حتى في [illegible] وتكتب هذه الايات [illegible] في كل [illegible]

يصير [illegible] النار [illegible] الوقوف [illegible] وجعله [illegible]

اصنع منه [illegible] خذ اربعة اواق [illegible] والشاهبة [illegible] ثلاث [illegible]

[illegible] ومثلها من الملح [illegible] الثالثة [illegible]

[illegible] المخل [illegible]

[illegible] السفعي [illegible] فانه [illegible]

[illegible] من الدجاج [illegible]

[illegible] الملعون المذكور [illegible] وفيه منه [illegible]

من العلاج [illegible] مفتة خالصة اصنع منها [illegible]

عليه لعنة الله الى يوم الدين وصلاته [illegible]

رضي الله عنه [illegible] الغالطع [illegible]

من [illegible] واجعل فيه [illegible] المنسحوق واغلق عليه

[illegible] منها [illegible] ليلة واخرجه [illegible]

وهو يجمع [illegible] وتعقربه ايضا [illegible]

الحريبه وهذه صفة صنعة الحلاوي تاخذ اربعة اوراق من علك اللوز ومثلها من الك الصنوبر وثلاثة اوزان من عاقر قرحا وربع اوقيه زنجبيل من عاقر الطيب ووزن من المصطكي وتسحقهم سحقا ناعما وتدهنهم بالدهن ورد واجعل معهم نصف وزن من الجاوي المكي واجعلهم في خرقة حريرة واجعلهم في وسط الكسكاس حتى يطيب ملاء القدرة وانزعه تجد حلاوتك كما تحب وترضى ده

مسألة اذا اردت ان تحسب لكل من تريد حساب اسمه واسم امه باخراج الكبير وتزد عليه اثنين وعشرين من السور وتزيد ما مضى من شهر كذا العرب بالاسبوع من السنة التي انت فيه وتطرح عدد هما ثلاثين ثلاثين والمتبقي ما بقي من العدد في لوح الخبرة او في لوح المعارف فان وجدت ما بقي في لوح الخيرات فالحاجة تقضى والمريض يبرا والغايب يقدم والمسجون ينطلق وكل من تريد من الخيرات يتم ان شاء الله وان وجدت ما بقي في لوح المذمات فمن يبقى من العدد مثل الحروف فان تسلمه يطول حتى ييبس منه والغايب يطول حتى يتعدى منه ونحو ذلك من مثل هذا والله اعلم بغيبه واحكامه وهذا لوح الخيرات وهذا لوح المعارف

كوكب	كو	ي	بو	د	يب	يج	يم
كج	يج	بط	بز	ا	ك	بد	ب

۹	و	كط	كا	ك	ح	كد	كز
۹	ط	ل	ج	بل	ز	كد	كح

فصل لدواء العينين نافع لكل علة حادثة في العين كالرمد والاحمرار والبياض والسلة وقلة البصر وتكتب هذا المربع ابتداء في داخل الورقة ثم تجعله في اناء وتجعل فيه جزء من العسل وجزء من زعفران وجزء من الشب اليماني وجزء من المسك وجزء من الاثمد وجزء من العاقر قرحا وتسحق جميعا ثم تجعله في اناء الذي كتبت فيه المربع ثم اجعل تلك الادوية في بيضة وتجعلها في وسط الكسكاس حتى يطيب الطعام حتى يبرد ثم اكتحل به ثلاث مرات وذلك جميع ما يشتكي به من ضرر وهذا دواء البلاء تبعث له بخير ويبرك عليه بعافية وهذا هو المربع المذكور

٦٥	٤٥	١	٥٤
٤٥	١	٥٤	٦٥
١	٥٤	٦٥	٤٥
٥٤	٦٥	٤٥	١

علاج لمن لا يستقر في معدته الطعام والاحمرة فليأخذ عروق الشمار ويطبخ ويخلط ما فوجهم من عسل ويجعله على النار حتى يغلوا ويبرد حتى يبرد واشرب وذلك الداء يبرا ان شاء الله تعالى علاج العينين تاخذ من الاثارب وتكتحل به فانه يبرا باذن الله ويزول الغماء عن عينه ده

وقد اميدع للنزهي والله اعلم بكشف شمول الغلاظة الى قولهم ... فالبيضة ارتفع الى الى ... والعيني بحم ... ابيضا الدم ... حول والفوة ... بلا دية الى العلوي ... ويعلو المنزلة على على البصرة والمزعزع في العقل ... وجل عمر ... للكل ... ومكر ... الى ... اليوم ... تنفعني ... بعض ... الطب ... واو ... ولد ... بيعني ...

بسم الله الرحمن الرحيم

الجريمه وهذه صفة صنعة الجبلي تاخذ اربعة اوراق من علك اللوز ومثلها من الصمغ وثلاثة
اوزان من ملح القرقوة ووزن زنجبيل من علك البطم ووزن من المصطكي وتسحق ثم تعجن بعسل
وادهنهم بماء ورد واجعل معهم نصف وزن من الجاوي المكي واجعله في خرقة جديدة واجعله
في موضع على الكمكارس حتى يذهب ماء الغبرة وانزعه تجد حاجتك كما تحب وترضى

فان اردت اذا اردت ان تحسب لكل من تريد حساب اسمه واسم امه بالجمع الكبير وتزيد عليه اثنين وعشرين من العدد
وتزيد ما مضى من شهر العرب بالجموع واسقط منه وتطرح عدد ذلك اثنين ثلاثين واتخذ ما بقي من العدد في لوح
الصدارة او في لوح المعاني فان وجدت ما بقي في لوح الجبارة فالحاجة تقضى والمريض يبرا والغايب يقدم
وسيجون ينطلق وكل ما تريد من الخيرات تنال بالله وان وجدت ما بقي في لوح المعاني فالمعكوس من الاول
فان بقي من العدد مثل الحروف فان نسبه يطول حتى ييبس منه والغايب يطول حتى يتعدى
منه ويجود كل من ذلك والله اعلم بغيبه واحكامه وهذا لوح الجبارة

لوح الجبارة

يم	يج	يب	د	يو	ي	كو	كب
ب	يد	ه	ا	بز	يك	يج	كج

وهذا لوح المعاني

كز	كد	ح	ك	كا	كط	و	ا
كح	كه	ز	بك	ج	ل	ه	ا

فصل في دواء العينين نافع لكل علة حادثة في العين كالدموع والرمش والبياض والحمرة والظلمة وظلمة البصر وتكتب هذا المربع الذي في اخر الورقة ثم تحميه
بالسلة ورد ثم تاخذ جزء من العسل وجزء من زعفران وجزء من الشب اليماني وجزء من
الحلوى العربية وجزء من السقمونية وجزء من العقاقير الروحية وجزء من الاثمد وتسحق
بما تجعله في المرار الى تحت هذا المربع ثم اجعل ذلك الدواء في بيضة
ونترك على الفحم حتى يبرد ثم الكحل به الرجل في ... وتعليق في وسط الكمكارس حتى يطيب الطعام
وهذا دواء المراة لعينيه يكثر ويزيد فيها بركة عظيمة وهذا هو المربع المذكور
كحلت به ذات ... وذهب جميع ما يشتكيه من ضرر

٤٥	١	٦٥	٧٥
٧٥	٤٥	١	٦٥
٦٥	٧٥	٤٥	١
١	٦٥	٧٥	٤٥

علاج لمن لا يستقر معدته من الطعام والاعشوب
فليأخذ عروق الشيماس ويطبخ ويجعل
عليه مع عسل ويجعله على النار حتى يغلوا
ثم يرفع حتى يبرد ثم يشرب ويذهب الالم باذن الله
تعالى ثم علاج النقرس تاخذ من
الارنب ونكمل ... هذا باذن الله وبركاته
الغطاء على ...

وقد تم للشفاء ... للمشرك والمركن
والمراة بحذف يستوي
والقلقشند ... فيه الى ...

على الصدرة والمرعوف
في العنق ...

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible] جليل عن النبوة [illegible] الله تعالى حفظها من [illegible] وعلمه [illegible] والشمس [illegible] حوت [illegible]

ما يعلم بعقوبة تلك الحيتان ورجع الى [illegible] والشمس [illegible] وجرت [illegible] وقال [illegible] بالكلية [illegible]

وجرى جميع [illegible] عشرة [illegible] الشهر [illegible]

[illegible] عليه [illegible] وتشتبه [illegible]

[illegible] الله [illegible] الحكمة بالغة [illegible]

رحمه الله [illegible] العلوم [illegible] [illegible]

منه [illegible] الاتية [illegible]

[illegible] وتشتغل بعض [illegible] التفقيه [illegible] المفصص [illegible]

[illegible] التخصيص [illegible]

[illegible] الفصل [illegible]

ادراج [illegible] ارفع حاجتك [illegible] ان شاء الله [illegible]

[illegible] بعزة الله [illegible] [illegible]

[illegible] يا حبيب كل [illegible] كل [illegible] يا [illegible] كل [illegible]

الخلق [illegible] الكرسي [illegible]

[illegible] حاجتك [illegible] السلام [illegible]

[illegible] على [illegible]

[illegible] الكرسي [illegible] حتى [illegible]

[illegible] الملائكة [illegible] حاجتك [illegible]

[illegible] الروم [illegible]

[illegible] المشهور [illegible]

[illegible] الاطراف [illegible]

[illegible] والسلام

ما ينفع للهلاك [illegible] ذكر بعض اهل [illegible] من قرأ سورة الفيل [illegible] عشرة ايام [illegible] كل يوم مائة مرة [illegible]

[illegible] الملائكة [illegible] العاشر [illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible] عشر مرات [illegible] الله [illegible]

المقعود اذا [illegible] موضع [illegible] وان [illegible] فقطع [illegible]

وان علق على المجنون ابرأه وان شرب من [illegible] نفع من الجذام والسل [illegible]

[illegible] بشرابه العسل [illegible] انتهى من حياة الحيوان في باب العين

[illegible] وصلب [illegible] والثريا [illegible]

[illegible] اسماء عظيم [illegible]

[illegible] وجدت بخط الحلال العلامة

[illegible] الحلبي [illegible] [illegible] الحيوان [illegible]

[illegible] سبع [illegible]

[illegible] الاسماء [illegible]

[illegible] المعمورة [illegible]

[illegible] جليل [illegible] رحمه الله [illegible] حفظكم [illegible] وجلبه [illegible]

[illegible] والرجع [illegible] والشمس [illegible] وجرت [illegible] العلا وقيل [illegible]

[illegible] جميع [illegible] [illegible] بن ماو [illegible] الشهر [illegible]

[illegible]

[illegible] رحمه الله [illegible] حكمة بالغة [illegible]

رحمه الله [illegible] العلوم [illegible] الفلاسفة [illegible]

[illegible]

[illegible] التخصيص المتقدم [illegible]

[illegible] التخصيص [illegible]

[illegible]

[illegible] إن شاء الله [illegible]

[illegible]

[illegible] الخلق [illegible] العرش والكرسي [illegible]

[illegible] والملائكة [illegible]

[illegible]

[illegible] العرش والكرسي [illegible]

[illegible]

[illegible] الشهور [illegible]

[illegible] والسلام [illegible]

[illegible] السورة [illegible] عشرة أيام [illegible] مائة مرة [illegible]

[illegible] الملائكة [illegible] البروج [illegible]

[illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible] موضع [illegible] الله [illegible]

وإن [illegible] المجنون [illegible] والسلام [illegible]

[illegible] في باب [illegible]

[illegible] وصلى [illegible] وعظيم

[illegible] أسماء عظيم [illegible]

[illegible] وهي هذه [illegible]

[illegible] العلي العظيم

[illegible] الأسماء [illegible]

[illegible] وسلم

[illegible]

[illegible]

٧٠

الحمد لله الواحد [illegible] والله [illegible] الذي [illegible]

[illegible] الثلاث [illegible]

[illegible]

[illegible] الحمد لله ازداد [illegible]

[illegible]

الحمد لله [illegible] احمد لليلة الثلاثاء [illegible]

[illegible] العلماء العاملين [illegible]

[illegible] الحمد لله [illegible] الفاضل [illegible] الكامل [illegible]

[illegible]

[illegible] الكاملين [illegible]

[illegible] العلماء [illegible]

[illegible]

الحمد لله ازداد ولدي [illegible]

الحمد لله [illegible] والد [illegible]

[illegible]

[illegible] احمد لليلة الثلاثاء [illegible]

[illegible] العلماء العاملين

[illegible]

الحمد لله مو[illegible] تعالى بحار[illegible] و[illegible] الى فوائد [illegible] الله على آل [illegible] حد [illegible]

فان بعض الحكماء [illegible] الابن تنفعل في المحبة عملا عظيما [illegible] لك [illegible]

في [illegible] الكملان [illegible] و[illegible] جديدة او [illegible] او [illegible] و[illegible] الابرة في [illegible]

[illegible] منها [illegible] عليها [illegible] من [illegible] لك في الابرة و[illegible] ملتقيان [illegible] الوا

حدة [illegible] العشر [illegible] ثم [illegible] و[illegible] فلما و[illegible] الى الاخرى متوحد

[illegible] ملتقيان و[illegible] في داخل المرآة و[illegible] الكاغد المكتوب فيه الابرة [illegible]

ثم [illegible] المرآة و[illegible] من تحت الكاغد و[illegible] المرآة مستورة [illegible] عليها

احد [illegible] ان [illegible] لم يجب [illegible] و[illegible] من [illegible] بها وجه

[illegible] و[illegible] له [illegible] محبة [illegible]

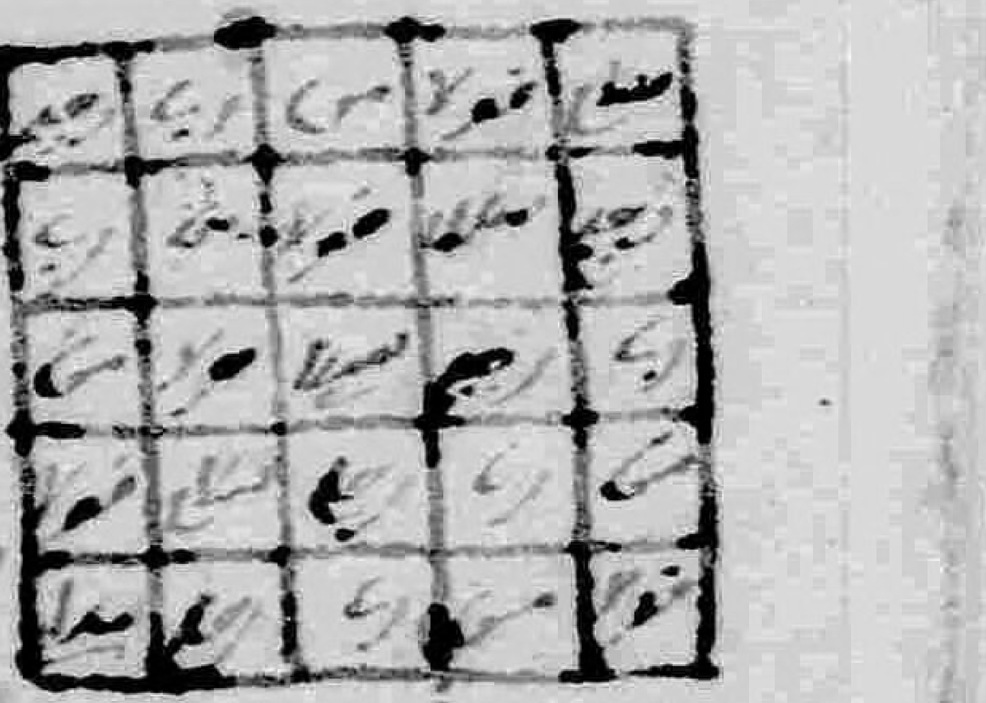
[illegible] المرآة [illegible] مستورة [illegible] ان شاء الله تعالى مع

ولتنزيع [illegible] فكتب [illegible] سليمان عليه السلام [illegible]

[illegible] و[illegible] عليه بسورة الاخلاص حتى [illegible] الى الموضع

[illegible] الوجه الذي [illegible] الموضع [illegible] المسألة [illegible]

[illegible] الوجه الذي [illegible] الموضع [illegible]



وتكتب [illegible] تكتب في الحرز [illegible]

[illegible] وبا [illegible] و[illegible]

[illegible] و[illegible] عليه [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] الى [illegible]

[illegible] دواء المسألة [illegible]

[illegible] عليه [illegible]



[illegible]

الحمد لله ... تعالى بجاه ... [illegible] ... فإذا أردت [illegible]

قال بعض الحكماء ... الابنة تعقل في [illegible] ... فإذا أردت ذلك فلتأخذ ... [illegible]

في [illegible] ... من [illegible] ... أو غلاء أو غير ذلك ... وتكتب الابنة في [illegible]

[illegible] ... عليها فأمسها وتبني ... لك في الابنة ... ثم تكون [illegible]

... العنق ... ثم تجعل ... ويضع ... وجبر الواحد ... الآخر ...

... وتجعلها في [illegible] المرآة ... وتجعل ... الكاغض المكتوب فيه الابنة ...

ثم تخرج المرآة ... والنملتان ... من تحت الكاغض ... المرآة مستورة ... عليه

... ما دار ... أحرابر ... ثم تجيب ... ما دار ... بها ...

وليأخذ ... منه ... وتجعلها ... ما لك ... تشربه

... المرآة ... مستورة ... إن شاء الله تعالى

وإن تريد ... قال سليمان عليه السلام ... في رجليه الورقة

... بالعنبر والجلد ... عليه بسورة الأعلى حتى ... الورقة إلى الموضع

... على الوجه الذي ... الموضع ... المسئلة ... فإذا

... الوجه الذي ... الموضع ... المسئلة ...



... تكتب في الحرز وتعلقه في عنقه

... ملكه ... بعقاقيره ...

... عليه ... ملائكة

... صلى الله عليه وسلم ...

... البقرة ... إلى ...

... دواء المسئلة ... الأرض ...



[illegible]

الحمد لله ... [illegible] وهو ... [illegible] ... بسم الله ... العظيم ... [illegible]

الصورة ... [illegible] من العلماء ... [illegible]



... [illegible] ... عنه ... [illegible] ... وجهه

ثلاث عصي ... [illegible] ... مثل السلم ... [illegible] ... ثم ... [illegible] ... الى ... [illegible]

واربعة مثل ... [illegible] ... تشير الى ... [illegible] ... من ... [illegible] ... وهاء ... [illegible]

... [illegible] ... واربعة الجبل ... [illegible] ... ابن ... [illegible]

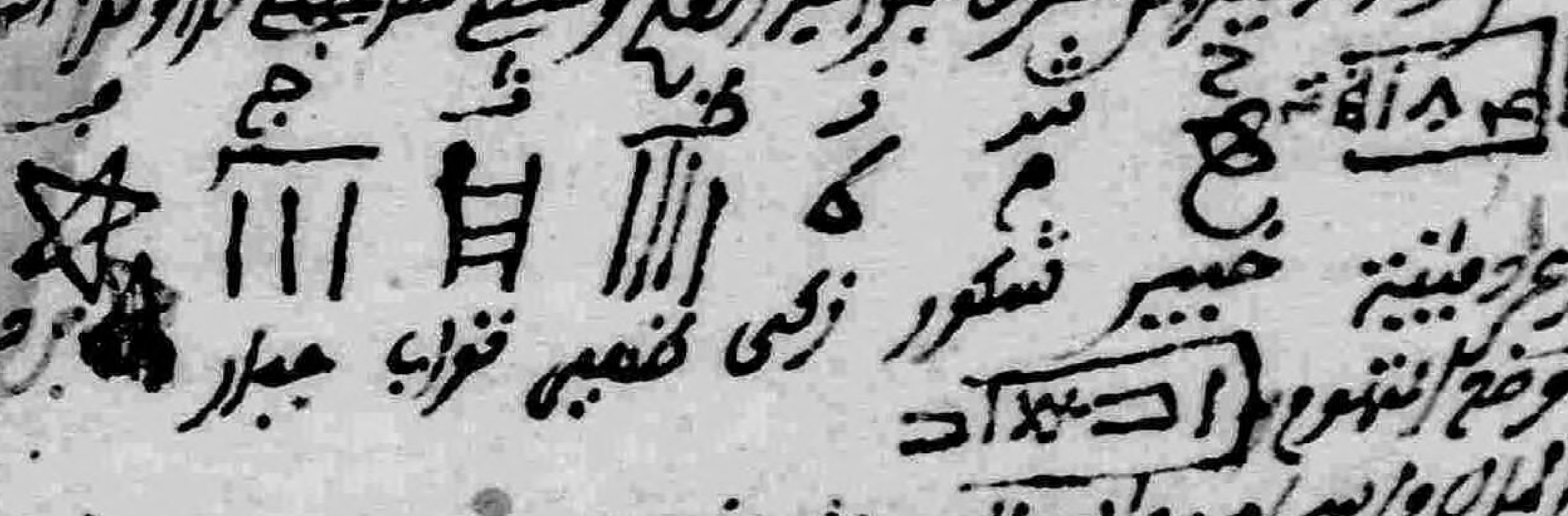
... [illegible] ... البرية ... [illegible] ... الاسم الذي ... [illegible] ... نور ... [illegible]

... [illegible] ... الملك ... [illegible] ... والخفي ... [illegible]

... [illegible] ... كل مخلوق ... [illegible] ... واعجم ... [illegible] ... اللهم اني ... [illegible]

... [illegible] ... وبالثلاثة ... [illegible] ... وبالاسم ... [illegible] ... وبالاربعة ... [illegible]

... [illegible] ... صورة ... [illegible] ... الاعظم ان تصلي على محمد ... [illegible] ... وتقضي حاجتي ... [illegible]



الحمد لله ... [illegible]

... [illegible] ... الموضع ... [illegible]

... [illegible] ... اسم ... [illegible] ... واسم ... [illegible]

... [illegible] ... الموضع ... [illegible] ... كل ... [illegible]

... [illegible] ... ثم تجمع تلك النقط ... [illegible]

... [illegible] ... البرابرة ... [illegible]

... [illegible] ... البرابرة ... [illegible]

... [illegible] ... على اربعة ... [illegible]

... [illegible] ... مستقبل القبلة ثم ... [illegible]

... [illegible] ... اربعة اربعة ... [illegible]

... [illegible] ... ربع ... [illegible] ... البرابرة ... [illegible]

... [illegible] ... ربع ... [illegible]

... [illegible] ... حتى تقف على حاجتك ... [illegible]

... [illegible] ... اسم الغائب واسم امه واسم ... [illegible]

... [illegible] ... الدار ... [illegible]

... [illegible] ... الدار ... [illegible]

... [illegible] ... الشيخ ... [illegible] ... الدار

... [illegible] ... والله اعلم انتهى

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

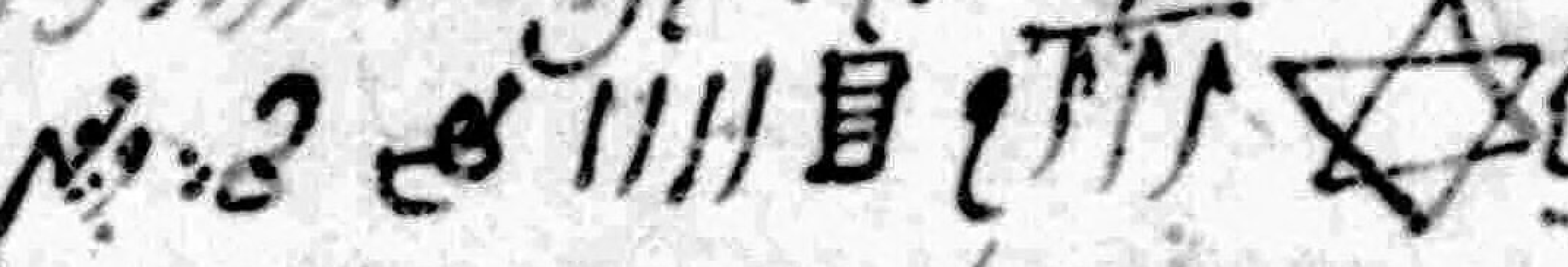
... [illegible]

... [illegible]

الحمد لله ... المشتعلون ... بارك ... العظيم ... وجوه ...

... من العلماء ... الربع العربي

... رضي الله عنه ...



... صعبت ... الدعوة ... شكل ... المعروف ... وميم ... ثم ... الى ... الرسول ...

واربعة ... الالف ... تشبيه ... ثم ... كالانبوب ...

... واربعة الجبل ... سبع ... وجمع ... وذلك ... حمد الكواكب السبع ...

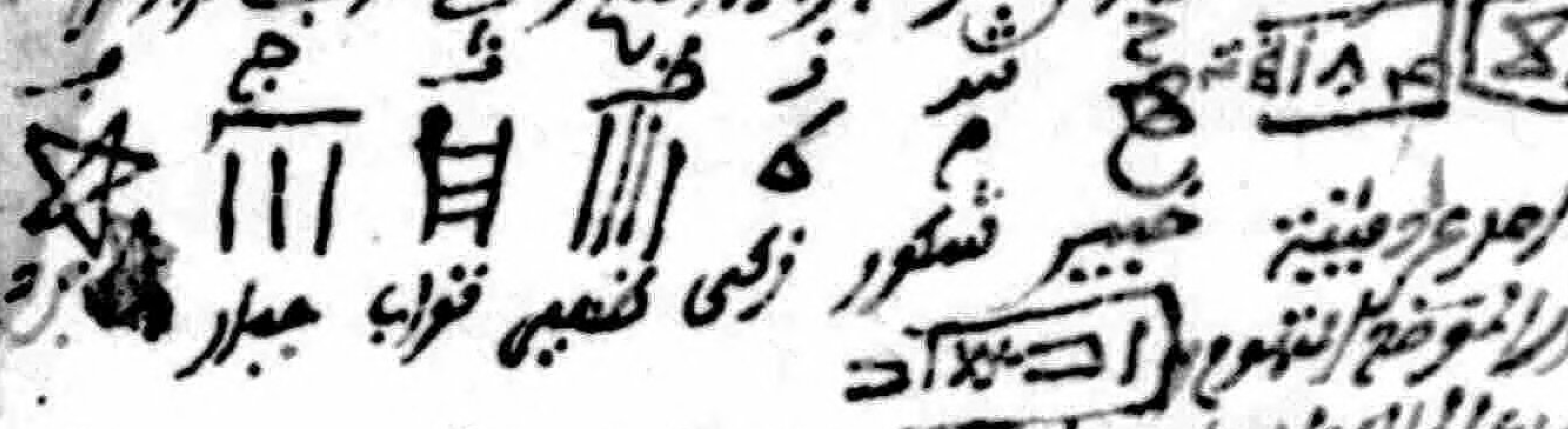
... من ... مع ... المربع ... الاسم ... الكعبة ... به ... ذكر ...

... والانش ... البدر ... والخمس ... والخمس من ...

... الاسم ... ووجه ... واليمين :: وفيه ... العهد ... الاسماء الموفق

... الاعظم ... الثلاثة ... الخمس ... الكسر ... التي الله

... صورة ... الاعظم ... تصلي على محمد ... امير ... وتقضي حاجتي ... الله



الحمد لله ... الربع ... عن ...

... الموضع ...

... واسم ... المدان ... واسم ... والاسم الرحمة ...

... وعدد ... الاعداد ... الموضع ... لكل ... من الاسماء ... واليوم

... الحجر ... تلك النقطة ... الشمس ... بعض ... البراني

... تقدم ... وتقسم ... على اربعة ... واذا ...

... تم ... ثم ... القبلة ... من الاعداد ... عدد ... الاعداد

... واذا ... ربع ... ثلاثة ...

... اذا علمت ذلك ... ربع الجنوب واذا ...

... حتى تقف على حاجتك ان شاء الله ...

... اسم الغالب واسم ... واسم الرحيمة ...

... واذا ... الدار واذا ... واذا ...

... واذا ... الشيب ... الطالب ... والله اعلم انتهى

... ثم ... الصحيفة ... من ذلك ...

... والله ... ثم ... والفتح ...

... وهذا ... والله ... اجرا ...

... اذا ... ذلك ...

... ان ... الخ

الحمد لله .: . ان بعضهم كان يجلس الى القاضي ابي يوسف فيطيل الصمت فقال له ابو يوسف الا تتكلم

فقال بلى متى يفطر الصائم فقال ابو يوسف اذا غابت الشمس قال فان لم تغب الى نصف الليل

فضحك ابو يوسف وقال اصبت في صمتك واخطأت انا في استدعاء نطقك ثم تمثل بقول القائل

عجبت لازراء الغبي بنفسه وصمت الذي قد كان بالقول اعلما وفي الصمت ستر للغبي وانما

صحيفة لب المرء ان يتكلما . وبعض الناس يروي هذه الحكاية للشافعي مع ابي حنيفة رضي الله

عنه وان هذا السائل كان يحضر مجلس الشافعي وهو ذو هيئة وزي حسن ومخبر يقبح ويمتنع من

الشافعي ويحتشم منه ويجمع رجليه ويخبر لذلك انما هو لما كان في بعض الايام قال الجلوس والشافعي

طارح رجليه الى المحدث فلما سأل هذا السؤال وقال فان لم تغب الشمس الى نصف الليل قال الشافعي

الان يمد رجليه ومد بعد وبعضهم يروي [illegible] ابي حنيفة [illegible] عنه [illegible]

ابو يوسف رحمه الله تعالى وقال بعضهم لا ينبغي اذا اطلقت من الكلام كثرت من الصواب فقال فيك

عيوب الكثرة والكثرة يجتمع من الكلام والصواب فقال ما رأيته مع ذلك احمق بان يكون واعلم ما منك من الطيب

عند قول الطبيب [illegible] الاحمر [illegible] الحمد لله [illegible] المفعول [illegible]

[illegible] الفتيل [illegible] وهو [illegible] ثلاثة اجزاء سواء [illegible]

[illegible] يجعل [illegible] والعنزاب [illegible] الغافقة [illegible]

[illegible] تشبث [illegible] المغفرة [illegible]

[illegible] صبر [illegible] الحلوى [illegible]

[illegible] والبواسير [illegible] الجامرة والنسيان [illegible]

[illegible] العضلة المار بعد المنازلة الى [illegible]

[illegible] البواسير العصالة والثاني العضلة [illegible] المنازلة [illegible]

[illegible] البواسير الجامرة علاج [illegible]

[illegible] ويستعمل اكل الثوم والبصل [illegible]

[illegible] علاج الجامرة [illegible] وهو اخص [illegible] الى الحكماء [illegible] يستعمل [illegible]

[illegible] ثلاثة اجزاء سواء يدق الجميع ثم [illegible]

[illegible] الدواء [illegible]

[illegible] حتى [illegible] ثم [illegible]

حتى ينقطع جميعه ثم [illegible] ثم يستعمل [illegible] والملح [illegible]

الثوم والبصل [illegible] الاكل [illegible] البواسير العصالة والجامرة [illegible]

[illegible]

[illegible]

الحمد لله ... ابو بعضهم كان يجلس الى القاضي ابي يوسف فيطيل الصمت فقال له ابو يوسف الا تتكلم
فقال بلى متى يفطر الصائم فقال ابو يوسف اذا غابت الشمس قال فان لم تغب الى نصف الليل
فضحك ابو يوسف وقال اصبت في صمتك واخطأت انا في استدعائي نطقك ثم تمثل بقول القائل
عجبت لازراء الغبي بنفسه وصمت الذي قد كان بالقول اعلما وفي الصمت ستر للغبي وانما
صحيفة لب المرء ان يتكلما وبعض الناس يروي هذه الحكاية للشافعي مع ابي يوسف رضي الله
عنه وان هذا السائل كان يحضر مجلس الشافعي ويصوب الشافعي زيه حسن ومخبره فيعظمه الشافعي
[illegible] الشافعي ويقبل عليه ... فلما طالت المدة ... وكان الشافعي
... الى ... فسأله هذا السؤال وقال فان لم تغب الشمس الى نصف الليل قال الشافعي
[illegible] ... لابي حنيفة ... انقطع
ابو يوسف رحمه الله تعالى ... الاخبار اذا اختلف من الكلام كثرت من الصواب فقال ... بان
... بعضهم ... الكلام والصواب فقال ما رايت ... ان يكون واعلم ... الطب
... الحمد لله ... المفردة ... الاخير ...
... البيض ... سواء و ...
... الموافق ... الغذاء ... المواضع العارضة و...
... المواضع ... ادوية ... المفردة ... حكمة ... الخنازير
... بلغمية ... اللحم ... الجمع ... البرودة و
... الجامدة ... المتحجرة و...
... ذم ... الى ... الغليظة البلغمية ... القلاع ... اجزاء البدن
... الاوراق ... السيالة ... العفنة ... المتحركة الزائدة ... الكثير
... الجامدة علاج السيالة بعض الموضع
... بمرهم ... عسل ... ويستعمل اكل الشوم والبصل ... بقطعه
و الجامدة علاج الجامدة ... وهذا ... الى ... المتقدمين ... يستعمل بعد
الدواء ... بقطعه ... ثم ... اجزاء بسواء يدق الجميع ثم ينقع ... الدم
... ويبرى ... الدواء ... ويقطع ... الشيخ ... حار
... حتى ينقطع جميعه ... النفخ والبزر ... والكمون ... ذلك
الثوم والبصل والزنجبيل ... والعسل واستعمل ... فاذا قطع البواسير السيالة والجامدة ...
... الحار ... الحمض ... البرد ... ويجتنب الحوامض ...

[illegible]

[illegible]

ان تكتب على كل شي عدده وحروفا

[illegible]

ر	د	ت	ف	م	ر	د	ا	ف
ف	ر	د	ت	ف	م	ر	د	ا
ا	ف	ر	د	ت	ف	م	ر	د
د	ا	ف	ر	د	ت	ف	م	ر
ر	د	ا	ف	ر	د	ت	ف	م
م	ر	د	ا	ف	ر	د	ت	ف
ف	م	ر	د	ا	ف	ر	د	ت
ت	ف	م	ر	د	ا	ف	ر	د
د	ت	ف	م	ر	د	ا	ف	ر

الجمريه

اوجعتني كثرة العبارات ١

ثم بكى جسمه كله الفراع ٥

ثم حلقني ميم مكسان ٨

ثم دمعت وشوقه كلها الطاء ٩

ووقفة انت على الله نزاد

ثم نفثت ميم هنا جنان

اربعة بالطالب المعبان

ثم وضع سنه ثلاثة

المثل حرف عليه وفاقه

ثم زعنك كعقه الشراع

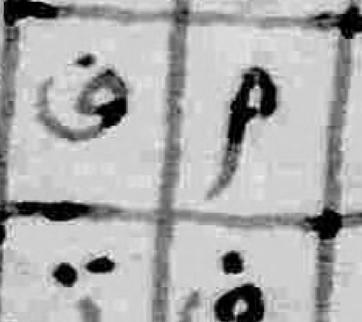
ووقفة عليه بالهيكل

ثم عقعقه سم مختلفان

شكل الفو تشري بالاعوان

ثم لفلفه الحرف

لشكل حروف عليه العرش





ف	ا	د	ر	م	ف	ت	د	و
ا	د	ر	م	ف	ت	د	ر	ف
د	ر	م	ف	ت	د	ر	ف	ا
ر	م	ف	ت	د	ر	ف	ا	د
م	ف	ت	د	ر	ف	ا	د	ر
ف	ت	د	ر	ف	ا	د	ر	م
ت	د	ر	ف	ا	د	ر	م	ف
د	ر	ف	ا	د	ر	م	ف	ت
ر	ف	ا	د	ر	م	ف	ت	د

الحمد لله

اولاً تخط كتاب العيان ١

ثم يجي حرصه كالفراعه ٥

ثم علمتر مبيم مشكسمان ٨

ثم دمت وشوفة كالسلاسل

ووقعه انت على الترتان

ثم تعمت مطلوحة مبيان

اومحبة بالحلاليب المستمان

ثم وجه ستبنه ثلاثية

المثل هو عليه وقاو

ثم قرعنا ... النزاع

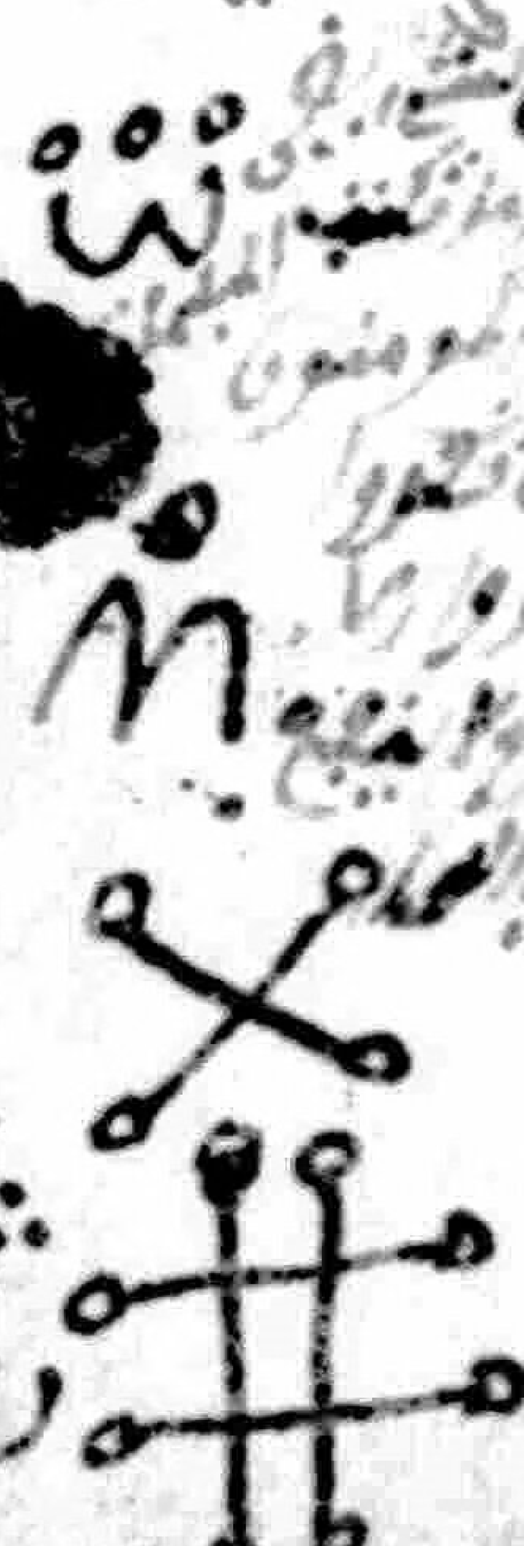
ووقعته عليه بالمكاين

ثم حققه بيم مختلفا

شكل المغوف يكون بالاقوار

ثم حطها ...

شكل حوم عليه ...



[illegible]

ב כ ר ה ו ק ט י כ ד ל מ נ

ס ע פ צ ק ר ש ת

الحمد لله الشكور [illegible]

وهو السميع لشكر [illegible]

وهو الغني [illegible]

وهو اللطيف [illegible]

وهو الجواد بسابغ النعماء

لا ينبغي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] مبلغ الأنباء

صلى [illegible] الأنبياء

[illegible]

[illegible]

[illegible]

בכדהוזחטיכדלמ

סעפצקרשת

[illegible] وهو المسبع شكل [illegible] ونحوه

[illegible] وهو المعرف [illegible] اد

[illegible] وهو الاحب [illegible]

وهو المجرد [illegible] النعماء

لا ينفع شيئ [illegible]

[illegible]

[illegible] والعلوية

[illegible] مبلغ الانباء

[illegible] بكنانة الاشياء

[illegible] وكل [illegible]

[illegible] وصبر [illegible]

[illegible] الصغيرة

[illegible]

[illegible] وحسن وفلا

[illegible] بالارض [illegible]

[illegible] وصبر [illegible]

[illegible]